

صِفَرُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لِسَانِ الْيَمِينِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّهْمَانِي

تحقيق

محمد بن علي الأكوع الحوالي

مكتبة الإرشاد
صفاء

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مكتبة الإرشاد

الطبعة الأولى العربية الأولى - صنعاء - ميدان التحرير
شارع ٢٦ - صيف - ص ١٠٠٧٤ - تلبرك ٧١٧٧٥



المكتبة اليمنية الحوالية
مشروع ثقافي لنشر ذخائر التراث اليمني

صدر منه :

- ١ - الجزء الاول من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٢ - الجزء الثاني من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٣ - الجزء الثامن من الاكليل للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٤ - تفسير الدامغة للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٥ - المقالة العاشرة من سرائر الحكمة للهمداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٦ - صفة جزيرة العرب للهَمْداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٧ - قرة العيون بأخبار اليمن الميمون للحافظ ابن الديبع
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٨ - المفيد في اخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عُمارة اليمني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

- ٩ - نظام الغريب لعيسى بن ابراهيم الوحاظي الحميري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٠ - ديوان الشاعر محمد بن حمير الهمداني الوصابي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١١ - العقود اللؤلؤية للخزرجي
مراجعة الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٢ - السلوك في طبقات العلماء والملوك للبهاء الجندي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الأمصار لمحمد بن صالح العصامي الصنعاني
عرفه وقدم له الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٤ - نزهة المعتمر في فضل جبل صبر لعبد الفتاح المخلافي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

ما هو تحت الطبع

- ١٥ - كشف اسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي المعافري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٦ - الجزء العاشر من الاكليل للهمداني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٧ - العسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك للخزرجي
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ١٨ - التقصار في جيد علامة الامصار لمحمد بن الحسن الشنجني الذماري
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

- ١٩ - الاختصاص ذيل تاريخ صنعاء لنظام الدين السري بن ابراهيم العرشاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي
- ٢٠ - وبل الغمام على شفا الأوام للإمام محمد بن علي الشوكاني
تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي

للمؤلف

- ١ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
- ٢ - الوثائق السياسية اليمنية
- ٣ - الجزء الأول صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي
- ٤ - الجزء الأول عالم وأمير
- ٥ - الجزء الثاني عالم وأمير

ما هو تحت الطبع

- ١ - الجزء الثاني صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٢ - الجزء الثالث صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
- ٣ - الجزء الأول من المعجم المفهرس من بلدان اليمن وأنساب قبائلها
- ٤ - الفرقة المطرفية والحسينية والنشوانية باليمن
- ٥ - الخلافة والامامة
- ٦ - العلويون باليمن
- ٧ - لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب .
- ٨ - المشائخ والأقران

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

لصفة جزيرة العرب

حَبْرٌ - بقلمه السيلال - كاتب الشرف أمير البيان المجاهد الكبير والكاتب القدير
شكيب أرسلان اللخمي اللبناني المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ الموافق سنة ١٩٤٦ م مقالاً رائعاً
في مجلة المجمع العلمي ١٠ - ٢٣٩ عن لسان اليمن الهمداني وعن كتابيه الإكليل وصفة
جزيرة العرب جاء فيه :

ليس فيما كتبوا عن جزيرة العرب وخططها ومساكنها ومسالكتها من يفضل أبا محمد
الحسن بن أحمد الهمداني - بالدال المهملة - نسبة إلى همدان فهو صاحب صفة جزيرة
العرب الطائر الصبوت وصاحب الإكليل الذي يتحسر الناس عليه ولا نظير له . اهـ .

اكتشاف

اكتشف لي أخيراً لمواصلة البحث والتحقيق أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب
الثاني لكتاب « المسالك والممالك اليمنية » والذي يقول فيه الوزير ابن القفطي الشيباني في
إنبائه أنه في حوزته وذلك لدليلين وأكثر ، الدليل الأول أن الإمام بن الإمام بن الإمام
محمد بن نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله قال في مقدمة الجزء الأول من الإكليل :
وتصنيفه في كتاب جزيرة العرب كذلك ونحوه في كتاب المسالك والممالك دليل على علمه
الجم ، بأخبار - العرب والعجم .

وقال في كشف الظنون :

المسالك والممالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها للحسن بن أحمد
الهمداني . فأنت ترى كيف مزج الكتابين الصفة والمسالك ، في عبارة واحدة مما دل أنها
كتاب واحد .

ثاني الدليلين أن الهمداني لم يضع لصفة جزيرة العرب خطبة وديباجة كما هي العادة السائدة عند المؤلفين مما يدل أنه قد كتبها في الجزء الأول وهو المسالك والممالك بل بدأ في صفة جزيرة العرب بقوله بعد البسملة :

معرفة أفضل البلاد المعمورة

ويؤيد ما ذهبنا إليه في الدليل الثاني أن الجزء الأول من الإكليل قدم له الهمداني خطبة وديباجة وأما الجزء الثاني من الإكليل فإنما بدأه بعد البسملة بقوله : قال أهل السجل ، وفي الجزء الثامن بعد البسملة : باب ما جاء من قصور اليمن وشافها . الخ وفي الجزء العاشر بعد البسملة . قال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أولد كهلان الخ . وعلى ضوء هذين الدليلين رجحت أن كتاب صفة جزيرة العرب هو الكتاب الثاني لكتاب المسالك والممالك ولعل الله يجهز لنا بالعثور على كتاب المسالك والممالك فيكشف الغمائم التي خامرتنا وما ذاك على الله بعزير .

هذا وبما أن رائدي التحري والدقة والأمانة التامة فقد أعدت النظر مرات على صفة جزيرة العرب فوجدت هفوات مطبعية أصلحتها كما عثرنا على زوائد وإضافات مهمة ألحقناها في هذه الطبعة .

وعليه فهذه الطبعة الرابعة أوفى وأكمل مما سبقها من الطبعات على أن الكتاب كما قال الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحميري المتوفى سنة ٢١١ هـ عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الوفاة سنة ١٥٣ هـ :

إن الكتاب ولوروجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ أو معنى هذا ، وسمعنا عن أشياء أن الكتاب كالمكلف غير مرفوع عنه القلم .

سدد الله خطانا ووقفنا لكل عمل صالح يُبتغى به وجه الله عز وجل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

وحرر بتاريخه يوم الجمعة لثمان وعشرين مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٩ هـ تسع وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ٩ تسع شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ م .

محمد بن علي بن الحسين الأكويع الحوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

لقد طبعت الطبعة الاولى بمطبعة دار اليمامة بإشراف استاذنا الحجة البخائة حمد الجاسر كثر الله فوائده ونفدت بسرعة فائقة ولما كنت بالقاهرة المعزية سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م استشارني الأستاذ المذكور باعادة طبعه بالأفست على ان اعيد النظر في الكتاب فحببتُ ذلك كما اسعفته واجلت النظر فيه وصححنا ما امكن تصحيحه كما ارجعنا الى نصابه كل ما وقع من الأخطاء ونفدت هذه الطبعة ولما تدخل اليمن .

فالتمس مني مركز الدراسات اليمني الذي يرأسه زين الشباب الاديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الرعيني الحميري الذي اخرج المركز - والحق يقال - الى حيز الوجود والى واقع ملموس ، ان يطبع الكتاب طبعةً ثالثة ليعم نفعه وليكون في متناول كل يد إذ اصبح في حكم المعلوم ، ومن حق اليمن وابنائها الخلل ان يرعى تراثه الخالد خصوصاً تراث « لسان اليمن الهمداني » فليت هذا الالتباس وقمت ثالثة بإعادة النظر ومراجعته صفحة صفحة وسطراً سطراً وصححناه بدقة كاملة انطلاقاً من ارشادات نبي الهدى (ﷺ) : « رحم الله امرأ عمل عملاً فاتقنه » . وحرصاً على اداء امانة العلم كاملة غير منقوصة مهما تجشمت من المشقة والعناء وارهاق الأعصاب آسفاً كل الأسف على ان ينشر المركز ووزارة الاعلام من كتب التراث ما يزيد الطين بلة والكتاب تشويهاً وغشاوة على غشاوة وكان ليس في « السويداء » رجال كمثال تاريخ وصاب وبغية المستفيد في طبعته الاولى ، والعسجد المسبوك وروح الروح والصادح والباغم وغيرها مما يضاعف الوجع والالم .

هذا ولا يفوتني في هذه الطبعة ان أنبه الى ما جال في خاطري منذ عهد بعيد ألا وهو ان كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني الذي ظهر مطبوعاً من اصوله المخطوطة كلها قد اعتورها النقص وانها ليست بكاملة بدليل ما نسوفه كبرهان على ذلك .

١ - الاول من نفس الكتاب فالمؤلف الهمداني يذكر في ص ١٣٩ ما نصه :

« والثاني وادي أَيْيَن وهو ما يلي « الحجج » ومأتيه من شراد وبنا ارض رعين وقد ذكرناه » . والحال انه لم يذكره وانما غطيناه من عندنا كما تراه في هامش ذلك .

٢ - انه ذكر « عُمان » ولم يأت بغير كلمات قصيرة مع انه قطر يمني كبير بينا افاض في غيره .

٣ - جاء في « معجم ما استعجم » للوزير البكري ج ٢ - ٤٧٨ في كلامه على « الحيرة » وان لم ينص على ان ذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » الا أن ما في خزانة الأدب يؤيد ذلك . قال البكري :

قال الهمداني : سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس على اطفاله وتخلف معه من ثقل من اصحابه في نحو اثني عشر الفا وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع « الحيرة » فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والانباء وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الخمير والفطقطانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطياب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واعذبه تربة واصفاه جواً فد تعالي عن عمق الارياض واتضع عن خزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام كأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الصين والهند وغيرهما . قال ابو دواد يصفها :

ودار يتسول لها الرائدون ويل ام دار الحذاقسي دارا
فلما وضعنا بها بيتنا نتجنا حوارة وصدنا حمارا
وبسات الظليم مكان الفصيل يسمع منه بليل عرارا

ونهر الحيرة مدفون من الفرات الى النجف .

وقال في خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ٤٥٠ في الكلام على الحيرة :

واول من ملك مالك بن فهم بن غنم دوس الازدي ملك العرب بالعراق عشرين سنة والحيرة هي ارض في العراق بلدة قرب الكوفة .

قال الهمداني في جزيرة العرب - هنا نص صريح لا بدع للشك مجالاً - سار تبع ابو كرب في غزوته الثانية فلما اتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي على اثقاله وتخلف معه من ثقل من اصحابه في اثني عشر ألفاً وقال : تحيروا هذا الموضع فسمى الموضع الحير (وهو من قولهم تحير الماء اذا اجتمع وزاد وتحير المكان بالماء اذا امتلأ)^(١) فمالك اول ملوك الحيرة وابوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهيت ونواحيها وعين التمر واطراف البراري الغمير والقططانية وخفية وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد وارقه هواء واخفه ماء واغذبه تربة واصفاه جواً قد تعالى عن عمق الارياض واتضع عن حزونة الغائط واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر من الهند والصين وغيرها .

فأنت ترى ما في هذين النصين مما ملحنا اليه ، ولنا ملاحظات غير هذه جمعناها مسجلة في كتابنا المعجم ، ومهما يكن من ذلك فاليك ايها القارئ كتاب « صفة جزيرة العرب » الذي يقول عنه « كاتب الشرق وامير البيان شكيب ارسلان » : الكتاب المنقطع النظير . وقد بذلنا في تنقيحه وتهذيبه الوسع وفي طبعته الثالثة هذه بالذات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم .

بتاريخه السبت ست وعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ

الموافق ٩ / ٤ / ١٩٨٣ م .

كتبه بقلمه

محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي

(١) يبدو ان ما بين القوسين من كلام البغدادى صاحب الخزانة .

مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما علمت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني غمرتني الفرحة ، لما أعرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أوتي من سعة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب تاماً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا، ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل فأطلعني على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة الى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، مما لا يمس بجوهر عمله ، فلقد أطلق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لقلمه العنان فأسبغ الحواشي ، ووجد مجال القول ذا سعة عن مفاخر ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، -إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وثمان الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جعل القارئ في هذا العصر متكيفاً بحالة عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بذله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضع ، وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى . ومن ذلك البحث الممتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه ، وواصفاً كتابه ، فقد بعثته اليه في اليمن لكي يضيف الى مواضع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضع مكانها في المقدمة ، فمضى زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يعد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن وخفف من أثر كل ذلك ما عرفته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ،

فاكتفيت بما يجده القارئ هنا ، وهو مغترف من بحر علم أستاذنا الأكوع ، وارث علم
الهمداني ومحبي آثاره ومؤرخ القطر اليمني في هذا العصر .

حمد الجاسر

ترجمة الهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا ابالغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافٍ حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن الفاضي العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوخ يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوخ أو غيره من المعنيين بتاريخ أمتنا ممثلة بأبرز نوابغ أبنائها ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والقنطري من علماء المشرق في كتابيه « أنباه الرواة » و« أخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن فهد المكي في « الدر الكمين » ، ذيل العقد الثمين » وبما كتبه المؤرخون أمثال الخطيب ، كراتشكوفسكي ، والكرمي الأب ، ومحب الدين الخطيب ، ثم أستاذنا الأكوخ في مقدمة الجزء الأول من « الإكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الامكان . ونحسن الإشارة إلى ما كتبه الباحث الروسي (كراتشكوفسكي) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب^(١) ، وبالنسبة^(٢) ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينية ويدعو نفسه (لسان البين) ويعبر عن نفسه قائلاً : (أبو محمد) أو (الهمداني) وابن الحائك قصد به التفتيش ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية »^(٣) : أنه حائك من حياكة ريدة . فقد قال القنطري في « أنباه الرواة » : فأما تلقيبه بابن

(١) تاريخ الخدي ج ١ - ٦٦ ، والرازي .

(٢) تاريخ الاسم مجهول المؤلف ، وناقص في (امروز با) الورقة ١٣٧ ، هو بخط جدنا وفي حوزتنا الحوالي

(٣) تاريخ مسلم المصححي ج ٤ الورقة ٢١٨/٨ مخطوطة باريس .

الحائك ، فلم يكن أبوه حائكا ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكاً لحوكة الشعر . اهـ . ولعل الففطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سنذكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني^(١) قال : فأولد عمرو ذا الدمنة وكان شاعراً . اهـ . وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : قد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذا الدمنة نبزٌ للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نبزاً لأهمله المؤلف اهـ . وحققاً ما قال ، وهو يتصد الكرمل . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التاريخ الحسين خطأ كما في « السوافي بالوفيات »^(٢) وغيره .

أسرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبه فيه حتى أوصله إلى عليان بن أرحب ثم إلى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضررت ، فقد انتقل قسم منها إلى الكوفة ، وقسم إلى زبيد^(٣) ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحل في المراشي في مواطن قومهم البكيليين الهمدانيين ، والمراشي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل إلى صنعاء قال الهمداني عنه^(٤) : (سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بصراً بالليل لم يكن لأحد من العرب) .

(١) « الإكليل » ١٠/١٩٧

(٢) « الوافي » ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسطنبول والسيوطي في « البغية » ترجمة موضعين (الحسن والحسين) .

(٣) « الإكليل » ١٠/١٩٥/١٩٨ .

(٤) « الإكليل » ١٠/١٩٩ المراشي : جبل من برط ومن روافد الجوف انظر ص ١٦١

ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يعتد البدو استعمالها مثل (يوسف) و (يعقوب) . وإذا تركنا كلمة (ابن الخائف) وما وصفه الناقمون عليه من جرائم جانباً فإنه يعترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهريين »^(١) . وكان رحالة ، دخل الكوفة والبصرة وبغداد وعمان ومصر^(٢) . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعاء^(٣) وعناية آلهم بالصناعات كالتعدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آلهم بالعراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبو جده محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الإكليل »^(٤) .

وقد ذكر الهمداني في « الإكليل »^(٥) أن جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : (١) إبراهيم - انقطع نسله . (٢) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . (٣) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبدالله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب إليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكا من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة^(٦) من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يصرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو الجمالة - حمل الحجاج والتجار الى مكة من صعدة - وقد نص الهمداني على ذلك بقوله^(٧) : (وكنت أنظر الى التجار إذا حملناهم الى مكة من صعدة) .

وكثرة صلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عوزاً

(١) ص ١٤٧

(٢) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦١

(٣) « الجوهريين » ٣١٠ .

(٤) ١٩٨/١٠

(٥) ١٩٨/١٠

(٦) ص ٩٦ من المطبوع

(٧) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦٥ .

وحاجة ، كقصته مع ابن الروية التي أوردتها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة - كما سيأتي ، ونقل ابن فهد^(١) عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شببته الى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب صدرأ من الحديث والفقه ، ورواه ثم رجع الى اليمن فنزل صعدة . ١ هـ .

وفي مكة - وقد أطلال فيها الإقامة - تفنحت للهمداني آفاق المعرفة ، فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصَّ على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ وهذا العالم من رواة « السيرة » عن ابن اسحاق يرويها عن محمد بن حاتم ، عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى عنه منها كثيراً^(٢) في الجزء الأول من « الاكلیل » .

والخضر هذا ذكره الدار قطني - علي بن عمر - (٣٠٦ / ٣٨٥ هـ) انه^(٣) ممن روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مدني . ولا نجد في كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده من أقوال ابن اسحاق بالنقد^(٤) ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : (وهذا في غاية التناقض ان يُسِيء حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمرتهم علة ذكرنا في « السيرة » من هذا الكتاب) .

(١) « الدر الكمين » مخطوطة رامبور (الهند) الورقة ١٠٢

(٢) « شرح الدامغة » ص ٢٩٥ من المطبوع

(٣) انظر « الاكلیل » ٣٨/١ و ٩٦/٢ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ و ٢٣/١٠ و « شرح الدامغة » ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ .

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

(٤) « المناسك » ص ٣٤٣

(٥) « الاكلیل » ٦٦/١ ، ٨٤ .

واجتمع بأبي علي الهجري بمكة أيضاً^(١) ، ونجد في « صفة جزيرة العرب »
نصوصاً نرى أنه نقلها عن الهجري كالشعر الذي في ذات غسل ، وفي جزالة . وأشار
الهجري الى الهمداني هذا في « النوادر والتعليقات » إشارة موجزة قال : الهمداني من
أهل ريدة بلد بالبون قرب صنعاء^(٢) .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات ابن
الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع أن ذكره أسماء
الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال المتقدمين يوضح رأيه فيها ،
فهو يرى أن الكلبيين^(٣) قد اختصروا أنساب الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن
نسب العراق والشام يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهئوا بها عدة الآباء
من ولد إسماعيل ، وقد يعلل هذا بأن بعضهم حاول إفساد النسب في أيام العصبية في
دولة معاوية ليقرب نسب قضاة وكهلان على نحو ما أرادت النزارية من إدخال هذه
القبائل في ولد إبراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خردادبة^(٤) من « المسالك والممالك »^(٥) ولكنه يعده من
الشعبية^(٥) .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبد الله الهجري الحميري الفصل في كل
ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهله ، وقد أشاد بذكره في مقدمة « الإكليل »^(٦)
وبالغ في إطرائه وقال عنه : (شيخ حمير وناسبها وعلاؤها ، وحامل سفرها ، ووارث
ما ادخرته ملوك حمير في خزائنها من مكنون علمها ، وقاريء مساندها والمحيط
بلغاتها) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري^(٧) محمد بن عبد الله (٢٧٦ / ٣٦٠)

(١) شرح الدامغة ، ٥٢ ط . وه أبو علي الهجري « ص ٦٢ وما بعدها .

(٢) المصدر ص ٣٢١

(٣) الإكليل ١٠١ / ٨ .

(٤) الإكليل ١٠٠ / ٨ .

(٥) شرح الدامغة ، ١٤٧ / ٤١ / ١١٦ وه الإكليل ١٣٧ / ١ .

(٦) ٢٠ / ٩ / ١ .

(٧) الإكليل ٣٧١ / ٢

هـ) . وأكثر معارفه تلقاها عن رواة وعلماء وأناس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير اليه ، وهو يتلقى معلوماته عمن يتوسم فيه المعرفة من أهلها . وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب العربية وصلت الى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالأبناء - وهم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء .

وقد تأثر كثيراً ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها، فهو بعد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : (قد أحسن الحكيم فيما فرغ ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل) ثم يسترسل في إيضاح ذلك ^(١) .

وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة ^(٢) » و« الجوهرتين ^(٣) »

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تعصبه شدة قد تحيد به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامغة » أوضح دليل على ذلك . والاستاذ شخب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : (يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس همدانيته ويمنيته ، فاذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً) . ^(٤) .

(١) « الجوهرتين » : ١٠٥

(٢) الورقة ١٥ وما بعدها .

(٣) ١٥١ / ١٥٦ / ١٥٧ / ٢٠١ / ٢٠٥ / ٢٠٧ / ٢٠٩ / ٢١٣ / ٢١٥ / ٢٤٣ / ٣٤١ / ٣٦٣ .

(٤) هذا حكم جائز ورجم بالغيب من استادا الجليل (حمد الجاسر) تبعاً لاستاذنا عب الدين الخطيب في مقدمته للجزء العاشر من الاكليل الذي تعامل على صاحبنا في مواضع من تعليقه على العاشر وغلظه في اشياء كان الخطيب هو الناقد فيها والناطحا كما بينا في تعليقتنا على العاشر لانها لم يعيها الظرف التي عاشها الهمداني ولو عاشوها او عرفوها لعدروها كما عشنا نحن واباؤنا من قبل ، وما الدامغة الا دفاع عن احساب قومه بعد ان اصطروه الى ذلك عل أنه صان لسانه عن كل اقداع والله يعفو عن من قد اتى زللا انظر مقدمة تفسير الدامغة .

٢ - اعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في « الجوهرتين »^(١) وفي البشر أيضاً ، كما شحن بذلك القسم الباقي من كتابه « سرائر الحكمة » وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإيراده بروايات مختلفة ، ففي « شرح الدامغة »^(٢) « أورد أبياتاً لعلقمة تختلف عن إيراده لها في « الإكليل »^(٣) . بل في « شرح الدامغة »^(٤) « أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أوردته في الكتاب نفسه مغيراً كلمة (وضعت) بكلمة (جعلت) ومثل هذا التغيير حدث في شعر للبيد »^(٥) . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرداعي : (ما كان منها معيباً من جهة الاضطراب ، ولا فائدة فيه فقد ثقفته ، وأصلحته »^(٦)) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في « صفة الجزيرة »
لذي الاصبع :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في « الاكليل » : عدا بالخيـل من جلدان .
وفي « الصفة » : يا حرّ ذات الوعث - في الحرّة ، والرجز : يا نخل - في وادي نخلة .

وقد ينقد بعض الاخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب^(٧) وبطريقة العقل أحياناً ، كتعليقه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء^(٨) ، وتعليقه سماع الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه^(٩) . وقد تطغى عليه العاطفة ، فيثبت أمراً كان قد نفاه عقلاً^(١٠) .

(١) ٣٣٣/١٣٣/٨٩ .

(٢) ١٤٢ .

(٣) ١٥/٨ .

(٤) ٩٨/٧٧ .

(٥) ١٤٢/١٨ .

(٦) « صفة الجزيرة » ٤٠١ .

(٧) « الاكليل » ٣٥٩/٢ و ١٠١/٨ .

(٨) المصدر ٢١٨/٨ .

(٩) « صفة الجزيرة » ٣١٣ .

(١٠) « الاكليل » ٢٣/٨ قد زيفنا هذه المناقشة في كتابنا « لسان اليمن من اعلام العرب » .

والهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز علمه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب الى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يُخْطِئ غيره فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك ، أنه أورد لعامر بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدي كرب :

إلى أطم ظبي^(١) يعتلكن شكائماً مقانِب يهديها اليك مقانِب
وقال : (الأطم الحصن الحصين المبني ، وظبي موضع عمرو ، وهو بيبم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلّت سليمي بطن ظبي فعرعرا . والناس برون ظبي^(٢)) وذا غلط : ظبي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يجله طب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي^(٣) : وارتفع له صيتٌ عظيم ، صاحب أهل زمانه من العلماء ورأسلهم وكاتبهم فمن العلماء الذين كان يكتبهم ويعاشرهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء باللغة وأشعار العرب وأيامها وكذلك أبو القاسم وكان يكتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن حالويه . وسار الى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - ١ هـ . ويظهر أن مسيره الى العراق محل شك ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء اقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : (ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأفيعة ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، فلا يكون فيه معدن ، ومنها معدن بني سليم) ١ هـ ومعدن المحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينهما مراحل .

في صعدة : لما عاد الهمداني الى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك قاعدة أئمة الزيدية وكانت تتنازع اليمن في ذلك العهد تيارات سياسية :^(٤) فالأئمة

(١) مهمل من الإعجام .

(٢) شرح الدامغة ، ص ١٨٣

(٣) ص ١٤١

(٤) ورقة ١٠٢ .

الزبيديون طارئون على البلاد منذ ما يقرب من ربع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمنية ، مع الأبناء من الفرس الأمراء اليعفريين وقاعدتهم صنعاء أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هؤلاء أونة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون الى غير الفئتين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدَّ المقارعة بالسُّنَّان ، الى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان ان اشتعلت نار العصبية بين القحطانية والعدنانية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذي يعيننا من الأمر ما له صلة بالهمداني لقد خاض المعركة ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فيما وصل اليها من كتبه - « الإكليل » و« الدامغة » و« شرحها » وكان من أثر ذلك أن أودى وسُجِن . وفي « الدر الكمين »^(١) : (وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله . . وكان في صعدة عدة من الشعراء المنتسبين الى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرّسّبي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد اليرسمي ، وكان أيوب ينسب الى الفرس ، فبلغ الهمداني أيام إقامته في صعدة أن هؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألّبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تفاقم الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفحمهم جميعاً وفُرادى دخلوا على الامام الناصر لدين الله وقالوا : ان ابن يعقوب هجا النبي (ﷺ) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة الى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتوح الخطّاب بن عبد الرحيم بن يعفر الحوالي^(٢) من قبل عمه الأمير أسعد بن ابي يعفر ، وكتب الناصر الى الأمير أسعد - وكانت بينهما مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب ، ويقول : إنه هجا النبي (ﷺ) فأمر أسعدُ ابن أخيه الخطّاب بسجنه فسجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير

(١) ورقة ١٠٢ .

(٢) صواب العبارة للأمير أبي الفتوح بن عبد الرحيم بن أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر الحوالي .

ذلك ، وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن بن يحيى الهادي (اهـ .

وفي سنة ٣١٦ أثناء إقامته بصعدة اثناء ما وقع بينه وبين شعرائها ألف « شرح الدامغة »^(١) ويظهر أن ابنه كان في منأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ، ولهذا نسب إليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المعقول أن يبلغ ابنه محمداً من العمر ما يؤهله لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر محمداً في كلامه على أسرته في « الاكليل »^(٢) مع أنه ذكر ابنه مالكا ، وقد يكون اسم محمد سقط من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بابي محمد في مواضع كثيرة من كتبه ، مما يدل على أنه أكبر ابنائه .

لا شك ان « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبيل الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية »^(٣) : (أكثر تصانيفه لا يخلوها من التعصب لقحطان على عدنان حتى خرج الى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الأنساب مع معرفته بها . . ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأنأ وأقوى مكاناً من ان يدخلهم الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة الى مكة) اهـ ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى ابن الحسين من علماء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من الاختلاف الذي تنعدم معه معايير الحق والانصاف .

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من « سرائر الحكمة » الى سجنه إشارات ملخصها : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل السجن ، وأجريت الايمان والعهود بالله أن لا يخرج إلا على لوحه ميتا ، ثم فسخ له في ابتناء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و ٢٤

(١) ١٩٨ / ١٠

(٢) انظر الورقة ١٦٨ منها .

(٣) مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٨ و ٦١

يوماً^(١) ، وعندها أبدل بالقيود الثقيل قيداً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم إلى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصفداً إلى موضع غربة ، فلقي من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكد الملوك في تعميده في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجهت أموره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفذت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١ أذن باطلاقه فأطلق . ثم ردّ إلى السجن ثانية ، فلم يمض فيه يوماً ثم أطلق فخير ، ثم أطلق من الموضع ، وبُعِثَ به مُعَرَّباً مع حَفَظَة إينا وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فلت من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً تامّة ٢١ شهراً و١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نصرّ في « الاكليل »^(٢) ان الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين باخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا ووادعوه حتى صحّ لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زييد ، فلعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصلّ الهمداني في « الاكليل »^(٣) أثر سجنه في زوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انفلق فأقام أياماً يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده^(٤) ، حمية للهمداني . ويظهر أن الهمداني منذ أن حلّ بصعدة عائداً من مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ٣١٩ و٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل النائرة على الناصر . .

(١) ٩٩/٩٨/٩٧ .

(٢) ٣٣١/١ .

(٣) ٣٤٣/٣٢٩/١ .

(٤) صوابه بين الناصر وبين قبائل من خولان قضاة ومن همدان بقيادة الأمير حسان بن عثمان الحوالي .

وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة^(١) ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : الدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تعصبه لقومه أو للقططانية عامة ، المنفذ الواسع لدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً الى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث ومحن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليمني لا يستطيع إغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون إشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو الى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك العهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع ان يمتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا تتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرّقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية .

ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجمون أحداً من العلماء في تلك العصور المتقدمة ، الا أن الباحث عندما يسبر الأغوار التي ذكروها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : (لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ، ورواية وذكر ، وإحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة

(١) « الاكليل » ١٩٩/١ .

والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية^(١)) وقال القفطي في « أنباه الرواة » : (الأديب النحوي الطبيب المنجم الأخباري اللغوي ، نادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجلييلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل : انه لم يخرج اليمن مثله لم يزل . لأن المنجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقيه لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع). هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أهم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فيه اعتبر (من فحول الجغرافيين الذين تضلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي^(٢) . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني ، فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فعن نقل ، ولهذا وقع فيما وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكلیل » و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم بلغ شأواً لم يبلغه غيره ممن كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد^(٣) : (عليه المعول في أنساب الحميريين) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم اللحجي المتوفى سنة ٥٤٥ هـ وهو ممن ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه^(٤) فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من « الاكلیل » وهي الأول والثاني والعاشر أو في ما عرفناه عن أنساب القبائل اليمنية ، ولولاها لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : للهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمنقبين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات العتيقة بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ،

(١) « الدر الكمين لبذل العقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة رامبور الهند الورقة ١٠٢ - عن الكلاعي ، والكلاعي ترجمه القفطي في « المحمدون من الشعراء » وانظر طراز أعلام الزمن للخزرجي .

(٢) مجلة « الضياء » التي كانت تصدر في لكنو ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

(٣) « تاج العروس » مادة - ق ر أ .

(٤) مخطوطة باريس . تبين لنا أخيراً أن الكتاب المعنون باسم تاريخ مسلم اللحجي لمكتبة باريس أنه روضة الحموري وليس لمسلم .

كما يفعل علماء أوروبا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان الندوي^(١) رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب « الاكليل » للهمداني حيث رسم صور الحروف الأبجدية بالمسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال إنها موجودة في مواضع ذكرها . ويبدى بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية^(٢) ، غير أن قراءة النصوص التي أوردها في « الاكليل » ولا يتسع المجال لذكرها - تدل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب « المفصل في تاريخ العرب » - ٩٠ / ١ - ٩٩ .

وقال أغناطيوس كراتشكوفسكي : (ولم يكن جغرافياً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة (Archaeology) وهو أمر نادر بين العرب ، ومما يدعوا الى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة)^(٣) .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الأندلسي في كتاب « طبقات الأمم » عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله منه شيئاً ، ولا هيأ طابعهم للعناية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهير به إلا أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) . وكان الأستاذ العقاد^(٤) أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب «سرائر الحكمة» للهمداني إذ وصف الهمداني بأنه (محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق والكلام) ومهما يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً عاش جماًلاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية حياته في قطر منعزل عن العالم يستكثر منه أن يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ، ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » .

(١) مجلة « الضياء » ص ٧ جزء رجب ١٣٥١ .

(٢) مجلة « الرسالة » ع ٨٦٨ ص ٢١٢ في ١٣/٥/١٣٦٩ هـ .

(٣) « تاريخ الأدب الجغرافي العربي » ص ١٧٠ .

(٤) « أثر العرب في الحضارة الأوروبية » ص ٢٧ .

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « أخبار الحكماء » قال : (وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النحاة » لأنه كان من أهل اللغة ، يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً) . والواقع أن الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب « الاكليل » يعني عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من غريب ألفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خبير بلهجاتهم ، كما يدل على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدى باحث لغوي لدراسة كتب الهمداني من الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تفوت الإشارة الى أنه من المتساهلين في استعمال كثير من الكلمات التي يتشدد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف الى مفردات اللغة العربية كلمات كثيرة لا نجدها في المعاجم اللغوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي (وكان مصنفاً للكتب في كل فن) وقال (وله من التصانيف الشاذة الى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن) وكان والد القفطي تولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا ، فبواسطتهم عرفنا الهمداني والهجري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي (٤٣٠ / ٤٦٢ هـ في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعاً للكتب وتوفي

سنة (١) ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشاركة ، فنقل عنه البكري في « معجم ما استعجم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي (٥٤٤ / ٦٣٣ هـ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب » (٢) .

وهاهي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه الى أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمان ، وأن الكتاب قد يجزأ فيطلق على كل جزء اسم خاص به .

١ - الابل - قال في مقدمة « الجوهرتين » : وقد بوبنا على الأرض « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الابل » .

٢ - أخبار الأوفياء ، ذكره في « الإكليل » (٣) .

٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج العروس » : وفي الحديث ذكر فلج - وهي محرقة - قرية عظيمة من ناحية اليمامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر ، ذكر ذلك الهمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر ان كلمتي (أسماء الشهور) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الهمداني فتصرف في اسم الكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولاية اليمامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير اليمامة المهاجر بن عبد الله الكلابي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني » (٤) .

٤ - الاكليل : قال صاعد عنه : (وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون . . . وفي أثناء هذا الكتاب جمل حسان من حساب القرانات وأوقاتها ، ونبذ من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره ، وتناسل الناس وتقدير أعمارهم ، وغير ذلك) . وقال القفطي : (وهو كتاب جليل

(١) « الاعلام » ٢ / ٢٩٥ .

(٢) انظر الورقة ٤٩ من نسخه المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

(٣) ٣٧٢ / ١ .

(٤) ١٨٢ / ٨ ط : دار الثقافة - بيروت .

جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت الي من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه يسير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المخلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك . وقيل : إن هذا الكتاب يتعذر وجوده تماماً ، لأن المثالب المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم أهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتتبعوا إعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب (١ هـ . وأقول : المغامر المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالأنساب وقد وصل اليها هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا نعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحميرية وبالأمثال والحكم باللسان الحميري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة حمير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأمور الجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل ما لا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف الى هذا أن اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدهم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملاً في إحدى المكتبات غير صحيح^(١) . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم »^(٢) الى أنه ألفه في سنة (شل) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلفم - قصر ريذة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : (١) في المبتدأ وأصول أنساب العرب والعجم ، ونسب ولد حمير . (٢) في نسب ولد الهميسع بن حمير وقد طبع الجزءان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكوخ سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣^(٣) م و ١٣٨٦ (١٩٦٦) بمطبعة السنة المحمدية في القاهرة . (٣) في فضائل قحطان ؛

(١) كما في « تذكرة النوادر » للسفير هاشم الندوي ص ٩٧١ و « تاريخ الأدب الجغرافي » ١٧١ وانظر بحثنا عنه في « مجله المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٥ .

(٢) ٢٣٩/٢٣٨ (براقش)

(٣) الذي طبعنا على مختصر العلامة محمد بن نشوان هو الجزء الأول من الاكليل والنقص الذي فيه انما هي الأبحاث اللغوية أما الجزء الثاني من الاكليل فكان على نسخة محمد بن نشوان وعلى نسخة كاملة غير منقوصة وهي النسخة الوحيدة التي أهداها الوالد العلامة عبد الخالق بن عبد الرحمن حنش الكندي رحمه الله للأمير عبد الله بن الإمام يحيى رحمه الله وكان على وشك الظهور فلما قتل الأمير عبد الله التهمها القتاتل اخوه الامام احمد والى الايد ولكن كان قد أخذ لها صور ومنها الصورة التي اخذتها عارية من الوزير محمد بن عبد الله العمري فطعننا عليها الجزء الثاني وهي تامة غير منقوصة الخوالي .

وكان هذا الجزء معروفاً الى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . (٤) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى عهد أبي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت الى القفطي ، يعوزه شيء يسير . (٥) في السيرة الوسطى من عهد أبي كرب الى عهد ذي نواس . (٦) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام ، وقد وصل الى القفطي . (٧) في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة . (٨) في محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرمل ، ثم في برنستن سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبه امين فارس^(١) . (٩) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . (١٠) في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

الأيام : جاء في « الإكليل »^(٢) (وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار تقدمي قضاة التي يفخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً) وقال عن خولان (فمن أخبارهم ما دخل في الكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام) ولما ذكر حرب قضاة وهمدان قال : (وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلمى : (هذه نتف ذكرناها من أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ كان الأمر يعظم في أيامهم ، فاذا أردت أن تنظر ذلك على كماله [فانظره] في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام)^(٣) .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحزبي ذكره الهمداني في « الأنساب » وضبطه بالحاء المهملة والزايين وفي « لسان الميزان »^(٤) : (وقرأت في كتاب « الأنساب » للهمداني) الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني أحد أجزاء « الإكليل » .

(١) وطبعناه نحن منقبين عل ذلك المحقق الحوالي .

(٢) ١/١٧٠ و ١٩٩ و ٢١٦ .

(٣) « شرح الدائمة » ص ١٩٤ .

(٤) ١٣٩/٤ .

٧ - جزيرة العرب - كذا سماه محمد بن نشوان في مقدمة الاكليل^(١) ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسيأتي ، وعدُّ ياقوت والصفدي^(٢) من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهرتين »^(٣) هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتها ، وكل ما يتصل بهما ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة (أبسالا) في السويد ، ونسختان منقولتان عنها إحداها في (توبنجن) في ألمانيا ، والأخرى في (امبروزيانا) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره باللغتين الأستاذ كريستوفر تزل (Christopher Toll) في (أبسالا) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهرتين » .

١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بغية الوعاة » أما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهرتين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الابل » وسماه صاحب « كشف الظنون »^(٤) . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهرتين » أصح ، وأن المقصود كتاب الابل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :

ألا يا دار هلاً تنطقينا فلئنا سائلون وغبرونا
تقرب من ٦٠٠ بيت ، ردُّ فيها على قصيدة للكميت بن زيد الأسدي في تفضيله
عدنان على قحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الاكليل » مخطوطة
برلين . وقال القفطي : (الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ،
فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمنية . . وهذه القصيدة أحدثت له
العداوة)^(٥) . وقد حققها ونشرها أستاذنا الأكوع الحوالي .

(١) ٥ / ١ .

(٢) « معجم الأدباء » ٢٣٠ / ٧ - الطبعة المصرية .

(٣) انظر مقالنا عن هذا الكتاب في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦ (٥٣٣ / ٢٥٤٤) والمجلد ٤٤

(٤) ٥٦٨ / ٥٥٤ .

(٥) حرف الكاف ص ١٤١٥ .

(•) قد طبعناها والله الحمد ونعيد طبعها جيداً ان شاء الله - الحوالي .

١٢ - ديوان الهمداني - قال القفطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني^(١) النحوي الى اليمن وأقام بها في دمار جمع ديوان شعره ، وعربه ، وأعربه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الاعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطلال القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البغية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الاكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة الجار أوردتها العلامة الأكوخ في مقدمة « الاكليل » وفي مؤلف يعني مخطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة^(٢) .

١٣ - زيج الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن^(٣) ويقصد بكلمة « الزيج » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة^(٤) .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة^(٥) : (فأما الذي حمل أبا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعقبه من المحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة) وفي « الإكليل »^(٦) : (هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن ابن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائي أنه من ولد قيس بن صيفي) ١ هـ . ولعله من كلام محمد بن نشوان مختصر « الإكليل » وأورد نشوان مثل هذا في : « شرح القصيدة الحميرية » وعقب عليه قائلاً : (وقيل إنه فسر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها الى ولده ، والله أعلم بذلك) ١ هـ . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين^(٧) وصحح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير

(١) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .

(٢) الورقة ٩٣ مخطوطة الامبروزيانا . هو لدينا وبخط حدنا الحجة علي بن أحمد الادوع الحوالي

(٣) « أخبار العلماء » ص ١١٣

(٤) « تاريخ الأدب الجغرافي » ص ١٠٥ .

(٥) انظر ص ٦ المطبوع والله الحمد .

(٦) ١١١/٢ .

(٧) ١٦٤ .

صحيح وأن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة الى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرّح باجتماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧^(١) - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهله للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني وأسلوبه وسعة اطلاعه تطالع القارئ من خلال كل صفحة من صفحاته .

ويظهر أن الكتاب الف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦^(٢) - أي قبيل سجن الهمداني بزم من قصير - حيث أشار الى تقدير الزمن من عهد آدم الى ذلك اليوم . ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً^(٣) من القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الاكليل » وهذا الشرح حافل بذكر كثير من أيام العرب في صدر الاسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار لا نجدتها في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطغى على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عنه صاعد الأندلسي « في طبقات الأمم » :
(وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه ، واستيعاب أقسامه) ، وقال القفطي عنه :
(في صناعة النجوم) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً أطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب في « الاكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حمير هو أول من أحدث اللغة الحميرية : (كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد بينا علل اختلاف الكلام في جميع نواحي الأرض في كتاب « سرائر الحكمة ») .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم النجوم^(٤) ، وتحتوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة ، في الصفحة ٣١/٣٥ سطرأ بخط

(١) ٢٩٥ .

(٢) الورقة ١٦٧ .

(٣) قد سمع لنا الوقت وعثرنا على شرح الدامغة كاملة عبر منقوصة وطبعناها والله الحمد - الحوالي .

(٤) المقالة العاشرة قد حفظناها ونشرت والله الحمد - الحوالي .

دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكتبتها يمني قد نشرها المحقق والله الحمد .

١٦ - السير والأخبار . كذا أسماه القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل » بعد ذكره لجاز القول بأنه من أجزائه .

١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسنعود للحديث عنه . وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الاكليل » و« سرائر الحكمة » و« اليسوب » .

١٨ - الطالع والمطارح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .

١٩ - عجائب اليمن : قال الصفدي : وله كتاب في عجائب اليمن ، ا هـ . وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب » أفرد في جزء خاص .

٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم الأخير الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل »^(١) بعد ذكر مدة مكث آدم في الهند : (وقد ذكر مثل قولهم عديّ ، وإنما ذهب من مذهب العرب ، ولا حظ لهم في هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى ») .

٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : (وعندي منه نسخة وردت في الكتب اليمنية) ، وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفدي وغيرهما ، وينظر « صفة جزيرة العرب » .

٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح الدامعة »^(٢) : (قد نبهنا على كل وقعة منها بيتين وثلاثة لثلا يطول الكتاب لأن شأننا الاختصار ، وقيد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن وقائعها) ا هـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه الحافظ ابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ) في ترجمة الضحاك بن المنذر والطرماع بن حكيم في « تاريخ دمشق » كما

(١) ٣٨ / ١ .

(٢) ص ١٨٣ - المطبع

نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب »^(١) ولعله هو الجزء الثالث من أجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الاكليل ألف حينما استقر الهمداني آخر حياته في ريذة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في شرح الدامغة الذي نرى أنه ألفه وهو في صعدة قبل « الاكليل » فلعله جعل المفاخر من أجزائه قيميا بعد .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : (في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد ، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للمتأدبين) . وقد ورد ذكره في « الاكليل »^(٢) (روي عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، و) ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب « اليعسوب » (و) عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال في « صفة »^(٣) جزيرة العرب : (وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من اليعسوب) .

الهمداني في ريذة : قال القفطي : (وسار في آخر زمانه إلى ريذة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله) . ا هـ .^(٤) .

يظهر أن الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت تناوئه ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبيلة التي آزرته وهي قبيلة همدان ، فاختار الاستقرار في ريذة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نص في « الاكليل »^(٥) بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استعجم » : قول الهمداني : (وبتلفم ألفنا كتابنا هذا) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر

(١) ٢٦/٧ .

(٢) ١١٧/٨٨/١٠ .

(٣) ٣٦٥ .

(٤) إنهاء الرواة .

(٥) ٣٤/٨ .

الجزء العاشر من كتابه « الاكليل »^(١) أبديت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سجن صنعاء ، تعويلاً على ما ذكره صاعد الأندلسي في « طبقات الأمم » وما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محل نظر لعدة أسباب (١) : أن القفطي ذكر في « أنباء الرواة » أن قبر الهمداني في بلدته « ريذة » ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم ينقل جثمانه الى ريذة . (٢) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . (٣) : أن الهمداني نص في « الاكليل »^(٢) على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعف في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده ممن قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسعد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن (٤) : أننا نجد في « الاكليل »^(٣) - في الكلام على سيد همدان في عصره أحمد بن محمد بن الضحاك : (ثم باعده القاسم بن الناصر فجرى بينهما ما ينطق به شعر الهمداني) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينهما سنة ٣٤٤ ، فالهمداني أدرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه اليه العالم الجليل الأستاذ محمد بن علي الأكوخ وأورد أدلة أخرى عن تأخر^(٤) وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

(٥) وجاء في مخطوط يمني ناقص^(٥) : لما حُل جثمان أسعد بن أبي يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة الى شاهرة ليقبر هناك وكان توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل الا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :

قد استوى الناسُ ومات الكمال وقال صرفُ الدهر : أين الرجال ١٩
هذا أبو حسان في نعشه قوموا انظروا كيف تزول الجبال ١١

(١) (مجلة المحقق العلمي العربي) بدمشق المجلد ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع ربيع الأول سنة ١٣٦٩ (ك ٢ سنة ١٩٥٠) . (٢)

(٢) ٦٧/١٠

(٣) « غاية الأمان » ص ٢٢٢ .

(٤) مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » .

(٥) هي مخطوط حديثاً الورقة ١٣٧ و « الاكليل » ١٨٦/٢ (هامش) والبيت الثاني لابن المعتز (هذا أبو القاسم) في ديوانه ، وكما في « مطلع الفوائد » ص ٣٣٦ .

يا ناصر الملك بآرائه بعدك للملك ليال طوال !!
(٦) ثم إن الفترة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي القائلين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ، ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف الا بعد خروجه من السجن ، ثم انتهاء المعارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة ٣٢٢ في عشر سنوات .

وأشار أستاذنا المحقق الأكوخ الى خير ورد في « الاكليل »^(١) عن محمد بن عبد الله الأوساني شيخ الهمداني ونصه : (قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحللمي: رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ رحمه الله) إشارة الى أن الهمداني عاش الى هذه السنة . وأخشى أن تكون تلك الجملة مضافة الى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو غيره^(٢) ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سببه - كعادته .

ومجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت الى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من تاريخ مسلم اللحجي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني^(٣) او على غيره من المؤلفات اليمنية ، فيهدى الى تحديد زمن وفاته .

صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد « الاكليل » وقد ورد باسم « جزيرة العرب » كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب « المسالك والممالك » أو جزء منه ، غير أن محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة « الاكليل »^(٤) : (فتصنيفه فيه وفي كتاب « الأيام » ونحوه يدل على غزير علم . . . ومعرفة باهرة بأخبار العرب والعجم ، وتصنيفه في كتاب « جزيرة العرب » كذلك ، ونحوه في كتاب « المسالك والممالك » دليل على علمه الجم بأخبار العرب والعجم) .

(١) ٣٧١ / ٢ .

(٢) لم تكن هذه الزيادة من مختصر محمد بن نشوان وإنما هي من اصل الجزء الثاني الكامل - الحوالي .

(٣) مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

(٤) ٤ / ١ .

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بريل في ليدن (هولندة) سنة ١٨٨٤ م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخه مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في « معجم البلدان » و« معجم ما استعجم » وغيرهما بتحقيق د. هـ . مولر (D . H . Moller) - ١٩١٢/١٨٤٦ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للمحقق خمس هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها .

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إعجام الحروف وهوداء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فيما يتعلق بأسماء المواضع أردا وأسوأ .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - باعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ (١٩٥٣ م) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستعان بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئ آية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيها من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا الى قصور المحققين الفاضلين في عملهما بل الى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم .

ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوع الحوالي الحميري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مضمناً في تتبع أكثر المواضع اليمنية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجوّل في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلال الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير معين على تصحيح جلّ ما وقع في أسماء المواضع اليمنية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة حملته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعاناتها ، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها^(١) كما رجع الى المطبوعتين الأوليين

(١) لم يتمكن من إدراج وصفها لتأخر وصول صفحات مصورة منها كتنا طلبناها .

ورمز لها بحرفي (ل) و (ب) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداعي في (دار الكتب المصرية)^(١) وهي التي تذكر في الحواشي باسم (الأرجوزة) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بُذل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

ولما عهد اليّ بالإشراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضّح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ الناسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف الى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج اليه القارئ ، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المؤلف في التحقيق الى عمل هو بالشرح ألصق ، فالهمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقل ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة الى تأمل وتبثت . وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سراتها وسكانها ونباتها ولغات أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - باعتراف العلماء - من خير ما أثر عن المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الهمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة الى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخته وعلق عليه بمخطوطة لديّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيفاً ، وعهدها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف (ح) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفني ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فمحققه الأول يرى ما وصل اليها جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايعه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان^(٢) - رحمه الله - اعتماداً على خلوه من المقدمة .

حمد الجاسر

بيروت ٤/٥/١٣٩٤ هـ (٢٥/٦/١٩٧٤ م) .

(١) من مخطوطات التيمورية .

(٢) الكليل ، ٨/٢٢٤ ط : الكرمل .

صفة جزيرة العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة أفضل البلاد المعمورة

أفضل البلاد المعمورة من شق الأرض الشمالي الى الجزيرة الكبرى ، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس (ماروي) تقطع على أربعة أقاليم ، من عمران الشمال الى الخامس ، فجنوبيها : اليمن ، وشمالها : الشام ، وغربيها : شرم أيلة^(١) وما طردته من السواحل الى القلزم^(٢) وفسطاط مصر^(٣) ، وشرقيها : عُمان والبحرين وكازمة والبصرة ، وموسطها : الحجاز وأرض نجد والعروض ، وتسمى جزيرة العرب ، لأن اللسان العربي في كلها شائع وأن تفاضل ومبتدأ عرضها - على ما يقول الحساب - على ساحل عدن اثنتا عشرة درجة ، وظل رأس الحمل في هذه المواضع : اصبعان ونصف عشر أصبع ، وما يشرع منها بالشام على عرض اثنين وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل : بيت المقدس ؛ وما يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءاً وثمانى أصابع إلا خمساً من الظل : الرملة^(٤) من فلسطين وسلمية وبعلبك - معربة باعل بك - وقيسارية وصيداء والأنبار وبعُداد من ناحية

(١) الشرم الشه ، وشرم أيلة هو شرم الشيخ اليوم وأيلة بفتح الهمة ميناء مشهور وتسمى العقبة أو عقبة مصر وهو ميناء الأردن والبحارز وفلسطين .

(٢) النازم يقدم القاف ، والزاي وسكون اللام : كانت مدينة على ساحل البحر الاحمر من أرض مصر وبها سمي بحر النازم - البحر الاحمر .

(٣) القلزم بضم القاء وكسرهما : البيت من آدم أو نحوه كالخيمة وهي أول مدينة عمرت للمسلمين في القطر المصري سميت بالقاهرة لانهما لفتح مصر ضرب فسطاطه هنالك .

(٤) الرملة من فلسطين ، الوطن السليب والشوكة الدامية في قلب العرب والاسلام وذلك لتخاذل العرب والاحتلاف فيما بينهم وما لا حدود فيهم ، وفلسطين بكسر الميم وفتح اللام ، وسلمية بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وتخفيف الياء من =

العراق، وما يشرع منها على عرض أربع وثلاثين وثمانين أصابع وعشر من الظل: حمص وعانات وصور وسر من رأى من ناحية بابل^(١)، وما يشرع على عرض خمس وثلاثين وثمانين أصابع وخمسين من الظل: منبج وحلب وأذنة وأنطاكية وقنسرين^(٢) ومما يُصالي المشرق بابلُ بخت نصر. وأما أول أطوالها من المشرق، فعلى البصرة وما أخذ أخذها جنوباً، وهو مئة درجة وسبع درجات، تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على خط الاستواء الطولي، وهو دائرة نصف نهار القبة ساعة مستوية وثلاثي خمس ساعة، وآخر أطوالها على عرض مدينة... وما أخذ أخذها الى الجنوب من غير هذه الجزيرة ١١٩ درجة، تطلع عليها الشمس بعد مطلعها على موضع الاسنواء بساعتين مستويتين غير ثلث خمس ساعة، وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو مقدار اثنتي عشرة درجة مستقيمة، فاذا ضربنا هذه الدرج في أميال الدرجة - وهي ستة وستون ميلاً وثلاثاً ميل - خرج لنا ثمانمائة ميل، فاذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير، خرج لنا أربعون مرحلة، وإن أردنا أن نعرف طولها، نقصمنا عرض عدن وهو اثنتا عشرة درجة، من عرض خمس وثلاثين، وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى مثل طرسوس والمصيصة^(٣) وما عرضه ست وثلاثون وسبع وثلاثون درجة، ففي لنا من

تحت: بلدة عامرة من سوريا بينها وبين حماة مسافة يوم وثمانين عاماً، الله عز وجل يقول المائدة: ١٠١ المائدة: ١٠١
أفريقية ومصر حتى هذا الطلب عنه من الخليفة العباسي. وعلينا مائة وعشرة ولا يزال عامرة
(١) قيسارية يفتح أوله وسكون ثمانية ثم سين، هجاءه وبعد الألف واء معشورة ثم تاء تحفة من ثور الشام، وصار
بالفتح مع مد آخره من أرض الشام ثم من لسان جنونه. والأندلس والبلد بالمراد وهي اليوم ألبانيا
وبعداد مشهورة. وحمص بكسر الحاء وسكون الميم ثم مداد هجاء مائة لا يزال عامرة من أرض سوريا
وحمص أيضاً بالأندلس وأخرى بلبان وراية مائة عامرة نعمة الألف من أرض الحجاز ومصر ومصر أوله مائة
جنوب بيروت على ساحل البحر، وهرة في بر الشام، وآخر من على الخلف العربي. وعلينا بالمراد المهاد أوله
ومثناة من فوق آخره. بلدة من ريف العراق. وسر من رأى في هذا الحاد. رابع مائة. مائة مائة مائة مائة
العباسي لجنده وهي قرب بعداد. وبابل مدينة السحر التي ذكرها الله تعالى (بابل هاروت وماروت) وقد
تطلق بالعلب على العراق، وتعل التكري في معجمه عن المزام. المهاداني، فالألف ثم عشر مائة في ثور
أيدينا.

(٢) منبج يفتح أوله وسكون ثمانية وباء موحدة مكسورة وحيم. بلدة شمال مشهور، وما بالجزيرة...
بالشام، وحلب حمص مسع بالشمال الشرقي من ثلاث مائة وإله الحاء الإمام أحمد بن الحارث...
وحاصره الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وذلك في حدود الأندلس وسنائه وأذنه...
بلاد الشام وهي الآن تابعة للواء الاسكندرية. وانطلاقة يفتح المجره و...
الشام. وقنسرين بقنسر بن بكسر أوله وفتح ثمانية وثلاث مائة وقد يفتح المهاد...
القرن الرابع الهجري وهي اليوم خراب.

(٣) طرسوس يقسم أوله وسكون ثمانية وقبل مدح أوله وثالثه. من عواصم الشام وما بالمراد المهاد...
بكسر أوله وثانيه وبشديد ثمانية آخره هاء: أخر من ثور الشام.

الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلاثان ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدن أبين قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق الى حَضْرَمَوْت فبلد مهرة فَعُمان ، ويميل البحر حيث ما دخل في تهامة الشيء بعد الشيء الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز الى القُلُزْم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في مُوسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في الثور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء وهي تحت برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأماناً ومقام إبراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، وخرج النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومتبوا إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعُتَاب بن أسيد^(١) : « إني مستخلفك على آل الله » وإليها كان يسير آدم ، وبها كان قتلونه ، وبها أرض يثرب مُهاجر النبي عليه السلام ، وحرمه ، ومركز الاسلام ، ومقام الإمامة ، وقطب الخلافة ، ودار العز ، ومحل الامرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد إيلياء ، وأثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومحافد الأصفياء ، وعرصة المحشر وجبال الرحمة ، ومتعلق السَّيَاحَة ، والعبادة والسراة ، القاطعة من أعلى اليمن الى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الألوان ، لا الصهبية ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشَّعر ، لا القطط ، ولا السَّبَط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المقل ، مع الحمية والأريحية والسخاء والكرم والجود بما تشج به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها أفرس من ركب الخيل فهم لها حُزْم وأحلاس ، وأحسن من امتطى الابل فهم لها أرباب

(١) عاتب من أسيد ، عتاب بتشديد التاء المثناة من فوق ، واسيد بفتح الهمزة - ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار الى خيبر وقال له هذه المقالة التي دكرها المؤمل ، وكان عمره نيفاً وعشرين سنة وحج بالناس وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

وأقباس^(١) ، وأوفى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها من يعد المائة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي (ﷺ) قاصداً غير متطرّق وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والأنار العظيمة ، مثل ناعيط وغمدان ، وهكروريدان ، ويئئون وغيمان ، وبرك الغماد ، وإرم ذات العماد^(٢) ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل^(٣) .

معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور
من الأرض وموضعها منه

اعلم أن الأرض ليست بمنسوحة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقببة ، وذلك التقيب لا يبين مع السعة ، انما يبين تقببها بقياساتها الى اجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ، كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقبباً بيناً للعامة ، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا حلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب بنات نعش ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهيل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بدء الكسوفات

(١) كذا في الأصل أقناس بالبناء الموحدة بعد الدخول من الميسر الشحلة ، وفي ل « و » ب « أ » ا « و » ا « ا » ا « ا » من تحت : جمع قوس .

(٢) ناعط في حاشد ثم في الخارف و غمدان بصم اوله كان في صنعاه و هنكر بفتح اوله و شر ثابته في ٤ و ٥ و شر في ذمار بجنوب و نعب بجمال نسائها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الخنثى :

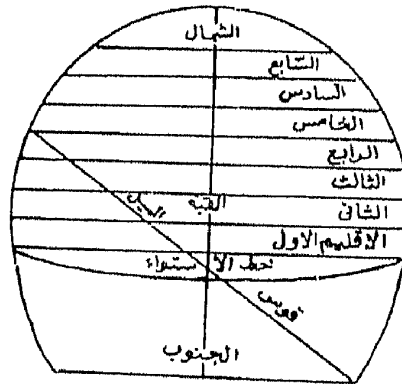
ہما ظہیان من طبباء تبالة علی جزو دین او فی بعض دہ ۱ ہما

وبينون من عنس . وغيان من خولان العالية . وبرك النهاد يأتي ذكرها وكذا ارم ذات العماد .

(٣) عن هذا الجزء انظر مقدمتيه في طبعتي الاب ماري الكرملبي ببغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في رنستن سنة ١٩٤٠ ، وقد حققناه ونشرناه والله الحمد .

ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً الى أولها أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نعش واحداً .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لاتسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والديبجات ، ثم تميل الى نحو الشمال في شهور الربيع ، الى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ، والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض الى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا أحد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن وينتجع إليه في الصيف أقاصي الخزر وأقاصي الترك والتغزرغز والبرغز^(١) مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن ثم غنيمة ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تبّع الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب « سرائر الحكمة » من اختلاف حال الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيضها^(٢) ، وقد ذكر هيرميس أن فيه أقاليم كمثل هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه انفهاق البحر الأعظم دونه ، وشدة الخب^(٣) فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم الموج ، وبُعد المتناول ، وقد يكاد أن يتعذر المرتدب في خلعجه التي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمتنع به في الأوفات المسعفة ، البعد والسعة ، فأما بحر المغرب المظلم فأنما امتنع عن العابر ين عليه لدخوله في الشمال ، وبُعد عن مدار الكواكب ، فغلظ ماؤه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامته الشمس ، وما سامته الشمس من البحار فقد تلطفه وتنفي عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك .

معرفة قسمة الأقاليم لهرميس الحكيم^(٤)

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ، والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ، والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية مقلبة به

(١) التغزرغز أمة من الترك بين الصين ومماوز حراسان والبرغز أخرى وراء المعاصم بالراين وهي أمة من الأندلس .

(٢) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

(٣) الخب بالفتح اضطراب البحر وهياجه .

(٤) هرمس هو بابل الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هناك . فهرست ابن السكيت : وأما مؤلفه . وه هارث المعاني النفس طبعت بأوروبا .

حتى يلتقي الأول بالسابع عليه ، وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد من هذه المشهورة^(١) ما صاقبه ودخل في حيزه .

حدود هذا الإقليم الرابع وهو بابل : الحُد الأول : الثعلبية^(٢) من أرض العرب ، والحُد الثاني : شط نهر بلخ ، والحُد الثالث : نصيبين ، والحُد الرابع : الديبل وهو حد الإقليم السابع ، الثاني : حده البحر مما يلي عُمان إلى جُدَّة على ما دار به من اليمن إلى أرض الزنج والحبش ، إلى الثعلبية ، والإقليم الثالث : حده منتهى أرض الحبشة مما يلي أرض الحجاز ؛ إلى نصيبين ، إلى أقصى الشام^(٣) إلى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام . إلى وسط البحر الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب ، وحد الإقليم الخامس : بحر الشام إلى أقصى الروم مما يلي البحر ، إلى أرض الخزر وياجوج وماجوج ، إلى حد الإقليم الرابع ، وحد الإقليم السادس : أرض الصين إلى نهر بلخ ، إلى بحر الشام الذي يلي المشرق ، وحد الإقليم السابع : من الهند إلى حد الإقليم الرابع ، إلى حد الإقليم السادس ؛ وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعئة فرسخ في سبعةائة ، وقد تخالف الناس في مقاديره .

معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس^(٤)

وأما لبطليموس وقدماء اليونانيين فأنهم رأوا أن طباع الأقاليم وجبلتها لا تكون إلا

(١) في نسخة المشهود .

(٢) الثعلبية دقة مع أوله من نازل من بلاد الكوفة سميت ثعلبية ببلخ وبلخ من بلاد الروم ماء الساء - الأزدي في قضية طويلة راجع « معجم البلدان » ج ٢ ، ص ٧٨ .

(٣) بحر بلخ هو نهر جرجون وبلخ يفتح أوله وسكون ثانيه مدينة من أجل مدن خراسان ، ونصيبين يفتح النون وكسر الصاد الموحدة الحرة نون : مدينة ما بين الموصل والشام والديبل يفتح أوله وسكون ثانيه وبناء موحدة آخره لام : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ياقوت ج ٢ - ٤٩٥ . وبحر الشام هو ما يسمى ببحر الروم واليوم البحر الأبيض المتوسط .

(٤) بطليموس - دقة مع الزاء الموحدة وسكون ثابته وهو الذي يسمى القلودي بالقاف والذال المعجمة ويقال له أيضاً - الجسيم ، يوناني الأصل دقة في أواسط القرن الثامن للهجرة ومولده ووفاته مصر . وله مؤلفات كثيرة . وله جغرافيته الشهيرة جمع فيها كل ما عرفت اليونان من أحوال العالم القديم كما فعل ياقوت في معجمه وخصص لبطليموس قسماً من بلاد العرب فذكر مدنها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بشرح وافٍ ونقلت كتبه إلى العربية ومنها المجلد - بلخ . ومن دلائله . ما أحسن الإنسان يصبر عما يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي إلا ما ينفع . وقال : موضع الخنخة من فلوب الجهال كموقع الذهب من ظهر الحمار . « دائرة المعارف » ج ١ - ٣٣٨ « فهرست ابن التديم » ، تاريخ العرب قبل الإسلام « حرصي زيدان .

طرائق من المشرق الى المغرب متجاوزة بعضها الى بعض ، من خط الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة ، وهو ضعيف الميل وزيادة جزئين وكسر ، وقد حدد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه ؛ فجعل وسط الاقليم الأول : مدينة سبأ بمأرب من أرض اليمن ، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً ورבעاً وخمساً ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء ، وعرض الاقليم الثاني : منتهى الميل ، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس ، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف ، والثالث : إقليم إسكندرية وعرضه ثلاثون جزءاً وسدس وخمس جزء ، وساعاته : أربع عشرة ، والرابع : إقليم بابل ، وعرضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر ، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف ، والاقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة ، وساعاته : خمس عشرة ساعة ، والاقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسدس عشر ، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف . والاقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة ، وقد حدد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال : إن

الاقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها^(١) على ما ذكرناه وابتدأه حيث يكون نهاره الأطول : اثنتي عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة . وعرضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهاه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشرة ساعة ورُبُع ، وعرضه : عشرون جزءاً ورُبُع ، قال : ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين الى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند^(٢) ويقطع البحر الى جزيرة العرب وأرض اليمن وبحر جدة الماد الى القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهي الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكروه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

(١) لفظه على « ساقط من د ل » و « ب »

(٢) السند مقاطعة من الباكستان المسماة فتحها محمد بن القاسم الثقفي العائد المشهور ابن عم الخليفة من يوسف الثقفي .

الاقليم الثاني : ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأؤه من المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمساً وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمس ، قال : ووسط هذا الاقليم بتهامة من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد البربر الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الثالث : ويمر الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثلاث جزء ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب في برية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل أيام موسى عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتدأؤه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقنْدُهار^(١) وكابل وفارس وسيجستان وعَسْقَلان وأرض مصر وبلاد برقة وإفريقية ومدينة القيروان^(٢) الى أن ينتهي الى حد المغرب من دول البحر المظلم .

الاقليم الرابع : ويمر الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب على

(١) القنْدُهار بضم الفاف وسكون النون وضم الدال المهملة آخره راء : مدينة مشهورة بالسند ولما فتحها المسلمون وأصب منها رجال من المسلمين قال يزيد بن مفرغ الحميري :

نم ما لجروم وأرض الهند من قدم ومن سرايل قتل لبتهم قبرا
بقنْدُهار ومن تكب مثبه بقنْدُهار يُرجم دونه الخمر

مافوت ج ٤ - ٤٠٢ .

(٢) سجستان . بكسر أوله وثانيه وسكون السين المهملة ، ثم ثاء مثناة من فوق آخره نون : ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس ، وعسقلان مدينة من مدن فلسطين ، وهو اليوم بيد الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبرقة مدينة من طرابلس الغرب ، وأفريقية مشهورة إحدى القارات راجع ياقوت وغيره . والقيروان مدينة بأفريقية في تونس اختطها المجاهد العظيم والصحابي الحليل عقبة بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الاسلام بأفريقيا وهي اليوم منطقة خاملة الذكر .

المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثانياً وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة أصبهان^(١) وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض . وابتدأؤه من المشرق آخر أرض الصين وثبتت وبلغت وخراسان والجبال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم الخامس : ويمر الاقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدمنا ذكره ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو^(٢) ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان وأذربيجان وكور إرمينية وبلاد الروم سواحل بحر الشام والشمالية والأندلس الى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السادس : ويمر الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس ، وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف

(١) أصبهان مفتوح الهضبة وسكون العباد ثم بناء موحدة أخرى بون وقد تدار المدينة . من مدن فارس الشهيرة الحاضرة بأئمة الاسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من المدن وهي مدينة أبو موسي الأشعري سنة ١٩ هـ . وتبت بقسم الناء المسماة من فوق وتشديد الموحدة معتمدة ثم جاء أيضاً : بالدين الصين والهند مشهور . قال دعلج بن علي الخراساني بقصر دهوم الخمينيين في بعد المغار ، وهي من داهية المشهورة :

وهم كتبوا الكتاب سبأ مرو وباب الصين تادوا الخراب
وهم سمعوا قديماً سحر قباد وهم غرّبوا هلاك الدنيا

وخراسان بقسم الحاء المحجمة من فارس مشهورة . والجبال ويقال لها بلاد الجبال من فارس أيضاً والموصل من العراق الشقيق وأهل عرب أفجاج . وجزيرة قبرس : بقسم العاة وسكون الموحدة وقسم الرء أخرى مشهورة من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الأقصى .
(٢) مرو بفتح أوله وسكون ثابته مدينتان من مدن فارس . انظر كتاب بلاد الخاقانية وه معجم البلدان .

عشر جزء . ووسط هذا الاقليم بالتقريب أرض أرمينية الشمالية ؛ وابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر . ويقطع وسط بحر جُرجان الى بلاد الروم والقُسطنطينية وبلاد بُرجان الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الاقليم السابع : ويمر الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الإقليم السادس ، وساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه خمسين درجة ، ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك ، وابتدأؤه من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جُرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد بُرجان والصقلية الى أن ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الإقليم السابع : ثم منتهى عرض الإقليم السابع الى عرض أربعة وخمسين جزءاً لا يتخلو من هذه الأمم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مُتطَرِّق ومنجبع لا يزال يتردد الفرق من التَّغَزُّز والخزر وجيلان والبُرْغَر والصقلية فيه ، ثم تنقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بُعدُه من وَتِد الأرض الشمالي الذي يكون على سمتة القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار الى تسعين يبعد عن مدار الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضَّريب والشَّصيف والصَّقيع والقريس والبليل والهجا وغير ذلك مما يضايق نشوء الحيوان والنبات ، وقد فصل بطليموس^(١) جميع المسكون والخراب على ربع ساعة ، ربع ساعة ، وسنذكر ما قاله هذا الباب - إن شاء الله تعالى .

(١) في أصل هذه الأقسام المهمة وكذا ما بعده في « ب » و « ل » بالضاد المعجمة وهذه الألفاظ المترادفة للبرد لا تزال متداولة إلا أن في معانيها تفاوتاً فالتَّجْزِج والجليد : البرد المصحوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والبرد : البرد الذي ينجس الثمار عذابتها . والشَّصيف : البرد المزوج برييح شديدة لأذعة والقريس قريب منه . والجليد المصحوب برداً من المطر والمجا ينكسر الماء لغة يمانية لم ترد في المعاجم وهو برد معه سحب رقيق . والبرد الذي يصفحه ارتعاش . والطلخا ينكسر الطاء المهملة ثم جاء معجمة وهو مثل الهجا وأكثر ما يورد في أصله هذا الاسم بالناء المثناة من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسبب سخونة وبرودة في حين آخر وقد ذكرناه معه رداد ، ومثله الهما ويسمى العمياني ومن المترادف العسر والجمد .

ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرَيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهي معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل الى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان الى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الهيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسمة دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فاذا مالت الشمس في الشمال الى رأس السرطان سقطت الأظلال بها الى الجنوب ؛ وإذا مالت من رأس الميزان الى الجدي ، سقطت أظلالها الى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصابع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالعة وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بعينها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبدأ من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من درج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساح في هذه البلاد على هذا الخط فلست أقدر أن أقول في ذلك ما [لا] أحيط بعلمه ، لأنه لم يصير اليها الى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن يجري مجرى الخلدس أقرب منه إلى أن يجري مجرى الخبر عن المشاهدة ؛ فهذه هي خواص خط الاستواء

والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جملة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً تحالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، وبدت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء مما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامطة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامطة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامطة تنقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتهم الدوائر المسامطة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوّلت بميلها الى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الخفاء .

انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبْعاً من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة : (طَبْرُبَانِي) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصوير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي الى الوتر المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة^(١) ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مئة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبع ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة الى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقات توسط الشمس السواء على هذا الخط .

(١) في د ل ، و د ب ، : الدوائر ، بلفظ الجمع .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أو اليطيس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس ممن يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي إلى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبلة - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء الباقية - وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصبغاً وستاً وأربعين دقيقة وخمسة وعشرين ثانية من أصبع ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثمانية عشر دقيقة وثمانياً وثلاثين ثانية من أصبع ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثمانون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً وربع ساعة ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أودوليطيقوس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذا صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءاً وثلثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلث جزء - يريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة وثلثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها ؛ فاذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلثا جزء ، كان فيها الى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبعين وتسعاً وثلاثين دقيقة وثلاثين ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان :

أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثمانى أصابع وخمسة أسداس أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ما روى) - يريد مأرب أرض سبأ - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان الى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامتة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور الى أول السرطان الى نصف برج الأسد - فإذا كانت الشمس تسير في هذه التسعين جزءاً كان وقوع الأظلال الى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال الى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنين وثلاثين دقيقة وثمانى عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبع وثلاث وثلاثون دقيقة واثنين عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق ، وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وترسم مارة بالمواضع المسماة (ناباطو) يريد أجزاء الاقليم الأول فيما شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمقاييس في منتصف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من جهته أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الثور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامتة هذا الموضع ، وإذا جازت^(١) من هذين

(١) كذا في الأصل بالزاي وفي ه ل و ه ب ه بالراء .

الجزئين في الشمال وقعت الأظلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأظلال الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي أحد عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس ثوان من أصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الميل ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (سُونِي) - يريد الحجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أظلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات الى ناحية الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي^(١) نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل ، وذلك أن بُعدهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فإن أظلال المقاييس تقع عندهم الى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمانية عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامتته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل الى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبي الى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وترسم مارة بالمدينة المسماة بـ (طولاميس) وهي المعروفة بـ (أرميس) في بلاد (تيبايس) وظل رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنتا عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتين وأربعين اصبعاً واثنتي عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة اصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

(١) كذا في « ل » و « ب » . وفي أصلنا : الصيفي عند نفسه .

والدائرة الموازية التاسعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنان وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنين وعشرين دقيقة واثنين عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع . .

والدائرة الموازية العاشرة : هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثمانين عشرة دقيقة ، وترسم مارة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانين عشرة أصبعاً وخمس وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (رودس) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانين أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمس وثلاثون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة بـ (سمورنا) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية

من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، ترسم مرة بالبلاد المسماة (السنطس) وظل رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشر ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مرة بالجزيرة المسماة (ماساليا) وظل رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مرة بوسط بحر (بُنطُس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعاً وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من

معدل النهار ستة وأربعون جزءاً واحدى وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بعيون النهر المسمى (اسطروس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعاً وثان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعشر أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبعاً وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنتان وثلاثون دقيقة وترسم مارة بمخارج النهر المسمى (بورسطانس) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبعاً وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بوسط البحيرة المسماة (ما أوطيس) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنتان وأربعون أصبعاً واثني دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار واحد وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد (برطانيا) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً ونصف سدس أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبعاً واحدى وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية العشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل

النهار اثنان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمسون أصبعاً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض (طانيس) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبعاً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعاً وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (بريغانطيس) من بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعاً وثمانين دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعاً وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعاً وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون

النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً ورבעاً من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (قاطور قَطنيس) من بلاد (بَرطانيا) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثمانى عشرة أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثمانى عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بنواحي الجنوب من بلاد (بَرطانيا) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصبعاً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بها ثمانى أصابع وثمانى دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصبعاً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثمانى عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بالمواضع الوسطى من بلاد (بَرطانيا) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٢١, ٣٦, ٨ وظل رأس الجدي^(١) .

قال : وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قِيل ان الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلاً بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ، ومن قِيل انه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضعنا أيضاً نسبة المقاييس الى الأطلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

(١) كذا ورد بالأرقام . وأما اصلنا فانه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان واحد وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده بياض في الأصول كلها .

فأما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد (برطانيا) الصغرى ولم يذكر ظلاً فانا علمناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعاً .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (أبو دوهي) (اورنقى) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعاً وأربع وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعاً وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ثولي) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث وعشرون أصبعاً وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأهم لا يعرفون ولا يعدون من الصقلية ، ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعاً وسُدس أصبع وظل رأس السرطان عشر أصابع^(١) . . . وظل رأس الجدي أربع وستون وأربعمائة أصبع ، واثنان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

(١) بياض في الاصول كلها .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستواء ، فان بُعد تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وأربعون دقيقة وثلاثون ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبغ ومائة وخمسون أصبغاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبغ .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستين^(١) جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبغاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبغ ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حدٌ لظل الجدي .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء قال : وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تغيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المتنايس تقع الى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنهما جميعاً يماسان الأفق فيه على المبادلة ويصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق اذا كان الطالع منها نقطة الاستواء الربيعي - أي رأس الحمل .

قال : فان أحب شعبٌ من قِبل الازدیاد في العلم أن يبحث بوجه آخر من الدوائر أيضاً التي أميل الى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من جمل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الاستواء ، لا يغيب هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي

(١) في الأصل : ٦٠ .

تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة من جنبتي رأس السرطان - يريد من نصف الجوزاء الى نصف السرطان - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال الى جميع جهات الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً - يريد من أول الجوزاء الى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين جزءاً وثلاث جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد - حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور إظلال المقاييس يمتد الى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزء فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي من أول الثور الى آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ، ودور إظلال المقاييس قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من نصف الحمل الى نصف السنبلة ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك قريباً من خمسة أشهر وتكون أظلال المقاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربع بأسره وهي تسعون جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمر بأوساط البروج الذي هو أميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حتى يكون كل سنة يوماً واحداً وليلة واحدة كل واحد منهما قريباً من ستة أشهر ، ويكون إظلال المقاييس في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل الى القطب الشمالي أن يكون على

سمت الرؤوس الوند - يريد القطب - وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها الى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل الى الجنوب تحت الأرض - يريد أن نقطة القطب الشمالي هي متوسط سماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل .

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة ، الطريقة الأولى : الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية : الخليج المسمى (أواليطيس) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمانين درجات وثلاث درجة ونصف سدس ، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدأ الاقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة : الجزيرة المسماة (مارويي) وهي اليمن الاقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة (سويني) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف ، وعرضها مقطوع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة : أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة ، وعرضها ثلاثون جزءاً وخمس وسدس جزء . والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة (رودس) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة (السبسطس) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر (بنطس) وساعاتها خمس عشرة ونصف خمسة وأربعون جزءاً ، والطريقة التاسعة : بمغايض النهر المسمى (بورسطناس) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر ، والطريقة العاشرة بأقاصي الجنوب من بلاد (برطانيا) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها واحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بمغايض (طانائس) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة (مارويي) وهي اليمن من الاقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة (سويني) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة (رودس) والخامس البلاد المسماة

(السبنطس) والسادس وسط بحر (بُنْطُس) والسابع مخرج النهر المسمى بـ (ورسْطانس) .

اختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يَعُدُّ الاقليم الأول من حد وتر خط الاستواء الى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الاقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثنائي درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته اثنا عشرة ونصف ومن الخِلْفَة في عرضه ما يخالف به حساب صنعاء في عرضها وعرض مأرب وظلّهما ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل بصنعاء ثلاث أصابع وعشر ، وعرضها أربع عشرة ونصف ، ومأرب سبأ يكون مثل ذلك لأنها عمادية لها على خط السَّمت الطولي فهي مشرق صنعاء وصنعاء مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد ، وارتفاع سهيل عليها أربعة وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طولها لبطليموس فيحقق ما قال حُسَّاب صنعاء ، وأما قياس طولها المأموني^(١) فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل على أن وسط هذا الاقليم وادي نجران^(٢) من أرض اليمن ومكة آخر حد البحر ، ومما يُعدل قولهم أنا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر جزءاً ورُبْعاً وخُمُساً من جزء ، وهي على ما ذكرناه ، ثم نجده جعل عرض ظفار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظفار يشهد لحساب صنعاء لأن ظفار على دائرة انتصاف نهار صنعاء من جهة الجنوب وبينهما بالتقريب ثلاثة أيام ، ولعل لبطليموس أراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بيحان ومأرب والجوف ونجران والهَجيرة وأعراف تَرْج وبيشة وتبالة ، وكان أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا أقصى عما رآه من فحان ذلك منها بالقرب من البحر المظلم الأخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه فقصروه

(١) المأموني : نسبة الى الخليفة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .

(٢) وادي نجران ، ويقال نجران نسب الى نجران بن زيد بن سبأ وهو أحد عماله ، الا ان النجاشي ، وهو أبي وهب له المؤلف ، انظر الاكليل ج ١ ص ١٤ . والحق القول في هذه المسألة « ونجران أيضاً موضع بمصر ووادع هو وادي دمشق وهي بيعة عظيمة ونجران في البحرين فيما قبل اعظم » نافوس ج ٥ ص ٢٧٠ . وروادع : موضع بمصر ، ونجران في منطقة جازان .

الحد، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومئة درجة مستقيمة . إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الا عشرأ ، ثم جعلوا حد المغرب دون ما جعله أهله بهذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين يجعل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من حده الذي حده ، فأما أهل المشرق فانهم جعلوا مبتدأ العمران من حيث يبلغه البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السند هند ، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فانه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفاً ليكون ما يبقى بُعد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مئة وثمانين ، فان كان ما يبقى أقل من تسعين فمدينته خلف القبة الى ما يلي المشرق ، وان بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة الى المغرب ، وان بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً ، فاذا نقصناها من ثمانين ومئة جزء بقي مئة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد الغربيين ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة ، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السند هند فانه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأي أهل المشرق ، فان نقص هذا الطول من طول ثمانين ومئة بقي مئة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق ، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة . وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مئة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون الا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوزي في طبائع أهل
العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف

كان من حسن التأليف وانساق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطباع الخاصية والعامية ، وإن يظهر ما وسماها به الحكماء مما في أهلها موجود ومُعَيْن . فأما في الجملة فإن العامر من الأرض الأعلى من ربُعِها الشماليين هو عنده على ثلاث خَبَّات^(١) متفاوتة، فالخَبَّةُ الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب الى مسامطة منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سمَّت ما بين مكة والمدينة وما حاذاه شرقاً وغرباً ، والخَبَّةُ الثانية من هذا العرض الى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق الى المغرب ، والخَبَّةُ الثالثة من هذا العرض الى أقصى العمران ومُسامِته من الفلك مدار بنات نعش .

قال : فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الحجاز وما أخذ أخذه شرقاً وغرباً فقد يعرض^(٢) لهم أن الشمس يحرقهم ممرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشعورهم سوداً جعدة كثيفة ووجوههم قحلة وجشثهم قصيفة^(٣) وطبائعهم حارة وأخلاقهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال : وهم الذين نسميهم باسم عام (الحبش) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد : إن الحكيم وإن نسب هذه الخبة الى الحبشة فإن الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض وباعتدال الأسوان وبالخضرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الخبة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » قال بطليموس : وأما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فأنهم لما كان بعدهم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل اليهم من الرطوبة شيء كثير فغزير العناء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة

(١) الخَبَّات : بكسر الخاء المعجمة جمع خبة مثلثة الخاء : الطريق من رمل أو سحاب أو غيره والجمع الخَبَبات . قاموس « ولعل المراد هنا الطريقة .

(٢) في أصلنا : يعرف .

(٣) القصيفة بالصاد المهمل بعد القاف وهي الرخوة سريعة الانكسار من اللامعة الدارحة والمصعقة في الملهجة الحديثة . القصيرة .

مخصبة ، وطبائعهم ماثلة الى البرد ، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله ، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعش ومدار رأس السرطان ، فإن الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت رؤوسهم - ولم يكن بعدها عنهم في أوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هوائهم معتدلاً فكان قد يختلف الا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير أبدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل الى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر اذكى وأحيل وأقوى على العلم بأمور الالهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سمت رؤوسهم ، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء ، وانها ذات فحص ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد اداني بابل فبلد فارس فذاهباً الى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة مائلاً الى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى انفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لأن ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكورة ومتيامنة ، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم أكثر تأنيثاً وانفسهم الين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبدأ أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب الرياح الغربية المسماة بالدبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤنثة متياسرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الأخلاق والسنن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والنقصان إما لمرتبة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يجاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون اهل خفض ودعة

وأنس ويسار لخصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الانسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكلة الطبيعية التي فيما بين الأقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها انما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبعض على أنه لا بد من ان نذكر جمل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي ينتفع به .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل العمران من الأرض على التبعض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم : لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول المثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والمثلثة الثانية الترابية وهي الثور والسنبلة والجدي ، والمثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدلو ، والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالي تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها بعده المريخ لأنه مغربي ، ومثلثة الثور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالي تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرق ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مشرق ويليها بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالي تدبيره الأول المريخ لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويبدأ من الموضع الذي يقول له مجاز (إيراقليس) ويأخذ الى الخليج الذي يقال له (إسْطِيقوس) وهو بالظهر الجبلي الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط ينفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللُج الذي يقال له (إيجيون) وب (فُنْطس) وبالبحيرة التي يقال لها (ماوطيس) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع

المنقسمة بهذين الخطين موافقة في الوضع للمثلثات ، والربع الواحد من أرباع هذا
الموضع المسكون كله - أعني الذي فيما بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي
تسمى (قَالْطُوغَالَاطِيَا) وهي التي يعمها اسم (أوروفا) ، وأمم هذا الربع الصقالية
وفرثجة والإسبان وترك المغرب في الروم (وقالي قلا) . والربع الذي يقابل هذا
الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها (إتيوفيا) الشرقية
وهو الجزء الجنوبي من آسيا العظمى ، والربع الثالث أعني الذي بين الشمال والصبا هو
في ناحية البلاد التي يقال لها (سقوثيا) وهو الجزء الشمالي من آسيا العظمى ، والربع
المقابل لهذا الربع أعني الذي فيما بين مَهَبُ الدبور والجنوب هو في ناحية البلاد التي
يقال لها (إتيوفيا) الغربية وهي التي يعمها اسم بلاد (ليثوا) ، يريد بشمال المغرب
أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها وبجنوب المشرق
السند والهند وما شرق عنها وبجنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال أيضاً
فان لكل واحد من الأرباع التي تقدم ذكرها مما كان من أجزائه ما يلي وسط الأرض
المسكونة كلها فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع
الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب الى (أوروفا) وهو الموضع بين الشمال
والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل الى
الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلاً الى الجنوب والصبا ، وكذلك الأمر في
سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشكلة للمثلثتين المقابلتين
وتكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة الى الأمر الذي مال اليه ذلك الجزء الذي هو
خلاف ما يميل اليه الربع بكليته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع ، وينبغي
أن يؤخذ مع كواكب مثلثة ذلك الربع في المشكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك
المثلثات الأخرى ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط
في كل واحد من ارباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمران منها ، فانه يؤخذ مع
الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا
الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعة فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو
فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة أعني الربع المنسوب الى (أوروفا)
مشاكلة للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرأسي

وبالواجب صار المدبرين لها رباً هذا المثلث أعني المشتري والمريخ إذا كانا منسوبين الى العشيات ، والأمم الكُلية التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغلاطيا وجرمانيا وباسطراينا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورينيا وقالطيقيا وسيانيا^(١) وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غَلاطية ويهُمس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبولية وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية^(٢) وسقيلية وهي سقيلية^(٣) وطورينية بمنزلة قورينية وما كان منها مثل ملطية بمنزلة سلمية . قال فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشترك في تدبيره - غير خاضعين محبين للحرية والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة ونظافة كبار الهمم، ولما كان المشتري والمريخ مشتركين فيهم إذا كان في الحال المنسوبة الى العشيات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا المثلث مذكورة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غير في أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم أغير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرُجلة^(٤) مسترخياً فيمتنع من أن يفعل به يأخذون انفسهم بالرُجلة والمؤاساة والأمانة وصحبة القرابات وباصطناع المعروف . وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً أما بلاد برطانيا منها أو بلاد غالاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد بسطراينا فتشاكل الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار سكانها في أكثر الأمر وحشيين متهورين ، أخلاقهم قريبة من أخلاق السباع يعني متهورين لا دين لهم ، وأما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها أصحاب سياسة وأصحاب اصطناع المعروف وأصحاب مؤاساة ، وأما بلاد طورينيا منها وبلاد قالطيقيا وبلاد سبانيا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي القلوب محبي النظافة . وأما الأجزاء التي في هذا الربع وما يقع في جزيرة العرب المائلة الى وسط الأرض المسكونة تراقا أي تركة وماقادونيا أي مقدونية ،

(١) سبانيا : إسبانيا التي أسماها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ الأندلس .

(٢) عمورية : بفتح أوله وتشديد ثانيه . بلدة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها العثمانيون وهي التي غزاها الخليفة العباسي المعتضد بالله للقصة المشهورة المذكورة في التاريخ .

(٣) سقالية : لعلها صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وممالك ايطاليا ، وقد ملكها المسلمون دهرأ طويلاً .

(٤) الرُجلة : بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرجولة .

وهي أرض مصر وإيلورية واللاس وحايا والأصل أحايا واقريطيس^(١) الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص^(٢) وهي الأجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب والصبأ من هذا الربع فهي تشكل مع ما قلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصبأ أعني مثلث الثور والعذراء والجدي ، وتشترك في تدبيره الزهرة وزحل وعطارد ، أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشابهين في الصور أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنفس ، وهم أيضاً أصحاب سياسة اشداء غير خاضعين من أجل المريخ ، وهم أيضاً محبون للحرية ينفرد كل واحد منهم بسنة خاصة له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري وهم محبون الموسيقى أي الأغاني المليحة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم من أجل الزهرة ، وهم أصحاب مؤاسة يحبون اضافة الغرباء والعدل والكتاب واستعمال الكلام من أجل عطارد ، كاتمين للأسرار من أجل مشاكلتهم الزهرة اذا كانت منسوبة الى العشيات .

وايضاً فان هذه البلدان اذا فصلت وجزئت صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل اسيا الصغرى وقبرس مشاكلين خاصة للثور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين محبين للنظافة معتنين بأمر البدن أي يؤثرن لذة الأبدان من المطعم والمشرب والملبس والملمس والشم والسماع ، وصار الذين يسكنون ألاس واحايا واقريطيس مشاكلين للعذراء وعطارد ، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة يحبون التعلم ويقدمون العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرن لذة أرواحهم من الحكمة والعلم والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وتراقا وإيلورية مشاركين للجدي وزحل ولذلك يحبون الملك وليست أخلاقهم بأنيسة ولا يشتركون في الأشياء السنية .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربع الثاني الذي في الناحية الجنوبية من بلاد اسيا العظمى فان النواحي منه التي تشتمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثور ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصبأ من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصبأ ، وهو مثلث الثور والعذراء والجدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل ، إذا كانا

(١) اقريطيس : هي المعروفة اليوم بجزيرة « كريت » من حزر البحر الأبيض تابعة لليونان وقد استعمرها المسلمون زمناً طويلاً إلى أن قامت الثورات ببركيا المسلمة .

(٢) سبى ذاترها ، وهي من فتوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

منسويين الى الغدوات ولذلك صارت طبائع سكان هذه البلدان تابعة لطبائع هذين المديرين ، ولذلك انهم يعظمون الزهرة ويسمونهم إسييس ويسمون زحل^(١) . . . مترا الشمس ومنهم كثير ممن يخبر بالأشياء التي تكون قبل حدوثها ، ويصنون الأعضاء المولدة بالتي في المولدة للطبع يعني المشتري والزهرة يريد بالولد القريع [؟] والأعضاء الرئيسية تعظيماً لمشايتها من الكواكب ، وهم أصحاب حرارة ، كثير و الجماع منهمكون فيه ، وهم أصحاب رقص ووثوب ، محبون للزينة والنظافة والبيع من أجل الزهرة ومن أجل زحل لا يأتدمون حد^(٢) [؟] كثير في طعامهم ومنهم من لا يرى أكل اللحم مثل البراهمة^(٣) وتدبيرهم من أجله تدبير بسيط ويظهرون مجامعة النساء لا يسترون لذلك ، ولا يدفنون موتاهم لحال الشكل المنسوب الى الغدوات ويغضون فعل ذلك مع الذكورة جداً ، وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الأمهات والأخوات والبنات ويولدوهن ، ويكفر بعضهم لبعض بالإشارة بالصدور ، قال أبو محمد^(٤) التكفير ان يخرب بذهنه هابطاً نحو صدره ويلقي له راحته ويقال هو معنى قول الله تعالى (ويخرون للأذقان ييكون)^(٥) ويسمون مع ما ذكرنا الى معالي الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبرة التي في القلب المشاكلة لقوة الشمس ، وهم مع أكثر الأمر في اللباس والزينة وجميع أسباب البدن أصحاب ثروة وتأنث لحال الزهرة ، وهم مع ذلك أشداء في نفوسهم محاربون لمشاكلة زحل المشرق .

ثم يفترق هذا التدبير على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأربابها ، فينفرد الثور والزهرة بهمدان وفارس والماهيم^(٦) والصين من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل ألوان الزهرة ، ويغشون بها البدن كله ما خلا الصدر وبطيب الطعام والتنعيم والترف والغضارة والطرب والسماع لطباع الزهرة ، وانفردت للسنبلة وعطارد بيبابل وما حولها

(١) بياض في الأصول كلها .

(٢) كذا في الأصول كلها .

(٣) البراهمة : جيل من الناس أكثرهم في الهند ولا يأكلون اللحوم ولا ما يخرج من ذى روح وبجرقون موتاهم .

(٤) هو المؤلف الحسن بن أحمد الهمداني .

(٥) سورة الأسراء - ١٠٧ .

(٦) همدان : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة آخره نون : بلاد من فارس فتحت بعد موت عمر بن الخطاب بسنة

أشهر ، راجع ياقوت ج ٥ / ٤١٠ و «بلدان الخلافة» ص ٢٢٩ وكتب التواريخ وأما همدان بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبقيّة الحروف كالأول فهي القبيلة المشهورة التي يكثر تكرارها في هذا المؤلف .

من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أثور ، فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس لهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بأرض الهند والسند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباج ، وألوانهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا نظاف شبيه اخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم . وأما سائر أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وأرض سورية وأرض فلسطين وبلاد اليهود العتيقة من ايليا وتسمى باليعرانية يروشلم ، وتعربها العرب فتقول أوراشلم ، وبلاد الأعراب الخصبية يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما إلى هذه البلدان ، فانه يقبل أيضاً مشكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد أيضاً . ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تقلباً في التجارة من غيرهم ، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال للسخاء الذي فيهم ومعهم رجاحة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويحبون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم هذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني اسرائيل وبلاد إيدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل^(١) موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة ، وأن يجعل لهم إلهاً يعبدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجدة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقا يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكلون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سليمي الصدور رحماء القلوب ، محبين لعلم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهائمها فيشاكلون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم ، جميلة هيئتهم سهل عيشهم - يريد أنهم يجتزون بالدّر من أنعامهم - ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والإعطاء وملاءمة للمذاهب الجميلة والمعالى والرياسات ،

(١) في اصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

وبلدهم خصب كثير الأفاويه^(١) و إنما سماها بطليموس أرض الأعراب لأجل ان أكثر العرب بادية ، وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح^(٢) وحومه بالخييل إذ لا يحصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور الرمال مثل الأقحوان والخزامى وغير ذلك ، واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاويه ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها (ديوسقوريدس)^(٣) في كتابه المعروف بكتاب « الحشائش » مع نفيس الجواهر والمعدوم من العرض^(٤) إلا بساحلها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي العنبر على سيوفها^(٥) ولمهرة وبني مجيد على سيني بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعبرة ، وذلك أن مسائهما على الساحل ، وإذا اشتم الحمل العنبرية برك فلم يثر حتى يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فان أبطأ عليه لم يبرح حتى تفترقوا من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فان ما يحوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسُغد ومدينتها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان واللان وياجوج وماجوج ، وخراسان وثبت وأرض الترك وأرض التُّغزغز (سوروما طقا) وهي بلاد النساء اللواتي يقطعن أثداءهن ويلقن الحرب ، ولتدبير المشتري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والجدة ، ويعظمون المشتري وما لهم من الجوهريتين^(٦) العتيقتين كثير ، وهم أهل نظافة في المطعم والمشرب ، حكماء

(١) الأفاويه : الطيب والأزهار العبقرة والتوابل .

(٢) المال السارح : هو الأبل والغنم والبقر بقلة . وقد كانت الجزيرة العربية لعهد بطليموس وقبله ، عظيم حصبها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : « اليمن الخضراء » .

(٣) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السائح في البلاد ويحكي التحوي بمدحه في كتابه في التاريخ ويقول : تفديه الأنفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المتعة الجليلة المتعرف المنصوب السابح المقتبس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن النديم » ٢٩٣ ط : أوروبا .

(٤) كذا في الأصول وفي نسخة : الغوص بالغين المعجمة والصاد المهملة .

(٥) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف بالكسر وهو ساحل البحر [والجوى داء لا يستمرأ معه الطعام أو إذا أصابه حرقه أو شدة من عشق أو حزن] .

(٦) هما الذهب والفضة ولـمؤلف لسان اليمن كتاب « الجوهريتين العتيقتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر تول . انظر مجلة « العرب » السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

ينظرون في الأمور الالهية ، وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم نبيلة قوية وهم مبغضون للشر يمتنون النيمة والسعاية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قرباتهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحمودة ، مقتصدون في مجامعة النساء ، أصحاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويميزون الجوائز وهمهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة ، وأميل الى الخبث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .

وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها ، فلذلك صار أهل هذه البلدة كثري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم عيشهم ليناً نافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسُعد وسُوروماطيقا بلاد النساء المقطعات الثدي ، وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر ، فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية وزعارة^(١) وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منه أو يجاورها فأذربيجان وتخوم ديار ربيعة وديار^(٢) مُضر الى ما يلي الجنوب والدَّبُور فالى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى هذه البلاد باليونانية بيوتونية وفروجية وقبادوقية ولودية وقيليقية أي قالى قلا وجانب سورية وتدمر ، ويقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمونهم بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأسماء أخر ، ويتعبدون

(١) الزعارة : سوء الخلق .

(٢) ديار ربيعة بن نزار بين الموصل الى رأس عين بالعراق سميت ديار ربيعة لأن قبيلة ربيعة ابن نزار نزلته قبل الاسلام . وديار مضر بالضاد المعجمة وهو مضر بن نزار أخو ربيعة بن نزار وديارهم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقعة والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها للمؤلف .

له ، وينسبون الى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء
أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون الى الشر والخساسة ويأخذون الأجرة على الخروج في
العساكر والحرب والنهب والسبي ، ويصيرون في عداد العبيد ويملكون في الحرب من
قبل ان حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلاثمها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف
وبذالة^(١) وشرب وسكر ، ومن أجل ان شرف المريخ في الجدي وهو تثليث الزهرة
وشرفها في الحوت وهو تثليث المريخ اشتدت نصيحة نسائهم لأزواجهن ومحبتهم لهم
فأحسن تدبير بيوتهم ، وبذلن أنفسهن لهم في الأعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة
مكدودات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفر وجية فانهم
يشاكلون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى
وخضوع ، وصار في أكثر نسائهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي
بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك - رجلة وترؤس ومحاربة بمنزلة
النساء اللواتي يرهبن ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات
للثدى اليمنى من أجل حاجتهن الى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند
المصافة في الحرب لينفين عنهن أن يظن بهن ان طبائعهن طبائع النساء ، وأما ناحية
سورية من شرقها وفنقولية وقبادوقية وتدمر فيشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صار
أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش وخبث وكثرة شهوات ومصالة
تعب .

وأما بلاد لودية وقيليقية - أي قاليقلا - فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك
صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وهم أصحاب حرية
ومؤاساة وأمانة في المعاملات يثق بعضهم ببعض في الأخذ والاعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناحية جنوب المغرب
وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبجة والنوبة وفزان وأرض القيروان ومن أفريقية
فالقيروان والسوس فبلدان السودان العراة وغانة ويغلب عليها أسماء آخر مثل نوميديّة
وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهما

(١) كذا في الأصول ، وفي نسخة : (ندالة) .

مغربيان - يريد أنهما من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فلذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتملك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنة وهي دائمة يتوارثونها ، وطبائعهم حارة جداً وينهمكون في مجامعة النساء اللواتي يتزوجن قبل افتضاض ازواجهن لهن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرصهم في الباهية^(١) وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزينون بزي النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلكة ، ويركبون بها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة وافك وغش وغيلة ودغل^(٢) ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بأفريقية ونوميديا وما صاقبهما ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ، فلذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشنآن مستخفين بالحياة ليسوا برحماء بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالاحراق والخنق والتردي . وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية^(٣) فاستولى عليهم المشتري والحوث فلذلك هم أحرار ، يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل ، ليسوا بمتدللين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونهم أمون وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فادون القيروان ونخوم مصر وأسوان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن^(٤) وأرض اليمن من بحر

(١) الباهية : لعله الباءة وهي شدة الغلظة .

(٢) الدغل : الإفساد في خيانة .

(٣) بلاد أمية : هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداحل هو وخلفاؤه من بعده راجع « نفع الطيب » وغيره .

(٤) أسوان : بضم الهمزة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تتاخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لعلها التي تسمى أرتيريا وعاصمتها أسمره ، وباضع : بالباء الموحدة والضاد المعجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : مضوع واليهاء غرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها انحدر غزاة الحبش قبل الاسلام لاحتلال اليمن كما في « مروج الذهب » وكتاب « النسبة » وقال ياقوت ج ١ - ٣٢١ : =

عدن أبين فانها مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والشمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه المثلثة فطبعها مشاكل طباع شمال المشرق المقابل لها ، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لهما إذا كانا مغربيين ، وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع ، وأهله لذلك أهل تدين وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم ، وأعلاق بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ، ويستعملون سنناً مختلفة وأدياناً شتى ، ويبذلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبراً واحتساباً ، وإذا ملّكوا كانوا صبراء مقرين بالطاعة ، وإذا ملّكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة همهم سخية أنفسهم ورجالهم يتخذون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجالهم كثيرو النسل ونساؤهم سريعات الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرانهم ايضاً تكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيض ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للزهرة في التغريب . فإذا فصل ما في هذا الربع فان بلاد القيروان وأرض مصر لا سيما أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الغامض ، والأمور الالهية وهم أصحاب كهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون أسراراً مكتومة وهم بالجملة أقوياء على العلوم التعليمية . وأما أهل (تيبايس) و (أواسيس) و (طو) (وغلود) (وطريقي) فانهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائعهم حارة وهم اصحاب

= باضع جزيرة في بحر اليمن الى أن قال : وذكرها أبو الفتح ابن قلاؤس في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيذاب :

فنفسا مشاتيري فصهريجي دسا فخراب باضع وهي كالممورة
وكان في الأصول ناصح - بالنون والصاد المهملة - والتصحيح مما ذكر وما يأتي للمؤلف ومن المعلومات وإن قال
ياقوت ج ٥ - ٢٥١ : وناصح أي بالنون والصاد المهملة : من بلاد الحبشة فلعله تصحيف باضع بالباء والضاد
المعجمة ، وسواكن أحد موانئ السودان على البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ،
وعيذاب بفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موحدة : بلدة من مصر على صفة بحر القلزم (البحر الأحمر) وكانت
مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها للمؤلف .

حركة وبلادهم بلاد مخصبة فهم متنعمون متوسعون . وأما أهل اليمن^(١) وعدن ابين والحبش الأوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلها فأهلها لذلك يكثرون أكل اللحم والسمك وينتجعون من مواضع الجذب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صيغ^(٢) في طعامهم .

قال : فهذا ما وصفنا به مشكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجمل ، ونحن واصفون مشكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد (برطانيا) ويقابل اطنانيا (وغلاطيا) و (جرمانيا) وهي بلاد الصقالبة وباسطرايا والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ، ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاصي جرجان وطبرستان ومطينا^(٣) ومن الداني المتوسط القيروان ومارماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من الطرف القاصي نويميديا وقار حدونيا وافريقية ومن الداني المتوسط بيتونية وفروجيا وقولخيقا ، وللأسد من الطرف القاصي سقيلية وايطالية وغاليا وأبوليا ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا ، وهي الكلدانيا وأورحنيّا . وللسنبله من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا وقيليقيا ومن الداني المتوسط فنقوليا والاس وأحايا وقريطس وأثور كأنه يريد بقيليقيا قالي قلا وبنقوليا جبل القبق وبألاس يونان وللميزان من الطرف القاصي بلاد بقطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريقا ، ومن الداني المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيقا . وللعقرب من الطرف القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الأندلس وغطوليا ، ومن الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف القاصي بلاد طورينيا وقالطيقا وبلاد سبانيا أي الاسبان ومن الداني أرض العرب العامرة . وللجدي

(١) في نسخة : أرض اليمن .

(٢) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » : شبح بالشين المعجمة والباء والعين المهملة آخره .

(٣) وفي نسخة زيادة : ودسينا .

من الطرف القاصي أرض الهند ومكران وسجستان وتراقية ، ومن الداني مقدونية ومن أرض مصر واقريطيس وإيلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وألسيانيا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أبين والحبشة الأوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فرآن ونسائيطيس وغارامانطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وقنفولية .

معرفة ما انفرد به عطارد في هذه القسمة : ولما كان جملة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السفلية ، ولم يدخل النيران^(١) وعطارد فيها إلا بما اشتركتها بيوتهما من المثلثات ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأنت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المدد وإعلان الأشياء وبهاؤها وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بملاءمته لطباعه فحمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر التآله ودفن الموتى وكتان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته إلى امتلائه ونقصانه إلى إخفائه ، واستولى عطارد على الوسط لقصر وتره وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحساً ومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهائياً ومرة ليلياً ونحوه ، لأن بيته الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي الألسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع المثلثات وكل ما ولي الكوكبان في المثلث على حيزهما أظهرها فضل الدلالة وإن وليا من المثلثات على غير حيزهما قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً . . . لزحل والمشتري اللذين هما للمشرق والشمال ، فإذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتها فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مغرب الأرض أو دبر المريخ والزهر والقمر بلدأ في المشرق أتت بالدلالة الفاسدة فاعلم .

(١) النيران : الشمس والقمر .

تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله أجمعين .

معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مئة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد
طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض
القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند ازيد من
طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء
واحد ، وطول كل واحدة منهما من المشرق مئة وثلاثي عشرة درجة تطلع عليها
الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض
صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة
ونصف ، وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاثا درجة ، وطولها من المشرق مئة وسبع
عشرة درجة تطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مئة
وثلاثي عشرة درجة ونصف تطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير
عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاثا درجة .

وطول نجران من المشرق مئة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع
عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً ونصف من
ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانين عشرة درجة ، وطولها مئة
 وخمسة عشرة درجة ونصف . اليمامة : عرضها عشرون درجة وطولها مئة وخمس عشرة
درجة . البحرين عرضها . (١) وطولها مئة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها
إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مئة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون
درجة وثلاثة أرباع وطولها مئة وعشر درجات ، زبيد عرضها مثل عرض ظفار ، وطولها
مئة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض المهجيم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول

(١) بياض في الأصول كلها .

زبيد . وعرض الخصوف مدينة حكم^(١) مثل عرض صعدة ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة . وعرض عثرت عشر درجة ورُبُع ، وطولها من المشرق مئة وتسع عشرة درجة ورُبُع . وعرض شَبَام حضر موت مثل عرض ظَفَار ، وطولها من المشرق مئة وست عشرة درجة . الاسعاء من مهرة^(٢) وطولها من المشرق مئة واثننا عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري^(٣) ثلاث وعشرون درجة وثلاث ، وعن حبش إحدى وعشرون درجة وهو أقمن ، وطولها عن الفزاري مئة وست عشرة درجة من المشرق وعن حبش مئة وعشر وقال بعض أهل صنعاء : مئة وعشرون وهو أخرى . وقال حبش طول المدينة مئة وثمانية عشرة ، وعرضها درج الميل أربع وعشرون ، والفزاري يقول : عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد . وقال : إن طول بيت المقدس مئة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة . دِمَشَق طولها مئة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد : أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومساكنها ومياها وجبالها ومراعيها وأوديتها ونسبة كل موضع منها الى سكانه ومالكه على حد الاختصار وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة

-
- (١) المهجم يأتي ذكره ، والخصوف : موضع باليمن قرب صعدة . قال ابن الخائك : الخصوف قرية لحكم على وادي جُلُب باليمن . معجم البلدان (٣٧٦/٢) . وحكم بالتحريك هو ابن سعد العنيرة بن مدحج والمراد بخلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة المخلاف السلياني ويأتي الحديث عنه .
- (٢) الاسعاء هو ما يجعل اليوم اسم الكلا كما أخبرني بعض علماء حضرموت . ويظهر من بعض النصوص أن الاسعاء يطلق على ناحية واسعة ومهرة بفتح الميم وسكون الهاء وآخره هاء بلد وقبيل راجع الاكليل ج ١ - ٩١ .
- (٣) الفزاري هو أبو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سُرّة بن جُنْدَب وهو أول من عمل الاسطرلاب ، والفزاري أيضاً محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر .
- « فهرس ابن النديم - ٢٤ » .
- وحبش بفتححات كذا في الأصول كلها وفي فهرس ابن النديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حبش بالتصغير أي بزيادة ياء مثناة من تحت بعد الباء الموحدة وهو ابن عبد الله المروزي الخاسب أحد أصحاب الاسطرلابات وجاوز المئة من العمر ، وابن حبش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطرلاب المسطح .

من جزء بلدي ، وفرق عملي ، وصُفّع سلطانيّ ، وجانب فلوي ، وحيزٌ بدوي^(١) ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتقيم الداري جواب عامرها ، وخريّت سامرها^(٢) ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ، وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن عميرة بن مخوس الكندي^(٣) أنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار بن معد قال : هم أربعة مُضر وربيعة وإياد ونامر ، فكثر أولاد معد بن عدنان بن أدد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال ، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بتهامتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير أحد لا خراب بُخت نصر^(٤) أيها وإجلأ أهلها إلا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا يقدر عليه فيها أحد متكباً لمسالك جنوده ومُستنّ خيوله^(٥) فأراً إليها منهم ، فاقتسموا الغور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحالهم ومسارح انعامهم ومواشيهم ، وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مديرة ، وطوف الجبل دورة ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فرق من أطراف الناس ، ويروي مطيقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من هجار فضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في

(١) الفلوي نسبة الى الفلاة ، والحيز الجانب ، وبدوي نسبة الى البداوة .

(٢) الخريت : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيتها وخرابها ، ويأتي تفسيره للمؤلف ، وذو القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح النشوانية ، وتقيم هو ابن أوس الداري اللخمي ينسب الى الدار بطن من لحم القبيلة المشهورة وهو صحابي جليل ، وكان ممن ساح في الأرض وبلغ سد ياجوج وماجوج ووصفه للنبي (ﷺ) وللمقرئزي كتاب « ضوء الساري في سيرة تميم الداري »

(٣) ابن عباس أشهر من أن يترجم له ، ومحمد بن السائب الكلبي إمام مترجم له في غالب كتب التاريخ .

(٤) بخت نصر بضم الموحدة وتشديد المثناة من فوق وتشديد الصاد المهملة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ، أغار بحملاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجل أهلها الى بابل « مروج الذهب » وغيره .

(٥) المتنكب المجانب عن الطريق ، واستئان الخليل رياضتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتعجن برجلها ، والمستن موضع الاستئان .

قسم من انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الألسن ببابل في زمان ثمرود ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالح بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرافها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك ان الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهرُ بناحية قنسرين ثم انحطَّ على الجزيرة وسواد العراق^(١) حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد [الى عبَّادان^(٢)] وأخذ [البحر من ذلك الموضع مُغرَّباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القطيف وهجر^(٣)] واسياف [البحرين و [قطر وعُمان والشَّحَر^(٤)] ومال منه عنق الى حَضْرَمَوْت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن ببلاد فرسان وحكم والأشعرين وعكَّ ومضى الى جدَّة^(٥) ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأردن

-
- (١) القافل الراجع ، وسواد العراق رستاق أي غلاف ، وسمي بذلك لشدة خضرته بالأشجار والغلال .
- (٢) الأبلة بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطلعت شهرتها على الأبلة ، وعبَّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره بلدة وحصن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة ايران وفيه منابع النفط .
- (٣) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويعرف فيقال صفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عامرة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية ، وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .
- (٤) قطر : بالتحريك إحدى إمارات الخليج وعاصمتها الدوحة وقد أخذت بالازدهار والشهرة لظهور النفط . وعُمان بضم أوله صنع كبير من خاليف اليمن الأم ، وأما عُمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم فعاصمة الأردن وشهرتها هذه الأيام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء آخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت .
- (٥) جدَّة مدينة مشهورة ، والجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شياخ غرب الجزيرة » . والطور من أرض مصر ، وطور الباحة أيضاً من غلاف لحج ، والطور أيضاً بلدة من جزاز جبال حجة وكلها بالفتح ، وطور سينا بالضم مشهور ، وأيلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العقبة أو عقبة مصر وقد تقدم ذكرها .

وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ، ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنسرين ، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة الى سواد العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تهامة ، والحجاز ، ونجد ، والعروض ، واليمن ، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قُعة اليمن^(١) حتى بلغ أطراف بَوادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى أسياف البحر من بلاد الأشعرين وعكَّ وحكَمَ وكثانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد الى أطراف العراق والسماوة وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، في رواية الجر والجرّ سفح الجبل . قال قيس بن الخطيم^(٢) :

سل المرء عبد الله بالجرّ هل رأى كثنائنا في الحرب كيف مصاعها^(٣)

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طيء^(٤) الى المدينة وراجعاً الى أرض مذحج من ثلث^(٥) وما دونها الى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد الهامة

(١) قُعة الشيء بالضم - أقصاه .

(٢) قيس بن الخطيم الخزرجي شاعر مشهور جاهلي له ديوان مطبوع ، والجرّ المذكور في شعره : موضع بالمدينة بسفح جبل احد .

(٣) و ، ل ، و ، ب ، كيف مصاعها .

(٤) فيد بفتح الفاء معروف لهذه الغاية ويقع على منحدر جنوب سلمى الجنوبي الشرقي وتمتد مزارع النخيل فيه الى ميلين أو ثلاثة ويزرع الحبوب . وعداؤه من نجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للمؤلف ، وقاع فيد من غلاف عس ، وجبلا طيء هما اجا وسلمى المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للمؤلف ، وطي قبيلة يمنية لها بقية الى يومنا راجع كتب الانساب والاكتليل ج ١ - ١٠ .

(٥) أرض مذحج منها قبيلة زيد بضم الزاي رهط عمرو بن معدي كرب الزبيلي فارس العرب ومذحج بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وساء وجيم زنة مسجد ، وكل ما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي « ل » و « ب » بالذال المهمل وهكذا سرى الغلط وتسلسل في كل ما جاء فيه ، ومذحج اسمه مالك وهو ابو جرثومة كبيرة من قبائل اليمن منها عس ومراد الحداد والنخع والرها وصدا وقافقة : قيفة وكداد ، وهما المصعبان وبنو الحارث وغيرها ومسكنها من ثلث فنجران الى الكور فلدثينة .

والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والشحر وعُمان وما يليها اليمن ، وفيها التهامم والتجد واليمن تجمع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأيد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب اليهود من الخلائف لولاة صنعاء اليمن^(١) وغاليفها وعكّ وعُمان وحضرموت يريد بعك أرض تهامة ، وكان سعيد بن المسيّب^(٢) يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادّت بأهلها ، فضر بها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبلّؤه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى الى نخلة فكان منها حيّص ويسوم^(٣) ويسميان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر والعُمران في أبي بكر وعمر قال الراجز :

يا ناق سيري قد بدا يسومان فاطويها تبدُ قِنانُ غزوانُ

غزوان^(٤) جبل عرفة العالي ، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار الصادر الى مكة وقد ذكرت العرب الحجاز والجلُس وتهامة ونجد

(١) ان كتب اليهود وأخبار الوفود اليمنية تفتقر الى مؤلف مستقل وهي مبثوثة في كتب التواريخ والسبر وقد نظمنا قسماً منها في تاريخنا « اليمن الخضراء » وفي الوثائق السياسية .

(٢) هو سعيد بن المسيّب المخزومي القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة ولد لستين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين « الوفيات ج ٥ - ١١٧ » .

(٣) نخلة بفتح أوله وسكون ثانيه هما نخلتان الهانية وقع على طريق الطائف للصادر من مكة على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث ليلة الجن لما عاد النبي ﷺ من الطائف الى مكة ويأتي لها زيادة ذكر للمؤلف ، ونخلة الشامية وام آخر يقع شمال نخلة الهانية ثم يجتمعان ويكوّنان وادي مرّ الظهران ، ونخلة أيضاً عزلة من قفر السحول شمال مدينة إب ، ووادي نخلة أحد ميازيب اليمن يأتي ذكره للمؤلف والنخلة الحمرا عاصمة السبئين في القديم وهي جنوب صنعاء من بلد الحذاء وفيها آثار عظيمة وفيها عثر على تماثيل الملك التبع « دمار علي » الموجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في قصيدته المشهورة . وحيص بالحاء المهمله والياء المثناة من تحت وصاد مهمله وهو كذلك في معجم ما استعجم ج ١ - ٥٢١ ، وفي معجم البلدان حيض بالصاد المعجمة آخر الحروف شعب بتهامة لهذيل يسبح من السراة . وجبل يسوم قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الانسومين ، تحريف يسومين ، يشاهدان من السيل رأي العين .

(٤) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذي في ظهره مدينة الطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق ما وصفناه . قال عمرو بن براق الثُمالي^(١) من الأزد

أروى تهمامة ثم أصبح جالساً بشعُوف بين الشُّث والطُّباق^(٢)

وقد يقال فيه ابن بَرّاقة وإنما عمرو بن بَرّاقة من هَمْدان^(٣) ثم من نِهم وكان شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنست اذا قومٌ غزوني غزوتهمُ فهل أنا في ذا يالَ هَمْدان ظالمُ
متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حِمياً تجتنبك المظالم

وقالت ليل بنت الحارث الكنانية :

الا منعَت ثُمالة ما يليها فَعَوْرًا بَعْدُ أو جَلَسًا ثُمالا

وقال أُمَيَّة بن ابي عائذ الهذلي^(٤) :

هُذَيْلُ حَمَوٍ قَلْبَ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا حِجَازُ هُذَيْلٍ يَفْرَعُ النَّاسَ مِنْ عَلٍ

وقال لبید بن ربیعۃ بن مالک بن جعفر بن کلاب^(٥) :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ^(٦) أَهْلَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي :

(١) عمرو بن براق الثُمالي أحد العدائين واحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة الى ثُمالة بضم الثا المثلثة قبيلة من الأزد التي مساكنها بالسراة ومنهم محمد بن يزيد المبرد الثُمالي النحوي المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره وثُمالة الآن معدودة من ثَقِيف .

(٢) شعوف : بالضم جمع شعف بالتحريك اعالي الجبل والكلمة من الدارجات على الألسن . والشث : بالشين المعجمة والثاء المثلثة ، نبات معروف يديغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالثاء المثناة من فوق ولا معنى له . والطباق : بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف : شجر منابته جبال السراة نافع للسموم شرباً وضجاً ومن الجرب والحكة « قاموس » .

(٣) خبر عمرو بن بَرّاقة الحمداني النهدي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .

(٤) أُمَيَّة المذكور بضم الهمزة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز غرر القصائد ، وفد على عبد العزيز الى مصر وهو واليها وشعره في كتاب « شرح أشعار الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

(٥) لبید شاعر فحل مخضرم اسلم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

(٦) كذا بإهمال الراء ولعل الصواب (وجاوزت) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وَكِنْدَةُ تَهْذِي بِالْوَعِيدِ وَمَذْجِجٌ وَشَهْرَانُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَوَاهِبٌ^(١)
 شهران في سراة بيشة وترج وتباله فيما بين جرش واول سراه الأزد ، وقال بعض
 بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :
 أَقْمِنَا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَانْتَمُ بِمُنْبَطِحِ الْبَطْحَاءِ بَيْنَ الْأَخَاشِيبِ^(٢)
 وقال شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ :
 أَعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقْصُ تَجِدْنِي مِنْ أَعْزَةِ أَهْلِ نَجْدٍ
 وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ^(٣) وذكر مقتل عمرو بن مامة^(٤) يوم قضيب^(٥) :

- (١) كندة : بكسر الكاف قبيلة بمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو ثور بن مرتع بن معاوية ثم الى كهلان بن سبأ وورد ذكرها في المساند الحميرية تارة باسم كدة باسقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى يومنا هذا بحصر موت وغيرها . وتهذي : بالدال المعجمة من الهذيان كما في الاصل ويجوز ان يكون بالدال المهمل من الاهداء على سبيل التهكم كما في « ل » ومعجم ما استعجم . وواهب : قبيلة من شهران المذكورة التي تسمى شهران العربية ولها بقية بهذا الاسم في منازلها القديمة على ضفاف وادي بيشة .
- (٢) المنبطح : الأرض السهلة الواسعة . والبطحاء : معروفه عند الاطلاق تنصرف على بطحاء مكة والاشاشب جبال مكة ومى .
- (٣) طرفة بن العبد شاعر من رجال المعلقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .
- (٤) كان في الاصول كلها مقبل بالياء الموحدة بعد القاف والتصحيح من كلام المؤلف فيما يأتي، وفي الاصول ابن عمرو وهو ايضاً وهم انما هو عمرو بن المنذر اللخمي أحد ملوك الحيرة ومامة، هي بنت حجر أكل المزار ملوك نجد وهي أمه فنسب اليها ويأتي بعض خبره .
- (٥) قضيب : بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة . منزل من منازل إياد كما ذكر المؤلف فيما بعد، وعند ياقوت : قضيب في أرض تهامة قال بعضهم « ففرعنا ومال بها قضيب » أي علونا وجاء يوم قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، ويوم قضيب كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الوادي أسر الأشعث ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل : سال قضيب بقاء وحديد ثم ذكر القصة الى أن قال : ونزلوا بواد يقال له قضيب من أرض قيس عيلان وذكر قصيدة طرفة التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :
- ألا إن خير الناس حياً وميتاً ببطن قضيب عارفاً ومناكراً
 وفي معجم ما استعجم : قضيب واد المراد ، وقال ابن حبيب واد بأرض قيس بن عيلان ، ثم ذكر المثل ونسبه لامرأة عمرو بن مامة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدى كرب :
- حتى إذا أسرى تأوَّب دونها من حصر موت إلى قضيب يمان .
- قلت ويمكن تعدد موضع قضيب، وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة، إما في مراد أو في إياد وقد سألت المرادين هل يوجد وادي قضيب في ديارهم فاخبروني أن وادي قضيب بين حريب وبيحان ويصب في وادي مبلغة ، وقضيب ايضاً في بلد ممدان ثم في ويلة ويأتي ذكره للمؤلف . والقضيب معروفاً ببلدة قرب ساحل مدينة زبيد ومنها ومن العنبرة ظهر الملك السيد علي بن المهدي الرعيني الحميري سنة ٥٣١ هـ ، وفي الاشتقاق ص ٤١٢ أن قاتل عمر بن مامة هو جميد المرادي واسمه حجر .

ولكن دَعَا من قيسٍ عَيْلانَ عُصْبَةً يسوقون في أرض الحجاز البرَّابرا
البرابر هاهنا الغنم ، ويروى : يسوقون في أعلى الحجاز البرَّائر ، والبرائر هاهنا
جمع برير وهو ثمر الأراك^(١) ، وساف اشتم برائر بأعلى . . . رنيةً وترية^(٢) بين ديار بني
بني هلال . وقال المخبل السعدي^(٣) :

فإن تمنع سهول الأرض مني فإني سالك سبل العَرُوضِ
وقال جرير بن عطية بن الخطفي^(٤) :

هوى بتهامة وهوى بنجد فيلتئم التهايمُ والنُجُودُ
وذاتُ عرقٍ^(٥) فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :
كأن المطايا لم تُنخ بتهامة إذا صعدت من ذات عرق صدورها
وقال آخر من أهل ذات عرق :
ونحنُ بنسبٍ مُشرفٍ غير مُنجد ولا متهم فالعين بالدمع تُشرقُ

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن بين وشام فجانبها اليمن وشمالها الشام ونجد وتهامة ،

(١) القسم البربرية معروفة لهذه الغاية وفيها حرى المثل لحب العاجل : حرادة عل مشعري ولا تبريري في الصراب ،
والبراء الكسر والبرير والبرائر لثمر الأراك معروف وهو حلو حريف تأكله الأعراب .

(٢) رنة بالراء وسكون البون ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ، وترية بصم التاء المثناة من فوق وفتح ثانياه ثم موحدة وهاء
ورنة والروقع عل بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن وفيه
قرى ، وترية مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع النخل وقد اشتهرت تربة بمقاومتها العيمة لقوات محمد علي
خديوي مصر سنة ١٢٢٩ هـ ٢٤ مايو ١٨١٩ م . كما اشتهرت أيضاً بمعركتها الشهيرة بين حنود الملك عبد العزيز
والشرية ، حسين تحت قيادة ابنه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧ هـ ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ م حتى قال الشريف
عبد الله : مذكراته ص ١٦٠ : وكانت نجابتي منهم معجزة من المعجزات . راجع « في بلاد عسير » من ص ٢٥ -
٥٦ . وحريرة العرب ٣٩ . وجاء ذكرها في حبر عمر بن الخطاب لما أنفذه رسول الله ﷺ غازياً حتى بلغ تربة
وفها المثل . « عرف بطني بطن تربة » ياقوت : ٢ - ٢١ .

(٣) المخبل بصم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع بن مالك بن قريع أنف
الناقة التميمي السعدي : شاعر مشهور عَمَر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان .

(٤) جرير تسمي النسب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو والفرزدق والأخطل المتقدمون من شعراء
الاسلام ولم يدركوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ، والخطفي كجَمْزَى لقب لجذ جرير .

(٥) ذات عرق : بكسر العين المهملة وسكون الراء آخر قاف : موضع مشهور يعرف الآن باسم الضريبة في أعلى نخلة
الشامية ، وهو منهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة الحجاز كما انها ملتقى حاج شمال نجد
والعراق .

فالنجد ما أنجد منها عن السراة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام، وسراة هو ما استوسق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشَبَّهاً بسراة الأديم ، وعروض وهو ما أعرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشيخر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سَبَّحُ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شيق من هذه البلدان المنفردة بأسماؤها، فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران، وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فلما نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن .

صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عُمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليامة فيلإ حدود الهُجيرة وتثليث وأنهار جُرَش وكُثْنَة ، منحدرأ في السراة على شَعَف عنز ، إلى تهامة على أم جَحْدَم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كُدْمُل ، بالقرب من حِمَضَة^(١) ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن^(٢) من ناحية دما فطنوى فالجُمُجَة فرأس الفرتك^(٣) فأطراف جبال اليُحْمَد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغُعب الخيس فغُعب الغيث بطن من مهرة فغُعب التمر زنة قمر

(١) كُدْمُل - بضم الكاف والذال المهملة وتشديد الميم أخره لام .. جبل وسط البحر الأحمر وراء قرية المومس .. والبحر الآن كتيل ، وحِمَضَة - بفتح الحاء وكسر الميم أخره هاء .. لا يزال هذا الموضع -ياً لحدة العارية .

(٢) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة بين نقلا عن المؤلف « فاما إحاطة البحر » .

(٣) دَمًا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عُمان وثابت من أسواق العرب المشهورة بها أبو راشد، قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ هـ . وعلوى لم يرد فيها من تاريخ المراجع وذكرها ياقوت نقلاً عما هنا وليس من المستبعد أن تكون قصص طوى وهي بلدة في عُمان، وروى بها ابن مقرب الشاعر الأحسائي من أهل القرن السابع الهجري وينسبون إليه أنه قال لما وصلها : يا دمس هذه طوى فطبيب . والجمحة كذا في الأصول . أما الجمجمة زنة جمجمة الرأس وهو من خلارج في البحر بينها وبين عدن يسميه البحر يون رأس الجمجمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به راجع البحر إلى القدر والابن فيه . و ياقوت ج ٢ - ١٦١ هـ وقال في القاموس : فرتك أو رأس الفرتك قرنة سهل يساحل بحر الهند مما يلي البحر .

السماء فغُبَّ العُقَّارَ بطن من مهرة فالخَيْرَج^(١) فالأسعاء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمانَ وعدَنَ رَيْسُوت^(٢) ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل ، والبحر يحيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عدَنَ فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَلَوْ عليها وبين الطريق الذي يُفَرِّقُ إليها والطريق المسلوك إلى عُمانَ مقدار ميل ، وبها سَكَنَ من الأزدِ من بني جُدَيْد^(٣) وقد كان قوم من القَمَرِ في أول عصرنا يَبِيتُوا من بها ليلاً فقتلوا، فممن قُتِلَ بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدي من رؤوس أهلها أزدِي، والذين أبلوا ذاك من القمر بنو خَنْزَرِيَت وأخرجوا من بقي من أهلها منها فتنفروا إلى بلاد الغيث من مَهْرَة فسكنوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط^(٤)، مدة ثم أعانتهم الثغرا من مَهْرَة حتى رجعوا إلى قلعته، فلما دخلوا القلعة بعون الثغرا خافت بنو خَنْزَرِيَت فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد بهجمة من بني خَنْزَرِيَت حتى دخلوا موضعاً يقال له

(١) عُتَب - معجم العرب المعجمة - وإليها ينسب الشاب الغيبة : والخيرج بكسر الخاء المعجمة وفتحها وهو ما يسمى اليوم عتَب الخدس بالعقاد المهملة وهو المنطقة الواقعة بين رأس بروم ورأس المكلا ، ولهذا يطلق على المكلا رأس الخديصة ، وعتب القوم هو ما يسمى اليوم غيبة قمر . حدثني بهذا صديقنا عبدالله بامطرف من المكلا ببندر عدن ، والقار يصح العرب المهملة وتشديد القاف وراء ، والخيرج معروف - راجع الاكليل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

(٢) ريسوت - ومع الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم صم السين المهملة ثم تاء مثناة من فوق : هي اليوم لابة ثوب العزاء على ماصها الزاهر متشعبة ليس فيها ما يلتفت للمسافر، ذكرها صاحب كتاب « الطواف حول بحر أريتر يا » المؤرخ يوحنا في القرن الأول للميلاد ، وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت عطف أنظار الغزاة الزعماء في أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحملة التي جهزها الملك المظفر الغساني الى ظفار الجبوتي سنة ٦٧٨ هـ . واستأنف للهجرة .

(٣) حيدان - حيدان هو حيدان بن حيدر بن أسد بن عائد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن سحيم بن عذرة بن حيدان بن عبد الله بن الأسد ، ومن رجالهم مسعود بن عبد الله بن عبيد الذي يقال له قمر العراق ، وهو الذي أشار عبد الله بن رباح أيام الفتن وهو أخو المهدي لأمه ، ومن رجالهم جديع بن شبيب المشهور بالخرماني وأمر الأزد أيام العصفية بخراسان وله أخبار ماثورة مذكورة في الموارخ « الاشتقاق ٥٠١ » و « اللباب ج ١ - ٢٤١ » وذكر هذه العائلة المؤلفة وما يأتي .

(٤) حاسك - حاسك والاسم المهملة من بلاد في الأصول طلبها وكذا في تاريخ الدولة الكثيرة - ١٩ - وكذا في كتاب النسبة قال : هو به شرفي طهار وبها هم من بني من الأسماء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأهدل وضيطة بالمهجة ، وقال : إنه من وراء طهار إلى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان وفيه قبر مشهور يماور إليه أهل ظفار وغيرهم لزارته ، و « معجم البلدان » : حاسك بالجييم وبعية الحسروء، قالوا : جزيرة بين جزيرة كيش و عمان وبها مدينة همدان وبها كيش ثلاثة أيام ولعل ما في يافوت تصحيح أو هو غير ما جاء هنا ، ومرباط - محراب في صه طهار الجبوتي وبها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ وهي مدينة مفردة أهلها عرب زعيم زي العرب الغائبين « معجم البلدان » . ولا زالت عامرة الى عهدنا هذا .

رُضَاع برفع الراء وساكنه بنو ريام بطن من القَمَر فجاوروهم ، ولبنى ريام حصن بعمان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن رَيْسُوت القدماء البياسرة ، ونزلت عليهم جُدَيْد من الأزْد فترأست فيهم ثم نهكتها مع جدَيْد ناس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقد يتزوجون إلى مَهْرَة، ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس ، ثم ينعطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل الحج وأبين^(١) وكثيب يرامس وهو رباط^(٢) وسواحل بني مجيد^(٣) من المُنْدَب^(٤) فساحل العُمَيْرَة فالعارة فإلى غَلاْفِقَة^(٥) ساحل زبيد فكمران^(٦) فَعُطَيْنَة فَالْحِرْدَة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح حديد ها ، إلى الشَّرَجَة^(٧) ساحل بلد حَكَم فباحة جازان إلى عَشْر فرأس عَشْر ، وهو كثير الموج إلى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

- (١) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل الحج ويأتي تفاصيل هذه المخاليف .
- (٢) كتيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ويقع شرقي أبين لا يزال معروفاً . وقوله : وهو رباط أي عما يرباط فيه لدفع الأعداء وفي « ل » و « ب » يرامس بالباء الموحدة غلط .
- (٣) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمير بن سبأ ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨
- (٤) باب المندب : معروف ومشهور ، وجاء ذكره في « المساند الحميرية » وهو مضيق يسيطر على ممر البواخر والبوارج وكانت مدينة عامرة كما يأتي ذكرها واليوم لا شيء . والعُمَيْرَة بضم العين المهملَة وفتح الميم آخره هاء والعارة بالعين المهملَة وراء وهاء آخره وهما قريتان آهلتان بالسكان .
- (٥) غلافقة بضم الغين المعجمة ، وفي ياقوت بالفتح وهي التي تسمى اليوم غليفقة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن خردادبه والبشاري ، وأثنى عليها كما وردت في أبياء غزو الحبش لليمن ، وفيها حطرحاله داعية القرامطة حسن بن حوشب الملقب المنصور وعلي بن الفضل الخنفرى سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصيدة للأسماك والتهريب .
- (٦) كمران بفتح أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً وتقع قبالة الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ أبي اسحاق الشيرازي وسها قبره يزار ، وكمران أيضاً قرية وجبل شمال مدينة تعز لمسافة بعض يوم ومن أعمالها . وعطنة بفتح العين والطاء المهملتين ونون وهاء هكذا صححناه مما يأتي للمؤلف ومن « أحسن التقاسيم » إذ كان في الأصول كلها عطينة وفي القاموس عاطنة : مرسى بحر اليمن ، ولم يذكرها ابن خردادبه ولا ياقوت ولا البكري ، والحردة بكسر الحاء وسكون الراء آخره هاء موضع لا يعرف إذ قد اختفى من القرن العاشر ومنهق جابر هو المسمى المنهق امام قرية حمرة ، والعرج من أسافل سرد .
- (٧) الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم وهاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم من وادي حرض ، وأخبرني أهل حرض أن سيلاً اجتحف انقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب إليها زرزور بن صهيب محدث أخذ عن عطاء بن رباح والشرجة بزبيد منها الشرجي صاحب التجريد والطبقات ، ومن نوه بها ابن خردادبه والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر الهجري . وجازان قاعدة إمارة جازان لما يسمى قديماً المخلاف السليمانى .

ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .
وكمران وهي حصن لمن ملك يمانى تهامة: فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها سوق
يجلب اليه المعزى من بلاد الحبش ، فتشتري أهبها^(١) ويرمى بأكثر مساليخها في
البحر . وجزيرة بربرا^(٢) وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتحقة في البحر بعدن من
نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيها صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة
سقطرى^(٣) واليها ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربرا مما يقطع بين عدن وبلد
الزنج ثابتاً على السميت ، فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد
عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الزنج،
وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف
مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت

(١) الأهب بضمين جمع إهاب بكسر الهزاة الجلود وهذه جزر نلعم لذكرها بقدر المستطاع . فمنها دهلك بفتح الدال
وسكون الهاء آخره كاف وهي عدة جزر تقع قبالة ثغر الحديدة من ممالك اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأحوش وليس
لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة . وكان بنو أمية ينفون من غضبوا عليه اليها . واليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب
بالأحول وأخوه جياش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل على بن عماد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتيهما
فتأدبا وبرعا في العلم والسياسة ومكثا خمسة عشر عاماً ثم ظهرا في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثأرهما بقتل الملك الصليحي
وإعادة المملكة - راجع تاريخ عمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - واليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس
الاسكندراني الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقلاً بالهدايا والتحف من عتبة
الملك المعظم الداعي محمد بن سبأ الزريعي الهمداني وذهب كل ما كان معه وكان مالكها مالك بن شداد فقال ابن
قلاؤس المذكور :

واقبح بدهلك من بلدة فكل امرئ حلها هالك
كصاك دليلاً على أنها بجحيم وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استعجم : ذلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - وفرسان بالتحريك عدة
جزر قبالة مدينة جازان - وزيلع ضبطها معروف وتحمل اسمها هذه الغاية ، وكان منفى لدول اليمن ونسب اليها
كثير من الصالحين الذي نزلوا مدينة زيد وتخرجوا بها وتأدبوا وهي بيد المستعمر فرنسا .

(٢) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .

(٣) جزيرة سقطرى أكثر وصفها وقد لخصنا من أخبارها المعاصرة في الاكليل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت
والمسعودي وغيرها وضبطها بضم السين والفاء وسكون الطاء ممدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم
سوقطرى وهي اليوم من ممالك اليمن . ودم الأخوين : صمغ شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر
والصبر هو ما يسمونه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين العطارين وغيرها .

بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط اليها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأيدع والصبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون انه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابنة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة^(١) ، وظهرت فيها دعوة الاسلام ، ثم كثر بها الشراة فعُدوا على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسية^(٢) وبها مسجد بموضع يقال له السوق^(٣) .

مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودرباً^(٤) وموردها ماء يقال له الحقيق أحساء في رمل في جانب فلاة إرم^(٥) وبها في ذاتها بؤور^(٦) ملح وشروب وسكنها المربون (والحماحيون والملاحيون) والمربون^(٧) يقولون لأنهم من ولد هارون ، ومن أهل عدن ابن مُناذِر الشاعر^(٨) وابن أبي عُمر المحدث^(٩) . ولحج وبها

(١) الشراة بصم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج حاوزوا الحد في المغالة بالدين سمو بذلك لأنهم على زعمهم شروا أنفسهم من الله - راجع أخبار الخوارج . كامل المبرد وغيره .

(٢) الأناسية : جمع الناس .

(٣) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل عبد الله با مطرف .

(٤) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .

(٥) الحقيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء ولعله ما يسمى اليوم بالبريقة ، وإرم هي التي يقال لها العباد - راجع كتاب « النسبة » و « هدية الزمن » .

(٦) بؤور : جمع بئر .

(٧) ما بين القوسين ساقط من « ب » فقط ، والمربون لا يعرفون ، والحماحيون من ولد حماحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حير ولا يعرفون أيضاً ، وفي ياقوت الحقيق ساحل عدن . والملاحيون لعلمهم منسوبون الى قرية ملاح العرش وداع لأنهم كثيراً ما ينزلون عدن للالتجار ومزاولة الأعمال ويستوطنونها، وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .

(٨) اسم ابن مناذر محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتآدب وتخرج بها ثم طمحت نفسه الى المزيد من المعارف فارتحل الى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الشامي الأزدي المشهور بالمبرد في كامله .

(٩) في الأصول كلها « عمرو » أي بفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو وعُمر بضمها والتصحيح من المصادر الآتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن سمره في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكروته ح - والغاسي في « العقد الثمين » ج ٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثني عليه ثناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة والمجاور بها حدث عن سفیان بن عيينة والفُضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقيّة بن مخلد وناس كثيرون وصنف =

الأصابع^(١) وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث ذي أصبَح بن مالك بن زيد بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة وهو حَمِير الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر^(٢) والرواغ^(٣) وبها بنو عامر من كِنْدَة قبيلة عزيزة .

ومَوْزَع ، والشَّقَاق والمنْدَب^(٤) وهما لبني مجيد بن حيدان بن عمرو بن

= المسند وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

(١) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحَة ، راجع الاكليل ج ٢ - ١٤٣ .
(٢) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راء : كانت مدينة أثرية وحصنها هصبة مسرطة سميت باسم قبل يلقب خنفر ، انظر الاكليل ج ٢ - ١١١ ، وتقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خلعها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرَّت اليه أنابيب المياه العذبة ، وقد عرفتها ودوِّنت مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، فيها تمرکز الملك علي بن الفضل الجعدي وشنُّ غاراته على الملك علي بن أبي العلا الأصبحي الحميري صاحب مخاليف لحج وأبين والسورين وحضرموت وسلبه مملكته ، واليها ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في الادارة الى يافع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

(٣) الرُّوَّاغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في « ل » وفي « ب » الروائج بالنون والجيم آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج ٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواغ بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والواو : الروع بلفظ الروع الذي هو الفزع : بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نَعِمْتُ بلقيس في ملك مأرب كما نعمت بالسروع أم جميل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى « الروا » بضم الراء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا الغين مستكمين بالمد والهمز ، أو ان أصله الرواء كما هي اليوم فجاء بعض النساخ قلب الهزة غيناً وصارت « الرواء » وانسحب الغلط الى كل الأصول . وقبيلة بني عامر من كندة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكليل ولهم بقية .

(٤) موزع بفتح أوله وسكون ثانيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعِد ومورد وموجل ، كذا في معجم البلدان ح ٥ - ٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عمرة أهلة بالسكان وإن كانت كارثة السيول ما برحت تنتقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومنارة أثريتان ، وتقع في وسط تهامة والى حراز الجبلين أقرب وفي الشرق الشبالي من ميناء المخا بمسافة ثلاثين كيلا وبالغرب الجنوبي من نعر ، وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنفسي على مسند مبني به في أسفل أحد دعائم جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أعلى وادياها العظيم كان يقيم سد كبير لا تزال أطلاله شاخصة ، ونسب اليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزراح من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقير المفسر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ الموزعي وغيرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة غلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع أعلا وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقق بحذف الألف الفاصلة بين القافين ، والمنذب هو باب المنذب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالحادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاة .

الحاف . وفرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يجارهم بنو مجيد ويعملون^(١) التجارة الى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة ، فينضم اليهم كثير من الناس وتُسَّاب حجير يقولون إنهم [من] حجير^(٢) . والحصيب وهي قرية زبيد^(٣) وهي للأشعريين^(٤) ، وقد خالطهم بآخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديها حيس^(٥) وهي للرَّكب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة

(١) كذا في الأصل ، وفي نسخة . يحملون التجارة .
(٢) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليمع عروت من أقدم العصور أنها تدفع بالمواجات البشرية لا أنها تستورد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الاكليل ج ٢ - ١٩٣ .
(٣) الحصيب بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره باء موحدة ، نسب الى الحصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الاكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ؛ قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي من قصيدته العصماء :
رام عيسى ما لا يرام فامسى ثاوياً بالحصيب نائسي المزار
وقال جيش بن نجاح :

لله أيام الحصيب ولا خلّت تلك المعاهد من صباً وتصابي
ما العيش الا ما أحاط بسوجه بغضا الحبوب وشاطيء الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :
أدرسا على درب الحصيب صواعقاً تحاكي صدها موبقات الصواعق
وزيد : زنة أمير هي الحصيب الا انها غلبت على اسم الحصيب ووصفها يكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، ونبيخ منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل وهو « المفيد في أخبار صنعاء وزيد » لعمارة اليمني وزيد أيضاً بلدة في عزلة يحير من ذي رعين خيان .

(٤) الأشعريون - قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفدهم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : « جاءكم أهل اليمن أرقّ أفئدة وألين قلوباً ، الايمان بيمان والحكمة بمانية » والذين أنزل الله فيهم : ﴿ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم ﴾ . . . الخ - سورة التوبة الآية ٩٢ - ونسبت هذه القبيلة الى نبت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلائ بن سبأ ، ولقب بالأشعر لأنه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بقية ، كما ان لبني واقد بقية أيضاً .

(٥) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت وسين مهملة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومراقر غنية وزرع وضرع ونخيل وفيها تصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بالحياشي نسبة الى حيس هذه ويا ليت انهم يطورون صناعتها حتى نستغني عما يغزو بلادنا من الآتية التي تستهلك أموالنا راجع « الاكليل ح ٢ - ١٧٤ » في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال الحيس بلدة خربة بها مائر ومواجل عظيمة من مخلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زيد والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصرمت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورية والقحمة أيضاً على ساحل البحر من مخلاف الحكم .

وفيها من خولان وهمدان ، وذوال المعقر^(١) . والكدراء مدينة يسكنها خليط من عك^(٢) والأشعر وباديتها جميعاً من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حي بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يخطون بالقنا فشاهر أمست دارهم وزبيد^(٣)
ثم المهجم^(٤) وهي مدينة سرُدد وأكثر بواديهما وأهل البأس منهم خولان من أعلاها وأسفلها وشمالها لعك^(٥) . ومور^(٦) وبه مدينة تسمى بلحة^(٧) لعك^(٨) ، ومور أحد مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد قرية لحكم^(٩) . والسقيفتان^(١٠) قرية لحكم على وادي خلْب ويكون بها وبالسَّاعد أشرف حكم بنو عبد

(١) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه الفحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورية وغيرها وتقع في الشرق الشمالي بمسافة يوم من مدينة زبيد والمعقر يفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثن عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في أخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .
(٢) الكدرا بالثاء مقصورة وقد تمذ كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم بسنة أميال وعك قبيلة يمنية من الأزد راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ ، وشمس العلوم .

(٣) كان في الأصل يخطون بالحاء المعجمة وكذا في الاكليل ج ١ - ٢٧٦ وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة وهو الأصح والقنا بالقاف والنون والفاء مقصورة : موضع أعلى حيس كما يأتي للمؤلف ولهذا تقول العرب : حيس القنا وزبيد الغنأ . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد ، وفي « ح » و « ب » القبا بالياء الموحدة وكذا في ياقوت ج ٨٤ - وهو وهم ، وقرن شاهر في جبل ملحان .

(٤) المهجم يفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشمالي من تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً إيجابياً في ازدهار اليمن وأحداته ناهيك أن مسجد الجاهل كان يحوي من القباب ما ينوف على ٣٠٠ مضوية لم تبني إلا مئذنة المشرقة على الأسبوار وتقع على لُحوة نهر سررد وهي اليوم مقفرة موحشة وسررد بضم السين المهملة وسكون الراء ثم دالين أولاهما مضمومة وهي أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب إلى سررد بن معدي كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح ولشهرة سررد وعظمة واديه ذكرته الشعراء .
والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاة ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .

(٥) مور يفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره للمؤلف قال الشاعر ربيعه الجوبي :
فعبجت عنانسي للحُصيب واهله ومور وريم والصلي وسرُدد
وريم في الشعر هي ريمة المشهورة رحمه للضرورة .

(٦) كذا في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة وفي « ب » و « ل » بالياء أوله وعليه صححناه هنا وفي تاريخ يعقوبي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالياء واللام والجيم ولم يذكرها ابن خرداذبه ولا البشاري والصحيح بلحة بالموحدة والحاء المهملة بلدة متسعة .

(٧) الساعد على زنة ساعد اليد لا تعرف اليوم لما ذكر في التاريخ إلى القرن السابع ثم اختفت وحكم أيضاً في بلاد السودة وحكم أيضاً من أرحب وكلاهما من همدان وحكم يفتح وسكون من قبائل بني مجيد في بله المخا .
(٨) السقيفتان يفتح السين المهملة وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وتاء مثناة من أعلا آخره نون كذا صححناه عن أهل حرص وهو كذلك في « معجم البلدان » نقلاً عن المؤلف ومما يأتي للمؤلف أيضاً والسقيفتان المذكورتان خراب واطلال في وادي خلْب شمال وادي حرص وفي الأصول خبط وتصحيف عدلنا عن ذكر ذلك وخلْب بضم الحاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف وتعمل اسمها إلى هذا الحين .

الجد^(١) . ثم المهجر^(٢) قرية ضمد وجازان^(٣) وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصيبا^(٤) . ثم ييش^(٥) وبه موالي قريش ، وساحله عثر^(٦) وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فيقولون عثر والى حازة^(٧) عثر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود^(٨) .

(١) بنو عبد الجد الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر الى القرن السادس الهجري .
(٢) المهجر بالتحريك في لغة حمير ، القرية الكبيرة ولا زال استعماله لهذا الى يوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيما يأتي وعنه وعن قبائلنا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة بالسكان ونسب الى ضمد بن يزيد بن الحارث بن علة بن جلد بن مذحج كما خرج منه حملة أقلام ورواة أخبار ورافعو أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هتميل الخزاعي الضمدي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الاكليل ج ١ - ٢٩٧ ، وشرح الحمرة طاشبة لابن الجون الأشعري .

(٣) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على ضفة وادي جازان من الجنوب .
(٤) صيبا يفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة وآخره الف : مدينة عامرة الى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الادريسي عاصمة المخلاف في أول عصرنا قال الشاعر القاسم بن علي الدروي من شعراء القرن السابع الهجري :

منْ لَصِبْ هاجمه ريح الصبا لم يزهه البين الا نصبا
وأسير كلما لاح له بارق القبله من صيبا صبا !

(٥) يفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة زاكي الخيرات وافر النعم ولا يزال معروفاً الى هذا التاريخ وهي من مخلاف حكم وفيها قبض على الزعيم القليل الهيصم بن عبد المجيد الحميري وسبق الى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربعة الجوهري شاعر الصليحي يمدحه من قصيدة وبنوه بالحادثة :

قرنت الى الوقائع يوم بيش فكان أجلها يوم السباق
راجع تاريخ عمارة اليمن بتعليقنا

(٦) عثر كما ضبطها المؤلف ، ولقد علم عثر نلم بموجب من أخبارها فقد ورد ذكرها في المساند الحميرية ، وان شعر يرعش التبع الحميري أوقع بأهل المخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب ، كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية ، وذكرها ابن خرداذبه والبشاري فقال في « ص ٨٩ » : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبه الناحية وفرصة صنعاء ، وصعدت لها سوق حسن وجامع عامر يحمل اليهم الماء من بعد وحماتهم وضر ، ويش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره الى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :
وصلنا الى عثر وفي دار وائل بهاليل منسا سادة وأسود

الاكليل ج ١ - وقال عمارة : هو مخلاف عظيم وثغر جميل وساحل جليل ونسب اليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع « ياقوت ٤٤ - ٨٤ » .

(٧) الحازة بتشديد الزاي في لهجتنا : هي الأرض بين السهل والجبل .
(٨) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يجيء على فعول غير هذا وذرود اسم جبل وغير خروع . الشجر التبشع قلت ، وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من مخلاف بحدان مطل على مدينة اب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعودا وعتود واد أعلاه في عسير وأسفله في تمامه وجاء على هذا الوزن : قروذ جبل بنهم وخنيم في بحدان وحليل محطة بسيارة وصليب في ريمان بحدان انظر المعجم .

عِتود . وهي قرية من بواديهما وقد ذكرها ابن مقبل^(١) فقال :

جلوساً بها الشم العجاف كأنهم اسود يترج أو أسود بعِتودا
وأم جحدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

مدن اليمن النجدية وماشابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجدها الجند^(٢) من ارض السكاسك ،
ومسجده يعد من المساجد الشريفة كان اختطه مُعَاذُ^(٣) بن جبل ولا يزال به مجاورة واليه
رُؤَاوُا ، وجميع ما ذكرنا من قرى تهامة البائية فإنها تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل
الجند . وجباً مدينة المعافر^(٤) وهي لآل الكِرْنْدِي من بني ثمامة إلى حمير الاصغر .

(١) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضمين وديوانه مطبوع
وانظر « طبقات الشعراء » لابن سلام .

(٢) الجند بالتحريك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب الى الجند بن شهر بن من المعافر والمدينة قديمة
لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها
الشعراء . وتقع في بحبوحة حقل الجند وهي اليوم وقد سلب عاسنها الرمن وأختت على مفاتها المحن بليدة متشعة
متناثرة الحرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنازته السامقة يدلان على مكانتها وإلا كانت أثرأ بعد عين . والجند
أيضاً قرية في الجعفرية من ريمة الأشايط وحند ابن معناس من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور منتزه ثعبات
في تمز واسمه باق والسكاسك قبيلة من كندة نسبت الى السكاسك بن أشرس بن كندة .

(٣) معاذ بن جبل الانصاري الصحابي العظيم انظر « الاصابة » و « قرة العيون » و « تاريخ اليمن » لعمارة والوثائق
السياسية .

(٤) المعافر بفتح الميم وكسر الفاء وآخره راء هو ما يسمى اليوم : الحجرية وبياتي الكلام عنه ، وخبا ضبطها المؤرخ
الجندي وهو أعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم بفتح الجيم والباء الموحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه
جمع كثير من الفقهاء والقراء ، وهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتفقيين . قلت واليهما ينسب شعيب الجبائي من أقران
طاووس بن كيسان حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحاق وغيره من الاعلام .

وتقوم مدينة « جبا » في فجوة صبر من غربيه كما يأتي للمؤلف وكانت تقام بها سوق في دورة الاسبوع . ولذلك
جرى المثل العامي « من زاد عادش يا حبا جري بدقنه وانثقي » لان من أرسل المثل كان قد غبن في سوقها وفقد
بعض متاعه ، وقد جاء ذكرها في المساند الحميرية وانها إحدى الممالك اليمنية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم
فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول وجبرني الشيخ احمد بن محمود الجبائي ان بعض الفلاحين كان يحوث مزرعته
بجانب المدينة المذكورة إذ ظهر له صلول : - بلاط فتابع الحفر فأفضى به إلى باب ثم الى ازج فيه مكان صغير وفي
الكان غرفة فيها تمثال ثور على قاعدة من المرمر وقدم التمثال مسرجة مصباح من المرمر النفيس يحمل مائة ذبالة ،
وحوالي الكل كتابة بالمسند فنزع الجميع وذهب به إلى بيته وجاءه الناس يتفججون على التمثال وما حوى ثم ساومه
بعض اليهود على بيعه ودفع له مبلغاً كبيراً لينزله إلى عدن فامتنع ذلك الرجل المسمى شمسان عن بيعه وحدثته نفسه
ان اليهودي ما يساومه بهذا الثمن الا انه صم يعبد من دون الله فعمد الى التمثال فكسره وحطمه وكان بهذا العمل
اراح ضميره وعقيدته بالله وباع المسرجة على انفراد بعد حين ، وقد زرت جبا وسجلت مشاهداتي في موطن آخر =

وجَيْشَانُ مدينة يسكنها خليط من حمير من رُعَيْنِيٍّ وردَاعِيٍّ وصرَارِيٍّ وغير ذلك ،
وبالقرب منها قُرى لها بَوَادٍ تنسب إليها مثل حَجَرٍ وبدر^(١) ، والصَّهْبِ ويسكنها قوم
من سبأ يقال لهم سبأ الصَّهْبِ ، وأما بدر فسكنها البُحْرِيُّونَ من الصَّدْفِ^(٢) ومنهم من
سكن بلحُج مع الأصابع كان منهم أوس بن عمرو قاتل الجوع وفيه يقول الشاعر وهو
ابن البيلماني^(٣) :

أَلَا إِن أَوْسًا قَاتِلَ الْجُوعِ قَدْ مَضَى وَوَرَّثَ عَزًّا لَا تُنَالُ أَطَاوِلُهُ

ثم مَنَكْتُ مدينة السُّخْطِيِّينَ وهم بقية بيت المملكة من آل الصَّوَّارٍ ولهم كرم
وشرف متعال وهم قليل^(٤) . ثم ذمار وساكنها من حَمِيرٍ وفيها نفر من الأبناء ،
والذَّمَارِي المحدث^(٥) منها ، ولم يزل بها وبالْجُنْدِ وجَيْشَانُ علماء ، وفقهاء مثل أبي

= ونسب إليها من أهل عصرها الشيخ علي عثمان الجبائي الصبري كان من كلمة الرجال وله ذكر في التاريخ قال ياقوت
جبا بالتحريك بوزن جبل . وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل قرية باليمن ثم نقل كلام الهمداني هنا والذي يأتي
وقال العمراني : جباء ممدود جبل باليمن والنسبة إلى ذلك جبائي وقد روي بالقصر . قال البكري « ج ٢ - ٣٦٠ »
الجبا بالفتح مواضع مختلفة باليمن وقال جبا بالهمزة والقصر والمحدثون يقولون الجبائي وهو خطأ وهذا الجبل بناحية
الجند وجبا مقصور أيضاً موضع بالمعافر من اليمن . فانت ترى ما في هذه النقولات من الخطأ والخلط وليس غير ما
ذكرناه عن الجند والهمداني وعن قومنا فأهل مكة أخبر بشعابها .

(١) جيشان يأتي الكلام عنها وهذه القبائل معروفة ، وصرار بالفتح وهم كثيرون باليمن ، وحجر بفتح الحاء المهملة
وسكون الجيم ، وبدر معروف الضبط وهما يحملان هذا الاسم إلى التاريخ . انظر الاكلیل ج ٢ - ٣٤ .
(٢) البحريون بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة نسبة إلى بحر بن عمرو بن ذهبان بالضم أيضاً ، والصدف
بفتح وسكون والنسبة إليه صديقي بفتحين راجع الاكلیل ج ٢ - ١٢ و ٣٤ .

(٣) انظر الكلام على أوس الاكلیل ج ٢ - ٣٤ وعلى عبد الرحمن بن البيلماني وفي « معجم البلدان » مادة برثم وسلع ،
(مصحفاً : السلمي) وهو من أهل القرن الأول الهجري ترجمه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ج ٦ / ١٤٩ .

(٤) منكت : بفتح فسكون ثم كاف وثاء مثلثة : كانت مدينة عامرة إلى القرن الثامن حيث أفل نجمها وغاب حظها
وأصبحت بلدة لا يؤيه لها وتقع من شرقي حقل يحصب : كتاب بين ربوات تحيط بها كالسور ولها نبع ماء يسبح على
شوارعها وتبعد عن مدينة يريم جنوباً بمسافة عشرين كيلاً تقريباً والسخطيون بالضم نسبة إلى سخط بالضم أيضاً بن
زرعة بن الحارث راجع تمام نسبهم وأخبارهم في الاكلیل ج ٢ - ٦٠ . وقد ظل التاريخ يحددنا عنهم إلى القرن
السادس الهجري .

(٥) ذمار بفتح الذال المعجمة والبناء على الكسر زنة حذام وهكذا ينطق به اليمنيون وحكى الامام البخاري - كسر الذال
وتبعه كثير من أهل المعاجم لانه دخل اليمن وأخذ عن علمائها وقال : بينها وبين صنعاء مرحلتان .
وأقول : وهي وطني ومقطر راسي .

بلاد بها حلّ الشباب تمائم وأول أرض مس جلدي تراها

تقوم على فسيح من الأرض متفحة صافية الأديم وتقع جنوب صنعاء . وقد استوفينا أخبارها في غير هذا . =

قُرَّة^(١) صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارىء المساند . ثم رَدَاع^(٢) وهي مدينة يسكنها خليط من حمير من الأسوذييين ومن خولان وبلحارث وعنُس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزياديون وبلحارث وبنو حبيش من زُبَيْد ، ومن أهلها أحمد بن عيسى الخولاني صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رُعين وبين نجد

= الأبناء: بقية الجيش الفارسي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري وسموا بذلك لأنهم تأهلوا باليمن ورزقوا اولاداً فصار اولادهم واولاد اولادهم يدعون الأبناء لأنهم من اولئك الفرس وليس لهم بقية بدمار فقد ذابوا في المجتمع ولم يبق في قريتي الفرس والأبناء من بني حشيش خولان وفي بيت بوس وبني بهلول وسنحان . والذماري المحدث منها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري الاناوي صاحب المسند إمام حافظ مر حول إليه سمع عن الثوري ومن في طبقة وأخذ عنه أحمد بن حنبل والبخاري وابن معين وغيرهم ممن دخل اليمن تول القضاء بدمار لابراهيم بن جعفر الملقب الجزار ولما قدم حمويه بن علي بن ماهان والياً على اليمن لمحاربة الجزار نقل إليه ان عبد الملك يكرهه ويميل الى الجزار فلما وصل الى دمار قض عليه يوم الجمعة وقتله في شهر رمضان سنة ٢٠٠ هـ وألقاه مجذلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله « تاريخ الجندي » مطبوع بتحقيقنا .

(١) كان في الأصل ابن قُرَّة والتصحيح من المراجع الآتية ترحم له البخاري في تاريخه الكبير . وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ ، والجندي والميزان وتهذيب التهذيب وبتحريمه ، وذكر وفاته سنة ٢٠٢ هـ . وطبقات ابن سمره وانظر ترجمته في هذه الكتب .

(٢) رداع بفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي « معجم ما استعجم » : ورداع وثلاث باليمن ذكره الهمداني وفي منار كرع بن عدي بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. أما ياقوت فقد تشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وثلاث كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر ثم قال : ورداع : غلاف من محاليف اليمن وهو غلاف خولان وهو بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن ، وقال الصليحي اليمني يصف خيلاً :

حتى إذا جُرْنَا رداع الانبا بلُّ الجلال بماء ركص مُرْج

وبه وادي النمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن انه بكسر الراء ومنها أحمد بن عيسى الرادعي له ارجوزة في الحج تسمى الرداعية . فأنت ترى اضطراب كلام ياقوت والبيكري وكلاهما ينقلان عن الهمداني وهو لم يتكلم إلا عن رداع . وهي مدينة عامرة نزهة نضرة ذات سور وقلعة شماء والكلام عنها طويل ورداع أيضاً بليدة في ريمة الأشايط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحرامل فوق عقبة دثينة ورداع أيضاً قرية خربة في بلاد السرو البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرحلة أو ما يقارب مائة كيلو والاسوديون كنسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع راجع الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب » و « ل » خلط يخلط الباء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقبائل الزيايين ، والربيعيون لهم بقية في شرقي رداع وجنوبها وبنو حبيش بضم الحاء المهمة وفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من آخره شين معجمة وهم الذين يقال لبلدهم « الحَيْثِيَّة » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . ورُيُود : بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آخره قبيلة هنالك وما يسمى باسم رُيُود قد ذكرنا البعض منها في الاكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

مَذْحِج الذي عليه ردمان وقرن^(١) وفي جنوبيها مدينة حصي^(٢) وبترى والخنق من ارض السرو .

ثم مدينة صنعاء

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية أزال^(٣) ويسمى أهل الشام القَصَبَة^(٤) ، وتقول العرب : (لا بد من صنعاء ، ولو طال السفر^(٥)) وينسب إلى

(١) قرن بالتحريك وهو بالقاف والراء آخره نون وفي « ل » و « ن » بالراء وهو وهم .
(٢) حصي : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ثم ياء أخيرة والنسبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبق من معالمها غير هياكلها ومساندها الدهرية التي تنبئ عن ماضيها الغابر، وقد عثر على تماثيل وكتابات كما تشير الدلائل انه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تختف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكان يسكنها آل الجلال سلاطينها من بني مسلية : وتقع شرق شالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .
والبترا : بالباء الموحدة والتاء المثناة من فوق ثم راء والف وينطق بها أهل السرو أم بترأ بابدال لام التعريف بأمر وهي لغة سائدة في كثير من أصقاع اليمن ، والبترا هذه قرية خربة قرب حصي وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلا وفي الأصول كلها بالياء الموحدة والتاء المثناة . والخنق بالحاء المعجمة والنون ثم القاف : بلدة قائمة أهله بالسكان من ارض ديا من أرض السرو والخنق أيضاً أرض بين الفلج وجران يسكنها خليط من همدان ونهد وزبيد وغيرهم من الهنانية « معجم البلدان » والخنق بالحاء المهملة وبقية الحروف كالاول بلدة من سرو حمر وسياتي الكلام على السرو .

(٣) ولا زالت تسمى صنعاء بازال إلى يوم الناس هذا، قال الشاعر :

لي في ازال وديعة خلقتها أودعتها يوم السوادع مودعي
واظنها لا بل يقيني انها قلبي لانني لم أجدر قلبي معي

وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية حاز ، كما أن الامام نشوان بن سعيد قال : انها تنسب إلى ازال بن يقطن : قحطان بن عابر بن شالخ، وازال أيضاً مقاطعة من آل عمار من ذي رعين .

(٤) القصبة وقصبة بدون تعريف : القرية أو القصر ، وقصبة الكورة أو القطر مدينتها العظمى ، والقصبة في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .

(٥) هذا شطر بيت ونمامه عند العامة : ونقصد القاضي الى هجر دبر .
ولا زالت الأعراب والناس تلهج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان المستحيل ، وقال ابن خرداذبه في المسالك والممالك : قال الرازي :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر وإن تحننى كل عود وانعمر

ورواه في كتاب « النسبة » بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعاء - :

لا بد من صنعاء وإن طال السفر لطيبها والشيخ فيها من دبر

صنعاء صنعاني مثل بهراء بهراني^(١) لأنهم رأوا النون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بنية الأصل صنعائي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعاء أقدم مدن الأرض لأن سام بن نوح الذي أسسها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل »^(٢) وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضوع صفحاً ، ولم يزل بها عالم وفقه وحكيم وزاهد ، ومن يجب الله عز وجل المحبة المفرطة ، ويخشاه الخشية اليقظي على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصُّقع وهم مع ذلك أهل تمييز لعارض الأمور وخدمة السلطان بأهبة وتملك وتنعم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يلحق بها أطعمة بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذي لا يلحق به ولهم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل^(٣) ، ولهم الشروط^(٤) دون غيرهم ، ولا يكون لفقيه من أهل الأمصار شرط إلا ولهم ابلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كمُطَرِّف بن مازن وإبراهيم بن محمد بن يُعْفَر (بضم الياء وكسر الفاء)^(٥) . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه همام ومُعْقِل ، وعبد الرزاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود

(١) بهراء : قبيلة من قضاة « راجع الاكليل » ج ١ - ١٨٨ .

(٢) الاكليل : هو الجزء الثامن منه . وصنعاء لا تزال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قدمها انه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حاز وثانيها ما أورده الدكتور جواد علي في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الاسلام » بلفظ : « هجر صنعو ورجبتين » أي مدينة صنعاء ورجبتها . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية رخمة من ضواحي مدينة ذمار بما نصه : « ذات صنعن » ، وقد قدمنا المسند هدية للمتحف بصنعاء . قال ياقوت : وفي صنعاء لغة « صنعان » بزيادة نون آخر الحروف حكاه عن نصر الاسكندري ، قلت : وهي لا تزال لغة الكلاع : إب ومخاليقها ولغة حجة وبواديها فيقولون في صنعاء : صنعان .

(٣) التحسين نوع من الخطوط الجميلة وهو خلاف المشق ، والشكل : إعجام الكتاب : وإزالة لبسه ، وانظر الاكليل ١٣٥/٢ . والخليل : هو ابن احمد بن عمر الفراهيدي الأزدي احد مفاخر الاسلام ، شهرته تخفي عن إيراد ترجمته .

(٤) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالبصائر وورق الأجائر والأحكام وغيرها من العقود ، وعندني مجموعة منها قديمة لعهد المؤلف وما قبله أثبتناها في الوثائق السياسية .

(٥) مطرف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكتاني وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومنشأ ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن واحد حكام الآفاق ، ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والرازبي الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبخاري في تاريخه والذهبي في تذكرته وميزانه وغيرهم ، ووفينا ترجمته في كتابنا في التاريخ وقوله بضم الياء وكسر الفاء كانه دخيل وليس من الأصل . والمجاز الاكليل الثاني في الكلام على إبراهيم بن محمد بن يعرض .

وهشام بن يوسف^(١)، ومُطَرَف بن مازن المخترع لمضارع الغيول^(٢). ومن أصحاب النجوم: درْدَان، وأبو عَصْمَة، وأبو جندة، وابن عاصم، وابن المُنْثِير، وابن عبد الله وغيرهم. ومن الشعراء مثل علقمة ذي جَدَن^(٣)، ووَضَّاح اليمَن^(٤) وقد شعره على الوليد^(٥) واغتيال بسبب أم البنين^(٦) بنت بشر بن مروان، وبكر بن مرداس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله حتى يعقد^(٧) شسعي نعله فلم يره احد منقطع الشسع في طريق، وكان شِعْره سائراً، فخبّرني ابن مرزا الأبنساوي عن بعض من

(١) وهب بن منبه بن كامل الأبنساوي الصنعاني ويقال له الدماري لأنه سكنها: أحد التابعين الكبار وكان باقعة في الحكايات بارعاً بالروايات، وكان كما قيل يتقن اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحميرية، ومعظم احبائه عن اليمن وشعوب العرب التي بادت. وقال: قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتاباً. وينسب اليه كتاب «الملوك المنوثة من حير وأخبارهم» وكتاب «المغازي» الذي ذكر المستشرق كارل هينرش بكر ان هناك بضعة أوراق منه في مكتبة هايدلبرج، ولد سنة ٣٤ وتوفي ١١٠ او ١١٤ وترجمته في تاريخنا.

وعبد الرزاق هو الامام الحافظ المرحول اليه ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري المغنشي من ذي مغنث ثم من ذوي الترجوم الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا ومحدث اليمن ومؤرخها اوفينا الكلام عنه في التاريخ ولد سنة ١١٦ وتوفي سنة ٢١٠ هـ.

وابن الشرود - بفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه بكر بن عبد الله بن الشرود الابنساوي الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والمعلم له، ترجم له الذهبي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ بتوثيقه يروى عن عبد الرزاق ومعمر بن راشد ومالك ومن مناكبه حدثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة: الناس كابل مئة لا تجد فيها راحلة. وكان ابن الشرود هذا بليغاً مفوهاً شديد العارضة، ذكره المؤلف في الاكلیل ج ١ - ٤٠٩.

وهشام هو ابن يوسف الاساري قاضي صنعاء، ولاء حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن، وحديثه في الصحيحين وأخباره كثيرة وذكره المؤلف في الاكلیل ج ١ - ٤١٧، وتوفي سنة ١٩٧.

(٢) الغيول: جمع غيل وهو الماء الجاري على وجه الارض الذي يتحلب من الجبال بعد انقطاع الأمطار سواء كانت عظيمة كغيل بناء ولحج وزبيد ومور، او دون ذلك كغيل وادي زهر والضباب ومحفد والسحول وشراد - الشلالة، أم هي كاليئابيع وهي كثيرة باليمن ومفارع المياه والغيول جمع مفرغ وهي مجاري المياه وسواقيها ويطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي، قال في التاريخ المجهول: ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بضلع ورتب قسمة ذلك لأن غيول ضلع لم تكن تكفي اهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشيء منه يسمى البين الصغير، وكان أهل الضياع لا يكادون ينتفعون بها في سقي املاكهم فلما ولي مطرف اجراها على هذا الرسم وكانت من قتل على رسوم لا ينتفع بها، ثم ولي القضاء يحيى بن عبد الله بن كليب الحميري فأمر أخاه اسماعيل بحسابها واختصارها. قلت: وهذه العادة لا تزال الى يومنا هذا، والبين الكبير يوم وليلة، والبين الصغير يوم أول ليلة.

(٣) راجع الاكلیل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه.

(٤) وصاح اليمن: لقب غلب عليه لجلاله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال [انظر الأغاني].

(٥) الوليد: هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي.

(٦) في الأغاني: ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان، وبشر بن مروان هو الذي تولى العراقين لأخيه عبد الملك بن مروان.

(٧) في نسخة: يتفقد. ولعلها أصح.

حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال : وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل أبو نواس الحسن بن هانئ^(١) ، فسلمت عليه وفاوضته وأخبرته بنفاق أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال : تطلبني مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال : قلت وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أما هو القائل :

يا إختي إن الطبيب الذي	ترجون أن يُبرئني مُسقي
وما آلى نُصحاً ولكنه	عن علم ما بي من سقام عمي
فسأله عن عقاقيره	وسأله ما الذي احتمي
فأما الطب لمن داؤه	من مرة أو بلغم أو دم
والحب لا يشفي بأيارج ^(٢)	ولا بترياق ولا محجم
إلا بشم الحب أو ضمه	ومج ريق من فم في فم
فيا شفاء النفس من دائها	-داوي سقامي وارحمي ثرحمي
فلو بعينك ^(٣) إذا جئني	ليل واغفت عين النوم
طوفي على بابكم باكية	لحر شجو في الحشا مضم
لحلت أني طائف محرم	في ساحة البيت الى زمزم
واستيقنت نفسك ان الهوى	أشد ما يعلق بالمسلم
فأعتقي عبدك مما به	واكرمي وجهك ان تظلمي
وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وفدا على يزيد بن الوليد والي اليمن ^(٤) وذكر	

اللمحة :

فقدنا لحانا ما أقل غناءها	واضيع فيها الدهن يا ابن مطيع
دهناً ونفُسُناهما لأمرنا	كخافيتي نسر هوى لوقوع
فما ساقنا خيراً سوى الطول منهما	وأنها غم لكل ضجيع
فيا ليتنا كنا سناطين ^(٥) منها	نؤمل كالأعراب كل ربيع

(١) أبو نواس : مشهور ، وترجمته مثبتة في المعاجم .

(٢) الأيارج : معجون سهل .

(٣) في نسخة : بعينك بلفظ التنبيه .

(٤) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خيرة خلفاء بن أمية . وكان خليفة على الامبرطورية الاسلامية لا على اليمن فحسب .

(٥) السناطان - بالسين المهملة والنون - ثنية سناط - بكسر السين وضمها - وهو الكوسج الذي لا لحية له .

فنسلب مالاً لا تُروّع بعده مخافة عري ، أو مخافة جوع
ومن شعراء صنعاء ابو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وفد على
المهدي^(١) ممتدحاً فقبل مدحته ، ومدح البرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له
من المهدي اموالاً بصنعاء وعقاراً وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب
« الاكليل »^(٢) .

ومن شعراء صنعاء مُرطل وكان هجاء للأشراف داخلاً في أعراضهم وفعل مثل
ذلك بيعفر بن عبد الرحمن^(٣) فجهز من نادمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامي
وسكر حُل فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وسروا به فوافوا به شيام^(٤) الى يعفر
فانتبه وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرطل قال : في طخني يا سيدي يعني الوعاء
الذي حمل من فراشه^(٥) فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن
أداء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي
الطلح الشهابي وكان مطبوعاً مفوهاً^(٦) مفلقاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب
[الأول]^(٧) من « الاكليل » مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها
ابراهيم ابن الجدوية^(٨) وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الاكليل^(٩) وكان مطبوعاً في
الشعر وكان في الرجز أبرع وكان ربما يشابه في بعض مذهبه مذهب الكميت^(١٠) في مثل
كلمته في العلوي الناصر :

(١) المهدي محمد بن جعفر المصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .

(٢) لعل المراثاة في أحد الأجزاء المفقودة .

(٣) يعفر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأسماء على وزن من قبائل قحطان مثل يحصب
ويحمد وأمثالها ، وفي غيرهم يعفر - بفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، ويعفر هذا
مؤسس الدولة الحوالية واليعفرية ، راجع التاريخ والاكليل .

(٤) هذه شبام حمير ويقال لها شبام يحبس ، وشبام أقيان وشبام يعفر ، ويأتي الكلام عنها .

(٥) في نسخة : في فراشه .

(٦) انظر ترجمة عبد الخالق في الاكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .

(٧) ما بين القوسين زيادة يقتضيها المقام لأن في الأصل : في الكتاب . . . من الاكليل .

(٨) هو ابراهيم بن محمد بن الجدوية الانبأوي الصنعائي ترجم له العلامة أحمد بن صالح أبو الرجال في تاريخه ، ولم
يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر أن ابن الجدوية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه وهجا
الناصر انظر العسجد .

(٩) ذكر له المؤلف قصيدته التي امتدح بها العشيين في الاكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدها المؤلف أم
غيرها في الأجزاء المفقودة .

(١٠) الكميت - بالتصغير : هو ابن زيد الأسدي وترجمته في الأغاني وغيره من كتب الأدب - راجع تفسير الدامغة .

والعلوي الناصر : هو أحمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الإكليل ج ١ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

ناصر الدين لم تزل منصورا شكر الله سعيك المشكورا

وله في أبي الحسين الرسي^(١) مرثية وهي :

وهت عضد الاسلام واندق كاهله وغالت بنيه في الأنام غوائله
وكان يستغرق أكثر شعره هجاء السوق والسقاط^(٢) ومن احسن شعره كلمته في
أسعد بن أبي يعفر وأولها^(٣) :

يا طائرین أخالُ البینُ فارتفعاً ان النوى قد قضت أوطارها فقعا

ولم يزل فيها من كتبة الديوان بلغاء غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني
ومُبْعَدِي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم . وكان بشر بن أبي كبار البلوي من
أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادي في البلاد وكان له فيها مأخذ لم يسبقه اليه أحد ولم
يلحقه فيه ، وتُعجب بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحده وأنه لا يشابهه بلاغته البلغاء وأنه
منفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراءها وأقل
الأثر دليل على قدر المؤثر^(٤) . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبد الله الحَجَبي^(٥) وإلى صنعاء
لهارون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثمانين ومائة فأقام بها سنة وشهراً ثم
صرف - في بغى هشام الأبنأوي عليه وكان قد عزم على أن يولي بشرًا بعض نواحي اليمن
فكسر غلته هشام بن يوسف^(٦) : أما بعد فان رأى الأمير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً
ما يريد من صلتى فانه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة

(١) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، الاكليل والتاريخ وقرّة العيون ، وسيرته أيضاً .

(٢) كذا في الأصل و « ب » وفي « ل » : السقط .

(٣) أسعد بن يعفر : هو المكنى أبا حسان فارس حمير وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الاكليل وتاريخ عمارة
والتاريخ وقرّة العيون ، ولم أعثر على هذه القصيدة .

(٤) أورد الرسائل العشر صاحب التاريخ المجهول ، كما أنني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبد الله العمري - رحمه
الله - على فهرست الكتب التي قد تفهرست في خزانة ميلانو بإيطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البلوي
(٥) ففرحت بذلك ظناً أنها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن
يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، فلما وصلت مطالعتها فإذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أبا محمد فانه
بحق سباق غايات وصاحب آيات .

(٥) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وأنه أقام سنة - راجع التاريخ ٥ .

(٦) هو هشام بن يوسف المتقدم ترجمته وكان له ضلع في عزل الحَجَبي .

لا يريد بها إلا وجه الله وحده ، ولا يرجو بها إلا ثوابه الا عَرَضَ هِشَامٌ مِنْ دُونِهَا فَثَقَلَهَا
وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها الى الكاتب والحاجب
﴿وقاسمهما بالله إني لكمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ ومدحني بما لا يُسَمَعُ به من اخلاقي
وانتقصني فيما لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المدح مصدقاً لما أسر من العيبة ثم
زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشفقة وشهد
عليه أربع شهادات بالله ﴿إنه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من
الكاذبين﴾ فاذا الحاجب يُزَلِّقني ببصره وإذا الكاتب يسلفني بلسانه وإذا الخادم يعرض
عني بجانبه وإذا الوالي ينظرني ﴿نظر المغشي عليه من الموت﴾ فصارت وجوه النفع
مردودة ، وأبواب الطمع مسدودة ، وأصبح الخير الذي كنت أرجوه ﴿هشياً تذروه
الرياح﴾ والصلة التي كنت أشرفت عليها ﴿صعيداً زلقاً﴾ وأصبح ماؤها غوراً فما
أستطيع له طلباً فأسأل الذي جعل ﴿لكل نبي عدواً من المجرمين﴾ أن يكفيني شره
ويصرف عني كيده فانه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن^(١) وقدم الى صنعاء
في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي
وكان قدومه بعد الفرات بن سالم : أما بعد فانه قدم عليّ كتاب من الأمير حفظه الله مع
رسوله نعمان الهمداني يأمرني أن أبعث اليه بفرض الفرات بن سالم - يريد بالفرض
شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه
كتابُ الله تعالى مع رسوله محمد (ﷺ) يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما
بنى ، وان نوالي من عادي وأن نُعادي من والي ، ونظرت في الرسالتين وقست بين
الرسولين بغير تحيز عرض^(٢) ولا لشبهة بحمد الله دخلت فرأيت أن لا انقض ما جاء به
محمد بن عبد الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ منا عن
أمر الله يذقه من عذاب السعير ، فليقض الأمير حفظه الله في ما كان قاضياً ثم ليعجل

(١) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن مثوب من ولد شمردى الجناح الأكبر وكان أميراً سريراً كريماً عقدت له الدولة
العباسية الألوية ولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لراسته وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام
خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في خلافة المهدي وأمره أن يقيم للناس الحج فقدم بغداد بعد الحج
فمات سنة ١٦٥ هـ ، وفي تاريخ يعقوبي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .

(٢) غرض : بالغين المعجمة في الأصل وفي « ب » و « ل » بالهملة .

ذلك ولا ينظرني فوالله إن العافية لفي عقابه وإن العقاب لفي عافيته وإن الموت لخير من الحياة معه ، إذا كان هذا الجدد منه والحق عنده والسلام .

ولبشر أيضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمل حاجته أهون من فحش طلبه ، ومنهم من حمل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط لائتمته أحسن من قدر مدحته ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها فهو على قدره فيها من حجاج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحياته وغم أهلها ببقائه أن يُدِيل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي^(١) في عبد الله بن مُصعب : أما بعد فإنك تسألني عن عبد الله كأنك هممت به إذ سرك القدوم عليه فلا تفعل يرحمك الله ، فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكأن الرجفة لم تصب أهل مدين عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عاداً إلا لتوسع ذكر منهم ، وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويعد نفسه الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصيبه ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عسرتك وتربص به الدوائر ، عسى الله أن يبدلنا وإياك خيراً منه زكاة وأقرب رحماً والسلام .

ومنه إلى بشار بن رَضابة^(٢) : أما بعد فاني رأيتك في أول زمانك تغدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله ، وقد أصبحت تحدث عن معن وعن عماله ، وعن أبي مسلم^(٣) وعن أصحابه ، فبئس للظالمين بدلاً ، فمن

(١) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ولاء الرشيد اليمن ، قال الإمام الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعلمه بفقرتي وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران . انظر طبقات ابن سمة - ١٣٨ .

(٢) في « ل » : ابن رضية .

(٣) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، وج ٢ - ٣٧٤ من « الاكليل » وقرة العيون والأغاني وتفسير الدامغة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب . وأبو مسلم : هو عبد الرحمن الخراساني المشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

خَلَقْتُ عَلَى أَهْلِكَ أَوْ عَلَى مَنْ تَتَكَلَّفُ فِي هَوْلِ سَفَرِكَ أَوْ بِمَنْ تَتَّقُ فِي حَالِ غُرْبَتِكَ ؟ أبا الله أم عليه ؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قِيلَ لَهُ قَدْ أَعَذَّرَ إِلَيْكَ وَأَنْذَرَ ، فَعَصَيْتَ أَمْرَهُ ، وَأَطَعْتَ أَعْدَاءَهُ ، وَخَرَجْتَ مَغَاضِبًا تَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْكَ ، فَاتَّقِ عَلَى نَفْسِكَ الزَّلْزَلِ ، وَانْزِلْ عَنْ دَابَّتِكَ فِي كُلِّ جَبَلٍ ، فَإِذَا اسْتَوَيْتِ أَنْتِ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى ظَهْرِهَا فَلَا تَقُلْ : ﴿ سَبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ﴾ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ كَرِهَ أَنْ يَحْمَدَ عَلَى مَا نَهَى عَنْهُ وَلَكِنْ قُلْ : ﴿ رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضَعُفًا فِي النَّارِ ﴾ وَالسَّلَامُ .

ومنه الى الحَجَبِيِّ : أما بعد فإن الله وله الحمد قد كان عَرَضَنِي وجوها كثيرة وخيرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فأثابه الله عز وجل بذلك فتحاً قريباً ، ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزاً حكيماً ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إنني لم أتعرب بعد الهجرة ، ولم أنافق بعد النصرة ، ولم أكن كحاطب^(١) حين ألقى بالموءدة ، ولا كتميم يوم نادوا من وراء الحجرات^(٢) ، بل أقمت على مكانتي ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجونا الغنى معه حين أيسر واثخن ، والعز تماماً على الذي أحسن ، قَرَّبَ الأحزاب ، وأدنى المخلفين من الأعراب ، وأثر بالفبيء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أياديهم عند المؤلفة قلوبهم ، ومن كان يلزمه في الصدقات منهم ، وصنائه عند المعذرين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصرة مرجوون لأمر الله ، فإن رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منا فعل فإن ﴿الانسان خلق هلوياً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً﴾ ، ولست أدري ماذا أعتذر به اليوم الى الناس في أمري عن الأمير ،

(١) حاطب بن أبي بلتعة : صحابي بدرى أنزل الله في حادثته قرآناً يتلى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ - سورة الممتحنة - راجع التفاسير والسيرة النبوية .

(٢) غميم . قبيلة مشهورة ، ولما وصل وفداهم الى المدينة نادوا بجلافة الأعراب : يا محمد اخرج الينا ؛ فانزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

وهم يعلمون أنني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في بعد أن آتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيهاً ، وفي الاسلام مكيناً ، وعند الخليفة - أبقاء الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر^(١) الأمير بعد هذه النعمة أو من يعذره مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه الا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحجبي : أما بعد حفظ الله أباً علي ، وحفظك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحجبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهماء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يُسمع إلا سلام سلاماً ، فذلك أن الحجبي لما قدم علينا فزع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقربهم وأدناهم ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعث لحملة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد وتحير الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته ، وبعث كثرتهم عمالاً على كثير من نواحي عمله ، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوها وقسم السُّهُمان الخمسة مؤفرة بين أهلها ، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاة اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان ، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتثقل به عن رقبته وجعله في دين الحجبي وأمانته ، فلم يبق عند ذلك فرقة من فرق المسلمين ، ولا جماعة من الصالحين ، ولا أحد من الفقراء المساكين ، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء ، ثم دعوا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء ، ونشروا عنك أحسن الثناء ، لما ساقه الله إليهم بسببك وجعله يئمن مؤازرتك ، وأجراه لهم على لسانك ويدك ، ولما أخذ الحجبي فيهم من ورائك فلما قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف ، وبالجد الذي لا يخالطه هزل ، ثم هو مع ذلك قليل الغفلة شديد التهمة ، لا يتكل على كتابه ولا يفرض أمره إلى أماناته ، ولا يطمئن إلى جلسائه حتى

(١) يفر : بالياء المثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالقاف من أقره على الشيء ، وفي كلتا العبارتين غموض .

يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه ، لا يمنعه من مطالبة^(١) الصغير مزاوله الكبير ، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير ، فأشد الناس خوفاً لغضبه أرجاهم جميعاً لمثوبته ، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمجالسته ، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يجاوز حده ولا يعدو قدره ، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه ، ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لمغتاب اليه سبيل ولا لمنتقص معه طمع . والسلام .

وله إلى الحجبي - وكان نهاء عن التعرض للوزراء ولأهل العراق : - أما بعد فإنك كتبت إلي تنهاني عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك في ذلك ، إن دعاني السلطان سارعت ، وإن أبطأ عني تعرضت ، فإن كان الله تبارك وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومندمة الفضل ومسامرة جعفر ، وأباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطير المقتطرة من الذهب والفضة ، وحرّم عليّ مكاتبة الشرط ومراسلة البرد والتخذي للخصيان والتعرض للدايات^(٢) وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة^(٣) وأواري به العورة فأنا اهالك وأنت الناجي ، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الإثم فأنت الذي تولى كبره منهم ، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام .

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك : أما بعد فإنني كتبت اليك كتاباً لم أر شيء منها جواباً ، ولست أمتع الله بك أتكبر عن مواترة الكتب إليك ولا أستنكف على ترك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده ، ولا يلقي الحكمة كُتّابه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يَقْدِر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير . والسلام .

وله أيضاً إلى علي بن سليمان^(٤) - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة

(١) وفي نسخة : مطالعة .

(٢) للخصيان جمع خصي : معروف وفي « ل » و « ب » : للحضبان بالضاد المعجمة جمع حاضن وهو أيضاً معروف والدايات جمع ذاية : القابلة وهي المولدة بلغة العامة .

(٣) الفورة سورة الجوع وشدته .

(٤) علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح ، وفي التاريخ المجهول والخزرجي في

المسجد : أنه قدم في المحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السرار المسمى اليوم مسجد القاسمي بصنعاء وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة .

اثنتين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصفاً - : أما بعد فإنه لما اختلط عليٌّ من عقلي ، واشتبه علي من رأيي وشككت فيه من أمري ، فليست أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يتليني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي ، وذلك على وجه طلبي ، وجعلك جليساً لأهل حاجتي ، ثم ابتلاني بطلبها إليك ، فإذا ذكرتُها أسفرت وأبشرت ، ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفاركَ ، ووسعت على عيالي لإشاركَ ، وتسلّفت من إخواني لوعدكَ ، فإذا أتيتك منتجراً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأيست من الطمع (كما يثس الكفار من أصحاب القبور) ، وأعظم ذلك عندي كُرباً وأشدّه جهداً أن غيرك يعرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببك ، وأن تجري إلا على يدك ، ولعمري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسأل الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنه لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يرتد اليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : أما بعد ، فإنني رأيتك في أمر دينك متصنعاً مخذولاً وفي أمر دنيائك فاجراً مثبوراً ، وفيك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مقارفة كبيرة أو إضمار عظيمة ، يعم بها أولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك أنها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتتشعر قلوب أهل المصريين إذا ملّحت ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفتهم بك قديماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلعمري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا من المستهزئين ، ولئن كنت قد نزعتم عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضعفاً ، وإن في نفسك لوهناً ، وإن في صدرك لكبراً وإن في قلبك لقساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك المقتربين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرأ بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرمائك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريماً لأهل السماء ، ولا تصل

بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته إياك بما يصل إليهم ، ولا تنفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقَّعت لك في سجين ، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين ، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك ، ولا صح عقلك حتى رجب^(١) أهلك إلا من قلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هارباً من خطيئتك أو ترممت^(٢) العظام مع الكلاب ، أو ولغْتَ فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرمك خَفْضاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رَغداً من معيشتك ، ولو ابيضت عينك من الحزن ، وعضضت على يديك فأبنتهما من الغبن وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لما كان ذلك أرش ما جرحته به من دينك ولا نُذْر ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتفقد ملوماً مخذولاً .

قال أبو محمد : ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها ريدةً وبها البشر المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم^(٣) وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن :

وذا لَعَوَة المشهور من رأس تلفم أزلنَ وكان الليث حامياً الحقائق
ويسكنها اللعويون^(٤) وأثافتُ وتسمى أثافة^(٥) بالهاء وبالثاء أكثر

(١) رجب كفرح وفزع واستحيى وكنصر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتعظيمه .

(٢) ترممت العظام : الرميم من العظام بالياء وما نخر منها وقوله ولغت من الولوغ وهو شرب الكلاب والسباع بطرف السنتها .

(٣) ريدة بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معقله الذي يلجأ اليه من صروف الزمن وكوارث المحن في كنف الاسد المصور ابي جعفر احمد بن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أهلة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعددها من بكيل وتقع في البون لحف جبل تلفم بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره ميم والعامية تنطق به اليوم بالقاف راجع الكلام على ريدة وتلفم في الجزء الثامن والثاني من الاكلیل ج ٢ - ٩٨ . والثامن - ١٦٥ بانعراجنا .

(٤) راجع انساب وأخبار اللعويين في الاكلیل ج ١٠ ويقال لهم بقية في عفار من خارف .

(٥) أثافت بضم الهمة وكسر الفاء وفيه لغة ثالثة وهي ثافت باسقاط الهمة حكاه ابن فند شارح البسامة وكذا حكاه ياقوت وفي معجم ما استعجم . وقال الهمداني : أثافة على من يقول في تابوت تابره . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم على مصنعة منبوعة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبة لا زالت تنتقص منها حتى اختفت حوالي القرن السابع الهجري ، راجع التاريخ ، وضبطها ياقوت بفتح الهمة .

وخبرني الرئيس الكباري من أهل أثافيت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرْنى^(١) وإياها التي ذكرها الأعشى^(٢) بقوله :

أقول للشرب في دُرْنى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؟
وكان الأعشى كثيراً ما يتخَرَّفُ فيها وكان له بها معصرٌ للخمر يعصر فيه ما أجزل له أهل أثافيت من أعنابهم ، ويروون في قصيدته البائية :

أحب أثافيت وقت القطاف ووقت عصارة أعنابها
ويسكنها آل ذي كُبار وواحدة^(٣) .

وخَيَّوانُ : أرض خَيَّوان^(٤) بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه تربة وأطيه ثمرة ويسكنها المعيدون^(٥) والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْن وآل أبي حجر من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان مُعَيِّدُ جدِّهم مع علي عليه السلام فأغضبه فبات يكدم واسط كوره حتى أفناه ولحق بمعاوية ولم يزل بها نجد وفارس وشاعر ، ومن شعرائهم ابن أبي البلس^(٦) وهو القائل في أبي الحسين يحيى بن الحسين الرُّسِّي في كلمة له سينية :

لو أن سيفك يوم سجدة آدم قد كان جُرْدَ ما عصى إبليس
ثم من هذه السراة في بلد خولان^(٧) بن عمرو بن الحافِ مدينة صَعْدَة^(٨) وكانت

(١) بضم أوله وسيأتي ذكره للمؤلف وإنما من أرض اليمامة بلد الأعشى .

(٢) الأعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الإطلاق لا ينصرف إلا إليه وشهرته تغني عن ترجمته وديوانه مطبوع .

(٣) الكباريون لا يعرفون اليوم ، وجددهم ذوكبار بضم الكاف ، راجع العاشر من الاكليل . وتوجد قرية في همدان تسمى الكبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوازها يدعون ببني الكباري يتسمون بالفقه والمعرفة ، وواحدة قبيلة من حاشد لها بقية ، راجع العاشر من الاكليل .

(٤) تمام نسب خيوان في الجزء العاشر وخيوان لا تزال عامرة .

(٥) معبد جد الرؤساء آل الضحاك الذين لعبوا دوراً كبيراً في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف اسنانه ، والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرجل .

(٦) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

(٧) راجع نسب خولان قضاعة وخولان العالية في الجزء الأول من الاكليل .

(٨) صَعْدَة بفتح فسكون آخره هاء : مدينة جميلة نزهة نظرة ولا تزال الأحداث تأخذ منها حتى يومنا هذا ، انجبت من حلة العلم ورواة الأخبار وأصحاب الأدب وأهل السيف والقلم جملة مستكثرة ومنهم إلى أبي النجم الحميريون =

تسمى في الجاهلية جُماع وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد ، فصلى رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك البحر ، فمر بذلك القصر وهو تعب ، فاستلقى على ظهره وتأمل سمكه فلما اعجبه قال : لقد صَعْدَه لقد صَعْدَه !! فسميت صَعْدَةٌ من يومئذ ، وقال بعض علماء العراق : إن النَّصَال الصاعدية تنسب إلى صعدة وإنما يقال فيها الصعدية فإذا اضطر شاعر قال صاعدية في موضع صَعْدية . وهي كورة^(١) بلاد خَوْلان وموضع الدبّاغ في الجاهلية الجهلاء وذلك انها في موطن بلاد القُرظ وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خَيَوَان وبلاد وادعة ، ومن الشمال مهجرة في رأس المنضج^(٢) من أرض بني حيف من وادعة ايضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط ، ومن المغرب معدن القَفّاعة من بلد الاجدود^(٣) من خولان ، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن ، وكان بها حروب وایام قد ذكرناها في بعض كُتُبنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان ، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعرائها ابن البيهاني من الأبناء .

ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن الى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فمبتداً

= الذي قال فيهم الأمير محمد بن الهادي تاج الدين من قصيدة له :

آل أبي النجم هم ما هم هم خير من يمثي على الأرض
لو سرت في الأرض جميعاً إلى أن تقطع الطول مع العرض
لم تلق مثلاً لهم في الوري من أهل رفع الأرض والخفض

ومهم آل عطية وآل الدواري وآل حابس من بلحارث بن كعب المنحجيين وغيرهم وقد المننا بأخبارها في غير هذا التعليق، وسب إليها ياقوت أبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال محدث . وصعدة ايضاً بليدة من محلاف خدير جنوب تعز .

- (١) الكورة بالصم كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من مدينة أو قصبه .
- (٢) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خردادبة قرية كبيرة تحت عقبة المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرهما للمؤلف وبالمنضج كانت تقف حجاب التباينة لمن أتى من الشمال فيبلغون خبره الى العاصمة وفيها كانت وقعة هائلة للأمير محمد بن أبان الخنفرى على معن بن زائدة .
- (٣) الاجدود بالجيم كما في « الاكليل » ح ١ - ٣٥٠ وفي أصلنا وفي « ب » و « ل » بالحاء وهو وهم .

هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحيق بني مجيد فعراً عدن^(١) وهو جبل يحيط
البحر به ، وهي تجمع مخلاف ذبحان والجوذة وجباً وصبر وذخير وبرداد^(٢) وصحارة

(١) هذا من عكس الترتيب فانها تبدأ بعـر عدن فحيق بني مجيد فأرض المعافر والعـر بضم المهملـة وتشديد الراء وهو عدة
جبال بركانية كان يطلق عليها العـر ، ثم أطلق عليها التعكر واليوم جبل شمسان ولبعد ذكره نوه به الشعراء فمن
ذلك قول الوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم الجمل :

يا ليتني كنت في العـرين من عدن يوم البصرة أو صنعاء والجند

(٢) الضمير في هي يعود الى المعافر : ذبحان بضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المعافر في الجنوب منه وورد
ذكره في المساند القتبانية كما جاء منها به في الأنساب راجع الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجوذة ضبطها الجندي لوحة ٧٥ - بضم الجيم وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء وذكرها ياقوت في موضعين مضبوطها
وقال هي قرية قرب الجند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد
والجوذة أيضاً من قرى زيد باليمن وقال : الجوذة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن
ابراهيم السكسكي الجوي حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه أبو القاسم هبة
الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوذة المعافر هذه وعلى ما ضبطها الجندي وياقوت للأولى ومنها خرج
الرجل السكسكي على السلطان وخرج منها الخافض عبد الملك المقبور قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور
يزار وتقع الجوذة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدملوة والصلومن شرقه وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء
المعدودين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن المفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأيمني ، أيام الملك المنصور
عمر بن علي بن رسول فقصدته الشعراء وامدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يسم للندى جوذة فانه حل فيها الوابل السكب
واقصد بمجدحي أمير الدين ان له مواهباً ليس بمحمى عدها الكتب
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكنت بعض ما يهب

وهي اليوم متشعبة تكاد تلحق بالموتى وتقع جنوبي شرقي مدينة تعز لمسافة مرحلة . وجباً سلف ذكرها .
وصبر يفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف وهو الجبل الشامخ العظيم الذي تقع على سفحه
مدينة تعز من شاليه وقلعتها الشاء القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جباً الأثرية وهو من الجبال المباركة كثير الخيرات
والعيون والمناهل حتى قيل ان فيه من العيون عدد أيام السنة وفي مؤلف يسمى « نزهة المعتمر في فضائل جبل صبر »
حققناه ونشرناه ، وورد التنويه به في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي
عليه السلام أعلمك كلمات تقولن علمنيهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان الخنفرى
من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد العالي أبونا ذو المهابة والجلال

وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهـم ولو يرمى به كتن والطود من صبر لانهـد أو كادا

ونسب اليه ابو الخير النحوي الصبري شيخ الأنومي الذي كان بمصر ذكره ياقوت ، وصبر يفتح الصاد والباء في
صحار خولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر يفتح فسكون جبل من مخلاف نقذ وصاب ، وذخير يفتح الذال
المعجمة وكسر الحاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخير الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب
بينها الضباب وبرداد ووصفه طويل ذكر في غير هذا ويرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها في
(ل ، و ب) بالياء المثناة من تحت والزاي غلط .

والظُّباب والعُشيش ورِسيان وتُباشعة^(١) ويسكن هذه المواضع نسل المعافرين يُعْفِر ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح^(٢) ويسكنه الأشعر ، وفيما بينه وبين تُباشعة بلد العُشيرة قبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير منها دخان^(٣) ورؤوس نخلة^(٤) ويصلاهُ من بلد الكلاع نخلان والشجة والسحُول والملحة وظبا وقَلامة والمذخجرة وريمة وقُرعد وحرقة وملحة وموضان والخنن والرَّبادي وتعكر والزواحي^(٥) وغورُ سراة

(١) صحارَة يأتي ذكره والضبَاب بفتح الضاد المعجمة المشددة والباء آخره باء ورسمه في «ب» بالظاء المشالة وهم وهو ما يسمى ضباب الغرس لكثرة المغروس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أو لوحة من لبنان ، بل أجمل وأروع منه وعداده من صبر ونسب اليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المتهمين في محاولة انقلاب سنة ١٣٤١ هـ فزج مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضبَاب أيضاً وإد في قدس من المعافر أيضاً جنوبي هذا والضبَاب أيضاً في المغاليس من المعافر أيضاً والضبَاب يأتي ذكره للمؤلف من الأجعود ، والعشيش بضم العين المهملة وباء من تحت ساكنة بين شينين معجمتين هو ما يسمى اليوم العُشيش بحذف الباء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسيان بكسر الراء وسكون السين المهملة ثم فتح الباء المثناة من تحت آخره نون ورسمت في «ل» و«ب» بالباء الموحدة خطأ وهو ملتقى السيول والروافد الآتي ذكرها للمؤلف وهو معروف ومشهور وتباشعة بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الأماكن غربي مدينة تعز وتباشعة أيضاً عزلة شرقي صبر .

(٢) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي المالح وهو واد مغبول موبوء بينه وبين وادي الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منهمرة وتقع على طريق مخلاف شرعب ومن تعز في الشمال الغربي وعداده من أعالي تعز .

(٣) الشراعب هو ما يسمى اليوم مخلاف شرعب وهو يشكل عمل ناحية خصبة التربة طيبة الهواء كثيرة إنتاج الموز والقات وغيرها ويقع في الشمال الغربي بمسافة ثلاثين كيلاً والشراعب أيضاً في الكلاع العدين والشراعب أيضاً في بلاد حجة في غربيها . ودخان بفتح الدال المهملة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عالٍ ووادٍ أيضاً في عزلة الشجاني من شرعب .

(٤) يأتي ذكرها .

(٥) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٤ . والكلاع أيضاً إقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاع اشبان محلة بنيسابور وقلعة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاع القبيلة المشهورة من حمير التي نزلت أيام الفتوحات بهذه الأصقاع .

ونخلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره نون ويقال له وادي نخلان وهو من الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشمالي من تعز على بعد ٤٥ كلم وبمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨ وفي «ب» بالحاء المهملة غلط وكذا فيما يأتي والشجة بفتححات مع التشديد آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان الشجة مدينة اب ويروي أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطه ياقوت بضم أوله =

= وهو خلاف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إب الذهب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتنفه من الجبال .

والملمحة : مفتحات وقد تكسر اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وظبا بضم الطاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية « الجامع » اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوقاً ويقال له : وادي ظبا وهو من أكرم الأودية لولا الندوب التي شوهت به السيول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفله مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي ظبا ما يتوف على ثلاثين قرية كالنجوم الزاهرة ووادي ظبا ووادي نخلان متعاندان فظبا في الغرب الجنوبي وسخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى ظبا أبو الخير بن محمد بن كديس الطباقي كان علماً فاضلاً وقبره بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربعمائة هـ ، وهم ياقوت في معجمه فرسمه في حرف الطاء المهملة قال وينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا وهم صاحب « الباب » والظبا أيضاً معروفاً بالألف واللام بلدة في الأشعوب المذكورة آنفاً من خدير والصلو ، وظبا أيضاً بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والمويلح على شاطئ البحر ، ولها ذكر في الكتب المتعلقة بوصف طريق الحجاج من مصر .

وقلابة بالفتح : بلدة تقع شمال المذيخرة نسب إليها أحد العلماء كما في الجندي ويقال إن بها مسجداً أثرياً . والمذيخرة بضم الميم وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم حاء معجمة وآخره هاء : تعتبر المذيخرة روضة فواحة بالشذا ، ذات ينابيع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

مذيخرة تحضر في زمن الشتا وتزهو بأسنى بهجة وسرور
وفي بطنها الأنهار تزهو كأنها سلوك بلجين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخين الحميريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم والمذيخرة هذه عزلة لا قرية وريمة - بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم وهاء - ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شماء بها آثار المناخين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المذيخرة من الغرب ، كما أن قرعد - بضم القاف وسكون الراء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقرعد أيضاً بلدة في سرو مذحج البيضاء ، وقرعد أيضاً في ذي رعين ثم في كحلان خبان .

وحرقه - بفتح الحاء المهملة والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في ابفوع ، أعلا غربي المذيخرة ويقال لها الحرقه ، وفي « ب » و « ل » رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والحرقه أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهملة آخره هاء : بلدة عامرة ووادي بني زهير غربي المذيخرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والضاد المعجمة آخره نون : قرية أهلة بالسكان في عزلة حمير جنوب المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بوصان بالباء الموحدة والصاد المهملة وهو خطأ .

والخنن - بفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره : بلد وجبل غربي المذيخرة ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة وباقي الحروف كالاول ، وهذه الأماكن من قلابة الى قوله الخنن تقع شمالي مدينة تعز بمسافة مرحلة . الربادي - بفتح الراء المشددة ثم باء موحدة دال وياء : عزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبلة وفي أعلاها يقوم حصن التعكر الشهير ، ومن متوجاتها البر - القمح - والقل - الفول - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزبادي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالاول ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر فيما يأتي وفي ابن خرداذبه والبشاري .

وتعكر : ويقال له التعكر وحصن التعكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهملة وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف اليمينيون غير هذا الضبط ، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل اليمن وأحصنها ، قال ابن =

الكَلَاعِ الجبجب وَوَحْفَان^(١) ، ووحاظَة ، وقبلة بلد الكلاع قينان ومنوب وشيعان والصنَّع وهما الواديان وفيهما الورس الناهي^(٢) ويخار وصيد^(٣) ومغرب الجميع في بلد الكلاع

= سمره في طبقاته ، ص ١٥٩ : حدثني السلطان وائل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري إن التعكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الحنفرى بقوله من قصيدة له في الاكليل ج ٢ - ١١٢ .
وفوق التعكرين لنا قصور تشايد الشراخنة الطوال
وفال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في عليانها علماً أو في علا علم
والتعكر اليوم ومن قبل أربعمئة سنة خراب وأطلال تروح فيه اليوم والغربان .
والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخره ياء : قرية عامرة في جبل حيش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره
السلطان القاسم بن حمير الوائلي الحميري ووقف عليه وقفا جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من
الفضلاء كالامام يوسف بن علي الهيثمي وتلميذه عبد الله بن عمران .
(١) الجبجب - بجيمين وبائين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير موعده يوم الأحد وهي من
وحاظَة جبل حيش ثم من عزلة يريس وهو غور وفيها وقعت الحادثة للمؤرخ الشهير والشاعر الكبير عمارة اليمني ،
راجع تاريخه ٨٨ باحراجنا ، وما يحمل اسم الجبجب كثير .
ووحفان - بفتح أوله وسكون ثانيه : تشبة وحف ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبوغ
بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات هضاب ومرارع وأودية في عزلة يريس .
(٢) الناهي : لغة مينة مستعملة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ، وقينان - بفتح القاف
وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون - بليدة متشعبة قد أسرع اليها الخراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع
مجاورة لقرية رهود وقصبة الوداعي ، وشال مركز المخادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل علي بن
الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية المنارة .
ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نعر على موضع في هذه المنطقة بهذا
الاسم بعد احفاء السؤال ولكمال خبرتي بها ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز -
والزاي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من بني سرحه ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا
يتجاوز أبياتها خمسة وليست من النباهة والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة
يحيى بن محمد الأرياني وكتب الى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا المنوب والجامشا وبسات في أنحائها هابشا
أرض بها يخضل عيش الفتى طوبى لمن كان بها عائشا
يريش من كان بها حارثاً حتى يصير الحارث الرائشا

ومنوب أيضاً قرية خربة من عزلة الصُفي في أعالي المخادر بها آثار .
وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية وآخره نون - ويقال له وادي شيعان وهو واد مشهور ، وكذا
الصنَّع - بفتححتين - وفيها اليوم شجر البن الناهي ، وشيعان : من سَنَحان جنوب صنعاء ، والورس : نبات
طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو
زغب أحمر بصفرة ويبنى وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخضرة فيخرج منه
ما يشبه الغبار في الدقة والنعومة ، ولا يزرع الا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل غرسه لأنهم استبدلوا
القات به .

(٣) بخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راء . وهو جبل وفي قمته حصن أثري يسمى بالقائد الحميري
بخار بن فلان وفيه كانت الوقعة العظيمة بين العرب والشراسة سنة ٩٢٣ هـ - راجع التاريخ .
وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة وهو سِارة ، ولي معه حديث ذكرته في بعض
التأليف ، وهو يطل على وادي الصنَّع من الجنوب ، وبخار يطل على شيعان من الشمال الشرقي .

الوحش وهذا بلد لهمدان يعرف ببلد حاشد^(١) بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف^(٢) من بلد الأحطوط^(٣) وهم والسملال
وحض وسيّة وحرر ونعمان^(٤) من غربي هذه السراة وجبلان العركبة وهي بلد الشراحيين
وآل أبي سلمة^(٥) ووتيج^(٦) .

ثم يتصل بهما سراة جبلان^(٧) فأعلاها أنس والججب^(٨) وسرّبة وجُمع واسفلها

-
- (١) بلد الوحش : معروف ويقال له القفر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة اب في آخر طبل السحول .
(٢) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لعهدها هذا ، وتتكون من عرلتين : بني سيف العالي وبني سيف
السافل ، وعدادهما من يحصب .
(٣) الأحطوط : لا أعرف ، وقمها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب « سيرة المهادي » ولعلها خرائب
مدرسة .
(٤) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي « ل ، و ب » بالشين المعجمة ، وهو وهم ،
وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال دمار .
وحض - بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : واد مغبول وفيه قرى وكان عليه سد حجري ما رحلت آثاره
مائلة واشتهر بالبلى ، وحرر زنة زفر : جبل مرتفع وفيه حرث وفيه ثلاث قرى مملوءة بالاهل والسكن وهو من عزلة
بني مرائد من عتمة . وسية بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة حية من ملحقات مدينة دمار في
الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً ربما نتعرض له فيما يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب
العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان ايضاً في خلاص الشوافي ونعمان في جبل حبيش من الكلاع ثم في بني شبيب
ونعمان أحد جبلي حجة ونعمان ايضاً في بلاد الحواشب جنوب شرقي تعز ، ونعمان أفلح من بلد الشرف من لواء
حجة ونعمان بيجان ونعمان . حصن شرقي الجند ونعمان من خلاص الشعر من الطوهر عزلة الوسط ونعمان ايضاً في
جبل تيس من المحويت ويأتي للمؤلف غير ذلك وما يحمل اسم نعمان باليمن كثير .
(٥) 'جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون والعركبة بسكون الراء ثم كاف وموحدة وهاء وهو ما
يسمى « جعر » بالجيم والعين والراء وهو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي
والعركبة كانت مدينة المخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن محمد المذحجي في تاريخه وصفاً
شافياً ، وكانت مقر الملوك الشراحيين وآل أبي سلمة الحميريين المذكورين في « الإكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ،
ونوه بهم المؤلف فيما يأتي : وانهم ملكوا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - ولهم بقية فيما يقال ، ومنهم
الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب « المقصورة » .
(٦) وتيج : بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الياء من تحت آخره حاء مهملة : جبل فيه قرى
ومزارع غربي مدينة دمار ومن أعمالها ، ولعله من خلاص مفرى قديماً ، ويرى من طاهر مدينة دمار .
(٧) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة وريمة الأشاطيقوم ترأسوا المخلاف ، وهو
خلاص نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في « المعجم » .
(٨) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من « الإكليل » بفتح الهززة وكسر النون آخره سين مهملة ، زسة
فعل ، وهو جبل ضوران الذي في ثناباء مدينة ضوران من الشمال وينطق به اليوم بمد الهززة وكسر النون .
والججب : سلف ضبطه وهوثاني الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في « صفة جزيرة العرب » وهي
كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

شجبان ووادي الشجبة وصيحان^(١) ورمع وباب كجلان والصلي وجبل برُع والعرب وأرض لعسان^(٢) من عك . ثم يتصل بها سراة ألهان فظاهره ضوران ومذاب وألهان^(٣) ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان^(٤) ونقيل السود وحقل سهان^(٥) وجبل حضور ، وأسفلها وادي سهام وصباح والأخروج^(٦) . وأرض حراز ، وهي سبعة

(١) سرية - بكسر السين المهملة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كثير الينابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من دمار . وذكرها بشار بن برد في قصيدته التي مدح بها الأمير عقبة بن سلمة الأزدي قال : يقول سليم لو طلبت سحابة برُية أو صنعاء أبو الفراق . وجمع : زنة عمر ، محل معاند لسرية من الشرق الشمالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٢) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهملة : أحد ميازيب اليمن الآتي ذكرها قال البكري بعد ضبطه : أرض باليمن قبل زبيد وهو من المخاليف التي تعظم اعنائها حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عقود ، وتنسج في رمع البرود الجياد . قال الطائي :

وسرو وثني كان شعري أحياناً نسب العيون من بدعه
لا في رقام ولا قراه ولا زبيدو مثله ولا رمعه

وهذه كلها من مخاليف اليمن ينسج فيه البرود الجياد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والوباء القتال ! وباب كجلان يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لمعقل مخلاف ريمة جيلان . والصلي - بفتح الصاد المهملة المشددة ثم لام وباء : يحتفظ باسمه إلى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعاء إلى زبيد قال ربيعة الجُزْبي :

فعبجت عنانني للحصيب وأهله ومسور وبمست الصلي وسرددا

وبرُع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف ، ولعسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه وعلى وادي العرب . (٣) ألهان - بفتح الهمة آخره نون : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في عزلة حمير وهو أوفر ناساً وأخصب تربة من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أس وكانت الشهرة في القديم للحصان ، وضوران : هو جبل أنس الذي في منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران ومذاب قريتان مقتبلتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربع ميل ، ومذاب : بالفتح وهم البكري فضبط مذاب سفيان الآتي ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح ، ومذاب أيضاً في مرخة ، ومذاب أيضاً في حضرموت وهي التي تسمى الحريضة ذات الآثار القديمة .

(٤) الحقلين : ثنية حقل ، وهو الأرض المنبسطة الواسعة ، ولا زال هذا محتفظاً باسمه ورسمه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أعشار بزيادة الف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوته اليوم في بلاد الروس . ونقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومسكن ووديان يعتبر مخلافاً من مخاليف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء ، وانظر « معجم ياقوت » .

(٥) حقل سهان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون : ويقال له قاع سهان ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، ويطل عليه جبل حضور من الغرب الشمالي وفيه قدم حتروش نصيحته للسultan أبي حاشد إس الضحاك ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا للقضاء على الملك الصليحي فكانت نتيجة مخالفته وقعة صوف المشهورة ، راجع تاريخ عمارة - ١٠٩ والسهان - بضم السين المهملة : حي من خولان العالية وبلد منه .

(٦) جبل حضور : جبل عال منيف يقال انه أرفع جبل باليمن ، ويسمى جبل النبي شعيب بن مهديم عليه السلام ، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء ، راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٨٣ . وسهام - بالفتح : أحد ميازيب اليمن المذكورة الآتية الذكر ، ونسب إلى سهام بن سهان بن الغوث من حمير الصغرى . وصباح - بالباء الموحدة بعد الصاد المهملة والألف وآخره حاء مهملة : وهو ما يسمى صريح من الحيمة ثم في عزلة بني مهلهل الحميري . والأخروج : هو ما يسمى الحيمة .

أسباع : حراز وهو زن ولهاب ، ومجيج وكرار ومسار ، وحراز المستحزرة ، ويجمعها حراز ، وسوقها الموزة^(١) وحراز تخالط أرض لعسان من (الظهار)^(٢) ظاهر بن بشير النشقي من همدان وأسافل حضور هو غوره مثل بلد الصيد ، وشم وماطخ^(٣) .

ثم يتصل بها سرة المصانع ، وأعلاها جبل ذخار وحضور بني آزاد^(٤) وبيت اقرع ومُدع وحلملم ، وقارن والمحدد والعسم^(٥) وأوسطها وغورها الباقر وشاحذ

(١) حراز : خلاف مشهور يأتي ذكره للمؤلف . ولهاب - بفتح اللام آخره باء مرحلة : عزلة منه ، وكذا مجيج - يضم الميم وفتح الحيم وتشديد الباء المثناة من تحت ثم حاء مهمله ، وفي ياقوت مجنح بالنون - بدلاً عن الباء - وهو خطأ . وكرار - بالفتح : معروف ومسار - بفتح الميم والسين المهمله آخره راء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا وفي ياقوت وهو خطأ ، ومسار : حصن عال عظيم الشأن وفيه قرى ومزارع ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ . قال شاعره الجويي :

كأنسا وأيام الحصب وسرد
ولم تنقصد في سهام ويازل
درادم عقرن الأحسل المظفرا
وبيش ولم نفتح مسارا وسنورا

وهوزن : عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ ، قال الهمداني من تصيد له بمدح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حي لعف عصابة
ومس آل نشق كل رخو الجمائل

وسوق الموزة : على مفرد الموز ، لا زال قائماً في أسافل صعفان من حراز .

(٢) ما بين القوسين زيادة منا ، لأنه كان موضعه بياض في الأصول كلها ، إلا أنه في « ب » و « ل » ظاهر بدون ألف ولا م .

(٣) الصيد - بفتح الصاد المهمله والياء المثناة من تحت ثم دال مهمله : اسم لمقاطعة من الحيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم الشين المعجمة والميم : موضع هنالك . وماطخ - بالطاء والحاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والنصحح من « ا » الكليل « ج » ٢ - ٢٨٣ ، وماطخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماذخ - بالذال والحاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداة من الحيمة الداخلية واشتهر بالبن الفاخر .

(٤) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعالى ﴿ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴾ أن المصانع الابنية وقيل : البرك والبحاريج والمواحل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون المنيفات الذرى ، وجبل ذخار يضم الذال ثم خاء معجمتين آخره راء وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان ووهم البكري ورسمه في فصل الدال المهمله مع الحاء وحضور آزاد : هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ وهو حصن وقرية في الشبال الغربي من بلاد صنعاء .

(٥) بيت اقرع بالقاف آخره عين في « ل » و « ب » بالفاء وهم ، وبيت اقرع يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ويقع في ظاهر جبل عيال ريد ، غربي عمران ، ومُدع يضم الميم آخره عين مهمله ويقال له حصن مدع ويحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو قلعة شفاء يطل على مدينة تلا من الغرب الشبالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلملم بكسر الحاء المهمله ثم لامين يتوسطهما ميم وآخره ميم وهما قرنتان العليا والسفلى من أعلا المصانع وهي مكتظة المساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها أعطى الموضع معنى الأزدهام والتضايق ومن الأمثال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علها ونخلته رأس ناعطوله عوايد بالاشمور . وقارن قرية =

وتيس ونضار والماعز وجرابي وسارع وسمع وبكيل^(١) ، وسردد وحفاش وملحان وهي جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان^(٢) ، وفج^(٣) عك وبه المدهاق والفاشق والمنصول أرض صحار من عك ولاعة^(٤) وطهام والشوارق

= عامرة في ظاهر جبل الزافن المطل على البون الأعلى . والمحدد بفتح الميم وسكون الحاء المهمل ثم دالين مهملتين أولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة الطرفية فغزاهم على غرة يحسى بن حمزة أخو الامام عبد الله بن حمزة وقتل منهم خمسينة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والعسم : بلدة طيبة جميلة ذات غيول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الابيض الناصع ، وقال البكري : حللم بفتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حللم بن الحميسع بن حمير . راجع الاكليل ج ٢ - ٥ .

(١) الباقر بالباء الموحدة ثم قاف وراء هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في بني العباس من بلد كوكبان ، والشاحذ هو ما يسمى اليوم بالشاحذية وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب ارضها وكرم تربتها يسمونها تهامة الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء من تحت آخره سين مهمل ، ويسمى اليوم جبل بني حبش وفيه قرية المحويت مركز القضاء ونضار بالنون والضاء المعجمة آخره راء وفي الجندى بالطاء المشالة وهو معروف تابع لأعمال المحويت والماعز وتسمى ماعز يدون تعريف : عزلة تابعة لقصا الطويلة ومن خلاف شبام في القديم وجرابي بضم الجيم ثم راء والف وباء موحدة وباء مثناة من تحت : جبل فيه حرث وقرى من ناحية قهيمه وفيه قتل ابراهيم ابن طريف الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة ٢٩٢ هـ راجع التاريخ وسارع : منطقة معروفة تحتفظ باسمها ويسمى سارع بني سعد من ناحية قهيمه واشتهرت بالحمير السارعية الفارعة التي تتسلق الجبال كما اشتهرت أخيراً بالتبناك . التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى بالحامضة وبها معادن غير هذا ، وسُمع بضم السين المهمل وكسر الميم وقد يفتح آخره عين مهمل : وإد خصب في الخبت من أعمال المحويت وسمع أيضاً في سرو مذحج وآخر في جبلان ريمة وآخر أيضاً في أرحب من همدان ويأتي منها ما ذكره المؤلف ، وبكيل ويقال له وادي بكيل ويقع في عزلة سارع المذكورة وهو غير بكيل القبيلة المشهورة راجع الاكليل ج ٢ - ١٢ .

(٢) سردد سلف ذكره وحفاش بضم الحاء المهمل آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جبلان مشمخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من الثمار والفواكه والرياحين والافاويه والعقاقير وحفاش وملحان اخوان من حمير راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، وريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان أيضاً بلدة عامرة أعلا ضلع شاهرة من خلاف ماذن وريشان أيضاً قرية وحصن من خلاف حضور وريشان معقل صغير من ضواحي قعطية وريشان أيضاً حصن متشعث أعلى مدينة موزع قرب العقمة وريشان في أبين (عن ياقوت) .

(٣) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة والاستعمال والمدهاقه بكسر الميم وسكون الدال المهمل ثم هاء وقاف آخره هاء تحتفظ باسمها وكذلك الفاشق والمنصول باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور وصحارة : بالضم وهذه الاماكن اغوار من أعمال المحويت .

(٤) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مربوطة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وكثرة شجر البن الناهي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وباضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي الملقب منصور اليمن سنة ٢٦٨ راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم اطلال . وطهام بفتح الطاء المهمل آخره ميم مبني على الكسر كظفار ، وذمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة وكان سوقاً مشهوراً كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب يباب ، وقال البكري : طهام عقبه معروفة قريبة من صنعاء وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت ... ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك ، والشوارق بفتح الشين =

والحتر ومسور والظلمة والعُرُ وجبل التُّخْلِي وقيلاب^(١) ونَمَل وشريس وارض أدران^(٢) وحجة وعيَّان والمعيَّل وعوُلَى وحملان والمخلقة من أرض حجور فراجعاً إلى فَج عك .

ثم يتصل بهذه السراة قُدَم واعلاها الظهرة وجَعْرَم^(٣) والحرف والقحمي وجعرة

= المعجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور . والحتر بكسر الحاء المهملة وفتح التاء المثناة من فوق جمع حتره بكسرها وهي في لغتنا الداريجة المعصحي صفحتا العنق ، وفي القاموس : شدقا الرجل أو غيره ، والحتر قرينتان إحداهما في عزلة الحداد وثانيهما من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راء وهو الذي يسمى مسور المنتاب نسبة إلى آل المنتاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢ - ٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل خلافاً كبيراً مربوطاً بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المعجم ، والظلمة بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخره ها : بلدة عامرة في عربي مسور منه وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاع أعلى جبل حبش . واتخذ ابن الفضل من الظلمة قاعدة لمهاجمة منصور اليمن راجع التاريخ ، والعُر في أسفل حصن الكلالي من عزلة مومر من مسور والتخلي قال في الاكليل ج ٢ - ٨٠ وتحلي زنة تولى فاذا نسبت العرب الفصحاء اليه يقولون التخلي فيفتحون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلاً عن مسور .

(١) قِلاب بفتح القاف وسكون الباء من تحت وآخره باء : بلدة نزه ووطن عامر غزير المياه وتقول الاعراب : قِلاب قلب الارض ، لخصبه وهو مما يصالي مسور من شماله ، ونَمَل بفتح النون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور ، وشريس بفتح الشين المعجمة وكسر الراء آخره سين مهملة ويقال له وادي شريس وهو عدة اصرام وتقام فيه سوق عظيمة وموعده الاحد وعليه حجة صنعاً إلى حجة وهو كثير الدن .

(٢) أدران هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشامي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والجيم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والقلعة العامرة من الشمال الغربي وشهرتها ذائعة لما اكتسبت من نفى الأحرار اليها وذبح الخربة فيها وحجة أيضاً بليدة من عثمة غربي دمار وعيَّان بكسر العين المهملة وفتح الباء المثناة من تحت آخره نون وهو واد بين سلسلة من الجبال من أعمال المحويت وعيَّان أيضاً من سفيان يأتي ذكرها وعيَّان فتح العين وتشديد الباء بليدة أسفل نقيل حجة من الغرب والمعيَّل يضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيلي بزيادة ياء النسبة ونسب اليه الأمير جعفر بن العباس الشاوري المعيلي الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع التاريخ - . وعوُلَى : يضم العين المهملة آخره ياء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه رروع وحروث جنوب حجة ، وعوُلَى أيضاً في بلد الشرف ، وعوُلَى أيضاً من مخلاف شبام ، وعيلة بفتح الواو وكسر العين المهملة آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشراقي المشرف على حجة من الشرق والمنطامن عن مسور من غربيه . وحملان ، يضم الحاء المهملة وآخره نون : هو الجبيل المنجر من جبل الشراقي حتى جبل نعمان حجة ، وحملان أيضاً في لاعة . والمخلقة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ المخلافة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كحقييل ونجرة وقرظة وبني المعصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

(٣) قدم ، يضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب إلى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم أيضاً بليدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتحات : بلاد خربة ووادي يزرع البن من أعمال جنوب السود ، والظهرة : يضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة آخره ميم : موضع فيما بين بيت ذائب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

ومَذْرَح وشظب ودَرْب بليع وقصر يشيع^(١) ، وأوسطها وغورها هَمَل^(٢) وقُطابة والعرقه وموتك وحجَّة وقد يكون إلى سِراة المصانع أميل ولكن الغالب عليها آل الريان^(٣) من قدم والكلابح^(٤) وباري والصرحة فذاها إلى جبل الشرف المطل على تهامة

(١) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاء ، والقحمي ، بفتح وسكون الحاء آخره ياء : اوطان تقع في جبل عيال يزيد . وجعرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من أرض قدم . ومدرح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة آخره حاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحروث عداة في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ؛ قال العنبري الصائدي من أرجوزة له :

بمذرح قد علت المنابر وفر عنه القرمطي الكافر
وشظب ، بفتح الشين والطاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، وافر السكن والأهل ، ويطل على مركز السودة التي اشتهرت في أوائل عصرنا ، وإليه ينسب الحناء الشظبي ، وفيه قتل المدعو علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبد الله بن أحمد التميمي شاعر الإمام الناصر بن الهادي :
وصاروا مختفين فواجهونا لدى شظب بأطراف العوالي
وهم ياقوت فرسمه بحرف الشين مع الطاء المهملة . ودرب بليع ، بالباء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف لأنها خرائب واطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضاً وعين آخره : بلدة طيبة كثيرة الأهل والحلي ، وبها : قصر ثري ومساند حميرية وقد تشعث وأكل عليه الدهر وشرب ، ويقع غربي شبال ريدة ويأتي ذكره للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الاكليل » ، وعثر فيه على مساند ورد فيها اسم الحواليين الحميريين .

(٢) قال المؤلف في الجزء العاشر : همل بن الحارث بكسر الهاء والميم وبفتحها . من فائش الجبر . قلت : وهمل هذا من فائش الجبر وتنطق به العامة بفتح الهاء وكسر الميم : وهو واد موبوء كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسفل مركز كحلان عفار وقطابة : بضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شبال همل ، وفي قطابة كمنت الدعوة الباطنية حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطابي ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة ويجمعون إليهم القوى ويهيئون الجو المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرقه : بفتحات : بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد تشعثت اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها غير رحلة صغيرة وتقع شرقي حصن قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع في الشرق الشمالي من حجة .

(٣) كلمة عليها ساقطة من « ل » ، والريان : لا يعرفون الآن .

(٤) الكلابح ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وحاء مهملة ، وفي « ل » و « ب » بالجيم آخر الحروف وهو خطأ : موضع وواد عظيم يزرع البن والعسل المشهور في تلك الجهة وبها اعتصم الأمير أسعد بن أبي يعفر الحوالي من القرامطة سنة ٢٩٢ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :

ونحن حينما بالكلابح سربه غداة أتاننا خائفنا أن يذعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وباري ، بالباء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت وفي « ل » و « ب » بالنون خطأ ويعبر عنه القدماء : مدينة باري وهي مما أخربته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن الهادي وبين القرامطة سنة ٣٠٧ هـ . سبع وثلاثمائة قال العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم الكلالي الحميري من علماء صعدة وقد احتج على جواز خراب دار الكفر ، والفسق ونهبها ولو كان فيها من المستضعفين والائتام والمساكين فقال : وما أخربه الإمام الناصر بن الهادي مدينة باري وهي مدينة واسعة في بلد الجبر أبادها الناصر هداماً وتخریباً =

وهو جبل واسع وفيه قرى كثيرة مثل الخوقع والضالع والمقطع^(١) وسوقهم الأعظم الجرب يتسوقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف انسان^(٢) .

ثم يتصل بهذا السراة سراة عذر وهنوم^(٣) وظاهر بلد الجواشة^(٤) من الفائص

= وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلايح ، ومدينة قطابة ، وقال مسلم بن محمد اللحيبي :
والكلايح للجابر بن وقال الغطريف بن احمد الصائدي الحمداني في خراب باري وكان ممن حضر الصائدي الموقعة :
اسفر وجهي وانجلي عني القتر
اذ أصبحت باري ناراً تستمر
لم يبق منها حجر على حجر

والصخرة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم جاء مهملة وهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالميم وهم وكانت قرية عظيمة وفيها مآثر حيرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الحمداني وهي اليوم خرائب واطلال وتقع في بلد الجبر والصخرة او صخرة بلد من بحصب العلو .

(١) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحيد طرفة وحرفه وما يحمل اسم الشرف في بلدنا كثير بحكم جبالها المنيفة . ولكن عند الاطلاق وفي التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطها بها وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشبالي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حرض من تهامة ، والخوقع بفتح الحاء المعجمة وآخره عين مهملة هي التي تسمى الخواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع هي التي تسمى اليوم الضوالع بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي بين بني مدينة والشاهل ، والضالع ايضاً قرية من مخلاف مقرى ثم من عزلة المنار والضالع قرية من ردفان جنوب قمطة واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوالع بلفظ الجمع بلدة في عزلة المقاطن من مخلاف بعدان والمقطع لا يعرف .

(٢) الجرب بالضم والفتح آخره ياء موحدة هو الجرب الأسفل وسأني ذكر الجرب الاعلى للمؤلف وكان الجرب هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيمة ومقر الامراء آل ابي الحفاظ بن عمرو بن شرحبيل الحجوري الحمداني وقد أنجبت أدياء وشعراء ورؤساء كرماء ولعلها خربت في القرن السابع الهجري من جرأ الفتن كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن ابي الحفاظ وابنيه الخطاب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقلوب راجع « تاريخ عمارة بتعليقنا - ٢٦٩ ، وقد أكثر آل ابي الحفاظ في أشعارهم بالاشادة بمقر عزهم ومسقط رؤوسهم الجرب اثبتنا معظمهما في المعجم فتمتها قول الخطاب :

أنسمتُ بالله رب الناس كلهم باري الأناس وما يُخشي به القسمُ
ان الجرب ليسكالُ لسكنها لكننا قد نراها أنها ادم

وقال البشاري في « أحسن التقاسيم - ٨٦ ، وقد دخلها : والجرب بلد الموز وهي أرخص مدن الناحية وأعجبها الي وتقع الجرب في بني حمل او في جبل قلحاح من مخلاف الشرف المذكور فهناك مأثرة عظيمة وعمارة كبيرة كذا قاله الشرفي في « اللآلي » ، والجرب ايضاً في سرو مدحج والجرب ايضاً اسم موضعين آخرين يذكرونها المؤلف .

(٣) عذر بصم العين المهملة والعامرة تكسرهما وجره راء وهو وطن . وقيل مشهور لا يرال يحتفظ باسمه وقيله نسب الى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وهنوم بكسر الهاء وسكون التون آخره ميم وهي الأهنوم وهي ثلاثة اجبل كلها مشتبكة العمران وافة السكان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل اللدان وشهارة ويأتي ذكره للمؤلف وهنوم ايضاً قرية من ظليمة من حاشد جنوب جبال الأهنوم .

(٤) الجواشة - بضم الجيم آخره هاء - لا تعرف اليوم ، واحترس بمائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حمير (راجع الاكلیل ١٠/٢/١) .

فائش بكيل فبلد الشاكريين من أهل الدرب ونودة فالخفر من أعلى عصمان^(١) فمقل سفران فبلد حرب بن عبد ود بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القعطين والقشيب ، فبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والهراثم^(٢) ، وبنو عبد فجل سفيان فجل الدهمان من بكيل^(٣) ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطحن والشقيقة وهنوم وشعب عذر وسحب وحرض وبلد حيران^(٤) وقبر حجور وقبر عليان ورأس الحبش ومطرق^(٥) وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأمير زنة أدبر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد^(٦) فأولها من ظاهرها جبل أبذر لبني عوير من آل ربيعة من سعد فالدحض فالهلة وعذبوه فالمطرق جبل لبني كليب^(٧) فالأسلاف

(١) الدرب بفتح فسكون آخره باء . ونودة بفتح النون آخره هاء موضعان الآخر منها خراب ويقعان بين بني عبد وبين الميقاع غربي خر وكذلك الحفر وعصمان بفتح العين المهملة وضم الصاد المهملة أيضاً آخره نون كذا ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من الاكليل واليوم بضم العين وبسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة واليه ينسب البن والقشر العصماني الطيب الشهير .

(٢) هذه أسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشيب هم بنو القشيب من حاشد أيضاً والقشيب من حير لهم بقية أيضاً وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الاكليل ولهم بقية في بلد حجة وفي الطاهر من حاشد ، والهراثم لا تعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل (سمران) غير معروف عندي .

(٣) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وجبل سفيان وجبل الدهمان لم أتحقق مكانها بالضبط .

(٤) أخرف من الأودية المشهورة واليه تجتمع روافد سيول عديدة ويصب الى مور نسب الى اخرف بن الخارف وهو شمال حجة . وأخرف أيضاً موضع من الخارف . ونجد المطحن يأتي ذكره والشقيقة مجهولة عندي وشعب عذر في عذر معروف وهو بفتح الشين وسكون العين وسحب بفتح السين والحاء المهملتين ثم سكن الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة جبل يشرف على حررض وفيه زروع ووطن . وحررض وحيران يأتي ذكرهما .

(٥) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره كاف جبل عال يطل على تهامة حررض من الشمال وهو من جبال خولان قضاعة ، والكريف في عرفنا الماغل الذي يحفر في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوي ليجتمع فيه مياه الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . ووادي حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأميز ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح الميم وسكون الياء وراء وهو مضيق كثير الأحراش والخرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

(٦) القد : بالكسر والفتح اشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف وثاني قسم خولان يسمى الأديم راجع الاكليل ج ١ - ويأتي هنا ذكر لذلك .

(٧) جبل أبذر بفتح الهمزة يأتي وصفه للمؤلف ويحتفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية الى اليوم ، والدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . والهلة بفتح الهاء وتشديد اللام محلة مذكورة في رازح ، والهلة بكسر الهاء في أسافل حجور . وعذبوه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه ثقليل يسمى ثقليل المطرق .

فغنم فالخنفر فالعر^(١) ، ومن وسطها وغورها أرض ساقين وحيدان وشغب وشغب
حي^(٢) وحرّجَبُ وأرض الشرو ومَران والقفاة والبار^(٣) وخَلْبُ ونجحفان^(٤) وعرامى
وغرابق وعراش ووسحة وغيلان ودفا وقيوان وبوصان^(٥) وأرض الرّسيّة وأرض بني
حُدَيْفَة وأرض الأبقور فمنحدر الى أنافية فأبراق من ناحية بيش^(٦) .

(١) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له نجد الأسلاف شمال مدينة يريم على
المحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جيلة والأسلاف غزلة من ريمة والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره
للمؤلف . غنم : بفتحين ، جبل عامر بالحِث والمساكن عربي صعدة ، والخنفر بصم الحاء المعجمة وسكون
النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره راء مشددة ويقال له خنفر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الخولاني :
فالحققتُ حياً بالصعيد بما جئنا واقفر منهم خنفر فقابله
وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة والعر تقدم ضبطه ويقع هذا في بني منه في الشمال
الغربي من صعدة .

(٢) ساقين تثنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد حولان الغربية بينه وبين صعدة يومان من جهة الغرب وساقين أيضاً عقبة
مدينة أبها للهابط الى تهامة « الرحلة الحجازية » وحيدان بالفتح آخره نون تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة
بأهل الفضل والعلم وفيها قصى أيامه الأخيرة الامام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والامام شوان بن سعيد الحميري
وكانا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة وحي بكسر الحاء
المهملة وآخره ياء وهما يحملان الاسم هذا الى هذه الغاية ويقعان غربي صعدة ومن أعمال ساقين راجع الاكليل .

(٣) حرجب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وجيم وباء وفي « ب » بالجيم أول الحروف غلط وهو بلد عامر بجانب
ساقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني نحر من حولان والشروة بزيادة
الهاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران بفتح الميم آخره نون قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى بصالي تهامة ،
وكان ينسب الى مران هذا القسي المرائية راجع الاكليل ج ١ - ٣٢٥ « والقفاة بفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة
والقفاة في مخلاف اعلا شمال مدينة تعز ويأتي ذكرها والقفاة أيضاً بلدة من مخلاف خدير ، والبار بالباء الموحدة
آخره راء وكانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي رازح وحارة تهامة وكان يستخرج منه ومن القفاة معدن الذهب
وكان متعلماً مشهوراً وهي اليوم أطلال .

(٤) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب اعلاه في حولان واسفله في تهامة .
(٥) عرامى وغرابق وعراش كلها بضم أوائلها العين المهملة والعين المعجمة من غرابق فعرامى هو ما يسمى اليوم عرمى
بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . وغرابق موضع هو اليوم أطلال في أسفل جبل مران . وعراش
جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الأمير بعض الخواري وبين بني بحر في أوائل القرن
الثالث الهجري ، ووسحة بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف وعيلان بفتح العين المعجمة آخره نون ويقال له جبل
غيلان يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو غربي صعدة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الخرخش الذي يجلب من صعدة
الى عموم اليمن وهو آتية حجرية يخرط ويتخذ للأطعمة وخاصيته أن يحتفظ بحرارة النار للمديدة وعداده من رازح انظر
« الاكليل » ١/ ٢٣٦ . ودفا وقيوان معروفة الضبط ويقال نجد قيوان وهما أماكن موثقة الى تهامة من بلد حولان
قال الحارث بن عمرو الخولاني :

ودار بقيوان ، لنا كان عزها توازئها نسل الملوك القهاقم
ويسنم دار العز من دعنتسي دفا الى أسفل العشار فرع التهائم
وبوصان بفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

(٦) بنو حُدَيْفَة بالتصغير قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور قبيلة من حولان لها بقية والأبقور أيضاً قبيلة من الأزد
والنسبة اليها باقري راجع الاكليل ج ١ - ٣٤٤ ، وأنافية بضم الهمزة والابرق بفتحها وهما اعلا وادي بيش السالف الذكر .

ثم يتلوها سراة جنب^(١) وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة الكبيبة^(٢) وقال رجل جنبي وقد جتّه الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمسى المعيل دوننا فعيانُ أُمستُ دوننا فطمأمتُها
إلى ضوء نارٍ بالكُبيبة أوقدتُ إذا ما خبت عادت فشبَّ ضرامها
توقدها كحلّ العيون خرائدُ حبيبٍ إلينا رأيها وكلامها
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها فداري يمانيتها ودارك شامها
فإن أكَ قد بُدلت أرضاً بموطني يمانية غرباً أريضاً مقامها
فقد اغتدي والبهدلُ النكس نائمٌ بعيدَ الكرى عيناً قريباً منامها
وأقطعُ نخشي البلاد بفتية كأسدِ الشرى بيضُ جِعاد جمامها

رأيها : رؤيتها تقول العرب حياً الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود الى الشقرار وسعيًا من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى زنيف وضنكان والبرك والمعد وحرّة كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورهم بارق^(٣) ثم سراة ناه^(٤) من الأزد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأزد ، ثم

(١) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باء موحدة وهي قبيلة مذحجية وسموا جنباً لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحارث : « الاشتقاق » - ٤٠٥ - ولها بقية بهذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت موطنها هراة دمار وكانت عاتية قوية طالما ناصبت الغزاة وفتل حدهم ولعبت دوراً فعالاً في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغارب دمار وبه سمي خلاف الجنبي .

(٢) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف وحدثني رجل من قحطان الشمال ان الكبيبة اليوم خراب وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

(٣) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها « الاكليل ج ١ - ٢٩٢ » والحجر بفتح الحاء وسكون الجيم آخره راء قبيلة من الأزد ومن رجالهم الحافظ عبد الغني بن سعد والامام أبو جعفر الطحاوي وخثعم قبيلة يمنية نسبت الى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ولها وللحجر بقية كما لمع منهم في الاسلام نبلاء وفرسان وغيرهم مذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزد واسمه سعد بن عدي وسمي بارقاً لجبل نزله وقيل لأنهم تبعوا البرق « الاشتقاق - ٤٨٠ » و« النسب الكبير » وبارق في حمير وبارق في همدان راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٠ » .

(٤) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل هنا وفي ما يأتي وفي « ل » و« ب » بالباء الموحدة هنا لا بالنون فيما يأتي وهي أيضاً من الأزد وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزد من ولد عبد الله بن عدنان وبنو الخالد بالخاء المعجمة آخره دال مهملة وفي « ل » باحمال الحرفين وهي أيضاً من الأزد .

سراة الخال لشكر^(١) نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحر ، نجدهم بنو سؤاة^(٢) بن عامر وغورهم لب^(٣) وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سؤاة خليطي والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عكل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شبابة وعدوان^(٤) وغورهم الليث ومركوب فيلملم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبر^(٥) .

أودية هذه السراة

القاطعة فيها الى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشقاف يهريق فيها دبحان والمعاقر ففج صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان . وبلد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق في القرتب من جنوبي زبيد^(٦) .

(١) الخال من الأزد وشكر هولقب والآن بطن من الأزد وفي « ياقوت ج ٢ - ٢٠٧ » الخال باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال أبو المنهال : لما جاء الاسلام تسارعت يشكر وابطأت بارق واسم يشكر والآن كذا كرر (يشكر) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي « كتاب الردة » الخال من مخاليف الطائف ، والأسد بالسين لغة في الأزد بالزاي بالسكون .

(٢) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ بمعلمها واسمها ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره وغامد بالغين المعجمة . وهي كثيراً ما تفرق بزهران فتقول الأعراب هذه زهران وغامد ، واسمه عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي الى التبت بن مالك بن كهلائ بن سبا وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شر فاصلح بينهم وتغمد ما كان ذلك راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٩٢ » والحر بضم الحاء المهملة وسؤاة : بضم السين المهملة وكلاهما من الأزد .

(٣) لب بكسر اللام وآخره باء موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنصرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخره هاء قبيلة عينية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي والوافد على رسول الله ﷺ فافرش له رداء وهو راوي حديث المسح على الخفين وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه راجع « في سراة غامد وزهران » و « بلاد عسير » و « الرحلة الثانية » .

(٤) عن شبابة وعدوان انظر كتاب « في سراة غامد وزهران » وفي الأصول : (مطارهم) .

(٥) العبر : نراها تحريف (الفتق) .

(٦) هذه الأماكن سلف تحقيقها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها وما وقع للمؤلف هنا من ان هذه الأودية تنزل حيس والبعض المقرتب ، وهم لا يقر عليه بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخا وشبال المخا وما يهبط الى حيس إنما هو نخلة وما ينزل الى القرتب هو وادي زبيد والقرتب بضم القاف وسكون الراء وضم التاء من فوق ثم باء موحدة بلدة وضاحية من ظاهر جنوب مدينة زبيد واليها ينسب الباب الجنوبي لمدينة زبيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيني =

ووادي زبيد وهو بعيد المائى وأول مسايله من ذي جُزْب^(١) وأشراف (الشرفة) . وشرعة الغربية وَيَرِيم فسحمر والأحطوط والسَّمَلال حتى يلتقي سيل سيّة بالجعبة^(٢) فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حمر وتجتمع كلها بحمض^(٣) وأهله من حير أهل حد ، ثم تمر بمعط الفيل^(٤) ، ويضمها سيل نعمان ثم تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلتقى بسيل السحول وبلد الكلاع وصدور بعدان وريمان . ثم يلتقي بها أودية عنة^(٥) ويجمعها الفنج والحفنة وحجر قمران والملاحيط الى زبيد ، فيسقي جميع ما حفر به الى البحر .

= الحميري عند حصاره لمدينة زبيد :

- صدمنا بجرّد الخيل باب سهامها ودارت على درب الحصيب الغلافق
وسالت نواصيها على باب قرتب ولم تال أن جالت بيد الشبارق
ونسب اليها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى ابن اقبال القرطبي من المتأخرين .
- (١) دو جزب بضم الجيم والزاي آخره باء موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة عليها عروة كأنها الطوق وعلى واديا المحجة الى دمار وصنعا وهي عنسية والشرفة التي بين القوسين ، كانت في اصلنا وساقط من « ل » و « ب » وهي بلدة عامرة عنسية معلقة بالهواء كأنها الجوزاء لمن يراها من واديا ومن اشراف شرعة الشمالية الغربية وفي نسخة وشراف شرعة ، وشرعة بكسر الشين المعجمة آخرها هاء ويقال قاع شرعة وهي أحد الحقول الآتي ذكرها ويعرفها الاعراب بحدودها بعباراتهم الدقيقة الجامعة المانعة : (من حلقه الى ورقة) ، وفيها التقى الملك التبع الذي جاء باليهودية الى اليمن هو وعامر ذو الكناس خليفته على اليمن وزوج ابنته حي فقتله مبارزة بيده وكانت الدائرة على أصحابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحباش الغزاة وحير بقيادة القيل نعمان بن عفير أبي سيف بن ذي يرن وهي آخر محاولة قام بها اليمنيون ، ويريم بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء وسكون الياء من تحت أيضاً آخره ميم ، وهي المدينة المعروفة اليوم فان كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فان ماءها يهريق الى آيين وان كان غيرها فلا دراية لي بها ويريم أيضاً من نُصار في المحويت ، ويريم أيضاً من الشاحذية وتريم بالتاء مفتوحة وباقى الحروف كالاول مدينة من حضرموت يأتي ذكرها وتريم بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وفتح الياء من تحت يأتي ذكره للمؤلف . وسحمر بفتح السين والحاء المهملتين وتشديد الميم آخره راء جبل وقرية من يحصب العلو .
- (٢) الجعبة معروف الضبط ويسمى اليوم جبجب ولحج وملح اسان متلازمان والاولى بفتح اللام باسم لحج المشهور وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم وهما وطنان من غربي مدينة دمار وملحقاتها . من خلاف مقري .
- (٣) لا يزال أهل حمض من أحد العرب الى اليوم وأن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيبتره بضربة واحدة وهم الذين يضربون رؤوس القتلة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .
- (٤) معط الفيل بفتح وسكون والعليل الحيوان المعروف ومعط الفيل هو ما يسمى اليوم ربابة ومنغ الكافر وهو في القفر بلد الوحش وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٩ قال الهمداني : وبحمض معط الفيل الذي جاء به أبرهة .
- (٥) عنة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره هاء : بخلاف من الكلاع العدين ويقال انه يصب اليه خسوس واديا وهو واد موبوء كثير الوحش جم الأشجار والبن والقنات والموز والمصار . والكاذي وتقول العرب في أمثالها : (يا مهدي الموز الى عنة وعنة قوتب) . والمنتج بفتح الفاء والنون آخره جيم ورسوم في « ل » و « ب » الفتح بالفاء والتاء المثناة من فوق والحاء غلط . وحجر قمران والملاحيط لعلها هي التي تسمى في التاريخ المشاحيط لحادثة تاريخية وهي أن ابن الفضل لما غزا مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها أربعمائة عذراء ورام عسكره استصفاء السبایا وسوقها الى المديخرة قال لجنوده وهم في الملاحيط : هذه إن نساء الحصيب فتنة فاذبحوهن فأنهن يشغلنكم عن الجهاد //

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق^(١) ، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران^(٢) الى وادي الشجبة ، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي الهان قأنيس ، ومن شماله شمالي بلد جمع وسريته حتى يرد شجبان فشلك بين جبلان العركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها الى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان^(٣)

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه نقييل السود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حضور وجنوبي الأخروح وجنوبي حراز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي الهان وعشار وبقلان وشمالي أنس وصيحان وشمالي جبلان ريمة والصلي وجبل برع ، ويظهر بالكدراء وواقر^(٤) فيسقي ذلك الصقع الى البحر فيهريق وادي العرب فيما بين الكدراء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدراء ومساقى وادي العرب مما بين برع ومساقط جبلان ريمة وقعار^(٥) .

ثم يتلوه وادي سرود ورأسه أهجر شبام أقيان^(٦) فمساقط حضور من شمس وما ظيخ وبلد الصيد ثم يهريق في أيمينه جبل تيس ونضار وبكيل وقهمة^(٧) وجنوبي حفاش ومن

= فذبحون جميعاً في ساعة واحدة فسميت الملاحيط هذه المشاحيط لشحطهم النساء أي ذبحهن . والملاحيط أيضاً أسفال وشحة من حجور وهو غابات وهيج ، والمواضع المذكورة أسافل الكلاع وأعلى وادي زبيد .

(١) سبق ضبط رمع إلا أنا نورد هنا ما ذكره البكري كتنيبه على وهمه فانه أورد « رمع » في مادة الراء مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حزم الراي مع الميم ولفظه « زمع » بفتح أوله وسكون ثانيه وبه العين المهملة من منازل حمير باليمن وبعضهم يقول زمعة وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن أبي أمية على كتلة وزباد بن ليد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمعة وعدن والساحل : فأنت ترى ان الوهم واضح ، فتواريخ اليمن تحكي ان ابا موسى كان على رمع وزبيد الخ ولا أعرف او اسمع بزمع بالزاي او زمعة بالهاء آخره في وطننا راجع التاريخ .

(٢) خشران بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة عامرة في أشراف جهران وفيها معدن الفضة ورسمها في « ل » و « ب » بالحاء المهملة وباقي الحروف كالأول وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .

(٣) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع إلى عهدنا هذا .

(٤) وافر بالواو والفاء وقاف وراء حصن يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدراء القديمة بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتصم ابراهيم بن محمد سنة ٢٩٣ هـ من علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدية وجنوبها .

(٥) قعار بضم أوله وآخره راء : عزلة من ناحية الجعفرية من ريمة وهو في أسفل ريمة ووادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحمن البرعي .

(٦) أهجر شبام أقيان بفتح الهمزة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالترريف مع تسهيل الهمزة وهو واد عظيم فيه قرى ومزارع غنية .

(٧) قيهمه بفتح القاف وسكون الباء آخره هاء : لاتزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد من المحويت وتقع جبالها على طريق السيارات صنعاء - الحديدية وفي أسفلها يظهر سيل سرود ، وقيهمه أيضاً جبل في الشرف ثم في كشر من بني داود .

أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر .

ثم يتلوه وادي مور وهو ميزاب تهامة الأعظم ثم يتلوه في العِظم وبعد المائتي زَبِيد ومساقي مور تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خولان وبعض غربي حمير ، فأول شعبه دُخار وشرُيب^(٤) من جبال دُخار ومسُور فالشُوارق وتُخلي وشالي تيس ونُضار والباقر والعُضد^(٥) وشاحذ وجرابي وسُمع وجوانب ملُحان والمضرب^(٦) جبل في أصل ملُحان فبلد صُحار فبلد بني حارثة وبني رفاعة وحماذ ويرد^(٧) ويمدّ من حَجُور فعيّان ، فأدران فحجة فنمل وشرس وقيلاب حتى يلتقي بمور الآتي من بلد خولان وشالي بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهلّة وعدبوه ، فالموقر والدحض وغربي أبذر وموطك ومحلا^(٨) فبلد عذر وهنوم وبلد حَجُور ومساقط بلد وادعة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر^(٩) وأخرف ، ويلقى سيل الحفر وصرایم والكلابح ، وشطب وذرخان^(١٠) ، وبلد المرانيّين ، فبلد وثن^(١١) شمالي موتك وحجّة وما أخذ أخذ بلد قُدم بن قادم ، ومن أيمنه سدّ ساقين وتضراع^(١٢) فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى ما يصل اليه منه أمير فجنوب سحيب وبلد العهرا^(١٣) .

(٤) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء بضم الباء الأولى ورسمة في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بعد الراء خطأ ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الضلع والمعاند الحصن بكر .

(٥) الباقر هو ما اسمي اليوم براش والعُضد زنة عضد الانسان ويقال لها جبال العضد وهي من أعمال شِباب أقيان .

(٦) المضرب يجعل اسمه لهذه الغاية وكذا صحار من بلد حمير ثم من المحويت .

(٧) هذه القبائل من بلاد الشرق تحتفظ بأنسابها الى التاريخ .

(٨) موطك بفتح الميم والطاء المهملة بعد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي ساقين والمحلا هنالك معروف .

(٩) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني عبد .

(١٠) ذرخان بالذال المعجمة آخره نون وطن وواد مشهور من بني حكم تابع مركز السودة .

(١١) بلد المرانيّين لا زالت تتسم بهذه السمة وهو واد من مزر وعاته البن . ووثن بفتح الواو وكسر الاء المثناة ، وكانت قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موتك ووثن بفتحيتين في ريمة الأشابط وأخرى بحمص من غرب ذمار والوثن بالتعريف ما بين حيزير ووعلان على المحجّة وذو وثن في سرو مذحج يأتي ذكرها .

(١٢) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :

لنا الدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحياة الخضارم

(١٣) العهرا مشتق من العهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عداها من حَجُور في أيام المؤلف وكانت تسكن بطنه العصيات واليوم لا تعرف .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم^(١) ووادي حيران وخذلان^(٢) مآتيهما من أسافل حجور .

ثم حرض^(٣) وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منهما من الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها الى حرض من بلد عذر وبلد حجور الى المباح فالمرير ، والشامي منهما نقيل مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد عذر وبلد بني شهاب بن العاقل الى معين الخنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرين فينقحمان كلاهما ، للصاب^(٤) وهو أعلى وادي حرض ويمده الشعاب مينة من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب الى السقيقتين ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد الى البحر .

ثم وادي خلّب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتيه من القفاعة والبار ، وفروعه من رأس خلّب بالقد من سراة خولان وهو يشاكل وادي حرض أو يزيد عليه وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى المخاريف من بلد حكم الى البحر وهي^(٥) ادون هذين الواديين ، أولها مما يصالي حرض وادي تعشر ، ثم وادي الحيد ، ثم وادي الملحة ، ثم وادي لية^(٦) ، ثم خلّب .

(١) عبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالمدينة وناحية تقع في حجاز جبال حجور كأسلم وافلح معروفة بالخصب والريف ويقال لها عبس بن ثواب [من أودية عبس هؤلاء الحيد ومغيضه جنوب حيران ، أي أنه قبل حيران الذي هو قبل حرض] .

(٢) وادي حيران بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره بون مشهور أعلاه من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ويفيض الى ميناة ميدي وخذلان بالخاء المعجمة آخره بون وفي « ل » و « ب » بالجيم وهو شمال حيران ومآتيه من حجور .

(٣) حرض بفتححات آخره ضاد معجمة نسب الى حرض بن خولان وهو واد فيه قرى ومدينة مقتصدة وقد لعبت حرض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمران للسلام - راجع التاريخ - ونسب اليها الحفاظ أبو بكر العامري الحرصي صاحب كتاب « بهجة المحافل » وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور بمحلمان اسمهما وبنو شهاب بن العاقل من حولان راجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧ .

ومعين الخنش وفيما سلف رأس الخنش بالموحدة بعد الخاء غير معروف وكذا في « ب » وأما في « ل » فأهمل الباء والنون فيها .

(٤) السرين ثنية سر يحتفظ باسمه الى التاريخ . والصاب : بكسر اللام آخره موحدة هو منفق بين جبلين قدام قفل حرض وقد يسمى قفل حرض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات اليمين ومن ذات الشمال .

(٥) كذا في أصلنا وفي « ل » هو بلفظ التذكير .

(٦) وادي الحيد من أودية عبس يفيض جنوباً عن وادي حيران أي أنه قبل حيران الذي قبل حرض . وادي تعشر : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم شين وراء يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد العشمي :

ألا ليت شعري هل أبيتس ليلة بتعشر يس الاثل والركوان =

ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضمد ومآتيهما من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشراف رُغافة^(١) ومساقط عنم ويسقيان أرض ضمد وجازان الى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي مخارف حكم ، ثم وادي صَبيا وهو من مساقط بَوْصان والعُرْ وأنافية ، ويسقي صَبيا الى نصر الأمان في صادة عشر ثم وادي بيش ومآتيه من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جَنْب .

ثم عتود واد صغير ، ثم وادي بيض ومآتيه من سراة جنب ، ثم ريم وعمرم ومآتيهما من أشراف بلد سنحان وجَنْب .

قال محمد بن عبد الله بن اسماعيل السكسكي^(٢) : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرعب من الأودية الكبار التي تنتهي الى البحر من تلقاء المغرب أولها : إتحم^(٣) من أودية السكاسك يرد العارة والعميرة من أرض بني مَسِيح^(٤) ومَصَابُه من يماني جبل أبي المَغْلَس الصُّلُو^(٥) فنجد معادن ، فشرقي ذُبحان فغربي جبل الرما من جبال

= وت عشر أيضاً موضع بالهامة ووادي الحيد يحتفظ باسمه ووادي لبة بكسر اللام وتخفيف الباء ثم هاء كذا ينطق به أهله وقد تشدد الياء قال عمرو بن زيد الخولاني :

جلينسا عتاق الحيل من بطن لية بأرعن مثل الطود تحبو كلاكله
ولية بتشديد الياء واد شرقي الطائف يأتي ذكره .

(١) رُغافة بصم الراء آخره هاء بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء اعلماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عشر أي حازته .

(٢) هذا السكسكي أحد الرعاء الذين قاموا بنصرة الأمير اسعد بن أبي يعفر الحوالي لمحاصرة مدينة المذيخرة سنة ٣٠٣ هـ .

(٣) كان في أصلنا بالألف والسين والحاء المهملتين وآخره ميم وفي « ل » رسجم بالراء والسين وبقية الحروف كالأول وفي « ب » رجم بالراء والتاء وبقية الحروف كالأول والتصحيح من البحث ومن الجندي وه معجم ما استعجم » قال - ج ١ - ٤٠٤ - اتحم بفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء على وزن افعل : موضع باليمن وهو الذي تنسب اليه الثياب الاتحمية وفي الجندي لوحة ١٦٦ اتحم بخفض الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ثم حاء وميم نسب اليه القاضي أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلو وهو ما يسمى اليوم دحيم بالبدال المهملة أول الحروف وهي بلدة بجبل الصلوماؤها يصب كما ذكره المؤلف .

(٤) بنو مسيح من بني مجيد من حمير راجع الجزء الأول من الاكليل .

(٥) بنو المغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام لهم بقية الوجه . فبهم اليوم رجل الدولة من لا يرمي به الرحوان رئيس الوزراء عبد العزيز بن عبد الغني المغلسي بسبأ الزعيري المعافري بلدا . والصلو بكسر الصاد المهملة مشددة وتضم وسكون اللام آخره واو وهو مأخوذ من الصلا وهو الظهر اذ هو يشبه الظهر ، وصهوة الحصان ويشكل ناحية من المعافر خصيب التربة كثير النباتات والمحاصيل يقع جنوب تعز .

السكاسك^(١) . والثاني من أودية السكاسك وادي أديم^(٢) مآتيه من يمانى دُبحان ومن قلعة سودان^(٣) من شرقيه وجبال ذات السريح^(٤) من غربيه ، ينتهي بين أرض بني مَسِيح وأرض بني يحيى من بني مجيد ، وفي أديم يكون سحرة السكاسك وأصحاب صدح الغيث واستعارة اللبن^(٥) وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والأخبار في فنونهم هذه مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة^(٦) مآتيه من جبال المطالع^(٧) وشمالى دُبحان من نجد مُعادن وغربي جبل أبي المغلس الصَّلَو^(٨) ويماني الجبزية^(٩) مورده المحيط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجُرية^(١٠) الى البحر . والوادي الرابع : وهو وادي الحسيد^(١١) مآتيه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المغلس^(١٢) وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد^(١٣) ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع

(١) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والنجد ما ارتفع من الأرض ودون النجيل وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حصن منبع مذكور في التواريخ ويقع في المنطقة التي تسمى اليوم القبيطة من بلد حيفان السكاسك وفي نسخة من جبال بلد .

(٢) أديم بفتح الهجمة وكسر الدال وسكون الباء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي أديم مشهور معروف ويقع جنوب دُبحان .

(٣) قلعة سودان بفتح السين المهملة آخره نون وهي المساة اليوم قلعة المقاطرة الواقعة شرقي دُبحان وهي قلعة منيعة صعبة المرتقى وبها أهل وسكن .

(٤) ذي السريح بضم السين المهملة وفتح الراء ثم ياء وحاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات السريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .

(٥) صدح الغيث منته بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين وآخره حاء مهملة وهي لغة بمنية فصحي يقال فلان يصدح الغيث والمطر أي يمنع نزوله بشعوذته وحيله وسحره واستعارة اللبن أن يوهم الساحر أرباب الأبقار أن يجعل من أبقاره العجاف واللاتي يخلن باللبن بقرأ حلوباً مندرأاً فيخدعه بشعوذته بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جعلاً كبيراً . وكثيراً ما تنطلي هذه الشعوذة على الفلاحين والمزارعين حتى الى يومنا هذا .

(٦) حرازة في ايفوع من المعافر ويأتي ضبطها والكلام عنها .

(٧) جبال المطالع لعله جبل المطالع بالإفراد من قدس بالتحريك .

(٨) مياه جبل الصلوا لا تنزل الى الغرب بتاتاً وإنما تنزل الى ورزان ثم لحج او الى العميرة والعاره وربما ان قدساً بالتحريك كان تابعاً لآل أبي المغلس فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصرنا هذا .

(٩) الجبزية بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي .

(١٠) الجرية بضم الجيم وفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم ياء وهاء تحتفظ باسمها وهي يمانى موزع والجربية أيضاً في جبل ذخر وكذا المحيط أيضاً .

(١١) وادي الحسيد بضم الحاء وفتح السين المهملتين ثم ياء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندي لوحة ٤٦٦ قال : وخرج منه علماء منهم بنو الدقاق كعمر بن الدقاق الحسيدي المعافري قلت : ويقع وادي الحسيد في عزلة شراحة بعرضان جبل ذخر ، وفي « ب » و « ل » بالجيم وهم .

(١٢) جبل سامع يحتفظ باسمه ورسمه كريم الايراد والاصدار بالخيرات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المغلس اليوم أحد ، بل في قدس .

(١٣) برداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ودالين مهملتين بينهما ألف ووهم في « ل » و « ب » فرسمها بالياء المثناة من =

قاع السامقة^(١) ويماني جبل ذخر فينتهي الموزع ثم يخرج المخا الى البحر . والوادي الخامس رسيان مآتيه الجند من شرقيه^(٢) وشمالى جبل صبر ومن حدود الكلاع الشجة من يمانيه ونخلان وطبا والعل^(٣) والمنحج والعشش والمطلوع^(٤) ووادي أبنة^(٥) وجميع شعاب شطة^(٦) وهي مآثر علي بن جعفر^(٧) والشعبانية من وجوه صبر وقاع الأخباش^(٨) ووادي الضباب الى القرعاء^(٩) من مناهل برداد وشرقي ذخر وشامييه وجميع الجرئية من أوطان

تحت والزاي فيما سبق وهنا ، وهي عرلة عداها من صبر اعل وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر وذخر وعليها وعل الضباب المحجة الى المعافر ونسب اليه محمد بن عبد الله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

= وبرداد أيضاً قرية من عزلة نبي يوسف جنوب برداد السالمة وفيها جرى المثل العامي : برداد مصراد مبراد . ميقاع للجراد ، سيلها يسقي كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا مله علينا صديقنا أحمد شمسان البردادي وهو رحل خفيف الروح كثير المراح والنوادر عرفته لما زرت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

من كل جفنه الى المجرد سراد وأرص برداد محل الوافدين
(١) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والهاء آخره وفي « ل » و « ب » بالعين المهملة بدل القاف غلط ، وهو القضا والقاع الممتد بين نجد قسم وما بين جبا والمصراخ شرقاً ومجازع طريق المعافر عرباً ولو استثمر كما ينبغي وأدخلت عليه الآلات الحديثة كالمضخات والحراثات وحفر الآبار على الطريقة الفنية الحديثة لغناؤه بالمياه الجوفية لجاد بكل ما طاب ولذ من الفواكه والثمار ولعاش عليه أهله عيشة راضية وقد بدأت الحياة بما ذكرناه تدب إليه .
(٢) مآتي الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب للحج والذي ينصب الى رسيان من غربه .

(٣) العل بضم العين المهملة وآخره ألف مقصورة ويقال لها ذو العل وكانت مدينة مشهورة فوق مدينة ذي السفال بوضعة أمتار أعلى وادي طبا وآخرتها الفنتة في القرن الثامن الهجري وتسمى اليوم الهجر ، وقد صارت مقبرة واليوم قد دب اليها العمران سنة الله في خلقه ، وكون مياه طبا ونخلان والعل تهرق الى رسيان من أوهام محمد بن عبد الله السكسكي الذي أمل الحديث للمحمداني فسجله عنه وانما تصب الشجة الى نخلان ويجمع طبا ونخلان في السودان الأعلى ويصبان الى الحج كما يأتي للمؤلف .

(٤) المنحج بفتح الميم وسكون النون وضم الحاء المهملة ثم جيم : قرية خربة نبت عليها القرظ والغضا وتقع في شعب بين قرية الدنية والدمن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا ولم أقف على مكانها وضبطها الا بعد عناء شديد وفي « ب » بتقديم الجيم على الحاء وفي « ل » اعمل النقط بالكلية ومياه المنحج تهريق في رسيان والعشش والمطلوع لعلها ما يسمى الحيمة والمطلوح بالحاء .

(٥) ابنة بفتح الالف وسكون الباء الموحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي طبا في المنطقة الشرقية ومياهها تصب في طبا لا في رسيان ثم الى السودان ثم الحج .

(٦) شعاب شطة بفتح الشين والطاء المعجمتين ثم هاء ورسمه في « ل » و « ب » بالطاء المهملة خطأ ، وشعاب شطة هو ما يسمى اليوم وادي حبير بكسر الحاء والباء المهملة ثم ياء من تحت وزاء وهو من أخصب الأودية وفيه أنهار وجداول وشطة شعبة من شعابه وهو غربي ذي السفال ومياهه تصب الى رسيان .

(٧) هذه المآثر موجودة في شطة .

(٨) الشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهما شعبانيتان العليا والسفلى فمن العليا الحويبان ومن السفلى الكلابية التي فيها الأبار الجوفية التي تمون مدينة تعز بالمياه ونسب اليها عثمان بن محمد الابرهسي الشعباني المتوفى سنة ٥٤٧ هـ .
الجندي لوحة ١١٤ « وقاع الأخباش بالحاء المعجمة والشين آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ وهو غربي تعز وملحقاتها على المحجة بين تعز والمخاء .

(٩) القرعاء قربتان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حلزار وشرقي الأخباش بجنوب وهما عامرتان .

الكلاع ، أرض القفاعة^(١) وأرض شرعب ومن بلد الركب جبال شمير والحدوم^(٢) فتجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع^(٣) وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، ويلتقي بهذين الواديين وادي الشقاق وهو عن يمينهما ولا يقاس بهما ومأتى الشقاق من جوار المعافر المحادة لبني مجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تخالط البحر عند الصُّحارى^(٤) موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلطاء من عك والركب وبني مجيد وفرسان وكنانة .

ثم وادي نخلة ومصابه من قتاب بلد الكلاع^(٥) فمن معاين وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبي الوادي ، ملتقى هذه المياه الى الموكف^(٦) ، ثم وادي نخلة فيه الموز والمُضار^(٧) والحيّاء وجميع الخضر واليه أيضاً بعد أن تنتهي اليه المياه من الموكف تنتهي اليه مياه أرض حُبل وأرض شرعب^(٨) وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن ابراهيم

-
- (١) الجريبة سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبته وهم الاكلوع .
- (٢) شمير معروف الضبط وهو خلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبة وقومه خليط من الركب الأشاعر وغيرهم ونسب اليه الشاعر محسن شداد الشميري اثبتا له ما وجدنا في غير هذا التعليق والحدوم جبل قرب موزع .
- (٣) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تهبط الى الهاملي ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال المخا وان المؤلف وقع في غلطوهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبد الله السكسكي أنها تصب في موزع وهو أيضاً غلط وانما تصب فيما ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدة وعيان عدة مرات اللهم الا إذا أراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن احتماله وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .
- (٤) الصحارى هو ما يسمى السحاري بالسين المهمة بدلاً عن الصاد المضمونة المهمة ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشقاق تهربق الى الصحاري من أوهم زعيمنا السكسكي وانما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .
- (٥) قتاب الكلاع هو في ايفرع اعل من العدين ، ومعاين بضم الميم آخره نون بلد هنالك في ايفرع وكلاهما غربي المذيخرة وقرعد سلف ضبطه والكلام عليه فان ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .
- (٦) الموكف بفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الموكف بن عبد شمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤ .
- (٧) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه وبجميع ما ذكره المؤلف والمُضار بضم الميم وتشديد الضاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليمنيين الى هذه الغاية .
- (٨) أرض شرعب سلف الكلام عنها وأما أرض حُبل فبضم الحاء المهمة والباء الموحدة آخره لام : جبل وواد وقرى ومزارع من أرض شرعب ثم من العسيلة .

المناحي^(١) وجبل الصيرة^(٢) وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت^(٣) وحميم وعذاق ووادي نزال والرواهد والوزيرية وجبل المريير والقواهة ، ثم يلقاه وادي الملح^(٤) من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكبان بحيس ويقطعها إلى البحر ، ومآتي الملح من المعجر والمعرام من جبل بلد شرعب وجبل الصيرة من شمالي الوادي واليه من جنوبه عراصيم من بلد الركب والخرجية فجبال معبر فدباس^(٥) ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا^(٦) من رؤوس حيس منزل أبي جعفر بن النمر .

(١) طلاق بالفتح آخره قاف بلد في سافلة الكلاع : العدين في عزلة الأجمود . وحسن حوالة : بالحاء المهملة مضمومة لا يزال يحمل اسمه الواقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الحوالة بالحاء المهملة وجبل حوالة بالحاء المعجمة أيضاً هنالك .

وكان قتل جعفر بن إبراهيم المناحي وأحد أولاده وابن عمه أبي الفتوح سنة ٢٩١ ، أو سنة ٢٩٢ هـ على خلاف بين المؤرخين راجع « الأكليل ج ٢ - ٩٤ » وقرة العيون والتاريخ .

(٢) جبل الصيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره هاء : معروف وفيه قرى ومزارع وحروث من خلاف شرعب وفي « ب » و « ل » الصيرة بالياء الموحدة علط .

(٣) دمت ويقال جبل دمت بفتح الدال وسكون الميم آخره تاء مثناة من فوق يقع في عزلة الأفبوش من الكلاع : العدين والقرية اليوم خراب لا تعرف . قال الجندي : وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبل تعز على نصف مرحلة

نسب إليه حسين بن علي بن جشمير الدمني وكان فقيها . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي ثريد من أرض رعين راجع « الأكليل ج ١ - ١٢٨ » وحميم بفتح الحاء المهملة وميمين بينها ياء مثناة من

تحت : موضع في عزلة الأفبوش أيضاً وقد دب إليها الخراب فلا تعرف إلا بعد البحث نسب إلى حميم بن دعمي بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر وورد في المساند الحميرية ذات حميم يقال أنه

اسم الآفة . وعذاق بفتح العين المهملة آخره قاف بلدة آهلة بالسكان من الأجمود تابعة للمذخيرة ، ووادي نزال بالتحريك معروف مشهور وفيه غيل جاري وهو في أسافل الأجمود أيضاً ، والرواهد جمع راهدة : وهي النعمة أو

من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلاع والراهدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لمخلاف خدير بحكم وقوعها على طريق السيارات عدن تعز صنعا ومركز للجمر ، والوزيرية معروفة الضبط وهو صقع متسع وأرض

وسية ونسب إليها الفقيه إبراهيم بن إبراهيم الوزير من أعيان القرن السادس والفقيه عبيد الله بن أسعد الوزير صنف كتاباً في شرح اللمع لأبي اسحاق الشيرازي ساء « غاية الطلب والمأمول في شرح اللمع في

الأصول » وكان يسكن ذي هزيم من صواحي تعز « ياقوت ج ٥ - ٣٧٥ » والجندي والمريير بفتح الميم آخره راء . والقواهة بفتح الفاء وضمها وكلا الموضعين يحملان اسمها إلى هذه الغاية ويقعان شرق شبال مدينة حيس ومن

أعمالها . (٤) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب إلى رسيان فهذا في الشمال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي الملح بالتصغير .

(٥) المعجر فتح أوله وسكون ثابته آخره واء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهملة آخره ميم أيضاً أسنان يحملان المسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة مضى ذكره وعراصم بفتحات آخره ميم : قرية كبيرة من جبل شمير وعراصم أيضاً قرية

آهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الرما جنوب مركز الراهدة . والخرجية بفتح الحاء المهملة والراء ثم جيم وياء مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شمير . ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم ودباس بضم الدال

المهملة ثم باء موحدة والفاء وسين مهملة جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحروث شبال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من نواحي زبيد هو وجبل راس وينسب إليه العسل الدباسي الذي لا نظيره وله قوام ثم اذا رفع بالاصبع

لا يتقطع إلا بعد فينة . (٦) القنا على اسم الرماح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : (حيس القنا الزبيد الغنا) . وبيت الفقيه

جنة الخلد .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيز عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرغادة^(١) قوم من حمير ، فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل الحشا^(٢) من بلد السكاسك فبعدان^(٣) ، وريمان والشعر من بلد الكلاع وسخلان^(٤) ودلال وميتم وتبن ميثم ، وهي تبن ابن الروية غير تبن لحج والثجة^(٥) من جبل التعمكر مفضي هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكاسك ، ويصب الأحواض من غريبه ورو^(٦) من حصون

- (١) الرغادة بالغين المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي « الاكليل ج ١ - ٣٤٧ » بالغين المهملة حيث قال : وأولد اربعد الرغادة بطن وقلنا هناك ان لها بقية في سافلة السكاسك وجبل صرر زنة زفر وهو ما يسمى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب أمجاد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في أوائل عصرنا وكان جواداً سخياً وله أخبار حسان وأحداث ذكرناها في التاريخ وفي « ل » و « ب » ضرر بالضاد المعجمة غلط وهم .
- (٢) الحشا يضم الحاء المهملة ثم شين معجمة وآلف مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بنسبة العسل الأبيض الناصع ، وفي « ل » و « ب » بالسين المهملة ويقع شرقي الجند .
- (٣) بعدان بالباء الموحدة والعين المهملة آخره نون : مخلاف نفيس جبل ، ويأتي ذكره . وريمان جبل منه شاهق حليل وشامخ نبيل وهو المطل على مدينة (اب) من شرقيها والحاضن لها مخيراتة وهو يشكل عزلة الموية وريمان فغالب مياه ريمان تسقط بطن السحول إلى زبيد وغالب مياه الموية إلى لهوة ميثم فتنب فلحج ومثلها مياه المخلاف المذكور . والشعر يفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة آخره راء مخلاف رخي الجنبات مبارك الغدوات والروحان وهو حلال لبعدان نسب إلى الشعر بن عدي ثم إلى ذي رعين ومياهه تصب إلى الحج وإلى أبين .
- (٤) سخلان بالسين المهملة والحاء المعجمة آخره نون : بلد من ظاهر جبل العود ثم من عرلة الأعشور كذا صححناه بعد البحث والتحقيق ولأنه اقترن بالعود فيما يأتي من كلام المؤلف راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٦٧ » وكان في الأصول كلها سخلان بالسين والحاء المهملتين ولم نظفر على طائل مما يحمل هذا الاسم بعد الاستقصاء ، وإنما يوجد في بعدان موضع مسحل من عزلة حيسان وبون بين الموضعين ، ميثم : يفتح الميم وسكون الباء المثناة من تحت ثم تاء من أعلى وميم آخره نسب إلى ميثم بن مثة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من مخلاف بعدان وهو واد عظيم ذوهر حار وعلى حافتيه القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة اب بنحو ميلين وتبن زنة عمر يطلق عليه من أسافل وادي ميثم ولا يعرف تبن ابن الروية الذي من مذحج وتبن لحج وكذا تبن مراد يأتي ذكرهما .
- (٥) الثجة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : الثجة من جبل التعمكر ان الثجة من ظاهر التعمكر لا أنها أب كما يقال وتنزل مياه الثجة إلى نخلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التعمكر إلى ميثم إلا من الجانب الشرقي والشهالي والتعمكر سلف ضبطه والتعمكر أيضاً قلعة في عرعدن قال الأديب أبو بكر أحمد بن محمد العندي الأبيني في قصيدة يصف عدن ويخاطب عمودحه الداعي سبا الزريمي :

شرفت ربك به فقد ددت لذا زهر الكواكب انهن ربك
متبوءاً سامي حصونك طالماً فيها طلوع البدر في الأفلاك
بالتعكر المحروس أو بالنظر المأنوس نحسي فرقد وسماك

راجع تاريخ عمارة باخرجانا ص ٣٦١ طبعة أولى .

- (٦) دروه بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك ووروة أيضاً بليدة من عزلة الازارق شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حر زنة عمر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل القماجرة وحر كان مخلافاً في القديم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماوبة باسم بلدة هناك وحيناً بقضاء القماجرة ، وقد ورد اسم حر بالمسائد القتبانية وهو بلا شك غير حر جبلان الذي في غربي ذمار وحر أيضاً شال قطعية وهو غني بالمسائد القتبانية .

السكاسك وجبل حمر من حصون السكاسك وهو غير حُرَّ جَبْلان ، ثم ينتهي إلى جبل النور^(١) وهو الحد بين السكاسك والأصنة من حمير ، وما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصردف وأرض السلف والربيعيين ومنجبل^(٢) وجبل الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان^(٣) من شرقي الجند ثم يصب فيه قيعان الأجناد فكلها من أجناد لألاء^(٤) فيلى الفرحية من حازة جبل صبر ، من شرقيه نجد الصداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السكسكي^(٥) فشرقي جبل سامع فشرقي جبل الصلو جبل أبي المغلس وجميع مياه الدملوة^(٦) قلعة ابن أبي المغلس

(١) جبل النور : باسم الطير المعروف الذي مفرده نسر وهو يحتفظ باسمه الى هذه الغاية وهو من المخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك ان النور كثيراً ما تأويه وتسكن فيه . و قبيلة الأصنة هي تسمى الحواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الأصنة الى اليوم تسكن وادي تونة هنالك .

(٢) قرية الصردف : بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب اليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفرائض وهو كتاب جم الفوائد كان المعلول عليه في الدرس والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوعة ، وكان هذا العالم موجوداً في رأس الخمسة للهجرة . والسلف : بضم السين المهملة واللام آخره فاء ، زنة الجرف كما ضبطه الهمداني في « الاكليل » ج ٢ - ٣٢١ ، ويجوز كسر أوله وفتح ثانيه كما في الاكليل ج ١ - ١١٩ ، لأنها أسماء قبائل يمنية سميت بها الأوطان ، والعامرة تكسر السين وتسكن اللام وقد يفتحان ، وفي ياقوت : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، زنة صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف غلاف باليمن ج ٣ - ٢٣٨ ، وما يحمل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو مغلاف وهو ما يسمى اليوم أخرق من السكاسك . والربيعيين : ثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم خرائب وأنقاض شرقي جبل الصردف : سورك ومنجل : بكسر الميم وسكون النون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بالراء بعد الميم بدلاً عن النون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سورك . وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سورك وهو جبل شاهق فيه قرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تعز .

(٣) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من خنوة ثم من الكلاع .

(٢) توجد بلد تسمى لألاء بهمة وهاء آخره .

(٣) الفرحية : بفتح الفاء والراء وكسر الحاء ثم ياء مخففة وهاء هو ما يسمى اليوم الفراحى وهي قرية كبيرة أهلة بالسكان . وجد الصداري : بضم الصاد المهملة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصبري عل اسم جبل صبر مع ياء النسبة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : بفتح العين المهملة آخره هاء : بلدة عامرة بال السكسكي الذين يسمون بهذا الاسم الى هذه الغاية ، والعرمة لها صلة في التاريخ .

(٤) الدملوة : بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو وقد تحمل مكانها همزة ثم هاء : وهي بيت ذخائر الملوك وأمواهم ، كذا ضبطه الجندي ، وللدملوة تاريخ طويل الذيول ، لعبت أدواراً بطولية مجيدة ولها أخبار وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، وبلغني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « ضوء الشمعة في تاريخ الجمون والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد الماربي نسبة الى مأرب ، البلد المشهور ثم السبائي يمدح أبا السعد ابن زريع الهمداني :

التي تطلع بسلْمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينهما المُطَبَّق وبيت الحرس^(١) على المُطَبَّق بينهما ، ورأس القلعة يكون اربعائة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكَلْهُمَة^(٢) تُظِل مائة رجل وهي أشبه الشجر بالثَّمار ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصُّلُو يكون سَمَكها وحدُّها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها من خدير إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شماليها مما يَصُلُّ وادي الجنات وسوق الجُؤَة ومن غربيها بالضعف مما هي من يمانيتها في السمك وبها مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه أعني الصُّلُو بينهما غَلْوَة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السُّلَم الأسفل غيل بمأجل^(٣) عَدَى خفيف عذب لا بعده ، وفيه كفايتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شملها ثم الماتِي شمالي سوق الجُؤَة إلى خدير ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي ضهر^(٤) وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأعناب والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفله جامع للموز وقصب السكر والأترج والخيار والذرة والقشأ

= يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لاحبسه تقمص لؤلؤه
ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رأيتك جالساً في الدملوه
وهي اليوم مأوى البوم والغربان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .

- (١) كذا في الأصل وفي « ل » و « ب » الحرسى بلفظ الافراد .
(٢) الكلهمة : بضم الكاف والهاء وسكون اللام ثم ميم وهاء ، وتسميها الأعراب الكهلبه تنقدم الهاء على اللام وإبدال الميم بياء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديدة النظير ضخمة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم الفيل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب ذبحان على المحجة وأخرى في شرعب وتسمى شجرة ابن الغريب .
(٣) المآجل : بغير همز وجمعه مآجل ومأجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضمض بالورة وفيه عمق وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهراً بالطين ويمتلء بالماء ويتعطل منه بين حين وآخر ، وهي لغة يمنية فصحي مستعملة الى عهدنا .

- (٤) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصائصه غير الأعناب فقد اختفى منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة القات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه يقول بعض الأدباء: أيا ساكن الجنات سقياً لأرضكم بها قد وجدنا الحور والمن والسلوى
أماناً لكم من لفحة النار بعدما سكتتم جنسان الخلد عفواً لكم عفواً
أناجي بها طير الحمام وبلبل الفصون فيروي لي الحديث بمن أهوى
تغننى الحمام السورق صوتنا نبتني له الغصن والأغصاء يحني الى نحوي
نحوي : أي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب الى ضهر بن سعد بن عريب بن ذي يقدم ، راجع الاكليل ج ٢ - ٥١ .

والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده مما ذكرنا بوادي ورزان^(١) الشاق في وسط خدير مما سمينا من صدور سامع والعرضة والنبيرة^(٢) وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الخوشتي في صدر صبر فاذا خاف طلع صبر الى قلعة له تسمى ذات العم^(٣) وهذه النبيرة كثيرة الأغراب والفواكه والغيول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان^(٤) صبر من شرقيه وعبدان هذا كثير الأغراب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير الى موضع يقال له كرش^(٥) ، ثم يعترضها وادي حرز^(٦) مآتيه من شرقي جبال الصلوك وشماله الرينة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرش ثم يلتقي هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها فمن شمالها وادي حقب ووادي ذابة^(٧) ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي تومة بن أحمد السكسكي ، وهما ببلد السكاسك ، وهو واد موطن ، ينشأ في شيء فيه سوى الذرة ، مآتيه جربان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة^(٨) قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حر ويملكه العواد^(٩) من السكاسك ، ووادي ذابة للأخضر من السكاسك وهم

- (١) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤدي نفس الغرض .
- (٢) العرضة : بفتح العين والراء المهملة والضاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم العارضة قرب النبيرة ، والنبيرة بضم النون ويفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد تفتح النون وتكسر الباء : وهي بلدة نزهة ذات مروج خضراء طوال السنة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والنبيرة العليا والنبيرة السفلى في عزلة حصبان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والنبيرة أيضاً قرية في قدام من المعافر ، وأخرى في المعافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .
- (٣) ذات العم : تحتفظ باسمها ورسمها الى عهدنا .
- (٤) عبدان : بفتح العين المهملة آخره نون : وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيراتنا غير العنب فقد انتهى ، وفيها اليوم البلس الثين العبداني ذو الحجم الكبير ، ورسمها في « ل » و « ب » عتدان بالثاء المثناة من فوق خطأ .
- (٥) كرش : بلفظ كرش الماشية ، وهو يحمل اسمه لهذا العهد ،
- (٦) حرز : بضم الحاء والراء المهملة آخره زاي : نقيط ووادي في جنوب مركز الراعدة اليوم من أسفل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .
- (٧) حقب : ويقال له وادي حقب ، بفتح الحاء المهملة وسكون القاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حر . ووادي ذابة : بالذال المعجمة وآلف وباء موحدة ثم هاء ، على اسمه هو تحت جربان .
- (٨) هؤلاء الزعماء السكسكيون ممن اشتركوا في محاصرة المذخرة مع الملك أبي حسان أسعد الخوالي سنة ثلاث وثلاثمائة . وجربان بالفتح والسكون يحتفظ باسمه ، وجربان أيضاً في حريب ، وجربان أيضاً قرية من همدان ثم عيال سريع شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم النون وسكون الدال ثم باء موحدة وهاء : لا تزال أهله بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .
- (٩) العواد : بالعين المهملة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمره والجندي ولهم بقية الى يومنا هذا ، وفي « ل » و « ب » الغواد بالعين المعجمة . وهم والمواد أيضاً قبيلة من حير ثم من شرع ب .

رؤساؤهم ، وعهامة^(١) ، يسكنها الأعهؤم من السكاسك شرقي الوادي ، ووادي الذؤية وهو موضع موسى بن المرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشا شرقي الوادي ومنجل شمال الوادي وجبل حمر غربي الوادي ملتقى جميع هذه الأودية الى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقي وادي علصان ومآتي وادي علصان من شماليه جبل خرز وثعوبة^(٢) ومن غربيه جبل أسحم ووادي صعة^(٣) ومن شرقيه مجازع الطريق اليمني من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجنيب وهما للواقدين ثم في وسط الرعارع وهي سوق الواقدين^(٤) ومدينتهم فور وهي قرية الأصابع^(٥) ثم يخرج الغائط من لحج الى بحر عدن .

(١) عهامة : بضم العين المهمله آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الأعهؤم ومنهم طائفة في خدير .

(٢) علصان : يفتح العين المهمله واللام والصاد المهمله آخره نون : وهو واد يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو أعلى وادي لحج في الغرب الشمالي منه وثعوبة : يفتح التاء المثناة وآخره هاء وتسمى اليوم ثعوب بحذف الهاء وهي من عزلة القبيطة من السكاسك ، وثعوبة أيضاً من قرى وادي ظبا ، والشعوبة بالتعريف بلد من ثيار من الكلاع .

(٣) جبل أسحم : يفتح الهزة وسكون السين المهمله وفتح الحاء ثم ميم : وهو جبل معاند لعلصان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . ووادي صعة بالتحريك غير معروف عندني .

(٤) الجوار وثرى والجنيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحمد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقعد ببلده . والجنيب هنا بالجيم والنون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهمله والياء المثناة من تحت والباء الموحدة فاسقط النون . والرعارع هي أيضاً خراب ولكن لما كانت عاصمة بخلاف لحج وتكلم عنها الاخباريون رأينا أن نلم بشيء من ذلك وضبطها الرعارع بتشديد الراء بعدها عين مهمله ثم راء مهمله بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة المخلاف المذكور الى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختفت وأقفرت وتناولتها نوب الدهر وهي اليوم أطلال ، وفي الرعارع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الغارات وابن عمه الداعي سبا الزريعيين كما في « تاريخ عمارة » ١٨٢ - ١٨٥ ، من تعليقاتنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد الماربي ابن الشاعر المتقدم يمدح آل زريع :

خلت الرعارع من بني المسعود فعهودهم عنها كغير عهود
حلت بها آل الزريع وإنما حلت أسود في مقام أسود

ونسب اليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرعري ، كان من أقران أبي قرة موسى الجندي المحدث السائف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ان امرأة تعرّضت له وجردت درعها تريد فتنته عنها وقال :

لا تجردني الشوب فأنسي رعرعي ان كنت جردت لأجلي فادرعي
- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطة بمسافة ميلين كما حدثني الثقة ، وهم ياقوت فرسمها في باب الزاي المعجمة .

(٥) في أصلنا بالقاف آخره راء وفيما يأتي وفي « ل » و « ب » بالفاء فيها وجاء في كتاب ابن المجاور - ١٥٥ في الكلام على لحج « وفور الدعيس » بالقاف . وهي اليوم خراب لا تعرف .

والثاني وادي أبين وهو ما يلي لحج ومآتبه من شرّاد وبنا أرض رعين وقد ذكرناه^(١) .

(١) ان أراد المؤلف أنه ذكر بنا وشراد ذكرًا مجملًا فهذا مالا ينكر وكذا أبين وإن أراد انه ذكر مآتي وادي أبين فهذا ما لم يذكره تفصيلاً ، ولا شك ان مياه أبين من هذين الواديين اللذين يشكلان الكثرة الكبيرة وما عداها فروافد وفروع . وبما اني طوّقت على جميع مآتي وادي أبين وشاهدتها بالعيان بنفسي لفرص واتتني وصدف جميلة تهيأت لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً للفائدة فنقول : يتكون مياه وادي أبين من أصلين كبيرين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فالغربي هي سيول بنا وهو الذي غلب على ميزاب أبين فتقول العامة : من أهل أبين وما صاقبهم من يافع وغيرها (نزل بنا أو دفع سيل بنا) والشرقي سيل حبان وهو شراد الشلالة والمطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا الممر سيل حبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سيلاً عظيماً من الروافد التي تمده وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلاني يهريق اليه اشراف منار بعد ان من شرقي قرية الجبجب وقرية ذي حيفان ثم عزلة العبس وعزلة الوسط من الشعر وشمالى التويني والشعر أيضاً ، وتجتمع كلها عند قرية الواطة ثم يده مساقط قرية الضاهدي واشراف عزلة بني الحارث الجنوبي من يحصب العلو ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه ويمر بقرية الدلاني ، ويسمى مجموع ما ذكرنا سيل الدلاني ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معها قرية الواطة كإراحة حربية تتقاذها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للمياه الغربية لواذي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مُسلم سحمر واشراف بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إرياب وبلحارث وتهبط حقل قناب قاع الحقل ثم تمده الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسمى المريمة ومدينة منكت وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع الهضاب والأسداد ، وتهريق في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وتهبط وادي هلال بمياهه وشعابه وتلتقي مع سيل الدلاني أعلا قرية السدة ويرفدها ما جاء وانحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأعماس والمرخام وجبل حجاج ويجتمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويمد الجميع سيل الردامي ومآتبه من قرية الحقلين جبل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبل شعر التي فيه محطة ظفار القديمة الى المشرق وبيت الأشول وهجرة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويمد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشعر وصفوح جبل العود الغربية وجبال عمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الاعور والأغبري ونحوها ومجموعها يسمى بنا ويجتمع في ثريد وحمام دمت هذا الفرع الغربي لبنا .

الفرع الثاني : الذي سباه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل حبان وهو أيضاً يشكل فرعين أحدهما غربي والآخر شرقي ، فمساقط الغربي من أعلا سد طمخان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع غلاف رعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجتمع في وادي خاو ثم يده مياه ماور ومليان وجميع شعاب قرية ذي الصولج ومصنعة كحلان : حصن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبان وجميع هضاب وجبال سودان وترفده وادي عصام من أعلا جبل شمر من الشرق وعزلة بحير ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي خنان وتنزل الى وادي قرية الأجلب من أزال ال عمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بالشين المعجمة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وتارة وادي المطاحن وواذي زبيد ، ومآتبه من جنوب منهل الدتان الى جنوب شرعة ، ومن حرة أسعد التي في وادي مطران من رعين ومساقط السد الأثري هناك ويسقط على وادي الشلالة شراد ثم ما تصفيه جبال زبيد عنس الجنوبية والشرقية وما تساقط من غلاف بني عامر : صباح وجميع عزلة بني قيس حبان ويجتمع سيل الحمضي في قرية الأجلب المذكورة ثم تنحدر بما تصفى من جبال عمار الشرقية وبلحارث وتلتقي بسيل بنا في ثريد وحمام دمت وتنزل كلها في مضيقين شاهقين المسلمين ثم ينضم اليها سائلة معبرة الاتية من قرية دمت وظاهر الرياضية والحيشية وما تساقط من صفوح قرية المقرانة عاصمة الملك عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وادي الصفرا ثم من الظاهرتين ، ويمده جميع جبال مدينة جبن وشعابه وحصون الربيعتين ثم جبال الشعيب والأجعود ومريس وردفان ثم وادي حطبي من يافع وما يده من الهضاب والشعاب من جنوبي ردمان ويظهر في أسافل يافع حيث يسمى أبين فيسقي ما خف الى البحر .

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع دثينة والخامس أحور وقد ذكرناهما^(١) .

جبال السكاسك : جبل الصرْدَف وجبل السودان من ظهر أديم . جبال الأشعرب : الصِّلُو الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج وغير لحج ملح ، جبل صبر للحواشب جبال الرُّكْب : ذخِر وشمير ومعبر والجدون^(٢) ودُبَّاس والمرير جبال جعدة :^(٣) من جبالهم العظمى-جبل حرير وهو غير حزيز^(٤) وجبل ردْفان^(٥) وأضرعة ومن حصونهم دون ذلك شُكْع^(٦) والعِسلْم وحمرة .

مآثر هذه المواضع

مآثرة جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه المآثرة

(١) لم يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول ورفقاً بالقارئ من الملل نحيله على تفصيل ذلك الى كتاب المعجم .

(٢) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحواشب « الكليلة ج ٢ - ٣٨١ » .
والجدون هنا بالجيم أوله والنون آخره وكذا في تاريخ عمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالخاء المهملة وآخره ميم ولم نثر على موقع الجدون أو الجدوم رغم البحث ودُبَّاس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع .
(٣) جعدة وهم الأجعود يأتي ذكر بلادهم .

(٤) جبل حرير بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتسكين الياء المثناة من تحت ثم راء ايضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجاته القات والبن والموز وجميع أنواع الحبوب ويقع جنوب قعدة ومشرف عليها ويصب حرير في أبين ، وعداده من الأجعود من الجنوب اليمنى وفي « ل » و « ب » حزيز بحاء ثم زائين بينهما ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزيز بحاء وزائين بينهما ياء كذا في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله .

(٥) جبل ردْفان ويسمى جبال ردْفان ويأتي ذكرها للمؤلف وشهرتها معروفة خصوصاً في عصرنا لما نهضتهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة نادرة ونضال مستمر نضال الأسود على عرنيها واشبالها وكان لهم الضلع الأكبر في دنو أجل الاستعمار وكانت لهم مواقف مشرفة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب قعدة .

(٦) شُكْع بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شُكْع بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد المفلحي وهي غنية بالآثار . والعِسلْم بكسر العين واللام وسكون السين جبل منيف اعل جبال المنطقة ودعوته يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم آخره هاء بلدة بين يافع والبيضا والدعوة يافعية وحمرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقية الحروف كالاول بلدة من أعمال ذي السفال ثم من شؤالط وأضرعه ويقال لها ضرعة يأتي ذكرها .

لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي ماثرة عظيمة تشابه بينون في الصفة وهي بالمعافر بالقرب من صحارة من شرقيها .

ومنها مصنعة وحاطة واسمها شباع وهي تشابه ناعط في القصور والكرف على باب القلعة من شرقيها موطاً في القاع وكريف درداق^(١) ويكون ستائة ذراع في مثلها ومنها قلعة خديد معاندة لقلعة وحاطة^(٢) بينهما ساعة من نهار وقلعة خديد^(٣) هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف . والقلعة بطريقين على باب كل طريق مأوّه فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً محجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبة من صفا كالبر مطوي بالبلاط ودرج ينزل اليه من رأس الحصن بالسرج في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يوتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب البر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حبل الريبة^(٤) وهي آثار

(١) كريف درداق : بزيادة الألف بعد الدال المهملة الثانية آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم كريف ورداع باسم المدينة المعروفة ولم يبق من الستائة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً اذ قد صارت حروثاً ومزارع وهو في عزلة شبع .

(٢) وحاطة بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاطة بضم الهمة مثل وصاب وإصاب ، ووسامة وأسامة نسبت الى وحاطة ابن سعد بن عرف بن عدي بن مالك بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر وكانت وحاطة تشكل خلافاً يشتمل على جبل حبيش وأغواره وغيره وكانت عامرة بالعلماء والأعيان والأدباء والرؤساء الامثال والفواكه والأعنان الى غير ذلك ونسب اليها عيسى بن ابراهيم الربيعي اللغوي الوحاطي مؤلف « نظام الغريب » وكان مؤيد أولاد الملك علي بن محمد الصليحي وكذلك أخوه العلامة اسماعيل بن ابراهيم الوحاطي وله قصيدة في اللغة سماها « قيد الأوابد » أورد فيها خلال التفسير نواذر من محاسن الأخبار وانشد فيها محاسن الأشعار وهاجرت قبيلة وحاطة الى الشام فانجبت عدة من النبلاء « انباه الرواة ج ١ - ١٩١ » وهذه المصنعة أعلى جبل حبيش ثم في أعلى عزلة شبع وهي اليوم اطلال وحروث وتلك الكرف والقصور أصبحت حروثاً لا تعرف . وشباع : بضم الشين المعجمة هي تسمى اليوم عزلة شبع بدون ألف وفي « ب » و « ل » بالسين المهملة وباقي الحروف كالأول .

(٣) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلعة خدد ، يفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهملة الأولى ثم دال آخره : يحتفظ باسمه مع شيء من نعوته التي وصفها المؤلف ، وقد شاهدته وقيدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة العارضة من جبل حبيش ، وله في مسرح الأحداث حديث .

(٤) سلوق : يفتح السين المهملة وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » . وحبل الريبة : الحبل يفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجوب الذي يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً الى الانخفاض في استواء متواز وهي لغة باليمن دارجة على الألسن ، والريبة : بكسر الراء وسكون الياء المثناة وياء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٢٤٢ نقلاً عن المؤلف « حسل الذبية » بالحاء وسين مهملتين وهذا غلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، ولريبة بالزاي وسائر الحروف كالأول وقد كان إحقاق السؤال لأهل خلاف خدير فعثرنا على جبل « الريبة » بالراء والياء المثناة من تحت والدال المهملة والهاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الراهدة اليوم بمسافة خمسة =

مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى والنقد واليهما كانت العرب تنسبُ الدروع السلوقية والكلاب السلوقية . ومنها جبل في مشرق وحاطة في رأس الجبل جثوة قصر منهدم باقية ذكر تشبه العرب قصر هرز^(١) لا يزال يوجد فيه الجوهر والذهب والناس يغزونه كما يغزون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجند ، ومسجد نهرة وهو في رأس الشوافي^(٢) من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسمى مسجد الحلي ، ومسجد معاذ بصيد^(٣) ومسجد جبل صنعان في رأس جبل المهان^(٤) المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمع فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع^(٥) ، ومسجد شاهر في رأس جبل ملحان وشاهر قرن في رأس جبل ملحان يقال إن فيه تسعا وتسعين عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحطور بين جبل جرابي وجبل ملحان مقابلا لشط الدبة من وادي عيان ليس بعيان^(٦) وهو الى جانب جبل الظاهر المعروف بجبل المضرب من ملحان

= أميال وطوّفت حوله ولم أجد عما ذكره المؤلف وأظن ان بعد العهد قد اخفى من سلوك كل شيء كما أني دونت ما شاهدته في مذكراتي .

(١) الجثوة : مثلثة الجيم في الأصل : الجذر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلمة جارية على الألسن حتى عند الزراع . وقوله : منهدم باقيه . الخ . في العبارة غموص ولعلها باقية ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباخ عن هذا القصر فلم يبنوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران وتارة الظفر كما ان هناك جربة تسمى جربة الذهب يعثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

(٢) الشوافي : مخلاف عظيم يأتي ذكره في مخلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرة : بفتح النون وسكون الهاء آخره راه وهاء ، وفي « ب » و « ل » نهرة بالثاء المثناة أوله وباقي الحروف كالأول ، وهم أهل جبل خضرا من جبل حبيش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

(٣) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وعبيد سهارة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد الضربة ويطل على قاع الحقل من الغرب .

(٤) صنعان : بكسر الصاد المهملة آخره نون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على ان فيه وليا من عباد الله الصالحين .

(٥) نقل المؤلف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضعين لا على جهة الاعتقاد .

(٦) سلف الكلام على هذه المواضع كما ان عيان يضبطها في « ب » و « ل » بالشكل بفتح العين وتشديد الياء بينما ينطق بها اليوم بتخفيف الياء وفتح العين ، وقد بينا موقعها وانها من بلاد المحويت وروعيان سفيان بكسر العين وتخفيف الياء .

قد سار له وهم به كثير من العرب فيحول بينهم وبينه تين مثل الحبل العظيم فلا يجدون اليه سبيلاً^(١).

قرى بني مجيد : لبني مسيح منها أول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ، ثم المنارة من علو البلد^(٢) ومن سفله العارة والعميرة والجروبة والمحاط والشقاق وموزع وقرية حنة^(٣) قرى السكاسك : الجند والدم والشرار^(٤) وفيها يقول ابن أبان^(٥) :
ان بالدم دارنا فالشرار فيسفحني عذامير فالعرار^(٦)

وذات السمكر^(٧) والشفاهي والصردف والسودان ونُدبة وذات المعاقم [والمحابر والضرايمة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام]^(٨) من ناحية [هذا]^(٩) الحيز^(١٠) جبل صبر ومن جبلان جبل يامن^(١١) بفتح الميم وهو على شطر مع الشالي مع عتمة^(١٢) وجبل

(١) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة همدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب غربي وادي عيان وذكره المؤلف بمعنى هذا ، والتين البناء المثنى من فوق والنون المشددة ثم ياء من تحت ونون الحنش ، وكلام الحمداني هذا على حكاية الناس إذ عقله الكبير لا يقبل مثل هذه الخرافات وكم نسمع من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة ويتناقلها الناس حتى إذا استقصي الخبر وتبع خيوط الرواية أصبحت كذبة فاضحة .
(٢) الواقدية : لا تعرف وربما أنها التي تسمى الوازعية ، وكذا المنارة .

(٣) العميرة والعاراة سلف ذكرها وكذا الشقاق وموزع ، وأما الجروبة فهي بفتح الجيم وقسم الراء بعدها واو ثم ياء وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب العارة والعميرة . وحنة : بكسر الحاء المهملة وتشديد النون ثم هاء : تحتفظ باسمها إلى التاريخ مع واديا وتقع في الوازعية جنوب شرقي موزع .

(٤) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : بضم الدال المهملة ثم ميم : وهو ما يسمى اليوم الدموم فك الادغام وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي الراهدة ، وشرار بدون تعريف من المعارف ثم في بني يوسف ، واليه ينسب القات الشراري والمضار الشراري .

(٥) ابن أبان : هو الأمير الكبير محمد بن أبان الخنفري ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ١١٩ .
(٦) عذامر : بضم المهملة آخره راء : بلدة عامرة في غربي شرار ، وعرار : بالضم آخره راء : قرية أهلة بالسكان من الأعروق وهم من السكاسك وتقع في الجنوب الغربي من الراهدة .

(٧) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشفاهي : من القرى الميتة وتقع جنوب الجند قرب قرية العربية ، والصردف : ويقال لها الصراف قد مضى ذكرها ، والسودان : شرقي الجند ، ونُدبة : تقدم الكلام عنها ، ذات المعاقم : لا تعرف . وكذا ما بعدها .

(٨) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .
(٩) كان في الأصول كلها بياض فردناها من عندنا ليتم الكلام .

(١٠) الحيز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثنى من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية وإنما ضبطناه لأنه في ل ، باهال النقط وفي « ب » بالياء الموحدة والراء .

(١١) جبل يامن : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ، وبشكل عزلة من غلاف جبلان : رمة الأشابط .

(١٢) عتمة : بضم العين المهملة والتاء المثنى من اعلا ثم ميم وهاء : غلاف واسع خصب التربة عظيم المنتجات وقد الحق المؤلف فيما يأتي بيحصب العلو وهو اليوم يشكل ناحية مستقلة وقد يربط بخلاف آنس وحيناً بمخلاف وصاب ويلواء دمار .

حُرَّ على شطئه الجنوبي .

جُرْز^(١) : اليَمَن الشرقي : وهي بمنزلة تِهَامَة في الغربي أول هذا الحَيِّز مما يَصِلُ
عَدَن : تيه أَيْنَ وبه إِرَم ذات العِمَاد فيما يقال ، وقد يقال : إن إِرَم ذات العِمَاد دِمَشْقُ
لكثرة ما فيها من عمد الحجارة . ثم أرض دُثِينَة^(٢) ويسقيها جبال السرو ، والكور من
ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو الشرقية فتصب في جُرْدَان ومرخَة^(٣) قريب منها
وهي موضع الأيْزُون^(٤) وينتهي جُرْدَان الى قريب من حضرموت . وأما مرخَة فتسقيها
سراة مذحج السفلي ، ويبحان ويسقيها بلد ردمان وحَصِي وحَرِيب ويسقيه جبال قرن
من شرقيها^(٥) .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مور أعظم أودية المغرب
وشعابه وفروعه كثيرة ، فأما من ناحية رداع فالعرش^(٦) والمواضع التي قد ذكرها

(١) جرز : بضم الجيم والراء آخره زاي : وهي الأرض التي لا تنبت أو أكل نباتها وقطع ولم يصبها مطر ، قال
تعالى : ﴿ أولم يروا إنا نسوق الماء الى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم ، وانفسهم أفلا يبصرون ﴾
سورة السجدة الآية ٣٧ - ورسما في « ب » و « ل » جزر بالجيم والزاي والراء جمع جزيرة خطأ .
(٢) دثينة : بالذال والثاء المثلثة ثم ياء ونون وهاء : يأتي ذكرها ، ودثينة بالفاء بعد الذال : بلدة غربي دمار بمسافة
فرسخ .

(٣) جردان : فعْلان ، بضم الجيم وسكون الراء آخره نون : واد لجفف ، كذا في « شمس العلوم » والعامية تكسر
الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جردان له شهرة تتناقل جودته العرب ، ويعتبر
من الجنوب ويسميه اهله بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سيرة
الجعفي طلب من النبي ﷺ وادي قومه جردان ، وفي « ب » جروان بابدال الذال واوا ، وهو غلط مطبعي ،
ويأتي ذكره للمؤلف . ومرخة : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة ثم هاء . يأتي ذكرها للمؤلف وتقع
شرق شبال البيضاء ورسما البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مرجة موضع باليمن وقد تقدم رسمه في
رسم مأرب ، وقال في مأرب : وهي بلاد الأزد باليمن ، قال السليك ابن السلكة :

امعتنفي ريب المنون ولم ارفع عصفير واد بين جاش ومأرب
واذعر كلاباً يقود كلابه ومرجة لما التمسها بمقنب

جاش : أرض قرب مأرب ، ومرجة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرف ، ثم ذكرها في مرخة بالخاء الى أن
قال : ومرخة باليمن على مقربة من سرو سمير . فظن أنها موضعان بالجيم والخاء فسبحان من تفرد بالكمال وجاش
في شعر السليك بلدة عامرة في بلد زَيْد شبال نجران .

(٤) الأيْزُون : قبيلة من حمير ثم من ذي يزن لها بقية ، راجع « الاكلیل » ج ٢ - ٢٥٤ .

(٥) يبحان وحريب وردمان يأتي ذكرها ، وحصى مضى ذكرها .

(٦) تقدم الكلام على رداع ، والعرش : بخلاف من يخالف رداع ويمتد من جنوب مدينة رداع شرقا الى مخلاف بني عامر
صباح غربا ، ومن قراه : ملاح وعزان وغيرها ، وقصيدة الرداعي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح المهملة والذال
المهملة والنون آخره هاء : وتسمى سائلة اذنة والعامية تحذف الألف المهموزة فتقول ذنة ، ورسما البكري في
معجمه ج ١ - ١٨٨ اذنة في حرف المهملة والذال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صح في كتاب
المعداني ، وهو اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية : وهذا بلا شك وهم اذ قد ورد في المساند « اذنت » .

الرُّداعيُّ في قصيدته بالقرب من رداع ، وردْمان وقرْون وأذنة به بشران^(١) والجبلُ المشرفة على سيق^(٢) ومن جانب دمار وبلد عنس جميعاً وهو مخلاف واسع وسَمْع به يَنْثُون وهكير وجميع ما ذكرناه في كتاب «الأكليل»^(٣) من المحافد العنسية وبلد كومان وبلد الحدا^(٤) وجبل إسبيل ورُخمة^(٥) وجبال بني وابش من مُراد وجبال كُداد وبلد قائفة من مراد ، والدقْرار جبل بني مالك من مراد وفجاءة^(٦) ومخلاف ذي جرة ويكلَى وجيرة وجهران وهرْان بسواد دمار ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما تيامن من القحف^(٧) ورمك وموضح يكون

(١) بشران : في الاصول كلها هنا وفيما يأتي من مخلاف رداع أي بالياء الموحدة والشين المعجمة وآخره نون ، ولم نجد له موضعاً من الاعراب بعد البحث الدقيق لا في مخلاف رداع ولا في سائلة اذنة ، وإنما هو يسران بالياء المثناة من تحت ثم السين المهملة وآخره نون او نشران بالنون والشين المعجمة اخره نون ، ولهذا صححناه بهما للدليلين احدهما ان يسران بالياء المثناة من تحت والسين ورد ذكره في المساند الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ - ٤٨ ، كما جاء في «الأكليل» ج ٢ - ١٦١ انه أحد اولاد عنس بن مذحج ، او نشران بالنون اول الحروف والشين المعجمة لانه جاء في «الأكليل» أيضا في ج ٢ - ١٦١ انه أحد اولاد عنس بن مذحج . ولأننا عثرنا على موضع ذي حروت وقرى وأناسي باسم نشران بالنون في بلاد عنس ثم تيسان شمال شرقي مدينة دمار ومعاد لبني فلاح ولم يبق عندنا شك كما صححناه .

(٢) الجبل : يضمّتين : جمع جبل معروف ، وسويق : بضم السين المهملة : تصغير سوق ، ويقال فيه السوق كما يأتي .

(٣) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي دمار ، وهكر في الشرق الجنوبي من مدينة دمار بمسافة نصف مرحلة ، وتتصف نساء هكر بالجبال حتى اليوم . قال امّ القيس :

هما ظبيتان من ظباء تبالة على جؤذين او كبعض دمسى هكر
(٤) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب الى كومان بن ثابت من آل حسان ذي الشمين ، راجع «الأكليل» ج ٢ - ٣٨٠ ، والحدا قبيلة مشهورة ولها بقية ولها بقيّة ويأتي ذكرها مع نسبها ، وكومان ايضا من بلد وحافظه ثم من حمير ، وورد ذكر الحدا في المساند الحميرية .
(٥) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورخمة : بفتح الراء والخاء المعجمة ثم ميم وهاء : بلدة وحصن في الشرق الشمالي من مدينة دمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار حميرية .

(٦) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفين ببري السهام ، قال عمرو بن معدني كرب الزبيدي :

وذات غرار لها ازل برأها برأة بنسي وابش
وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والدي رحمه الله لا ينطق بها الا على أصلها قائفة وهي قبيلة عزيزة منيعة والغالب عليها البداوة وتقع من ضاحية مدينة رداع شرقا وشمالا وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مفرح بن ناجية بن مراد ، والدقْرار : بكسر الدال المهملة اخره راء : يأتي ذكره . وفجاءة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وفتح الجيم بعدها ألف مهموزة وهاء ، ولا تعرف اليوم .
(٧) مخلاف ذي جرة : بضم الجيم وفتح الراء وتاء مثناه من فوق ، ويكلَى : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكلَى هو ما يسمى اليوم بلاد سنحان وبلاد الروس نسب الى ذي جرت بن يكلَى ابن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن ريد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حمير ونسبت الى يكلَى ثنية يكلَى الفاصلة بين عنس وهذه الأوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ، ويكلَى =

هذه السيول وادي أذنة وتفضي الى موضع السد بين مازمي مارب ويميل من خلف السد منه سببية^(١) الى رحابة موضع النخل وترد سيول السويق وحبانين تلك البلاد الفلجيين الى أسفل الجنة اليمنى لمن هبط مارب فتسقي بعد الجنتين ارض السبائين ثم الحرجة^(٢) ثم حزمة البشريين ثم الروضة الى نهيّة دغل في طرف صيهده .

= ينزل الى مارب كما يأتي للمؤلف ، وجيرة : بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة وجبل عداها في القديم من عنس ومن آخر حدود مخلاف عنس كما ذكره فيما يأتي وتقع مع يكلو ومعظم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكل المنقل لأن فيها عقبة ونهراً وادياً خصيباً .

وهران دعار بكسر الهاء وتشديد الراء آخره نون وهو شال مدينة دمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت تحلها قبيلة جنب التي كان لها صولات وجولات في التاريخ الى نهاية القرن التاسع الهجري حيث توالى عليها المحن فانتقلت الى مغرب عنس الذي يسمى مخلاف الجنبي . وفي هران مآثر حميرية وفيه قتل الداعية المعيلة لدين الله قتله جنب سنة ٤٢٠ هـ راجع التاريخ وهران شوابة يأتي ذكره وسد هران احد سدود يحصب .

القحف بكسر القاف وسكون الحاء آخره فاء : قرية حية بالأهل والسكن من البائية خولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر الميم آخره كاف : موضع من الأعروش خولان العالية وموضح بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المحممة آخره حاء مهملة : مكان في خولان العالية قرب بلد الحدا .

(١) السببية بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم باء موحدة وهاء هي في اللغة البينية كالشؤبوب في اللغة أي الدفعة من المطر ينفصل من الواابل المدرار فتسقي ارضا لم يصبها الواابل . استعارها المؤلف للدفعة المنفصلة من السيل لتسقي ارضا اخيرة ، وهي لعة يمانية نصحي لم تدون في قواميس اللغة وقد يكون أراد شعبة من الوادي . ورحابة : بضم الراء آخره هاء وتقع شال السد وقد جاء ذكرها في النقوش . وهي غير رحابة همدان وغيرها ويأتي ذكرهما ، والمآزمان : المضيّق بين هضبتين كمازمي مزدلفة بينها وبين عرفة .

(٢) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الأصل الشجر الكثير الملتف ، استعملت للموضع حوله اشجار وهي موجودة بمارب ، والحرجة ايضا بلدة في السحول واخرى في البخارى من بلد الكلاع ثم من المخادر ، والحرجة ايضا قرية من جماعة شال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق على الأرض المستنقعة من كثرة المياه ثم اطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه وذكر ياقوت . مائة وستا وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من رياض اليمن سوى ثلاث : واحدة في حضرموت واخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد خثعم ، وقد تحصّلت على ما ينوف على عشرين روضة باليمن ذكرناها في المعجم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مارب ما تزال معروفة بقرب جبل بلق الا انها خرائب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سلوة في وادي عبيدة وفيها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف ، والحرجة ايضا في بيحان ولعلها المراد هنا ، وصيهده : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ، والعامّة تقدم الهاء على الياء وعليه وهمت في تعليقنا للجزء الأول من « الاكليل »

١٢١ وقد صححنا ذلك في الطبعة الأخيرة ، والعامّة تتبخت بنوء صيهده وبروقها ؛ قال بعض الأعراب في ذلك : « بارق برق صيهده ، قم خيله يا حيدري على ثره والريدي كسر رقاب الصيد » ، فيقال أنه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبج الصباح يتبعون مساقط الغيث الذي هطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والروحوش وحيوانات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول إلى أوجارها وأماكنها ، ومعنى يا حيدري : الحيد : الجبل الشاهق يكنى به عن الملجأ والملاذ الذي هو كالخلد والجبل والريد وثره : قرى من عنس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهده للانسان المتوحش الذي لا يأمن بأحد : « أنت مثل غراب صيهده » أي ليس بجانبك حيوانات ولا طيور لتوحشك وهو ما يسمى اليوم الربع الخالي . وقال ياقوت : صيهده بفتح الصاد وكسر الهاء وباء ساكنة ودال مهملة : مفازة باليمن وحضرموت يقال لها صيهده بخط ابن الحاضرة . مصصح ، والذي عليه النحويون : صيهده : فيعل ، وفي باب الصاد مع الباء صيهده قال سيف في « الفتوح » : صيهده مفازة بين مارب وحضرموت ، وأما البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قرياً .

ثم من بعد مأرب أودية لطاف الى الجوف ، مشاربها من شرفات ذي جرة ومن شرقي مخلاف خولان العالية ، منها العوهل الأعلى والعوهل الأسفل ومحض^(١) ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب يسمون النعم^(٢) ، ثم أودية الرضراض وحريب نهم ومشاربها من جبال السر ، صرع وسامك^(٣) ومساقط بلد عذر مطرة^(٤) وبلديام وهيلان^(٥) وتحت سامك الرضراض^(٦) واليه ينسب معدن الرضراض وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظير له في الغزر وخرب بعد قتل محمد بن يعقوب^(٧) وذلك انه كان حداً بين نهم من همدان ومُرْهية^(٨) ومُراد وبلحارث وخولان العالية .

ثم الجوف

وهو منفهق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف اللوذ وأوبن

- (١) جبل العوهل الأعلى والعوهل الأسفل : يحملان هذا الاسم الى هذه الغاية وهما فوق جبل عبضة وبين جبل كبلين والمشته من بني سهام الخولانين ، ومحض : بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : يحمل اسمه من بلدنهم .
- (٢) النعم : بالكسر ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جلد بن مذحج وهم رأس مذحج وهامتها أرباب نجران وكعبتها - راجع التاريخ والأنساب - والنعم هي الإبل والبقر والغنم ويسمون يرعون السائمة .
- (٣) الرضراض : بفتح الراء آخره ضاد معجمة : وهو في الأصل الحجارة والصخور المتناثرة وهذا من ذلك ، وحريب : بالحاء المهملة وكسر الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم باء موحدة ، ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من بكيل نسبت الى نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن حاشد بن حيران بن نوف بن همدان ولها بقية ، ونهم : بضم النون وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حجور ثم من حاشد ولها بقية في مواطنها من حجور وحريب هذه هي التي تسمى حريب القرامش اعلاه الخولان ويسمى حريب خولان وأسفله لنهم ويسمى حريب نهم والرضراض هناك ، وجبال السر : مشهورة والسر هو الكهان ضد العلانية ويأتي ذكر السر للمؤلف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ؛ وفي « ل » و « ب » بالصاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلى السر من شرقية الجنوبي ، وحريب هذه وغيرها شرق السر وسامك .
- (٤) عذر : سبق ضبطه وهي قبيلة من حاشد ويأتي ذكرها للمؤلف ، ومطرة : بفتححات آخره هاء : وهي بين نهم وأرحب ، ولطرة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، وفي « معجم ما استعجم » - ١٢٣٩ مطرة : بفتح اوله وكسر ثانيه بعده راء مهملة على وزن فعلة : بلد في ديار همدان من اليمن ويسكنه بنو سلامان بن أصبى بن عذر بن همدان .
- (٥) يام : قبيلة من حاشد يأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الحيز وإنما يوجد جبلها الذي يدعى جبل يام ، وهيلان : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت آخره نون : جبل عال منيف يمتد حتى قرب مأرب وعداده من بني جبر خولان العالية شرقي شبال صرواح بمسافة ساعة وتسكنه قبيلة جهم واشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعاب .
- (٦) سامك هذا هو غير سامك ذي جرة بلاد الروس الواقع على طريق صنعاء - ذمار ، والآتي ذكره قرية المعدن خراب لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب « الجوهريين » ومجلة « العرب » السنة ص ٨٤٠ .

(٧) قتل محمد بن يعفر الخوالي سنة سبعين ومائتين - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٢ - و « قرة العيون » والتاريخ .

(٨) مرهبة : بضم الميم والناس بكسرونها : نسبت الى مرهبة بن الدعام ، راجع « الاكليل » العاشر .

الجنوبي^(١) الموصل بهيَـلَان من بَعْد . . .^(٢) وهَيَـنَا وسعة ما بين الجبلين مرحلة في أسفل الجوف ، وطوله إلى أصحر وإشراف خبش^(٣) مرحلة ونصف ، ويفضي إليه أربعة أودية كبار .

فأولها الخارد^(٤) مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقى الخارد من فروع مختلفة فأولها من خلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب إليه غَيَان وما أقبل من عَصْفَان وثرَبَان وظَبُوءة^(٥) وحزَيَزَ وإلى حيزَيَزَ ينسب ثابت الحيزَيَزِي^(٦) وقد روى عن عبد الله بن عمر^(٧) ، وكان أبو سلمة فقيه أهل صنعاء^(٨) يقول : أنا ممن إدركته دعوة النبي

(١) أنف اللوذ وأوين : جبلان يميلان اسمهما إلى هذه الغاية ، وفي جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير إلى إبرام اتفاقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .

(٢) هنا وفي الأصول كلها بياض وهينى بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون والفاء مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .

(٣) أصحر بفتح الهززة واسكان الصاد المهملة ثم حاء وراء يحتفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاعر وسفيان من أجل المراعي والاحتطاب وخبش بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من أعالي أرحب . وخبش بكسر الحاء والباء ويقال وادي خبش من خلاف عتمة .

(٤) الخارد : بالحاء المعجمة آخره دال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار أرحب ، وهو نهر عظيم منهمر .

(٥) غيان : بالغين المعجمة آخره نون : أحد محافد اليمن المشهورة والآثار المعمورة بالعجائب ولا تزال تنتظر اليوم الموعود حين تتاح لها البحث والتنقيب على أيدي أبنائها الخلفاء ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره . نون ، وثرَبَان : بالثلثة وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذات الأعناب الطيبة ، وظبوءة : بفتح الظاء المشالة وسكون الموحدة ثم وار وهاء : بلدة وواد من ظاهر ذي حرت بلاد سنحان ومنها ينبع غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصرنا هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يعفر الحوالي أسفرت عن عدد من القتلى ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعمائة قتيل من أصحاب ابن الفضل - راجع التاريخ .

(٦) حزيز : بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء - ذُمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلق المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براقش ، وفي أوائل عصرنا غدر الأعراب بأبعاد الامام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حزيز ، وفي المكان نفسه قتل الامام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا . وثابت الحزيزي : هو ابن عبد الله ، ترجم له الحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكره المؤلف نقلاً عنه .

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور ، وفي « ل » و « ب » : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في « التهذيب » و « الميزان » وكتاب « النسبة » .

(٨) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن إسماعيل بن كليب الحميري له ترجمة ضافية اختصرنا منها في « الأكليل » ج ٢ - ١٥ ، ويبدو أنه عَمَّر طويلاً فوفاته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحزيزي إلا أنه يظهر من هذه الرواية أنه عمر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثلاثين سنة .

رأيت ثابتاً الحزيزي ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله (ﷺ) ، وما أقبل من عِدْوَرِدٍ^(١) ، وهو وادٍ يصب مع سَامِك ودَبْرَة ووَعْلان وخدار الى الحقلين والسهلين ونواحي بُقْلان واعشار^(٢) وما أقبل من اشراف نقييل السَّود فبيت بؤس فجبل عيبان^(٣) وجبل نُقْم وما بينهما من حقل صنعاء وشَعُوب ، ووادي سَعْوَان^(٤) ووادي السرُّ ، ومَطْرَة وفيها اودية كثيرة فجبل ذَبَاب فزجان فشِيَام القَصَّة^(٥) تمر مياه

(١) عدورد : بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي مزارع وربوات وشعاب شبال ظليخية وينسب اليه ماجل عد ورد الواقع على قارة الطريق منها فها أقبل منه شمالاً فيصب في وادي حرير فصنعاء فالخارد وما أقبل غرباً وجنوباً فالى سهام .

(٢) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد وواد على معابر المحجة من صنعاء ذمار ، ودبرة : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : واد وقرية خربة حبوب شرقي « ظليخية » وإليها ينسب اسحاق بن إبراهيم الدبري المحدث ، ووعلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى وواد فيه غبول وأبيار ويقع أعلى وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجمال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ربوة وواد فيه ماء على النواضح وسيح حار

(٣) سلف الكلام على نقييل السود ، فالغربي يهريق الى سهام ، والشرقي منه يصب في قاع صنعاء . وبيت بؤس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب الى القيل ذي بواس بن شرحبيل بن بريل وهو قرية وحصن عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه حبس أمير اليمن علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حبس المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بؤس حبسنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم احمد بن علي الصليحي ٤٨٠ هـ ودفن بها على إحدى الروايات وفيه مات المؤرخ ادريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٤ هـ ونسب اليها أبو القاسم بن سلامة الخوالي الحميري البوسي ناظم البوسية وغيرها والحسن بن عبد الأعلى بن ابراهيم البوسي الا بناوي يروى عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعيبان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعيبان من غرب صنعاء وكان يستخرج من نقم الحديد وافضل سيوف اليمن في الجاهلية ما كان من حديد نقم .

(٤) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي اليوم مزارع وحروث وفيها قرى وحلل وآبار غزيرة ماؤها ، وبه سمي باب شعوب احد ابواب صنعاء الشمالية وانظر « معجم البلدان » . وهي اليوم عمران وبنابات وسوار صنعاء القديمة .

وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حميري ودعوته في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بليدة من عزلة دلال من مخلاف بدران .

(٥) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الدال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع اعلاه في وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الدال : موضع على البحر الأحمر من بني عجد بين المخا وباب المندب . وشبام القصة : فتح القاف والصاد المهملة المشددة آخره هاء : وهو ما يسمى شبام الغراس وشبام سخيم وهو أحد المحافد التي لها ذكر بعيد في المساند الحميرية - راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الجص : الكلس الجبس .

هذه المواضع الى خَطْم الغراب ووادي شَرَع من اسْفَل الصَّمَع وَحَدَقَان^(١) ويلقى هذه الأودية سيل مخلاف مأذن من حضُور المعلل وَحَقْل سَهْمَان^(٢) وَيَعْمُوم^(٣) وبيت نُعامة وبيت حَنْبَص^(٤) وَمَخْيَب وَمَسْيَب^(٥) وحاز وبيت قرن وبيت رفع والبادات^(٦) وريعان فوادي ضَهْر فعلمان فرحابة^(٧) ، فالرَّحبة إلى حَدَقَان وَخَطْم

(١) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضمها : وهو ما يسمى اليوم دقم الغراب من أوائل بلد أرحب ، ووادي شرع : بفتح الحاء : واد خصب من أرحب وهو يخالط مطرة من الغرب والعامدة تنطق به شرع بزيادة ألف بين العين والراء ، والصمع : بفتح الصاد المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمع أيضاً حصن من صعدة في جنوبها ، والصمع أيضاً في بُرْع . والصمع في وائلة يأتي ذكره للمؤلف ، وحدقان : ويقال له قصر حدقان وهو هيكل من الهياكل اليمنية التي فيه آثار ضخمة بالقلم الحميري يتضمن قوابين وشرائع قامت على العدل والنظام مما يستدل على عراقة الحضارة اليمنية .

(٢) مخلاف مأذن : بفتح الميم وكسر الذال آخره بون : نسب الى القليل ذي مأذن - راجع (الاكليل ج ٢ - ٣٥٤ -) ويأتي ذكره للمؤلف ، والمعلل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أولاهما مفتوحة : يأتي ذكره للمؤلف : وسهمان : سلف ذكره .

(٣) يعموم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : جبل وحرون شرقي بيت نعامة وغربي عيبان وأما يعمون آخره نون فبلدة عامت في الجوف قرب الحزم وهي التي ذكرها ياقوت . قال فروة المرادي يخاطب الأجدع بن مالك الهمداني : دعوا الجوف إلا أن يكون لأمتكم به عقر في سالف الدهر أو مهر وحلوا يعمون فإن أباكم بها ، وحليفاه المذلة والفقر

ويظهر أن يعمون التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بينما يعموم التي ذكرها المؤلف من بلد حمير وبينهما بون شاسع ، ولا معنى لاتيان المياه من الجوف الى الجوف .

(٤) بيت نعامة : بفتح ناء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديدة - صنعاء ، ونسب اليها البحر النعامي من أعيان القرن الخامس الهجري صاحب المنظومة التي أثبتناها في مقدمة « تفسير الدامغة » ومنهم ابراهيم بن يزيد النعاسي ، محدث . وبيت حنبص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المعلل وسهمان وبيت نعامة وبيت حنبص تنصب أولاً إلى سهمان ثم إلى ريعان ثم الى ضهر ثم الرحبة فالخارد إلا بيت نعامة فإنه يصب الى ريعان ، ونسب الى بيت حنبص شيخ حمير أستاذ الهمداني أبي نصر اليهري « راجع الاكليل ج ١ وج ٢ - ١٩٠ ، وج ١ - ٩ » ورسمت في معجم ما استعجم بالضاد آخر الحروف وهو غلط أو سبق قلم .

(٥) عيب ومسيب بفتح أوائلهما والموحدة آخرهما وهما قرنتان مقبيلتان متلازمتان أحدهما بالأخرى من حضور ثم من مخلاف عياش وفي عيب ومسيب قتل الزعيم عبي بن معان الباقمي وكان خير يافع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ . وعيب أيضاً ببلدة نزهة ذات نهر من مخلاف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومسيب بلد بحضرموت .

(٦) حاز من مخافد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للمؤلف وهي بالحاء المهملة آخرها زاي .

(٧) ريعان بفتح الراء فتكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة ووادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة اميال تقريباً واليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع عيل لؤلؤة وعلمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة واموال اسفل وادي ضهر ورحابة بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حاز معروفة وعلمان المصانع وعلمان في الانوم .

الغراب ، ثم من المصانع وشيَّام أقيان وخلقة وحَبَابة^(١) وحَضُور بني أزد وبيت
أقرع وقاعة^(٢) وهنْد وهنْدَة^(٣) والبَوْن^(٤) عن آخره ، وغُوكة مثل ناهِرة وضَبَاعين
ولُغَابَة والحيفة وسوق وخزامر وذِي عُرَار^(٥) وبيت ذَانِم وبيت شهير ومحمد
وعجيب^(٦) فصِيحة فمَسَاك فالأخْبَاب وناعِط وبلد الصَّيْد وبه أودية من ظاهر

(١) خلقة بفتححات آخره هاء بلدة من ظاهر شبام أقيان وعدادها اليوم من همدان وحبابة بفتح الحاء والباين قرية كبيرة مشهورة فيما بين شبام وتلا .

(٢) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لا سيما من علماء الطرفية وكانت من محاسن البلاد وقاعة ايضا في ريمة الاشابط وأخرى من العيصيات من حاشد .

(٣) هند وهنْدَة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبيت بادي من البون الأعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الايام فيه على باب قصر جعبة مع اغلاقه وعتباته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .

(٤) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وعولة بفتح العين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات وربما انها بضم الغين فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب وناهرة بالنون آخر الحروف انقاض غربي عمران وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون آخره بلدة عامرة من آل يحيى من الجبل . ولغابة بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء تحمل اسمها في جبل عيال يزيد والحيفة : لا يعرف موقعه بعد البحث ، وسوق كذلك لا يعرف وانما يوجد موضع في البون يسمى شوقب ، بالشين المعجمة آخره باء موحدة فلعله سوق وانما صحفه النسخ ، وخزامر بضم الحاء المعجمة ثم زاي وآخره راء موضع جنوب عمران وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن قادم من قصيدته المتداولة بالسن الناس :

نقبت لهم في الصخر سبعين قامة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

(٥) (١) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله آخره راء في شمال غرب ريدة بمسافة ميل وفيه قتل الحسين بن قاسم العياني سنة ٤٠٤ هـ قال الامام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

فتبصروا يا غافلين فانه في ذي عرار ويحكم مستشهد

وبيت ذَانِم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذائب بالباء آخره في جبل عيال يزيد وكذا بيت شهير ومحمد بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ثم ذال وهاء بلدة كبيرة من البون الأسفل ومن انجبت آل المظفر العلماء الاعلام في الفقه الزيدي وأصوله كالبيان والبستان وغيرها .

(٦) عجيب بفتح العين المهملة وكسر الجيم آخره باء موحدة وهو بلد ومنقل يشال ريدة قال علي بن محمد الصليحي يصف خيلاً :

ثم اعتلت من عجيب قنة ويدت ككوكبين تُرى مثنى وأفرادا

وعجيب بكسر العين المهملة وفتح الجيم وباقي حروفه كالاول مقاطعة من آل عمار من ذي رعين فصيحة هي الأصياح ومساك هي ساك وهما من الخارف من البون الصغير والاخباث بالخاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خيب بضم الخاء المعجمة ثم بائين ، وبناعة بلد عامر في قاع شمس من الخشب وذِي بين بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة مقتصد وكانت هجرة عظيمة انجبت نخبة من الاعلام وفيها العنب الفاخر الحبري المشهور .

هَمْدَانٌ مِثْلُ يَنَاعَةٍ وَذِي بَيْنٍ وَمَا يَسْقِيهِمَا مِنْ ظَاهِرِ الصَّيْدِ^(١) ، فَيَكُونُ هَذِهِ الْمِيَاهُ إِلَى وَرَوْرَ ، وَيَلْقَاهَا سَيْلُ الْعَقْلِ وَالْكَسَادِ وَصَوْلَانِ^(٢) وَأَكَانِطِ^(٣) وَمَشَامِ النَّخْلَةِ وَوَادِي مَحْصَمِ ، وَمَا يَسْقُطُ إِلَيْهِ مِنْ مَدَرٍ^(٤) ، وَإِثْوَةِ الْخَشَبِ^(٥) ، وَالْمِيحِ وَبَلَدِ ذُبْيَانِ فَيَمُرُّ بِالْقَحْفِ وَهَرَّانَ وَالْمَنَاحِي^(٦) ، وَيَلْتَقِي بِمِيَاهِ الْخَارِدِ الَّتِي هَبَطَتْ مِنْ صَنْعَاءَ وَمَخَالِيفِهَا ، فَتَلْتَقِي بِالْمَنَاحِي ثُمَّ يَصْبَانُ بِعُمُرَانَ وَتَعْمَلُ^(٧) مِنْ أَرْضِ الْجَوْفِ ، وَهَذَا الْجَانِبُ لِبَنِي نَشْقٍ^(٨) وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانَ ، وَأَمَّا الْمَنَاحِي فَلِبَنِي عَلَوِي .

والوادي الثاني : وادي خبيش ويصب في مُوسِطِ الجوفِ غربيهِ صادراً من خبيش بعد رِي نَخِيلِهَا وَزُرُوعِهَا وَفُرُوعِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَرَاةِ بَلَدِ وَادِئَةٍ^(٩) وَظَاهِرِهَا ، وَيَمُرُّ

(١) الصَّيْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ قَبِيلٌ وَبَلَدٌ مِنْ حَاشِدٍ ، وَوَرُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ آخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ شَعَابٌ وَوَادٍ مَشْهُورٌ وَكَثِيرٌ مَا تَقَعُ فِيهِ كَوَارِثٌ وَيَقَالُ إِنَّ فِي فُوهَةِ الْوَادِي أَثَارَ سَدٍّ لَا تَزَالُ أَثَارُهُ شَاخِصَةً .

(٢) الْعَقْلُ زَنْةُ الْعَقْلِ لِلرَّجُلِ وَالْكَسَادُ وَصَوْلَانٌ كُلُّهَا أَوَّلَانٌ مِنْ مَرْهَبَةِ الدَّعَامِ عَامِرَةٌ بِالسَّكَنِ .

(٣) أَكَاظِطُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ آخِرُهُ طَاءٌ هُوَ الْيَوْمَ يُسَمَّى كَانِطٌ بِحَذْفِ الْهَمْزِ وَهُوَ رَطْنٌ قَائِمٌ الْعِمَارَةِ مُعَانِدٌ لِقُصُورِ نَاعِطٍ مِنَ الشَّرْقِ وَعِدَادُهُ مِنْ خَارِفٍ وَمَشَامِ النَّخْلَةِ يُحْمَلُ اسْمُهُ إِلَى ذَا الْحَيْنِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبِ وَوَادِي مَحْصَمٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ مِيمٌ بَلَدٌ وَوَادٍ مِنْ أَرْضِ أَرْحَبٍ وَمِنْ سَكْنِهِ آلُ الْأَكُوعِ الْخَوَالِيزِ وَفِي الْبَكْرِيِّ ج ٤ - ١١٩٢ فِي مَحْصَمٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الصَّادِ ، الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهُ مِيمٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مَعْرُوفٌ .

(٤) مَدَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ آخِرُهُ رَاءٌ أَكْثَرُ دِيَارِ هَمْدَانَ قُصُوراً رَاجِعُ الْجُزْءِ الثَّامِنُ مِنَ الْإِكْلِيلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُرَائِي مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

وَفِي رَيْشَامٍ وَفِي النَّجْدَيْنِ مِنْ مَدَرٍ عَالِي الْمَنَارِ وَجَفَ الشَّيْدِ إِيْوَانَا

وَإِثْوَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ ثَمِ وَارٍ وَهَاءُ جَبَلٍ فِيهِ قَرْيَةٌ وَفِيهَا اسْتَظْهَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الضَّحَّاكِ الْخَاشِدِيُّ عَلَى الْهَادِي وَأَسْرَ ابْنَهُ مُحَمَّدُ الْمُرْتَضَى سَنَةَ ٢٩٠ هـ رَاجِعُ التَّارِيخِ وَإِثْوَةُ وَمَدَرٌ مِنْ أَرْحَبٍ .

(٥) الْخَشَبُ زَنْةُ الْخَشَبِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الشَّجَرِ يُحْتَفَظُ بِاسْمِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْحَبٍ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ لِلْمَوْلُفِ وَبَلَدُ ذُبْيَانِ بِفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ ثَمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ آخِرُهُ نُونٌ قَبِيلٌ وَوَطَنٌ مَشْهُورٌ وَهُمْ مِنْ عَتَاةِ أَرْحَبٍ ، وَالْمِيحِ مِنْ أَرْحَبٍ .

(٦) الْقَحْفُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُ فَاءٌ وَهُوَ مَا يُسَمَّى الْقَحْفَاءَ مِنْ أَرْحَبٍ وَهَرَّانَ تَقْدِمُ ضَبْطُهُ وَيَقَالُ لَهُ : هَرَّانُ شَوَابَةٌ وَهُوَ مُضَيِّقٌ بَيْنَ أَرْحَبٍ وَسَمِيَّانَ وَحَاشِدٍ وَهُوَ مُفْتَاحٌ طَرِيقُ الْجَوْفِ لِلْسَّيَّارَاتِ ، وَالْمَنَاحِي مِنْ خَارِفٍ وَمِنْ مُتَنَجِّاتِهِ الْعَنْبِ الْأَبْيَضِ الْجَيِّدِ .

(٧) عُمُرَانَ الْبُيُوتُ ضَبْطُهُ الْأَمَامُ نَشْوَانُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ زَنْةُ فُعْلَانٍ مُلْكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ وَهُوَ ذُو عَمْرَانَ بْنِ ذِي مَرَّانْدٍ وَبِهِ سَمِيَّ قَصْرِ عَمْرَانَ بِالْبُيُوتِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَكَذَا ضَبْطُهُ الْبَكْرِيُّ وَلَمْ يَتَكَلَّمَا عَنْ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَالنَّاسِ الْيَوْمَ يَنْطَقُونَ بِهِ عُمُرَانَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَكَذَلِكَ عَمْرَانَ الْجَوْفِ وَفِي يَاقُوتِ ج ٤ - فِي عَمْرَانَ الْجَوْفِ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ ضِدُّ الْخَرَابِ مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ مَرَادٍ بِالْجَوْفِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . وَوَرَدَ ذِكْرُ عَمْرَانَ لِلْجَوْفِ فِي خَبَرِ الْوُفُودِ رَاجِعُ تَارِيخِنَا وَفِيهِ قَتْلُ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ سَنَةَ ٤٦٨ قَتَلْتُهُ هُمْ . وَتَعْمَلُ لَعَلَّهَا يَعْمُونَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَيْضاً فَلَمْ تَظْهَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ .

(٨) نَشْقٌ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ هَمْدَانَ الْجَوْفِ وَهِيَ مِنَ الدُّوَلِ الْحَضَارِيَةِ رَاجِعُ الْجُزْءِ الْعَاشِرُ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَعَنْ عَلِيَّانَ .

(٩) رَاجِعُ نَسَبٍ وَادِئَةٍ الْجُزْءِ الْعَاشِرُ مِنَ الْإِكْلِيلِ وَهُمْ مِنْ حَاشِدٍ وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ وَبَنُو مَعْمَرٍ بِضَمِّ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ أَيْضاً مِنْ وَادِئَةٍ لَهُمْ بَقِيَّةٌ جَمْعُهُمْ فِي بَلَدِ حِجَّةٍ ، وَبَنُو عَبْدِ وَذُو حَاشِدٍ وَبَنُو عَبْدِ بْنِ بَكِيلٍ ، وَالْمَرَّاثِمُ مِنْ حَاشِدٍ .

بمواضع مما كان من بلاد بني مُعَمِر وبني عبد والهراثم ، فانه ينحدر إلى خيوان فيسقيها ، ويمد باقيه سيل قيعتها^(١) وبُوبان والأدمة وملساء ، ويلج الفج إلى خبش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من رميض^(٢) وحوث ويضامه سيل الفقح والحوارين^(٣) والمصرع^(٤) وأثافيت ودماج وشوات وخرفان وجانب الكساد وقبله ظاهر الصيد والعقل وجبل ذبيان الأكبر ورحمات وحاوتين والسبيع .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خولان^(٥) شرقي أبرد ، وبلاد دماج^(٦) ووتران والسرير والغليل وأسل^(٧) وبلد دهمه من طلاح والعستين^(٨) واكتاف وحوام جدرة الجنوبية ومساقط برط والمراشي والفنول^(٩) ،

(١) قيعتها اي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الاولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من ارض سفيان ، والأدمة وملساياتي ذكرهما المؤلف في تفسير قصيدة الرداعي .

(٢) رميض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة جبل مشهور بمطل على حوث المضمومة الحاء آخره ثاء مثناة نسبت إلى حوث بن السبع من حاشد منهم الحارث الأعور الفقيه صاحب راية علي وراويته وحوث وطن هجرة أنجبت كثيرا من العلماء والأدباء منهم الامام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :
بشاطيء حوث من ديار بنسي حرب لقلبي اشجان معذبة قلبي
ومنهم شعلة الأكوع أحمد بن القاسم الحوالي .

(٣) المصرع بفتح اوله : بلدة قائمة العمارة إلى ذا الحين في بلد حاشد وهو غير المصرع الذي يصنعاء الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الاكليل ودماج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم وهو من بلد حاشد جنوب خيوان ودماج ايضا في الجنوب الشرقي من صعدة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ودماج ايضا من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوات بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثناة : جبل وبلد خاراف وخرفان بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء آخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذبيان بتقديم المثناة من تحت على الباء الموحدة ورحمات بفتحات والسبيع بالمهمله والباء الموحدة هذا اماكن تحتفظ باسمائها إلى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

(٤) خولان هنا خولان صعدة .

(٥) ودماج هذه هي في بلد صعدة وعددها في حاشد وهم يتكلمون اليوم .

(٦) وتران بكسر الواو آخره نون تشنية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالعين المعجمة آخره لام موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعدة . اسل بفتح الهمة والسين وآخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأعناب . قال اسماعيل بن علا الحمداني :

لنا عارض بالغليل أول خيله وآخر شمعث الخيل تطلع من أسل

واسل ايضا بلدة في خولان العالية .

(٧) دهمه : بضم الدال المهمله وسكون الهاء آخره هاء : قبيلة نسبت إلى دهمه من بكيل لها بقية ومن أوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسين المهمله وقد أحفيت السؤال عنها من رجال دهمه فينكرون ذلك يقولون : العشتين بالشين المعجمة وهي العشة .

وأكتاف : بفتح الهمة آخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من « الاكليل » في الأسباب وفيما يأتي : كثاف بدون همزة وهو كثاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمي البلد كثاف الذي ينطق له اليوم هكذا ويشكل =

ويسقط أسيل أبذر على الأعين ثم العقلة^(١) عقلة خطارير فمذاب^(٢) فمجزر والحبط
فحظيرة حوشم^(٣) ومجزعة الغراب وعُمَيش وشجّان وقصران وبلد رُهم والعمشية
والخلوى وطالعين وعظالم وشبراك وبركان وعيان وطمو^(٤) ومساقط جبل سفيان وقبلة
الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ويلقي هذه المياه الى ناحية الواغرة الشبا^(٥)
ويمدها سيل نعمان^(٦) من بلد مرهبة ويظهر بخرق فيسقيها وينحدر الى دار هاشم
وموضع الداليين^(٧) ويلتقي بالخارد مع سيل يحكش^(٨) .

= مركز ناحية من مخلاف صعدة . ويقع في شرقيها بمسافة أربع ساعات ، وجدة بكسر الجيم وسكون الدال المهمة
ثم زاء وهاء : بلدة من وائلة معروفة ، وبرط : بفتحين : يأتي ذكره للمؤلف ، والمراشي : بالفتح : جبل معاند
لبرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهة العنب الذي يأتي أكله في السنة مرتين . وكان مسكن أجداد
الهمداني « لسان اليمن » ويسكنه اليوم آل جزيلان من ذوي محمد ثم من شاكر ، والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة
من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .

(١) الأعين : جنوب صعدة والعقلة : بضم فسكون آخره هاء بلد في ال عمار جنوب صعدة بأربع ساعات وخطارير :
جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .

(٢) مذاب : سبق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد
سفيان مشهور ومجزر : بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبط بفتحين . ويقال له
الحبيط ويقع أسفل وادي مذاب .

(٣) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعميش : أماكن تقع أسفل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون . وهو
جبل عظيم في الغرب الشامي من مذاب ، والعمشية محل معروف مشهور فخر نخوف لا أهل فيه ولا سكن ويصرب
بها المثل في المخافة فيقال للمذعور الخائف لتطمينه : لسانا في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على
طريق صعدة الى صنعاء ، ورُهم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم ، قبيلة من سفيان بن أرحب لها بقية .

(٤) بركان بكسر الباء آخره نون يحمل هذا الاسم لهذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهمة آخره نون : بلدة عامرة من
أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وطمو : بضم الطاء المشالة وسكون
الميم آخره واو قرية متشعبة من سفيان وفيها غدر الجزائر إبراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ باقيا اليمن
وكانت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ راجع ج ٢ - ١٣١ من الاكلیل والتاريخ الكبير .

(٥) العبلة بكسر العين المهمة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها
معروفة وهي بلد شاكر : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالغين المعجمة كما في أصلنا وبعد البحث أيضا وفي « ل »
و « ب » بالعين المهمة وهو من الأوهام وتقع في الجوف الأعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من
الوجع .

(٦) نعمان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وغرق بضم الغين المعجمة وفتح الراء آخره قاف موضع في الجوف الأعلى وهو
الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن أبي الرجال في تاريخه ويسمى اليوم « سوق دعام » ولعلها سميت بالدعام بن
إبراهيم بن ياس الهمداني سيد همدان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكلیل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر
يذكر غرق وينحى اللائمة على الدعام في مقطوعة له :

ثم ولاء بودي غرق فغدا يعمل فيه عمله

وقد وهمت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكلیل الطبعة الأولى ورسمتها بالعين المهمة وهو غلط ثم صححناه في الطبعة
الثانية .

(٧) الداليون من وادعة ثم من حاشد .

(٨) يحكش : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون الحاء المهمة آخره شين معجمة لا يزال معروفاً من بلدنهم .

والرابع وادي المنبج^(١) : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة^(٢) ملح وبرآن ومسورة^(٣) وجبال نهم مما يُصالي مهنون^(٤) من بلد خولان ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن^(٥) وغيره ثم يشرع على الفرط وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارث ، اودية من بلد شاكر من برط وهو لدهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير اودية منها حلف^(٦) وقضيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق الى الجوف ومأرب من وادي خب^(٧) وهو العقيق^(٨) ثم قضيب ثم حلف وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة^(٩) من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشعبة

(١) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم . اسم لموضع معروف سمي بذلك لما ينبج منه الماء اي
يبع راجع ج ٢ - ٢٤٣ - الاكليل .

(٢) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

(٣) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم النقيب عبد الله بن صالح ابو لحوم يعتبر بحق قبلا من أقبال اليمن وكان جهير الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلقة وله اولاد ذكروا في غير هذا الموطن وبرآن بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ومسورة بفتح وله وسكون ثانية آخره هاء بلدتان عامرتان في بلادهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

(٤) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

(٥) أو بن سلف ذكره والفرط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعملة ولقد اذكر اني كنت مسافراً فلقيت بدوياً من أهل مراد منفردا بغد السير فقلت له اين رفاقك فأجاب في الحال : هم فرطي اي قدامي ، والفرط هنا يطلق على الجبل الصغير .

(٦) حلف بالحاء المهملة محركا واد معروف وهو رأس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات ، وقضيب بالفتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالربع الخالي .

(٧) خب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة وهو واد مشهور الى يوم الناس هذا وتسكنه بام عنس المذحجية منهم بنوا لعكام لهم فقه ومعرفة وفيه نخل وزروع ومنه ظهر الأسود العنسي راجع التاريخ وقال باقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف آخره نون ويجوز أن يكون فعلان من الخب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الأسود العنسي كان أول ما خرج منها واسمه عبلة بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في معجم ما استعجم ج ٢ - ٤٨٥ « خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلان ارض بأسفل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الأكبر . وفيه آثار ورسوم للنخيل والحيوانات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان اي بلفظ الشبية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دهمة .

(٨) العقيق معروف مشهور وما يحمل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الأودية لا تزال لشاكر وغالبها لوائلة والعقيق في خلاف خدير أيضاً راجع ج ١ - الاكليل .

(٩) جماعة بالضم قبيلة من خولان الشام لها بقية راجع الجزء الأول من الاكليل والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره راء وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتكلمون اليوم والحناجر أيضاً وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

اليمانية فانها من شمالي وثران والسرير^(١) وغربي بلد شاعر الى دماج من ارض خولان ثم يخرج في الخانيق^(٢) من بلد خولان ثم يخرج في هوة رحبان والحاوتان^(٣) والغيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدائق وفروة ونعمان وأفقين^(٤) فالأسلاف فالفيض^(٥) فالصحن فدقرار فالمواريد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حبي فحضبر^(٦) فالأخاب ففسرين فصعدة حتى يضام سيل دماج بالخبية من البطنة ويلقاها سيل عكوان من شرقي دماج وقيلته ، وسيول شرقي كهلان^(٧) فيضم الى العشة ثم يلقاها وادي كشور^(٨) فسيل جذرة وأداني

(١) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٢) الخانيق في وادي العبددين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيما بين الصمغ والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الخانيق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفريين من رحبان وفيه يقول القليل محمد بن ابان الخنفري الحميري .

غرسنا الكروم على الخنفريين منشأ سهل وماء معينا
وأخربه الجزائر ابراهيم بن موسى على رأس مائتين من المحرة وكان عليه حدائق تجل عن الحصر ورحبان : بفتح أوله وآخره نون ثنية رحب وهو فيما بين صعدة والخانيق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

(٣) الحاوتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والغيل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنات : حوالى صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح العين المهملة وضمها يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للمؤلف والبقعة بضم الباء الموحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قرية ووادي في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار وفروة حارة من ظاهر شعوب صنعاء وفيها الجبانة ومسجد كل ذلك نسب الى الصحابي الجليل فروة بن مسيك المرادي .

(٤) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأفقين لا تعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .

(٥) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهملة آخره نون وإد فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك من صحار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة والدقرار بكسر الدال آخره راء ويقال له دقرار . المواريث بالميم أوله وآخره دال مهملة مواضع في غرب صعدة وضحيان بفتح الضاد المعجمة آخره نون : قرية كنيوة مشهورة في الشمال الغربي من صعدة وهي أهلة بالسكن والعلم وعدادها من صحار ، وضحيان أيضا بلد من عيال سريح من بكيل في البون الأسفل والخبت وهو ما يسمى خبت الصعيد وبنو مالك هم بقية وحي بكسر الحاء المهملة والياء المثناة من تحت : قبيل من خولان قصاعة .

(٦) حضر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبع الحارث الراش في قصيدته المشهورة حيث يقول :
فقطحنهم طحن الرحا بثفالها بجيش يضيق الحقل عنه وحضبر

وقال ياقوت : حضر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والأخاب : أسفل البقعة من علاف وفسرين بفتح النون والسين المهملة آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

(٧) الخبية والبطنة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة وانشد أخو بني خولان :
بدار بكهلان لشبيل اخيهم دعامة عز من تلاع الدعائم

نسب الى كهلان بن كريم بن الدعام ، والعشة بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة بلدة أهلة بالسكان من صحار (راجع ج ١ - ٣٢٦) من الاكليل .

(٨) كشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وإنما يوجد وادي =

أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحدد وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل قاضي ديبه^(١) والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمالى منهما من الثولبية^(٢) والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة^(٣) وشرقي بلد جماعة من شهاها والغربي منها من شرقي بوضان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حننى ودلعان وسروم والسروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين^(٤) ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران^(٥) فيسقيه وينتهي في الغائط ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حبونن^(٦) وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزبيد وبلد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد أن شاء الله تعالى .

فلاة اليمن وتسمى الغائط : أما فلاة اليمن وغائطه فانه صيهد وهي فلاة تتفرق

- = شور بالنون أول الحروف وناقها كالأول واملح واو من وائلة شرقي صعدة ذو قرى وزرع وفواكه وتقول الأعراب : صبحت باملح وسقيت بنجران ورعبت بالجوف . أي أن هذه الارضية تجتمع في أسافلها واملح ايضا واو في خدير قرب الراهدة وضدح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة ويقال اليوم اضدح بزيادة الف أوله وهو من وائلة ايضا وقرب املح ورسمه في ل ، و ، ب ، بالخاء المعجمة آخره الحروف وهو خطل .
- (١) قاضي ديبه : جبل شاهق راس وادي نجران يحمل اسمه الى هذه الغاية وتقول الأعراب انما سمي بذلك لأن رجلاً تحمل ديونا كثيرة وعجز عن قضائها فذهب الى اعلا هذا الجبل وأهاب بأهل الديون أن يأتوا الى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بحيث يراهم صاح من له دين فليأخذه والقى بنفسه فسمي بذلك والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي املح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .
- (٢) الثولبية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ باسمائها من بلد وائلة .
- (٣) بقعة بضم الباء الموحدة بلدة عامرة في جماعة ونقعة بالنون أول الحروف بلدة في وادي نشور وبوضان سلف ذكره وقراط بضم القاف آخره طاء مهملة بلد في جماعة ويسنم بفتح الياء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وكسر النون وادي ومسلى ونواضح في الشال الغربي من صعدة بمسافة يومين ، ودلعان بكسر الدال المهملة وسكون اللام آخره نون موضع أهل بالسكان من بني جماعة وسروم بفتح أوله آخره ميم موضعان احدهما رأس وادي نجران مما يلي صعدة في الشال الغربي والاخر في حضير فوق وادي ربيع شال صعدة والثالث لعله في جماعة .
- (٤) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو المعر الرئيسي من صعدة الى نجران ، فاذا نزلت السيول والمسافرون فيه اجتاحتهم بدون رحمة لأنه لا منحى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .
- (٥) شوكان نجران : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرناها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوكان ذكرناه في المعجم .
- (٦) حبونن : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حبونة وحبوننا - راجع الجزء الاول من تاريخنا .

من الدهناء^(١) من ناحية اليمامة والفَلَج ويشرع عليها جُرْزُ اليمَن^(٢) من مَصَامَةِ بني عامر بن ناحية تَرْج فتُثْلِث فيما بين تثليث ودُثْيَنَة وتفرق هذه الفلاة بين جُرْزُ اليمَن من أسافل هذه الأودية وبين حضرموت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران وبيحان ، وأما ما خلف نجران الى الشمال فأكثر لأن صيهده يقبل عن فرقين من الدهناء احدهما من شرقي اليمامة ويبرين والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الحصن^(٣) ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي أعراض نجد تبالة وترج وبيشة حتى يصدر عن المصامة ، وهي فلاة لا ماء فيها ، فمن أراد حضرموت من نجران والجوف جوف همدان ومأرب فمخرجهُ العبر منهل فيه آبار^(٤) ومن قصدها من بيحان والسرّ ودثينة فمخرجهُ من بلد مذحج ثم خرج اودية تصب من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دُهر وهو أول حضرموت^(٥) من ذلك الجانب وهو ليكندة وساكنه تحيّب^(٦) ، ثم الى وادي رخية^(٧) وفيه قرى منها صمّع وسور بني حارثة .

حضرموت من اليمَن

وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة الى حضرموت بن حمير الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي

-
- (١) الدهناء : بفتح الدال المهملة وسكون ثانيه ونون والفاء تمد وتقصّر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للمؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي الى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٤٩٣ ، والدهناء بلدة من ضواحي رداع ، ودهنا بدون ألف ولام بليدة في قافلة قيفة من أرض رداع ، والدهناء : موضع في بلاد مزينة شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهنا بين ينبع النخل وبدر أيضا .
- (٢) جرّز اليمَن : سلف ذكرها وهي بالجيم والراء مصمومة آخره زاي ورسمه في « ب » و « ل » بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

- (٣) الحصن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : انجد من رأى حفنا .
- (٤) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو احد منازل الطرين من حضرموت واليهما ، وهو من مساكن صداء من مذحج .
- (٥) دُهر : بفتح اوله وسكون ثانيه كذا في القاموس اي رنة دهر : الزمن ، واهل حضرموت ينطقون به يضم الدال المهملة وسكون الهاء ، ودهر بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاع .
- (٦) تحيّب : بضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره باء موحدة : أبو قبيلة من كندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .
- (٧) رخية : بفتح الراء وسكون الحاء المعجمة وفتح الباء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع واديا . ورخية : أيضا بلدة من بني ظبيان من خلاف جبن رداع ، وصمّع بالتحريك : يحمل اسمه مع موضع سور بني حارثة .

نَجْرَانُ لَأَن هَؤُلَاءِ رِجَالٌ تُسَيِّتُ إِلَيْهِمُ الْمَوَاضِعَ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ أَكْثَرُ بِلَادِ حَمِيرَ وَهَمْدَانَ بِأَسْمَاءِ مَتَوَطَّنِيهَا ، وَكَانَ بِحَضْرَمَوْتَ الصَّدْفُ^(١) مِنْ يَوْمِ هُمْ ، ثُمَّ فَاءَتْ إِلَيْهِمْ كَنْدَةُ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الْجَوْنِ يَوْمَ شَيْعَبِ جَبَلَةٍ^(٢) لَمَّا انْصَرَفُوا مِنَ الْغَمْرِ غَمْرُ ذِي كَنْدَةٍ^(٣) وَفِيهَا الصَّدْفُ وَتَحْيِيبُ الْعَبَادِ مِنْ كَنْدَةٍ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ كَنْدَةٍ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ وَبَنُو بَدَأَ^(٤) ابْنُ الْحَارِثِ وَبَنُو الرَّائِشِ بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ السُّكُونِ فِرْقَةٌ وَفِرْقَةٌ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْمُحَاتِلُ^(٥) مِنْ ذِي الْجَرَابِ بْنِ نَشَقٍ^(٦) وَهُمْ مَعَ كَنْدَةٍ وَفِرْقَةٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَرِيدَةَ الصَّيْعِرِ^(٧) وَالْيَهِهَا تُنسَبُ الْإِبِلُ الصَّيْعِرِيَّةُ وَالْأَشْلَةُ الصَّيْعِرِيَّةُ^(٨) وَفِيهَا يَقُولُ طَرْفَةٌ :

وبالسفح آيات كأن رؤسومها يمانٍ وشتته ريذة وسحول

والصيعر قبيلة من الصَّدْفِ تنسب إليها ريذة ليفرق بينها وبين ريذة أرضين .

بلد كندة من أرض حضرموت : فاذا خرج الخارج من العبر لقي أول ذلك

(١) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين آخره فاء ، والنسبة إليه صدفى بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها بقية في حضرموت ، كما حازت فضيلة السبق بالهجرة والجهاد أيام الفتح الاسلامي ، ونيغ منهم جلة من الأمائل .
(٢) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبلة ، بالتحريك : اسم لعدة مواضع أشهرها الذي يقال له شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وذبيان وعبس وفزارة ، وجبلة هذه : هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف لا تزال معروفة باسمها ، وجبلة : قرية كانت في وادي ساية بين مكة والمدينة وهي خراب .

(٣) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي أيضا ذكره للمؤلف . وقال ابن خرداذبه : بينه وبين مكة عشرون ميلا ، ولم يذكر الجهة وهو أعلى وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب « المناسك » للحريبي ص ٦٠٣ ولا يزال معروفا باسم كنده . انظر « العرب » ص ٧ ث ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلا و « شرح اشعار المهذليين » ص ٦٨٧ .

(٤) وبنو بدأ : في مذحج وآخرون في همدان .

(٥) المحاتل : بالتاء المثناة من فوق ، وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالياء المثناة من تحت .

(٦) راجع ج ١٠ « الاكليل » .

(٧) ريذة الصيعر : تحتفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الياء آخره راء ، وهذه إحدى القرى التي تسمى بهذا الاسم وسبق ريذة البون التي تسمى ريذة شهر وهي مسكن الهمداني ومثواه وتأتي بقيتها ، وريذة أيضا في بني مغيد من عسيرة وكانت مركزا لحاكم عسيرة عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض أسره رديف باشا وغتار باشا التركيان « في بلاد عسيرة » - ١٢١ ، وريذة : بكسر الراء . قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريذة من الجعاشين أعمال ذي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتوج الفات ، والصيعر : قبيلة مشهورة إلى هذا العهد وتقرن باختها الكرب ، فتقول العرب : الكرب والصيعر ، وهم في الغالب بدو رحل .

(٨) الأشلة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح : جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت معروفة .

درب العُجَيز الكِندي^(١) . ثم هَيَنْ^(٢) وهي قرية كبيرة في اسفلها سوق وفي أعلاها حصن للحُصَيْن بن محمد التُّجِيبِي وساكنها بنو بَدَأَ وبنو سهل من تُجِيب . ثم صُورَان قرية مقتصد^(٣) لتُجِيب من كندة . ثم قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتجيب . ثم عُنْدَل^(٤) مدينة عظيمة للصَّدَف وكان امرؤ القيس بن حُجَر قد زار الصَّدَف إليها وفيها يقول :

كَأَنِّي لَمْ أَهْوُ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعُنْدَلٍ
وَعُنْدَلٌ وَخَوْدُونٌ وَهَدُونٌ وَدَمُونٌ مُدُنٌ لِلصَّدَفِ بِحَضْرَمَوْتِ^(٥) . ثم
الْمَهِجَرَانِ وهما مدينتان مقتبلتان^(٦) في رأس جبل حصين يطلع إليه في مَنَعَةٍ من كل
جانب يقال لواحدة خَيْدُونٌ وَخَوْدُونٌ كُلُّهُ يُقَالُ وَدَمُونٌ وَهِيَ ثَنِيَّةُ الْمَهِجَرِ^(٧) وَالْمَهِجَرِ
الْقَرْيَةُ بِلُغَةِ حِمْيَرَ وَالْعَرَبِ الْعَارِبَةِ^(٨) فَمِنْهَا هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ نَجْرَانَ
وَهَجَرَ جَازَانَ وَهَجَرَ حَصْبَةَ مِنْ مَخْلَافِ مَأْذِنِ^(٩) ، وساكن خَوْدُونِ الصَّدَفِ

(١) درب العجيز : بضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه الى هذه الغاية .

(٢) هين : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون : بلدة عامرة وتوطنها نجيب الى اليوم .

(٣) صوران : بضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون ، ورسمها في ابن خرداذبه بالضاد المعجمة وهو واهم . وانظر « اللباب » .

(٤) عنْدَل : بفتح العين وسكون النون ، بلدة لا يزال عامراً .

(٥) خودون : بفتح الخاء المعجمة وكان رسمها في « الإكليل » ج ٢ - ٢٠ بالجيم سبق قلم : وهدون : بفتح الهاء والذال المهملة . ودمون : بفتح الدال وتشديد الميم وأوردها ياقوت في حرف الدال المهملة وأورد كلام الهمداني ورسمها أيضاً في حرف الدال المعجمة وبعد ان ضبطها بالحرف قال : هو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاءه الوصاف رجل بنعي أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تطاول الليل عليك دمون
دمون انسا معشر يمانون
وأنا لأهلنا محبون

والمشهور المعروف والذي ينطق به اليمانون دمون بالذال المهملة لا سوى ولعل ذلك من باقوت سهو ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي « الاكليل » ٣٩/٢ : (خودون من المهجرين مدينة بحضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجمل المبارك وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والنخل والذبير بهما محفة

الذبير : بالذال . الجرب ، ومن قاله بالذال المهملة فقد أخطأ .

(٦) في « معجم البلدان » : متقابلتان ولعله الصواب .

(٧) المهجران : معروفان تحتفظان بالاسم والرسم وذكرهما الجندبي في تاريخه ومن خرج منها من الأعلام .

(٨) العرب العاربة : هي العريقة في العروبة . ولا زالت الهجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة الى هذا العهد كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

(٩) كل هذه الهجرات أنقاض وخرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حَصْبَةَ : بفتح الحاء والصاد المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم هاء ، وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصيات بالجمع وهي من مخلاف مأذن قديماً وقد دخلت اليوم فيها يسمى صنعاء وبها قصور الشيخ البطل عبد الله بن الحسين الأحمر .

وساكن دَمُون بنو الحارث الملك ابن عَمَرُو المقصور بن حُجْر آكل المُرَار^(١) وإِغْمَا سَمِّي آكل المُرَار ان بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكْتَسَح له مالا وسبى له جارية واوغلوا بالجارية يُدِيرُون المال خوف التَّبَع فَأَقْبَلَت الجارية تَلَفَّتْ فَقِيلَ لَهَا مَا تَلَفْتِك ؟ فقالت : كاني بِحُجْرٍ قَدْ كَرَبَكُم فَاغْرَأَ فاه كانه جَمَلٌ أَكَل مُرَاراً فَلَمْ يَعْثُم أَن لَحِقَ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ فَسَمِيَ أَكِلُ المُرَار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مَظِلٌّ عَلَى ضِيعَتِهِ وَلَهُمْ غَيْلٌ يَصُبُّ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ يَشْرِبُونَهُ وَزُرُوعُ هَذِهِ الْقُرَى النَّخْلُ وَالْبُرُّ وَالذَّرَّةُ وَفِيهِمَا يَقُولُ الْمَثَلُ : الْهَجْرَانِ كَفَّةٌ بِكَفِّهِ ، النَّخْلُ وَالذَّبْرُ بِيَمَا مُحِفُّهُ . الذَّبْرُ^(٢) الزَّرْع . وَبِلَدٍ كِنْدَةُ مَرْتَفِعٍ كَانَهُ سَرَاةً وَتَصُوبُ أَوْدِيَتُهُ فِي حَضْرَمَوْتَ ثُمَّ يَصُبُّ حَضْرَمَوْتَ إِلَى بَلَدٍ مَهْرَةَ مِنَ الْهَجَرَيْنِ إِلَى رَيْدَةَ أَرْضَيْنِ^(٣) وَإِذَا فِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَنَخْلٌ لِلْعِبَادِ مِنْ كِنْدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ الْهَابِطُ إِلَى سَدْبَةِ قَرْيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ التُّجَيْبِيِّ^(٤) ثُمَّ حَوْرَةَ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي حَارِثَةَ مِنْ كِنْدَةٍ^(٥) ثُمَّ قَارَةَ الْأَشْبَاءِ وَهِيَ لَكِنْدَةٍ^(٦) ، وَالْقَارَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَكْمَةُ وَجَمْعُهَا قَارٌ مِثْلُ رَاحَةٍ وَرَاحٍ وَسَاعَةٌ وَسَاعٌ وَقَوْرٌ أَيْضاً - وَالْعَجْلَانِيَّةُ^(٧) قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مُقَابِلَةُ لَهْيْنٍ إِلَّا أَنَّ هَيْئَتَهُ فِي وَادِي الْعَبْرِ وَاسْمُهُ عَيْنٌ وَالْعَجْلَانِيَّةُ فِي وَادِي دَوْعَنَ^(٨) وَبِلَدٍ كِنْدَةٍ هِيَ هَذَانِ الْوَادِيَانِ أَعْلَاهُمَا

(١) يُقَالُ : إِعْمَا سَمِيَ الْمَلِكُ الْمَقْصُورُ لِأَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى مَلِكِ أَبِيهِ وَكَانَ مُلْكاً عَلَى بَعْضِ بِلَادِ نَجْدٍ وَهُوَ جَدُّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْكِنْدِيِّ . وَحَجْرٌ : بِصَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ .
(٢) تَقْدِمُ : الذَّبْرُ - بِالذَّالِ - وَهُوَ الْجَرْبُ - أَيْ الزَّرْعُ وَهِيَ لُغَةُ حَضْرَمَوْتَ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ كَمَا اطَّلَعْتَ عَلَى وَثَائِقِ لَالٍ بِاسْمِهِ .

(٣) رَيْدَةُ أَرْضَيْنِ : تَحْتَفِظُ بِاسْمِهَا ، وَأَرْضَيْنِ ، بِفَتْحَاتٍ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُنْثَاةِ مِنْ تَحْتِ .
(٤) سَدْبَةٌ : بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : بِلَدَةٌ لَا تَزَالُ مَعْمُورَةٌ وَكَانَ فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا بِالْيَاءِ الْمُنْثَاةِ مِنْ تَحْتِ قَبْلَ الْهَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَهُوَ غَلَطٌ .
(٥) حَوْرَةُ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : وَهِيَ كَمَا ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ وَتَجْرِي فِيهَا أَحْدَاثٌ وَكَوَارِثٌ وَمَا يَحْمِلُ اسْمَ حَوْرَةٍ ذَكَرْنَا الْبَعْضَ فِي «الْاَكْلِيلِ» ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وَكُلُّهَا فِي الْمَعْجَمِ .
(٦) قَارَةُ الْأَشْبَاءِ : تَحْتَفِظُ بِاسْمِهَا ، وَثُمَّ قَارَةُ أُخْرَى فِي حَضْرَمَوْتَ ، وَمَا يَحْمِلُ اسْمَ الْقَارَةِ كَثِيرٌ يَحْضُرُنِي مِنْهَا : قَارَةُ أَنْسٍ ، قَارَةُ حَضْرَمَوْتَ ، قَارَةُ جَبَلِ عِيَالٍ يَزِيدُ ، قَارَةُ جَبَلِ ضَاعَنٍ حَجُورٌ وَبِهَا ظَهَرَ الدَّاعِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَشِيدٍ سَنَةَ ١٠٦ هـ . وَقَارَةُ مَسُورِ الْمُنْتَابِ ، وَقَارَةُ فِي مَخْلَافِ شِبَامِ كُوكِبَانَ ، وَقَارَةُ بَنِي الْعَصْرِيِّ مِنْ بِلَدِ حِجَّةٍ وَغَيْرِهَا مِمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَعْجَمِ مَعَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي صَاحِبَتِهَا . وَقَارَةُ أَيْضاً بِبَافِعِ السَّرْوِ .
(٧) الْعَجْلَانِيَّةُ : بِلَدَةٌ قَائِمَةٌ الْبِنَاءِ أَهْلَةُ السَّكَّانِ .
(٨) دَوْعَنٌ : بِفَتْحِ دَوْعَنٍ وَسُكُونِ : وَهُوَ الْوَادِي الرَّئِيسِيُّ فِي حَضْرَمَوْتَ وَعَلَيْهِ تَشْرَعُ الْقُرَى وَالْمَدَنُ وَهُوَ سُلْسَلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ كَمَا وَصَفَهُ الْمُؤَلِّفُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعَسَلُ الدَّوْعَنِيُّ الْمَشْهُورُ الَّذِي لَهُ قَوَائِمُ .

الحُصُون وأسفلها الزروع والنخل . ثم مَنسوب^(١) وإد فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنوبُ مع عَيْن ودوعن بين شِيبام والقارة ، والقارة لهُمْدَان قرية عظيمة في وسطها حصن^(٢) . وأما شِيبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربتْها كِنْدَة وهي أول بلد حِمِير^(٣) . وحصن حَذِيَّة وينسب إليه حَذَوِي^(٤) والشُّجَيْر حصن كان لَكِنْدَة وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم الشُّجَيْر في أيام الرُّدَة^(٥) وساكن شِيبام بنو فهد من حِمِير ، ثم المزين قرية ساكنها حِمِير . ثم مدوْدَة ثم تَريس وهي مدينة عظيمة^(٦) . ثم مَشْطَة قرية مقتصدة . ثم مَحَا قرية عظيمة^(٧) والمَحَا في بلد بني مَجِيد^(٨) . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِمِير كل نصف قرية لفرقة نصف للأشْباب ونصف لبني فُهِد^(٩) ، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبَة قرية بسُفْل

- (١) منوب : بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة :: موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٥٢٢٩ في مادة المنذب : وإلى المنذب خرج القرس من ساحل البحر وهناك التقى القوم . قال الهمداني : وهم يصحفون فيه فيقولون : خرجوا الى المنوب . وبين المنوب وصنعاء مغاوير لا تسلكها الجيوش لقلة المياه وبعد المناهل . قلت : وعمن قال انهم خرجوا الى المنوب المؤرخ السعوي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري ان للمؤلف كتاباً غير موجودة اطلع عليها البكري .
- (٢) هذه القارة عامرة ، وهمدان هذه لهم بقية منهم آل كثير الذين منهم الأمراء والسلاطين وقد أختفوا اليوم .
- (٣) شِيبام : سلف ضبطها وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشِيبام هذه هي اليوم أعمر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهية في الهواء حتى اسمها السواح الغربيون : مدينة ناطحات السحاب ، كما ان المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في ابام الفتنة بين الخوارج الاباضية وخصومهم ، وقبيلة حمير لا تزال فيها اليوم - راجع التاريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري اليافعي .
- (٤) حَذِيَّة : بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحَذِيَّة أيضاً بلدة في بيهان ، وقد تشدد الياء ، وحَذِيَّة أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة .
- (٥) النجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكليل » وأنه من محافد اليمن وهاكله المشهورة وذكره الأعشى في قصيدته التي يمدح بها - قيس بن معدني كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .
- (٦) مدوْدَة : بفتح أوله وثانية وآخره هاء ، وتريس : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم باء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان محفظتان باسمهما إلا أن تريس أشهر وأكبر وتنوبها أعاصير السياسة فتدعر وتكتسح .
- (٧) مشطَة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمحا : بالحاء المهملة في جميع الأصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : محا أرض بكندرة باليمن ، كما ذكر المخا بالحاء المعجمة في مادتها ورسمها في تاريخ ابن جرير ج ٢ - ٥٤٦ بالحاء المهملة في اخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل « محا » وأحياء آخر .
- (٨) غابني مجيد : بالحاء المعجمة بالاجماع وهو من موانئ اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان .
- (٩) العُجْز : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

حَضْرَمُوت في وادٍ ذي نخل ويفيض وادي ثوبة إلى بلد مَهْرَة^(١) وحيث قبر هود النبي ﷺ وقبره في الكثيب الأحمر ثم منه في كهف مشرف في أسفل وادي الاحقاف وهو وادٍ يأخذ من بلد حضرموت إلى بلد مَهْرَة مسيرة أيام وأهل حضرموت يزورونه هم وأهل مَهْرَة في كل وقت^(٢) . والنُّعَيْرَيْن من عمل موضع يوسف بن عبد الحميد^(٣) ويترتب مدينة بحضرموت نزلتها كندة وكان بها ابو الخير بن عمرو وإياها عنى الأعشى بقوله :

بسهم يترتب أو سهام الوادي

ويقال ان عرقوب صاحب المواعيد كان بها^(٤) وفيه يقول كعب بن زهير^(٥) :

كانت مواعيد عُرُوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

وتريم مدينة عظيمة^(٦) . ورَيْدَة العباد ورَيْدَة الحَرَمِيَّة للأحروم من الصَّدَف^(٧) وشَزَن وذو صُبْح مدينتان بدو عن^(٨) . ومسكن بني واحد من بني معاوية الاكرمين بقبضين ويستشفى بدمائهم الكلبي . والحقيق وهو لبني نباتة من الصدف . وتقيش لبني ذهبان من الصدف^(٩) . وأما موضع الامام الذي يأمر الإياضية^(١٠) وينتهي ففي مدينة

(١) ثوبة : بفتح التاء الثلاثة آخره هاء : بلدة عامرة في وادي حجر كما ذكر المؤلف .

(٢) قبر النبي هود عليه السلام لا يزال معروفاً .

(٣) النعيرين : بضم النون وفتح العين وتسكن : ثنية نمر ، موضع في وادي عمد من حضرموت ويسكنه آل عطاس .

(٤) أبو الخير الكندي ذكره في « الإكليل » ٢ / ٤ يترتب : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون التاء من فوق احره باء موحدة : محل معروف يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتسكنه نهد من حمير ، وهذا عجز بيت أوله :

منعت قسي الماسخية وأسه

(٥) نقل ياقوت كلام الهمداني وزاد قوله : ثم قال : « والصحيح انه من قدماء يهود يثرب » .

(٦) كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني الشاعر المشهور .

(٧) تريم : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم باء مثناة من تحت : مدينة حافلة بالعلماء ووصفها أكثر .

(٨) الريدتان : تحتفظان باسمها .

(٩) شزن : بالتحريك ، وذو صبح : بضم الصاد المهملة : قرنتان عامرتان لهذه الغاية .

(١٠) قوله : بقبضين كان في الأصول كلها بياء مثناة من تحت ولم يظهر لي ما معناه ، ثم سألت بعض اخواننا الحضرميين فأفاد انه قبضين : بالقاف والباء الموحدة وباقي الحروف كالأول وانه موضع ومزارع يسكنه آل با جابر قرب المشهد . وقوله : يستشفى بدمائهم الكلبي : أي المصابون بعضة الكلب الكلبي ، على حد قول الشاعر : كما دمائكم يشفى من الكلب . والحقيق : موضع معروف ويقول المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩ انه بأقصى حضرموت يصل الساحل ، وتقيش : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الفاء وياء مثناة من تحت ثم شين معجمة : بلد لا تزال أهله بالسكان .

(١١) الإياضية : بكسر الهمزة : فرقة معروفة من الخوارج نسبت إلى عبدالله بن إياض التميمي .

دَوْعَنَ وساحل هذه القرى الأسعاء موضع أبي ثور المهري .

وفيا بين بيحان وحضرموت شَبَوَة مدينة لَحْمِير^(١) واحد جَبَلٍ الملح بها والجَبَل الثاني لأهل مَأْرَب ، قال : ^(٢) فلما احتربت حمير ومَذْحِج خرج أهل شَبَوَة من شَبَوَة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِيشَاة فأبْدِلت الميم من الهاء .

قال وفي حضرموت سكنت كِنْدَة بعد أن أجلت عن البَحْرَيْنِ والمُسَقَرِّ وعَمَر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَوْن ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت تَجِيب قال : وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمسةائة فيهم اربعمائة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنَّا فِي قُصُورِ بَرَاقِشَ فَمَاوِدَ وَاْدِي الْكُسْرِ كُسْرُ قُشَاقِشَ
إِلَى فُتَيَانَ كُلِّ أَغْلَبَ رَائِشَ بِهَالِيلُ لَيْسُوا بِالذُّنَاكِ الْفَوَاحِشَ

ولا الحلم إن طاش الحليم بطاش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيْنَن فيها بطنان من تَجِيب يقال لها بنو سهل وبنو بدأ فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التَّجِيبِي وقرية بدأ أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو محرّية من تَجِيب ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيْم ومحمد ومحرية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سدّية الرأس فيها محمد بن يوسف التَّجِيبِي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحِيّة

(١) شَبَوَة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت في العصر الحضاري ، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسياسي وورد ذكرها في المساند الدهرية وعثر في بعض أنقاضها على تماثيل ورسوم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم « سبونا » وفي الحديث ان النبي ﷺ كتب لأقبال شَبَوَة وتقع شرقي مأرب بمسافة ثلاثة أيام ، وشَبَوَة ايضاً بلدة في ريمة الأشاط : جيلان ، وشَبَوَة ايضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشَبَوَة محلة خربة بضلع مأذن شمال غربي صنعاء .
(٢) كلمة قال هنا وما بعده تدل على انه يروي عن شخص ولعله شيخه محمد بن زغيّب الصدفي المذكور في ج ٢ « الاكليل » .

ودهر فيهما قرى كثيرة في رَحْية درب يقال له سور بني تُعَيْم من تحييب ولهم قرى كثيرة بوادٍ غير ذلك ، وإياضُهم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حمير ، وتحيب من ولد الأشرس بن كندة والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبْنِ العباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن كندة فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن معاوية ، وبنو الراث بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية الفقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كندة ومنهم الملوك المتوَجِّون يقال كان فيهم سبعون ملكاً أولهم ثور ومُرْتَع ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب^(١) .

سَرَوْ حَمِيرَ وَأَوْدِيَّتُهُ وَسَاكِنُهُ^(٢)

العُرَّ وثمر وحبة وعلة وحطيب ويَهْر وذو ناخب جبل ، وذو ثاوب وسَلَفَة وشُعْب وعُرْمِيحانِ وسُلْب والعَرَقَة ومدوْرَة والمجزعة وتَيْم^(٣) ، فالعُرُّ لأَذَان من يافع

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الغزو ، والسروة الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حمير وهي منازلهم وانظر « معجم البلدان » . وهو ما يسمى « يافع » وما جاورها من الأجعود وغيرها ، راجع ٢ - ٣٣٩ « الإكليل » وفيه واد يسمى السرو فيه قرى ومنازل ومناهل ، وقبيلة يافع عزيزة منيعة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن بخلافهم غيرهم ، وهم من ذي رعين .

(٣) العُرَّ : وهو جبل عال منيف وفيه قرى ومزارع . وثمر : بالتحريك وقد تكسر الميم : وهو أعلى جبل في يافع وفيه القرى والمزارع . وحبة : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، (وانظر « الإكليل » ١٥٧/٢) . وعلة : بفتححتين وقد تشدد اللام ويقال فيها العلة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حية ، علة : بضم العين : قبيلة من العوالق . حطيب : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة أيضاً ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة : ويقال له وادي حطيب وهو أحد أودية يافع الشهيرة التي تزرع القات والبن وسائر الحبوب والفواكه ، ويلتقي بسيل أبين القادمة من الشمال في أسافله . وحطيب قرية قبيلة آل زبير من العوالق . ويهر : بفتح الباء المثناة من تحت والهاء وآخره راء : وهو واد فيه قرى ومتوطنه آل أبو حمر وآل علي ، وفي يهر البن والقات وغيرهما ، ويهر قرية في جَبْن حداد يافع وذو يهر في غلاف حضور ثم في بيت حنص ، ويهر أيضاً في خورة من الجنوب ، وذو ناخب : حي ووطن ، وهم اليوم الرأس في يافع ، وذو ثاوب : بالثاء المثناة وآخره باء موحدة وهو ما يسمى اليوم ذو ثوب بالتصغير ويقع في وادي يهر من يافع العليا . وسلفَة : بفتححتين : بلدة نزهة ذات زروع وغرس وفيها الورس المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها شعب الغرس ، وعُرْمِيحان : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلب : بكسرتين آخره باء موحدة وبعض أهل يافع ينطق به بضمحتين : وهو موطن فيه أهل وسكن ، العرقة : بفتح العين المهملة وكسر الراء آخره هاء : بلدة جامعة تقع أسفل وادي ذي ناخب ويسكنها آل المقلجي لهم مكارم وعروبة ، مدورة : بفتح الميم وتشديد الواو وآخره هاء =

وَتَمَرٌ لِلدَّرَاحِنِ مِنْ يَافِيعَ ، وَحَبَّةٌ لِلأَبْقُورِ مِنْ يَافِيعَ ، وَعُلَّةٌ الْأَصْوُوتِ مِنْ يَافِيعَ ،
وحطيب لبني قاسدٍ من يافيع ، يهر لبني شُعَيْبٍ من يافيع ، ذوناخِبٍ لبني جَبْرِ
منهم ، ذوثاوب لبني صائدٍ منهم ، سَلْفَةُ لبني شُعَيْبٍ أيضاً ، شُعْبٌ لبني سَمِيٍّ
منهم ، عَرَمَيْحَانٍ لبني شعيب أيضاً ، سَلْبٌ لبني جَبْرِ ، العَرَقَةُ للأهْجُورِ منهم وهي
وادٍ وهم بنو هجر ، صَدُورٌ لَكَلْبٍ من يافيع وفي كل موضع من هذه المواضع قُرى
ومساكن كثيرة^(١) . ارض حلالهم واحلافهم من بني جَعْدَةَ^(٢) من الأودية الضباب
ووادي حضر الذي فيه محجة عَدَنَ إلى صنعاء ووادي شرعة والحكنة والجعدية ووادي
ثوبة ووادي المقطن والمعتق ووادي شكع وأخلة ووادي الثمري ووادي عميق ووادي
سُمَحٍ ووادي عتبه ووادي وحدة ووادي ضُرْعَة^(٣) تصب هذه الأودية إلى أبين ،

= هو ما يسمى مدور بدون هاء : وهي بلد معروفة ، مجزعة : بفتح وسكون آخره هاء ويقال له اليوم مجزع بحذف
الهاء : وهي قرية مسكونة ، تيم : بفتح التاء من فوق وسكون الباء المثناة من تحت آخره ميم : بلد يسكنه آل
المفلحي من يافيع السفلى لهم سيات طيبة وعروبة يعربية .

(١) الأذان : قبيلة لا تعرف اليوم وهي هنا بالذال المعجمة ، وفي الاكليل ج ٢ - ٣٤٣ بالذال المهملة
والذراحن قبيلة معروفة مشهورة الى التاريخ منها في يافيع ، ومنها في جبن الذي كان تابعاً ليافيع في القديم وقبيلة
الابقور لها بقية في يافيع ، والاصوات بالتاء المثناة آخر الحروف وهم الذين يدعون بال الصيان . وبنو قاسد بالسین
المهملة هم الذين يدعون ببني قاصد بالصاد المهملة وكل هؤلاء من يافيع السفلى . وبنو شعيب بفتح الشين المعجمة
وهو وطن وقوم واليهيم ينسب بخلاف الشعيب . وبنو جبر بالفتح لهم بقية ، وبنو جبر أيضاً في خولان العالية وذو
صائد وبنو سمي قبيلتان في يافيع حية ترزق والاهجور حي من يافيع معروف اليوم . وصدور هي التي يقال لها
الصدر وهي بلدة قائمة العماره تسكنها كلب المذكورة ، وصدور أيضاً بلدة في حالمين من وادي شرعة من الاجعود .

(٢) جعدة بالفتح هي ما تسمى اليوم الأحعود بما فيها الأعصود وحالمين وردفان ، والفطيب وجبل حرير ولا تزال
حلالاً ليافيع واحلافاً لهم .

(٣) الضباب سلف ضبطه مع الوهم الواقع في « ب » وهو وادٍ لا يزال معروفاً مشهوراً ويقع قرب الضالع وحضر
بالحاء المهملة والضاد المعجمة آخره راء يقع في بلاد الخواشب من الضالع وغمر عليه الطريق كما قال المؤلف ويبعد عن
قعطبة جنوباً نحو ثلاثين كيلاً وهم في « ب » و « ل » بالحاء والضاد المعجمتين كما وقع لنا في الاكليل ج ٢ - ٧٠ .
شرعة : فتح الشين المعجمة وسكون الراء آخره هاء قرية ووادي حالمين ، والحكنة بالتحريك بلد وجبل في بلاد
الفطيب من ردفان الاجعود ، والجعدية تطلق على عدة قرى ينسب إلى أحدها المؤرخ عمر بن علي بن سمرة الجعدي
مؤلف الطبقات . ووادي ثوبة بضم التاء المثناة ثم باء بعد الواو والهاء آخره يقع في الجنوب الشرقي من الضالع بين
الاجعود وحالمين . ووادي المقطن لم نعر عليه . ووادي المعتق بضم الميم ثم تاء مثناة من تحت ونون وقاف هكذا
في الاصول كلها ولم نعر عليه بهذه الصفة وإنما عثرنا على وادٍ يسمى وادي المعتق بالشين المعجمة ثم قاف وهو وادٍ
وفيه قرى كثيرة من بلاد الشاعري فلعل ذلك تصحيف من النسخ . وأخلة بفتح الحزنة واللام المشددة آخرها هاء
وقد تخفف اللام وقد تخذف الحزنة وتشدد اللام وهو الذي ينطق به اليوم وهي لا تزال قائمة وعددها اليوم من يافيع
السفلى ويسكنها آل المفلحي ايجاد ، ورد ذكرها في مساند دولة قتبان وخلة أيضاً من مخلاف الشعر ونسب الى الاولى
اسماعيل بن احمد بن محمد الخليل طبقات الجندي لوجه ٣٣٨ راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٨ والشمري بفتح التاء المثناة
آخره ياء وهو جبل ووادٍ فيه مزارع وقرى وعداده من الفطيب الاجعود . عمق بفتح الحين معروف ويقع في حالمين .
ووادي سمح بضم السين المهملة وتشديد الميم مكسورة وآخره حاء مهملة يحفظ باسمه ويقع في حالمين . وعتبة =

الكور بين يافع ومذحج ، الضباب للأعضود من جعدة حضر للأعضود من جعدة ، شرعة لبني أعهاد من جعدة ، الحكنة للأعضود ، الجعدية لبني المهاجر من جعدة ، ثوبة لبني المهاجر ، المقطن للأعضود شكع وأخيلة للأعضود وبني مهاجر ، والشمري للأعضود عمق للأحروث ، سمح للأعضود ، وحرير وجبلها^(١) حضر للأعضود ، وادي بخال^(٢) للاكنوس من بني مهاجر ، الصهيب^(٣) قرية سبا موضع البحرين ذو دهانة واد لبني بحر وبني ذهبان من الصدف ، ذو يحش واد للمرائد ، وادي تونة للأصنة^(٤) من الأيزون ، اسحم^(٥) للسكاسكة من جعدة الحبليل ليشحم وبثر يقال لها يزحم^(٦) ، وبنو جعدة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رعين^(٧) ، الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بني جعدة بن كعب أولد ربيعة ويُنسب ببرقان ، وعبدالله وزهيرا ومعاوية ومرداسا ، فولد ربيعة عمرا وحيان وعبدالله ويُنسب بالمجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعدس وقردة فولد عمرو بن ربيعة الرقاد ووردا قاتل شراحيل بن

- = بفتحات : واد بين مريس والصهيب وهو بيد المقلحي . ووادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهملة آخره هاء يحمل اسمه لهذه الغاية وهو في القطيب ، وشرعة بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء آخره هاء معروف جبل وواد .
- (١) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه « ب » جرير بالجيم وبقي الحروف كالاول خطأ .
- (٢) وادي بخال فتح الباء والحاء المعجمة آخره لام واد في مقاطعة الشيب شرقي شبال قعطبة ، هكذا صححناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله - لوحة ٣٣٨ - وكان في الاصول نجال بالنون والجيم .
- (٣) الصهيب : بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهيب من حمير ، ويقال لهم سبا الصهيب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أبين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ المترس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويتردد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبا اليوم أنقاض . والبحريين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة : نسبوا إلى بحر بن ذهبان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٤ ، ٣٢١ .
- (٤) ذو دهانة : بضم الدال آخره نون : وهو ما يسمى الدهنة في بلاد حماد الضالع جنوب قعطبة ، وواد يحش بالشين آخر الحروف في الاصول كلها ولم أعثر عليه ولعله تصحيف يحسب بالسين المهملة إذ يوجد في هذه المقاطعة - ردفان والأجمود - وادي محيس بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم باء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهملة ، ووادي تونة : بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم نون وهاء : واد يقع بين الحواشب وردفان نسب إلى تونة بن شرحبيل بن ثوبة - راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٦ ، والأصنة : قبيلة من الحواشب .
- (٥) أسحم : بالهمزة والسين المهملة الساكنة آخره ميم : كذا في أصلنا وهو الواقع ، وفي « ل » و « ب » بالهمزة والتاء المثناة وباقي الحروف كالاول وهو وهم .
- (٦) ليشحم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : كذا في الاصول المهملة ، وسلف تفسير الجليل ، وبثر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف .
- (٧) في الاصول كلها « عين » بدون راء قبلها ، ولم نقف على قبيلة تسمى عين بعد البحث فصحبنا رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه يريم ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والوسط والاصغر راجع الاكليل ج ٢ - ٣٣٥ والأكبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

الأصهب الجعفي^(١) وكان ملكاً عليهم ، وجزء بن عمرو وسُهَيْل بن عمرو ، فمن آل الورد الحشر بن الأشهب بن ورد بيت شرف ممدحين ، وولد عُدَس بن ربيعة بن جعدة جزءاً وقيساً وعبدالله وحناكاً وضاراً ومالكاً ، فمن بني عُدَس النابغة الجعدي^(٢) ، وولد عبدالله بن جعدة قيساً وعامراً والمُصَفِّح الشاعر وكعباً ومالكاً بطون كلها ، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها تكاد أن تتحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سر ومذحج لم توطنه مَذْحِج إلا بأخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وآثارها وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطنه من آل ذي رعين .

سَرَوْ مَذْحِج^(٣)

أولُه الرِّبَاحَةُ^(٤) والسَّلَفُ وحرُّ وتناعم لرُهاء ، المراوح لبني صائد وينتسبون إلى دوس الأزد ، الجازة^(٥) لبني عامر بطن من مسلية^(٦) ، الشعب لآل كُتَيْف^(٧) وهم من بني مسلية وهم أشرفهم ، والبادية وميض وشبثان لبني مُسَلِيَّة ولهم نخلان^(٨) واد

(١) راجع تفسير الدامغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :
أرحنا معداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهراً

وقد صححنا هذه الأسماء من « جهرة النسب » ومختصراتها .

- (٢) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور وديوانه مطبوع .
(٣) سر ومذحج : هو ما يطلق على انقاضها اليوم بلاد البيضاء إذ فيه تداخل كما تبين هنا وفيه بلدة تسمى السرو .
(٤) الرباحة : بتشديد الراء والباء الموحدة آخره هاء : بلدة أهلة بالسكان لآل عزان وتقع شرق البيضاء . والسلف معروف باسم السليف بالتصغير . وحر بالتحريك وقد يكسر الحرفان : بلدة تحتفظ باسمها وواد دعوته اليوم في يافع ثم في العناق مجاور للبيضاء ، تناعم هي التي تسمى اليوم ذي ناعم وهي مشهورة لحادثة ذكرت في التاريخ .
رها : بضم الراء وفتحها : أبو قبيلة من مذحج منهم عمرو بن سبيع الوافد على النبي ﷺ ومنهم مالك بن مرارة الراوي رسول ملوك وأقيال اليمن إلى رسول الله ﷺ ، والرها بالصم فحسب والمد والقصر : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، والمراوح : بكسر الميم آخره حاء مهملة : يحمل اسمه ويتوطنه بنو أيوب .
(٥) الجازة : بالجيم والزاي آخره هاء : بلدة شرقي البيضاء .
(٦) مسلية : بضم الميم : أبو قبيلة من مذحج وهو مسلية بن عامر بن علة بن جلد بن مالك وهو مذحج ، ولمسلية بقية في أرض مراد يقال لهم بنو مسلي وكانت لهم خطة بالكوفة ينسب إليهم نمر من العلماء - انظر « الباب » .
(٧) الشعب : بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة : بلد بين مذوقين وعوئين شرقي البيضاء ، وبنو كتيّف : لا يعرفون .
(٨) البادية : بالباء الموحدة آخره هاء : تحتفظ باسمها . ميض : بفتح الميم وسكون المثناة من تحت آخره ضاد معجمة : لا يزال عامراً أشبال البيضاء ، وشبثان : بالشين المعجمة والباء الموحدة والثلاثة آخره نون : موضع أهل بالسكان وهو من بلاد الرصاص ، وكذا نخلان : بالنون والحاء المعجمة آخره نون .

كبير ، أرض بني زائد أولها الخزانة ونسبة والهَجْرَة مصنعة جاهلية ، والشهد^(١) وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة والسر ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دَبَان ومَسْر ، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود^(٢) ، وادي نَعْوَة لبني منبه وهم إخوة بني كتيّف وبني قيس^(٣) من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي^(٤) وفيه مواضع لِرُهاء ، خودان^(٥) واد لبني أفعى بالسر ومن بني أود رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن واد لبني أفعى أيضاً ، حَصَامَة وشوكان واديان للألوزيين^(٦) وهم بني أود تَرَمَان^(٧) للألوز ، العطف والفرع والعفة وسميع ومَرَحَب للنخع^(٨) رهط الأشتر النخعي^(٩) ، مَشْعَبَة

(١) الخزانة . بفتح الخاء والزاي المعجمتين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشعبة في آل دبان ، ببنا حدثني آخران الخزانة بكسر الخاء وفتح الزاي المعجمتين وإنها في العقدة شرق البيضاء من آل عزان وإنها خراب وأطلال ، والهجرة : بالتصغير : قرية عامرة لآل الرصاص ، والشهد : بضم الشين المعجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٢) السر : بالكسر : ضد العلانية : بلدة عامرة لآل حقيقان . نواس : بفتح النون آخره سين مهملة : يحتفظ باسمه ودعوته في آل دبان . عباية : بالعين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الأصول كلها ولم نثر لهذا الاسم وإنما وقفنا على عباية بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عبايات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صرحناها في الأصل ، والهضيمة اليوم خرائب ، وديان بفتح الدال المهملة والباء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهملة بعد السين وهو من أرض دبان ، وأود : بفتح الهمزة وسكون الواو وآخره دال مهملة : بطن من مذحج ومنهم عمرو بن ميمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الأنصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

(٣) وادي نعوة : بالنون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حقيقان ، ونعوة أيضاً بلدة من مخلاف جبن الذي كان عداؤه من يافع ، وبنو قيس : هم اليوم القيسيون .

(٤) الأفوه الأودي : اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار وديوان مطبوع وانظر « معاهد التنصيص » ٤٤٧ .

(٥) خودان : بفتح الخاء المعجمة آخره نون : بلدة في آل حقيقان ، وخودان أيضاً عزلة من يحصب العلو .

(٦) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لآل حقيقان . حصامة : بفتح الحاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وزاد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المعجم ، وألوز : بفتح الهمزة وسكون اللام آخره ذال معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

(٧) ترمان : في الأصول كلها ترمال باللام آخر الحروف ولا وجود له والذي وقفنا عليه من أهل السر وتزمان بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره نون : بلد حي العمارة ، وآخر برمان : بكسر الباء الموحدة آخره أيضاً نون : موضع أهل بالسكان من السر ، وترممان : بالتحريك : بلد في أرحب من همدان .

(٨) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لآل عامر ، والفرع في الضبط مثله : بلد يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المعجم ، والفرع : بكسر الفاء : مواضع في العواذل ، والعفة : بكسر العين المهملة وفتح الفاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لآل حقيقان ، وسَمْع : بفتح السين : وهو جبل وموضع في الشمال الشرقي من البيضاء وقد يقال له أسباع ، ومَرَحَب : بفتح فسكون آخره باء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو في بلاد النخع ، والنخع : بفتح النون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من مذحج معروفة ، وللنخع بقية في أوطانها يقال لهم النخعيون وبلاد النخع في الجنوب الشرقي من البيضاء .

(٩) اسم الأشتر النخعي مالك بن الحارث له صحبة وأحد التابعين الجلة ، وهو ممن لا يحتاج إلى تعريف .

وصعدان للأصبحيين^(١) ، ذو عُرف لصداء وهم مع النخعين^(٢) ، كريش للأوديين والأصبحيين^(٣) ، صَحْب وبلاس للأوديين^(٤) وحيث ما وجدت للأوديين فهم فيه اخلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمر للأصبحيين من خير وأكثره للدُعَام بن رِزَام^(٥) الدهبلي من أود ، وهم اخواله ، جذه من أمه محمد بن عبَّيد ابن سالم الأصبحي نظير محمد بن أبي العلا حارب مذحجا بالسرو كله في زمانه .

دثينة^(٦) أولها عرَّان واسمه الرُّقْب^(٧) لبني كُتَيْف وهم رهط رِزَام بن محمد^(٨) ولهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار ، وتاران^(٩) واديان لبني قيس من بني أود وهما ابنا عبدالله بن سحيفة أعني كُتَيْفًا وقَيْسًا ولهم قرية تعرف بالظاهرة^(١٠) ، يرى وادٍ كبير لبني شكل بن حي من أود ، وادي ثرة^(١١) لبني حَبَاب وهم اخوة بني شَيْب وقريتهم يقال لها مَنهى^(١٢) ، عُرْفان^(١٣) وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد ، المقيق^(١٤) لبني شهاب بن الأرقم بن حي بن أود ، الغُمر^(١٥) وادٍ لثقيف

- (١) متعة : بفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى العامرة لآل حميقان وتقع في شمال البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره نون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .
- (٢) ذو عرف : بضم العين المهملة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في مسورة الرصاص ، وصداء بالضم والمد . بطن من مذحج واسمه : يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج .
- (٣) كريش : بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة عامرة من بلاد الرصاص .
- (٤) صحب : بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره باء موحدة : وادٍ مشهور فيه قرى ، بلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد العوادل ، وصحب ايضاً في الطفة من بلاد البيضاء لآل هباس .
- (٥) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدو : بفتح العين المهملة وسكون الدال المهملة آخره وار : موضع عامر بالسكان وكلاهما من العوادل ، والكور : بفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه ورسمه ومشهور ايضاً ، والكور ايضاً في خلاف أنس ، والكور صقع في عمان ، وحصن القمر معروف ، ورزام : بكسر الراء مع تخفيف بقية الحروف .
- (٦) دثينة بفتح الدال : موقع كبير مشهور وهو غائط ومن جزر اليمن كما ذكر المؤلف .
- (٧) عرَّان : بالفتح أو الضم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرُّقْب : بضم القاف وفتح الراء وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دبان والعوادل اعلاه للكور وأسفله لدثينة .
- (٨) الذي حارب علي بن الفضل القرمطي - راجع التاريخ .
- (٩) الموشح : بضم الميم والواو وتشديد الشين المعجمة ثم حاء مهملة : بلدة آهلة بالسكان إلا انها اليوم صغيرة ودعوتها في العوادل ، والحار لا يزال قائماً . وتاران : هو ما يسمى اليوم وتران ولا يزال تابعاً لدثينة .
- (١٠) الظاهرة : هي اليوم تسمى الظاهر ، بدون هاء ، وعداده في دثينة ، ويسكنه النخعيون .
- (١١) وادي ثرة : بكسر التاء المثناة وفتح الراء آخره هاء : وادٍ مشهور في دثينة كما تعرف به عقبة ثرة للهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، وثرة ايضاً بلدة من عنس : الخدا .
- (١٢) منهى : بفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال انها عِرَّاني .
- (١٣) عُرْفان : بضم العين المهملة وفتح الراء مشددة آخره نون : يحتفظ باسمه ورسمه وهو في دثينة .
- (١٤) المقيق : بفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف ايضاً : موضع يحتفظ باسمه ودعوتة عوذلي .
- (١٥) الغمر : بفتح وسكون : لعله الذي يسمى الغُمر بالتصغير وهذا في دثينة وفي العوادل الغمر وربما كان في القديم من دثينة .

رائش وهو جبل يحله بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة بني شهاب ، الميعوران وادٍ والحميراء^(١) وادٍ كلهما لبني مراحم وهم من الدهابيل^(٢) وهم من أشراف بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن عثمان الدهبيلي أقام بالشعر غازياً دهرأ ثم عاد ، الشرفقة^(٣) وادٍ عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة الفرس ، حبل^(٤) وادٍ فيه قرية تعرف بالسوداء للأصبحيين من حمير ، الحافة للأصبحيين ، الدببة^(٥) لبني الحماس من بلحارث بن كعب ، مران وكبران ونزعة وحجومه وملاحة^(٦) والتبيب كلها للنخع ، وفي وادي مران منها بنو قبأت منهم وهم سادتهم وأشرافهم منهم محمد بن قبأت مطعم الذئب وله خبر عجيب ، وحر لكيدة ، ذروعان الجزع^(٧) لبني عيذ الله بن سعد^(٨) ، الروضة وطب^(٩) واديان لبني عيذ الله بن

(١) المعوران : بكسر الميم آخره نون : مكان يحتفظ باسمه ، والحميرا : بالتصغير آخره ألف مقصورة : بلدة حية في وسط دثينة .

(٢) الدهابيل : بفتح الدال المهملة والنسبة اليها بالفتح ايضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس هذا في وادي شرجان من العواذل ، والدهابيل ايضاً قبيل من السكاسك ثم من حمر (ماوية) .

(٣) الشرفقة بالتحريك لا تزال معروفة وهي أحد الأساء التي تحمل هذا الاسم وثانيها شرفقة شرعة وقد مضى ذكرها وثالثها الشرفقة في أعلى السرسر بن الروبة ، وقوله ربيعة الفرس زنة الحيوان المعروف وهو أخو مضر ابننا نزار ولقب ربيعة الفرس لانه أعطي من ميراث أبيه الفرس ولقب أخوه مضر بمضر الحمراء لانه أعطي الذهب من ميراث أبيه كذا قيل .

(٤) حبل بضمين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

(٥) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الالف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حميرية . الدببة بفتح الذال المعجمة وكسر الباء

الموحدة وياء مشددة من تحت آخره هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول بتقديم الباء المثناة من تحت على الباء الموحدة

(٦) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : واد كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مدية » ، ومران

ايضاً في خولان الشام ، وبيت مران من أرجب همدان ، وكبران : بالتحريك وقد تسكن الباء : واد فيه قرى

جوار مران ، ونزعة : بفتح وسكون : موضع هنالك ، وحجومه بالحاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع

بين مران وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الحاء ولم نثر عليه ولهذا صححنا على ما عثرنا عليه

وتأكدنا ، وملاحة : بفتححات آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شاليها ، وملاحة ايضاً بلدة في مرهبة الدعام من

همدان وهي هجرة آل الأكوع الخواليين وبها قبور اعلامهم ومشاهيرهم .

(٧) وحر : في الأصول كلها بالحاء المهملة ، والذي حققناه انه بالجيم وهو واد كبير فيه قرى ومزارع ، وذروعان :

بفتح الذال المعجمة وسكون الراء آخره نون : واد وسهل تسكنه قبائل الفخطاني وغيرها .

(٨) عيذ الله : بفتح العين المهملة وسكون الباء المثناة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين

وبالاء الموحدة والذال المهملة وكذا ما بعده ، والتصحيح بالفتحة أولاً ثم تأكدت بمراجعة المصادر في « النسب

الكبير » لابن الكلبي : عائذ الله بن سعد العشيرة من مذحج ، وفي « اللباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وعيذ الله في

١٦١ ، وهما ولد واحد لا اثنان لابن سعد العشيرة ، ونسب الى عبد عيذ الله بن سعد محمد بن سليمان العيذي

يروى عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائذ الله مجمع بن عبد الله بن مالك بن مناة بن

عائذ الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

(٩) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروعان ، طب : هنالك ، وهو بالفتح .

سعد ، القرن والعارضة ومُهار^(١) لبني عجيب وهم من أزد شَنُوءة ، الحنينة^(٢) مدينة لبني سُوَيْق من بني حَيّ بن أود ، والسَّهْل من دثينة ممّا يلي يراميس دار الحُفَيْنات الحصن وساكنه بنو شُبَيْب وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأكْمَةُ لبني أفعى فهذه دَثِينَةُ .

أَحْوَرُ^(٣) واد واحد فيه قرى كثيرة منها الجُثُوءة وهي للشَّعَائِم^(٤) من بني عيذ الله منهم يَحْيَى بن حَرْب الذي عامل الخليفة على ولاية اليَمَن ، ومنهم أبو يزيد بن عبد العزيز أجمع مَذْحِج على رئاسته سار بها إلى أَبِين والسَّرُو وسُنْشُبَع الذَّكْر في أَحْوَر فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الطَّرُق التي تحتلط بين السَّرُوَيْن وأَبِين وَرَدَمَان وَرَدَاع وَذَمَار وقرن فييحان وأحور مع ما ذُكِر من بلاد مَذْحِج في غير السَّرُو ، أوّل بلاد مَذْحِج بعد أن تخرج من ذَمَار متوجّهاً نحو المشرق بقدر فرسخين أرض عنس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الشَّيْثَةُ التي بيكلى والطَّيْبَار وَجِيرة^(٥) ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بميتم^(٦)

(١) القرن : بالفتح والسكون وبون احره : يحتفظ باسمه وهو يتاخم ذروعان ، والعارضة : لا تزال قائمة ودعوتها عواذل ، ومهار : بصم الميم آخره راء : جوار لودر المشهور اليوم ودعوتة عوذلي ، والموهار : بإشباع الصمة واواً . موضع في الشوافي .

(٢) أزدشوءة : بفتح الشين المعجمة ثم ضم النون وهمزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره هاء . مأخوذ من الشئاة أو الشئان وهو الخوص ، سموا بذلك لشئان أي بغض وقع بينهم ، وهو لقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب ابن مالك بن نصر بن الأزد ، والنسبة اليه شئاني ، ويقال : شئوي ، منهم سقيان بن زهير الشئاني وزهير بن عبد الله الشئاني صحابيان « الباب ج ٣ - ٣١ وه القاموس » ، وقال الشاعر :

ونحن قتلنا الأزد أزد شئوءة فما شربست بعداً على لذو خرا

والحنينة : بضم الخاء المعجمة وفتح النون وتسكين الياء المثناة من تحت ثم بون وهاء . بلدة عامرة بالسكان عداها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

(٣) أَحْوَر : زنة أفعَل : مخالف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمن ويقع شرقي أبين كما ان أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة امارة تابعة للعوائل السفلى وهي أرض ساحلية وبقاؤها شمس أشواس .

(٤) الجثوة : بكسر الجيم وقد تضم : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم لها بقية ، والشعائم ايضاً من تهامة حكم .

(٥) الشئية : ما دون العقبة ويكل سلف ذكرها ، والطيار : بكسر الطاء المهملة ثم مثناة من تحت وموحدة . بلدة عامرة قرب يكل . جيرة تقدم الكلام عنها وفي « ب » و « ل » وهم في الطيار .

(٦) جبل ميتم : زنة ميتم الكلاخ وهو جبل عال في الجنوب من مدينة ذمار بمسافة ثلثي ساعات وهو قرب موكل المصنعة المشهورة الأثرية وعداده اليوم من مخالف عامر : صباح ولم أعثر عليه إلا بعد عناء ، وحدود عنس لا تزال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد احتلفت كثيراً وسببت إلى الحدا لأسباب مجهولة ، وثات : يأتي ذكرها .

فإلى حَقْل شرعة لهم نصفه ، ومن ناحية المشرق ثات وبها اليوم من بطون عنس
 التَّهْدِيُّونَ والقُرِيُّونَ واللَّمِيسِيُّونَ واليَامِيُّونَ^(١) وهم رهط أبي العَشيرة اليامي^(٢) وفي
 بلدهم^(٣) قرى كثيرة منها المنشر والأهجرُ وبُشَارَ وبوسان^(٤) والجبل المعروف بإسبيل في
 وسط بلدهم إلا أن فيه نَفراً ليسوا منهم مثل بني عنم وبني طيبة وبني سَرَحَة ، وأسفل
 من ذلك كُومَان^(٥) وأصلها حَيْرِي وهم يَتَمَذَّحُونَ اليوم وبنو فُجَاءَة ، وأسفل من
 ذلك الأودية إلى تين^(٦) وما والاها ، قائفة والمعافير وهم من مُرَاد . وأما كُومَان وفُجَاءَة
 فعِدَادُهُم في زَوْف^(٧) ، وأما بنو سَرَحَة وبنو طيبة وبنو عنم من بني جليحة بن أكلب
 ابن ربيعة بن عفرس^(٨) وهم أحلاف في مذحج .

(١) راجع أنساب هذه البطون : « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ ، والقريون : بكسر القاف نسبة إلى قرية بكسرهما : بطن
 من عنس - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٢) أبو العَشيرة اليامي العنسي : لقب اثنين من الرعماء البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما
 أحمد بن محمد بن الروية المذحجي ، ونحو الروية من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العَشيرة في بلدة ثات
 لمحاربتة للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ .

(٣) في بلدهم : أي بلد عنس .

(٤) المنشر : بفتح الميم وسكون النون ثم شين وراء : كذا صححناه من « الإكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ومن البحث وهو
 بلد عامر ، بينما هو في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت والأهجر : بلدة حية من بني بَدَا ويسكنها آل البخيتي
 وفيها مآثر فحمة وفواكه كثيرة . بشار : بكسر الموحدة آخره راء : قرية كبيرة على عرقة كالحصن ذات عيل حولها
 فواكه التي التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب بيعت بدمار أو صنعاء كما حدثني رجل من
 البشاريين . وبوسان . بضم الموحدة آخره نون ، وفي « ل » و « ب » بالشين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي
 قرية أهلة بالسكاك ، وهذه الأماكن في الشرق الشبالي من مدينة ذمار ، وبوسان بفتح الباء وباقي الحروف
 كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف ، وأما نوسان بالنون أول الحروف وسائرهما كالأول
 فحصى في الشرف الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

وبوسان فاقت على ذي نجيب والأجواد مَن داخل ما تحجب
 بنسي كعب صحبة كم من لبيب تكيل الرصاص مثل كيل الزبيب

(٥) كومان : بفتح الكاف : معروف - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٦) فُجَاءَة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء : وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن عوثبان بن زاهر بن مراد
 ابن مذحج ، وتزعم فُجَاءَة أنها من الأزد ولا تعرف هذه القبيلة اليوم بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين »
 بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وباء مثناة من تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية
 كبيرة فيها مآثر جمّة نسبت إلى تين أحد أولاد مذحج وقد يقال لها تين بقاء ونونين الأولى مشددة ، أما في الأصل كله
 فخطب ولوث ، وستأتي في موضع آخر ، والمعافر هذه غير المعافر المشهورة ولا تعرف اليوم .

(٧) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

(٨) جليحة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقية الحروف مفهومة ، وأكلب : فتح الهمة وسكون الكاف وضم اللام :
 وهذه قبيلة تقع في شبال اليمن في أرض بيشة ، وعفرس : بكسر العين المهملّة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن
 حلف بن خثعم في بلادها .

وقد تركتُ صفات هذه المواضع وان طالعت وابتدأتُ بصفات مخلاف بني عامر^(١) ، فأول ذلك ما في المِثْمَنَةِ من ذاك إذا كان المشرق تلقاء وجهك وقد خرجت من حدود عنس وادي يوجج لبني سلمة^(٢) وكان أصله (للقلحانيين)^(٣) من الكلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصدُ وماور وعزّان^(٤) لبني سلمة^(٥) وأهل ثات ، التَّنْهَبُ وملاح للرمانيين من الكلاع^(٦) وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون^(٧) ولثلاثيّين ، حبان^(٨) كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي^(٩) ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل ثات ورداع ، ذات مثال وذات كراع^(١٠) ، والخائس لبني ربيعة وهم الرّبيعيون

(١) مخلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والتسمية بهذا الأخير حديثة ولعلها ترجع إلى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الوشل فيظن من لا يعرف انه ينسب إلى آل عامر الملوك .
(٢) وادي يوجج : بضم الياء المثناة من تحت ثم واو وحيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير واضح ، وفي « ل »
« ب » بالنون أول الحروف ، وفي « ب » بالنون أول الحروف ثم حاء وجيم ، والتصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ ومن المعلومات ، وكانت الطريق القديمة من ذمار إلى رداع تخرج عليه واليوم تجانست عنه .

(٣) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مملحاعين » وفي بعضها بإهمال العين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما انها لم تظهر بعد تقلبيها على شتى معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٦٦ / ٢٧٠ .
(٤) أقصد : يفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة آخره دال كذلك . وهو ما يسمى اليوم بالسّين المهملة بدلاً عن الصاد ، وهو وماور وغربي عزان وعدادهما من عرش رداع وهما قرى مغبولة . عزّان : تنبئة عز وهو الشرف ، وفي « ب » « ل » بالراء المهملة وهو وهم ، وعزان قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطبري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطبري كان جواداً ومنحه الأتراك لقب باشا لأنه كان وفياً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جداً ذكرناها في المعجم .

(٥) بنو سلمة : بالتحريك : وهم من مراد من ولد سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل بن مراد بن مدحج .
(٦) ملاح : بفتحات آخره حاء مهملة : وهي بلدة تحمل الملاحة كلها والحسن بمعناه الأتم زاهية المنظر بهجة المخبر مزينة بالبنائيات الرفيعة ذات مساجد ومدارس ومزارع وعروبة ومروءة ولهم كد وكندج في الارتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويعودون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع غربي مدينة رداع على المحجة العامة وإليها ينسب العنب الأبيض الملاحي المشهور . ويملاح بكسر الميم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الصالغ على طريق عدن . والرمانيين : بتشديد الراء آخره راء : قبيل من الكلاع (راجع الاكليل » ج ٢ - ٢٧٨) ، وفي « ب » « ل » وكذا في « ل » بالزاي وهو وهم .

(٧) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي يتسبون إلى احرم من الصدف .
(٨) حبان : فتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون : قرية عامرة بالسكان تقع في ظاهري مدينة رداع ، وحبان ايضاً من إمارة الواحدي ، وحبان : بضم الحاء المهملة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عامر دي رعين .

(٩) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الحميري ، وكان محمد هذا من قدم من العراق أيام يعفر ابن عبد الرحمن الحوالي وولي شرطة الأمير محمد بن يعفر بن عبد الرحمن (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١) .

(١٠) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكراع : بضم الكاف : اسم لجميع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح ونخيل .

برَداع وهم من جَنب وعدادهم من ناجية^(١) ، وبنو عامر بيتان زوُف وناجية ثم ناجية بيوت وزوُف بيوت سترها ان شاء الله تعالى ، صومان والخبار لبني عبس^(٢) وقد حالهم اليوم فيهما نفر من بني ربيعة وأهل رَداع ، الفرع والهجمة^(٣) لبني صرف من سبأ ولبني ناشرة من حمير ودعوتهم جميعاً الى الربيعيين من جنب ، بهرور لبني رُهاء من علة بن جلد بن مَذحج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومداوح لأهل رَداع^(٤) وفيهما اخلاط من بني زياد وبني ربيعة وهم الزِياديون الذين لهم شط زياد بالجوف^(٥) وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنقعة لبني زياد^(٦) ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والمتار لبني منبه^(٧) وهم من خثعم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغُول وهو لبني

(١) الخائس : بالخاء المعجمة والسين المهملة ، ورسمه في « ل » و « ب » بالشين المعجمة آخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رَداع ، والربيعيون : لهم بقية ، وناجية : أحد اولاد مراد بن مَذحج .

(٢) صومان : بالفتح آخره نون : بلدة في الجنوب الغربي من رَداع وعدادها من العرش . والخبار : بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة آخره راء . بلدة تحتفظ باسمها ومعالمها وهي قرب صومان ، ورسمها في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول وهو خطأ . وعبس : يجوز أن تكون بفتح العين والياء آخره سين مهملة ، وأن يكون فتح العين وسكون الباء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب « اللباب » حيث قال في مادة عبس : وعبس مراد . وعبس بهذا الضبط في العرب كثير ذكرنا ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والعبس : بالآلف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .

(٣) الهجمة : هي ما تسمى اليوم العجمة بابدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الحلقية ، وهي قرية عامرة وعدادها من قائفة في الشمال الغربي من مدينة رَداع بمسافة قصيرة .

(٤) بهرور : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء آخره راء : قرية شرق جنوب رَداع وبها أموال عظيمة . وعقارب : بالياء الموحدة آخر الحروف بعد البحث والتحقيق من أهل رَداع أنفسهم وهكذا صححناه عنهم وانه لا يوجد موضع عقارب بالميم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها بالميم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رَداع وشرق بهرور . والمداوح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .

(٥) الزياديون : لهم بقية ويقال لهم نُو زياد شرقي مدينة رَداع بمسافة يسيرة : والقبائل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف : الجوف المشهور لا جوف رَداع الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .

(٦) ذو حبابة : بضم الحاء المعجمة وفتح الباء الأولى وآخره هاء : وهو عدة قرى وأودية وغيول وآبار جنوب رَداع وعدادها من العرش . حدان : بتشديد الدال المهملة بعد الحاء المهملة آخره نون : بلد عامر شرقي رَداع بمسافة أربعة أميال ، والنقعة : بتشديد النون آخره هاء وفي « ل » بالياء الموحدة وهم ، وهو موضع في بني زياد .

(٧) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رَداع ومنه شرابهم وشرب مزارعهم ولمساجدهم والحمام والأكراب هنالك . والمتار : بفتح التاء المثناة من فوق والميم قبلها : قرية أهلة بالسكان في الشمال الشرقي من رَداع ودعوتهم في قائفة .

عَبَسَ من زَوْف^(١) وللصقاعب احلاف لهم من همدان ، المَرُون^(٢) والجروبان لبني ثهاد من سبأ وهم احلاف لبني عَبَس ودعوتهم معهم ، وهم عَبَس زَوْف ذو خَيْر وذو كراش وذو حسل والمنحَران والحَبش ورضم فيلى صلحاح مشرقاً على السَّرْ ولبني سَلَمَة من زَوْف وهم عماد الزَّوْفِيَّين وأهل خيلهم وبأسهم^(٣) وهم ثلاثة أبيات : بنو مالك ويقال إنَّ أصلهم من زُبَيْد ، وبنو عبد وبنو يصوت^(٤) ، حَرَم قلعة في وادٍ عظيم ، وأدَمَة ومُلاحَة وعفار^(٥) لَصُنابح^(٦) وهم من زوف ، ذات القوة وسَلَم^(٧) لبني عَسَّاس من صنابح احلاف من بعض مذحج ، مرس^(٨) لبني ظفر إخوة بني عيساس وظفر وعساس اخوان من ذي مُقَارٍ^(٩) ، ودون هذه المواضع أودية منها هليل وصيد وذو كَرَّان لبني

(١) ولس : بالتحريك آخره سين مهملة وفي « ل » و « ب » النون بعد السين وهو وهم . قرية عامرة كثيرة الماشية والريف وعددها من السوادية تابع رداع . وشعبان : باسم الشهر المعروف باسمه ورسمه حذاء ولس ، وشعبان ايضاً بلدة من البروية من حضور عربي صعاء . والعول : بفتح العين المعجمة وسكون الواو وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأشجار يكون بين سلسلتين من الهصاب والآكام سميت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .

(٢) المرون : بفتح الميم وسكون الراء آخره نون : يحتفظ باسمه وهو في هذا الحيز ، والمرون قرية كثيرة من عزلة بني خالد من الهان .

(٣) ذو خير : هي التي تسمى خيران بزيادة ألف وبنون : بلدة عامرة من السوادية ، والمنحَران : ثنية منحر ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحر بالافراد وهو تحت المنار من قائف ، والحَبش : بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهو وادٍ عربي المنار وفيه أنقاض وحرائب لقرية وعدده من قائف ، ورضم بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة آخره ميم : موضع في بكل رداع في شياها الشرقي ، ورضم ايضاً في البلح من أرض حرييب ، وصلحاح .

(٤) قبيلة زبيد : بضم الراء لها بقية ، وكذا بنو عبد . وأما يصوت ففي كل الأصول اختلاف ، فأصلنا بالياء أول الحروف والنون آخره ، وفي « ب » النون أول الحروف وآخره تاء ، وفي « ل » الهاء الحرف الأول وآخره تاء ، وبعد البحث لم نعثر على شيء .

(٥) أدمة : بفتح الهمزة والذال المهملة آخره هاء بلدة لا تزال قائمة العمران ، وملاحه هي التي تسمى اليوم ملاح بدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والفاء آخره راء بلدة هنالك . وفي الأصول بالقاف والتصحيح من المعلومات .

(٦) صنابح : بضم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الألف ماء موحدة مكسورة ثم حاء مهملة ابو قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .

(٧) ذات القوة : بضم القاف وفتح الواو وآخرها هاء : بلدة لا تزال عامرة . وسلم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخره ميم قرية عامرة وماؤها عذب نقاح ومنه يشرب اهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي بميل ونصف ويقال لها ذو سلم .

(٨) مرس : بفتح الميم وكسر الراء آخره سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والعناء وفي الاكليل ج ٢ - ١٨٨ : (ومن آل ذي مقار بنو عساس وبنو ظفر وهم اهل سلم ومرس من ذي رعين . والقرتان المذكورتان توجدان في ذي رعين فمرس قرية عظيمة مشهورة وسلم انقاض وخرائب فلا ادري اذلك غلط من المؤلف ام انها متعددان في زوف وذي رعين ١٩) .

(٩) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٨٨ .

حَبَّيش من زُبَيْد^(١) وهم في وسط أرض زَوْف فتركنا ذكر ديارهم إلى آخر شيء ، فهذه أرض زَوْف في الميمنة ، حمرة^(٢) وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجزبتين^(٣) لبني جَعْلَة .

رجع إلى ذكر الميسرة عند خروجه من رداع إلى المشرق : فَوْض والنظيم ولقاح والخرصة^(٤) لبني مالك وهم من مُرَاد ثم من بني غُطَيْف^(٥) ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكلي وذو قَسْد وذو غمر وذو سُومَان وذو الأراكة^(٦) كلها لبني وابش وهم من قَضَاعَة^(٧) فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم مُرَاد ، جبجان وثماد والأهلية والثُقعة^(٨) لسلمان وهم إلى مُرَاد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

(١) هليل : بفتح الهاء وكسر اللام الأولى وآخره لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره دال مهملة : لا تزال تحتفظ باسمها وعدادها في قائمة وذو كزان . وحبيش : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وياء ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

(٢) حمرة : سلف ذكرها .

(٣) كان في الأصول كلها قانع بالقاف بالحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحصاء البحث ، وكذا الجزبتين في الأصول كلها بالحاء المهملة والثاء المثناة ثم تاء مثناة من فوق وباقي الحروف كما صححنا أي بالجيم والراء والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم نون : وهو الموجود فيما بين يافع ، ودعية الجزبتين بافعية . (٤) فَوْض : بالقاف آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداع بينهما ما يزيد على الميل وقد وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالقاف والصاد المهملة . والنظيم ولقاح : يحملان اسمها بجوار فَوْض ، والخرصة : بضم الحاء والصاد المهملتين بينهما الراء ثم باء موحدة وهاء : هنالك ، والخرصة : بالصاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قاتفة العليا شمال شرقي مدينة رداع بمسافة أربعة أميال .

(٥) بنو غطيف : بضم الغين المعجمة آخره فاء : بطن من مراد ونسب إليه جم غفير منهم الصحابي المشهور فروة بن مسيك الغطيفي المرادي .

(٦) ذو الحطب : بالحاء والطاء المهملتين آخره باء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعدادها في قائمة ، وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة وهو خطأ ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم راءين : موضع في يكل التي قد سبق ضبطها وهي غير يكل عنس فتلك ثنية وهذه سائلة عظمى تهريق في مارب وتشرع عليها القرى والاصرام وأكثرها مراعي وفيوش للأبل والأغنام . وذو قَسْد ، وذو غمر هنالك ، وذو سومان : بضم الشين المعجمة ثم ميم بعد الواو وآخره نون ، وفي الأصول كلها بالباء الموحدة مكان الميم وهو غلط ، والتصحيح من الاستقراء . والأراكة : في يكل أيضاً .

(٧) بنو وابش : سلف ذكرهم ، وقضاعة من حمير (راجع « الإكليل » الجزء الأول) .

(٨) جبجان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء مهملة وألف آخره نون : يحتفظ باسمه ويقع في يكل وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطأ ، والتصحيح من المعلومات . وثماد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والثُقعة : بالنون المشددة والقاف ثم عين وهاء : كذا صححناه بعد الاستقراء وفي الأصول كلها بالباء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .

رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدْمَان^(١) : دَعَا العليا لبني وابش ، دعة السفلى^(٢) للأعفار من ناجية عُرْمَة لبني شبتان من ناجية^(٣) سارع لبني شبرمة ودعوتهم في ناجية^(٤) وعُلان^(٥) وهو قصر ذي معاهر^(٦) وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل خولان^(٧) ، ونفر من بني عروَة^(٨) ، وهم من مُسَلِيَة ودعوتهم في الجملين^(٩) وهم إلى ناجية ، المصطلح^(١٠) والمفتح وقتر^(١١) لبني عروَة ايضاً وهم من جَمَل بن كنانة إلى ناجية ،

(١) ردمان : بفتح الراء وسكون الدال المهملة آخره نون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبددت اليوم فمنها إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارع ومنها ما يحتفظ باسمه ردمان ، ورمضان هذا جاء ذكره في المساند الدهرية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ (راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) وفي ورمضان عس الرافع شرقي مدينة ذمار الذي يسمى قاع الديلمي لانه قتل فيه ابو الفتح الديلمي قتله الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٤ هـ او سنة ٤٤٧ هـ على خلاف بين المؤرخين وفي ذلك يقول الصليحي واصفاً خيله :

فكان قسطلها بردمان الذي غبرت على غيري دخان العرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البعض في « الاكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجميع في المعجم .

(٢) دعة العليا والسفلى : قرى متفرقة جنوب يكل وعداها من السوادية .

(٣) عرمة : هو ما يسمى عريمة بالصنبر في آل غنيم ثم للجيري من السوادية . شبتان : بالشين المعجمة والباء الموحدة ثم ثاء مثناة آخره نون : لها بقية وفي الأصول شبتان بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وباقي الحروف كالأول ، فصححنا على الأول ، وفي سارع قوم يقال لهم بنو شبية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) .

(٤) سارع : يحمل اسمه لهذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو ما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارع مذكور في « الاكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

(٥) وعلان : بضم الواو وقد تكسر في لغة ضعيفة : وما يحمل اسم وعلان كثير ذكرنا ذلك في المعجم ، وهذا وعلان هو ما يسمى اليوم « المعسال » بكسر الميم وسكون العين وفتح السين المهملتين ثم لام وبه نقوش كثيرة قتيانية وسيثية . كما ورد اسم وعلان في النقوش المذكورة ، وعداد ردمان في بلاد السوادية اليوم .

(٦) ذو معاهر : بضم الميم قبل من أقيال اليمن ورد ذكره في النقوش (انظر جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) .

(٧) انظر نسب الأكليلين في الجزء الأول من « الاكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر حسن .

(٨) بنو عروَة : بفتح العين وسكون الراء ثم واو آخره هاء : لهم بقية .

(٩) الجملين : بالفتح : نسبة إلى جمل بفتح الجيم والميم وهو جمل بن كنانة بن ناحية بن مراد بن مذحج ويقال لهم آل جبيل ، والعامية تنطق به جمل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . وجُمِّل أيضاً قرية من عس .

(١٠) المصطلح : هو ما يسمى اليوم المسطح بالسين المهملة وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي عمد من سارع .

(١١) قتر : بفتح القاف وسكون التاء المثناة من فوق وراء آخره ، كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستقراء . وكان في الأصول كلها « دقتر » بدال مهملة قبل القاف ولا يعرف ذلك .

ذو حريم لبني عروّة وفيه نفر من صنّابح ، ذات الرّحّلين والرّوضة فإلى أعرب فإلى
أشراف بيحان لمрад .

رجع إلى ردّمان : نوعه لجران^(١) وهم من حمير وهم في ناجية ، المسّمق الأعلى
والمسّمق الأسفل لبني مليك^(٢) وهم من حمير في ناجية ، حرّية للرّمسيين^(٣) ، ولهم ذو
القّعقاع وهم شَبْثان من ناجية^(٤) ونصرتهم ودعوتهم في جمل ، عقد والصدر وذو
جزر^(٥) لبني عبد من حمير ودعوتهم في جمل بن كنانة من مراد ، حضنان واديان للمرّيين
وهم من أصل جمل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جمل ،
البُضْع أودية منها ذو عرابل وحوران ورؤاف وقايّنة وذو حديد ورَمَضَة وذو حلفان كلها
لبني مر^(٦) وفيهم اخلاط من بني غيلان وبنو غيلان نهيك ونهيك من جنب . قرّن^(٧)
سبعة أودية كبار منها المأذنة والعولة والجحلة ومهّار وذوزوم وذو جيشان^(٨) وذو عَسْب

(١) نوعه : بفتح الون آخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون ، وفي « الأكليل » ج ٢ - ٣٢٤ بالخاء المهملة ،
وما هنا أصح .

(٢) المسّمق الأعلى والمسّمق الأسفل : بضم أولهما وسكون ثانيهما آخرها قاف : أماكن حية قرب الطفة وشرق مركز
السّوادية . وبنو مليك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو مليك أيضاً في الكلاع العديدين من حمير .

(٣) حرّية : بفتح الحاء المهملة وسكون الراء ثم ياء مثناة من تحت مخففة : وهي قرية داوسة تتنابها البدو الرحّل للاقامة
في أطلالها لرعي الأعنام والإبل ، وتقع في عمد من سارع (راجع « الأكليل » ج ٢ - ٢٥٠) . والرّمسيين هم بنو
رمس ، وفي « ل » و « ب » جرية بالجيم وبقية الحروف كالأول وهو غلط .

(٤) ذو القّعقاع : بفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهملة وآخره عين أيضاً : حلل وأصرام دوارس في سارع ،
وشبثان سبق ضبطها .

(٥) عقد : بفتحيتن آخره دال مهملة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السّوادية وعدادها في آل عوض ،
وعقد أيضاً قرية كبيرة في أعلى جبل معرود بمخلاف الشّوافي . والصدر زنة الصدر : قرية أهله بالسكان جوار عقد
ودعوتها عواضي من نهيك ، والصدر أيضاً عزلة من حبيش : الكلاع .

(٦) البُضْع : بضم الباء الموحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهملة . أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت
وبنو عالم ومنشري وعواضي . عرابل : هو الذي يسمى عراول بإبدال الباء الموحدة واوا ، وحوران : بلد كبير
عامر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، رؤاف : بضم الراء آخره فاء : يقع في الاغوال
من آل عوض وقرب البضّع ، وقايّنة : بفتح القاف ثم ألف ونون وياء مثناة من تحت ثم هاء وفي « ل » و « ب »
بالياء المثناة من تحت بعد الألف ثم باء موحدة وهو غلط وقايّنة عواضي . وذو حديد : بكسر الحاء المهملة وسكون
الدال ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وفيها آثار حميرية وسد أثري ، ورمضة : بفتحات : وجوده وفيها
قصور وسدود حميرية ، وذو حلفان : هنا بالفاء بعد الحاء واللام وفي « الأكليل » ج ٢ - ٤٣ ذو حلفان بالقاف
آخره نون .

(٧) قرّن : بفتحيتن : أشهر من التنويه به لاقتراانه باسم التابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قرّن إلى
قرن بن ردّمان (راجع « الأكليل » ج ٢ - ٤٢) ، قال ابن الكلبي : ردّمان من حمير دخلوا في ناجية .

(٨) هذه الأودية لا تزال معروفة إلا أنا نتعرض لضبط ما يحتاج إليه ، المأذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قيل . الغولة
هي ما يسمى الغول . الجحلة بكسر الحاء . مهّار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالجيم آخره
نون في الأصول كلها وفي ياقوت بالخاء المعجمة .

أهلها كلها أخلاط من مُرَاد ومن حَمِير ودعوتهم ونصرتهم في أنعم^(١) من مُرَاد بعد ذلك أودية إلى حريب^(٢) فيها قبائل من مُرَاد الرُبَيْعِيُون والخَلْفِيُون والعُدْرِيُون ، انقضت صفات ردمان وقرن .

رجع إلى صفات الميمنة : طريق السُرُو والرَّباحَة وجُبَل يفترق منه أودية يسكنها رُهَاء وبنو أرض من بني مُسْلِيَة وهم من عُلَّة^(٣) ، حُمَر لرُهَاء ومُسْلِيَة ، ذو الذُّوَيْب وإد كبير ليافع وبني مُسْلِيَة ، ذو القِلْع ليافع وبني مُسْلِيَة ، اسيل لرُهَاء ، قَصِص لرُهَاء ولبني زَائِد من أَوْد ، خِزَانَة واسمه نسبة لبني زائد أيضاً ، الشَّهْد لبني زائد ، ذو الاجْثَا لالوذ من أَوْد ولهم برم وذودم وشوكان فالرَّجْبَة فيلبي حَصِي وهي مدينة كانت لشَمَرْتَارَان وبها قبره وهي اليوم للأَوْدِيَيْن ، ذو صَارِم لبني رُهَيْر من ألوذ ، حِجْلَان لبني سَعْد من ألوذ ، ذو العِيَّة لبني أنس الله من ألوذ الموطن للجُعْفِيَيْن وهم في هذا الموضع نصر لالوذ ، المضْمَار وإد كبير لبني طَبِيَّة وهم من بني مُسْلِيَة ونصرتهم في ألوذ وهم أحلافهم ، ذات عَيْن لبني سَعْد من ألوذ ، الهَجْر وهو آخر السُرُو لصُدَاء من بني حَرْب بن عُلَّة .

مَرْخَة : ثم مَرْخَة أوطها عُبْرَة^(٤) وهي لبني لقيط من صُدَاء ، البجباجة لصُدَاء^(٥) وإد كثير النخل لبني شُدَاد من صُدَاء وفيهم بطن يقال لهم بنو فرط دخيل^(٦) ، حَزَا^(٧) لبني صُدَاء لبني شُدَاد منهم ، لَجِيَة وإد كثير النخل والعلوب^(٨) لبني شُدَاد

(١) أنعم هو ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج .

(٢) حريب : منطه معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن وانحصبها وافر الأثار خصبة الأرض الى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بانواعها خصوصاً بعد أن نشط أهلها بادخال رافعات المياه المضخات وآلة الحراثة الحديثة فقد قيل لي ان فيها خمسمائة مضخة جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب ببحان لأنها معاندة لها من الشمال الغربي .

(٣) بنو أرض هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع على المحجة الى ببحان لمن يأتي من رداع وحضرموت والسرو . علة بضم الميم وفتح اللام آخره هاء وهو ابن جلد بن مذحج .

(٤) عبرة : بضم العين المهملة وسكون الباء الموحدة : بلدة قائمة العمارة كما ان بني لقيط لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم وهم ياقوت فرسم عبرة بالياء المثناة من تحت .

(٥) البجباجة : بالباء الموحدة ثم الجيم ثم موحدة والف وجيم آخره هاء كذا في الاصول كلها ، وفي ياقوت التختاتة بناءين مثنيتين من تحت ثم خاءين معجمتين ، يتخللهما الف .

(٦) بنو فرط : بضم الفاء هم بقية بهذا الاسم الى هذه الغاية .

(٧) حزا : بضم الحاء المهملة وفتح الزاي آخره ألف مقصورة : وإد فيه بلد يحفظ بهذا الاسم وسقط من ياقوت كما سقط لفظ « لجية » ولعله سقط مطبعي ، وفي كتاب أبي علي الهجري : جزاء بالجيم وسائر الحروف كالأول وأنشد عليه قول الشاعر : فلما بدا من باع (٩) وأعرضت لنا من جزاء نخله المتقاود

وهو وهم ، لانا استقرينا ذلك من أهل مرخة وهم أعرف بوطنهم .

(٨) لجية : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء : بلدة عامرة الا ان النخل كاد ان ينقرض أما

والمشكان لبني شدّاد^(١) ، المديد لبني سليم من صداء^(٢) ، خورة والحجر والجرباء لبني ذي معاهر من حمير^(٣) ولقوم من صداء وبني ماوية^(٤) فهذه مرخنة . وعبدان^(٥) لبني عيذ الله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عيذ الله بن سعد العشيرة ، جردان^(٦) ، وادعظيم فيه قرى كثيرة لجعف^(٧) ، يشبم^(٨) وادعظيم لللايزون من حمير ، وحجر بني وهب لبني عامر من كندة^(٩) تم^(١٠) هذا الحيز الأيسر من السرو .

رجع الى السرو ويريد إلى دثينة : شرجان^(١١) من السرو لبني مالك من الوذ ، نعمان للاصبحيين من حمير ، عدو واد كثير الابصال والأعنان به حصن يعرف بالقمر

العلوب فشيء كثير ، ويحانها حجر عظيم بها آثار .

(١) المشكان : بكسر الميم وسكون الشين المعجمة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه أودية وقرى ، كذا صححناه من أهل مرخنة إذ كان في الأصول المتكا بالميم والتاء المثناة من فوق ثم كاف والفاء فقط ، وفي ياقوت بحذف التاء وباقى الحروف كالأصل ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي الهجري » وعليه أنشد قول الشاعر من قصيدة :

جعلنَ عراداً باليمن عواديا وعن يسر مشكان ذات الفدافد

ص ٣٣٨ .

- (٢) المديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ورسمه . والمديد أيضاً : بلد من نهم .
 (٣) خورة : بفتح الحاء المعجمة والراء آخره هاء ، ورسمه في « ل » و « ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ، وتحتفظ باسمها لهذه الغاية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجرباء : بالجيم والراء الموحدة والألف . ومعاهر : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .
 (٤) بنو ماوية : لهم بقية .
 (٥) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من العوالق العليا .
 (٦) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهم هنا في « ل » و « ب » فرسم بالذال المعجمة بدلاً عن الدال المهملة . ومن قرى جردان : عمد وعمقين .
 (٧) جعف : بضم الجيم وسكون العين المهملة آخره فاء : وهو بطن كبير من مدحج ولهم بقية ومنهم كثير من المشاهير .
 (٨) يشبم : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الشين المعجمة ثم باء موحدة وميم : وهو واد عظيم كما نوه به المؤلف يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطبه مساحات من الأرض الزراعية التي تسقى من ينابيعه ويسكنه اليوم آل علي من الايزون ، ويظهر من كلام المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٦٣ أن يشبم من حضرموت ، وعداده اليوم من العوالق .
 (٩) حجر وهب : بضم الحاء المهملة وقد يفتحها البعض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه الكنديون وعداده من بلد الواحد الذي كانت من حضرموت .
 (١٠) في أصلنا : « تم » بالتاء المثناة من فوق وفي « ب » و « ل » بالتاء المثناة ، ولعله خطأ مطبعي .
 (١١) شرجان : بضم الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم آخره نون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها بالسين والحاء المهملتين ، وهو بلد عامر يسكنه الدهابل .

للأصْبَحِيِّينَ وأكثره اليوم للدُّعَامِ بن رِزَامِ الكُتَيْفِيِّ سَيِّدِ أَوْدٍ وفي بني مَعْشَرٍ من الأصْبَاحِ أجداده من أمه وهم أشرفهم جده محمد بن عُبَيْدِ بن سالم الاصْبَحِي وهو الذي ناوى محمد بن أبي العلا وانزل مَذْحِجاً السَّرُّو وَدَثِينَةَ ، صَحْبٍ وادٍ لِلتَّخَعِ وبني أَوْدٍ فهذا آخر السَّرُّو من الطريق اليُمْنَى - ثم الكور إلى دَثِينَةَ له طُرُقٌ كثيرة منها الرقب ودَمَامَةَ ووُسَاخَةَ والبُحَيْرَ وتَارَانَ وثيرة وعُرفَانَ^(١) وملعة وبرع وحسرة .

ونعيد الصَّفَةَ في دَثِينَةَ : فأول دَثِينَةَ اثرة لبني حُبَابٍ من أَوْدٍ ، ودَثِينَةَ غَائِطٍ كغائط مَأْرَبٍ فيه بنو أود لكل بني أبٍ منهم قرية حولها مزارعهم ، فيها قرية بني شبيب وبني قيس وهي الظاهرة ، والموشح وهي أكبر قرية بدَثِينَةَ وهي مدينة لبني كُتَيْفٍ ، والمعُورَانِ لبني مُزَاحِمٍ ولهم الخضراء^(٢) ، والقرن لبني كُتَيْبٍ ، العارضة لسبأ ، السُّودَاءِ وأوديتها للأصْبَحِيِّينَ ، ذو الخنينة لبني سُوَيْقٍ ، الجبل الأسود^(٣) منقطع دَثِينَةَ وهو للعدويِّينَ والخمُسيِّينَ من حِمِرٍ ، هذه دَثِينَةَ من هذا الحيز الأيسر .

ونعيد الصَّفَةَ في أَحْوَرٍ : أحور أولها الجُثُوَّةُ قرية لبني عيذالله بن سعد^(٤) القويح لبني عامر من كندة ، الشَّرِيرَةُ^(٥) لبني عامر أيضاً ، المحدث^(٦) قريب من البحر لبني عامر من ساحل ، عرقة^(٧) لبني عامر ، ثم انتهيت إلى حجر وهَبٍ من هذه الطريق أيضاً فلقيت الطريق الأول هنالك .

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليُمْنَى إلى أبين : إذا انحدرت من برع فهنالك وادي برع به مُسَلِّيَّةٌ ، ثم صناع^(٨) واد به بنو صُرَيْمٍ من أَوْدٍ وقد انتسبوا في

(١) عرفان : بضم العين المهملة وتشديد الراء آخره نون : يحمل اسمه إلى هذه الغاية ، وأما دمامة فبالتحريك وهي قرية أهلة بالسكان ، ووَسَاخَةُ أيضاً كذلك وملعة : بكسر الميم آخره هاء :

(٢) الخضراء : لا تزال تحمل اسمها لهذه الغاية .

(٣) الجبل الأسود : لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية . راجع نسب العدريين والخمسين « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٩ .

(٤) أحور : خلاف مشهور في منتهى اليمن وشرقي أبين بينهما مسافة مائة وثلاثين كيلاً ، والجثوة : بكسر الجيم وفتح الواو : بلدة صغيرة ، وعيذالله : سلف الكلام عليهما ، وقد وهم في الأصول كما سلف .

(٥) الشريرة : بفتح الشين المعجمة المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة عامرة .

(٦) المحدث : بفتح الميم آخره ثاء مثناة : كذا في الأصول ولم نعثر عليه وإنما يوجد قرية تسمى المحفد بالفاء بعد الميم والهاء وآخره دال مهملة .

(٧) عرقة : بكسر العين المهملة وسكون الراء ثم قاف وهاء : بلدة عامرة تقع على ساحل البحر كما ذكر المؤلف .

(٨) صناع : معروف ولا أتحقق ضبطه ، وصناع قلعة في يافع فيها تحنث ابن الفضل .

بلحارث بن كعب وهنالك أخلاط من بني مُنَّبَه ، ثم ربيان وسنبا والعطف كلها المراد ، ثم يرامس^(١) واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من الأصابع من حمير ، ثم ذو سكير لبني مُسْلِيَّة .

ثم بعد ذلك أبين^(٢) : أبين أولها شوكان^(٣) قرية كبيرة لها أودية وهي للأصباحين ، والمدينة الكبيرة خنفر وهي أيضاً للأصباحين وقوم من بني مجيد يُدْعَوْنَ الحرميين وقوم من مذحج يدعون الزفرين ، المضري^(٤) قرية يسكنها الأصباحيون ، الرواع^(٥) يسكنها بنو مجيد ، المَّلْحَة^(٦) يسكنها بنو مجيد ، والمصنعة^(٧) يسكنها الأصباحيون ، الجشير يسكنها الأصباحيون أيضاً ، الطريئة^(٨) يسكنها العامريون من ولد الأشرس^(٩) ، البادرة^(١٠) يسكنها قوم يقال لهم الربيعيون من كهلان ، الجثوة^(١١) يسكنها الربيعيون أيضاً ، الحجبور^(١٢) يسكنها الأخاضر من مذحج ، الفق

(١) ربيان : بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة وآخره نون ، وسنبا : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم باء موحدة وألف مقصورة ، والعطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال معروفة قائمة البنين ، والعطف : هو ما يسمى العطفة بالحقاء هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه حبال وهضاب متناثرة هنا وهناك .

(٢) أبين : بفتح الهززة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون ، وحكي سيبويه بكسر الهمزة ، وهو بلا شك حجة ، ولا يعرف معاصر اليمنيين غير فتح الهمزة ، وهو بخلاف نفيس جداً في منتهى اليمن شرقي عدن وإليه تنسب عدن أبين ليجترز عن عدن لاعة ، نسب إلى أبين بن ذي يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن عربيتها بخلاف لحج وشبها يافع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصح الناس مزاجاً وأطيب النواحي ماءً وهواءً وتربة وفي أهلها شرف النمس وعلو الهمة ، وانظر « معجم البلدان » و« طبقات ابن سمره » و« النسبة » .

(٣) شوكان : معروفة الضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها مآثر حميرية بقب على بعضها العالم الأثري الانجليزي « ميلن » وأخرج منها تماثيل .

(٤) المضري : هي اليوم من أخبار كان .

(٥) الرواع : كان في الأصول كلها الرواغ بالغين المعجمة آخر الحروف فأثبتناه كما ترى بعد الاستقراء .

(٦) المَّلْحَة : بفتححات : قرية عامرة بالسكان .

(٧) المصنعة : بفتح الميم وسكون ثايه : قرية أهلة بالسكان وتسمى اليوم المصينة بلفظ التصغير .

(٨) الطريئة : بتشديد الطاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه عمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريبي تولى القضاء في وطنه وهو من أعيان القرن السادس . كذا في الجندي : والأشرس هو من كندة .

(٩) البادرة : بالباء الموحدة والذال والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استفدناه من البحث أنها البادة بحذف الراء ، وهي قرية متندرة بجوار قرية الخاملة .

(١٠) الجثوة : سلف ضبطها وهذه من القرى المندوسة .

(١١) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الموحدة آخره راء : من القرى المنقرضات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البلدة المذكورة . وتقع بجوار خنفر .

يسكنها الأصبحيون ، وقرى ابن كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصابع من حمير وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مذحج وهو يسير ، فيلى السفال إلى البحر ، بوزان^(١) يسكنها قوم من حضير يدعون بني الحضيري وعدادهم في مذحج ، الشريعة يسكنها الأصبجيون ، نخع^(٢) يسكنها بنو مسلمية ، الروضة^(٣) يسكنها الأصبحيون ، وحلمة^(٤) يسكنها الأصبحيون ، قحيضة يسكنها الأحلول من بني مجيد ، قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ربعيون ، قرية تعرف بمحل حميد يسكنها قوم من أخور ناجعة^(٥) وقد توطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم من مذحج ، تمت صفة ابن .

لحج وساكنها^(٦) : الحبيب يسكنها بنو أحبل من الأصبحيين ، ونفر من الأيزون ، الرعيض يسكنها بنو حبل من الأصبحيين ، الجوار^(٧) يسكنها

(٢) بوزان : بفتح الباء الموحدة ثم واو وزاي آخره بون : هي اليرم أطلال ولا تعرف إلا باسم واديا المسمى باسمها .

(٣) الشريعة : بفتح الشين المشددة وكسر الراء ثم ياء متناة من تحت ثم راء وهاء : وهي كسالتتها بلدة مندرسة ولا تعرف إلا بواديا : الشريعة الواقع شرقي مشروع مياه أبين ، وبخ غير معروفة .

(٤) قرية أهلة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من أبين ، وفيها معقل مبيعة يسكنها آل فضل .

(٥) حلمة : بفتح الحاء واللام والميم آخره هاء : بلدة عامرة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز ممتاز ورئيسي لتوزيع مياه منطقة أبين بواسطة القوة الكهربائية .

(٦) الناجعة : مشتقة من الانتجاع وهو طلب الماء والمرعى ومساقط الغيث .

(٧) لحج : معروف وهو بخلاف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

تقول عبي وقد وافقت مبهلاً لحجاً وبانت لنا الأعلام من عدد
أمنتهى الأرض يا هذا تريد بنا ؟ فقلت : كلا ولكن منتهى اليمن
والشعر الجاهلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشبالي من أبين وشمال عدن الواقعة في دلنا واديه وغربه محلاف بني مجيد الذي منه العميرة والعارة وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً جبال صهيب سبأ وجبال الحواشم . ومدينته تسمى « الحوطة » وهي على قارعة المحجة . سب محلاف لحج إلى لحج بن وائل بن الغوث بن قط بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥) وهو بخلاف كريم التربة ومن مشهور منتجاته الموز والبطيخ الحبيب وهو من أجود ما تنتجه أصقاع اليمن وأدخلت اليه فواكه هندية وغيرها ، وهي في غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدلين ، وتعتبر اليوم المحافظة الثانية .

(١) قال السلطان أحمد بن الفضل العبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى درست ، وقد اجتهدت ان أحقق مواقعها بالصبط ، وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية في رأس وادي لحج ، ذكر الحمداني عند ذكر الأودية ومآتي وادي لحج قال : ثم يخرج الوادي في الجوار ثم ترى والحبيب ثم في وسط « الرعارع » ثم فور ثم يخرج الفائض الى بحر عدن . فتبين ان الحبيب فشرى فالجوار على عدوتي الوادي شمال موضع الرعارع وهو على بعد ميل وربع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعارع وعدن ، وأما رأس الوادي فحيث يلتقي ورزان وتبن في جبل « إمسويدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرقاات وهناك توجد إلى الآن شالي الحرقاات بين الطنان وجبل منيف آثار ابنية قديمة تدعى « جوبر » ، فلعله موضع قرية « الجوار » . والرعيض . لا تعرف .

الأصبحيون ، الدار يسكنها الواقيديون ، الرّعارع يسكنها الواقيديون فور يسكنها
الأصبحيون ، الغبرا أقرب إلى عدّن يسكنها الأصبحيون ، بني أبة يسكنها الا بقور
من يافع ، بنو الحبل يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن^(١) وبنو طفيل
من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد^(٢) ، الشراحي يسكنها الاصبحيون ، ذات
الاقبال يسكنها الأصبحيون . ثبن^(٣) يسكنها الواقيديون وهي التي ذكرها السيد ابن
محمد^(٤) بقوله :

هَلَّا وَقَفْتُ عَلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ ثَبْنٍ^(٥)

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بلّحج منزل وسط منها ولي منزل بالعر من عدن
حولي به ذو كلاع في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن
ثرى يسكنها الواقيديون ، جنب يسكنها الواقيديون ، الرحبة يسكنها
الواقيديون ، دار بني شعيب يسكنها الواقيديون ، الراحة يسكنها الاصبحيون والرواغ
يسكنها الاصابح^(٦) .

(١) بنو أبة : قريتان متقاربتان ، احدهما بنو أبة العليا والآخرى بنو أبة السفلى ، ولهذا ان في اصلنا بياضاً بعد قوله :
« بني أبة » مما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لوحة ١٥٩ : بنو أبة بفتح الهمة والباء الموحدة
المشددة : تنسب إلى بانيها وهو رجل من قريش يقال له أبة ، ومنها ابو عبد الله محمد بن سعيد القرظي مؤلف
كتاب « المستصفى في سنن المصطفى » وكتاب « القمر » ومختصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ،
وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القرظي ، ويسمى هذه القرية غالب اهل السنة مية بفتح الميم ثم
ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها باء مشددة ، وفي « تحفة الأهلل » كلام كثير عن هاتين القريتين وفي « هدية
الزمن » ، وأما موضع بني أبة فمعروف إلى يومنا هذا في مية وهو على نصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي
الرعارع وبني أبة وقعت الحرب بين علي بن أبي الغارات والداعي محمد بن سبأ الزريعيين (راجع « تاريخ عمارة »
ص ١٨٢) .

(٢) في قوله : بنو طفيل الح . . . قلق ، إلا ان يكون اسم القرية بنو طفيل ، فإنه يرتفع الإشكال .
(٣) ثبن : زنة زفر وعسمر ، وهي خرائث وأقناض ولا يعرف موقعها وإنما يسمى السيل سيل ثبن ووادي ثبن .
(٤) هو الملقب السيد الحميري واسمه إساعيل : شاعر معروف ، أنجبه في « الأغاني » وغيره .
(٥) وتقام البيت : وما وقوف كبير السن في الدمن (من قصيدة اوردها صاحب « الأغاني ») والأجزاء : بالجيم
والزاي : جمع جزع بالكسر ويجوز الفتح وهو منعطف الوادي وهو كذلك في « الإكليل » و « الأغاني » وفي
ياقوت : الأجزاء بالجيم والراء ، والجرعة : الرملة الطيبة والأصح هو الأول .
(٦) الراحة : قال السلطان احمد فضل : وأما الراحة والمشاريع فبأقبتان إلى الآن غربي جبل ردفان والثانية بلاد
المناصرة . قلت : والراحة أيضاً في الحواشب وهي مربوطة بأعلاها إلى لحج ويسكنها آل يحيى ، والراحة أيضاً من
علاف حكم . المخلاف السلياني .

بيحان^(١) : وأما بَيْحَانُ فَإِنَّ لها طريقتين : الصدارة^(٢) واد يهريق في بيحان منه شربهم ، واهله الرضاويون من طيء^(٣) وهم من بني عبد رضا ، والثاني واد آخر^(٤) وسكان بيحان مراد إلى العطف ، وأسفل بيحان والعطف^(٥) يسكنه المعاجل من سبأ ، ثم من وراء ذلك الغائط الى مرخة . ورؤساء مراد بيحان آل المكرمان وهم الخساسات ويقال ان الخساسات من ولد الأشرس بن كندة^(٦) وهم بيت ابن مُلْجَم ولآل المكرمان^(٧) شرف وسؤدد ومقام في مذحج .

خلاف شبوة : يسكنه الأشباء والأيزون ثم صداء ورهأه^(٨) .

ورجعنا إلى غربي محجة عدن : السَّحْل أرض بني مجيد ، الشقاق وموزع ووادي الحنّا^(٩) والمندب ، والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد .

(١) بيحان : بفتح الباء الموحدة آخره نون . وهو المخلاف الذي تربض فيه مدينة زاهرة سلمت وحضارة زاهية أفلت حينما كانت اليمن الخضراء تتمتع بالخصب ووفرة الأمطار وتكاثف السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أحوجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى أن تمتد إليها يد العلم بالبحث والتتقيب فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان القصاب ويقع جنوب مأرب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .
(٢) الصدارة : يحمل اسمه لهذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون ألف ولا هاء ، ويسمى أيضاً الوادي الأعلى .

(٣) طيء : قبيلة عينية سلف ذكرها ولها بقية يقال لها « رضا » .

(٤) كذا في الأصول وفي ياقوت نقلاً عن المؤلف ، « واد آخر » وحذف لفظ « والثاني » وكان البحث عن الوادي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « خير » بكسر الخاء وحذف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم المؤذرة وكان أبا محمد كره أن يسميه بذلك تنزهاً .

(٥) لا تزال قبيلة مراد هي العالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرج بن ناجية بن مراد بن مذحج ويلقب الحارث كدادة وهو أخو قائفة : قيفة وهم المصعبان الذين يسمونهم اليوم المصعبين وكدادة المعروفة اليوم أيضاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويزرع النخل وجميع الثمار وينتهي العطف قرب مرخة . وفي العطف يقول الشاعر من بني العربان من مراد :

إننا صبغناهم بالعطف غازية شعواء مثل وقود النار في الضرم

(٦) لا تزال تزعم قبيلة كدادة انها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم الببحاني الكدادي بغير عدن .

(٧) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاية لآل يعفر الحواليين . قال الشاعر :

وبيحان ولي بها المكرمان ولي المهديلي ايضاً شيباما

وأثنى عليهم الإمام نشوان الحميري عند اجتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .

(٨) الأيزون والأشباء من حمير (راجع الجزء الثاني من « الأكليل ») ، وصدا ورهأه سلف التنويه بها ، وانظر عن محاليف اليمن « معجم البلدان » وكتب اليقوي وابن خرداذبه والبخاري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

(٩) وادي الحنّا هذا في أعلى موزع معروف مشهور .

بلد وهي واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب^(١) من الاشعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان^(٢) وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانين^(٣) أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش ، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مخلاف المعافر^(٤) : أمّا الجُوة من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المغلس الهمداني ثم المراني من ولد عمير ذي مران^(٥) قِيلَ همدان الذي كتب إليه رسول الله (ﷺ) .

وأما جبّا وأعمالها وهي كورة المعافر فهي في فجوة بين جبل صبر وجبل ذخير وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية ذخير وتباشعة ويسكنها السكاسك ، ورسيان^(٦) ويسكنه الركب وبنو مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الركب النشورة^(٧)

(١) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبنة التي تعتبر ناحية من قضاء المخا .

(٢) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

(٣) هم ما يسمون اليوم في نفس مدينة مورع « الفرسة » وهم بيت أو بيتان فقد قلوا ، وقد وهم الكري فوسم جزائر فرسان في حرف القاف مضمومة .

(٤) المعافر : بفتح الميم وكسر الفاء آخره راء : هو ما يسمى اليوم الحجرية وهو من أفخم المخاليف وأشهرها ، ولهذا سماه الأمير الكبير محمد بن أنان بن ميمون الخنمري دار الملك حيث قال :

حلوا المعافر دار الملك فاعترموا صيد مقاوله من نسل احرار

ويقع في جنوب مدينة تعز فيما بين برداد والضباب شمالاً وما بين ذبحان وما تاخم أصابع لحج : الصبيحة جنوباً وما بين سي مجيد . بلاد المخا عرباً وحدير والجنند السكاسك شرقاً هذا إذا لم يدخل جبل ذخير وجبل صبر في المعافر ، أما إذا دخلا وهو رأي المؤلف فهو واسع جدا لأن آل الكرندي في عصره كانوا يحكمون هذا كله بما في ذلك الجنند حيث كانوا ولاية لأسعد الحوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا المخلاف وما له من مميزات فقد ورد ذكره في الآداب اليونانية وإن رجالاً منهم لعبوا ادواراً جيدة في بناء الحضارة اليمنية أيام ازدهارها وبلغوا أفاصي افريقية الشرقية إلى ساحل الذهب وكونوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في المساند الحميرية وفي أخبار الرفود والأحاديث النوية ، وتنسب اليه الثياب المعافرية وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

(٥) راجع ترجمة القليل عمير دي مران في « الإصابة » والجزء العاشر من « الإكليل » .

(٦) رسيان : سبق ضبطه والكلام عليه وفي « ل » و « ب » رسعان بالعين بدلاً عن الباء المثناة وهو خطأ ، وهم أسافل وادي الملح لهم أصرام وحلل .

(٧) النشورة : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم العشورة وبهنا عليها هنالك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسيان في الهاملي وغيره .

وملوك المعافر آل الكرندى من سبأ الأصغر ينتمون إلى ولادة الأبيض بن حمال^(١) منازلهم بالجبل من قاع جبأ^(٢) ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صبر غزيرة يقال لها أنف أخف ماء وأطيبه^(٣) ويصلح عليه الشعر ، ويحسن ويكثر . وأهل المعافر وما والاها يستعملون السكينية^(٤) في الرأس وتحسن في بلدهم ، ويفضي قاع جبأ في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد^(٥) إلى كثير من قرى المعافر مثل حرّازة وبها تعمل الأطباق الحرّازية^(٦) وثياب التجاوز ، وصحارة وغزاة والدُمينة وبرداد . وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المعافر بن يعفر^(٧) . وسُفلى المعافر أهل عُتْمَة^(٨) في المنطق وأهل رُفّا وسحر لا سيما من كان هناك من السكاسيك . وسكان صبر الرُكْب والحواشيب من حمير وسكسك^(٩) ورأسهم والقائم بأمرهم عبد الجبار بن الربيع الحوشبي وكان الرؤساء قبله آل قرْعُد الرُكْب ، ومكنونة وبها قوم الأزد ، والجزلة والعشش^(١٠) وصبر حاجز بين جبأ والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال

(١) ذكرت في بعض تعليقاتنا أن لم نثر لبقية من آل الكرندى ولما زرت حيا قيل لي ان هناك قوماً يدعون بني السبائي وانهم من بني الكرندى ، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب الى حنا وهو « ما بدل سبأ إلا حنا » . والأبيض بن حمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم آخره لام (راجع سبه وحياته « الإكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٢٤٢) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .

(٢) الحبيل : سبق صطه وتفسيره ولا يزال الحبيل بهذا الاسم معروفاً .
(٣) لا تزال هذه العين ثرة عذبة المذاق وتنبع كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عرلة حصان من قرية النيرة العليا والسفلى ومن قرية العقيرة ، وتسمى اليوم العين والماء الواصل سبة إلى الواصل أحد امراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .

(٤) الطرة السكينية منسوبة إلى سكتة بنت الحسين بن علي (ص) .
(٥) وهو كما وصف المؤلف وإذا كانت السماء صحواً رؤي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أعلى جبل صبر .

(٦) حرّازة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبان في شعره المتقدم وتقع في عرلة أيفوع المجاورة للاخوور ونسب إليها الفقيه عبد العزيز بن الربيعي من أعيان القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التجاوز هي التي تسمى « الشريحة » وهي ثياب تطرز بألوان من الصباغات وعلى شكل فريد من الرينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة بضم الصاد وفتح الحاء المهملة آخره هاء وقد تقال بالسكن السكينية وهي في سفلى المعافر قرب باب اللازق المصيق ، وغزاة : بالتحريك : أوله عين معجمة وزايان بينهما ألف وآخره هاء : بلدة قائمة في عرلة بني غازي من المعافر ، والدُمينة : تصغير دمنة : قرية أهلها في عرلة برداد .

(٧) هو ابن السكسك بن وائل بن حمير ، وهو قول نسب حمير ، أما سبأ كهلان فيلحقونه بهم . (راجع كتاب « التيجان » وغيره) .

(٨) العتمة : اللكة والتي فيها غرابة لا تمهم ، وقد بينا ذلك في المعجم مفصلاً .

(٩) هم كذلك في أنسابهم الى اليوم .

(١٠) مضى الكلام على العشش ، ومكنونة : بفتح الميم وسكون الكاف مع نون مضمومة آخره نون وهاء : بلدة من عرلة مرعبت بخلاف صبر في الجنوب الشرقي من تعز ، والجزلة : لا تعرف .

المستمة . الجندُ وخدير^(١) والى ورزّان للسكاسك فراجعا إلى نخلان ومشرقا إلى ناحية وراخ^(٢) ومغربا إلى حدود الركب^(٣) وجنوباً إلى حدود الأصابع^(٤) وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وهم أهل جد ونجدة وهم ممن لم يَدِنَ للقراطة بل قتلوا أحمد بن فضل^(٥) وما زالوا مشاقين للملوك لقاحاً^(٦) لا يدينون ولهم إبل وهي السكسية للحمل ، والمجيدية من أكرم الإبل وانجبتها بعد المهرية^(٧) وللسكاسك البقر الخديرية لا يلحق بها في العظم^(٨) بقر .

مخلاف السحول : بن سودة ، ساكنه آل شرعب بن سهّل ووحاطة بن سعد وبطون الكلاع وهي بطون من حمير منها السحول^(٩) بن سودة وجسر الخباير ابن سودة ونعيمة وغلاس وعنة وجبا الذي ينسب اليه جبا المعافر وزنجع وبهيل^(١٠)

(١) أي خلاف الجند ، ومخلاف حدير : بالخاء المعجمة ثم دال مهملة وياء من تحت وراء .
(٢) ووران : سلف ذكره كما تقدم التنويه بنخلان ، وفي « ل » و « ب » ناهايل الحاء . ووراخ بالتحريك آخره خاء معجمة : هو حبل على انفراد وفي قمته حصن كقادمي النسر يقع في أسفل ميتم وهو من الكلاع كما يأتي للمؤلف ، وفيه يقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :

ما اعتذارني وقيد ملكست وراخاً عن قراع العدا وقود الرعال
(٣) الركب : يقصد به شمير (مقنة) ، أي يدخل في مخلاف الجند وحدير للسهل الذي يسمى اليوم التعزية أي مربوط أعلاها بمدينة تعز ومن الركب الذي يسمى اليوم الروافر .

(٤) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصيحة ، وحدود هذين المخالفين لا يزالان من عهد المؤلف إلى هذا التاريخ كما ذكر .

(٥) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المذخرة وخرج فاراً .
(٦) لقاح : يفتح اللام : هم الحي الذين لا يطعمون ملكاً ولا يؤدون إتاوة ولا يملكون .
(٧) لا زالت الإبل السكسية معروفة بالعظم خصوصاً منها الشمرانية ، وكذا المجيدية : نسبة إلى بني مجيد ، والمهرية : نسبة إلى مهرة القبيلة السالفة الذكر .
(٨) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغنام ولا سيما الحراف .

(٩) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شطر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره المؤلف فيطلق اليوم على بطن السحول الممتد من عقبة الذهب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً وما اكتنف ذلك من الهضاب والأكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد تطور اسم هذا المخلاف فقد تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن إبراهيم المناخي الحميري واشتهر بهذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الإقليم الأخضر أو اللواء الأخضر وتقول العامة انه مدعوله بالخبر والركة وبيروون قوله : « بارك الله بالوادي المستقبل ما بين خدد وأنور وحب والتعكر » ، وحقق انه مبارك فإن الحصب والريف لا يتقطع عنه دائماً (راجع « الدامغة » و « التاريخ » و « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤) .

(١٠) هذه قبائل حميرية مذكورة الانساب في « الإكليل » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها سميت بها الأوطان التي نتكلم عليها ، والخبائر : بالخاء المعجمة والباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء ، وكان في الأصول كلها بالميم وباءين موحدين تتخللها ألف ثم راء والتصحيح من المصادر التي ذكرناها في « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤ ، والخبائر : قرية حميرية من أعمال حبله وذكرها ياقوت أيضاً . ونعيمة : بفتح النون آخره هاء : وهو ما يسمى اليوم =

والقفاة بن عبد شمس وذو مناة بن عبد شمس وبعدان وريمان وعروان وحيم
والسلف بن زُرعة والصراذف والمواجد وبنو علقان^(١) فيها والتبايعيون من همدان^(٢) -
التكلع والتبكل والتحصن والتقرش والتحصن الاجتماع ، والتوزع الافتراق والأوزاع
الفرق والمسكن من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل آدم وسلية وإرياب^(٣) موضع ذي

= بمخلاف « صهبان » وتسميته هذه جاءت في القرن الثامن الهجري حينما تولاه الأمير الصهباني من قبل الدولة
الغسانية الرسولية ويقال له : « نعيمة السواد » الحصن هنالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه تشرع
طريق السيارات اليوم من تعز إلى إب ، ونعيمة أيضاً قرية أسفل عقدة إب : الدهوب وفيها يقول الأديب الشاعر
علي بن صالح أبو الرحالي يمدح الأمير مشر من أعيان القرن الحادي عشر الهجري :

كم نائس ذي افتقار في إب لائس نعيمه

وغلاس : بضم الغين المعجمة آخره سين مهملة : وهي مواضع ومزارع ومعتبط في طاهر نطن السحول مما يلي
جبل معود وجبل حبيش ورسمه في « ل » و « ب » بالعين المهملة وهو علط ، وجبا العافر مصى ذكره . وحنا
السحول : هو الآن أطلال ولم تبق إلا حروثه ومرارعه الواقعة في مزارع قرية ذي قيفان وبيوت العدين ، وتعد
جبا هذه من مدينة إب بمسافة ميلين ونصف في الغرب الشمالي . رجع : بفتح الزاي وسكون اللون ثم حيم وعين
مهملة . وبهيل : بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء ثم ياء مشاة من تحت آخره لام . وهو بلدة وحصن في العاقبة السهل
من الكلاع : العدين وزجع هو ما يسمى اليوم زجح بالخاء بدل العين في أسافل العدين .

(١) هذه أيضاً أسماء قبائل حميرية ذكرت في الأسباب (الإكليل » الجزء الثاني) سميت بها البقاع والأماكن ، وذو
مناة : بفتح وضمها آخره خاء معجمة اسم قبل عظيم من حمير وبه سمي حصن ذي مناة في المدينة .
وبعدان : بفتح الباء الموحدة آخره نون . نسب إلى بعدان بن حشيم بن عبد شمس بن وائل وينتهي إلى الحميريين
حمير وإخوته ريمان وعروان وبعدان ويقال له جبل بعدان بمخلاف حليل أمره جميل وصفه حصيب التربة رقيق
الهواء نضر الأرجاء عذب المياه كثير المنتجات ونسب إليه من العلماء والأعيان من ذكرناهم في المعجم . وريمان . هو
من نفس مخلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذي ترمض على سفحه مدينة إب . وعروان : بضم العين
المهملة آخره نون : عزلة كبيرة من علال بعدان ونسب إليها الأديب المعاصر محمد الصباري العرواني أحفظ من
عرفت في شعر وأدب ومحفوظات ومات وهو شيخ كبير (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٦ ، ٢٨١ ، والصراذف :
تقدم صبطها وهذه في الكلاع : العدين ثم في جبل بحري ، والصراذف أيضاً في مخلاف الجند ، وأحري في المعافر
وفي مخلاف جبلان : ريمة . المواجد : هي الأحود في الكلاع ثم من أعمال المدينة . وعلقان : بالتحريك آخره
نون : كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب الغربي من بلدة المحادر بمسافة ثلاثة
أميال وهي اليوم قد تشعث وتضاءلت وبها سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع وغربي الدليل المشهور على الطريق .
(٢) التبايعيون : فرقان أحدهما من حمير ومنهم السلاطين بنو ناحي الذين نسب إليهم السحول أحياناً وضرت
بجودهم العرب المثل فتقول : (يا هارب من الموت ما من الموت ناحي ويا هارب من الخوف عليك سحول من
ناحي) . ولهم ذكر في التاريخ ومآثر صالحات ، وعن نسب إلى علقان من التبايعيين أحمد بن أسعد بن أبي المعالي
العلقاني الحميري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب إليهم جماعة فارحهم إلى المعجم .

(٣) جبل آدم : بفتح الهمزة وكسر الدال آخره ميم ، قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩٩ : وإرياب في رأس آدم من
بحصب العلو وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو الجبل النائي المثل على قرية سارة ، وهم البكري
في معجمه فرسمه بالراء بدلاً عن الدال ، وفي ياقوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء ، قلت . هو غير
آدم إرياب . وسلية : بكسر السين المهملة آخره هاء : حصن . وإرياب : بكسر الهمزة آخره باء موحدة : تطلق
على عزلة ، وفي « معجم ما استعجم » : وإرياب ما بين بعدان وأدم - أي آدم - من طاهر السحول ، والبكري
نقل كل هذا من « الإكليل » ج ٢ - ١٩٥ ، ١٩٩ إلا ضبط الكلمة بغير موجود فيه واليمنيون لا يعرفون إلا كسر =

فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :
يَبْعُدَانِ أَوْ رِيْهَانَ أَوْ رَأْسَ سَلْيَةٍ شِفَاءَ لِمَنْ يَشْكُو السَّيِّئَاتِ بَارِدُ
وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرْيَابٍ لَوْ بَتَّ لَيْلَةً لَجَاءَكَ مَثْلُوجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدُ
والثَّجَّةُ ونخلان^(١) وبطن السَّحُولِ وفروع زَبِيدٍ ووادي النُّهَى^(٢) وعلقان
وقينان وصَبْد وسوق الحمري^(٣) محدث وكان به مدينة المحرث قديمة^(٤) والزَّوَّاحِي
والرَّيَّادِي وتَعَكَّر والشَّوَّافِي وثُومَان^(٥) وملْحَة وخَلْقَة وقَرْعَة والجَبْجَبُ وريمة
ومُذْيَخْرَة ورضَاجَة ووحفَات ومذْنَات^(٦) وشَطْطَة وقَلَامَة^(٧) والحُبْرُ^(٨) والضمَّادِي
والهَيَّارِي^(٩) وظَبَّا ودمْت وحميم في غربي قَلَامَة وثَمَار وجبال شَرْعَب ومجموعها دَخَان

= الحمزة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السَّيْف من أعمال ذي السفال من الكلاع وهي مناوحة لإرياب يحصب في الجنوب الغربي بينها مسافة يوم .

(١) وكما وقع الوهم في نخلان في ما مضى في « ل » و « ب » وقع هنا وفي كل ما جاء ذكره .
(٢) وادي النُّهَى : زنة رها : وهو ما يسمى اليوم وادي النهائي وهو من أحرم الأودية وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة المخادر وعلى المحجة وعلى عدوته يقوم مقهى الدليل اليوم .

(٣) سوق الحمري : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء آخره باء مثناة من تحت : وهي مزارع وحروث تمتد من علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .

(٤) مدينة المحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة : وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان بنحو نصف ميل ورسمها في « ل » و « ب » نالباء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .

(٥) ثومان : بضم المثناة أوله وآخره نون : ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من الكلاع من أعمال ذي السفال وهو مناوحد للجبل المذيخرة من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الخوالي لحصار المذيخرة وضرب فيه مضاربه سنة ٣٠٤ هـ - راجع تاريخنا - والثومان قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من الكلاع : حبيش .

(٦) خلقة : بالتحريك : جبل فيه حصن أثري وقرية مندثرة في سفلى الكلاع من عزلة السارة . وقَرْعَة : بضم القاف وسكون الزاي آخره هاء : حصن مبيع وبلدة في عزلة الأفيرش من الكلاع : العدين ولها ذكر في التاريخ ، وقَرْعَة أيضاً في ردفان . والجَبْجَب وريمة أي ريمة المناخي ، والمذيخرة تقدم الكلام عنها . رضاجة : بضم الراء وفتح الضاد المعجمة ثم جيم آخره هاء : قرية في أسفل الكلاع ثم من مزاحن . ووحفَات : سلف ذكرها . ومذْنَات : بالتحريك : آخره تاء مثناة من فوق وهي ووحفَات والجَبْجَب من غور عزلة يريس من حبيش الكلاع .

(٧) في « ل » و « ب » رسم شَطْطَة بالطاء المهملة كما سلف وهو وهم .

(٨) حبر : بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة آخره راء : وهي بلدة متشعبة حولها أنقاض كبيرة مما يدل على انها كانت واسعة وإليها تنسب الثياب الحبرية : المخططة والفقهاء بنو الحبري وتقع في أعلى جبل الشوافي وفي الشوفي ثم من عزلة ثوب قربتان تسميان حَبْرَ العليا وحبر السفلى بكسر الحاء المهملة ثم فتح الباء المثناة من تحت وإنما ذكرناهما للبس في الأصول .

(٩) الضمَّادِي : بفتح الضاد المعجمة آخره ياء : وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في بلحارث جوار إرياب من يحصب العلو وتطل على بطن السحول وجبال الشوافي وحبيش وثانيتها قرية كبيرة في أعلى جبل خضراء من جبل حبيش الكلاع ووحاضة ، وثالثها هضبة كان بها قرية وعمران ثم اندثرت وقد دبت بها اليوم الحياة ويسكنها آل قاسم الكلاعيين . وتقع في عزلة ثوب من الشوافي ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحاطة : جبل =

ووادي نخلة^(١) والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَّاع على ما اكتشف سائلة زبيد ومنها الجفنة والفتج والملاحيظ وحجر قمران^(٢) وهذه البلاد من السراة فرأسها يَبْعُدَان وريمان وأديم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشراف حَيَس من وادي الملح وجبال الرِّكَب مشرقها نجد المخرب^(٣) ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب ، وملوك بلد الكَلَّاع المَنَاحِيُون من الجاهلية وكان آخر الجعافير منهم محمد ذو المُثْلة ومَلَك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وأبوه ابراهيم بن ذي المُثْلة ثلاثين سنة^(٤) .

اليَحْصَبَان^(٥) : ويتصل بالسحول من شماليها على سمت موصل السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسُّفْلِيُون من همدان^(٦) فالسفل الواديان الصنع وشيعان موضع الورس النفيس وسوق عبدان ومنوب^(٧) ووادي حمض ، وأهل حمض احد حمير حدا

= حبش ، والهياري بتقديم الهاء على الياء المثناة من تحت ثم ياء أيضاً وبعد لأي عثرنا على قرية في عزلة بني سبا يحصب العلو تسمى بهذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات ينابيع زهرة جميلة في أعلى جبل الشواقي تسمى اليهاري بتقديم الياء على الهاء وباقي الحروف كالاول .

(١) سلف الكلام على هذه الاماكن .

(٢) الوحش هو القفر . ونعمان هو وصاب وتقدم ذكرهما . والجفنة ، والفتج بالجيم آخره والفاء قبله ، وفي « ب » و « ل » بالخاء المهمله آخره وهم ، ومصى الكلام عن بقية المواضع ، والملاحيظ : بالطاء المشالة وهي التي عرفت فيما بعد بالطاء المهمله ، وذلك للحادثة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سبى فيها يزعمون من نساء زبيد خمسة آلاف قال لأصحابه وهم في الملاحيظ : « إن نساء الحصب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد » فاذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، فسمي الموضع من يومئذ المشاحيط - راجع التاريخ . وقد سبق عند الكلام .

(٣) نجد المخرب : ما بين شرعب وشمير التي هي من بلاد الركب وهو بالخاء المعجمة ، وفي الأصول بالخاء المهمله وهم ، ويسمى اليوم نجد المخرب بالتصغير .

(٤) راجع نسب الجعافير : « الإكليل » ج ٢ - ٩٣ .

(٥) اليحصبان : أي خلاف اليحصبين وهو بالصاد المهمله مضمومة وضبطها ياقوت بكسرهما ورسمها في « ل » و « ب » بالصاد المعجمة وهو واهم ، والمخلافان المذكوران يحتفظان بحدوده وإن كان بعضه ارتبط بأعماله الادارية الى السحول وهو ما يسمى اليوم بلاد يريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا النادر اليسير ، وإذا امتلنا ما ضبطه لسان اليمن ان كل ما جاء من الأسماء اليمنية على زنة يعفر فهو بضم أوله وكسر ثانيه .

(٦) السخطيون ، بالصم : نسبة إلى ذي سخط : بضم السين المهمله ايضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الإكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون الى ذي سفل بكسر السين المهمله ، فمن نسبهم الى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم الى حمير يقول انهم منسوبون الى ذي سفل بن يحصب ، ولعله الأصح - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .

(٧) عبدان : بالتحريك آخره نون : معروف في سافلة السحول وهو اليوم اطلال لا تقام فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر الموز والبن والمُنْب والكاذي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو بناحية المخادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقفنا ان في عزلة المحرم قرية خربة تسمى منوب وأنقاضها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

وارماه ، وورف عالية^(١) فتمتة السفلى ، والعلو قتاب ومنكث ومآوة ويريم ويخار
فللى سحمر والأحطوط والسملال أشراف قرد والحيلة^(٢) . ويحصب العلو على ما
خبرني أبو العباس بن أبي غالب السفلي^(٣) ثمانون سداً قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل
كبارها^(٤) وفيها يقول ثُبَّع :

وبالرَّبْوَةُ الخضرَاء من أرضٍ يَحْصِبُ ثمانون سداً تقلس الماء سائلاً
مخلاف العود وذو رعين^(٥) : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم
من أقباض حمير^(٦) وفيه جبل حبّ وسخلان ووراح لبني موسى من الكلاع^(٧) وسخلان
والعود للعدويين من رعين ومنهم مجيب الفاكهي بالمسمطة التي تسمى السهمانية^(٨) .
مخلاف ذي رعين^(٩) : منه مصانع رعين ومنه شخب وكهال^(١٠) ومن الأودية

(١) ورف : بفتح الواو آخره فاء : جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة ويسمى اليوم المقرانة عداده من عتمة ،
ومضى الكلام على عتمة وحض وفي ورف آثار حميرية .

(٢) قتاب . هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قتاب والعامّة تصحفه بالكاف ، ومآوه بلدة عامرة جوار منكث
التي سلف ذكرها وكذلك ما بعدها من الأماكن ، وأما قرد فبالفتح وهو موضع في عزلة بني عمر ، والحيلة : بفتح
الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي « ب » و « ل » بالجيم بدلاً عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي
يريم ، والحيلة أيضاً في ظاهر سارة والحيلة أيضاً في الكلاع من أعمال ذي السمال وغير ذلك .

(٣) كذا في أصلنا وفي ج ٨ - ١٣٦ وفي « م » و « ل » و « ب » أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب السفلي ، وفي
الجزء العاشر من « الأكليل » كما في أصلنا .

(٤) المراد به الجزء الثامن من « الأكليل » وقد استوفينا ما أهمله المؤلف في تعليقنا على الجزء المذكور .

(٥) العود : بفتح العين المهملة آخره دال مهملة ؛ نسب إلى العود بن عبد الله بن الحارث - راجع « الأكليل » ج ٢ -
١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحتفظ باسمه ورسمه متداخل مع مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتيانية ، وجبل العود
مشهور بالعسل الطيب الأبيض .

(٦) أقباض حمير : أي من أخلاطهم وأفنائهم .

(٧) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً
وأنضرها منظراً وأذكراها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لخطورته وهو منتصب فرداً في سرة جبل بعدان
كأنه خطيب قوم التفت حوله القرى الزاهية التي لا حصر لها والمضارب النضرة المكسوة بالأشجار والشمار اليناعة بكبره
وعظمتته يملئ عليها واقع الدهر وهو مناوح لجبل التعكر من الشرق وكان مقر القبل الخطير يريم ذي رعين الذي عثر
على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قيلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا
التعليق .

(٨) عبارة « الأكليل » ج ٢ - ٣٦٧ : منهم مجيب الفاكهي بالقصيدة المعروفة بالسهمانية وظني أن العبارة في
« الأكليل » وهنا فيها سقط وإن مقتضاها : ومنهم مجيب الفاكهي صاحب القصيدة المسمطة التي تسمى
بالسهمانية ، ولم نجد موضعاً باسم المسمطة ولا السهمانية ، كما لا أعرف عن مجيب الفاكهي شيئاً .

(٩) مخلاف ذي رعين : نسب إلى القبل الكبير يريم ذي رعين ، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خبان
ومخلاف الشعر وشر من بعدان وهو ملاصق لمخلاف مجيب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف
برعين - راجع أنساب ذي رعين « الأكليل » ج ٢ - ٣٣٥ .

(١٠) المصانع : هنا الحصون ، وشخب : بالتحريك : جبل عالٍ في قمته قلعة تشبه السنام لا يرتقي إليها إلا بصعوبة =

وادي سبآن ووادي خبان^(١) وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي يعزز وثريد^(٢) ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال^(٣) ومنها الصولع ولبو والمواولة ومليان^(٤) وهيرة وصلاف فإلى ما حاد حيشان^(٥) فيحصب العلو من ناحية ظفار^(٦) فراجعاً إلى مخلاف ميثم وحدود مدحج من بني حبيش ، وحقل صالح من أرض الربيعين

= وعلى السلاطمة وهو في آل عمار من ذي رعين ، وكهال : يضم الكاف آخره لام : قلعة شفاء مسامنة لشخب من الجنبوب بينهما غلوة سهم نسبت إلى كهال بن عدي - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٩٢ ، وينسب إليها آل الكهالي أصحاب فقه ومعرفة ونباهة ، وفيها وقعت حادثة للسلطان المعز طغتكين الأيوبي قيدناها في التاريخ ، فارجع إليه .

(١) وادي سبان : بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة آخره نون ورسمة خطأ في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت بدل الباء الموحدة والوادي يحتفظ باسمه إلى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والمنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : يضم الخاء المعجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسمل منه وعليه تشرع قرية الذاري التي يسمى اليوم باسمها وادي الذاري ويليه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضمة التي تطل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو مخلاف من ذي رعين .

(٢) ذو بلق : هو ما يسمى وادي القشيب من خبان ، ثم من بني قيس وعس ، ووادي حرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمة في « ل » و « ب » بالخاء خطأ ، ووادي ذي يعزز : بفتح الباء المثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم زائين ، وكلا الواديين حرد وذو يعزز في عزلة كحلان من خبان شرقي مدينة يريم ، وثريد : بفتح التاء المثناة والراء ثم ياء ودال : وهو واد مشهور كريم التربة غزير المياه إليه تلتقي سائلة بنا وسائل خان كما سلف ذكر ذلك وتسقط على مخلاف أبيين وفيه الحمام الطبيعي المشهور بحمام دمت ، قال ياقوت : ثريد : بفتح أوله وثانيه على فَعِيل وهذا وزن غريب ليس له نظير .

(٣) كحلان : يضم أوله آخره نون ، ويقال له حصن كحلان وكحلان الحداد ، وكحلان خبان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صخرة ثابتة من الأصل كأنها الرأس وفيه آثار حميرية وكرف عادية نحتت من أصل الصفا وفيه عرقة حراء من خارجه وليس له غير باب واحد . وقد اتخذ ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست وثلاثمائة من الهجرة إلى أن توفي سنة ٣٣٢ هـ ، واستمر خلفاؤه فيه من بعده إلى أن انقرضوا ، وفيه توفي المنشئ والمؤرخ الكبير محمد بن الحسين الرحاطي الكلاعي في حدود سنة ٤٠٣ هـ وذكره المؤرخ المسعودي في « مروج الذهب » وقد نوهنا بخبره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح وسكون آخره هاء : قلة عظيمة أعلاها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو معاند لحصن كحلان من الشمال الشرقي بينهما ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية بين الرعينين والملك علي بن محمد الصليحي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليحي وكان النصر لحليف الملكين وهي اليوم أطلال وخرائب .

(٤) الصولع : وتسمى ذي الصولع : قرية أهلة بالسكان من كحلان وخبان . لبو والمواولة من المقاطعة التي تسمى « رعين » وهما اليوم أطلال وخرائب ، مليان : بكسر الميم آخره نون : بلدة عامرة من « رعين » وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وذو لبوة : بلدة من مخلاف الشعر وهو رعيتي .

(٥) هيرة وصلاف : لا تعرفان وهما في حكم أمس الدارس اللهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة بإبدال الراء واواً ، فإن هيرة قرية معلقة في برج السماء من مخلاف عامر : صباح وهذه الحدود للمخلاف المذكور هي هي كما ذكرها المؤلف .

(٦) هذه الحدود لا تزال .

والزياديين^(١) . وقد يعد من مخلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشُرَاد والخِبار^(٢) وميتم وشرعوماوة وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرعين بن عجرد من سبأ الصغرى . وجميع مخلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحير ووسين والأملوك والأحروث وغيرهم^(٣) وأحياء آل ذي رعين بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رعين ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَذْحِج .

مخلاف جيشان^(٤) : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار وكان من شعرائها ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب الكلمة المحرصة على المسلمين^(٥) .

(١) ميتم هذا ميتم مدحج سلف بيانه وانه غير ميتم الوادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنو جيش هم الذين يسمون اليوم الحبشية ، حقل صالح : يحمل اسمه الى هذه الغاية وهو ما بين دمت ثريد ، والمقارنة : التي كانت عاصمة السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو الى المقارنة أقرب ويقع على قارعة الطريق الى جبن وقد نزلته مستظلاً من حرارة الشمس في جولي الى جبن فأكرموا نزلي ، وبيننا كنت في الغرفة أتاول فنجانا من القهوة اذ دخل علينا رب المنزل وقال : افنجا الكوة للضوء ، إذ كانت الغرفة مظلمة ، فوقعت مني كلمة « الكوة » موقع الاستغراب وكالفاكهة الطرية الغريبة اللذيذة ، إذ السائد في وطننا هي الطاقة للنافذة ، وفي « ل » و « ب » صايح بابدال اللام باء موحدة .

(٢) بنا وشُرَاد : سلف الكلام عليها ، والخبار في أصلنا بالخاء المعجمة والباء الموحدة آخر راء . وفي « ل » باهمال كلا الحرفين ولم أعتز على هذا الموضع ثم عثرت على موضع في شراد يسمى الجبار بالجيم والباء الموحدة وصح لي ذلك ، والتراخم ؛ لهم بقية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٢٤) وكانت مساكنهم في قرية خار من رعين ولا يزال حصنها يسمى التراخم وكذا في بنا وشُرَاد .

(٣) يحير : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الحاء المهملة ثم ياء وراء ، بلفظ المضارع من حار يحير وهي عزلة من خبان رعين وقرية منهم في مخلاف ذي مأذن ، نسب الى يحير بن الحارث من ذي رعين ، ومن نسب الى يحير القبيلة الأديب الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله الجحيري الرعيني الحميري من أعيان القرن الخامس وكان شاعراً مترسلاً (انظر « معجم البلدان ») . ووسن زنة وعل : لا تعرف اليوم ، والأملوك : بفتح الهمة وضم اللام آخره كاف : عزلة من مخلاف الشعر عرفت بانتاج القات ، والأحروث : بالثاء المثناة آخر الحروف : وهو ما يسمى اليوم بعزلة الحرث من مخلاف بعد ان واشتهرت بالحروب لا سيما البُر ، فهو أطيب وأفخر ما عرفنا .

(٤) مخلاف جيشان : قد اختفى اسم هذا المخلاف لاختفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف والتجارة وغير ذلك كما اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر وبدر : بلاد قطبة اليوم ونسب الى جيشان بن غيدان ابن حجر بن يريم ذي رعين (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٣٣) ومعجم البلدان « و اللباب ») ، وقبيلة جيشان ممن لبث الدعوة المحمدية ، وبعثت وفداً الى المدينة كما فازت بشرف الجهاد المقدس في الفتوحات الاسلامية واشتركت في فتح مصر ولهم خطة هنالك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب الى جيشان الحمر السود الجيشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قطبة وهي من مادة غير قصيرة اطلال وخرائب ولي معها خير ذكرناه في غير هذا .

(٥) نقل ياقوت كلام المؤلف برمته وزاد على ما هنا قوله : منها : وليس حي من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضبر إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك إيسار على جزر وهذا يروى لدعلج ، ثم اكمل كلام المؤلف عن جيشان ، ويبدو ان لشعر كان موجودا في نسخة ياقوت من هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا يروى لدعلج .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند^(١) ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور^(٢) وفيها الصرايون والرعديون والرغامد^(٣) وباديتهما انجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر وبدر وصور وحضر وثريد وبلد بني حبيش وجانب بلد العدويين من حب وسخلان والعود وورآخ .

مخلاف رداع وثات : مخلاف رداع القريتان رداع وثات العروش^(٤) وبشران واذنة ورحبتها^(٥) وبلد رداع وقد دخل أسماء كثيرة مما حلتها^(٦) في قصيدة الرداعي في آخر الكتاب ، ولا يسكنها ومخاليقها جميعا إلا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير وبرداع وثات الأسوديون والربيعون والزياديون وخليطي بعد ذلك من العرب . العرش وحرية^(٧) لبني الحارث ابن كعب وهم أهل كراع القريتين ورؤسائهم آل الذملىق وآل العيزار وآل الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابح ويصلى كومان إلى بلد ذي جرة بلد الحدا بن غرة بن مذحج^(٨) وهم وكومان من أرمى العرب وأحد ، ولا يكاد يدخل بلد الحدا سبع لدهابهم على السبع بالرمي .

مخلاف مارب^(٩) : الجبل لبني مالك من مراد ولبني طلية^(١٠) وقائفة وفجاءة

(١) وسبب مخرج القرامطة ان ابن فضل من جيشان قرأ بالجند (راجع التاريخ) .

(٢) الجمهور : زنة السموال .

(٣) الصرايون : لهم بقية وكذلك الرعديون دون الرغامد فلا أعرف .

(٤) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .

(٥) اذنة : تقدم الكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ووحاية سلف ذكرهما .

(٦) حلتها : أي بالحاء المهملة ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم تاء مثناة من فوق : من التحلية وهو الذي يتبادر إلى

الذهن ، وفي « ب » و « ل » حلتها أي بالحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت ولام ثم تاء مثناة من فوق وياء مثناة من

تحت وبقي الحروف كالاول ، ولم تظهر هذه العبارة .

(٧) تقدم ضبطها وهذه حرية التي تسمى حرية الحجلة وتقع في الكنف الشرقي من جبل احرم الواقع في الشمال

الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريباً وعداها اليوم في قافضة قيفة (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥٢٥) .

(٨) لا يزال اسم الحدا يحمل اسمه كما انه جاء ذكر الحدا في المساند الحميرية .

(٩) مارب : بفتح الميم وثانيه وكسر الراء آخره باء موحدة : هكذا نطق به معاصر اليمنيين وهكذا ورد ضبطه في معجم

البكري ، وزاد : ويقال : مارب باسكان ثانيه وأما ياقوت بانه لم يأت إلا بلغة الهمزة ساكنة ثم تكلم عن

اشتقاقه ، وهو بلد العجائب والغرائب ، والفردوس المفقود الذي قال فيه الهمداني في « الاكليل » : هي بيضة

العز ودار المملكة وبقعة الجنين ووكر قحطان ووسط الاقليم وما ساء الله بلدة طيبة . والكلام حول مارب

يطول .

(١٠) بنو طلية : بفتح الطاء واللام وتشديد الياء من تحت مشددة ثم هاء ، ولم بقية .

ورأسها جبل دقرار^(١) وهو من الجبال المسنمة ومنها السوق وتحت^(٢) ومن أذنة ما أسفل من رجة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر صنعاء منها وبها جنس يقال له الونش^(٣) ، ثم أخربتها الفتنة وكان يسقيها أسافل دقرار فالسويق فحبون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب ومساقطه في شمالها إلى نهج الجوف والعوكل وهينا وصرواح وأودية مَوْضَحَ وشرقيها القاع الأملق من صيهده ونهبيّة من دُغَلْ فإلى جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يُخْفَرُ عليه ويمعن في الأرض وهو يُبْقِي منه أساطين تحمل ما استقلّ من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا . وهو أرض لا نبات فيها فيُحْمَلُ إليها الماء والزاد والخطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن يَنْسُرَ السَّقَاءَ فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف وثنتين بطيئتين^(٤) ، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً وأما قرن^(٥) فقد يُعَدُّ إلى مأرب وحريب وبَيْحَانَ وقد يُعَدُّ إلى رَدْمَانَ^(٦) .

المخاليف التي بين المعافير وصنعاء غرباً : بلد الرُّكْب وهو الملح وحيس وهو بلد آل أبي النمر الرُّكْبِيِّين وقريتهم بحيس القناة . جُبْلَان العركبة بلد واسع ونعمان بلد وساكن العركبة الشُّراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتمد^(٧) الوَصَّابيون من سبأ الأصغر وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة

(١) دقرار : بكسر الدال آخره راء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ولعله الذي يسمى جبل مراد .

(٢) تحت : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم تاء أيضاً مكسورة آخره ميم : موضع بوادي قضيب من مراد . قال السليكن بن السلكة :

بمحمد الإله وامرئ هو دلني حوت النهاب من قضيب وتحنا

وقال لبيد :

وهل يشاق مثلك من ديار دوارس بين تحتهم فالخلال
هكذا ضبطناه وصحناه من « معجم ما استعجم » للبكري ، وكان في الأصول كلها تحماً بإسقاط التاء الثانية

وهو وهم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحاة وحبون .

(٣) كذا في مخطوطة (ح) وفي المطبوعتين : الرئيس .

(٤) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطه .

(٥) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره (راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١) ، فانه وهم كما وهم الجوهرى في « الصحاح » .

(٦) هو كذلك اليوم تارة بتارة .

(٧) راجع نسب الشراحيين « الاكليل » ج ٢ - ٣٤٦ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خرطاشة صاحب المقصورة من أعيان القرن السادس الهجري ، والمعتصم هو أبو الخليفة العباسي المعتمد ، فعلى هذا تكون ولاية الشراحيين لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزياديين في تهامة وولاية الشراحيين لتهامة كما لم يذكرها الجندي ولا الخزرجي ولا غيرهما ممن كتبهم معنا وكلهم تبعوا عمارة اليمنى وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر^(١) وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبلان ريمة^(٢) هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سَهَام ووادي صِيحَان والعرب الى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جُبلان تجلب البقر الجبلانية الحِراب الحُرْش الجلود الى صنعاء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يصلي تِهامة ، قعار ويسكن البلد بطون من حِمَيْر من نسل جُبلان ومن الصرّادف ومن بني حَيّ بن خَوْلان وهي ملوكها^(٣) ، ويصلي جُبلان ريمة مما يصلي الشمال وادي سَهَام ومما يصلي الشمال والمغرب جبل بُرع^(٤) وهو من الجبال المسنّمة وهو واسع يسكنه الصنابر من حِمَيْر وبريمة جُبلان منهم قوم^(٥) ايضاً ، ويسكن بُرع ايضاً بطن من سبأ الصغرى وفرق من همدان ، وسوق بُرع الصلّي في القاع من شرقيه ، وما يصلي الظهار^(٦) ، وسلطانة محمد بن عبد الله البرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن وقرومها وانجادهما وله صولة وبعدة غائلة ، ويفرق بين جبل بُرع وبين جبل ضلّع وريمة وادي سير ووادي العرب^(٧) ثم يفرق بين وادي سُرْدُد وبين وادي سهام

(١) وصاب : بضم الواو آخره باء موحدة ، ويقال له أصاب بالمعزة وهو صقع يشتمل على خلاف نعمان وخلاف عركبة وهما وصاب السافل والعالي ، وهو بلد واسع رخي طيب الأرض مبارك الأجواء زكي الأرجاء وله تاريخ مستقل ، ونسب اليه أعلام كثيرون منهم أم الدرداء الوصاية التابعة المشهورة زوج ابني الدرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن أبي الصيف صاحب التأليف المتوفي بمكة مجاوراً ، ومنهم الشاعر محمد حمير الوصابي الهمداني المتوفي سنة ٦٥١ ، ومنهم بنو الوصابي المشهورون بالتصنيف والتأليف وغيرهم ، وقال ياقوت ج ٥ - ٣٨٨ وصاب اسم جبل يحاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا عنوة بهذا ومعاناة من السلطان لذلك .

(٢) ريمة : هي التي تسمى ريمة الأشايط لقوم ترأسوها ، وتسمى ايضاً ريمة بدون إضافة وهي بهذا أشهر : خلاف واسع جداً يحتوي على خمس نواح كلها في غاية الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « سكاك اليمن » جؤؤه ، ووصفها يكثر ونسب اليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الريمي . وهم ياقوت في ضبط ريمة وفرق بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم ريمة كثير ذكرناها في المعجم .

(٣) راجع أنساب هذه القبائل « الاكليل » ج ١ و ج ٢ .

(٤) بُرع : زنة زفر : جبل عظيم وخلاف جليل شهير الوصف عتيق الأصل ، وأشهر مزروعاته البن الذي لا ينقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المعروف بابن مكرمان البرعي الحميري من أعيان المائة السادسة (راجع عبارة ٣١٤) ، ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .

(٥) الصنابر : بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة ثم ألف وباء ايضاً مكسورة آخره راء : قبيلة من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم الى هذه الغاية ولهم في جبلان ريمة أفريق تحمل اسم الصنابر لا يسكنها إلا هم كما لهم بقية في برع ، وإليهم ينسب نقيل الصنابر في وصاب نسبت الى صنبر بن ذي نصبان (انظر « الاكليل » ج ٢ - ٣٨١) .

(٦) الظهار : وهو بالفتح .

(٧) كذا في نسخة (ح) وفي أصلنا بحذف واو العطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين برع وجبلان هو وادي العرب ، وأنا اعتقد ان الواو من وادي سير مخلوطة وأنه فاصل ايضاً وفي « ب » و « ل » باثبات الواوين ، ووادي العرب بلفظ العرب ، وفي « ب » و « ل » الغزب بالغين والزاي المعجمتين وهو خطأ .

بلد حَزَار وهَوَزَن وفرع سررد أهَجُر شيام وذلك ما حاذى صنعاء .

مخلاف ذمار : (١) دمار قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حِمِير وأنفار من الأبناء (٢) ورأس مخاليقها بلد عَنَس وساكنته اليوم بعض قبائل عَنَس بن مدحج ، ويقال انه منسوب (٣) لعَنَس بن زيد بن سدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر (٤) وهو مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الأعناب والمزارع (٥) والمآثر به بَيْثُون وهكر وقصور قد ضَمَّن ذكرها كتاب « الاكليل » (٦) ومنها مدآقة وبوسان ورُحْمَة (٧) وجبل (لبوة) بن عَنَس (٨) وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف الى مخلاف رداع (٩) ونصف الى مخلاف عَنَس وشماله الى كومان . وأسي ما بين إسبيل ودمار ، أكمة سوداء تسمى حَمَة ، بها جَرَفُ يسمى حَمَام سليمان

(١) كذا في (ح) وفي أصلنا بإضافة مخلاف الى دمار وفي « ب » و « ل » بحذف دمار الأولى مكتفياً « مخلاف ذمار جامعة » والخطا واضح .

(٢) هكذا عرفت دمار في سن الطفولة ان ماءها ينال باليد ويحدثنا آباؤنا وذوو الأسنان العالية انه كان فيها غيول تسبح على الأرض وتسقي الى مسافات بعيدة . واليوم قَلَّت مياه الآبار واختفت الغيول لقلّة هطول الأمطار وتوالي الجذب ، والأبناء : تلاشوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي « معجم البلدان » : وأبقاء من الأبناء . وهم سقط .

(٣) كذا في أصلنا وفي « ح » و « ب » و « ل » سبق لعَنَس وهو غلط واضح .

(٤) راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ عن نسب عَنَس .

(٥) كادت الخيل والأعناب تختفي من هذا المخلاف ويحدثنا الآباء عن الأجداد ان الخيل في هذا المخلاف بما فيها دمار كانت في المزارع والحقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .

(٦) الجزء الثامن .

(٧) مدآقة : بكسر الميم وآخره هاء : بلدة عامرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت قحطان ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وهم « ب » و « ل » في رسمها وهم هنا . ورحة : بفتح الراء وقد تضم وفتح الحاء المعجمة ورسمها في « ب » و « ل » بالجيم وفي « الفهرست » بالحاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ وكان في أصلنا وفي « ل » لبود به غفر وفي « ب » لبود بن عمو ، وليوة : بفتح اللام وضم الباء الموحدة ثم واو مهموزة بعدها هاء : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شمال شرقي مدينة دمار .

(٩) إسبيل : بكسر الهيمزة وسكون السين المهملة ثم باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل عافو منيف شاهق واسع الأطراف يرى من بُعد وكأنه الهلال في ابداره أو معصم الحوار في استوائه ويبعد عن مدينة دمار شرقاً بمسافة ثلاث فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف منقسماً بنصفين : فنصف لمخلاف رداع وهو في حوزة قايفة ، ونصف لعَنَس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، وشاهدته لما زرت رداع في رجب سنة ١٣٨٣ لاصلاح بين بعض القبائل دونت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » ومعجم البكري .

والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك^(١) ، وبعين شراد^(٢) أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون . وذمار القرن قرية قديمة خراب^(٣) ، وأما ذمار المخدر فغيرها^(٤) وذو جُزْب ودِلان^(٥) وسرية واد كثير الماء والمطاحن^(٦) ، والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سرية وشراد وبنا وماوة والموفد وجمع ، وبَصِيد ، وبأودية رُعَيْن وبوادي ضهر . وأما مخاليف ذمار من غربيها فهي مَصْنَعَة أفيق للمغيثيين^(٧) وجمع والموفد وسرية ووادي القضب لبني عبد كلال^(٨) وحر ووادي حر منسوب الى حُمَر بن عدي وهي تصلي جبلان وسيّة والجَبَجَبَة والجَبَجَب والصُّلي ويسكن هذه المواضع من

(١) أسى : يفتح الهزمة وضمها وكسر السين المهمله اخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم اللي : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقية الحروف كالاول وهو كيا وصف المؤلف ولزيادة الايضاح هي اكمة كبيرة كأنها العصرة من الطعام وفي جوانبها فجرات بتفاعل معدن الكبريت الموجود بها وكان يستعمل الى عهد قريب والحام لا يزال معروفاً باسمه ووصفه ، والجرف . بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُرف : بضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لغة فصحي دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجرف لا يسع إلا إنساناً واحداً فيدخله مستصبجاً معه جرة ماء وسرعان ما ينش بالعرق وتحمى الجرة فيغتسل ويستحم ويلم جراً ، وقال في « معجم ما استعجم » . أسى بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الهمداني مصبوحاً في نسخة معاناة أسى ونقل عن الهمداني كلاماً غير ما هنا لم أجده في كتب الهمداني التي بين أيدينا وأعتقد انه في كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

(٢) شراد : يفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غرر أودية اليمن ويقع جنوب مدينة ذمار ومربوط بأعياها ، ومعنى ينتشر الناس : اي يستشفون بها ، والعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤدي نفس الشيء .

(٣) ذمار القرن التي ذكرها المؤلف انها في عصره خراب هي اليوم أعمر ما تكون بنياً وأوفر سكانا لا سيما حصنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة ذمار بمسافة ميلين ونصف . وقد اتصل العمارة بها وصارت مراجيا مدينة ذمار .

(٤) ذمار المخدر : يفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وآخره راء : وهي اليوم خراب يباب وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي ذمار القرن آثار حميرية .

(٥) دِلان : بكسر الدال آخره نون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة وينسب الى نسائها الجمال الفاتن ، والدلاني : بزيادة ياء النسبة . بلدة من بني الحارث في يحصب العلو اليها ينسب سبل الدلاني .

(٦) مضى الكلام على سرية وقد أقفرت من المطاحن منذ زمن وغيرها مما ذكره المؤلف .

(٧) المصنعة : معروف ضبطها ومعناها ، وما يحمل اسم المصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنعتان إحداهما مصنعة قرب أفيق وتسمى اليوم مصنعة انس جهران وتقع في الشمال الغربي من ذمار وأفيق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن تاج الدين أسره الملك المظفر الرسولي الغساني سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفيق أيضاً بلدة من عنس من مشرق ذمار (راجع « الاكلیل » ج ٢ - ١٦١) ، والمصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي ذمار بمسافة فرسخين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلاها بنيان مترامي الأطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق معبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أثبتناه في غير هذا التعليق ، ويقال لها مصنعة أسعد .

(٨) وادي القضب : باسم القضب المعروف ، وي « ل » و « ب » بالصاد المهمله وهو وهم ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : بضم الكاف : من أقبال حمير المشاهير ولهم بقية ليس في هذا الوادي (راجع « الاكلیل » ج ٢ - ٣٦٢) والوادي المذكور في شمال غربي ذمار .

بطون حمير من أوزاعي^(١)، ومغيثي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقَرِي وجبل أنس وأرض الهان ومن شمالي ذمار بعض حقل جهْران ، وأهل جهْران من حِمير وفيهم قوم من وضيع تبع وكذلك بقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول ثُبُع :
فَسَكَنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي وَسَكَنْتَ النَّبِيطَ قَرَى قَتَابَ

وهو حقل قتاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وجهْران منسوب الى جهْران ابن يحصب^(٢) .

مخلاف ألْهَان ومُقَرِي^(٣) : هو مخلاف واسع ينسب اليه غربي حقل جهْران مثل ذي خشران ومَعْبَر^(٤) وألْهَان في ذاتها بلد واسع ومجموعها الجَبْجَب ألْهَان ويسكنها الهان بن مالك أخو همدان^(٥) وبطون من حِمير وقراها تكثر ، ومُقَرِي يسكنها آل مُقَرِي بن سميع^(٦) ومما يصلّي ألْهَان الى وادي الشَّجْبَةِ الذي يصبّ إلى شَجْبَان ثم رِمَع : جبل أنس وفيه محفر البُقْران ووتيج وسميح وريمّة الصغرى وحدا^(٧) ومن هذا الصَّقْع في حيز سَهَام هو بُقْلَان وعِشَار وكثير مما ذكرنا من غربي ذمار يُعَد في مُقَرِي

(١) راجع أنساب الأوزاعيين والمغيثين (د الاكليل ، ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢) ، ومن الأوزاعيين المحدث الشهير أبو عبد الرحمن الأوزاعي المدفون بمدينة بيروت بالشام ، ومن المغيثين الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعائي المغيثي .

(٢) في « ب » و « ل » ، بالضاد المعجمة خطأ .

(٣) مضى الكلام على الهان وقد غلب اليوم مخلاف أنس على اسم مخلاف الهان .

(٤) خشران : بالخاء المعجمة وسبق ضبطها . وفي « ب » و « ل » بالخاء المهملة كما سبق لها الوهم في ما تقدم ، ومعبر : بفتح وسكون آخره راء : وتشكل مركز ناحية جهْران وتقع على المحجة .

(٥) هذا قول نساب كهلان (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٠٣) .

(٦) قال المؤلف في « الاكليل » ج ٢ - ٢٥١ : مقري : زنة معطى وهو عبد الله بن سميع فاذا نسبت اليه شددت الياء فقلت مقري مثل بحري ، والمخلاف هذا لا تعرف معاله اذ قد دخل بعضه في اعمال ذمار والبعض الآخر في مخلاف أنس وقد استقرينا حدوده ومعاله في المعجم ، وقبيلة مقري عن هاجرت وساهمت في الفتوحات ونزلت بالشام ونسب اليهم بشر بن شريح بن عبد الله المقري روى عن أبي امامة ، وإليهم تنسب قرية مقري : بالفتح والسكون بالشام فيما اعتقد ونسب الى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال توفيق بن محمد النحوي :

سقى الحيا أرْبَعاً تحبها النفوس بها ما بين مقري الى باب الفرديس

ومن مقري ثم من ذي الحود شيخنا المقري الكبير صالح بن محمد الحودي المقري الحميري المتوفي سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعشى وحافظاً لعلوم شتى ومن الزهاد العباد ، ومنهم بنو مقري في عتمة .

(٧) وتيج : مضى ذكره ، وسميح ويسمى السمع : بفتح السين وسكون الميم آخره حاء مهملة وهو في ظاهر بكيل معاند لضروران بينها ميلان ، وريمّة الصغرى تحمل اسمها الى هذا العهد وهي في جبل موشك غربي مدينة ذمار ومن اعمالها ، حدا بالضم وهو ما يسمى حداد بزيادة دال ثانية وهو أيضاً في جبل موشك .

شَجَبَان : سوق أغوار هذه المخاليف ، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جَبَلان رِيمة وما بين جبل أنس وحقل جَهْران ضوران ومَدَّاب وبها الصَّبْلِيُّون من حِمِير^(١) .

مخلاف حراز وهوَزَن^(٢) : وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحرة^(٣) وهوَزَن وكَرار واليهما تنسب البقر الرَّارِيَّة وصعفان ومسار^(٤) ولهاب ومجيج وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهوَزَن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الغوث بن سعد بن عَوْف بن عدي وبحراز الخناتلة ولد حنتل بن عوف بن عدي^(٥) ولعف ونَشَق من همدان^(٦) وبطون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزَّرْع والورس والعسل والبقر العرب مثل الجبلانية وحراز مختلطة من غريبها بأرض لعسان من عك^(٧) فمنها التِّيم والأدروب^(٨) وعجب والعُبر والعرقين ووادي حار^(٩) وبوادي سهام الماء الحار ، ينضج البيض والرز بحارته ، فمن وادي حار العقيل والحبيل والأنعوم والأنعوم بطن من حمير^(١٠) وشط الحَجَل^(١١) والأحصى وهو منهل الظَّهار ظهار بن بشير النَّشَقِي من

(١) الصبليون : بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة : نسبة إلى صَبْل بفتح وضم - بن الحارث بن يامن كما في « الإكليل » ج ٢ - ٣٣٢ ، وإليهم تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت إليهم قرية صبل من عزلة النار من مخلاف مقرى سابقاً ، وهم في « ب » و « ل » فحذف الياء التي بعد الصاد .

(٢) مخلاف حراز : يجعل اسمه لهذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرع طريق صنعاء - الحديدة ، وهوَزَن : بفتح وسكون : لا يزال معروفاً باسمه ومن قرأه الهجرة بالتحريك ، ونسب إلى حراز بشر غير يسير (انظر « تاريخ عِمارة » و « اللباب » و « معجم البلدان ») .

(٣) حراز المستحرة : وهو ما يسمى اليوم الشرقي .

(٤) صعفان : بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره نون : عزلة من أجود بلد حراز خصباً وريفاً ، ومن أجود منتجاتها البن والعقاقير ، وهم في « ب » و « ل » فرسم مشار بالشين المعجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره .

(٥) الخناتلة : لهم بقية في حراز وهم من ولد حنتل بالحاء المهملة والنون ثم تاء مثناة من فوق ثم لام ، وفي « الإكليل » ج ٢ - ٢٣٩ بالباء الموحدة وباقي الحروف كالأول ولعله سبق قلم .

(٦) لعف : بضم اللام آخره فاء ولهم بقية في بني اسماعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني :

وفي هوزن من حمي لعف عصابة ومن آل نشق كل رنحو الخمائل

(٧) لعسان : بكسر اللام وسكون العين المهملة آخره نون .

(٨) التيم : بفتح التاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قائماً ، والتيم أيضاً من هوزن ثم من حراز ،

والأدرب : هو الأدروب : واد عداة اليوم في صعفان من حراز السفلى .

(٩) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار بشدة كما وصفه المؤلف وماء بارد وهو شرقي باجل بمحلة ، ووادي الحار

بالتعريف في غربي ذمار بجنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .

(١٠) العقيل : يحتفظ باسمه ، والحبيل هو ما يسمى اليوم الحبيل ، والأنعوم التي في لعسان والتي في حراز من حمير لا زالتا

معروفتين .

(١١) شط الحجل : يحتفظ باسمه ويسمى اليوم شط الحجلية وفيه نهر يسقي ذات اليمين وذات الشمال ، والأحصى شرقي

عُبال ، والذنابات وتسمى الذبة وذبة الصنيف ، المعشور موجود وعداده اليوم من سفالة برع ، والرُخام =

همدان والذنبات والعارضة والمعشر والدرخام والجمع والسوق والخورانيان وثولانة والبوية حصنان .

ومناهل لعسان : السناينة وذو الكامة والمقطرة والعقل والمليحة وذو الخناصر وذو القطب والمرياس والحماطة والخلا والحسان والمصلب مع الركبتين والملاهي والفياض ووادي الثميل ووادي الماثوي مما يلي سررد والسعور وطفية وبرام هذه المواضع أسفل حراز وأعلى بلد لعسان وسوق هذه المواضع وأعلى حراز بالموزة فأما أرض لعسان في بطن تهامة فالجعدية والهندية والشقعل وميربل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والأمان والندج وذو الرذاع والمسيل والجريب والحبال والتنام والفواهة وذات المذنبين والمحترقة والصعيد والحنشات ، وموارد هذه المواضع أسفل سهام وأسفل سررد وسوقها المهجم والكدراء حمى لعسان وهو يوم في يوم ويسمى المسألة . قال أبو محمد : إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن تنبيهاً على أن هذه المواضع لم تكن محالاً لربيعة بن نزار كما يتوهم الجهال بالأخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك بأسماء ديار ربيعة في صفة أرض نجد ان شاء الله .

مخلاف حضور وهو حضور^(١) بن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي ابن مهدي بن ذي مهدم بن المقدم بن حضور عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حضوري وعربايا وكان بعث اليهم ، فسافله حضور يناع وشم وماظنخ وصباح والأغيوم وبريس^(٢) ومنهم بحرا وعلسان^(٣) فهذه سافلة حضور ، ويتصل

= بالضم : من أعمال برع وهو لعساني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لأنه تجتمع فيه مياه الأودية ، والرغام يقال له اليوم الرغام ، والمقطرة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهمل ثم راء وهاء وهي في العينية من أعمال المراوعة والعقل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها الى هذه الغاية وهي يمانى لعسان ذو الخناصر ، والحماطة تحمل اسمها لهذه الغاية وهي بالفتح ويقال لها حماطة مناخة وعداها من حراز .

(١) راجع نسب حضور وما قيل في النبي شعيب عليه السلام - الاكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحظور بالطاء المعجمة وكان في الأصول بالضاد والتصحيح من الاكليل وغيره .

(٢) هذه الأماكن تعد اليوم من الأخرى والحيمة كما سلف التنبيه لها وماظنخ بالطاء المسألة كما بيناه سابقاً وتكرر الوهم في « ب » و « ل » فرسمه بالضاد والأغيوم يحتفظ باسمه وعداده في الحيمة ، ويريس بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الراء ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحبوب تحت جبل حضور ورسمه في « ب » و « ل » بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وهم ، ويريس أيضاً عزلة من جبل حبش من الكلاع وتريس بالياء المثناة من فوق بلدة بحضرموت سلف ذكرها وبريش بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من مخلاف اقبان كما يأتي ذكرها للمؤلف .

(٣) في الأصول بحرا بالحاء المهمل والزاي بعدها الف إلا (ح) ففيها بهرا وعلسان بالتحريك عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة . واطنه حراز .

بها بلد الأخرُوج^(١) بن الغوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرجة^(٢) من همدان والأخرُوجُ بين حضُور وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(٣) وعليها الطريق إلى نقيل الشَّجَّة^(٤) الذي في رأسه هَوَزَن وببلد الأخرُوج اليوم الصُّلَيْحِيُّونَ^(٥) من همدان وبحضور الصَّيِّد يتهمدنون ويقال انهم من حمير وهم غير صَيِّد همدان^(٦) ، والجَحَادِب من حِمَيْر وقد يتهمدنون^(٧) ، وعالية حضُور واضع والمُعَلل وحقل سهبان^(٨) بلاد ينسب لى واضع والمُعَلل وسهبان بني الغوث ابن سعد ويجمع هذه المواضع بخلاف المُعَلل كما يجمع ظهر ضلع وريعان بخلاف ماذن من آل ذي رُعَيْن^(٩) ويقال بخلاف ماذن وحملان كما يقال بخلاف ذي جُرَّة وخولان^(١٠) ، فأما حملان فهو بخلاف لاعة وسنذكره ان شاء الله تعالى .

بخلاف أَقْيَان بن زُرْعَة بن سَبَا الأصغر^(١١) : شِيَام أَقْيَان قرية بها مملكة بني حيَوال وحارب يُغْفِر بن عبد الرَّحْمَنِ الحِوَالِي^(١٢) بها من قُرَاد المُعْتَصِم والوائق والمتوكل^(١٣) منصور بن عبد الرحمن التتوخي والشَّير ويسميه العجم الشار باميان

-
- (١) الأخرُوج هو ما يسمى اليوم الحيمة الداخلية والخارجية .
(٢) خرجة بن اسلم بن عليان من جشم بن حاشد وقد سميت بلدة من نواحي حجة قرب الظفير وهي بضم الحاء المعجمة .
(٣) جردان بفتح الجيم وضمتها آخره نون وهو ما يسمى اليوم جريد في حجة ابن مهدي على المحجة وفي الأكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالحاء المعجمة .
(٤) نقيل الشجة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليوم مهجور باستبداله بطريق السيارات ويقع يسار النازل إلى الحديدية .
(٥) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ عمارة .
(٦) سبب تهمدنهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حمير .
(٧) الجحداب : بالجم والحاء آخره باء موحدة : وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم وعدادها من الحيمة ومنهم منيع بن إسحاق الجحدبي الزعيم الكبير أحد من ناهض ثورة الصليحي علي بن محمد (راجع « تاريخ عمارة ») .
(٨) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه المخاليف تسمى اليوم بخلاف أعلى وبخلاف بلاد البستان وحارة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .
(٩) راجع نسب ذي ماذن « الأكليل » ج ٢ - ٣٥٤ .
(١٠) أي أنها متلازمان إذا نطلق بأحدهما جيء بالآخر تلقائياً .
(١١) أقيان : بفتح الهمة آخره نون : ولا تزال اسماء قرى وأماكن وضياح تسمى أقيان وبخلاف أقيان يسمى بخلاف شِيَام ، وبقيّة نسب ذي أقيان بن زُرْعَة في « الأكليل » ج ٢ - ١٠٦ .
(١٢) يعفر : بضم الياء وسكون العين المهملة وكسر الفاء ، والحوالي : بكسر الحاء المهملة أفصح من فتحها (راجع « تاريخ الحواليين » و « تاريخ عمارة » - ٥١) .
(١٣) الوائق : اسمه هارون بن المعتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٣٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ ، والمتوكل اسمه جعفر بن المعتصم ، ولد سنة ٢٠٧ وبويح له بالخلافة سنة ٢٣٢ بعد أخيه الوائق ، ومات المتوكل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ هـ ، وأخباره في التاريخ .

وجعفر بن دينار الخياط فردهم وفلهم^(١) ويقال إنها سميت بشبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها القديم يحبس^(٢) ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدن ومن بقايا الأقيانيين^(٣) ، وأحوازا جبل ذخار مظل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين وهو خمسة ، المشيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان^(٤) وفي صفوح الجبل^(٥) مياه تجري مثل حيلة والخلتب^(٦) ووادي الأهجر وبه مطاحن وهو رأس سُرْدَد ومياهه من جبل ذخار ، وتُلاً حصن وقرية للمرانيين من همدان^(٧) ، ونجر لهمدان ، وحلملم وقارن الهمدان ، وحضور بني آزاد وبيت خيام وبيت أقرع ويعد بيت أقرع وحضور من المصانع^(٨) والمصانع [فمن رواد

(١) انظر عن هؤلاء الولاة « قرة العيون » .

(٢) يحبس : بفتح المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمي وادي يحبس من بلاد لاعة .

(٣) في بعض النسخ الخطية بعد قوله يسكنها زيادة : « رجال منهم » ولا معنى له ، والأقيانيون والجدنيون : لا يعرفون اليوم .

(٤) المثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : ثنية كوكب : وهو من أشهر معاقل اليمن وأبعدها صيتاً وأعظمها ذكراً وأمنها مناعة ، ولا زال أهلاً بالسكان وله في التاريخ صدى طويل ذكر عريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في نجران .

(٥) صفوح الجبال : بالصاد المهملة : أعاليها ، وسفوحها : بالسين : أسافلها وأدانيها .

(٦) غيل الحيلة : بالباء الموحدة بعد الحاء المهملة : لا زال عذباً غيراً ملدراً ، والخلتب : بالحاء المعجمة واللام والباء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتي بزيادة ياء آخره وفي « ل » و « ب » بالحاء المهملة خطأ ، وهو شلال عظيم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وأنه يصلح عليه محركات كهربائية تنار منه صنعاء .

(٧) تلاً : بضم المثناة والعامرة تكسرهما : وهي قرية كبيرة مسورة على ربوة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالعماء والفضلاء وذوي المروءة والدين وفيها حمام وتنساب إليها ينابيع المياه العذبة تتخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب إليها من أرباب الفضل وحلة الأقلام وذوي الزعامة ناس كثير يتحدثنا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أوزاع من حميريين وحمدانيين وغيرهم وحصنها المظل عليها من الغرب يحتفظ بمناعته وشممه وفيه آثار حميرية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت تلاً في نصب قامته يسدو لنا من حضيض الأرض تكميشا
كانه طائر هَيَّا قوادمه لأن يطير ولما ينشر الريشا

(٨) نجر : بفتح النون وسكون الجيم ثم راء : موضع معروف جنوب مدينة عمران ومن أعمالها اليوم ، وحلملم : سلف ضبطها ، وكذا قارن ، وحضور بني آزاد : هي حضور الشيخ كما سلف ، وبيت خيام : بضم الحاء المعجمة آخره ميم : بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأهجر ، وبيت أقرع : بالقاف بعد الهزة ورسومها في « ل » و « ب » بالفاء وهو خطأ وقد سلف ذكره .

شباب^(١) ولباخة وزغبان وحبابة وأيفعان وحنظان والكمخ^(٢) والرشح^(٣) وسارع العليا والجوهر^(٤) والمعينان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ، والعُرُ وخلقة وعبراحزا^(٥) وبريش والبادية وبيت رفح وبيت كرب وبيت حيقر والدَّمُوم إلى مَحْبِيب ومَسِيب^(٦) من حد حضور وضهر وضلع وهما جُنُتا اليمن من حد مأذن ومنها الطرف والشرف والجريب الأعلى^(٧) ويعرف بخلاف شباب بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد همدان^(٨) ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا إلى شريقها^(٩) .

(١) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

(٢) لباخة : يضم اللام وفتح الباء الموحدة والحاء آخره هاء : بلدة خربة في ظاهر شباب ، وزغبان : بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره نون ورسمها في « ب » و « ل » بالراء والعين المهملتين وياء مثناة من تحت عن خطأ ووهم ، وهو وادي شمال شباب وفيه أنقاض قرى ، وأيفعان : بفتح الهيمزة وآخره نون : وهو الذي يسمى اليوم يفعان وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع ، وما يجعل اسم يفعان ذكرناه في « الاكليل » ج ٢ - ١٨٠ و « المعجم » ، وحنظان : بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح الظاء المعجمة المثالة : وهو واد وقرية جنوب شباب عداة اليوم من حضور .

(٣) الرشح : بفتح الراء المشددة وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححناه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الاكليل » ج ٢ - ١٠٨ بالواو بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله ابن اسماعيل المروني وقد راسلته ليتولى البحث عن الوشح بالواو وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقييمة وهي من أعمال شباب القديمة فأجابني شعراً :

نعم رشح بالراء محل بسارع على جبل والاسم غاية مقصدي
ابو سارع لا شك أصل وإنما به العتمى شيخ البلاد المجدد
بنى فيه دوراً زينت بمفارج سمت فوق وادي سارع خير مورد
راجع « الاكليل » ٢ - ١٠٨ .

(٤) الجوهر : قرية عامرة جنوب شباب : والمعينان : تثنية معين : يحتفظ باسمه في وادي الأهرج وحاز : بالحاء المهملة آخره زاي : بلدة قائمة العمارة وآثارها شاخصة وقد أضيفنا الموضوع عنها في « المعجم » وسلف ذكرها ، وجوهر : قرية من مخلاف زبيد جنوب ذمار .

(٥) العر : يحتفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحذية غرب جنوب شباب ، وخلقة : بفتحات : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان ، ولم يظهر « عبرا حزا » بعد البحث وفي (ح) عبر آخر .

(٦) بريش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قائمة العمارة وتعد اليوم من مخلاف مأذن : همدان في شرق شباب ، والبادية : غير معروفة ، وبيت رفح بالقاف كما في « ب » و « ل » وسلف ذكرها ، وبيت كرب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره بلدة قائمة وعداها من حضور ، وكذا حيقر ، والدوموم : وهي التي تسمى الدمم باسقاط الواو : وعداها من مأذن ، ومسيب ومحيب : مضى ذكرها ، والبادية : قرية حية في الشاحذية .

(٧) الطرف والشرف : بالتحريك : يحتفظان باسميهما إلى هذه الغاية ، وكذا الحريب قد سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنطان والعروس وعداها اليوم في حضور ، والطرف أيضاً في مخلاف حراز .

(٨) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف الذهن إليه وهو من أعمال لواء حجة ، وعريب بن جشم : بالعين المهملة وفي « ب » و « ل » بالغين المعجمة وهم .

(٩) لم يذكر المؤلف مخلاف حلال لأعنه كما وعد بل أدججه في بلد همدان بينما حمير تنسبه إليها .

مخلاف ذي جُرّة وخولان : أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله (ﷺ) فقال : « اللهم صلّ على السّكاسك والسّكون وعلى الأمّلوك أملوك ردمان وعلى خولان العالية » . ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكل بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرّة بن أدد^(١) من جنوبيه الى ما يحاذي بلد عَنَس والحدا من مراد ، ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار ورُعَيْن والسحول مَصْر اليمن لأن الذرّة والبرّ والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيت بجبل مسور^(٢) بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يحنز ولم يتغير ، فأما الذرة فانها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قفيز^(٣) الى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد الشجر العري^(٤) وتقيم العمر ولا تنفخش^(٥) ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فاذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته وهذا المخلاف واسع فلنذكر اوديته على النسق :

الأودية أولها من شهاها : وادي السّر سر بن الرّوّة^(٦) فيه العيون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولبن سبل الطريق ، وفيها من جبال مراد جبل برجام^(٧) من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان^(٨) من

(١) تمام النسب في (الإكليل) ج ١٠ وفي الجزء الأول ، والحديث المذكور أخرجه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في معاجمه .

(٢) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور المنتاب المسمى جبل نخل ، ويأتي وصفه للمؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ، أما مسور خولان فإمّا يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .

(٣) القفيز : مكيال معروف أكثر ما يستعمل في مصر .

(٤) الشجر العري : الذي ينبت من نفسه كالطلع والعلب وغيرها ، ولقد سمعنا في زماننا بمثل ما حكاه المؤلف وذلك في ذي رعين ثم في خبان منها بقرية ذي أشرع .

(٥) ينفخش : من فخشه إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فخشه : إذا جرحه وأزال قشرته برؤوس أظفاره . وهي لغة يمنية لم أجدها في القاموس .

(٦) بنو الروية : كانوا زعماء ورؤساء اليهم ينتهي الجود والكرم ومكارم الأخلاق في عصرهم وقد لعبوا دوراً هاماً في أحداث تاريخ وطنهم وكانت مساكنهم السّر وثات من رداع وفي مأرب وهم من مذجع (راجع التاريخ) .

(٧) برجام : بكسر الباء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم رجام : بكسر الراء وهو من غرر أودية السر ذو أعناب كثيرة وشجرة القات .

(٨) أعفاف : بفتح الهمزة آخره فاء . وهو ما يسمى اليوم عُفافة - بضم العين آخره هاء - وتقع في أعلى السر ، وحذان : بالحاء المهملة والذال المعجمة : بلدة عامرة ، وفي الأصول بالذال المهملة وهم .

السُرُّ وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرظة^(١) وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي ، ومن الجبال المعروفة ذباب بفتح الذال وصرع^(٢) وسامك والفلكة وأذير^(٣) . والسُرُّ مبتدأ المحجة الى البصرة من صنعاء ووادي سنوان وهو واد يكاد ان يسنت سنين متوالية ثم إذا أقبل اتى بشمر كثير وقد ذكره بعض قدماء حِمَيْرَ فقال : أحلك^(٤) الأرض مَسُورَ ، واختُها بِتَوَعَرَ ، وأحْوَراً فَأَحْوَراً^(٥) ، وَسَعَوَانُ لو يُمَطَّرُ^(٦) ووادي الثناعم وفيه أودية منها سَحَر وصَبَر^(٧) ووادي عاشر^(٨) ووادي رمك ووادي غَيْمان وَيَفْد وَيَدَاع^(٩) ووادي مَسُور ، فمن أدناه ثَرْبَان وعَصْفَان ومن اقصاه زَبَار والحجلة والحسَف^(١٠) ووادي ملاحا^(١١) وملاحاً

-
- (١) البركة : بالتحريك . تحتفظ باسمها ، والقرظة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي « ل » و « ب » القرظة - بالطاء المهملة - وهو وهم .
- (٢) ذباب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معدن الفحم ، وصرع : بضم الصاد المهملة آخره عين مهملة : سلف ذكره ، وفي « ب » و « ل » رسمه بالضاد المعجمة غلطاً .
- (٣) سامك : تقدم الكلام عنه ، والفلكة . بالتحريك : تحمل اسمها الى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم دير بحذف الهمزة ، وكان في الأصول كلها بالذال المهملة والتصحيح من المعلومات .
- (٤) : أحلك : وهو من الحلك بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية الذوق والطعم ، وهي لغة يمانية مستعملة الى هذه الغاية .
- (٥) : توعر : بفتح التاء المثناة من فوق آخره راء : واد في اليمانيين من خولان ، وأحور : هو المشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .
- (٦) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وضهر لو يسلم الشر .
- (٧) الثناعم : هو ما يسمى تنعم وتنعمه ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زنة صبر : الجبل المشهور السالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في مخلاف سنحان ذي جرة جوار قرية الجوزة ، وذو سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمنتوج البر الطيب .
- (٨) وادي عاشر : بكسر الشين المعجمة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية الفخارية العاشرية التي تستعمل للطبخ والقهوة .
- (٩) وادي غيمان : مشهور وهو من خولان ثم من بني بهلول وهو أحد محافد اليمن المشهورة ، راجع « الاكليل » الثاني والثامن و « التاريخ » ، ويفد : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم دال ، ويداع : بفتح الياء والذال آخره عين مهملة ، وكلا الواديين في غيان .
- (١٠) زبار : هي بلدة عامرة في وادي زبار ونسب اليها جماعة من الفضلاء ذكرناهم في غير هذا الموطن ، وفي زبار ووادي مسور جرى لأهله مع معن بن زائدة خبر ذكرناه في « التاريخ » ، والحجلة . بكسر الحاء المهملة آخره هاء : لا زالت قائمة والحسَف بكسر الحاء أيضاً آخره فاء بلدة قائمة في وادي مسور ، والحجلة أيضاً قرية في جبل حبيتن وحاطة .
- (١١) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه الى هذه الغاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

ايضاً^(١) بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذحج بشراً وقتل يومئذ فوارس الأرباع بنو ذي الغصّة . ووادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار ووعلان ووادي سامك ووادي دبرة^(٢) ووادي مرحب ووادي هروب ووادي حبابض^(٣) ووادي يكلى ووادي الشزب ووادي عرقب^(٤) فالشزب وعرقب الحد ما بين ذي جرة وخولان وبين عنس ويحاذها من ناحية القحف الحدأ بن ثيرة ومن ناحية يكلى جيرة وهي الحد بينها وبين عنس ، وأودية عنس فقد يختلط بينها بوسان والأهجر^(٥) بالشزب وعرقب . ومن أودية ذي جرة الى حريب عنس^(٦) . فأما جمهور مياه هذا المخلاف فلإلى ثلاثة مواضع الى مأرب بعض وإلى الجوف بعض وإلى تهامة بعض ، فالذي يصب إلى خارد الجوف منها السر وسعنوان والتناعم وغيمان وسيان وظبوة ويلاقيها سئل مغارب صنعاء من مخلاف مأذن والمعلل وحضور الى حدقان والبوارق^(٧) ثم يتكور^(٨) الجميع في الخارد الى الجوف ، وأما ما يصب الى سهام منها ثم تهامة الى البحر فوادي خدار ووعلان وسامك وعدورد فيجتمع اليها سيل السهلين

(١) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلل وغباب وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بالراء والزاي ، ويقال فيه يوم الردم - بالراء والبدال المهملتين ثم ميم ، وكان يوم الردم بين همدان وبين مذحج وصادف وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الاسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة اثنتين للهجرة وانظر « الإكليل » ٤٦٢/٢ .

(٢) وادي قروي : بفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة المنتجة للأعناب الطيبة الناحية وتقول الأعراب : ما مثل قروي ومسور . وبقية الأودية سبق التعريف بها وعدادها من سنحان وبلد الروس التي هي من ذي جرة . ومقولة : بالقاف لا بالعين كما في « ل » و « ب » . وشيان : بفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان الى دبرة تقع جنوب صنعاء .

(٣) وادي مرحب وهروب : بفتح أولهما : معروفان من خولان : وقد جاء ذكر وادي مرحب في المساند الحميرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كما أن فيه غيلاً جارياً ، ولا تزال كتابة المسند على صدفى السد .

(٤) وادي الشزب : بفتح الشين والزاي آخره باء موحدة : يحمل اسمه وهو ما بين أعماش الحدا وبني ظبيان ، وعرقب : بضم العين المهملة وسكون الراء وضم القاف آخره باء : واد فيه غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسك الخوخ وعداده من عنس ، وأهل عرقب هم الذين أسروا الناصر بن محمد وسلموه للإمام مطهر بن محمد فحبسه في كوكبان شبام ، إلى أن مات ، وذلك سنة ٨٦٦ هـ ، ويكل : عدادها اليوم من الحدا .

(٥) بوسان : سبق ضبطه بضم الباء الموحدة ثم سين مهملة آخره نون ، ورسمه في « ب » و « ل » بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : هجر عظيم في بني بدا من الحدا فيه مساند حميرية وسبق ذكرها .

(٦) حريب عنس : قرية خربة وانقراض متراكمة في نهاية بلدة عنس من الشمال قرب بني بدا .

(٧) البوارق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف الى اليوم في أول بلد أرحب .

(٨) في أصلنا بالتون آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » و « ح » بالراء من التكور .

والحققلين وحافد^(١) وسيل أعشار وبُقلان الى سَهَام ، وما يصب منها إلى مأرب فهو ملاق لمياه عَنَس وذمار ومخلاف رَدَاع ورَدَمَان وتَجْد بلاد قرن والنتار والعروش وبلد بني وابش وتنين والشزب وعذيقة ونباع^(٢) ورَمَك والقحف وباقي ما تقدّمت تسميته .

بلد هَمَدَان : أما بلد همدان فإنه أخذ لما بين الغائط وتهامة من نجد والسراة^(٣) في شمالي صنعاء ما بينها وبين صعدة من بلد خَوْلَان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة^(٤) وهو منقسم بخط عَرَضِيٍّ ما بين صنعاء وصعدة فشرقيّه ليكييل وغربيّه لحاشد وفي قسم بكييل بلاد لحاشد وفي قسم حاشد بلاد لبكييل . فأول شق بكييل الصمّع وحدقان وبثر العَرِم^(٥) من شرقي الرّحبة ويسكن هذه المواضع بَلَحَارِث ومن همدان^(٦) ، ووادي شرع ومطيرة لعذر بن سعد بن أصبأ ومطيرة أودية عظام فيها الزروع والعبوب والرّمَان ، منها ثاجر^(٧) وتنقلب كلها الى الخارد وعُذْر مطيرة أحد العرب وأقنصه ، ومسورة وميلح وبرآن وثجة الخارد لرهبة ونهم^(٨) ، وجبل ذَيَّان وشق محصم الشرقي وحرمة^(٩) وإتوة والمرفق لذَيَّان بن عَلَيَّان وهو بلد كثيرة الأعناب وفي ذَيَّان كَرَمٌ ونجدة وحيدة ، وجبال نهم الدنيا الى أصححر جبل يام الى هَيَّلان الى حريب الرضراض الى مساقط الجوف من ناحية المنبج ، وبراقش وهيئاً ومساقط الرضاض ونجدة لينهم ومُرْهبة بن الدُعَام وقد تشترك في شرقي وادي محصم وأسفله صُبارة مع

(١) حافد : معروف من مخلاف حضور .

(٢) عذيقة ، بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة آخره هاء : وهو واد وبلد في الهامة العليا جوار الحدا ، ونباع : بفتح النون والباء الموحدة آخره عين مهملة : وهو ما يسمى نبيعة بضم النون وفتح الباء وسكون الباء المثناة من تحت ثم عين وهاء : بلفظ التصغير : وهو موضع في بني ظبيان محاذ للحد ، وتنين : سيق ضبطها ، وفي ياقوت : التنين : بالضم والفتح : قرية باليمن من أعمال ذمار .

(٣) السراة : هي الجبال المطلة على تهامة وسبق ذكرها ونجد اليمن ما حاذها من الشرق ، راجع « اليمن الخضراء » .

(٤) هي التي تسمى خولان الشام وخولان صعدة .

(٥) بثر العرم : بفتح أوله وكسر ثانيه : معروفة .

(٦) أي من بني الحارث بن كعب المذحجين المشهورين وهم اليوم يتهمدون . والبعض يتعرف بحارثيتهم .

(٧) ثاجر : بالثاء المثلثة أول الحروف وآخره راء : بلد من نهم .

(٨) ثجة الخارد : بفتح الثاء المثلثة : معروفة ، وأقنصة : هي في « الاكليل » ١٠ / ١٦١ : أقنصة .

(٩) حرمة : بكسر الحاء المهملة وسكون الراء آخره هاء : بلدة عامرة من ذبيان أرحب .

ذبيان^(١) . ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شَوَابَة وهَرَّان^(٢) والسفل والمناحي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار داعم والخوير والمسير^(٣) تصب هذه كلها بالخارد وتقر بالمناحي وفرع الجوف الأعلى العقل وورور^(٤) والرزوة وهيَّان وجبل ورور ومشام^(٥) النخلة من مساقط أكانط وحباشة وقرية في أسفل مَحْصَم وما بين فرعه من العقل ومحصم فَجُّ المولدة^(٦) وصولان وفوق العقل وصولان خيرفان والكساد^(٧) ويسكن هذه المواضع سفيان بن أَرْحَب ، والسَّبيع فيه بنو عبد بن عَبَّاد السقل وبنو حرب والأداهم وقوم من السَّبيع بن السَّبع وحاولتان ورخمت وأوجر وأصحر وبيحر والعبلة وساكن هذه المواضع ضاحية ضياف ومخلد بن عليان وما ارتفع الى جبل ذَيْبَان الكبر والعبلة فنصف خيَّوان الشرقي فالخندنه فعيان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أَرْحَب من بكيل وهو الخندنه - فعيان فبركان فالضرك فطالعين فالعمشيه فجميع ما قد ذكر الرَّداعي في طريق مكة فمذَّاب فشبَّحان فقصران فوتران فالخجر فبلد شاكر وهو برطوالعستان وجدره وطلاح وأكتاف ونشور^(٨) والغليل وحلف وضدح^(٩) وقضيب ثلاثة أودية تصب الى الغائط ومياه بلد شاكر تنصب

- (١) صبارة : بضم الصاد المهملة : أبو قبيلة ووطن تسمى باسمه وهو صبارة بن سفيان بن أرحب .
(٢) شوابة : بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة آخره هاء ، وهيران : بكسر الهاء آخره نون : وهما اسمان متلازمان يقرن أحدهما بالآخر كما انها في محل واحد ، وفي شوابة كان قتل الامام المهدي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة أباطير والمقبور في ذي بين ، وذلك في المعركة التي دارت بين أولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٦٥٦ هـ ، ورثاه القاسم بن هتميل بقصيدة عصماء جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابة في عصرنا إلا كيوم السطف أو صفين

- وانظر « مطلع البدور » . وهي في شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هيران الجوف أثر سد حيري ، وهم ياقوت بقوله في شوابة : وهي بلدة على طرف وادي ضروان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا لوم على ياقوت فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويجازى بأوفر الجزاء .
(٣) داعم : بكسر العين ، والخوير : بضم الخاء ، والمسير : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ومادتها .
(٤) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وجبل مشهور وهو أسفل شوابة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوتوع اشتباكات فيه عنيفة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدها زاي وواو مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حرث .

- (٥) مشام النخلة يحمل اسمه لهذه الغاية وعداده في أرحب وحباشة بضم الخاء والباء الموحدة بلدة في أعلى أرحب .
(٦) فج المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالغنم الفاخر .
(٧) راجع انساب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .
(٨) نشور بضم النون آخره راء وفي « ب » و « ل » بالياء المثناة من تحت وهو غلط .
(٩) ضدح هو اضدح وقد سلف ذكره وهم في « ب » و « ل » فرسمه بالخاء المعجمة كما سبق لها .

الى نجران والى الجوف والى الغائط ، وفي أعالي أودية شاعر الصابة في الغائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغبر فإلى رشاحة فإلى نجد الهلب^(١) وسنذكر الجوف وبلد شاعر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب فإلى صرواح والمأزمين^(٢) والمراشي لبني عبد ابن عليان ولصُبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكيك من نصف الرُّحبة رحبة صنعاء إلى نجران فالخضن من نجران^(٣) لوائلة من شاعر ولأمير من شاعر وسميت الرُّحبة باسم صاحبها الرُّحبة بن الغوث بن سعد بن عوف^(٤) وجعله رسول الله ﷺ للحاملة والعاملة ثم للشاء ، وقد يروى أنه نهى عن عضد عضائها وكان قدماء المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحطبها وما يحسن عن فعل ذلك الحال^(٥) . ولا سوق لبكيك غير ورور وعُرق ورَيْدة وهي في بلد حاشد^(٦) . وأما أول بلد حاشد فالجرف^(٧) من الرُّحبة فذهبان فعلمان فرُحابة الى حدود حاز^(٨) فالخشب أكثر سكنه خليطي من وادعة وغيرها من حاشد وبكيك ايضاً وقد

(١) نجد الهلب لا يزال يحمل اسمه وهو بضم الهاء واللام بين نجران وحوابر .

(٢) المأزمين : المضيقين في سائلة اذنة مأرب .

(٣) الحصن : قرية في نجران لا زالت عامرة .

(٤) راجع بقية نسب الرحبة بن الغوث ، الاكليل ج ٢ - ٢٣٧ ، وضبط الرحبة بفتح الراء المشددة والهاء المهملة آخره

هاء . عده المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والأعقاب والعوكاك واعتراها

المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفاوت المسافة بتفاوت الاعتبارين فتتراوح فيما

بين ميلين الى أربعة أميال ، وهم ياقوت فضبطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً الى أن قال : ورحبة قرية

من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلع وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي ثم قال :

رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمت من قوله : وسميت الخ الى ان قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق

كلامه الأول : فانت ترى ما فيه من الوهم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معذور لبعده عنها .

(٥) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الأشجار المدوحة ملتفة الأغصان والأعشاب والحراج وكانت تأتي

اليها الوحوش وحيوانات الصيد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما ذهب اليها يتصيد

فاهتبل الأحباش انفراده فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في أحداث التاريخ انها جرت حكومة بين الأبناء وبين أهل

صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الأبناء ان ييدهم عهداً من رسول الله ﷺ ينهي عن احتطابها كما ذكر

المؤلف بينما أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر « قرة العيون » .

(٦) لا زالت ريذة سوقاً لحاشد وبكيك الى يومنا هذا .

(٧) في « ب » و « ل » والجراف ، بالواو بدل الفاء ولعله غلط مطبعي ، والجراف : بكسر الجيم آخره فاء : صاحبة

من ضواحي صنعاء بين شعوب وذهبان وفيها مساكن وأهل ، والجراف ايضاً بلدة من حاشد ثم في بني صريم ،

والجراف ايضاً حارة من حجة . وبنجاب الذي في وصف قد اسند عمران صنعها اليه .

(٨) ذهبان : بلدة في شمال صنعاء في غول ذات تبع جاور ويساتين وتعتبر من مخارف صنعاء نسبت الى ذهبان بن ذي

ثعلبان (راجع ، الاكليل ، ج ٢ - ٣٢١) وما يحمل اسم ذهبان اوردناه في « المعجم » ، وعشر سلف ذكرها

وضبطها وموقعها ، وكذا علمان ، ورحابة : بضم الراء : وهي قرب حاز واخرى شرقي المعمر .

يقال : إن أول حدود حاشد رُحابة وأن ما وراءها إلى صنعاء مأذنيّ وكذلك هو وعليه كان القديم ثم البون^(١) : وهو من أوسع قيعان نجد اليمن هو وحقل جَهْرَان والرحبة وحقل شرعة وحقل قتّاب وقاع الجند وحقل صَعْدَة ، فاما جَهْرَان فإن به من القرى ضاف وتفاضل وكسارَان والمدارة والخربة والعُليب وقرن عَسَم وقرى وقرن يراحب وقرن قُبَاتِل وذو خَشْرَان وطلحامة ومَعْبَر والواسطة^(٢) ، وأما البون فقراه رِيْدَة للعوين ورؤوس من بكيل وفيها بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي العُشرب من ناعط وبيت شهير للمُرَّانين ، وبيت ذانيم للعوين ، وحمدة للشاولي وذو اللب ابني الدُعَام أَخَوَي أرحب ومَرْهَبَة ، وعُشَار للعوين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم^(٣) وجوب^(٤) لشاكر وبقايا من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، وصليت خليطي من الكل من جلامدي وعُثْرُبي وضَبَاعين ، مثل ذلك الغَيْل لبني عليان بن أرحب ، الجنات خليطي ، لغابة مثل ذلك ، نَاهِرَة مثل ذلك ، ظُبْرَة^(٥) لبني

(١) البون : بفتح الباء الموحدة آخره نون ، وهو بونان : البون الأعلى والبون الأسفل . وقد يقال البون الكبير والبون الصغير وهو في شمال صنعاء بمحلة .

(٢) ضاف : قرية عامرة ولها حصن ، وتفاضل : بفتح التاء المثناة من فوق وضم الضاد المعجمة آخره لام : تحمل اسمها لهذه الغاية ؛ ويكران : بلفظ التثنية والمعروف اليوم يكار بالافراد وهو بفتح أوله : بلدة مائلة للعيان في شرقي جهران ولها حصن ، والمدارة والخربة : معروفتان ، والعليب : بضم العين المهملة آخره باء : موضع أهل بالسكان من مشرق جهران ؛ وقرن عسم : بلدة وحصن في وسط جهران ؛ وقرى : بفتح القاف وكسر الراء وسكون الباء المثناة من تحت آخره سين مهملة : قرية وحصن أطلال وخرائب وكان في الحصن نفق إلى البئر التي في شماله والتي قد درست وتقع في جنوب القاع المذكور شرقي قرية رصانة بمسافة كيل واحد ، التي قامت على اثر خراب قرى ، وفيه - أي قرى - قبض الامام الناصر على الامام مطهر بن محمد والامير مستقر فحبس الأول وقتل الآخر وذلك سنة ٨٤٠ هـ (راجع التاريخ) ، وقرى : بضم أوله وفتح ثانيه وباقي الحروف كالأول : موضع خرب بين الضيق وأفق شمال دمار بفرسخ وفيه آثار حميرية ، وطلحامة بكسر الطاء وفتح الحاء المهملتين آخره هاء ، ومعبر والواسطة : كلها عامرة حية ، وفي « ل » و « ب » بالحاء المعجمة من طلحامة وذلك وهم .

(٣) عثار : بفتح العين المهملة والتاء المثناة : بلدة أهلة بالسكان من البون الأسفل ثم في خاراف شرقي ريْدَة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم وكلها من البون الصغير وعدادها من خاراف وكلها مضى التعريف بها .

(٤) جوب : بفتح الجيم آخره باء موحدة : وطن أهل بالسكان نسب الى جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دومان بن بكيل ويقع جنوب ريْدَة وشمال عمران وهو إلى ريْدَة أقرب وكان بجوب هذه عدد من المشاهير ممن ذكرناهم في « التاريخ » ، وانظر « قرة العيون » و « الأكليل » ، ٣٦٠ / ٢ .

(٥) صليت : بكسر الصاد المهملة واللام المشددة ثم ياء من تحت ساكنة آخره تاء مثناة من فوق : بلدة خربة في وسط البون ، وخليطي : بضم الحاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف مقصورة : معناه مختلطون من هذا وذا ، والغيل : موجود في البون الصغير وهو لبكيل ، والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين ويحاذيها محلة ذات سور تسمى قصر الجنات وهما شمال عمران بمسافة ميل ، ينسب اليها الحسين بن فلان الجناتني وذكرناه في « التاريخ » ، وظبرة : بضم الظاء المشالة آخره هاء : وهو ما يسمى الظبر بحذفها : وتقع في البون الأعلى .

حاطب من الخارف ، عَقَار للأبناء ، قاعة خَليط ، أَرَهَق وقهال والوَرَك^(١) خَليطي إلا أن أصل قَهَال حميري فهذه قرى البَوْن . الخشب^(٢) : قراه تكثر يناعة وذو بين والأخباب وما بين حدود رَيْدَة الى وَرَوْر للصيد من ولد عمرو بن جُشَم بن حاشد ، أَكَانِط قرية كبيرة بها خَليط من بكيل وحاشد ، مَدَرُ خَليط من يام وبكيل وبني حطيب ابن أسعد^(٣) وبأكانط منهم الميخ وبيت الجالد وجرفَة حاشدية بوسانية^(٤) وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان أكثره حاشدي ، وَسَنَام الظاهر بلد وادعة بن عمرو ابن عامر بن ناشيج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد وهو من جُمدان الى طَمُو والسر^(٥) فما بين ذلك العُصْبُ فبهان فحوث فلوخط فناشر فمدحك^(٦) وفي الظاهر القُشُب من وادعة وبنو قُعط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل^(٧) من عند أثرات وشاكر والعِلال ، الحضر وعُصْمَان للخارف ، خَيْر وهو مولد أسعد تبع^(٨) ونودة وَيَشِيع لبكيل واخوتها من الفائش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد ، ونغاش

-
- (١) عَقَار : بفتح العين المهملة والقاف آخره راء : ويقال له وادي عَقَار وهو من البون الأعلى وعدهاه اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خبر ، وكذا أَرَهَق تسمى رَهَق ، وقهال : بضم القاف آخره لام : قرية قائمة البنيان شرقي عمران ، والوَرَك : بفتح الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .
- (٢) الخشب : وغالبه في أرحب من بكيل .
- (٣) بنو حطيب بن أسعد التبع الملقب الكامل : لهم بقية في أَكَانِط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .
- (٤) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وقد تقدم ذكره وجرفَة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .
- (٥) جمدان : بضم الجيم وسكون الميم آخره نون : قرية لا تزال تحتفظ باسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطمو سلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في العصيات وما يحمل اسم السر كثير ذكرناها في « المعجم » وفي « ل » و « ب » جمدان بالحاء المهملة خطأ .
- (٦) العيب : لا تعرف ، بهان : بفتح الباء الموحدة آخره نون : موضع يقع في خيار من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد وقرية في نهم وإليها ينسب العنب والزبيب البهاني وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولخوط باللام والحاء المعجمة آخره ظاء ورسمها في « ب » و « ل » بالحاء المهملة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك ناشر ولعل بني ناشر الحاشدية ينسبون إليها ومدحك أيضاً تصيح فيها اليوم والغريان .
- (٧) القشب بضمّتين لعلهم الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقية القبائل لا يعرفون .
- (٨) خر بفتح وكسر وهي عدة حلل وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي اليوم أوفر عمراناً وبشراً وأزيد نشاطاً واصبحت مركزاً هاماً لالتفاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عيد الله الأحمر كما لها الصدارة في أحداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي ومحرك كهربائي ودين وفقه وعداها من بني صريم وفيها انعقد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد أطلقنا للقلم العنوان للاشادة بذكرها في المعجم وخر أيضاً في خولان العالية وخر بالتحريك بلدة في الحدا .

وقصر الحميدي فالى هِنْد وهُنَيْدَة بقاعة اقياني وشاوري^(١) ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة لوادعة ورُهم من بَكِيل^(٢) ، أثافت للكباريين من السَّبِيع ، الحنكتان واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لشاكر ، شَوَاث^(٣) والجبجب حاشدي والفَقَع ورَمِيض ورأس الشَّرْوَة وادعي . وكورة حاشد العظمى خِيَوَان وهي بين آل معيد وبين آل ذي رنسون ويتبگلون وهم حلف لبكيل وأصلهم من حاشيد ، بوبان لآل أبي حجر ، الحواريين لوادعة وأهل خيوان ، ذوقين لحاشد وخولان ، سِرُّ بَكِيل^(٤) لبكيل ، والسَّنَان^(٥) لَعَكْ وحاشيد ، حلمم وقارن بين حاشد وبقايا من حِمِير ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخلية نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبالا لاعة الجنوبي منها وبين سرْدُد ويعرف بجبل أكتاف^(٦) وبجبل الأحزم ففيه أوطان تَيْس وتُضَار والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يحادها حمير وهمدان في النسب وسادة الجبل البحريون من ولد ذي خَلِيل من حِمِير^(٧) وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل مخالطان للاعة ولُسُرْدُد لأغشب بن قدم وبلاعة جبل جراي في أسفلها لعك وهو أول بلاد عَك من هذا الصَّقع وهو يتصل من بلاد عَك بالفاشق والمنصُول والمدهاقة وهذه المواضع زاوية من تهامة داخلية بين جبال السَّرَا لهمدان وحمير فاما جبال حمير من جنوبي هذه الزاوية فَرَيْشَان جبل ملحان وجبل حَفَاش بني عوف ، وجبل المضرب لعك وقهمة لعك ، واما جبال حاشد في شمالي هذه الزاوية فالشرف والوَصْرَة والموعل وعولي ووعيلة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون الفاً فمنها حَجُور

(١) بيت ثوب معروف قرب حلمم وبيت الورد في ظاهر مصانع حمير عامر وهو المراد هنا وبيت الورد أيضاً في خاراف في البون الأسفل ونعاش بضم النون وفتح الغين المعجمة آخره شين معجمة وهو من وادي عقار وفي نعاش الحادثة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في ظاهر المصانع مشهور ومند وهنيدة سلف ذكرهما واقيان نسبة الى ذي اقيان من حمير وشاوري نسبة الى شاوري بن عبد الله من حاشد راجع الجزء العاشر والثاني من الأكليل وفي « ل » وه ب « نعاش بالعين المهملة وهم .

(٢) رهم : بضم الراء لها بقية وهي من سفيان من أرحب .

(٣) الحنكتان تحملان الاسم لهذه الغاية . شوات بضم الشين المعجمة آخره ثاء مثناة .

(٤) ذوقين خراب لم يبق غير ماجلها الكبير .

(٥) السنتان ثنية ستة : قريتان متقابلتان أعلى نقيط الغولة وتطلان على البون من شماله وتوجد أسرة فيها يقال لهم بنو العكي وهم إلى وادعة الازد انظر العاشر ومنهم النقيب حمود بن حمود العكي .

(٦) اكتاف جمع كتف جبل وبلد في بلد حمير ثم من المحويت وهو غير اكتاف صعدة ورسمة في « ب » و « ل » بالنون آخر الحروف خطأ .

(٧) البحريون بضم الباء الموحدة نسبة الى بحر بن عمرو بضمها أيضاً راجع « الاكليل ج ٢ - ٣٢١ » .

المحافر^(١) وبلادها الجريّب وسُحَيّب وحيران وخِذْلان^(٢) وقبر عليان حتى يجاذي حكم ابن سعد العشيرة^(٣) رأس بلد حَجُور والمحافر وحَجّة ومَوْتُك لحاشيد كثير اهلها ومنها حَجُور بينة وأخرَف وهو بلد واسع ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة^(٤) بلد ريف في غربي بلد وادعة مما يصالي عُدُر وهنوم وظُلَيْمة وبلد عُدُر وهو مغرب شعْب وشُعْب قبيلة من حاشد وهم اصحاب السَبَق وتسمى عُدُر هذه عُدُر شعْب ومن عُدُر هذه عُدُر مَطِيرة ، وعُدُر شعْب يحاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان على حد الاختصار وهي ستة أيام في ستة وهي امنع ديار اليمن واعزها^(٥) فأما أسواق يلد حاشد فأولها واقدما سوق هَمَل وهَمِل من الخارف وهي سوق جاهليّة والكلايح للمرّانيين من الجبر^(٦) وباري للفائش من الجبر^(٧) ، وسوق صافر وسوق الفاقعة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة^(٨) ، والعَرِقة (لوثن بن قدم)^(٩) ، عَيّان سوق قديمة

(١) المحافر : بالحاء المهملة بعد الميم والفاء والراء وفي « ب » و « ل » بالحاء المعجمة خطأ قال المؤرخ الكبير مسلم بن محمد اللحجي : المحافر هو ما يسمى حجور الجريب يمين بني فاهت وبني عبيد ، أي في بلاد الشرف كما قال المؤلف . وقد تدخل بلد حجة .

(٢) خِذْلان : بكسر الخاء المعجمة آخره نون وفي « ب » و « ل » بالجيم خطأ وهو بلد وشعاب من أسافل حجور الشبالية .

(٣) أي المخلاف السلياني .

(٤) بينة : بفتح الباء الموحدة وقد تكسر وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن موبوء لكثرة المياه الجارية والراكدة فيه وانحباسها ووقوعه في أرض موطأة وفيه يزرع الرز ويقع في الشرق الشبالي من حجة وفيه أموال عظيمة وصافية للدولة ، والبطنة تفتح الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة ثم نون وهاء وهي أرض متسعة مغبولة وموبوءة وكانت لحجور ثم للعهر . منهم وهي اليوم للعصيات وعُدُر .

(٥) بلد همدان هي كذلك عريضة منيعة الى يوم الناس هذا راجع تاريخنا « والاكتليل ج ٢ - ٢٢٤ » والجزء العاشر .

(٦) سوق همل بفتحيتين من فائش الجبر ويقع أسافل كحلان عفار . وفي « ب » و « ل » الكلايح بالجيم خطأ والجبر بفتحيتين وهما جبران احدهما في بلد السوداء وهو المشهور في التواريخ وثانيهما جبر الشرف راجع الجزء العاشر وثم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشبالي منها تسمى ايضاً الخير .

(٧) وباري بالباء الموحدة في « ب » و « ل » وقع هنا بالنون خطأ .

(٨) سوق صافر : بالصاد المهملة آخره راء محتفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاحد وسوق الثلاثاء من أعمال ظليمة وسوق الفاقعة في الجبر الأسافل من بلاد السوداء ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدعى سوق هجر وفيه عدة مساجد قائمة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بصم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الظاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم أو التي في الجبر الأعلى من بلاد السوداء .

(٩) ما بين القوسين تعميح منا بعد البحث والتحقيق وكان في الأصول كلها (لقرش بن قدم) بالقاف والراء والشين المعجمة ولم يكن لقدام ولد بهذا الاسم وإنما هو وثن بن قدم فصحفه النساخ بما ذكر .

لعيان من همدان وأذران وحجة ونمل وقيلاب وشرس وحملان ويند^(١) ومنها سوق طهام والعرة بلاعة^(٢) وهي لمن بحاقتي جبل مسور^(٣) ولمن في جبل تيس الجرابي ، الجريب هي سوق لأهل تهامة ومكة وعثر وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لحجور يتسوقه أهل تهامة وأهل الجبال .

مِخْلَافُ صَعْدَةَ مِنْ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ

أما حقل صعدة فانه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام^(٤) ومدينة خولان العظمى صعدة وحدثت قرية الغيل من قرب صعدة ، وصعدة بلد الدباغ في الجاهلية الجهلاء وهي في موطن بلد القرظ ربما وقع فيها القرظ من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة . وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه قرى وزروع وأعناق ، وأفقيين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذئحار^(٥) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزروع والقرى والمقر ، وفروة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة والبطنة ففيها غيول . وأودية صعدة دماج وعليه أعناق والخانق ورحبان والحاويات وقضان^(٦) والغيل ويسلك في البطينات في أسفل العشة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدّها من المغرب وادي ربيع ونسرين ، ويتصل بهما سيل الصحن ووادي علاف . وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرمًا وأكثرها خيراً وزرعاً وأعناقاً وماشية وهو لبني كليب^(٧) والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطنة ثم إلى بلد سابقة^(٨) من همدان ثم إلى نجران . صعدة : ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرسم جُماع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء ، البطنة

(١) بند : بفتح الباء المثناة من تحت وسكون النون آخره دال مهملة وهو بلد في أرض الأشمور حلال مصانع حير وهو يؤدي مهمته إلى هذه الغاية ، وبقية البقاع سبق التعريف بها .

(٢) العرة : مجهولة عندي .

(٣) قد ألح المؤلف إلى هذا الخبر في « الاكليل ج ١ - ٣٥٩ » .

(٤) ذئحار بالضم سبق ذكره وذئحار بالفتح في بلد الخواشب .

(٥) دماج : لا يزال معروفاً : وقضان بفتح القاف والضاد المشددة معروف .

(٦) وبني كليب بالتصغير لهم بقية .

(٧) بنو سابقة لا يعرفون اليوم راجع الجزء العاشر من الاكليل .

الْحَنَاجِرِ وَيَعِيشُ وَسَابِقَةَ وَكَعْبَ وَحَيْفَ ابْنِ أُمَّارَ بْنِ نَاشِجٍ مِنْ وَادِعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
ابن ناشج .

بلد يام : ليام وطن بَنَجْرَانِ نصف ما مع هَمْدَانِ منها ثم بلدهم يطرد عليها
ناحية الحجاز الى حدود زُبَيْدٍ ونَهْدٍ من ناحية حارة وما يليها وهي حارة وملاح
وسَمْنَانِ فالى ما يصالي خليف دكم من أعالي حَبُونِ^(١) وبخليف دكم قتل عبد الله بن
الصَّمَّةُ أخو ذُرَيْدٍ ، والحظيرة وبَدْرٍ وصيحان وقابل نجران وهداة والحظيرة بأعلى
حَبُونِ^(٢) .

ديار جنب وهو مُنْبَهٌ^(٣) : المختلف وأعقّق . وفيه يقول عمرو بن معدي
كرب^(٤) :

سَوَى أَنْ أَصَوَاتاً بِأَعَقَّقَ لَمْ يَزَلْ	بها آتِسٌ مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ بَارِحٍ
وَجَدْنَا بِهِ الْعَمَرِينَ عَمْرُ بْنُ عُدَيَّةٍ	وعمر بن عمرو في حلالٍ سلاطِحِ
وَجَدْنَا بَنِي عِمْرٍ ثَمَانِينَ فَارِساً	لِكُلِّ صَبَاحٍ كَاشِرِ النَّابِ كَالِحِ
وَكَانَ الْعُدَايُونَ تَحْتَ رِمَاحِهِمْ	رِمَاحَ بَنِي عَمْرِو غَدَاةِ الْمَصَابِحِ
مُصَافِينَ أَصْهَاراً وَرَحْماً وَجِيرَةً	وَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرِ جَامِحِ ^(٥)

(١) هو ما يسمى اليوم حيوة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا « اليمن الحضرة مهد الحضارة » وفي المعجم وراجع « في بلاد عسير » لفؤاد حمزة .

(٢) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة وهداة بلدة أهلة بالسكان والحظيرة الأخيرة غير حظيرة نجران .

(٣) منبه : بضم الميم وفتح الباء الموحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أتينا على القبائل التي تسمى منه في بعض تأليفنا .

(٤) هو الزبيدي نسبة الى زيد بالضم مازن وبقية نسبة معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

(٥) أول المقطوعة في « الإكليل » ج ٢ - ١٦٦ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج وأبين إلا طامح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي « الإكليل » : غير نازح ، عدية : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله : وكان
الغدائيون ، بالعين المعجمة ، وفي « الإكليل » بالعين المهملة ولعله أنسب لأنه يذكر قبيلة عدية ، وقوله :
سلاطح هنا وفي نسخة من « الإكليل » بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطح في « الإكليل » وقوله :
لكل صباح الخ ، وفي « الإكليل » : تجاهه عن وجه من الليل كالح . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ،
وفي « الإكليل » بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامع هنا بالميم وفي « الإكليل » جانح بالنون .

أصواب قران بلدة في الحمرة^(١) من المختلف ويسمى المختلف المنشر ، ومن ديارهم سرُوم العقدة وسروم العين وسروم الفيض وهي سروم الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والثجة وذات عش^(٢) وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو مُعظم بلد جنب وهو ما بين منقطع سراة خولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض اليمامة . ومن بلد جنب راحة ومحلاة^(٣) واديان يصُبان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً ، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الخزيميين وهو جوف مرزوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومائة سنة وقريتا جنب الكيبة لبني وقشة والقريحا حذاءها لبني عبيدة^(٤) ، وصنان^(٥) غير صنان خثعم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رنية .

بلد زُبَيْد : بلاع وادفيه نخل وهو غير بلاع في بلد خثعم أسفل الخنقة^(٦) الى الورة والأعدان وهي مراغ لرُنية ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلق وبنو مازن وبنو عُصم^(٧) .

بلد بني نهد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكنتنة ، واراك^(٨) ، وادفيه أراك ، وأراكة في أسفل بلد زبيد ، واراكة ناحية المصامة من ديار خثعم بن عامر بن

(١) في « الاكليل » ج ٢ - ١٦٦ ، ١٦٧ : أصواتاً فاعقق . . . أصوات قران ثلاث في الحمرة ببني اعقق اهـ . واعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

(٢) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سروم العقدة عامرة في سنحان قحطان وكذا العين في سنحان قحطان ، وسروم الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قحطان . والثجة تحمل اسمها الى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .

(٣) راحة ومحلاة : يميلان هذا الاسم لهذه الغاية .

(٤) بنو وقشة : لها بقية ، والقريحة هي التي تسمى اليوم القرخا بدون تصغير ، وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قحطان لا تزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيدة أيضاً قبيلة في مأرب وهي من ملحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في يحصب العلو بلاد يريم ، قال شاعر من عبيدة قحطان :
حسناً عبيدة وما عبيدة غيرنا إلا عبيدة جنب الأهل والآ أيراد

(٥) صنان : عامرة بالسكان .

(٦) اللخنة : تحتفظ باسمها ورسمها . وفي « ح » : تلاح .

(٧) الأغلق : لها بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدي كرب . وفي خ زيادة وبنو زريش وبنو جروان .

(٨) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المثمر ، وكنتنة تحمل اسمها حية قائعة وكذا أراك ، وذات القصص في هامش « الدامنة » ٦٤ : (ذات القصص شرقي راحة بمأيل الشام) .

ربيعة^(١) . وتثليث وكان لعمر بن معد يكرب فيه حصن ونخل والقرارة والرَّيَّان وجاش وذو بيضان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعُشْتان والبرْدان ، والبردان بثر بتالة وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الدبيل وعُشْر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسَقَم وقريتهم الهجرية ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرَّف وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دُويد وبنو حزيمة وبنو مُرمَض وبنو صخر وبنو ضنة ، وضنة من عذرة وبنو يربوع وبنو قيس^(٢) وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلي الهجرية حمى ماء بأطراف جبال غاز بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ، وَقَلْتُ يُقال له يَدَمَات ، والمملحات ، ولوزة وشيسعى قَلْتُ أيضاً من أسافل غاز والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض ، وخطمة بثر بالرمل دون العارض احتفرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس السَّفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي نار ، والزَّيَّادية بحبونن ، والحصينية^(٣) أسفل منها على شط الوادي دون النهية نية حبونن ، والربيعة بأسفل نجران ومذود والحرار والبتراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر والجُموم ومَاوَة وخَلَيْقًا بأسفله ومَدْرُك بني حجنة في قضيب من الفيفا من بلد^(٤) [دهمة] ، ثم الخَل^(٥) بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فَتَح عِد^(٦)

(١) في « ح » : بعد ربيعة : (منازل طي : في طريق ويعرى ووادي هرجاب وجلجل وانباد والمشيرق ، ووادي لجليحة من خثعم) ثم كلمات غير مفهومة .

(٢) في « ح » : يحنس .

(٣) الحصينية - بالصاد المهملة - لا تزال معروفة . والقلق بالفتح القاف اخره تاء مثناة من تحت حفير للماء .

(٤) قضيب : سلف ذكره ، والأغبر : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجُموم ، ومَاوَة لا أعرف عنها شيئاً ، وخَلَيْقًا : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك : بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما مدركان : الأعلى والأسفل ، وبنو حجنة : لا يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وساقط من « ل » و « ب » .

(٥) الخَل : باسم الخَل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخَل موضع في وادي رمع من تهامة اليمن ذكره أبو دهبيل الحمصي ، واليه ينسب الشاعر الخَلّي له خبر ذكرناه في « المعجم » ، اليتمة : بفتح الياء المثناة من تحت وكسر التاء المثناة من فوق آخره هاء : موضع يحتفظ باسمه .

(٦) الفتح : هو الماء الجاري في الأرض ، والعِد : بكسر العين المهملة : الذي لا ينقطع ، وفي « ب » و « ح » : صبح بالصاد والباء والحاء ، وفي « ل » : فتح .

ثم مدرك بني دهمي أيضاً عِدَّ غَيْلٌ وبأعلاه الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي خب فبأعلاه طَشْر وأسواء ماء ان عِدَّان وبشر ذي بثر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه وبين الأحداء رملة الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أو بن ، وبأعلى أو بن خليص وشرجان بين وادي أو بن وبين وسط البياض والمجوي وبينهما رَحْبَة بثر عِدَّ لا تنكش ، ربوع بثر عِدَّ ، وبأسفل الجوف بثر تسمى لَبَّيَّة ، واللسان أحساء بأسفل حِمَض والعُشارية مياه منها الجفر وعينا ذئب ماء ان مما يصلي نجران في على الفرط ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالافراط من بَلْحَارث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة وابنه خوار سيدان قتلتها همدان وقد كثرت بلحارث بينهما ، قال الحارث بن زياد المعاوي من بلحارث :

إلى الله أشكو أنه صارَ حزْبُنَا كقصم سَلِيم السَّن ما له جَابِرُ
فنحن أغرنا ... بأَكْفُنَا فَكَلُّ على ما يَأْمَلُ العز خاسِرُ
فمن كان يرجو العزَّ في قتل قومه فَلَمْ يَنْجُ خَوْف الذِّلِّ مما يُحاذِرُ
ينال العدى من قومه ما يَضِيْمُهُ ويمشون في مكروهه وهو حاضِرُ

جُرَشٌ وَأَحْوَازُهَا

جرش^(١) هي كورة نجد العليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراأس فيها العواسج^(٢) من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار القليل ولهم سُودد وعود وجابة البمانية^(٣) في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق من النزارية يُدْعَوْنَ الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة لعنز على العواسج ويملي اليهم عنز بصرخها ونجدتها . وجُرَش في قاع ولها أشراف غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مَسِيل يَمُرُّ في شرقيها بينها وبين حَمُومَة ناصية

(١) مدينة جُرَش : بضم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة بتلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب « في سرة غامد وزهران » ص ٤٢/٤٩ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .

(٢) العواسج : يعرفون اليوم باسم (العواشز) في وادي ابن هشبل المضاف الى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي بيشة ، لها بقية أيضاً في خولان - راجع « الاكليل » ج ٢/١٦٢ - .

(٣) العود - بالفتح - وهو القديم من السؤدد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى إجابة .

تسمى الآكمة السوداء - حمومة وحمّة وكولة -^(١) ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عنز حتى تصب في بيشة بعطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي قصبة جرش اوطان حزيمة من عنز ثم يواطن حزيمة^(٢) من شاميها عسير قبائل من عنز ، وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عنز فأوطان عسير الى رأس تيسة وهي عقبة من أشراف تهامة ، وهي أبها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عثر عليه على رأس ثلاثمئة من تأريخ الهجرة^(٣) ، والدائرة والفتيح واللصبة والملحة^(٤) وطبب وأتانة^(٥) وعبل والمغوث وجرشة والحديثة هذه أودية عسير كلها .

ومن التجدي أوطانها الرقيند بلد حصون وزروع لعنز ووادي هذا وسعياً^(٦) ويسكنها البشريون من الأزد ، وقد يقال انهم من بلحارث ، ثم يصلها عنقة ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنز ثم تندحة وهي العين من أودية جرش وفيها اعناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم ينجذب الى شهران العريضة ، والعيبا بلد مزارع لبني ابي عاصم من عنز ، ويلها وداي طلحان كثير المزارع لبني أسد من عنز ، والقرعا لشيبة من عنز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المسقى وهم مسالمون للعواسج .

(١) حمومة : بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحمومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر خلاف نعيمة : صبهان على محجة السيارات ، وحمومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكولة - بفتح الكاف - الآكمة المخروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحمومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

(٢) في « الاكليل » ج ٢ - ٢٩٣ جريئة : بالجيم والراء ثم مثناة من تحت ثم هاءين .

(٣) « في بلاد عسير » ص ٩٥ : ويجوار البركة مزارع قديم العهد هدمه الاخوان يزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤٢ هـ . وأبها : بفتح الهاء وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتع بلاد الله وأرقها هواء وألطفها بقعة وأنزهها رقعة . قال الشاعر :

الا سقيا لأبها من بلاد عليلُ نسيمها يشفي العليل
بلاد ما ألسم بها غريب وودٌ غيّرَ عنها الرحيل

أملاه عليّ الأستاذ الأديب محمد بن أحمد العسيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بمنزل صديقنا محمد بن ابراهيم المؤيدي - راجع تاريخنا .

(٤) تسمى الملاحه ، وهي ثلاث قرى لبني مالك .

(٥) أتانة : واد يصب في أبها .

(٦) سعيا - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفة .

والذي يصالي جنب من ديار عَنَز الرُقَيْد والغُوص وأدای وعُنُقَة^(١) والرَّكْس والعَيْن عَيْن الرُقَيْد وتمنّية والعقالة فالرفيد يسكنه حازمة من عَنَز والغُوص يسكنه بنو حديد من عَنَز ، والرَّكْس يسكنه بنو غَنَم من عَنَز والعَيْن يسكنه بنو العرّاص من عَنَز ، وتمنّية يسكنها بنو مالك من عَنَز والمسقى لشَيْبَة من عَنَز ، وطلعان لبني أسد من عَنَز ، والعيّاب لبني عاصم من عَنَز ، ذو السِنَم^(٢) يسكنه بنو ضيرار ، والدّارة وأبها والحلّة والفُتَيْحَا فحَمَرَة وطَبَب فأتانة والمغوث فجرُشة بالابداع أوطان عَسِير من عَنَز وتسمّى هذه أرض طود ، وأما أغوارها الى ناحية أم جَحدَم فالذئبة والسّاقَة لبني جابرة من شَيْبَة ، ورأس العقبة لبني الثّعمان وهي عقبة ضلع ، ومن جَرُش الى رأس العقبة ثم الى أسفل عقبة ضلّع ثم الى ياسبين ثم الى سَبْتَيْن ثم الى عفرانين والى القوائم ثم الى أم جَحدَم . ومن جَرُش الى بلد بني نَهْد وخُثَعَم شرقاً وشمالياً : تَنْدَاحَة ، ثم ذات الصُّحَار لَكُود من عَنَز ، ثم الشَّقْرَة لبني قُحَافَة ، ثم بَنَات حَرْبْ لَجُلَيْحَة ، ثم حَسَد لبني الهَزْر^(٣) . ثم بلد نَهْد من جَرُش الى كُثْنَة : الهُجَيْرَة^(٤) ثم يتلو سراة عَنَز سراة الحَجَر بن الهِنُوابن الأزْد ومُدُنُها الجَهْوَة ومنها تنومة^(٥) والشرع من بَاحَان ، ثم يتلوها سراة غَامِد ، ثم سراة دُوس ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف ، بلد خُثَعَم : أعراض نجد بيّشة وتَرَج وَبَالَة والمَرَاغَة^(٦) وأكثر ساكن المَرَاغَة قَرِيش بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني البُرقة سَهْمِيّ ، بلد هلال : الواديان رَنْيَة وأبيدَة ومن القرى القُرَيْحَا وقد خربت ، والعبلاء والفُتُق وقد خربت ، انقضت نَجْد وحَضْرَمُوت .

تَهَامَة اليمَن

بلد بني مجيد وبلد الفَرَسَان وهي على عَجْجَة عدن الى زَبِيد ، ثم ديار

(١) عنقة : يضم العين واسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

(٢) في « ح » ، النيم .

(٣) بنو قحافة من خثعم معروفون الآن وكذا الهز بالزاي لا بالبدال كما في الاصول .

(٤) في « ح » : ثم الى . . المعجرة

(٥) تنومة يفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الأزْد وأحد منازل حاج اليمن على هذه

السراة واشتهرت في عصرنا بالكارثة التي نزلت بحاج اليمن سنة ١٣٤٢ راجع كتابنا « تاريخ الامة » .

(٦) والمراغة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

الأشعريين من حدود بني مجيد بأرض الشقاق فلإلى حيس فزبيد نسبت إلى الوادي وهي الحصيب وهي وطن الحصيب بن عبد شمس وهي كورة يهامة وسواحلها غلافقة والمنذب والمخا ساحلا بني مجيد ، والفرسان ، وكمران جزيرة . وقرى زبيد : المعير والقحمة وقرى ذوال ، ويخلط الأشعر في هذه البلاد شريذمة من بني واقد من ثقيف ثم سهام وهي عكيّة ومن بواديا وافر ، ثم المهجم عاليتها لخولان وسافلتها لعك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات وكل واد منها مخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوائده ، مؤر عكيّة أيضاً وهي مخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان وخولان ، وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن مثل الهجر والخصوف والساعد والسقيفتين والشرجة ساحله ، والحردة وعيطنة ساحلا المهجم والكدراء ، وبلد حكم قرى كثيرة مثل العداية والركوبة والمخاريف والقلبيق وبها وادي حرّض وخيران وخيدلان^(١) وواديا بني عبس ووادي الحيد ووادي تعشر ووادي جحفان ووادي ليّة ووادي خلب ووادي زائرة ووادي شابة وضمد وجازان وصبيّا وملوكه من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد ، وبمؤر آل روق من بني شيهاب ، وبالمهجم آل النجم ، وبالكدرآ آل علي ، وبزبيد الشراحيون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق ومؤز آل أبي الغارات . ثم مخلاف عشر : وعشر ساحل جليل ، ومدينة بيش وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأمان ووادي بيش ووادي عثود ، ووادي بيض ووادي ريم وعمرمّرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو لخولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

ثم بلد حرام من كنانة : وهو وادي أئمة وضنكان وهو معدن غزير ولا بأس بتره ، والحرّة حرّة كنانة والمعقد وحلي وهو مخلاف وقصبتها الصحرارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي تلومة ووادي الفراسة والجونية ووادي المحرم ودغنج وعشم معدن وقرية وحلي العلّيا والسرين ساحل كنانة هو وحيمضة والليث ومركوب واديان فيهما عيون ، ويللمس والخيال وطبية وملكان والبيضاء والمدارج

(١) في دح : جدلان وفي ل ، و د ب ، جدلان .

ووادي رحمة^(١) وأسفل عُرنة ، ومكة أحوازها لقريش وخزاعة ، ومنها مرّ الظهران^(٢) والتنعيم والجعرانة وسرف وفغ والعصم^(٣) وعسفان وقديد وهو لخزاعة والخصفة وخم إلى ما يتصل بذلك من بلد جهينة ومحال بني حرب وقد ذكرناها .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدباغ يُدبغ بها الألب الطائفية المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمعنى مدينة الطائف ، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد عمرو بن العاص ، ووادي قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة^(٤) عظيمان يُقال لموضعهما وج ، وبشرقي الطائف وادي يقال له لية^(٥) يسكنه بنو نصر من هوازن ، ومن يماني الطائف وادي يقال له جفن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبله الطائف أيضاً وادي يقال له مشريق لبني أمية من قريش ووادي جلدان^(٦) منقلب إلى نجد في شرقي الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبله الطائف حائط ام المقتدر الذي يدعى سلامة^(٧) وبين الطائف وبين عرفة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة إلى مكة وأما المحجة فعلى قرن المحرم .

أرض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومطار صاعدا إلى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بجيلة والأزد بن سلامان بن مفرج والمع وبارق ودوس وغامد والحجر إلى جرش . بطون الأزد : مما تتلوعنزل إلى مكة منحدرًا الحجر ، باطنها في التهمة ، المع ويرقي ابنا عثمان في أعالي حلي وعشم وذاك قفر الحجر ، وتثومة والأشجان ونحيان ثم الجهوة قرى لبني ربيعة بن الحجر وعاشرة^(٨) العرق وأيد وحضر ،

(١) طيبة في « ح » ضبية . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يحمل اسم البيضاء بأرض اليمن قد أتينا عليه ، وعرة : بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وهاء بقزب عرفة .

(٢) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي فاطمة .

(٣) كذا في الأصول ، ونراه تصحيف الغنيم - فهو المعروف في هذه الجهة .

(٤) زبيدة : زوج الرشيد وشهرتها تغني عن ذكرها .

(٥) لا يزال معروفًا وفتح اللام وكسرها وتشديد الباء المثناة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .

(٦) جلدان : الجليم واللام والذال المعجمة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الغاية .

(٧) المقتدر : هو المقتدر بالله أبو الخليفة جعفر بن المعتضد ، ولي الخلافة سنة ٢٩٥ وفتح سنة ٣٢٠ هـ .

(٨) لعل الصواب : عاشرة - بالسين المهملة - وهي قبيلة من بني عمرو ، أما العرق فقرية كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : وادي معروف .

ووراءه قرى لبني ربيعة من أقصى الحجر ايضاً ، وحلباً^(١) قرية لبني مالك بن شهر قبله الحجر على هذا يمانيتها مُصَال لعنْز ومن شاميتها بلد أَلُوس والفرع من خثعم وشرقيها ما جاور بيشة من بلد خثعم وأكْلسب وغُورِها بلد بَارِق قَالَ عبيدة من الأزد حلالهم حرام بن كنانة .

فاول بلاد الحجر من يمانيتها عيبل واد فيه الحبل ساكنه بنو مالك بن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة وبنو نازلة من بني مالك بن شهر ابن الحجر ، وذُبُوب واد لبني الاسمر من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العدنيين من بلاد شهر قرية شَعْفِيَّة على رأس من السراة ، ثم سَدَوَان واد فيه قرية يقال لها رَحَب لبني مالك بن شهر ، تنومة واد فيه ستون قرية أسفلها لبني يَسَار وأعلاه لبلحارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحجر ، ثم نَحْيَان واد مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والثمار وصاحبه علي بن الحُصَيْن العبيدي من بني عبد بن عامر وابن عمه الحُصَيْن بن دُحَيْم وهم الحكام على نَحْيَان والأشجان والحرا ، ووراء ذلك الجهوة^(٢) مدينة السراة أكبر من جَرْش وصاحبها الجابر بن الضحَّاك الرُّبَعي من نصر بن ربيعة بن الحجر ، ووراء الجهوة زُئامة العرق وهي لجابر بن الضحَّاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد واد فيه نبذ من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحجر من قُرَيْش وخليطي حَضَر ، من ورائه واد فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قريتان لمالك بن شهر وبني الغمرة . وحلباً قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحجر . ثم رَيْمًا واد ذو عيون كثيرة هو من صدور تَرْج ، ثم يَمَح^(٣) وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شكر بطنان من خثعم يقال لها الوس والفرع ففقطعتاه إلى تهامة وسعد الهام نزارية . ثم بلد شكر^(٤) سرري ، ثم غامد ، ثم بلد

(١) حلبا : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخللها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلبا تدعى لدقائق لبني شهر ، والقرية لبني عمرو والقيل لبني شهر ، والغرة لبني تميم من بني عمرو .

(٢) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر بقرب جبل مَسْعا في أعلى وادي تنومة والجهوة ايضا : بلدة من الاهنوم .

(٣) يمح - بالحاء المهملة - وهو نقيل يمر عليه المسافرون من أبها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الرحلة الهانية » .

(٤) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب النسب .

النَّمر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بجيلة ، ثم بلد عدوان وفهم ونبت بن عكّل في صدور أبيدة ويحذاء بلد الحجر أعلى تَرْج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها قرية مما يصلّى بيشة يقال لها نضّة لبني الأصبع من الحجر ، والصحن مراعى لبني شهر نجداهما يصلّى بيشة حيث تتبطح هي وخنثعم وغوراها شامي ترة ، ويمانيها عنزي ، والذي يلي تيّّة من غوائر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشرى في شرقي ضنكان أسدي ليرفا بن عثمان ، ومن أوديتها الغورية فرشاط وصدوره حجرية وأسافله عبّدية من كنانة ، وقرب واد أهل من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي ساقين إلى تهامة فيه محجة الحجر التهامية وساكنه من الحجر جبيهة جبهة الحجر ، العديف^(١) عقبة تنصب مياها إلى خايط واد وساكنه بنو عامر الغورية من الحجر . وبخايط نخلات وبسراة الحجر البُسرّ والشعير والبَلَس والعتر واللوبياء واللوز والتُّفاح والخوخ والكمثرى والإجاص والعسل في غربها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد أهل الغنم والإبل ونخيل للاصباغة لا غير .

من جَرَش إلى صَعْدَة : تخرج من جرش قصد صعدة على بلد جنب في سَعِيا وادي بني بشر ذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطر ثم وادي منيع ثم جزعت منه في وادي نحيان وهي الخنقة ثم ظلامة ثم سراة جنب ومنها الكُبيبة والجبل الأسود منه موضع يقال له القُريحا والقُريحا أيضاً رُنية ثم طلعت في وادي النحي إلى سَروم والحَمرة ووقعت في محجة مكة . ارض عدوان : من السراة يُصاع والسوار وبطن قوت والنجار وبقران قال ذو الإصبع^(٢) :

جلبنا الخيل من بَقْران قُباً تجوب الأرض فجأ بعد فجْ
والبيداء ومُرهب وصُعر ومعرب قال ذو الإصبع يذكر عدة من ديارهم :

إن داري بْمُرهب فبصُعر فمعمورة فوخدو فالمرار
ولنا منزل بَرْقبة لا يُسمَعُ فيه تهاذي الاخبار

(١) في « ح » : العريف .

(٢) ذو الإصبع : اسمه عرث بن حرثان العدواني ، شاعر مشهور مترجم في « الأغاني » وغيره وورد البيت في « الإكليل » ، ٢٤/١ :

غدا بالخيل من جلدان رهواً الخ ..

منزلٌ أحرَزَ الحواصينَ فيه كلُّ قَرَمٍ مُتَوَجِّجٍ جَبَّارٍ
ثم بالفرعِ قد نَزَلْنَا قَبِيلاً دارَ صَدَقٍ قَلِيلَةٍ الْأَقْدَارِ
ذاتِ حَرَزٍ وعِزَّةٍ وَنَجَاةٍ وامتناعٍ من جَحْفَلٍ جَرَّارٍ
مَأْوَانَا الْفَيْضُ لَا يُعَذِّبُنَا الْقَيْظُ وَلَا النِّزْعُ بِالرُّشَاءِ الْمَغَارِ
وَأَسْلَعُ وَالسَّرَّينَ والعَرْضَ واديانَ من حَاذَةِ الحَزْنِ فإِلَى الكَفَرينَ من نَجَلٍ إِلَى دَارَةِ
فِإِلَى الْبَرَضِ ، ومن بِلَدِ دَوْسٍ : اثْنِي وَصَحْبَةٍ وَذَنْبٍ فِرَاجِلٍ .

ديار ربيعة : الذنائب وواردات وذو حُسم وعُوَيْرِيضٍ وَشَرِيبٍ وَأَبَانَ وذات
الطَّلُوحِ وكاترة والسُّلَّانِ وَخَزَّازٍ وَقَرَارِ عَمَقٍ وَاللِّصَافِ ، وَاللِّصَافِ أَيْضاً لِبَنِي مُرَّةٍ
ووَادي الْحَاذِ مِنْ مَرَسٍ وَالْعَقِيقِ وذات رِيَامٍ وَالْقَارَتَانِ ، ومن ديار بكر خاصة . ثَبَاظُ
وَقَوُّ وَالرَّجَا والنَّوَاعِصِ وَالشَّيْطَانِ ، ماء الحنو من قُضَّةٍ وَالْقَضِيَّةِ وَالْحَنِينَةِ وَثِمَادٍ وَنَجْدِ
الْخَالِ وَالْعَسْجَدِيَّةِ وَالْأَبْوَاءِ^(١) وَخَنْزِيرٍ وَرَجَلَةٍ وَرَوْضِ الْقَطَا وَدُرْنَا وَكُثَيْبِ الْغِيلَةِ^(٢)
وَعُبَايِبٍ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَمَنْفُوحَةٌ^(٣) وَبَطْنِ الْغَمِيصِ وَبَادُولِي وَالسَّخَالِ وَذَوْقَارٍ وَذَاتِ
الرِّثَالِ وَالْبَدِيِّ وَدُحَيْضَةٍ وَثَمَدٍ وَجَبَلِ الْأَمْرَارِ وَرَمٍّ وَجَنْبَاءٍ وَاطَارٍ وَتَلَعٍ فَلَجٍ لِعَجَلٍ
خَاصَّةٍ وَهُوَ فَلَجُ الْمَدَارِ وَالثَّنِيِّ وَحِثٍ لِعَجَلٍ أَيْضاً . لَعْلَعُ مَوْضِعُ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَكْرِ
وَالْتَنَائِلِ وَتُبُلٍ وَالرَّخِيلِ بَثْرٍ وَنَقَاعِ الصُّفْرِ وَمَطَارٍ بَفَتْحِ الْمَيْمِ وَمَطَارٍ بِضَمِّ الْمَيْمِ فِي أَرْضِ
الطَّائِفِ ، وَحَضَانَ وَذَاتِ الْهَامِ وَالشَّطْبِ وَمِرْجَمِ وَالْهَضْمِ وَالرَّخْمِ وَوَجْرَةٍ وَشَبَكَةٍ وَأَنْبِطَةَ
وَالْبَقَارِ ، وَهَذِهِ مَوَاضِعُ الْوَحْشِ وَالْجَنِّ وَغَيْرُهُمَا وَمِنْ دِيَارِهِمْ بِالْجَزِيرَةِ^(٤) الْمَرْوِ شَيْطَرٍ
وَالْأَحْوَلِينَ .

أَرْضُ يَثْرِبَ : الْمَدِينَةُ وَقَبَا^(٥) وَالْفَضَاءُ وَأُحُدٌ وَالْعَقِيقُ وَبَطْحَانٌ وَسَلْعٌ وَالْحَرَّةُ

(١) فِي دِيَوَانِ الْأَعَشِيِّ : الْإِبْلَاءُ .

(٢) دُرْنَا - بِالنُّونِ - وَكُثَيْبُ الْغَيْلَةِ بِالنُّونِ .

(٣) هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَعَشِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَقَدْ أَوْشَكَ عِمْرَانَ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ أَنْ يَتَّصِلَ بِهَا .

(٤) الْجَزِيرَةُ هُنَا هِيَ الَّتِي تَسْمَى الْيَوْمَ الْجَزِيرَةُ الْفَرَاتِيَّةُ وَكَانَتْ تَسْمَى جَزِيرَةَ ابْنِ عَمْرِو ، رَاجِعُ يَاقُوتٌ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » .

(٥) وَقَبَا أَيْضاً وَادٍ فِي الْإِخْرُوجِ ، الْحَيْمَةُ الدَّخَالِيَّةُ وَكَانَ يَمُودُ مِنْ حَضَرٍ . وَقَبَا : مَنَهْلٌ بِقَرَبِ مَرَّانَ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حِجْلَاجٍ نَجْدٍ وَجَنُوبِ الْعِرَاقِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً بِطَرَفِ حَرَّةِ كُثَيْبٍ .

واللابتان وسبخة حذيفة والرحابة والرحبية ، ورُحابة بمأرب ، والحُشْب - والحُشْب من أرض هَمْدان - والضَّحَّيَّان أطم والقُبَابَة وتُضَارِع جبل والدُّخْشَنَة وذات أشراع مما يصالي منها ديار نصر من هوازن والمنحني وجُذْمان وثَمَغ وأرُثد وقَوْدَى والعُرِيض والاعوص والدَّرْك والجِر وبُعَاث والجِر أيضاً سفح الوطيح بخيبر والوطيح والنَّطَاة من خَيْبَر يُمَثِّل بِجُمَى النَّطَاة وحَمَى القَطِيف بالبحرين والآطام منها الضَّحَّيَّان ومُزَاحِم وأجُم والحَصِي وناصح وكَنَس والمستَظِلُّ وفارِع وعتود ويقاوم والشَّرْعِبي وراتج والرَّيَّان ومن بقاعها بَقِيع الغَرَقْد وصرار والسَّرَاة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عَدَن أَبِين بَيْنَ المَرَبِين والحَمَاحِيَّين والملاحيين . لَحْج وأبِين بَيْن الأصابع وبني عامر ، صنعاء بَيْن الشَّهَابِيَّين والابناء ويدخل من تَنَزَّر بها مع الابناء ويدخل أهل البلد ومن تَقَحَّطَن بها مع بني شِهَاب ، خَيْوَان بَيْن الرِّضْوَانِيَّين وآل أَبِي مُعَيْد ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع الْمُعَيْدِيَّين حاشد ، صَعْدَة بَيْن أَكِيل وَيَرْسَم ، وَسَحَة من قرى خَوْلَان بَيْن البَشَرِيَّين^(١) والنصفيين قالوا : وكان اسمها في الجاهلية وَسَحَة فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي (ﷺ) في أول الزكاة قال : من أين هذا ؟ فقليل من وَسَحَة فقال : بل من وَسَحَة . بَوَصَان بَيْن بني جُمَاعَة وبني رَشْوَان ، نَجْرَان بَيْن بَلْهَارِث وهَمْدَان ، الجَوْف بَيْن هَمْدَان وَمَذْحِج ، مَأْرَب بَيْن سَبَا وَمَذْحِج ، جُرَش بَيْن العَوَاسِج وَعَنْز ، تَرْج بَيْن آل مطير وبين نسع ، مكة بَيْن الحَنَاطِين والجزارين . أرض عُمان كورثها العظمى صُحَار^(٢) وأما قراها فأكثر مجامعها هَرُود من أوديتها .

الجبال المشهورة : الكُور جبل دثينة والكُور بجُرَش ، صَبِر وذَخِر جبالا المعافر ، تَعْمُكُر وصَيْد وبعدان وريمان جبال السُّحُول ، جبل حَبَّ جبل العَوْد بينه وبين جبل نَعْمَان^(٣) ، صَنَاع والقمر بالسُّر ، ومن جُبَلَان العركبة جبل الضِّلَع من جُبَلَان ، بُرَع جبل الصَّنَابِر ، رَيْشَان وحُقَاش والشَّرَف ، شِيَام ومَسَار جبالا حَرَاك ،

(١) البشريين لهم بقية وكان في الاصول النشرين بالنون والتصحيح مما ذكرنا آنفاً .

(٢) صحار : بالضم آخره راء وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ونزوة في الجبل الاخضر ولم يُقِص المؤلف حول عمان راجع « اليمن الحضرة مهد الحضارة » .

(٣) نعمان هو وصاب العالي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شاسع .

أنس جبل ضوران ، أسبيل سحمر جبل الدقار المراد ، شرفات جرة وكنن تنعمة ، عسيان وثقم جبلا صنعاء ، مهنون لخولان العالية هو وتنعمة ، جبل تيس جبل تخلى وصرع جبل حجة موتك جبل ذخار حضور ضين مدع شطب هيلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان ذيبان الكبير برط هنوم وسحب عر بوصان عراش غيلان الجبل الأسود لجنب ، شن وبارق بالسراة ، الحضن بأرض نجد ، عارض اليمامة ، جبلا طيء أجا وسلمى ، أقرع تغار لبن أباح شمام^(١) ، من جبل طيء ، عسيب عروان يلملم ، قدس ، رضوى أعفر ، أفرع ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات النبع منها وخاصة من بلد خولان : فوط وعرامي وغرايق والدبر وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلاني وعراش وعنمل وبدر والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحب والشرف .

الحصون منها المشهورة : صناع والقمر وجبل حب ووراخ والعود وتعكر وصبر والحوة وقرعد وخلقة وريمة الكلاع وكحلان ومشوة وضلع وريمة وبرع وشبام حراز ومسار حراز ، وحراز المستخرزة وضوران ونعمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تخلى - وهو وهنوم الرأس منها ، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومذع وحضور بني ازاد وناعط وتنيمه وذباب وصرع وقلعة شهر^(٢) ويكلي وهكر وتلفم وذروة^(٣) وعولي ووعيلة وریشان ومحب ومذع وشهارة والعبلاء^(٤) وحصن العشة وأبذر وعراش وغيلان والغرا وبران ودفا ، وعنم والحشفر من بلد خولان .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواضع المساجد : تعكر

(١) لعله أبان فهو المشهور وشمام لباهلة بعيد عن بلاد طيء .

(٢) قلعة شهر هي فدة بكسر الفاء وفتح الدال المهملة آخره هاء راجع الجزء الثامن من الاكليل .

(٣) ذروة حصن منيع ومعقل أشم يقع في خارف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو بطارد الشيعة ويصف خيله - :

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشنعاء شرادا

(٤) شهارة : بضم الشين المعجمة آخره هاء وقد تفتح الشين وشهارة من معاقل اليمن المشهورة التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانيتها وحافلة بالمساكن والسكن وهي من أحد جبال هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها مقلا أسعد الكامل وبها ترشح للملك ووصف شهارة بكثرة أتينا عليه في المعجم .

وَأَدَمَ وَحَضُّورَ وَسَحْمَرَ وَشَبَامَ حِرَازَ وَبَيْتَ فَائِسَ^(١) مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ تَخْلَى وَأَعْلَى رَيْشَانَ
وَهُوَ جَبَلٌ مِلْحَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ وَشُرُفَاتُ جَرَّةَ ، وَصَبْرَ وَكَنْنَ وَهَنْوَمَ .

الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : المطوَّق وخطاير وقُصرَّان ووتران
وشجَّان وشرفات جرة وضيْن وصرر وخطفة وشخب .

المُسْتَمَّة من الجبال دون ذوات الطُّفَاف^(٢) : صبر وذخر وبُرْعَ وسُحَيْبَ وحراز
المُسْتَحْرِزَةُ وشظب وموتك وجبل نهم وملحان وشهارة وعيشان والشرف وعروآن^(٣)؛
اللواتي في رؤوسها الآبار والمساني: أما التي في رؤوسها المساني والآبار فبرط وأسل
وتنعمة ، والتي في رؤوسها الغيول والعيون : هَنْوَمَ وجبل تُخْلَى ورَيْشَانَ جبل
ملحان والعُروَ وعُراشَ وغيلان وحضور ومسار وضوران وجبل ذخار هذا من ذوات
العِرْقِ^(٤) المطبقة والأبواب ، وأما الجبال التي ليست بمطوقة بالعِرْقِ وأكثر ما بقي من
الحصون فمثل صبر وذخر وبُرْعَ ورَيْمَةَ وشظب وحفَّاش وحَرَازَ المُسْتَحْرِزَةَ وسُحَيْبَ
وما يكثر عدده .

الجبال المشهورة عند العرب المذكورة في أشعارها : أجبأ وسلْمى جبلاطيء وإبان
وتعار ولُبْنٌ وحضن وقُدُسٌ ورضوى وعروآن ويسوُمَ وحراء وثبير والعارِض والقنن
وأفرع ، قال عمرو بن معدي كَرَب :

وَجَدْتُكَ مَخْصِي عَلَى الْوَجْهِ تَاعَسُ تُشِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرُعُ
وَالنَّيْرَ وَعَسِيبُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : فإني مقيم ما أقام عسيبُ
ويذبل والمجيمرُ ولُبْنَانُ واللَّكَامُ .

(١) بيت فائس : بالفاء اوله والسين المهملة آخره وفي « ل » و « ب » بيت فائس بالشين المعجمة وهو وهم وصحناه
من « الاكليل ج ٢ - ٨٢ » وهو ما يسمى اليوم بيت فائز بالزاي آخر الحروف وهو اعل جبل مسور .

(٢) الطفاف بكسر الطاء وفتح الفاء اعالي الجبال .

(٣) عيشان بفتح العين المهملة آخره نون جبل شرقي شهارة من عذر شعب وفيه معدن راجع الجزء الثامن من الاكليل
وعيشان بلدة من ظاهرة مدينة ذمار في الشبال الغربي منها .

(٤) العرق بالكسر جمع عرقة بالتحريك لغة جارية معروفة وتسمى عند بعضهم الحبس والقواطع والطرق في الجبال وكل
ذلك معروف .

وأول سراة جزيرة العرب من أرض ذُبْحان والمعاfer وأخره جبل القبق من أقصى الشام .

مواضع العبادة : مكة وإيلياء واللآت باعلى نخلة ، وذو الخَلَصَة بناحية تبالة ، وكعبة نجران ، وريام في بلد هَمْدان ، وكنيسة الباغوتة بالخيرة .

شطوط بحر العرب : مثل سفوان وكاظمة وأغباب مهرة وسفلى حضر موت والاحقاف وتيه أبين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الاشعرين وسهل عك وغارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف السرين والحرم وسهوب الحجاز وتيه تيماء .

رؤوس هذا البحر المتعالة بالخطر والصعوبة : الفرثك ورأس الجُمُجُمة وباب المنذب ومنهق جابر وباحة جازان ورأس عَشْر وشقان وتاران^(١) وجُبلات .

مواضع الوحش المضروب بها المثل : وَجْرة وحرْبة وأسْمنة وذوقار وتوضيحُ وشرب ورماح والدبيل وهبين وزرود وأنبطة وطلاح ويقال شاة الرُخامي كما يقال شاة الاران وتيس الرمل وعين الرمل^(٢) الحُلب وذئب الخمر وذئب الغضا وذئب الغملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الاسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل : أسد خفان وأسد الشرى من بلاد لحم وأسد عَشْر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حاملة وأسد الملاحيط^(٣) وأسد المقيضا وأسد اللطا وأسد تعشّر وأسد لية وأسد حلية وأسد السَحُول وأسد تبالة وأسد ترَج وبيشة وأسد عتود . فاما تبالة وترَج وبيشة فهي من أعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تُريد العرب أسود بَنِيش ويزيدون فيه الهاء فيقولون بَنِيشة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبيشة بَعْطان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بيشة نجد وان رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر الى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها الى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد الى أرض نجد قاطعاً من بلده فعاث فيها فلعلَّ أول من نسب الأسد

(١) هي التي يقال اليوم لها مضائق ناران التي ترددها الاذاعة والصحف في خليج العقبة .

(٢) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

(٣) الملاحيط معروفة الضبط : موضعان أحدهما شرقي مدينة زيد وثانيهما في بلد حجور من أعمال شرف حجة .

إلى هذه المواضع عاين منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إلياد وفيه لأبي دُوَاد ولابنه دُوَاد^(١) .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عُبْقَر . قال زُهَيْر :

بَخَيْلَ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عُبْقَرِيَّةُ

وجن البدي . قال لبيد :

جن البدي رواسياً أقدامها

وجن البقار . قال النابغة :

تحت السنورِ جِنَّةُ البقارِ

وجنّ ذي سُمّار وغول الربضات وعِدَار الحُج ومِلح^(٢) وجن حوْد وقوْر بالمعافر^(٣) وجيهم ، قال حميد بن ثور^(٤) :

احاديث جن زُرْن جنا بجيْهَمَا

وابرق الخنّان يسمع فيه عزيف الجن^(٥) . . . قال الشاعر :

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرْباً وملْكوماً وبَذُر والغَمرا .

المناهل القديمة : ومن المياه القديمة توضح وهي بين رمل الشيحة وشرج بذات الطلح ، والسُمَيْتَةُ بناحية رمل السُمَيْتَةِ وهو الأحمر الذي يكون للصّاغة ، وزعق بين النّباج والينسوعة ، ربض بين بئر الجوّاء وناظرة ، طُوَيْلَع بين الصّمان والد . قال

(١) لعل هنا سقطاً إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لهما ذكر .

(٢) العدار بالكسر لا يزال أيضاً عندنا معروفاً وللناس في ذلك حوله روايات وأخبار لا سيما أيام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن الفقيه الحمداًني شيئاً من الخرافات عنه .

(٣) حود وقور بفتح الحاء المهملّة وآخره دال مهملّة والحدود في لغتنا الجرف : الكهف وقور بضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره راء ولا زال الموضعان معروفين إلى التاريخ وهما حول منطقة ذبحان المعافر وقد افضنا القول عن حول القضبايا التي وقعت وتقع في المعجم .

(٤) حميد بالتصغير بن ثور هو الهلالي وله صحبة وديوان مطبوع .

(٥) بياض في الأصول كلها .

بعض العرب - وسُئِلَ عن طَوِيلٍ - عند الماثبة المشرفة أما والله ما علمتُ الا انه الطويل
الرُّشَاءُ بعيد العشاء مشرف على الاعداء وفيه يقول بعض بني تميم :

ولو كنتُ حَرْباً مَا وَرَدْتُ طَوِيلَماً وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيساً عَرَمَماً
والجأب وفيه يقول الأسود بن يَعْفَرُ^(١) :

وَكَانَ مُهْرِي ظِلٌّ ثُمَّ نَحْيَلَا يَكْسُو الْأَسْنَةَ مَغْرَةً الْجَأْبِ^(٢)
وعُنَيْزَة ، قال مُهْلَهْل :

كَأَنَّا غُدْوَةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا بَجَالٍ عُنَيْزَةٌ رَحِيًّا مَدِير

والمُرَيْرَة في بعض شقائق الدهناء ، وَلَصَّافٌ بِالْأَيَادِ ، وَبِرَهْوَتٍ بَشَرٍ بِسْفَلٍ
حضر موت قديمة^(٣) . وأقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح^(٤) بصنعاء وبئر ميمون بمكة^(٥)
وهي في بعض التفاسير معنى قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ
غَوْرًا ﴾ وهو ميمون بن قحطان الصديقي من ولد أبْد^(٦) بن أبيود بن مالك بن
الصَّدَف .

مواضع الخمر : خمر عانات وخمر بيسان ، وخمر الخنص قرية من أسفل الفرات
قال ، امرؤ القيس :

كَأَنَّ الثَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنْ الْخُنْصِ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ

(١) الأسود بن يعفر : هو النهشل أحد الشعراء الذين لقبوا بالأعشى ، فيقال له أعشى بني نهشل وهو من شعراء
الجاهلية .

(٢) المغرة : بالسكون ويحرك : طين أحمر معروف ، والجأب كانت في الأصول : اللجان .

(٣) برهوت : بكسر الباء أكثر من فتحها وهي بئر لا تزال معروفة ولها أخبار وأحاديث يطول ذكرها - راجع ياقوت
والمعجم ، .

(٤) راجع الجزء الثامن من « الإكليل » عن بئر سام بن نوح .

(٥) راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٣ .

(٦) أبيود كذا في « الإكليل » ، ٨/٢ وضبطه ابن ماكولا ١١/١ : أبود - بضم الباء وتشديد دها .

والفلسطينية من فلسطين ، وخمرثا^(١) ، وخمر ضَهْر ، والحِيرَةُ تنسب الى الحيرة ، وبيت رأس موضع للخمر بالأردن .

مساكن من تشاءم من العرب : أما مساكن لخم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة ومصر في الجفّار ومنها في الجولان ومنها في حوران والبشينة ومدينة نوى وبها خلف ابن جبلة القصصيري وابن عزيز اللخمي مسكنه طرف جبال الشراة ، وأما جذّام فهي بين مدين الى تبوك فلمي أذرح ومنها فخذ مما يلي طبرية من أرض الأردن الى اللجون واليامون الى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طبرية الى نحو البحر وأما ذبيان فهي من حدّ البياض بياض قرقرة وهو غائط بين تباء وحوران لا يخالطهم إلا طيء وحاضرهم السواد ومرّو والحيتانيات . وأما كلب فمساكنها السماوة ولا يخالط بطونها في السماوة احد ومن كلب بأرض الغوطة عامر بن الحصين بن عليم وابن ربّاب المعقلي - وإما حِسمي فبين فزارة وجذّام وهي من حدود جذّام وبِحِسمي بئر إرم من مناهل العرب المعروفة ، وقراقر بين كلب وذبيان وهو منهل ، وعراير وكان يوم قراقر وعراير بين كلب وعبس ، ومن ديار غطفان يثقب ويثقب روضة الأجداد التي ذكرها النابغة بقوله :

عَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

ومن حِشم بن جذّام بطن يقال لهم بنو جري ينزلون بالرمل من الفرما وبنو بياضة

(١) ثات : بالثاء المثلثة أول الحروف وبالثاء آخرها ، هكذا ينطق بها اليمينيون وفيها لغة ثانية ثاء أي بالهاء : وهي بلدة متسعة في الغرب الشامي من مدينة رداق بمسافة ثلاثة أميال تقريباً وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدل انها كانت مدينة عامرة وفيها مساند حميرية ونقوش وبها مسجد جامع كبير وحولها بساتين وحدائق فيها من الفواكه البرقوق والفرسك : الحوخ والعنبرود : الكمثري والأعناب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي انه وقف على أعرابي في مكة يرقص ابنته وهو يقول :

بنيتني من أكرم البنات من خير آباء وأمهات
حياتها تعدل لي حياتي وموتها أن لا يكون آت

كيوم ذي فائش أو ذي ثات

نسب إلى ذي ثات بن عريب بن أمّ ، راجع « الاكليل » ج ٢ - ٣٣٣ ، وقال ياقوت : ثات آخره ثاء مشاة : بخلاف باليمن ينسب اليه مقول من مقال حمير عن نصر ، وفي « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٣٣٣ : ثات ثاء مثله بعد الألف بلد بناحية اليمن يسكنه بنو رمان بن غانم بن يزيد بن ذي الكلاع . فانت ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي ذلك وهم ولعلها لغة ثالثة .

من جُدَامَ وبنو رَاشِدَةَ من لَحْمٍ يَنْزِلُونَ بالبُقَارَةِ والورُادَةِ والعريش ويغلب على عريش بنو الثعلل من بني جَرَى ، ومن بني الثعلل بعبسان قرية بداروم غَزَّةَ ولبني جَرَى جزائر بني جَرَى بأرض مصر وهي رملة بيضاء . وأما بنو أَبِي رَهْطَ هَدْبَةَ بن خَشْرَم^(١) من عُدْرَةَ فَإِنَّ دارهم بتل قَرْسِيسَ والمحاب ، ومن عُدْرَةَ من يَنْزِلُ بِجَزِيرَةِ الصَّوَامِعِ على رملة بيضاء من كورة ضِيَّانَ ومنهم قوم بِزَنْكَلُومَ وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو حُنَّ بن عُدْرَةَ فمِنْهَا من يَنْزِلُ بالبُحَيْرَةِ مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني الحارث بن كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشْقَ منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي^(٢) .

مساكن العرب فيما جاوز المدينة : بين المدينة ووادي القرى خمس مراحل على طريق المروة ، ولها طريق أخرى أَمِنَ من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان مسافتها أربعة أيام ، ولخير إلى المدينة طريقان إحداهما قاصفة من المدينة ، والثانية تعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخير قوم من يهود وموال وخليطى من العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي جُهِينَةُ وبِلَى ومزينة . وهذه القبائل قديماً تطرقت إلى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة إلى المدينة مرحلتان : السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية أَمِنَ من السَّوَيْدَاءِ ، فإذا جاء حاج مصر والشام من السويداء إلى المدينة مال إلى أوال ثم خرجوا منها إلى السَّيَّالَةِ . وبأوال هذه نخل . المروة ويسكنها الجعافر والموالي وخليط : العيص فيها جُهِينَةُ ومزينة ، وتنفرد دار جُهِينَةَ من حدود رضوى والأشعر إلى وادٍ ما بين نجد والبحر ، ثم من منقطع دار جُهِينَةَ دار بَلَى إلى حد دار جُدَامَ بالنُّبُكِ^(٣) على شاطئ البحر ثم عَيْشُونَا من خلفها ثم لها ميامن البر إلى حد تبوك ثم إلى جبال الشراة ثم إلى مَعَانَ ثم راجعاً إلى أَيْلَةَ إلى أن تقول المغار : ها أناذِهِ ، والمغار منزل لِلْحَمِّ ثم وقعت في ديار لَحْمٍ من حد المَعَارِ ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال إلى حد الفَرَمَا وما خلف الفَرَمَا إلى مصر للقبط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يمانى فيه بَلَى ولَحْمٍ ومن

(١) راجع ترجمة هَدْبَةَ بن خَشْرَمَ في تفسير الدامغة و « الأغاني » .

(٢) ترجم له ابن المعتز في طبقاته ص ٢٧٦ ، وذكره الهمداني في ج ٢ - ٣ من « الأكليل » وانظر « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦١ / ٥٧٦ .

(٣) النُّبُكُ هذا هو المعروف الآن باسم المويلح وانظر كتاب « المناسك » ص ٦٥١ .

قيس ولفائف من الناس ثم لَلَحْم ومن يخالطها من كنانة ما حول الرَّمْلة إلى نابلس ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زُغَر وهو بلد النَّخْل ومنها التمر الزُّغَرِي ثم البحيرة الميتة التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن ، وللحم أيضاً الجَوْلَان وما يليها من البلاد ، نوى والبشينة وشِقْص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وذبيان ومن القين . وعن أيسر جبال الشَّراة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خُشْب والغمر وهي غَمْرَة ، انقضى هذا الصُّقْع وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً وشأماً من وادي القرى . فمن وادي القرى إلى خَيْبَر إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما ينتهي إلى الحرة ديار سُلَيْم لا يخالطهم إلا صرْم من الأنصار سِيَّارة وقد يحالون طَيْئاً وأما نَجْد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فإلى الجبلين فالمعدن معدن سُلَيْم فراجعا إلى وادي القرى إلى الحجر موضع ثمود والناقة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينهما العيص وإليه ينسب التمر العيصي ، ثم من الحجر إلى تِباء موضع السموأل في دهناء ثلاث مراحل بطن ويسكن ما بين ذلك من طييء بنو صَخْر وإخوتها بنو عمرو وبطن من بُحْتَر وقرار تِباء اليوم لطِيء ثم لبني زُرَيْق وبني مرداس وبني جُوَيْن والغُناة وهم موال ، فإذا خرجت من تِباء قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بحتر من طييء إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القرىات يسرة مما يلي البياض والمنهب عن أيمانهم ، والقرىات لذبيان وبحتر من طييء وخليط . وإن مر تِباء راجعاً إلى المَحْجَّة إلى الكوفة خرج على فَيْلٍ إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يَلْزَم المَحْجَّة والمسلك في هاتين الطريقتين بالخُفَّارة ، وإن تياسرت وقعت من تِباء في ديار ذُبْيَان والبياض إلى أن تقول حوران ها أناذه ويخْلِطُهم من كلب بعُرَاعِر وما يليه ثم من حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا يخالط كلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحَيَّانِيَّات وما يليها ديار القين حيث كانت بقية من جديس اخوة طَسْم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عاملة وهي مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قِبل البحر يليها وَيُطِيل على الأردن والفَلْجة وبها رهط من عَكَّ ومن هَمْدَان ومن مَذْحِج من بلحارث ثم من بني مالك وهم رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُزَّت جبل عاملة تريد قصد دِمَشق وحمص وما يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير

وهو بحر الروم وقعت في أرض بهراء^(١) حي لقاح لا يدينون وهم أهل سؤدد وعز ، ثم من أيسرهم مما يصلّى البحر تنوخ وهي ديار الفضيف سادة تنوخ ومعكودهم^(٢) منها اللاذقية على شاطئ البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى البلس في برية خساف وهي من الدهناء ومنها تخرج الى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي جانب السماوة . وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرة وخلفها مما يلي العراق حماة وشيزر وكفر طاب لكنانة من كلب ثم ترجع بكنانة كلب من ديارها هذه الى ناحية السماوة والفرات من المدن تل منس وحرص وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشتركة بينهم وبين بني كلاب الى حد وادي بطنان ، ثم تأتي الفرات من بلد الروم شاقاً في طرف الشام على التواء الى العراق فغربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر ، ومن المدن الرافقة وهي على شط الفرات يسكنها أخلاط مضر ، وحران موضع آلة القياس مثل الأسطرلابات وغيرها وبها تعمل مقاوذ الابل الحرائية من كثنان وشعر لبني تميم ومن يخالط من بني سليم ، والرّها لبني سليم ، وكنيسة الرها التي يضرب بها المثل ، ومربعا والخابور لبني عقيّل أعلاه لبني مالك وبني حبيب وبطون تغلب الباقي ، ثم آخر ديار مضر رأس العين للنمر بن قاسط .

ديار ربيعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كفرتوثا لجشم عن أياسرها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على دارين ، ثم نصيبين موضع العقارب وهي دار آل حمدان بن حمدون موالى تغلب^(٣) ، فمن نصيبين الى أذمة والسُمعية مسيرة يوم ، وعن أيمن ذاك جبل سنجار جبل شرة بني تغلب والشرة منها بنو زهير وبنو عمرو ثم من أيمن ذلك دهننا الى رغبة مالك بن طوق وقرقيسياء ، ثم ترجع الى أذمة الى برقيعد وهي ديار بني عبدة من تغلب وفيهم يقول القائل :

لا تخدعنك برقيعد وشيدها واحتل لنفسك عيشة بنهار

(١) بهراء : قبيلة من قضاة . راجع الجزء الأول من « الاكليل » .

(٢) تنوخ : من قضاة من حمير ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » ، والمعكود : المقيم اللازم لسان القوم .

(٣) منهم سيف الدولة ممدوح المتنبي وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « وفيات الأعيان » لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير وغيرهما .

ثم منها إلى بلد وفيها شراً وغير ذلك ، إلى حد الموصل ، وإن أردت بعد أرض الموصل مررت بتكريت وكان الثرثار عن يمينك وأكثر أهل الموصل مذحج وهي ربيعة فإن تياسرت منها وقعت إلى الجبل المسمى بالجودي يسكنه ربيعة وخلفه الأكراد وخلف الأكراد الأرمن ، وإن تيامنت من الموصل تريد بغداد لقيتك الحديثة وجبل بارماً يسمى اليوم حرين ويقال إنه جبل لا يخلو يوماً من قتيل ، ثم السنّ والبوازيج بلاد الشراة من ربيعة ثم يقع في جبل الطور البري وهو أول حدود ديار بكر وهوليني شيان وذويها ولا يخالطهم إلى ناحية خراسان إلا الأكراد ، وأما ما بين بغداد والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني راسب الجرّمية^(١) ثم البصرة واتصلت منازل العرب هنالك بأسياف البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطئ البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالجيزة من أرض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي بحر القلزم من أسوان إلى ناحية باضع وسواكن والمعادن .

باب نبات اليمن : نبات اليمن بين روض وشجر عري^(٢) وعضاض مطعمة وعضاض شوكة وحشائش وزهور وأنوار فأما الحشائش ففيها أكثر حشائش العقار ولكن أهلها البدوية لا يعرفونها وإنما يعرفها الحكماء من الناس من أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد تميل في أسماء الرجال إلى العضاض الشائكة والمرتعبة لما فيها من الخشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرّي ، فمن أسماهم طلحة وسمرّة وعوسجة وعرفطة وقنادة وعلقمة وحدقة وشبرمة وبقيلة وقرظة وطرفة وأرطاة وأثبة وعرابة وسلمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام وسلمة باسم الحجر وجمعها سلام وعثربة وذنندة وقطرة وعلفة وجعدنة وعنكة وغضورة وغضاة وعلاثة وخليفة وخمزة وسحمة واراكة وجعينة ونغامة وعلقمة وحبة وعجرمة وصبرة وضبرة ومرة وشرخة وشرخ وشطبة وجردة . ومن النساء : كرمة وجعثن وعراة وعرمة ومطة وعلفة والأغلق من زبيد - وعلقة وعلقى وسخبرة وبشامة وجيزة وتنضبة ومرخة وهرمة وبسر وبسرة وشررة وشرية وعلفة وجرجة وهما ثمر الطلح من غيره قال الشاعر :

(١) نسبة إلى جرم وهو ابن ربان وهم من قضاة ، وفي الأزد راسب بن الحارث بن عبد الله بن الأزد .

(٢) الشجر العري : الذي يثبت بدون عناء في الجبال ونحوها .

بجيد أدماء تنوش العلفا

وَحُمْضَةٌ ومنها المنذر بن أبي حمضة الوادعي^(١) ومظنة بن الجمجم من حكم وحرملة وخمخمة وغير ذلك لمن تتبعه ، وأما من أسماء الأثيار : مثل بُسر وبسرة ورُطبة وزبيبة وعُنْجُلَة وشعيرة ودُخْنة وطهفة وعدسة وغير ذلك .

لغات أهل هذه الجزيرة : أهل الشحر والأسعاء ليسوا بفصحاء ، مَهْرَة غتمُ يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصيح وأفصحهم كندة وهمدان وبعض الصُّدف . سرُّو مَذْحِج ومأرب وبيحان وحريب فصحاء ورديي اللغة منهم قليل . سرُّو حمير وجَعْدَة ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من التحمير^(٢) ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن معَم في يابن العم وسمِع في اسمع . لحج وأبين ودثينة أفصح والعامريُّون من كِنْدَة والأوديون أفصحهم . عدن لغتهم مولدة رَدِيَّة وفي بعضهم نوك وحماقة إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعر لا بأس بلغتهم . سافلة المعافر غتم وعاليتها أمثل^(٣) . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثل مع عسرة من اللسان الحميري سراتهم فيهم تعقد . سخلان وجيشان وورآخ وحضر والصُّهَيْب وبدر قريب من لغة سرُّو حمير ، ويخصب ورعين أفصح من جبَّالان ، وجبالان في لغتهم تعقد ، حقل قتَاب فإلى ذَمَار الحميرية القحَّة المتعقدة ، سرَّة مَذْحِج مثل ردْمان وقرَن ونجدها مثل ردَّاع ، وإسبيل وكُومان والحداء وقائفة ودفار فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ، سحرَّ وقرْد والحبلَة ومِلْح ولحج وحض وعُتْمَة ووتيج وسمْح وأنس وألهان وسَط والى اللكنة أقرب ، حَرَّاز والأخروج وشم وماطِخ والأحباب والحجَّادب وشرف أقبان والطرف وواضع والمعلل خليطي من متوسط بين الفصاحة واللكنة وبينها ما هو أدخل في الحميرية المتعقدة لا سيما الحضورية من هذه القبائل . بلد الأشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازا لا بأس بلغتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد خليطي من فصيح مثل عُدَر وهَنَوم وحَجُور وغتم مثل بعض قُدَم وبعض الجَبَر ، نجدية بلد

(١) راجع الجزء العاشر من « الاكليل » ص ٨١ .

(٢) أي اللغة الحميرية .

(٣) لا تزال الى اليوم .

وكان قد سكن هذه المواضع ونجعها ورعاها وسافر فيها وكان بها خبيراً .

مدينة البحرين العظمى هَجَر وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جَدِيمة من عبد القيس سيدهم ابن مِسْمار ورهطة ، ثم العُقَيْر من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من العُطف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السَّيْف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كله الا السباع ثم السُّتار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تميم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن ، والفتح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سَنام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول فروة الأسدي :

عَدَتْهُنَّ الْمَخَاوِفُ عَنْ سَنِيحٍ وَعَنْ رَمْلِ النَّقَارِ فَهُنَّ زُور

هي النقار وهي الجفار وهي الحظائر حَظَائِر مدرك

ضَمِنَتْ لَهُنَّ أَنْ يَهْجُرْنَ نَجْدًا وَأَنْ يَحْلُلْنَ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ

ثم رحلية الى البَصْرَة ، ومن مياه ستار البحرين ثَيْتَل والنَّجَاح والنَّبَاك وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قَطَر .

والسباج بلاد كثيرة القرى ويقال له نباج بني عامر وهي عيون تنبج بالماء ونخيل وزروع وأعلاها يواصل الجبلين اجأ وسلمى بينهما مسيرة يومين ، النَّعْفُ نَعْفٌ مُحَجَّرٌ بناحية العرمة ، وأما السُّلْيُ فواد عظيم وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

عَجْزَاءُ تَرَزُّقٌ بِالسُّلْيِ عِيَالَهَا

ففرع السُّلْيِ من دون قارات الحُبَل من عن يمين حَجَر من قصد مطلع الشمس يلبُ خِنْزِير بينه وبين بُرْقة السُّخَال فيه الحفيرة العُلْيَا والحفيرة السفلى وهما مَاءَان دِفَانَان وفي وسط السُّلْيِ من تحت خِنْزِير هَيْتُ النَجْدِيَّةِ ثم يدفع الوادي لأسفل البراشيع

همدان البَوْنُ منه المشرق والخشب عربي يخلط حميرية ظاهر همدان النجدي من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم حميرية كثيرة الى صعدة ، وبلد سُفَيان بن أَرْحَب فصحاء إلا في مثل قولهم أُم رَجُلٍ وقَيْد بعيرك ورأيت اخوأك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في الرجل والبعير وما أشبهه الأشْعَر وعك وبعض حكم من أهل تهامة^(١) . وعُدْرَ مَطْرَة ونهم ومُرْهية وذبيان وسكن الرُّحْبَة من بلحارث فصحاء ضَيَّاف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وأثافت لا بأس بفصاحتهم ، سكن الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهامين ، قابل نهم الشمالي ونعمان مرْهبة فظاهر بنبي عُلَيَّان وظاهر سُفَيان وشاكر فصحاء . بلد وإدْعَة بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جُرَة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبد من كلام حمير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يُصَاقِب شعوب يخالف الجميع^(٢) ، شبام أقيان والمصانع وتخلي حميرية محضّة ، خَوْلان صَعْدَة نجدية فصحاء وأهل قُدْها وغورها غتم ، ثم الفصاحة من العَرُض في وإدْعَة فجنب فيام فزُبَيْد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من نجران الى أرض يام فأرض سنحان فأرض نهد وبني أَسَامة فعنز فخنعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر فِدَوْس فغامد فَشَكَر^(٣) ففهم فثقيف فَبَجِيلَة فبنو علي غير أن أسافل سروات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما العروض ففيها الفصاحة ما خلا قراها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فالى الشام والى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبعض والتفنين .

صفة العَرُوض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومراعي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وبواديها الى أطراف الحجاز وأشراف الشام وسواد العراق :

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سَهْل بن صباح الإشكري

(١) هكذا لا تزال .

(٢) هي كذلك والى اليوم .

(٣) في الأصول فيشكر - وتقدم .

وهي شباك ولرَوْضَة القُرْح ثم يعارض العرض من وسط الفضاء عن يساره الفِرْزَة^(١) ويقابل العَرْمَة غار المَعْرَة وغار الطين الذي يأكل الناس ومقابل لهما من مطلع الشمس رَحًا إبل ورحًا غنم وقد ذكر الأعشى أكثر هذه المواضع فقال :

قالوا نَمَارًا فَبَطْنُ الخَالِ جَادُهُمَا فَالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْلَاءُ فالرُّجْلُ
فالسَّفْحُ يجري فخنزيرٌ فَبُرْقَتُهُ حتى تتابع فيه الوترُ والحبلُ
الوترِ وإد يدخل في وادي حَجَرٍ وكان منزل الأعشى من مَنفُوحَتَيْنِ بِدُرْنَا ،
هذه المواضع باليامة تخاطبت بنا الصفة اليها عن صُقْعِ البَحْرَيْنِ .

ثم ترجع إلى البحرين فالاحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم ، وكان سوقها على كثيب يسمى الجرعاء تتبايع عليه العربُ ، وعن يمين البحرين ودونها يبرين والخين موضع فيه نخل كثير لبني ودعة ، ويبرين نخل وحصون وعيون جارية وغير جارية وسياخ ، والبحرين إنما سميت البحرين من أجل نهرها مُحَلَّم ولنهر عين الجريب .

ثم تصعد منها قاصداً اليامة فيكون من عن يمينك خرشيم وهي هضابٌ وصحراء مطرحة إلى الحفرين وإلى السُّلَحَيْنِ^(٢) والحفران هما حفر الرُّمَّانَتَيْنِ وهن من مياه العَرْمَة وأمام وجهك وأنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالخابسية تم مُزَلَقَةٌ مَفْعَلَةٌ ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الثَّلَع ثم الصُّلَيْب وعن يمينك الصُّلْبُ صُلْبُ المِيعَى والبرقة بركة الثَّوَر .

ثم الصَّيْمَانُ ومياهه وهي دُحُولٌ تحت الأرض مُخَرَّقة في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر ، منها دحل العيص ، ومنها دحل أريكة بالصُّحَصْحَان ، ومنها دحل السمرات ، ومنها الدحل الضبي يكون

(١) في الأصول : الفِرْزَة . والفِرْزَة في طرف العرمة الجنوبي غرب الخرج ومنها عين تعرف الآن باسم (فَرْزَان) وأصبحت قرية .

(٢) يعرفان الآن باسم سُلَح ورويعب منه لان غرب الدعناء .

ماؤها من ماء السماء عذبٌ ، وبالصَّمان المصانع وهي معمولة من الأرض غلرٌ
مرصوفة بالصفاء من جوانبها وليس بالصَّمان ماء عدلاً إلا ما كان مياه العرمة قريباً .
ثم ترجع إلى طريق زَرْي قاصداً إلى اليمامة ، فمن عن يسارك الدُّبيب ماءٌ
يسمى بالدبيب وأنت جائز بالصَّحَصْحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّخْرُضي
وفيه يقول عنترة :

شَرَبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطن قَوْ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدهناء وهي هناك
مسيرة يوم وتثني من طريق زَرْي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات
تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى العُثَاث وهي السلاسل
وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخلّ خل الرمل فأول ماء ترده من العرمة من عن
يسارك قُلْتُ هَبْل وهي تُنكش^(١) وتعضبُ سريعاً ، ومن عن يمينك قِلَاتٌ يقال لها
النَّظِيم نظيمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شباك العرمة والعُرَابات
ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مُفضى في ناحية القاع وفيه
يقول الراجز :

كَانَهَا إِنْ وَرَدَتْ وَشَيْعاً خَيْطَانُ نَبْعٍ كَتَمَتْ صُدُوعاً
ثم تسير في السَّهَاء ثم تقطع جبيلاً قريباً يقال له أنقذ ثم الروضة ثم ترد
الخضرة جوَّ الخضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الاخضر بن يوسف وهي دار بني
عَدِيَّ بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجيم وديار هَوْدَة بن علي
السُّحَيْمي الحنفي^(٢) وهي أول اليمامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك وادٍ من
الدَّام يقال له الرَّوْحان والدَّام قَفٌّ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلماء

(١) ينكش : يزف ويغيض . وتعضب : تنقطع .

(٢) هو الملقب ذو التاج . قال أبو عمرو : لم يتخرج معدي قط وإنما كانت التيجان لليمن ، قيل له : فهوذة بن علي ،
فقال : إنما كانت خرزات تنظم له وقد كتب رسول الله (ﷺ) إلى هُوْدَة يدعوها كتب إلى الملوك ولم يسلم
لأنه عاجله الموت . وفود هُوْدَة على كسرى فسأله عن بنيه فذكر منهم عدداً ، فقال : أيهم أحب إليك ؟ فقال :
الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يصح . « كامل المبرد » ج ٢ - ٢٤٩ .

والاكبشة ثم ينحدر في نخل جرّ وحصونه منها الغيب وذو الاراكة والاقعس والريان والعيون والظبية ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السيح الكبير ومن عن يمينه المنصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم المنصف وهو يسقيه المنحرق منحرق نساح ، ثم اسفل من ذلك القرى من اليامة الضبيعة والملحاء والخرج وهو في قنق الرمل والقنق مفضى القاع والرملة فالرملة في أصل الدام وهي تسمى رملة المغسيل وبين الدام وبين الرملة اللوى وهي سكة بين القف والرمل وفي اللوى ماء يقال له السؤيدية في مدفع وادي المغسيل وهو واد يجري من قطمان ومن جوجان ومن الشعنة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه اليامة حصون متفرقة ونخل ورياض وقف من عن يمينها بينها وبين نساح يقال لها أكلب^(١) وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مئة فغلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مفضاها واحد مفضى في بطن السوط الابرك النعام فانه يفضي في ذات نصب^(٢) وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والعرمة واسفل وادي نعام وهما جرمتان وكل هذه الأودية فيها نخل وزروع ومساكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض، وهو قف مستطيل أذناه بحضرموت وأقصاه بالجزائر في غربيه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف العارض مرة تركبه الرمال فما انخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراض تجيء منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جوف الخضارم ثم تخرج من جوف تفلق العرمة فلقاً ثم الدهناء فلقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يحدر فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عقيل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية اليامة نساح وملك ولحا ، والعارض ، في كلها قرى مئة وحية ومن فراعها قرقرى والهزمة والنهي ومياه السباعة والمحضة وقراها والبرتين^(٣) والديار كلها ربعية وهي بين بطن قف العارض

(١) كذا في الأصل : أكلب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج رأي العين . غرب قرية السيج وورد في شعر الأعشى .

(٢) تسمى الآن النصبية وهي روضة .

(٣) كذا البرتين والصحيح البرتين مثنى البرة .

وبين رملة الوركة إلى أقصى الوشوم فهي من عَوْنَيْد بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فمنفوح فالبردان فثرمدا فذات غسل فالشقراء وأشيقر فراجعا قصد الفروع فألى امرأة فألى بطن الأزرق فألى توضح فماردٌ غربهن وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل . بلاد بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والبار ثم ترجع في بطن العرض عرض بني عدي فأولها القرى ، قريُّ بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار ذلك الشعبان وهما لبني ضَوْر من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا اسفله لبني يشكر وأعلاه لضَوْر من قيس بن ثعلبة فمصعدا ثم ترجع إلى بطن العرض فالقارعة فالموصل لبني يشكر ثم المصانع لضَوْر ثم منفوجتان وهما المنافيح لبني قيس ابن ثعلبة ثم محرقة لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ قائد الجرباء عمير بن سُلَيمٍ وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع وتَغَلَّب على اليمامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية الخضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها أحداً ، وهي حصون طسم وجديس وفيها آثارهم وحصونهم وبُتْلهم الواحد بتيل وهو هنٌ مَرَبَعٌ مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو مالك : لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله خمسمائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة^(١) إلى من نزل من جَوَّجان من رأس الدام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الخِضْرمة وكانت طَسَم تسكن الخضراء ، ثم تخرج من حجر مصعداً في العرض فأول وادٍ من العريض وهو وادٍ يجمع ثلاثمائة وادٍ فأول ما يلقاك من عن يمينك ففَيْشَان والرُّوضَة تسمى حَزْنَة ثم تخرج إلى قرية بني عدي النقب^(٢) ثم أباض والجعاد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مُسَيْلَمَة بن حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخربها آخر النهار وهي عَدَوِيَة أيضاً ثم الهدار وهي ذُهْلِيَة من ذُهل بن الدُّول والهدار حصون ونخول وقصور عادية ثم تمضي بفرع العريض والعيين وهي

(١) زرقاء اليمامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الأعشى .

(٢) في الأصول : النقب .

لبنى عامر وعن يسارها ثنية الأحيسى ، ثم تمضي في رأس العارض ويحبس عليك العرض فترد القرية - من وراء الأبكين وهما قرنان جيبان - قرية بني سدوس بن دهل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر منحوت عجيب خراب ، وبقيت القصبة ، ثم تطلع منه إلى نقيط قرآن وريمان ، مكان وأودية ووثر^(١) فقرآن وريمان لبنى سحيم بن الدول بن حنيفة ووثر لبنى غبر وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية ثم تطلع نقيلاً من النخل فتعبط على بئر بني سحيم فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل العرمة منها إلى الغميم وإلى رعن الصوابة وإلى البقائع وإلى سارع وإلى رملة كُتلة فولى خنزير ، فإلى السخال وذا كله من وراء حَجَر ومن دونها إلى جَو ، ثم تنزل من نقيط طحبل إلى بطن العتك وإلى البكرات فمن ايمن بطن العتك تمر وتُمير ومُبايض وروضة العرقوبة ويقابلك ضاحك وهي نقيط في العرمة يدفع إلى مياسر الدهناء من عن يمين فلج وبأعلاه الحِقلة والشمذ وكل ما عدت من مياه العتك وقراه للرباب من بني تميم ، ثم تقفز من العتك في بطن ذي أراط ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه جاز وهي ربابة ملكانية عدوية من رهط ذي الرمة ثم تمضي في بطن الفقي وهو واد كثير النخل والآبار فتلتي قارة بلعنبر وهي مجهلة والقارة اكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مشة بسوع وحواليها الضياع والنخيل قال راجزهم :

إنا بنينا قارة وسط الفقي من الدبابيب ومن سح المطي
ومن أمير جائر لا يرعوي لا يتقي الله ولا يرثي شقي
ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط حائط بني غبر قرية عظيمة فيها سوق وكذلك جاز سوق في قرية عظيمة ايضاً ، ثم تخرج منها إلى الروضة زوضة الحازمي وبها النخيل ومحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر وأنت في النخيل والزروع والآبار طول ذلك ، ثم توم ثم أثي ثم الحيس ثم تنقطع الفقي وتيامن

(١) وثر هو واد يعرف الآن باسم وادي صلبوخ وصلبوخ اسم حديث .

كأنك تريد البصرة فتد مُنيخين ثم الحنبلي وهما ماء ان فبمُنيخين نخل قليل ولا نخل على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم تعارض فلج وإذ يفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله وهن بعيدات القصور ومنها ما بعده أبواع كثيرة وحفر أبي موسى^(١) أقرب من ذلك ثم تقع في الدوّ وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النَّصي والصُّليان يخبز القوم فيه بأصول الصليان والبحر وهشيم النَّقد والنَّقْدَة شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أيمن النضّة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبرّيت وهو مكان ينبت فيه الصَّعتر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كُلب وحوران وهو جبل في ميان حرة ليلي القُصوى وهو أدنى عِلام الشام^(٢) ، قال : وهو مبلغ من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعقبة وسميرا وفَيْد والثَّقرة والحاجر والرَّبْذَة والعُمق وأفيعية والمسلح وغمرة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفَلج والموحدة وليس بها ماء ، ثم خرّمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عرق ثم بطن نخلة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخلة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الزَّيْمَة^(٣) ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري فتشرب بوجرة وهو بئر وبركة مُقَضَّضَة^(٤) ثم تهبط السّي وهي بلد مُضَلَّة^(٥) ثم أسفل منه بُسَيان وفيه كانت تنزل وتضرب فيها خرّقاء بنت فاطمة العامرية

(١) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه « الإصابة » و « قرة العيون » - وأصبح هذا الحفر الآن بلدة تدعى الحفر بدون إضافة .

(٢) عِلام الشام : جمع عِلَم كاعلام : معروف .

(٣) الزَّيْمَة : بكسر الزاء آخره ماء : موضع ذات ينابيع وبساتين يقع بعد السيل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي « ل » : « الرِّيمَة » بالراء وهم .

(٤) قوله : بركة مقضضة من التقضيض والقضاض وهو خلط الحصى والأحجار الصغيرة بالنورة ثم يعن في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلبس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن الفئران والموام وغيرها ، وهي لغة عمانية لم أجدها في القاموس ، ويكاد هذا العمل يختفي لقيام الاسمنت مقامه ولكن القضاض أمتن منه وأطول عمراً فإنه يبقى آلاف السنين .

(٥) مضلة : بكسر الضاد المهملة وفتحها وفتح الميم : يضل فيها الدليل والمسافر .

التي يقول فيها ذو الرمة :

تَمَامُ الْحَجِّ إِنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقَاءِ حَاسِرَةِ الْقِنَاعِ
وَفِيهَا يَقُولُ وَسِرْقَ الزِّيَارَةِ فَلَمْ تَرَ :

فلما مضى بعدَ المُثْنَيْنِ لَيْلَةً وزاد على عشر من الشهر أربعُ
عشت من منى جُنَحَ الظلامِ فأصبحت بِبُسَيَّانَ أَيْدِيهَا مع الشرقِ تلمعُ^(١)
إذا هُنَّ قَادَتُهُنَّ حَرْفُ كَأَنَّهَا أَحْمُ الْقَرَى عَارِي الظَّنَّابِيبِ أَقْرَعُ^(٢)
وأَسْفَلَ من بُسَيَّانِ النَّشْرَاوَاتِ^(٣) وهن هضاب ثلاث ، ثم الشبكة شبكة
الكرع ، ثم قُبَا وعليه بهش^(٤) ونخل وخراب وهو لعامر من ربيعة ، وعن يمينه بمسقط
الحرّة ذرقان وهما ماءان يحسيان ، ثم تخرج من الحرّة فعن يسارك الغدير غدير الحرّة
وهي الحرّة الدنيا ووراءها الحرّة القصوى حرّة ليل وبينهما الاشرط الغديران آدماء
ومطرق وهما في أقصى الحرّة وعند منقطع الحرّة من عن يسار الطريق العراقي زُرُود
ورمل زرود ثم دون ذلك قصد مطلع الشمس الشربة ومياهها وهي ذو طلال وذو القضة
والأنبجة ، الأفعلّة وشعبي وفيها وادي المياه وهي أدنى الشربة إلى ضرية وشعبي حد
الحمى . وهذه ديار عامر بن ربيعة ثم رجعنا إلى نعت الطريق فمنه مرّان نخل وبهش
وحصين وهو بين قبا وبين الشبيكة زائغاً في الحرّة ثم تفضي في صحراء ظلم جبل اسود
طويل في بطن القاع - وما بين ضَهْر ورحابة باليمن جبل أسود عال له سنام يسمى ظلم
أيضاً^(٥) - ثم الدثينة ماء ثم الصبْحَةُ^(٦) ثم المريط فيها قلعة يقال له العُدْرَة فعلة وفيه بشر

(١) المشهور : مشّت من منى وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .

(٢) في الأصل : المثنين . والحرف : الناقة الضامرة البطن ، وأحم : أسود أو أبيض ، والقرى بالفتح : الظهر ،
والظنابيب جمع ظنبوب : عظم الساق من قدام ، وأقرع : عارٍ ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .

(٣) المعروف النشراوات وهي في وسط ركة .

(٤) البهش : المقل ما دام رطباً فاذا يبس : فخشل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدنا . وقبا
منهل معروف .

(٥) ظلم : بكسر اللام وفتح الظاء المشالة فيها ، وعشر بقرية حديثاً على معدن ذهب عُرف بمعدن ظلم عُملَ زمناً ثم
وقف العمل فيه ، ويمر طريق الحجاز المعبّد حديثاً بظلم هذا ، والجبل الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في

ذي رعين من آل عمار ، وذو ظلم : بلدة في الهان .

(٦) كذا في (ح) وفي الأصل (الضنجة) .

يقال لها المضياعة ، ثم إن تياسرت لمياه الشربة فالثعل والبقرة والينوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارد ، وعن يساره المحدث وبراق غلى والحوءب ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن اليمانية النخلية وناصحة والبغرة وبريم ويبدوله حصن من شرقي قرن اليمانية ثم ترجع فتأخذ أطراف العبرى ثم الأنبجة ثم ضرية وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في الحمى حمى ضرية وحواليها أعلام منها عَسْعَس ومنها هضب الحجر وهو ماء عذب قَلْتَة يدخل له تحت الهضبة وحوها هضاب متفرقة ، وعلم أيضا يقال له وسط مثل عسعس ، ثم الضِّلَع ضِلَع الوكر ، ثم يطلع في الخزيز وهو رأس الحمى حمى ضرية ، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطىء أبي مالك .

فمن عن يسار ضرية مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي ضلّفع هضابٌ وصحراء ترعاها الإبل قال الراجز :

يا إِسْلًا هَلْ تَعْرِفِينَ ساقا وضَلْفَعَانِ المرتع الرِّقَاقا
وَفَوْزَةَ الْمَشْرِفَةِ الْأَنْسَاقا

ثم ساق الفَرَوَيْنِ ثم أبانانِ الأسود وأبان الأبيض جبلان يمر بينهما بطن الرُّمَّة ودونها عشيرة وهي طائية ، وبفراعه أجًا وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في حواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب القنان ، وللقنان قُتَّة سوداء ، وصارة وذو عاج وهو ماء ثم الحَبْرَاء عن يمين ذلك واليَنْسُوعَة وهما من مياه الطريق البصري وبركة طِيخْفَة دونها إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رُخَام^(١) وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبلى فرأس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيهن بثر تسمى

(١) في (ح) : حافر .

البُكَرة ، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها المَوْجِنِيَّةُ وَغَوْلُ والخِصافة ووادي ذي أجْرَاد وعن يسار ذي أجْرَاد ماء يقال له منية^(١) وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك تهمد وهو جبل أسود في رأسه وشلٌ وذات فرقين وهي هضبة مقسوم رأسها بنصفين مثل جبل شجّان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة ببداء ، ثم يليها حِلْيَت وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحِمَى ماء يقال له نفى يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحسي من البطحاء ووراءه واريات وهي أقرن حمر مشرفات على بطن السرير^(٢) واعشاش التي يذكرها الفرزدق :

عَزَفَتْ بأعشاش وما كدت تعرف^(٣)

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيهما يقول الكلابي :

أيا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابان
وهل زایلَ الرِّيَّانُ بعد مكانه وغولٌ وهل باقى على الحدثان
وظلحةُ أعشاش التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضحى فتنان
وكان الهوى قد مات للنأي موتةً فعشاشُ الهوى لما بدا قنوان
الريان من مياه الضباب^(٤) ، وأمين من قنوين وأسفل منه القريةُ بالفاء بشر
وغريف والخصاة حصاة جبلية هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت بنو عامر من تميم في
حربهم المعروفة يوم جبلة وهي كثيرة المياه ويخفها من عن يسارها بطن السرير وهو أسفل
وادي الرمة^(٥) ويقطعه من ورائه بطن السرّ ومياهه وهو واد فيه المياه عكاشٌ وخف
والنطاف وفي أسفلهُ أدنى مياه حائل والعويند والأعبدة ومكينة يدفع أسفلهُ في القريتين
في وسط الشَّوَر وهو فيف مطيريح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك
رمل الشعافيق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في غول طلع

(١) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة يدعها طريق المتجه من نفاء (نفى) إلى ضربة يمينه في منتصف الطريق .

(٢) المعروف : واردات . والتسرير ولكن التسرير جنوب وادي الرمة وليس أسفلهُ .

(٣) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بالراء والتصحيح من « اساس البلاغة » .

(٤) والريان أيضاً جبل في همدان الدنيا شمال صنعاء . والريان أيضاً قمة من قمم جبل أجا - جبل طيء المعروف - والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة . والريان أيضاً في مأرب .

(٥) المعروف التسرير يعرف الآن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

وبين السر والسرير قفٌ يقال له الخلّة فيه مياه كثيرة وطوله قدر نصف نهار ، من مياهه المصلوق والصلية وفي طرفها الثبرُ وهي عثثة من رمل صغار منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السُرْسِيلِ وساجر وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والخنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين الخنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثهلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان ثم من يمين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والعويند .

ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بئر ولها قرن يقال له الكود ومنهى وزقا ماءان قال الشاعر :

فلن تردى مذعى ولن تردى زقا ولا السكود الأ ان تمئسى امانيا
وذو عثثٍ واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :

ولن تسمعي صوت المهيب عشيّة بذي عُثْث يدعو الثقال التّواليا
والخوان^(١) ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الحنايج وذو بحار والجشجانة وجفنا بها نخل وحِصْن لبني عمرو بن كلاب ، وأسفل من جفنا الأنسرُ وهي جبيلات مطرحات في جوم الأرض سود يضر بن إلى حمرة ، وبظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبري واحساء بني حوثة وحلاقيم ماء ، وفي رأس العُبرى^(٢) سواج والأخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضباخ ، وبطن الجريب وصوق والمدان مدّان الغائط وهو ماء والهضب هضْب القليب والحفير حفير الضبيب ومعدن الحَسَن ، وأسفل من ذلك زربعين ، وقد ذكرنا القرى من الحمى في الطريق إلى المحجة مثل الأتبجة وذو عاج ومنها العبّامة وهي قليب الحارث بن عباد عن يسارها الحذيات والذّنائب مشرفات على الدثينة والخال قرن مطروح أسود في قابل الصنّجة^(٣) وثنية قِضة في الحمى مشرفة على رأس الحزيز ، انفضى الحمى وآخره من الجنوب هضب شبيب .

ومما يصالي الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ، ومن مياه

(١) لعله : الخوار بالراء .

(٢) انظر « الهجري » ، ٣٨٢ .

(٣) لعله الصنّة .

ثهلان ذو يَقْن وذو قَلحَا والرِّيَّان والكُّلا والشُّعرا ، وأسفل من ذلك ذرُو الشُّرُيف
وغُلَّانهُ ومياهه ومن أيسرها البرِّقعة ، وخائع والنَّشاش ماءان مقابلان لجُمران وهو جَبيل
مطروح من دونه السَّمَنات وتزِيد وعكاش ماءان ، والبرِّقعة والنَّشاش ماءان ، وخائع
ماء والخنْفَس وخلَّص مشرفتان على الرهط ووادي ذي خُشب وهو فرع العِرَض يدفع فيه
الأجرعان .

ذكر الخنْفَس من مياه الشُّرُيف وهو من مياه مأسل جاوة ومن مياه الشُّرُيف ذو
سَقِيف والجَعُور وهي الجَعُمُوشة وطويلة الخطام وعَصِير وطُحي وعَصَنَصِر وطاحية ثم
سِتَار الشُّرُيف الذي في طرف ذي خُشب فوراءه العَبَلَاء والزَّعَابَة يُزْرَعان ويُورَدان
النعم ، ثم مأسل جاوة وهو حصنان ونخل وزروع وبشط العِرَض الأيسر ماء تيشر في
ناحية البرم ، ثم مأسل الجَمِيع^(١) وفي فرعها صحراء يقال لها جَرَاد والرملة ومن ورائها
هُضْبِيَّات حَمُور يُقال لهنَّ مَجِيرَات ، وعن أيمانهن هَضْب يُقال له هَضْب السَّمَنَات ،
وفي الشُّرُيف غُلَّان من طَلح كثير لا تُحصى وفيه نخل وماء يقال له الطَّرِيفَة عن يسار
ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مطلع الشمس صِلْيَة وبُرْقَة الأمْهَار والغِيضَة ودمخ
ومياه دَمَخ الكاهِلَة والفدرة ، ثم أسافل العُبْرَى والبيضاء ماء رواء بئر وأحساء وذو
سُمَيْر ، ثم يَذْبَل فأول مياهه القَرَاد وحَلِيمَة والعَطَائِيَة ماء في بطن السَّرَّة والبجادة
والْيَتِيمَة مقابلتان لزَابِن عَمَايَة .

سواد باهلة : فأوله الخاصرة^(٢) من الشَّال ماء وبينه وبين المغرب البرم برم ضَنْة
والمشقرِيَّة نخل لضِيْنة أسفل من ذلك وشام قرية كانت عظيمة الشَّان هي من شط
العَرْض الأيسر الى المنحدر ، وابنا شَها م جبلان طويلان جداً مشرفان على سخين
وسُخْنَة^(٣) قريتين ونخل لباهلة وعلى عروان^(٤) والشط كل ذلك قرى ومزارع ونخيل ،

(١) في الأصول : الخضج ولكنه سيرد صحيحاً ولا يزال معروفاً ووجدت فيه كتابة حيرية انظر كتاب مدينة الرياض
ص ١٣٩ .

(٢) منهل الخاصرة - بالخاء المعجمة والصاد المهملة من أشهر المناهل الواقعة في الشَّال الغربي من عرض باهلة وقد
اصبحت قرية وفي الأصول الخاصرة .

(٣) وسُخْنَة أيضاً بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون آخرها ماء موضع في بلد الرامية من عك شرقي
المنصورة من تهامة وتقع حزاز جبال ريمة الأشايط وفيها حمام طبيعي يستشفى بمائه الحار وهو اليوم أشهر من ذي

قبل
(٤) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عروى وفي الأصول عران .

ثم من قرى باهلة مُريفق وعسيان وواسط وعويسجة والعوسجة والابطة وذو طُلوح اعلاه حصن بني عصام صاحب النعمان بن المنذر ، والقويح في ثنية ، وجزالي والثريّا والجوزاء في وادٍ عن يمين ذي طُلوح فيه نخيل وقرى ، وفي ثنية الحفير نخل وفي أسفلهُ المقترّب والتخر ، ثم تحفه البيضة قف أبيض فيه مياه ونخل ومزارع ، من مياهه عشيرة والكُفافة والغاضرية والخلائق ، وعن يسارها شَعْبٌ وهي قرية كانت لبني طفيل بن قرة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهلة الى قية وصقّب بطن حائل وهو بلد مثل يد المصافح يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يقال لها رملة الأطهار وفي أعلاه سوفتان ويحفّه رمل جرّاد وهو منقطع وحده بين المروت وبين جرّاد وهو أسفل رمل الشعافيق وفيه نخيل ونخلة ماء ان لبني تميم ، وفيه ماء يقال له السُحامة وبطرفه ماء يقال له الحفيرة حفيرة النصرم وذاك حين انصرم جرّاد ثم تنشأ رملة الحوامض تلي منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرملة الحامضة ماء هو الحامضة ملح يسلك الابل ، ثم واسط ثم الحاجر^(١) غير حاجر المحجة وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة بين اكثبة في وسط القرارة غدير والقرارة سبخة وملح نحيت أبيض وأحمر وفي وسط ذلك غدير طوال قرارة الملح ينسل منه زبد أبيض خفيف وهو أعذب الملح فيجفف فيصير ملحاً وبين أطراف هذه السبخة ومساقط الأكثبة نخل ، ثم أسفل من ذلك في حائل سيح ابن مربع وهو سيح كان غزيراً ثم انقطع بضعف اهله ، وبطن مُنيم وفي بطن منيم مياه أملاح منها الجدعاء عند منجدع الرمل مقابلة لقف الوحي ، وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها صوّق والضبيب وقنيّ والهوة وهي مياه مائج لا ملح ولا عذبة وهي مقابلة لقف مارد وقف مارد معترض بين الثنايا ثنايا الأودية حنيظلة ونعام وبرك وبين بطن حائل والعارض وهو قُفيف ضعيف سهب الأعالي .

ورجعنا الى بقية البيضة فهي تحفّ الريب وهو وادٍ رغاب ضخم فيه بطون من قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الرّيب وفي وسطه بنوحيدة وفي أعلاه العبيدات وطرف من بني قرة وفي أعلاه وادٍ يقال له عِنان والعذيب^(٢) نخل وقرية وبينه وبين سواد

(١) الحاجر هنا - بالراء المهملة - لا بالزاي كما في « ل » و « ب » وحاجر المحجة يقصد به الواقع في طريق الحج العراقي بعد سميراء وقبل امرأة وهو في وادي الرمة ، ويعرف الآن وفيه قرية ، وبقره قرية باسم البعايث .

(٢) وهو غير العذيب بالتصغير المعروف في جهات العراق والعذيب أيضاً بلدة في رمع من أعمال مدينة زبيد . والعذيب أيضاً : قرية ووادٍ في جوار غربي مدينة تعز ومن أعمالها .

باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحف الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة^(١) وصفا أم صَبَّار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطور ثم بطن العمق فيه حساء ابن بعجاء والمبهلة وهي مياه أملاح قدرة وقرن ظبي وزرّة هضبتان احدهما سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القَتْد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضماخ وعنزة وقرى مقابلة له من الهضْب والأجربة وسُديرة قُساس والضماخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها أملاح ، فالمبهلة منها سُمِّيت بذلك ان من شربها أبله في سراويله او ازاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك مما يحفُّ الرّيب الى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السردّاح مقابل للقهاد وبين شط السردّاح وبين القهاد سهب يُقال له الملايط واحد الملطاط سهب يُقطع بينه وبين مثله قرانة الجبال وفي فرع الثنية ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثنية ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها العوسجة وهي معدن وكذلك شام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من المجوس يعملون المعدن وكان به بيتا نار يعبدان ، والثنية ثنية حصن ابن عصام معدن ذهب .

والفَلَج قطب وما حوله دائرة فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينهما ماء ثلاثة أيام بلياليها في الدهناء ووراء يبرين والخنّ رمل الى عُمان متصل لم يطأه ابو مالك ، ومحجة عُمان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخنّ . ومن قصد الشمال من الفلج وادّ يقال له شُطاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البرق ورد غدِير ماء يقال له الهزْمة ثم الحيفانة ماء ثم انحدر في حَوْجان وطريقه على الثدّيين^(٢) قرينان ابيضاً الأسفلين أسوداً الأعلىين كأنها ثديا امرأة ، وكبد قارة سوداء مشرفة يقال لها كبد^(٣) البياض بين نجف الأغورة والبياض . فمن أخذ من الفلج الى اليمامة انتجف فليس يشرب الا بماء يقال له العُقيمة في بطن النجف أو مَحْمِسة وهي ماء بطرف فطمان بفرع المغسل وعن يسارها بُراق شعاري^(٤)

(١) يعرف الآن باسم عريقة ، ولكنه واد عظيم انظر « المجري » : ٣٤٠ .

(٢) يسميان النهيدين شرق الافلاج .

(٣) تدعى أكباد معروفة .

(٤) تعرف باسم شعاري وفيها يقول الأعشى المزاني - كما في « المكاثرة » :

ويوم الشعاري قد أثارَت خيولنا عجاجاً تهاداه السئابك أكذرا

متقاودة الى قاع الضاحية الى حصن سَيح الغمر . ومن أخذ الثفن من الفلج الى الهامة
اخذ أسافل أودية جعدة والأودية اولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغادي على أسفل
الغُيل من الثفن وهو واد رَغاب كثير النخل كثير الحصون وفرعه الصُّدارة ثم يقطع
غلغل والثجة والنصح ، فان أحب شرب بدلاميس ثم نسلة ثم الخرج ، وان أحب
شرب بالمراء ثم برك ثم بُريك ثم يأخذ على المجازة وإجلة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أرول ومأوان وتمر وقلاب كل ذلك يحدر في
الخرج يجمع وادياً واحداً ، ويتغشاه من أسفله وادي المغسل والرَّملة تحفه فيها نقا
العزاف مشرف على الخرج ، وبين المجازة وبين الخرج رميلة يقال لها سُلَيْسِلَة عرضها
ميل ، والسلاسل من الرمل عشاعت صغار لا خلّ بينها . ومن قبله الفلج فرع وادي
أكمة وبه بنو عبد الله بن جعدة ، فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع
الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن يمين الثنية ثم تنحدر من الثنية ففي أصلها ماء يقال له
التبجة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف الثنية ماء
يقال له وحاة^(١) ثم في بطانة العارض من عن يمينه ماءان متدانيان يقال لها أوان والحَيَانِيَّة
بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه
منها الحذيقة وماءان آخران الرائغة وطرف وبطرف مويه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة
فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضاحية . ثم على بطن طريق مكة ، النُضْرِيَّة
ماء عذب ثم الأخراية وهي في أجواف عماية ثم تخرج في صحراء حمّة بعد أن قطعت
عماية اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قصبيات سود متقابلات وفي
العمايات مياه منها الشكول وطريف وأحساء الشام ، ثم ترد الأحساء أحساء مرتفق ثم
تدخل في أعراف لبني حيال ضلعان بها ماء يقال له العسير ثم المحدث محدث ثمل .

رجعنا الى الطريق الآخر فتأخذ على الهدار هدار بني الحريش أول جزع فيه
القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج
لبني المجر الذي يعنيه عنترة :

وآخرَ منهم أجزرت رُمحي

(١) في (ح) : دحلة .

ثم الشَّج وهي قارات في قابل فأوالهدَّار من قصد الدَّيْل ، ثم تقطع الدَّيْل قطع الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه المحجة ماءٌ لجرم يقال له ممكن ، ثم يأخذون على قرن أحامير ويقابلون الصَّاقب صاقب الدَّخُول ، ومن عن يمينهم قنان غمرات وبطن الرُّكَّاء في وسطه الدَّخُول ماء قريبٌ من صفا الأُطيط وهضْب ذي إقدام ، ويظهر لك رأس سُحام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لن الدَّيَّارُ عرفتْها بسُحام فعَمَّاتين فهضْب ذي إقدام
فصفا الأُطيط فصاحتين فعاسم تمشي النعاج بها مع الآرام

وبشط غمرة مما يلي الرُّكَّاء احساء معصبة ، فترد الدَّخُول وله علم يقال له منخر هضبة ، ثم تقع في رملة عبد الله بن كلاب ثم ترد الأخضر بأسفل وادي ثُرْبة ثم بيشة ان تياسر ، وان تيامن فعلى بُريم ومياهه التي سمينها فيما تقدم البقرة وناصِحة وذات الرقاع وذوات الفرعاء وهضْب الحمارَة وهما ماءان ، وهضْب الأوقب أوقب بني الأعلم وكل ذلك خانسٌ عن الطريق ، منحدرًا من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط السَّرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبني من قشير : اليكير وهو قنة حصداء لا طريق فيها ، وفيها مياه أوشال وماء عدَّ يقال له حنجران ، وعن يمين اليكير مياه متقاوذة لليكير منها الرُّسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن السَّرة من وراء بجاد هو المنسوب رمل تياس فيه بئر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله (ﷺ) ، وماءٌ يقال له النهيقة واللقيطة ماء والقعنبيَّة ثم بطن السَّرْداح وأسفل من تياس الضَّرِيَّة الى طرف القتد وبالتد ماء يقال له الأكباد .

رجعنا الى الفلج : مَهَب الجنوب منه المذراع مذراع بني قشير لبني عبد الله بن سلمة وصدي بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان^(١) وهما نخل ومياه لبني الحريش ، ثم بئر في شط البياض من ظهر البياض ثم تمر بقرون وهو ماء ضعيف ، ثم حمام ماء ، ثم شط بني الكروث من بني قرط من المقرب ، وعن يمينه تمر والحليقة وهي في وسط الغضا بين العقيق والمقرب ، ثم العقيق مدينة فيها متسا يهودي ونخل كثير وسُيُوح وآبار ثم الغضا ، ثم الخل خل القسوة ، ثم المعدن معدن العقيق فما أخذ الى

(١) يعرفان الآن باسم الشطبة والضبيعة .

المهجيرة ومن دون ذلك الحثيرة والرخمة ماءان في مدافع جاش .

ثم رجعت الى الطريق من المقرب تريد اليمن قصد نجران فتشرب بحسي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حفصة^(١) :

والعيس قد عكست الدبيل وخلفتُ بطن العقيق بنا وحشي كباب
فان تيامنت شربت ماء عادياً يسمى قرية^(٢) الى جنبه آبار عادية وكنيسة منحوتة في
الصخر ، ثم ترد تجر ماء يقول فيه المجنون :

خليلي ان حانت وفاتي فارفعاً بي النعش حتى تدفنانني على ثجر
ثم حمى والوحاف وبثر الربيع ثم مذود من أسفل نجران وان تياسرت علوت
انبياض ثم شربت بالحفر حفر الثراء وفي الطريقين كليهما تقطع رمل حفيل وان كان
بغدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب الا ببئر الربيع^(٣) ، وأما الأنعم والأنعم
وسليمانين ففي وسط الحمادة ونواعم في دمع ، والأنعم ايضا وادي صب من هضبة عروى
الى بئر المنتهية والقصبيتان اللتان ذكرتا في أخبار بني وائل قصبة الرغام والرغام جماع منها
سفوح وأرطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورميلة هي رملة الرغام مشرفة
على ثرمداء ، وقصبة ابن خولي بالحمادة ، وبطن نعمان بالينكير ، وبطن نعمان بين
الطائف وعرفة ، ونعمان واد أيضا يصب على صائفين من عن يسار فوهة نساح وهما
ماءان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له الوخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرّخيمة
والناحية وشكل الذئب مياه يكتنفن روضة يقال لها روضة أم المحل الى فرع ملك الى ثنية
النجد الى قرارة المذنب من رملة الوركة وفي رملة الوركة حواء من نخل كثير ، وقارات
المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة الى حجر ، ومن العارض واد يقال له تولب
ووادي حنيظلة يصب في فرع نعام وتولب يصب في نساح وفرع مأوان الذي يصب على
الخرج اسمه العلاة ، ففي العلاة الأوشال التي يفيض عليها الوعول الثيتل والثيتلة ،

(١) مروان بن أبي حفصة شاعر مفلح من شعراء الدولة العباسية من أهل اليمامة مدح المنصور ابا جعفر ومن بعده ومدح
معن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرها . وانظر عنه وعن آل أبي حفصة « العرب »
السنة الأولى ص ٧٦٩/٧٧٣ .

(٢) تعرف الآن باسم قرية الفاو عثر فيها على آثار عظيمة من اثار ملوك كندة .

(٣) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

عاقِل بحذاء النّير ومن الدهناء الوحيد نقاً منقطع مشرف على حفري بني سعد ورمل وهيين عن يمين الحفرين لعامد إلى الصّمان ، حَزَوَى كثيب منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً أحمر مليح منقطع ، وأطم والكراظم أكثبة طوال متقابلة وأرماع أكثبة طوال حداد ، ولوى رماح أسفل منهنّ كلّ ذاً من الدهناء ، والمرؤت بين حائل وبين الوركة وهو قف منبطح انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبراك ومنبه ثم أهوى ثم العويند ومياه يقال لها الآباط ، أبطة وأبط الرملة وفيه قرار منبات وحوض .

معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنتها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحفير بناحية عمّاية وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضب القلب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن العوسجة من أرض غني فويق المغيرة ببطن السرداح والمغيرة الماء الذي يقال انه رمى عليه شأس بن زهير بن ثعلبة بن الأعرج الغنوي وبقابل المغيرة^(١) قرن يقال له الوتدة في بطن الوادي ، ومعدن شام الفضة والصّفر ومعدن تياس ذهب محفّ بتياس ، ومعدن العقيق ومعدن المحجة بين العمق وبين أفيعية ، ومعدن بيشة ومعدن الهجيرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبطين والثريا والدبران والهنعة والهنعة إذا طلعت عشاء أو طلعت نظائرها بكرة ، ثم يتلوه الربيع من الذراع إلى السماء ثم الصيف من السماء إلى النعائم ، ثم الخريف من النعائم إلى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معاذف الجن : من هذه الأرض رمل حوضي ، ورمل المغسل والسّميريّة ويقال بالكليبين المشرفين على الخرج ، وضلع الخريجة من معاذف الجن المعروفة ، وجن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبقر وعبقر ، وأكثر أرض وبار ، وذو سمار يضرب بجنّ ذي سمار المثل وبغول الرّبضات وبعذار ملح ولحج .

مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحاً الخضرمة من اليمامة وبالفلج ،

(١) في الأصول : ويقال المغيرة والتصحيح من « الجوهريتين » ، ٤٦ وانظر عن تحديد المعادن المذكورة مجلة العرب السنة الثانية .

وبحلي من أرض كنانة ، وبالبون من أرض همدان وأسفل الجوف ، الدهناء صائمه الدهر لا رياح فيها غير تنسّم سموم أنصاف النهار بنافع السراب وزاهي الآل في كل هذه المواضع وهو ما سامت الثور والجوزاء .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبول وهي الصبّا ويقابلها من المغرب الدبور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى حيز الجنوب التيمنا ، وحيز الشمال الجربياء ، وما هبّ بين الجنوب والقبول النكباء ، وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة النكباء أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء الباذخش وهي الريح الميتة ، وبين الداجن والدبور^(١) . . وبين الدبور والأزيب الصّاروف ، وبين الشمال والحرجف الريح العقيم اثنتا عشرة ريحا لاثني عشر برجا .

المياه الأملاح

الدبيل أملاح من أوله الى آخره ، الخديقة والرابعة وصبيب والهوة ومياه الشربة وفيها يقول الحارث بن ظالم :

فلوطاوعت عمرك كنت منهم وما الفيت ائتجع السحابا
ولا ضفت الشربة كل عام أجدّ على ابائرها الذبابا
أبائر ملحّة بحزير سوء تبيت سقائها صردى سغابا

ومن أملاح مياه العقيق المنهلة والنعجاوي ، ومن أملاح العبّامة والثعل والبغرة واحساء بني جوية وينوفة خنثل وناضيحة والبقرة والنجلية والنقرة والمجازة مجازة الطريق سوى مجازة الهامة^(٢) - بين إجلة وبين الفرعة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجلة والآباط والحفيرة والحامضة وشعبع ، مياه مئيم الا الجدعاء وماء يفاء وبرك وأوان والحياينة والنهيقه واللقيطه وما احتازته بذران فقبة أرام الى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطانية

(١) منا بياض في الأصول كلها .

(٢) مجازة الطريق شرق الدعنا ، في طريق الحج البصري انظر « بلاد العرب » ص ٣٣١ ومجازة الهامة اسفل حوطة بني تميم لا تزال معروفة .

ملح بيطن السرة .

فأما الملح الذي يمتلح فصباح ملح الحاجر وملح المطلقة وملح القصية وملح بيرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح نحيث أحمر عروق وهذه ملحاحات أهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بمأرب وملح بالقمة من تهامة بناحية مور والمهجم^(١) ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المعجر والجبال والحويتية وجوحي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح إلا اليسير .

نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم وهو الضارب وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلان ويقال واحده غال ، وإذا اجتمع في مكان العرفط فهو سهب العرفط فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخليطة ، وإذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب قيل المريع قال الرازي :

كانهن بالمريع ذي الدوم نعائم حج عليهن القوم وإذا اجتمع في مكان الشام والضعة فهي العقدة عقدة الشام وعقدة الضعة ، وإذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه الحجران والتتضب هو مشاكل لشوحت لا يثبت إلا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي ، وصفحة النصي إذا كان في مكان ، وهجل النصي ما كان من منابت النصي في الرمل والمجول ، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين ، وإذا اجتمع من الغاف في مكان فهو مكان الغاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع فهو الغريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأىكة ، فإذا اشتبكت العضاه فلم يضح ما تحتها فعشة .

اسماء العشب الذي يهيج وينحطم بنجد

العرقصان ، والبقل ، والذرق ، واليعضيد ، والمكنا ، والشقاري ، والخمخيم ، والينمة ، والزباد ، والصفراء ، والقفعاء ، والحربث ، والصقل ، والحفنة ، والغريرا ، والأقحوان ، والخزامى ، والررفر ما تدانى من نبات العشب

(١) هو ما يسمى اليوم : ملح الصليف وهو ملح حجري يشابه ملح مأرب إلا أن ملح مأرب أجرد منه نضاعة .

واتصل بعضه ببعض ، والحنوة ، والكرش ، والصمعاء ثم تهيج فهي البهيمى وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت والرقة من المرتع الذي لا يبید أصله ويحيى كل عام بالمطر ويتربل في أبارد الأرض بغير مطر يتربل أي يهيج حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والشداء ، والمكر والخطرة ، والنصي ، والسبط ، والقصبا ، والكرية ، والجلبة ، والرخامى ، والضعة والنصي ، والشغام ، والسحم ، والغضور ، والتنوم ، والثام ، وهو الجليل ، والعرفج والسحا ، والهيشر ، فهذه الأشياء سوى ناشر الرقة ، والأول العشب ، ومن العشب ايضاً الحواء ، والقطبة ، والحماة ، والثغر . ومن الرقة أيضاً الشيخ ، والقصيص ، والقيصوم ، والخلة ، والحاج ، والحاذ والسلح . الحموض : الغضا والرمث ، والعراد ، والعصل ، والفصة ، والطحمة ، والسحمة ، والقرمل ، والاخریط ، والعنظوان ، والحرض وهو الأشنان ، والقصقااص ، والرغل وهو أطيب الحمض ، فاذا رعت الابل الحمض قيل هن حوامض ، واذا رعت المرعى كائناً ما كان سُميت مَحْلَةً وأطيب ألبان الابل اذا رعت الحمض ، الرغل والعراد والرمث ، ولبن الحمض الى الرقة ، وأخثر البان الابل اذا رعت العشب او السحاء وامره اذا رعت المُرار والمرار من العشب .

صفات بقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوت البلاد وهي القي نازلها مقو ، والقل التي لم يصبها مطر ، والخصيبة التي بها المرتع ، وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتع جدوب ، ومُحِلَّة ، ومستنة ، وأرض سنة ، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع ، وأرض محيبة إذا كان بها حياء ، ومجدبة إذا ما أجذبت من المرتع ومن أسامي الأرض : السهب وهو البلد المستوي ويكون فيه قلة نبات شتى ، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض ، الحزن ما غلظ من الأرض ، والنفانف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض ، والقراديد رؤوس الحزون ، والفدافد ما ارتفع من الأرض ، والسباسب ما اطرذ من الأرض واستوى ، والبسابس مثله مقلوب وهي القفار ، والقفار التي لا أنيس بها وهي قفر ، والمذانب ما كان من أودية القفار التي في الرمل لأنها مسلك ماء القاراة خارجاً منها ، والتناهي مانتهى اليه الماء من الرمل فتحير

من غير مساغ ، وشقاق الرمل ما فرق من دكادك الرمل بين الحبل وهي الدكادك والهجوم أيضاً ، والجواء نقار وسط حبال الرمل منهارة في الرمل لا يقع فيها شيء إلا هلك ، ولا تزال كذلك أبداً ولا يخرج لمائها ، وقد ذكرنا العنات والسلاسل ، والصحراء الأرض المستوية وأصحر القوم برزوا في القاع ، والعراء ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر ، والعراء في البحر الموضع القليل الماء ، والصُّحُون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار ، والدُّمَات اللَّيْنَة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل ، والجراثيم ما لفت الرياح الى أصول الشجر من التراب ، والسهلة والجرجاء والأجرع الأرض المستوية من سهلة خالصة دون البرق ، عَجْمَة الرمل وجمعها عَجَم الرمل وعجم وهي ما ارتفع في السماء ولم تُنبت شجراً ، وإذا انبتت الشجر وهي عَجْمَة قيل العجمة الشُّعراء ، والدعص الكثيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص ودعصة وادعاص ، والنقا الحرّ من الرمل ، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلل ، والفوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلل والوعاس واحدها وعساء ، وأسافل الحبال الأهيل الأميل وفيه تسبخ الأقدام وقوائم الدَّوَاب ، والدَّهَّاس ما ضرب من أسافل الرمل الى السواد ، والفاف ما كان من واد متسع المقدم واللقم ، ومن الأرض السَّمرَاء والصلعاء وهي التي لا تنبت ، وهي الحصا ، والأماعز واحدها أمعز وأمعوز وهي ما كان فيها من ذا الصخر ، والمروة وهي الأعابل أيضاً واحدها أعبل وهي العباء أيضاً الحزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكلفك حزابيَّ الأكمْ ودلج الليل فخصَّني بدم

والتلُّ والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجبنون والجمهور ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع بُرق والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لبروق حرَّتْها وخلوصها وطولها ، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، الغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء ، والرُّبَا ما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورابية والفندُ قطعة من الجبل ، والرُّعْن جسمه ، أصول الجبال المنا ، والحضيض والحضن والجر والجلام أطراف الجبال الناعفة حيث

انجلم الطول وانقطع .

صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جعدة وقشير والحريش بنوكعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي انفتاحه ، والفلجان جبلان بمأرب بينهما مسلك ، ومن ذلك قيل للشعر ذي الثنايا الشتات مُفلج وأفلج ، وفَلَجْتُ بحجتي بنت بها واقتطعت بها حقي ومثل الفلجين بمأرب المأزمان بجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك قيل للعض أزمُ والسنة الأزوم العاضة للمال وهي الأزمة والأزم الحصر وإطباق الفم على المضار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه نخل وزرع على آبار وسوانٍ من الابل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن نعيم الحارثي وحصن أبي سمره وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالمدارع وبه الحصون والنخل والزرع والسَّيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير بالمدارع حصن العقيدة من بني فراش وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو العدد وحصن السمرين وهم بنو أبي سمره من جعدة ، وحصن الفراشين من بني فراش^(١) ، وحصن بني عياض وعياض ، من الحريش بصداء من المذارع ، وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المذارع وحصن العادية بالصافية لبني سودة من قشير وهم طوابع الأحساب . وحصن آل شبل بالصافية أيضاً من بني هُريم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاف الهريمي ، وحصن الحجاف بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصون بني ثور ، وحصن بني صهيب باكمة^(٢) ، وحصن بني قُرط من قشير ، وبالمذارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى الثانية^(٣) منها قصبه يقاتل عليها ومنها قصبه الشامي وقصبه آل رُكيز وحصن بني عبد الله من آل حيان وقصبه عُمَيْثِل ، وهذا كله بالمذارع . وأما بلد جعدة بن كعب فإن منها عن جانب حصن الأحابشة من قشير والهيصمية لبني صُهَيْب من بني قشير وهي مدينة

(١) في « نواذر المهجري » فراس .

(٢) في الأصل : بالأكمة .

(٣) في (ح) : البنية .

حصينة يركض على جذرها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن ينال رأسها ،
وأما الحاصل من دار جعدة فسوق الفلج الذي تسوقه نزار واليمن وهو لبني أبي سمرة
من جعدة ثم على أثرها من سيحي جعدة حصن يقال له مرغم أي يرغم العدو بامتناعه
دونه وهو لبني أبي سمرة والقصر العادي بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه
بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً دكه ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس
الذي يكون فيه والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمس ، وسوق الفلج عليها
أبواب الحديد وسمك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الخندق وهو منطبق بالقضاض
والحجارة والصاروق^(١) قامة وبسطة فرقا أن يحصر أو يرسل للعدو السيوح عليه وفي
جوف السوق مائتان وستون بشراً ماؤها عذب فُرات يشاكل ماء السماء ولا يغيض
وأربعمئة حانوت ، ولبني جعدة سيحان يقال لأحدهما الرقادي والآخر الأطلس ، وأما
سيح قشير فاسمه سيح إسحاق ، فأما الرقادي فإن أخرجه من عين يقال لها عين ابن
أصمع ومن عين يقال لها عين الزباء مختلطتين ، وأما الأطلس فإن أخرجه من عين يقال
لها عين الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مرت بها على ناقة لها
فتقحمت بها الناقة في جوف العين فخرج بعد سوارها بنهر مُحَلَّم بهجر البحرين
ومحلم نهر عظيم يقال إن ثبعا نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ
في أرض العجم ، وسائر بني جعدة ببلد يقال له أكمة به النخل والزروع والآبار
والحصون وباقي بني جعدة ببلد يقال له الغيل به الزرع والآبار والحصون وبغلغل
والثجة بأرض نجد قد ذكرها الرُداعي والثجة بالسحول من اليمن ، وبحراضة ثم
وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك بلا ألف ولام وفي حرة كنانة من تهامة البرك
والبريك قال الراجز :

أذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والبريك والمعقدا

والمجازة وإجلة ، قال الجرمي : اجلة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزان ،
قال : وأعلى بريك لبني نفيغ وهم من بني شيبان ولآل المغرب وآل أبي قره وأكمة لبني
عبد الله بن جعدة ، والغيل لعبد الله بن جعدة ، ونعام يعرف لآل راشد من بادية بني

(١) لم يذكر في القاموس الصاروق في مادة صرق وإنما ذكر في مادة هرج فقال : الصاروق : النورة وإخلاطها وصرج
الحوض تصريحا . فما هنا تصحيف من الناسخ .

عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والهيصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لآل حماد من تميم والحائط لبني تميم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدثيل وراء العارض عارض اليمامة وإن الدثيل حاد الى ما بين اليمامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وفد على معن الى اليمن من اليمامة :

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي عرض السدبيل ولا قرى نجران

قال : ورمل الدهناء بين اليمامة والبصرة مقبلاً من عمان وذاهباً الى المغرب قصد مصر^(١) ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والعقيق .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمر ، وذلك إنه يغرق في البحر فيأث سائر التمران ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم اللصف ، ثم الفحاحيل ثم المجننى ، ثم الجعادي ، ثم الشماريخ ، ثم المشمرخ ، ثم الصرفان ، ثم البياض ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجميل مثل جميل الكيش السمين ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذ به ولا وباء ، وفيه يقول بعض شعرائهم :

حي أرض العقيق والفلج العيين وبالعين ما يطيل معاشي
بلد لا يؤذك فيه خموش يغمش الوجه واختلاف الكراش^(٢)

اليمامة : أرض اليمامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الامراء منها واليها تجلب الأشياء ، ثم جو وهي الخضرة وهي اليمامة وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سحيم وبنو ثامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرش وهو واد باليمامة من أعلاها الى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفلها الكرش قرية بها بنو علي بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منقوحة لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبرة بها ناس من البادية ، وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة^(٣) فيها ناس من بني عدي ابن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق

(١) في (ح) قصد المغرب .

(٢) الخمش الخدش الفخش في لغتنا والكراش لعله بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من الموام المؤذية .

(٣) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم (عرقة) بالراء ويظهر ان التحريف قديم .

ذلك قرية يقال لها مُهَشْمة والعمارية مقرونة بها بنو عبد الله بن الدؤل ، وفوق ذلك قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها أباض بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسيلمة لبني عدي بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هيفان بن الحارث بن الدؤل ، وفوق ذلك واد آخر يقال له وادي قُرَّان ، وبه قرية يقال لها قُرَّان وهو الذي يعني علقمة بن عبدة^(١) بقوله :

سَلَاءٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلٌّ هَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ
وبقران هذه القرية بنو سُحَيْم ، وأسفل منها قرية يقال لها مَلْهَمٌ قال مَرْقَش^(٢) :

بَلْ هَلْ شَجْتَكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةً كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ
وقال طرفة :

وَأَنْ نَسَاءَ الْحَيِّ يَرْكَدْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهَمًا
وبها بنو غبر بن يَشْكُر ، وفوق ذلك قرية يقال لها الْقَرْيَةُ بها بنو سدوس بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة ، ومن جانب اليمامة الآخر قرية يقال لها المجازة بها بنو هزّان من عنزة ، وإلى جانبها قرية يقال لها ماوان بها بنو هزّان وبنو ربيعة ناس من النمر بن قاسط ، وادنى اليمامة لقصدها من العراق قرية يقال لها بنبان^(٣) بها ناس من بني سعد بن زيد مائة بن تميم ، ومن سكن الهدار بنو ذهل ، وبعقرباء من العرض قبور الشهداء وعقرباء اليوم لبني بكر من بني ظالم من ثمر ، والنقب لبني عدي بن حنيفة وتلعة بن عطاء وهي لبني عامر بن حنيفة ، والسدوسية لبني سعد وهي حزوى واحسبها التي عنى ذو الرمة^(٤) بقوله :

لَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسِي عَدِيَّةً مُشْرِفًا وَيَوْمَ لَوِي حَزْوَى فَقَلْتُ لَهَا صَبْرًا

(١) علقمة بن عبدة بالتحريك هو الملقب الفحل قال ابن سلام له ثلاث روايع لا يفوقهن شعر رابع الطبقات والاعالي وغيرها .

(٢) مرقش يضم اوله وهما شاعران مرقش الكبير ومرقش الصغير الاكليل ج ٢ - ٣٤٩ .

(٣) في الأصول : (ثبتان) تصحيف .

(٤) هما حزويان : حزوى : قرية صغيرة بقرب قرية سدوس ، لا تزال معروفة انظر مجلة « اليمامة » س ١ ج ١ والثانية نقى من أنقىة الدهن في شرقها لا يزال معروفاً وهو الذي عناه ذو الرمة .

وقد ملك الخِضرمة بعد بني عُبيد من حَنيفة آل أبي حَفْصَة ثُمَّ غلب عليها
الأخضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيعة لبني قيس ، والملحاء لبني قيس ،
والخرج لبني قيس ، والنقيرة والعويند من على الجبيح [؟] من اليامة لبني خديج من
تميم وبثر النقيير بناحية البحرين أيضاً على عشر قِيم^(١) لا تنكش ، ويجمع عليها كثير
من ورّاد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بَعَطَن وهو
حسيف قليذم .

وعارض اليامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قضة بني بكر وتغلب وهو يوم
التحالق . قال الجرّمي المجازة من أرض اليامة لبني سُلي وبني صبيح وبني كبير من
جرم ، فأما سُلي فهو ابن جرم كُبر^(٢) وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سُلي . وديار
جرم^(٣) من بين العرب متفرقة منها باليامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها
بحضرموت ، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور^(٤) ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها
بدثينة وأحور ، مسّلم وخاصة لبني دينار وبني سبيلة ، وقد يحاربون بعض مَذْحِجٍ
وتغازيهم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد عليقا في غاية الحبلى مَيّدينِ في الشركِ
وطارقٍ وبطون الهون كلهم وإن تدعني فلا أؤذي بني البركِ

غاية الحبلى أنشطته ، وميدين وقعت في الربة أيديها ويديته أصبت يديه .

قال الجرّمي : الوشم من أرض اليامة وهو للقراوشة من بني غمر وأول الوشم
ثرمداء وأثيفية وهي لمعشر عمارة بن عقيل ، وذات غِسل قال الشاعر :

أيا ذات غِسل يعلم الله أنني لجؤك من بين البلادِ صديق^(٥)

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، وبُلبول وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه :

(١) قيم : بكسر القاف وفتح الياء من تحت : جمع قامة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا
المعنى . البشر المحفورة بالصخر والقليل الغزيرة الماء .

(٢) كبير : بضم الكاف وسكون الباء الموحدة : معناه الكبير ، وفي الحديث : اعطوا الكبير من خزاعة .

(٣) جرم : قبيلتان أحدهما من طيء وثانيهما من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

(٤) وادي نشور : بالنون آخره واء : شبال صعدة مشهور ، ورسمه في « ل » و « ب » بالياء المثناة من تحت وهم .

(٥) انظر المجري ص ٣٥٠ .

سقي الله بلبولاً وجرعاءه التي أقام بها ابني مصيفاً ومربعا
كان لم أذذ يوماً برجمة من حمى عدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

قال ومنها ومما يعد في حوزها سواد باهلة وأوله من مُشرقه بلد يقال له القويع
يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد عصام خادم
النعمان ، ومنهم أبو المنيع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما فخبّر ما وراءك يا عصام ؟

وجزالي^(١) عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بنسي عصم جزالي وحنة مرأطيب تجنسي كل عام لكم حربا
إذا ارطبت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعوا لهم سربرا

يقول تحسدون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ، ومُرتفق فهو لبني
حصن والشطلموالي عصام ، ومأسل وحسن غير حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة
وادي نخل لبلحارث من باهلة ، ثم أيمن من ذلك الرّيب فهو لبني مريح ولبني عبيدة
ولحيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير وقرقرى من اليمامة والهزمة وفيها اليوم بنو
شهاب بن ظالم من غير ، الدّخول ناحية الهزمة وقرقرى وتوضح وإياهما عنى امرؤ
القيس بقوله :

بسقط اللوى بين الدّخول فحومل

وتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

وحسن باهلة وادي نخل كحصن نجران ، وحسن عكاظ جبل^(٢) وفيه يقول
الشاعر : كخلفاء من هضبات الحصن^(٣)

(١) انظر المجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

(٢) والحصن أيضاً : بلدة أهلة بالسكان غربي مدينة ذمار ومن أعياها والحصن جبل غرب أجا .

(٣) عجز بيت للنابغة وصدروه : وطال السّنام على جبلة . وفي الديوان : من هضبات الدجن .

وقال الراجز :

لَمَّا بَدَا شَعْفُ^(١) بَاعِلَى السَّيِّ وَحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزَّنْجِي
وَمَاسِلَ جَاوَةَ لِبَاهِلَةٍ وَمَاسِلَ الْجُمُحَ لِبَنِي ضَيْئَةٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ وَذُو سُدَيْرٍ وَادِي ضَيْئَةٍ
مِنْ ثُمَيْرٍ وَبَطْنِ الْمَعْرَسِ وَبَطْنِ الْجَوْفِ حَدًّا بَيْنَ ضَيْئَةٍ وَبَاهِلَةٍ وَابْنَا شَهَامٍ فَهُوَ لِبَاهِلَةٍ .

يَبْرِينَ : يبرين في شرقي اليمامة وهي على محجة عُمان الى مكة وكأنها أدخل في
محاذاة اليمامة الى الجنوب شيئاً وبينها وبين حضرموت العجم بلد واسع لا يقطع ومنظرها
من اليمامة بين المشرق والجنوب وما بين يبرين وبين البحر الرمال ولها طريق الى اليمامة
والى البحرين في رمل وهي أرض منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصُفْري
والبرني وذات زرع قليل وبها بئق كبار على هيئة بعض البهرة ، وسكانها من لُحُوم
العرب أي بطون العرب ، ويقال طُحُوم مثل لحوم ، ثم استخرجتها من أيديهم
قُشِيرِثم أخرجت القرامطة بني قشير عنها .

والعارض جبل منقاد عشرة أيام يعارض من خرج عن نجران أربع مراحل فلا
يزال يمشي الانسان حتى يقطع الفقيه وهو أقصى اليمامة ومن الفقيه الى البصرة عارضة
الدَّهْنَاء والصَّيَّان والدَّوْقِيَعَان وحزون وغير ذلك ، وطريق يَبْرِينَ الى اليمامة في أودية
العارض ، وفيما صالى اليمامة من قرى اليمامة ، وفي العارض الصيد الذي ذكرنا ، ومن
أوطان اليمامة القصيم لعبس ، والتَّبَاج لبني عَجِيد من قريش ، والتُّنْقَار لبني قَطَن من
ثُمَيْر ، واليرم لضَيْئَةٍ مِنْ ثُمَيْر ، والسَّرْلِينِي صَلَآةً مِنْ غَيْرِ قَالَ الْأَبْرَص الصُّلَاثِي :

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قَلَسْتُ لَهْمَ رِمَتْ مِنَ الرُّمْدِ وَالسَّرِينِ يَشْفِينِي

رَمْدٌ يَعْدُ مِنَ الْفُلْجِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهُوَ فِي دَوٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ قَاعٍ ، وَسَيُولُ
العارض تمر بسيوفه وهو منه على يوم وسيوله تظهر من جُشٍّ مِنْ مَغَايِضٍ مِنَ الْعَارِضِ
شَرْقاً وَمِنْ أَرْضِ نَجْدٍ وَأَعْرَاضِهَا غَرْباً وَمِنْ نَاحِيَةِ الْأَخْضَرِ بَنِيَّةً^(٢) بِيْشَةَ بَعْطَانَ وَتَرَجَ
وَتَبَالَةَ وَرْنِيَّةً وَثُرْبَةَ ، وَهُوَ رَمْلٌ قَاطِعٌ لِلْأَرْضِ مُحِيطٌ بِمُحْتَوِيٍّ عَلَى حَوِيَّةٍ مِثْلِ النَّوْنِ فَيَقْرَفُ فِيهَا

(١) لعله : سقف فهو جبيل في المسي المعروف الآن باسم ركة .

(٢) لعله : تنهية من (التناهي) الواردة ص ١٥٧ .

الماء سنين وكذلك توضيح باليامة بنهية بين رمل ، ونهي المذنب مثل ذلك منبعه العارض ويحده الرمل ، وطريق العقيق الى اليامة على غربي الفلج على عماية وهي مسلم لبني عَقِيل وبأعلاها غمرة وادي نخل وآبار لجرم ، ومُطْعِمُ ماء لهم قالت الجرْمِيَّة :

أَحِبَّ ثَنَايَا مُطْعِمٍ وَحِلَالِهِمْ وَأَنْعَامَ جَرَمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيْبُهَا
أَي غَارِهَا وَأَعْلَاهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ تَطَرَّقَ الْفَلَجَ إِلَى الْيَامَةِ مِنَ الْعَقِيقِ .

فأما مراحل نجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قَلْتُ ، ثم الحفر ، ثم ثلاث مراحل ، ثم العقيق وسمي عقيقاً لأنه معدن يَعْقُ عَنْ الذَّهَبِ وهو لجرم وكَنْدَةُ ففيه الآن الكنادرة من كِنْدَةٍ وفيه أموال لآل الحصاة من الجعاوم بالجيم ، وفي حير الجعاوم بالخاء ، أفضت اليهم من أم لهم جَرْمِيَّة يُقال لها أم زيد من بني حرب من الهون بن جرم ، والمقترَب بين العقيق والفلج وهو لبني قُرْط من غمير ، ثم لبني حمام وهو من العقيق على مرحلة ، ومن نجران الى العقيق أربع مراحل ، ومن العقيق الى الفلج سبع لطاف ، ومن الفلج الى الخرج ثلاث مراحل خفاف ، ومن الخرج الى الخضرمة مرحلة ، وبين الخضرمة والفقى وهو طرف اليامة أربع مراحل ، وبين الفقى والبصرة عشر مراحل في قاع لا يلقي المنسم^(١) فيه هضبة ولا جندلة وأنشد :

رَاحَتْ مِنَ الصَّمَانِ بَيْنَ الْأَجْبَلِ تَرَفَعُ ذَيْلُ السَّابِلِ الْمُخْطَلِ

وقال الجرمي واخبره أبوه انه سمع راجزاً يحدو في الفلاة ولا يرى شخصه وهو مقبل في بعض أسفاره وهو يقول :

جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ تَوْمُ الطَّائِفُ تَذَرِي حَصَى الْمَعْزَى لَهُ خَذَارِفُ
تَجَشَّ أَيْدِيهَا كَخَذَفِ الْقَاذِفُ حَتَّى بَدَا النُّجْمُ الْمَعَالِي الطَّارِفُ
فَقَرَّبُوا الرُّحَالَ وَالزُّخَارِفُ وَعَلَّقُوا السُّيُوفَ وَالْقَطَائِفُ
مِنْ كُلِّ صَهْبَاءٍ وَنَابٍ شَارِفُ قَبَّ الْكَلَى قَدْ شَتَّتِ الْمَعَالِفُ
يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى غَطَارِفُ طَبَّ بِمَجْهُولِ الْفَلَاةِ عَارِفُ
مَحْتَزِمٍ بِالرَّيْطِ وَالْمَطَارِفُ

(١) المنسم : بضم الميم وسكون النون : من نسَم في المكان اذا استراح فينة بينا يرجع النفس والنَّسَم فهو منسم وهي لغة دارجة .

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون سمعه ليلاً وهو سائر جنبه لأن سمعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الهمداني يذكر^(١) اعراض اليمامة وجُراد :

إذا سألتك نفسك إن تَرَانَا بملك الجوف فاغترب النجاداً
تَرَانَا بالقرارة غير شكٍ نقودها مُسومةً جِياداً
علينا كل فضفاضٍ دلاص وأسياف ورثناهن عاداً
سنخمي الجوف ما دامت معينٌ بأسفله مقابلة عُرَاداً
ونلحق من يزاحمنا عليه بأعراض اليمامة أو جُرَاداً
نبئتُ مع الثعالب حيث باتت ونجعل صمغ عُرفطهن زادا
وإذ ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور ونذكر ما هي من أوطان الجوف وبلدها وظاهره وبلد شاكر صفة الجوف : عمران وهولنشق ، وبيت نمران والخربة البيضاء الحشاشية لبني دالان ، والخربة السوداء بالشاكرية ، ثم معين وبراقش ثم كمنا وروثان لنشق^(٢) ، وقد ذكرنا سوائله الكبار وهي مذاب وخبش والخارد والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان ، ومن الصغار سبعة والفلة وعين^(٣) . أوطان نهم من الجوف : أو بن وعرعرين وسروم وذو الدوم والعقل وخليص بشرهم ، وحامين وكبا وسدنا وهرابا وغراز والمغالة ووسط^(٤) والملتيح وثيب والبياض ونحاس

- (١) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء العاشر من « الاكلیل » ص ٨٨ .
(٢) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في اخبار قيس بن مخط الهمداني الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، راجع « اليمن حامل لواء الاسلام » والعاشر من « الاكلیل » وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت نمران وبقيّة هذه المدن أنقاض ، وقد حققناها في الجزء الثامن من « الاكلیل » .
(٣) المنبج : هو ما يسمى اليوم السبع ، وسبعة : بالسین المهملّة ، وسكون العين المهملّة ايضاً ثم موحدة وهاء وفي الاصول كلها بالثين المهملّة والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف ، والفلة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .
(٤) أو بن : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الأولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم الى التاريخ ، وسروم ايضاً يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد قرب خب ، والعقل واد فيه نخل ، وبشر خليص بالخاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملّة : جبل أملس والبشر من شرقية ، وحامين : هما حام الأعلى وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم اوله يحتفظ باسمه ، ورهاب ما يسمى اليوم الهراب وهو خرائب وأطلال ، والمغالة : بضم الميم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دهمّة وليس لهم اليوم فيها أي حلال ، وسيدنا بكسر السين المهملّة وسكون الدال المهملّة آخره نون والعف وغراز بضم الغين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .

وطب وواديا بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبآن كل واحد منها خبٌ وواديا بني منبّه وثمر^(١) ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم الشمالي الى الفرط والغائط . ومما هو بين نهم وبين بني عبد^(٢) بالمراشي حد رهنة وأقنة ورخب وعرعرين ونسم ومُليل وقضاة نعمان وهي لمرهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدوم وسُلبة والقعيف وجبل الظهر . وأوطان المراثي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملاية أرض وواد لملاية بن أرحب ، والنيل وعمق والافتول والشقراء وهي لصُبارة ثم بلد دهمة : برط^(٣)

(١) المليح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالناء المثناة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف وباتي الحروف كالاول ، واد معروف ، والبياض يحمل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أقف عليها بشيء ، وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجدةان من نهم ، الشوار وسراة لم أقف عليها ، وعُشرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب وخبآن واديان يقعان شرق شمال جبل برط أحدهما الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمة وفي حبان آثار كبيرة ، وثمر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلى خب .

(٢) بنوعيد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، رهنة : بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لا تعرف ، رجب : لعله الذي يسمى اليوم رجة قرب خب في وادي الدوم ، وعرعرين مضى ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم المليل بالتعريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون ، وحلتان بلفظ التثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ التثنية في حالتي النصب والخفض يحملان هذا الاسم ، وما بعده مضى الكلام عنها . وسُلبة بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الباء الموحدة آخره هاء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بالياء المثناة من تحت ، والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفيان لها بقية ، والحميدات قبيلة من دهمة لها بقية أيضاً ، والصلل بضميتين : بلدة عامرة قرب المراثي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود اتان ساكنا صاحباً للفقير لا حيلة له

وهو جبل في المراثي ، طفحان بفتح الطاء آخره نون : يقع في المراثي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراثي يسكنه العنسيون ، ووادي الملاية وهو ما يسمى المرائية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والنيل زنة نهر النيل : واد طويل يسيل الى مذاب وفيه قرى حية وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقرا التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحميرية ويصبان الى مذاب ، والافتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

(٣) برط : يأتي ذكره للمؤلف ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل اليمنية وخسارة فادحة وقتله من جاء به ، راجع كتابنا « الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضلة بضم العين المهملة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء : يحمل هذا الاسم ، والصمع بالتحريك جبل وواد معروف الى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحتفظ برسمها وكلها لدهمة ثم لوائلة .

وحبل وعُضلة والصَّمْع والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغير^(١) وقسمهم من الحجر ولوائلة مما يصلي دُهمة وأرْحَب : القوْ وطلاع لوائلة والعشَّة والسَّرِير الى وتُران كل هذا شعراء^(٢) بين شاكر والشعر الحمط الى رأس المحتببة للحناجر والمتامة لوائلة . أودية وائلة : أمْلَح ورحوب مسيلها الى رباق ومُرَن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل الى العقيق والعقيق يصبُّ في الغائط والفحلولين بلد هوقف غير واد^(٣) ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في ضَدَح واد لأمر ينتهي الى الغائط ، وحَلَف يفيض الى التكيم بهاوة^(٤) ، ثم الغائط والحَصَن بنجران لها ولأمر ، وسدرا والسادة وهُرَاب وعُراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجسوفَ ما دَامَت مَعِينُ بأسفله مقابلة عُرَادَا

واوبن ومَطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجْرُم بطن في نهم من أجرم ويحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعُرعُران والمنهرة وأبلان والفتول في سوائل ومواضع تكنف أوبن^(٥) .

هذه ما بين اليمن ونجد والعروض والعراق والعصاب والبحرين وأحوازه : إذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هَجْرٌ مدينتها العظمى والعقير والقطيف والاحساء ومعلم نهرهم ، ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد فسفوان وفيه يقول الراجز :

(١) غير : بفتح الغين المعجمة والراء المكسورة ثم باء وراء : صححناه بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهملة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقيّة الأماكن سلف التنويه بها .

(٢) وقوله : كل هذه شعرا ، سألت الولد محمد بن محسن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن معنى قول المؤلف : شعرا ، فأفادني في الحال بقوله : الأرض الشعرا هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلأ والمرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس ، والشعرا ومن الأرض ذات الشجر أو كثيرتها والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما يبيت الغضى وشبهه ، فأنت ترى كيف العربي فسرها لنا بالمعنى المطابق الواقع . وبقيّة الأماكن سلف ذكرها .

(٣) أمْلَح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره باء موحدة : يحتفظ باسمه من وائلة ، رباق : بكسر الراء وآخره قاف ومرن : يميلان هذين الاسم ، والعقيق وكتاف سلف ذكرهما ، والفحلولين بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة تنثية فحل : معروف ، وقوله : بلد هوقف ، كذا في (ح) وفي الأصول (هونف) .

(٤) الكلمتان بدون نقط في (ح) .

(٥) اوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهمزة والباء الموحدة آخره نون ، وأبلان أيضاً قرية من ضواحي مدينة اب في غربها بمسافة ميل وربع ، كل امواها بما فيها القرية اوقاف الولي الشهير محمد بن علي الغيثي الهمداني .

جارية بالسّفوان دارها لم تذر ما الدهن ولا نغارها
ولا الدجاني ولا تعشارها

النقار نقر في الرمل ، وكاظمة ، ومسلحة بثر كانت أجاباً تُدرب البطون^(١)
وعذب ماؤها فصار فراتاً ، والنقيرة وبها البئر العِدُّ التي ذكرناها والسودة ووادي أبي
جامع والجاشرية والقرنتان لبني تميم والرصافة . انقضت أرض البحرين وسنذكر
المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر حجة العراق في
هذه . قال أبو محمد : لو فتنّا البحرين على نحو ما فتنّا الفلج لكثر على أنا قد
ذكرنا منها أطرافاً وكذلك كثير من اليمن ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير
الوصف ، والدليل على ذلك أنا نذكر سرار وادي نجران وسوائل الجوف الصغار دون
اعراضه فينتشر منها مواضع كثيرة ، فأسرار نجران شوكان والجوز والداران والحمدة
والجلاليان ونفحة ونعامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وإدعة من همدان
دون الحضن فإنه دار لوائلة بن شاكر بن بكيل وجيرة لهم من ثقيف ، وقابل يام
رعاش^(٢) وراحة ولبابة العليا ولبابة السفلى : ولبنان انقضى شق همدان .

ومن أوطان بلحارث : سوحان ومينان ، وبه تحصنت بنو الحارث عن
العلوي^(٣) أيام اجلب عليهم بهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئاً ، والموفجة^(٤)
وذات عبر وعكمان والغليل وسر بني مازن من زبيد وصاغر وحضن بلي ورجلى
وذيبيان ومحضر وعرائس واليتائم والأرباط وأدوار حدير وقرقر وينقم والهجر وهي القرية
الحديثة والهجر القديمة موضع الأخدود ، وأما سواحل جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها
الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الخارد بالمناحي ، وحرر يهبط الى الخارد والسود يهبط
الى الخارد الى عشر المقيليد الى الخارد قيل عمران ، ووادي الخربة والروضة وغبر^(٥)

(١) الذرب : داء يصيب البطن فيحصل (الاسهال) .

(٢) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بمخلاف نجران عامرة وكان فيها من نصارى نجران وقد جاء
ذكرها في عهد عمر بن الخطاب الى نصارى نجران الذي يبتدىء : من عمر امير المؤمنين الى أهل رعاش كلهم
الخ . « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٦٠ ، راجع تاريخنا ، والوثائق السياسية ، ورعاش أيضاً مقاطعة من
الكلاخ من أعمال ذي السفال وبها غسل الطيب .

(٣) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب المهادي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

(٤) الموفجة : بفتح الميم آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فؤاد حمزة في « بلاد عسير » .

(٥) غبر : بفتح الجيم : يحمل هذا الاسم الى ذا الحنين وهو جوار رخيص .

ونُهاَمي وذوقر وأبر وعناصان وذو صليف ومَجَزَر وإيا ومُلاحا والعُيَيْنة ورهنة واقمة
يهريق في قبل نعمان ثم الى مذاب وضفرة وادير وعين ابن أبي عِيَيْنة وعين بني ربيع
والقُعَاع واللَّحْجة وحام الأعلى وَكُنَّا وشعب الذئب^(١) .

ذُكِرُ الْمَوَاضِعِ المشهورة بِئِنَّ اليمن وَتَجْد والعَرُوضِ والعِراقِ والشام وذكرُ
محجة العِراقِ في هذِهِ .

قال الجرمي : الشريف الذي ينسب اليه عِقْبَان الشريف لبني تميم^(٢) ،
وشُعْبَى من أَحْوَاز الشريف قال طَرْفَة :

لِهِنْدٍ بحِزَّان الشريف طُلُولُ تلوح وادنى عهدهن مُحِيلُ
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عليه بعد اجلاء كِنْدَةَ الى
حَضْرَمَوْتَ قال : وديار بكر بن وائل من اليمامة الى الْبَحْرَيْنِ الى سيف كاظمة الى البحر
فأطراف سَوَادِ الْعِراقِ فالأُبُلَّةُ فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قِضَاعَةَ
ويقال إن غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وما صاحبه كان يسكنه بنو جُنَادَةَ بن مَعَد قال عمر بن أبي
رَبِيعَةَ^(٣) :

لِهِنْدٍ بحِزَّان الشريف طُلُولُ تلوح وادنى عهدهن مُحِيلُ
وضرية لبني كلاب والغمر غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عليه بعد اجلاء كِنْدَةَ الى
حَضْرَمَوْتَ قال : وديار بكر بن وائل من اليمامة الى الْبَحْرَيْنِ الى سيف كاظمة الى البحر
فأطراف سَوَادِ الْعِراقِ فالأُبُلَّةُ فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد قِضَاعَةَ
ويقال ان غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وما صاحبه كان يسكنه بنو جُنَادَةَ بن مَعَد قال عمر بن أبي
رَبِيعَةَ :

(١) ملاحا : بالفتح وقد يضم : سلف ذكره ، والعيينة يضم أوله وآخره هاء : موضع في الجوف فيه مياه حلوة ، وفي
امثالهم : اسقيني بالعيينة محل الصبا ومارد كل زينة ، أي مورد ، وأقنة هي قنة يحذف الألف ، والققعاع يضم
العين المهملة آخره عين أيضاً وهو ما يسمى القعيع ، وكنا يضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .

(٢) الصواب لبني تميم .

(٣) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حينما كان والده والياً على بخلاف الجند في أيام عمر وله
ديوان مطبوع وأخباره مبثوثة في الأغاني وكامل المبرد وغيرهما وللدكتور جبرائيل جيور كتاب من أوفى الكتب عنه .
وهذا البيت سبق ان تطرق فليراجع .

إذا سلكت غمر ذي كِنْدَة مع الركب قصداً لها الفَرْدُ
هنالك إمّا تعزّي الهوى وإمّا على أثرهم تكمدُ
وعُمرة بلد غير غمر ذي كندة لغنيّ قال طفيل :

جنبنا من الأعراف أعراف غمرة وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجنب
حُضْن والسّي لباهلة ، قد ذكرنا منازل الضّجّاعِم من سليح : البلقاء
وسليمة وحوّارين والزيتون . ديار بليّ : أمج وجران وهما واديان يأخذان من حرة بني
سليم وينتهيان في البحر وهجشان والجزل والسّقي والرّحبة ، وأما معدن فران فإنه
نسب الى فران بن بليّ بن عمرو كما قيل في جبال الحرم جبال فاران وذكرت بذلك في
التوراة وإنما نسبت الى فاران بن عمرو بن عِمليق ، ولبيّ دار بشعب وبدأ بين تيماء
والمدينة ، وفي أرض عَقِيل : سحبل موضع قتل فيه جعفر بن علبّة الحارثي^(١)
مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل ولي منه ما ضمت عليه الأنامل
وجراد بناحية اليمامة ، وفيه يقول مالك بن حريم الهمداني في غزاة غزاها إليه :
وَحْيٌ زُبَيْلُ يَوْمَ حَاسٍ قَتَلُوا وَيَوْمَ بَنِي سَعْدِ شَفِيتُ غَلِيلِ
وختعم أرويت القنا من دمائها بشفان حتى سأل كلّ مسيلٍ
وَحْيٌ تَمِيمٌ إِذْ لَقِينَا وَسَعِدْهَا بِرَمْلِ جَرَادٍ أَهْلِكُوا بِذُحُولِ
وزعبلٌ بالحجاز من ناحية تيماء قال أبو الذّيال البلويّ :

ولم تر عيني مثل يوم رأيتُه بزَعْبَلٍ ما اخضرّ الأراك وأثمرأ

(١) جعفر بن علبّة : بضم العين المهملة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة الى بني الحارث بن كعب أهل نجران
المذحجين وتمام نسبه معروف ، شاعر مقل غزل فارس مذكور في فوارس قومه ومن شعراء الحياصة ، استعدت
عليه بنو عقيل أنه قتل رجلاً منهم فحبس ثم قتله والي مكة إبراهيم بن هشام المخزومي ابن خال هشام بن عبد الملك
ابن مروان ، قال ابو عبيدة انه لما قتل جعفر بن علبّة قام نساء الحي يبيكين عليه وقام أبوه الى كل ناقة وشاة فنحر
اولادها والقها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر ؛ فما زالت النوق ترغو والشياه تشغو والنساء يصحن
ويبيكين وهو يبكي معهن ، فما روي يوم كان أوجع واحرق مأتماً في العرب من يومك : (معاهد التنصيص) -

أرض جهينة : تَدُدْ ومثعر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رَشْد ، وكذلك
أحال رسول الله (ﷺ) في بني غِيَّان فقال : بنو رَشْدان ، والأشعر والأجرد وقُدُس
وآرة ورضوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراض الحجاز
الكبار كَنَخَال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت :^(١)
أَبَاؤُنَا دَمَتْهُوا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَسَالَتْ بِجَيْشِهِمْ إِضْمُ
وَالصَّفْرَاءُ وَسَايَةُ وَذُو خَشْبٍ وَالْحَاضِرُ وَثَقْبَاءُ وَنَعْفٌ وَبُؤَاطُ وَالْمَصْلُ وَبَدْرٌ وَجَفْجَافٌ
وَرَهَاطٌ وَوَدَّانٌ وَيَنْبَعُ وَالْحَوْرَاءُ وَالْعَرَجُ وَالْأَثَايَةُ وَالرُّوَيْثَةُ وَالْمَجْنِبَتَانِ وَالرُّوحَاءُ وَحَقْلٌ
سَاحِلٌ تَبَا وَذُو الْمُرَّةِ وَالْعَيْصُ وَفَيْفُ الْفَحْلَتَيْنِ وَفَيْفُ الرِّيحِ فِي أَرْضِ هَوَازِنَ - وَخَيْرٌ
وَفَدْلٌ وَحَرَّةُ النَّارِ وَيِّنٌ إِلَى الرَبْذَةِ إِلَى النَّقْرَةِ إِلَى إِرْنَ إِلَى صَفِينَةِ إِلَى السَّوَارِقِيَةِ قَرْيَةُ بَنِي
سَلِيم .

منازل إياد : سنداد قال الأسود بن يعفر :

مَاذَا أَؤْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ
أَهْلَ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَسَرَاتِ يَسِيلُ مِنْ أَطْوَادِ
أَرْضِ تَخِيرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلَهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دَوَادِ
وَكَانُوا يَعْبُدُونَ بَيْتًا يُسَمَّى ذَا الْكَعْبَاتِ وَالْكَعْبَاتِ حُرُوفُ التَّرَايِيعِ فَلَئِنْ بَارِقَ
بِالْخَوْرَنْقِ فَالْإِجْزِيرَةُ غَرْبًا فَالْإِجْزِيرَةُ شَرْقًا وَجَنُوبًا قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ الْإِيَادِيُّ^(٢) :

تَحِينَ إِلَى أَرْضِ الْمُغَمَسِ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْجَرِيرِ وَرَأَسُ
بِهَا قَطَعَتْ عَنَّا الْوُذِيمِ نَسَاؤُنَا وَعَرَقْتَ الْأَبْنَاءَ فِينَا الْخَوَارِسُ
تَجُوبُ بِنَا الْبَرْبَاةِ كُلِّ شَمْلَةٍ إِذَا أَعْرَضْتَ مِنْهَا الْقَفَارَ الْبَسَاسُ
فِيَا حَبِذَا أَعْلَامُ بَيْشَةِ وَاللَّوِي وَيَا حَبِذَا أَخْشَافَهَا وَالْجَوَارِسُ^(٣)

(١) أمية بن أبي الصلت الثقفى : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الأنجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله
قال : آمن شعره ولم يؤمن قلبه . وديوانه مطبوع وأخباره مبثوثة في كتب الأدب .

(٢) نسب البكري (٧٦) الأبيات لثعلبة بن غيلان .

(٣) الأخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجارس جمع جرس وهو أصواتها .

ويسمى قرنُ الميقات لأهل نجد قرن المنازل .

ديار ربيعة من العروض ونجد

الذنائبُ وواردات والأحصّ وشبيث وبطن الجريب والتعلمين
والشيطين ...^(١) يذكر فيه حرب مَذْحِجَ لربيعة :

مَنَعْنَا الغِيلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ إِلَى بطن الجريب إلى الكثيبِ
بأرماعٍ مُثْقَفَةٍ صلابٍ غداةَ الطعنِ في اليومِ الكثيبِ
وهم سدوا عليكم بطن نجد وضُرَّتْ الجبابرةُ والهضيبُ
وخزاز وفيها يقول بعض من شهدها من خولان :

كانت لنا بخزاز وقعة عَجَبٌ لما التقينا وحادي الموت يحديها^(٢)
ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لأم^(٣) : يَمُنُّ على خولان
بنصرة مذحج لقضاة على بني ربيعة :

ونحن ضربنا الكبش من فرع وائلٍ بأسيافنا حتى اشتكى أَلَمَ الحَدِّ
غداةَ لقيناهم بسفحٍ عنيزة بكل جَنِبِ الرَّجُلِ والأشعث الورْدِ
بما اجترمت فينا وجرّت قضاة علينا فسرنا بالخميس وبالبنْدِ
يريد بما جرّ حَزِيمَةَ بن نهد وكان يتعشق لفاطمة بنت يَذْكَر بن عنزة بن أسد بن
ربيعة ، قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق الغميض ودُونَهُ من بطن طخفة أو سواج منكبُ
جاذ الجريب فبات ضورُ ربابه بِحِمَى ضرية يستهل ويسكبُ
طوراً يضيء ، ويستطير ربابه قدماً وتدفعه العَدَابُ الغيْهُبُ
فاطمٌ ذا مَرَخٍ فبات يكبه عما اطمأن من الكثيب توثبُ

(١) هنا بياض في الأصول إلا (ح) فالكلام متصل وفي أصلنا والدمينات .

(٢) راجع الجزء الأول من « الاكليل » ص ١ من قصيدة لعمر بن زيد .

(٣) هو الطائي له ترجمة في كتب الادب عاش مائة سنة وله قصة مع بشير بن خان الأسدي شابورة .

وعلا لغاط فبات يلغَط سَيْلُهُ في قرقرى شعب الهماسة تشعب^(١)
وأقام بالصَّيَّان عامة ليله فكأن دارة كل جو كوكبُ
وأناخ بالدهنا ، وشقَّ مَزَادَهُ بدهاسها وعزازها يُستسكبُ
قالوا : همى ضرية هو همى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم
من الجهال أن ديار ربعة بن نزار كانت من تهامة بسرُّد وبلد لعسان من عك ، وأن
تبعاً أقطعهم هذه البلاد لما حالفوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من أن
يحالفوا الرعايا وإنما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة :
خزازی وفي الأنعموم : الأنعمین وفي الذنَّبات الذَّنَّاب وفي العارضة : عويرض ، وإنما
عنى مهلهل بقوله :

عَمَرْتُ دَارُنَا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ فِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولَا
مَكَّةَ وَمَا صَاقِبَهَا :

منازل هذيل : عرنة وعرفة وبطن نعمان ونخلة ورحيل وككب والبوبة
وأوطاس وغزوان فأخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة عَجَّ بن شاخ ،
سلطان مكة^(٢) وغزوان من أمتع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من
جبال السراة شنا وجبل بارق .

باب فيه أبيات من الشعراء

نما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تبالة :

رأى منظراً منها بوادي تبالة فكان عليه الزَّادُ كالمقر أو أمر

(١) في « معجم البلدان » : ويلج في لبب الكتيب ويصخب .

(٢) كذا جاء عَجَّ بن شاخ بالشين المعجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حاج بالخاء المهملة والجيم آخره كما في تاريخ
مكة للفاسي وغيره وهو مولى المعتضد الخليفة العباسي ، تولى مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال الفاسي : ولعل عَجَّ بن
حاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثلاثين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله
أعلم « العقد الثمين » ج ٥٧/٦ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حاج إلى زبيد متولياً لتهامة حوالي سنة خمس
وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات بزبيد ونقل إلى
مكة ودفن بها وكان بها أخوه عَجَّ بن حاج مما يدل أنه بقي إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غاية الأمان » في حوادث سنة
٣٠٠ : (عَجَّ بن ساج عامل الحرمين) .

أقامت على الزعراء يوماً وليلة تعاورها الأرواحُ بالسقي والمطر
المقر . الصبر ، وقال طرفة يذكر الشريف :

لهند يحزان الشريف طلولُ

وقال بعض العرب : من قاط الشرف وترجع الحزن وشتا الصمان^(١) فقد أصاب
المرعى ، وقال طفيل الغنوي :

تبيت كعقبان الشريف رجاله إذا ما نوا لإحداث امر معقب
وقر وذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفة :

حول ذات الحاذ من ثني وقر

النير جبل لغاضرة قال العجاج :

لو أن عصم شعفات النير يسمعه باشرن للتبشير
وقال طرفة :

ظلمت بذي الأرطى فويق مثقب بكينة سوء هالكاً أو كهالك
كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقب في بلد ذبيان قال النابغة :
عفت روضة الأجداد منها فيثقب

ثقبان باليمن^(٢) ، قال طرفة :

لخولة أطلال ببرقة ثممد

ثممد ماء بحزيز أضاح لغني أساد^(٣) بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة قال طرفة :

خَلَايا سفين بالنواصف من دد

(١) قاط : من القيط وهو شدة الحر ، وترجع أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزهر وفتق الأشجار وجري الحياة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .

(٢) ثقبان : بلد وواد فيه نبع ماء مخرف من مخارف صنعاء في شأها بمسافة ثلاثة أميال تقريبا .

(٣) بدون نقط في الأصول .

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرة وأعرافِ لبني الخيلِ يا بُعد مجنبِ

والقنان جبل لبني أسد قال طفيل :

ولما بدا هضْبُ القنان وصارةُ

وصارة موضع ، رمل عالٍ يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء وشرح
وأهب من بلد غني ، محجّر بين غني وبني أسد^(١) ، رمّان وحقيل بلدان بين غني
وطيء ، إدام من أحواز مكة ، والدام بين الهامة وأرض خثعم ، واليزم بأرض
الكلّاح ، والدموم^(٢) بمأذن ومدام^(٣) لهما ، الجنبُ وأهب من أرض غطفان ،
أريك الأبيض من أرض بني أسد وأواره ، فأما أريك بضم الألف فبناحية نخلة وأوعال
وأذرعات وبطن ذي عاج ، ومُتّالغ لغني قال طفيل في الخيل :

أبُنتُ فما تنفك حول مُتّالغ لها مثل آثار المُبقر ملعبُ

حرس ماء لغنيّ . قال طفيل - وذكر يميم من نجد العليا - :

أشأقتك أظعان بحفرِ يميم غدوا بكراً مثل النخيل المكممِ

ثم ذكر سمس من أرض الفلج :

أسفٌ على الأفلاج أئمن صوبه وأيسره يُعلو مخارمَ سمس

وتبنان من بلد غني ، وتبن ببلد مُراد ، وتبن أيضاً باليمن . قال السيد

الحميري :

هلا وقفت على الأطلال من تبن وما وقوف كبير السن بالدمن

(١) سيأتي : بين غني وطيء ص ٣٢٩ .

(٢) الدموم بضمّتين : وهو ما يسمى اليوم « الدم » بيمين مشددة أحداها وحذف الواو ، وهي قرية بامرة في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريباً .

(٣) مدام بفتح أوله وآخره ميم : قرية تعد من ريع وادعة فيما بين المعمر ووادي ظهر وهي شمال صنعاء .

ويلملم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث الململم مكان الياء همزة قال
طفيل :

وسلهبة تنضو الجياد كأنها رداة تدلت من فروع يلملم
ويقال للملم أيضا . منى بمكة غير منونة من منى الأديم عطنه ومنى منون من ديار
غني قريب من طحفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل صغير ، والريان واد
بالحمى . ذو طلوح في ديار تميم من نحو كاظمة قال جرير :

متى كان الخيام بذى طلوح

وذو طلح مكان قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بذى طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

وناظرة موضع ، ومُسحلان وحامر موضعان قال الحطيئة :

[عفا من سليمى] مُسحلان وحامرة

حمر^(١) باليمن ، وقرقرى من اليمامة وقُراقر موضع ، وسوى موضع قال

الراجز :

فوز من قراقر الى سوى

وقال النابغة يصف الدو :

وأنسي اهتدت والدو بيني وبينها وما كان ساري الليل بالدو يهتدي

بأرض ترى فرخ الجبارى كأنه بها كوكبٌ موفر على ظهر قردو

سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لمن الديار عرفتها بسُحام فعمائتين فهضب ذي اقدام

ضارج مكان قال الحطيئة :

وكادت على الأطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد

(١) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والمراضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وقال ايضاً يذكر يبرين :

ان امرأً رهطه بالشام منزله برمّل يبرين جار شدّ ما اغتربا

وقال ايضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدّره حصاء لم تترك دون الغضا شذبا

يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض السهل
أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد الطور ، الشيطان ماء لبني بكر بن
وائل قال الأعشى :

بالشّيطين مهاة تبغني ذرعاً

وقال الأعشى :

كخذول ترعى النواصف من تثليث قفراً خالها الأسلاق

قال أبو النجم :

دار تعفّت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر

وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايله

وقال ايضاً :

فدو النّير فالأعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري اساجله

أي سراته وقال الخطيئة :

كظباء حربة ساقهنّ الى ظلال السدر ناجر

يمثل بوحش حربة ووجرة والنهار وذئ قار وتباله وحومل وظباء سلام وطلاء
الحبيل والدبيل .

باب من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض في بلد

بني أسد وأريك بمكة ، رأس الكلب جبل باليامة ، نطاع ماء لبني ضنة^(١) ، صوة الأجداد فشباك باعجة فجائز من ديار اياد ، وقر والغمر وقطن لتميم ، وبار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال ، وسنام والرقم لتميم الحُككات وعاقل من البحرين ، الستار لبني تميم ، الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر العرب القديمة من حيز العراق ، مثقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرة ، إضم واد لأشجع وجهينة ، وقو جبل ، والقو في بلد همدان ، جرثم لمزينة يسر ووقر وذات الحاذ وجفاف وذوخيم أودية ، وذوخيم جبل ، ثهمد ماء بحزيز أصاخ لغني ، درمي بادية البحرين ، القفيين أحدهما لغاضرة والثاني لبني يربوع ، ضرغد حرة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى أرض نجد قال طرفة :

مِنَ النجد في قيعان جاش مسايله

الحمي حمى ضرية الى سواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية ، النير جبل لغاضرة ، العقر بالعالية ، الشريف شرقيه والشرف غربيه وهو من أودية نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبنى جبل غير معروف مؤنث كذلك ، تعار لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والخل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيء وفزارة لكلب ، شرج وأيهب من بلد غني تحجر بين غني وطيء ، ورمال وحقيل بين طيء وغني أيضا ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما بين ترج واليامة ، وإدام بمكة ، والجنان من أرض غطفان ، بطن ذي عاج ومتالع وقرى بين أسد وتميم ، العقيق عقيقان العقيق الأعلى للمتفق ومعه معدن صعاد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي عليه السلام في قوله « مُطِرَتْ أَرْضُ عُقَيْلٍ ذَهَبًا » والأسفل هو في طيء ، حرس ماء لغني ، الفلج وسمسم وجدود ماء لغني ، وتبنان ماء لهم أيضا ، قرقري حيث التقى الزبرقان بالحطيثة ، تريم من ديار تميم ، وتريم وتريس بحضرموت^(٢) ذو طلح وهو ذو طلوح ، جدود ومسحلان وحامر عبيدان وادي الحية ولها

(١) لعل الصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاع هناك قرية معروفة في وادي المياه (الستارين قديما)
عرب ميناء الجبيل .

(٢) تريم : الاولى بكسر التاء وسكون الراء : المعروف تريم : في بلاد بني عُذرة قديماً ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال طيها بقرب جبل شار ، والتي في حضرموت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة أهلة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضى لها ذكر .

حديث ، ذو طُوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبنى بكر . قُتائذة موضع وقصائرة ومثلها عُنائد . شعيب وغبغب ، وكبكب جبل أحمر في رأس عرفة ، وذو طوى والعير والعيرة وكدى وكداء والفرش والبرك وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليهامة الى نجد : خيم وخُفاف ويسر أودية قد ذكرناها . ذو الخال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الخزامى وأوعال وذات أوعال هضبة فيها وشل من ماء . اذرعات من حيز الشَّام . الأنيعم وهو الأنعم وأورال والدخول وحومل وتوضح والمقراة ومأسل ودارة جُلجل ماء ، وعُنيزة ووجرة وظبي ماء لكلب ايضا ، وعَرعر واد لطىء ، ضارج والعذيب وقطن وثيتل والستارُ ويذبل ومأسل جبال ، كتيقة وتيَاء هنالك تياء منزل كثير النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تياء السموأل ، أبان جبل في ديار بكر وتغلب ، المُجيمر جبل لبنى فزارة ، والغبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشقر بالبحرين نحو هَجَر وبه نخل لا يبرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والغميم بالغين ما بين مرَّ وعُسفان ، والغضور حشيش وحملٌ وأعفرُ جبالان نحو عالج ، تاذق وطرطر وبربعيص وميسر مواضع في بلد طيء ، وطرطر في بلد حكم ايضا ، وشوطوحية من بلاد طيء ، وزيمر جبل ، دُفار في أسفل نجران ، ودُفار بالقاف بناحية يذبل مُتالع شامان . وينوف والقواعل جبالان يقال عقاب ينوف وعقاب ملاح فيضاف الى ينوف الى ملاعها كما يقال عقبان الشَّريف وعجزاء السُّلي وعنقاء مغرب ابي مُبَعِد ، جو ومِسْطَح في بلد طيء ، شِتَا عُسَل لطىء ، مخطط موضع ، اللجُ ايضاً موضع خوعي في بلد يربوع ، أثال وذو اورال موضع عَسْعَس وغول والعس محال كِنْدَة ، الاثمد موضع ، والغول موضع فيه فِرْقٌ منفردة ، الأوداء ماء لضبة الى ما يصلى نطاع ، لماص لطىء ، أسيس وحاقة بين البحرين وبني أسد ، عماية وجواثا وصاحتان وثعالة وأخرُب وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، إيرُ جبل شُرَيْب ومطرق وماذق في ديار ربيعة ، أثال والأصهب ماء ان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات^(١) وأم اوعال هضبة هناك .

منازل إياد : عين أباغ وما والاها ، والرقمتان وذو شعب وبيضان الغضا

(١) وأدمات : من بادية الجند من شرقها باليمن .

وخبة^(١) وعريان موضعان ، أخراب وجائز وحُرض وعمير والغمر وغمرة وغمرُ ذي كِنْدَة ، ومرجح وقضيب حيث قتل عمرو بن أمامة ، والسر وعافل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الدبيل الحجور وذوحسى ويأجج وضمر ودج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ، وادي القاعة من أرض تميم ، والقاعة بالهند ، وذات الحوصل لعبس ، الأشجعان بلد ، مظلم جبل بلد بالقرب من النصار وكان بالنصار وقعة وبالفروق وبأواره ومُلزق والمسماة من ديار بكر ، ثرمداء وشعبا وذو الغائط وثبير ، وحراء وثبير غينا وثبير الأحداث وثبير الأخرج ، وعيهم على طريق اليمامة الى نجد ، المعى وحوضى ورهبي وحزوى الثعار جبل ، وأسحمان جبل ، وجبل الأمراء الشوبان وذوحرض والكديد وكانت به وقعة ، دمع جبل ، الصمان ، وحومل لتميم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم وبين بكر ، مُغامر ماء ، عُراعر ماء بين كلب وذبيان وقد ذكرناه ، مروت وذو دوم ، وأدم بديار مُزينة وادم^(٢) بالسَّحُول جبلان ، ذو الجليل من مواضع الوحش وذو الجليل على محجة نجد فيه ثُمام وهو الجليل ، ووعال من بلد ذُبيان ، الدنا واليه ينسب أمواه الدنا جماعة ماء ، وعويرضات ، رُدينة موضع تنسب اليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك الخط في البحرين واليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مرّان فقالوا مرّان على محجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فاذا قيل القنى المرّان فانها جماعة مارن ، ومر الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الذُهيوط بلد ناحية الشام بين جذام وكنب ، وبطن الأيم وإد هناك وحسمى وصيداء وحارب وجلق ديار غسان وإيلياء ، ولذلك قال النابغة :

مجلَّتْهُمُ ذاتُ الاله ودينُهُم

ويروى محلَّتْهُمُ ذاتُ الاله أي مكة من ديار خزاعة ، ويروي :

محلَّتْهُمُ دارُ الاله ودينُهُم قويم فما يرجون غير العواقب

(١) خبة : بفتح الحاء المعجمة وتشديد الباء ، وخبة أيضا واد بين وعلان وخدار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب : برد خبة ولا قمل خدار .

(٢) ادم السحول : تقدم وهو في جبل إرياب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان المشهور في التاريخ .

أي ما ينجشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواعظهم في ذات الله عز وجل ، وحارث الجولان جبل لهم أيضا ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذنابة وسوى ومياه المناظر وقُراقر ماء لهم أيضا ، وذو أُرل ، ومن بلد بلي وجيهنة : الشرع والخين وإضم ، التين جبل بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ، وذو المجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنة ، ومنى ، وحجر اليمامة ، وهجر البحرين .
الروض : روضة دعمى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض الأجاول ، ورياض الخيل بتبالة .

أبير والكواثل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعقل البحرين . وعقل لباهلة أيضا . الجمومين وحامير للبيان . صادر موضع . وادي القرى لعُدرة قال النابغة :

عظام اللهى ابناء عذرة انهم لهاميم يَستلهونها في الحناجر
هم منعوا وادي القُرى من عدوهم بجمع شديد للعدو المُكابر

الغميصاء لكتانة في تهامة الحجاز ، الرميثة لآل مرة والرؤيثة في طريق المدينة . كنيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيّار والدثينة باليمن أيضا . اقرُ موضع غير وقُر جوش أرض لبَلقين . وحدد أرض لـكـلب . اللصاف وحرّة النار لبني مُرة من جهينة وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع لإلّ جبل الموقف بعرفة . لَصَاف وثبرة موضعان غير اللصاف . وعرشات والقريتين كان بها وقعة بين وبرّة بن رومانس الكلبي وبين بني عامر بن صعصعة غير القريتين من الشائع . اللهم لمرة ، الدماخ واطلم موضعان لكلاب . ثهلان والنَّير للبيان . أورال موضع . شرّج موضع . الرقمتان . الغُمير بناحية الحيرة والغُمير بناحية ينبع . هبود جبل ، مَنور جبل، قرح موضع . بطن نخل موضع في محجة العراق ، وحيز نخل ، عبدة الشقاق موضع .

الأداهم نهايا ماء . الأخص وشبييت لربيعة . ذو سلامان موضع . الجوفاء والعموض ذو الرضم حلال وأسمنة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرصد موضع . عثاعت كانت به وقعة . شاحب كان به يوم . تكرت لا ياد .

ديار تميم : صلب رهبي ومغني المثنى ، فتاق وأبلى هدايين وبرمرى واشمس وسقمان وطلح والفلج بركة الثور الزرق ومعقلة والخلصاء والفودجان وواحف ووهين وذو الفوارس كل هذه من ديار تميم ، السبي - وباليمن أسي - الأشيمين ذات المواعيس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والدحل ودحول هباله وهي شقوق في الأرض عميقة يكون فيها الماء وكان هباله وقعة ، شارع اصلاب شنظب وثأج ومثالج ماء ان كل هذه لتمييم ، وقسا والمصانع والجفار وجفير والأشيم والعروق والدهناء وجرعاء العجوز وغمازة ومشرف وقراروق ومعان وثأج وسويقة ومحيط والعدانين وخشباء القرين وأثال جبل قال عبيد^(١) : كأن حاركها أثال . ذات غسل ، فتاخ ، السبية فرماح وهو من أمكنة الوحش ، سفوان والأحارم ماء والحضر ، والحضر أيضاً في بلد الجرامقة^(٢) والقصيبة ومرة قرينان لبني امرئ القيس من تميم ، والشماليل والخلصاء وواحف الرمادة ، - والرمادة بالجوف^(٣) صريمة حوضي السبال ، والوشيج والمتصف والأفرحان والقنع وعناق وفتاق وأجماد الزجاج معن واحف وبستان القرنية النميط جلاجل - وجلاجل لوادعة ، أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجمال ، الشبا وبردى نهر بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبت البزواء بناحية عليب وعليب واد بين الخبتين خبت البزواء وخبت أذن وهو في مساقط بلاد بارق من غور السراة وهي بقرة والملصة ويسران وذات أعشار وتربان جبل لهم من ناحية ذات أعشار وأعلى قنوني^(٤) ، ومن المنازل الحجازية نخلة وعزور وطفيل ونصع والبويب ويليل وشراوة والنياح وينبع وما حولها وحة وسويقة وذات الطلح مما يصل طريق الكوفة والمقاريب وفرعان والشيطان وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبع النخيل أسفل ينبع والنجيل . تريم بين زنيف وتضرع - وبيلد السكاسك بطن تضرع - ورخاب وأنهار البضييع وجاسم وريم غير ريم عرمم وذو يدوم في ديار كنانة . آجام شوطى وهي شوطان فيما إخال وتعلم والبدائد وشطب وميرجم وودان وأعظام وازنم وعنيز وفراضم والبليد جنب تضرع . الاثيل موضع . والدهالك وذودم وذو وجمي والدوانك وبصاق

(١) ابن الأبرص وهو شاعر جاهلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

(٢) الجرامقة : قوم من العجم صاروا بالموصل في أول الاسلام ، واحدة جرمقاني (قاموس) .

(٣) والرمادة ايضاً في غلاف تمز ، غربها على قارة الطريق من تعز الى المخاور مادة الجوف . من القرى الميتة .

(٤) قنوني بالفتح : القنفلة .

وثافل قرية من الرُّويثة وشنوكتان يدفعان في الرُّوحاء وأرثد والمريح وذو ريط وبيسان .
وفرش الجبا والمسارب وغيقة وأرالّ وصرما قادم وتناضب وبرق الجبا وصيندد وبُصاق
جبلان كبكب ونعمان وقد ذكرناها . والركبيّ ومجالخ واد من أودية تهامة الحجاز ،
الرُّسيان ضاس جبل إلى جنب رضوى ، وأيلة أيضاً جبل ، الذنائب غير ذنائب ديار
ربيعه ، ريعان المذاهب والبلقاء ، والمؤقر من مساكن سليح . برمة مما يصل الشأم .
حقرة يصلي حدود مصر . بلايث بين المروة وشبكة الدّوم قريب من برمة . وبرمة قرية
فوق حنين من طريق مصر . وشبكة الدّوم عرض من أعراض المدينة ، وبلايث
الأخرى بين غمرة (ومدين) والعناب وهو غنابة . وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه
يوم حنين . بيدح وترميم من مواضع عزة^(١) كثير ، شابة نجدية والمحو وعمارات
بالحجاز وبالنجد من ديار جنب ، وادي العُشيرة بالجار ورمل العشيرة ناحية السّرين
وكنخ والدونكين ماء العناقين وبليين وبرام جبلان . رملة لجة مما يصل الشأم كُتانة
وفعري ومياسر ، ومن ديار إياد : العُدنة والسّلوطح وجو طرّيف كانت به وقعة لبني
مُرة ، ظلم من بلد طيء ، رهوة جبل الحوض ، بلد المحضر من ديار ضينة وفزارة ،
ومحضر بنجران ، حائل ، والمرؤت من الحيمي قال الراجز :

إذا قطعنا حائلا والمرؤت فأبعد الله السّويق الملتوت

الشرى : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشرى مُتمنّعا مصادر نجد والفضاء فرجعا
صُعائد وكتان ماء المتثلّم وعوق والمخاضة والطّمعاء في ديار ذبيان . أتيدة ، ذو
وقط من ديار هوازن . وشمطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو خُشب ومعشر وعائرة
والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقّر ماءان . فمجدل فدهان فالمشال فردام
فالأجاول فشليل من مواضع الوحش . يقال ظبي الشليل ، وكشر - وكشر في بلد
همدان^(٢) . ذو سُويس عصنان وآلة والصليب وعماية وقلح والأباتر وجواد . وجُراد

(١) كثير عزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

(٢) كشر : الأول بالفتح ، وكشر همدان بالضم ، والمشهور الذي في بلد همدان هو الذي في حبور وهو جبل فيه
قرى ومزارع وهو مركز ناحية كشر المربوط بالمحاشية من بلد الشرف ثم بلواء حجة .

موضع رمل . والعرجاء شَوَّان وكفف من ديار سُليم . الصَّلعاء من ديار جهينة .
شَحْنَة العلية وهي من مواضع الوحش . والمنتضى من ديار هُذَيْل وأمسيلة الرشاء من
بلد تميم ، وسويقة الحجاز والمتبيل وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مَوْثَب
وخِدار من أرض إِيَاد ، بنية من بلد ربيعة ، حلية^(١) ومِشْعَل من السُرَّة ، أنيفُ فرع
لهذيل ، الرنقاء وبزاحة لبني أسد .

مَحْجَة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف عليه
مَحْجَة لأن موضع المباني والمروء من الأشياء محجوج ، ومنه حججت الشجة أوردتها
الميل فقدرتها به وذلك حَجُّها ، وسمي الحجاج من الأخدع حجاجاً لإطافته بالعين ،
ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكي لوهمس ترابه كما يملك العجين وما كان من
الطريق في ملك وإد ولا ، تقوله العرب إلا مُصْغَرًا والقياس ملكي ، ويسمى الطريق
الضيق الحبل شركا وحيال الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطء ، وقارعة
الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالخافر والخف ، والريع الطريق .

عرض بغداد ثلاث وثلاثون درجة وعشر ونصف عُشر وبينها وبين قصر ابن
هُبيرة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض القصر اثنتان وثلاثون درجة ونصف ، وبينه وبين
القناطر أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض القناطر اثنتان وثلاثون درجة وسدس ، وبينها
وبين الكوفة اثنتان وعشرون ميلاً ، وعرض الكوفة اثنتان وثلاثون درجة وبينها وبين
القادسية أربعة عشر ميلاً ، وعرض القادسية اثنتان وثلاثون درجة أيضاً وبينها وبين
المغيثة ستة وثلاثون ميلاً ، وعرض المغيثة إحدى وثلاثون درجة وثلاث وخمس ، وبينها
وبين القرعاء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى
واقصة اثنتان وعشرون ميلاً ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة
خمسة وعشرون ميلاً ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلاً ، -
وبالجوف موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض القاع تسع
وعشرون درجة وثلاثا درجة ومنه إلى زُبالة ثمانية عشر ميلاً ، وعرض زُبالة تسع
وعشرون درجة وربيع ، ومنها إلى الشَّقوق تسعة عشر ميلاً ، وعرض الشَّقوق تسعة

(١) حلية بالفتح ، وحلية أيضاً بلدة من الكلاع ثم من الاشراف اجمال ذي السفال .

وعشرون جزءاً ، أنشدني الجرمي لابن شريان القريعي من تُمير في مهاجاة المختار العقيلي :

ثَنَيْت عَرَى الْجَرِيرِ لِمَا بَضِيهِ فَدَامَ عَلَى الْخَبِيبِ وَزَادَ شَيْئاً
فَأُورِدَهُ الشَّقِيقُ فَلَمْ أَذْقه بِهَا مَاءً وَقَدْ هَبَّطَ الرِّكْبُ
وَأُورِدَهُ زُبَالَةً كُلَّ عَامٍ يَحْشَى عَلَى ذَوَابْتِهِ الْحَلِيّاً
وَأُورِدَهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيلٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيّاً

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلاً ، وعرض البطان ثمانية وعشرون جزءاً^(١) . . . ومنها إلى الخزيمية ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض الخزيمية سبعة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الأجفر عشرون ميلاً ، وعرض الأجفر سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى فيد ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض فيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى توز أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض توز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزءاً ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، وعرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ومنها إلى العُسييلة ستة وعشرون ميلاً ، وعرض العُسييلة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطُرف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السَّيَالَة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السَّيَالَة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الرِّوْحَاء أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض الرِّوْحَاء ثلاثة وعشرون جزءاً وعشرون جزءاً وثلاث ، ومن الرِّوْحَاء إلى الروتية ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض الروتية ثلاثة وعشرون جزءاً وسُدُس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون^(٢) ميلاً وعرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السُّقْيَا أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض السُّقْيَا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً ، وعرض

(١) بياض في الأصول كلها . وما يكمل بعضه : (ومن البطان إلى الثعلبية تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض الثعلبية . . .) وفي مخطوطنا : منها إلى توزاريق وعشرون ميلاً ولعله تكرير .
(٢) المسافة بين العرج والروية تقارب ١٤ ميلاً - كما يفهم من كلام المتقدمين .

الأبواء اثنان وعشرون ونصف^(١) ومنها إلى الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجحفة اثنان وعشرون وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسْفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسْفان واحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ، ومنها إلى مرّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مرّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرُ ، ومن مرّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان احد وعشرون جزءاً وربع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ، ومنها إلى الغمرة عشرون ميلاً . وعرض الغمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الأفيعية ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الأفيعية ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العمق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العمق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السليلة ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السليلة اربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الربذة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الربذة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً اربعمئة وعشرون ميلاً ، فما كان بين صنعاء وصعدة فعلى سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيبها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى

(١) هكذا في الأصول إلا (ح) لم يذكر لا ميلاً ولا درجة كما ان المؤلف إذا اتبع مثلاً نصف او ثلث بعد الدرجة لم يلحقه الاعراب وفي (ح) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة الى آخر وصف الطريق .

جنبه السُّهى وهو نجم صغير لا يدركه إلا بَصَرُ الشاب^(١) من الناس ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها ويغيب آخرها أيضاً ، ومن رأس المناقب إلى مكة آخذاً نحو المغرب ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة فاعرف هذا المعنى . من صنعاء إلى رَيْدَةَ عشرون ميلاً وعرضها أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى أثافت ستة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر ، ومنها إلى خيوان خمسة عشر ميلاً ، وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ، ومنها إلى العمشية سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وربع وخمس درجة ، ومنها إلى صعدة اثنان وعشرون ميلاً وعرض صعدة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى العرقة^(٢) في المحجة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحجة اليمنى المحدثه اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقة ست عشرة درجة وثمان درجة ، ومنها إلى مَهْجَرَة اثنا عشر ميلاً ، وقد يجعل مرحلة ، ويطوى أكثر ذلك إلى أَرِينب ، من العرقة إلى أَرِينب خمسة وعشرون ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاث وخمس جزء ، ومنها إلى سَرُوم الفيض أربعة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الشجة ستة عشر ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً وثلاثا جزء وربع جزء ، ومنها إلى كتنة عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكتنة أول حد الحجاز وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جُرَش واحد لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الهجيرة وتثليث عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى يَسْمَبَم عشرون ميلاً ، وذلك مئتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر جزءاً ونصف ، وسدس عشر جزء ، ومنها إلى بنات حرب عشرون ميلاً وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجُسَداء اثنان وعشرون ميلاً وعرضها ثمانني عشرة درجة وعُشْر ونصف عُشْر ، ومنها إلى بيشة بَعَطَان واحد وعشرون ميلاً وعرضها ثمانني عشرة درجة وثلاث وثمان ، ومنها إلى تَبَالَة احد عشر ميلاً وهي من صنعاء على ثلاثة وعشرين بريداً ومئتين وستة وسبعين ميلاً وعرضها ثمانية عشر جزءاً وثلاث وثلاثة أعشار جزء ،

(١) ولهذا قيل : أَرِيهَا السُّهَى وترني القمر . يضرب للذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً .

(٢) العرقة : بلد حي من صحار وأعمال صعدة من شِهَاهَا .

ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلا ، وعرضها تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة عشر جزءاً وسدس وثلاثا عشر ومن كرى إلى ثربة وهي أبيدة خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث وثمان درجة ، ومنها إلى الصُفن اثنان وعشرون ميلا وعرض الصُفن تسع عشرة درجة وثلاثا عشرة وثمان ، ومنها إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعاء على ثلاثين بريداً وثلاثا عشرة وستين ميلا ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب إذا صليت بالفتق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة وعرض الفتق عشرون درجة وعشر درجة . وفي مرحلة صُفن إلى الفتق بريد جلدان هو بقدر بريد ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء لا يسع فيها إلا الجدد والانكماش دون الرُخرخة والفتور فيقال له : وما هي يا أبا يوسف ؟ فيقول : مباضعة العجوز وأكل اللُحُوح باللبن وبريد جلدان ، اللُحُوح ويسمى الصليح خبز الذرة على الطابق يكون على رقة الثياب لا يحتمل فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يحتمل إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى الأدب بكلها^(١) . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون درجة وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويُسمى قرن المنازل ، ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رُمة^(٢) ثمانية عشر ميلا وعرضها عشرون جزءاً وسدس عشر ، ثم الزُيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .

محجة صنعاء إلى مكة طريق تهامة : من صنعاء صليت^(٣) من البون ثم الموبد ثم أسفل العرقة وأخرّف ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم حرّض ثم الخصوف من بلد حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بيض ثم زنيف ثم ضنكان ثم المعقد ثم حلي ثم الجوّ ثم

(١) اللُحُوح بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره حاء أيضاً : معروف ويعمل في وطننا لا سيما بلاد حاشد وبلد قدم كلها والشرف وبلد الأمنوم وهي الأكلة المفضلة لديهم ، كما يقال له الصليح وهذه لغة جارية في عموم اليوم إلى يوم الناس وفي (ح) : ومع اللحى (؟) . انظر كتابنا الجزء الاول التاريخ الاجتماعي .

(٢) لعل الصواب : الزُيمة .

(٣) صلت بكسر الصاد المهملة وكسر اللام أيضاً آخره تم ياء مثناة من تحت تم ثاء مثناة من فوق : بلدة خربة في حقل البون وبها آثار .

الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم دوقه^(١) وهي للعبيدين من بقايا جرهم^(٢) ثم إلى السَّرين ثم المعجر ثم الخيال ثم إلى يلملم ثم ملكان ثم مكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حَلية وإليها ينسب أُسودُ حلية وهي التي يعني الشنفرى بقوله^(٣) :

بريحانة من بطن حلية نَوَّرَتْ لها أرج من حولها غير مسنت

ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يلملم ، ولطريق صنعاء هذه مختصر في بلد همدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الشروء من بلد وادعة ثم البطنة ثم خرَج .

محجة عدن : من عدن إلى المخنق ، ومن المخنق الحجار ، ومن الحجار المسيل ، ومن المسيل عبدة ، ومن عبدة إلى كهالة بشر ذي يزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طويلة ، ومن كهالة الماجليزية ثم المقعدية ثم إلى زبيد ثم إلى المعقر ثم الكدراء ثم المهجم وبالمهجم ، تفضي محجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة^(٤) من وادي مَور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العُرش ثم عشر .

محجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صَعْدَة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسروين ، ومرخة ، فهذه محجة حضرموت العليا .

(١) دوقه بفتح الدال المهملة آخره هاء : بلدة قائمة يسكنها قوم من أزد السراة ، اوردها ياقوت .

(٢) ملكان بكسر الميم وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطائف . وفي « معجم ما استعجم » بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالكسر وذكرها كلها في المعجم .

(٣) الشنفرى : شاعر مشهور وأحد الصعاليك والعدائين .

(٤) المخنق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجار زنة الحجار التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الاحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبدة بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أنقاض وخرائب ، وبشر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أنا وردتها وشاهدتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الحبال مؤثرة في أحجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهر منها إلا قدر قامة ولا ينتفع بها ، وتبعد عن المخا في الشرق الشمالي بمسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر أنها بالباء الموحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .

وأما محجتها السفلى فمن العبر في شئز^(١) صيهد إلى نجران شيء من ثمانية أيام ، ثم من نجران حبونن ، وهو واد يغيب من بلد يام من ناحية سمنان ، وهي كثير الأرطى ، وبه بثر زياد الحارثي جاهلية ، وحبونن بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بثر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله بن الصمة أخو دريد بخليف دكم من أعلى حبونن قتله بنو الحارث ابن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بترج .
وفيه يقول دريد :

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت أعبد الله ذلكم الردي
وفي بلحارث سيف دريد ذو الجمر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي وفيه يقول دريد :
أتيج له من أرضه وسائه هبيرة وواد المنايا على الزجر

وسمي ذا الجمر لفقر في سنة واحدة منها جرة وهو اليوم في آل بسطام منهم ، ثم الملحات ثم لوزة ثم عبالم ثم مريع ثم الهجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمحجة صنعاء بنبالة ومحجة صنعاء تلتقي بها محجة العراق واليمامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

محجة عدن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم الصهيب وبها سبأ الصهيب قبيلة من سبأ ، ثم الحبيل وليس بقرية وهو حبيل تزخم كالجبوب البسيط^(٢) ، ثم أسفل الأردم^(٣) وهو وادي الأجعود ، ثم صور ، ثم ثريد

(١) الشئز : بالشين المعجمة وبالمزة أو بالياء آخره زاي : وهو المائل عن الجهة . يقال : هذا شيز هذا ، أي غير

مقابل له بل يميل عنه الى جهة أخرى ، ويقال : فلان يمزع شيز : أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .

(٢) تزخم بالتاء المثناة من فوق والزاي ثم خاء معجمة آخره ميم : هكذا صححناه مما سبق ومن « الاكليل » ج ٢ -

٣٦ ، حيث قال : ازخم أو أرخم الشك من ابن يعقوب وإلى ازخم ينسب حبيل ازخم في طريق عدن وقد يقال فيه

اسمهم مثل الزقر والصقر والسقر . وهو المسمى اليوم الحبيلين بلفظ الثنية بكثرة وأسم بقله ولا يعرف بازخم أو

تزخم وهو ما بين الضالع وقعطبة ، وكان في الأصول كلها « تزخم » : أي بالتاء المثناة من فوق ثم راء مهملة وخاء

معجمة آخره ميم .

(٣) هو ما يسمى اليوم جبل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

من رعين ، ثم ذو بلق من أرض رعين ، ثم شراد من أرض رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر^(١) ، ثم يكلى ، ثم صنعاء ، ثم محجة صنعاء ، وربما طرحوا الكتيب الأبيض بين لحج والصهيب ، وربما طرحوا من ثريد أخطام عهان ثم بدثر ثم الصهيب .

محجة عدن العليا على الجند ثم محجة الجند معها إلى صنعاء ، من عدن إلى لحج ثم ثعوبة^(٢) ثم ورزآن ثم الجند ثم السحول ثم حقل قتاب ثم ذمار ثم خدار ثم صنعاء وهي أقصد وأوعر ، فيها نقييل صيد ، يسار بالحماثل مرحلتين هذه الطريق اليسرى للجند ، ومن أخذ اليمنى فعلى علصان وفي هذه الطريق من النقل يسلمح وصيد ونخلان وحزر^(٣) وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شصر^(٤) المقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطع في الجبل باب مبلغ عرض الجبل حتى سلكه الدواب والجمال والمحامل والمحفات^(٥) .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى أخرج فيه سيلا من بلد وراه إلى

(١) عباصر : بالعين المهملة والباء الموحدة ثم صاد وراء : بلدة في ظاهر شرعة من عنس جنوب ذمار بمسافة فرسخين فأكثر وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي بن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكل : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كبيرتان يقطع كل واحد منهما بياض النهار .

(٢) ثعوبة : بفتح الثاء المثلثة فواو ثم باء ثم هاء : بلد ما بين كرش والرها القبيطة عددها من الأصابع والصبيحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاع : العدين ثم من عزلة حرد وأخرى من وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٣) يسلمح : بفتح الياء المثناة من تحت آخره جاء مهملة : وهو المطل على جهران من الشمال الممر المفضي الى خدار فوعلان فصنعاء ، وصيد سهارة : وقد سلف التعريف به ، ونخلان : يختلف باختلاف مقاطيعه فيسمى ما يطل على وادي نخلان نقييل المحرس ونقييل المنزل السباني ثم يواجهه النجد الأحمر الذي تقع عليه اليوم طريق السيارات من ظاهر نعيمة صبهان ثم نقييل المحمول المطل على مدينة اب من الشمال والمفضي إليها والأرض التي بين جبلة واب .

(٤) الشصر : بكسر الشين المعجمة وسكون الصاد المهملة آخره راء : وهو الشق ويتصرف منه الفعل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شصر الأرض ، إذا شقها للفلاحة : كلمة بمانية جاءت على الألسن ولم أجدها في المعاجم التي بين يدي .

(٥) المحفات : جمع حفة - بكسر الميم - مركب للنساء كالمهودج ، وفي الأصول الجففات .

أرض بينون^(١) . وقلعة الجوة لأبي المغلس في أرض المعافر وهو مرآني من همدان وهي تطلع بسلم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل تخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيفة به تزلّ الوبر والقرد وتحت العرقة عرقة وفي مواضع منه عرق مترادفة ، وليس تعم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جدا فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فائس^(٢) وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضمار مثلها في الرفعة ، وبيت ريب^(٣) حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وحرهم وأموالهم لا مسلك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فائس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسمع وبيت فائس والمضمار هذه كلها قرى^(٤) ، وله من الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج^(٥) وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم وغمل وشرس ، وباب المكاحل لعيان والمخلقة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة ، وباب أدام لطمام وبلد عك وملحان والمهجم والكدراء وزبيد وعدن . وباب العشة ليس محجة ، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن ، وتغلق هذه الأبواب^(٦)

(١) بينون : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وواو آخره نون : بلد ونفق وتقول العرب النقب وجمعه النقوب وهي لغة فصحي ، ويقع في ثوبان من بلد عنس شمال دمار بشرق وعداده اليوم من الحداء ، وقد شاهدته وهو من أبدع ما صنعت يد الإنسان وفي مدخله من الشرق الشالي ثلاث لوحات مكتوبة في المسند في أصل الجبل إحداها مقابلة لوجه الداخل واثنان على جانبي الباب من أعلاه ، ودوّنت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي نزم على إعادة نشره إن شاء الله .

(٢) بالسين المهملة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بالزاي آخره .

(٣) المضمار : لا يزال يحمل اسمه إلى هذا التاريخ وكذا بيت ريب زنة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اقتونة قاضي آل يعفر يلم بيت ريب ويتشوق إلى صنعاء :

لا حبذا بيت ريب لا ولا نعمت	عينا غريب يرى يوماً بها بهجا
وحبذا أنت يا صنعاء من بلد	وحبذا عيشك الغض الذي درجا
أرض كأن ثرى الكافور تربتها	وماؤها الراح بالماذي قد مزجا
تهدي إلى الشم انفاس الرياح لها	ما هبت الريح فيها العنبر الأرجا

راجع ج ٢ - ٢١٥ الأكليل .

(٤) هذه المواضع لا تزال تحتفظ باسمائها .

(٥) باب السروج بكسر السين المهملة وسكون الراء وفتح الواو وآخره جيم يحتفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية .

(٦) هذه الأبواب تحمل اسماءها وتؤدي ما كانت تؤدي عليه إلا أن ليس لها اليوم أبواب وإغلاق .

على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسمائة قفيز^(١) ، ومن البرك والغبول على غيل عبلة وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فائس وعلى غيل عين بُيَاضَة وعين العَشَّة وعين بيت الهتل وعين الوعرين وتُغلق على ميدانه وأُتو باته ومجزرته ومساجده ، ومراعيه وأغنامه وبقره وخيله ما خلا الإبل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السَّبَاع في رأسه ، ولا مؤذ به من هوام الأرض ، لم يُر فيه ثعبان ولا أفعى ولا عَقْرَب ولا ضفيرة ولا قَعَص^(٢) ولا بَعُوض ولا بنات وردان وهي الضَّوَامِير ولا خُنْفَسَاء ولا كَتَّان وهو البَق وقد يَدْخُل البق في أمتعة المسافرين إليه فيَمْتَن إذا صرَّ فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحدأة . فأما جَوَة وهواؤه فمعتدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحياً والذي عَنِيَتْ من الشتاء فهو فصل الخريف عند الحُسَّاب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما شابهه فيه عصر الجُدِّي والدُّلُو والحُوت وأكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرَد والهجاء فاذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس مدة للضباب الذي يتعصب به فيَفْقدها الكلاب فإذا أتى عصر الصَّحُو وظهرت الشمس نبحتها الكلاب ، والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو عصر السَّرْطَان والأسد والسنبلة به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة لارتفاعه وقد تُحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذحة البرق ، ومبادئ حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا عَلَتْ في الجو بلغت تلك الحركة منتهى مداها في الجو قبل أن تصل الأرض فإذا قربت اللامعة من الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيما لقيته من الأجسام كالسهم الذي يلقيه الجسم عن قريب فيمخِطه بشدة دَرَأَتِهِ فإذا أصاب جسماً في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب

(١) الضياع بالضاد المعجمة جمع ضيعة الأموال الرغبية والكلمة من الدارجات على الألسن لاسيما في بلد ذي رعين والذهب بالذال المعجمة ثم هاء ساكنة وباء موحدة مكيا ل معروف عندنا وكان مستعملاً في الجبال اليمنية إلى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في تهامة اليمن إلى عهدنا وفي « ب » ذهب بالزاي وهم مطبعي والقفيز مكيا مصري معروف .

(٢) القمص بفتح القاف وتسكين العين آخره صاد مهملة : نوع من الدر يلدغ وهو معروف عندنا وبنات وردان الشخصا والصوصر في اللغة الدارجة .

الدُّرَّةُ وكان المستولي على كثير من طباعه القَمَرُ فلا يزال في أيام الصحو صاحباً حتى يدحض الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها بمنظر ، وحينئذ يشور البخار من بطون الأودية حوله ومن بطون شعابه سحباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا يدور من الفلك جزءان أو ثلاثة حتى قد التَّسَّس ذلك البخار رأس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرته عليك طلوعاً يحول بينك وبين النظر إلى دابتك إذا كانت قدامك أو بينك وبين رفيقك إذا بَدَرَكَ ، فإن كنت في وقت نوء كان ذلك السَّحَاب الذي أنت فيه ينهمل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاً وريثاً على قدر بعد العقيقة من البرق ، ومثال ذلك أنك إذا كنت في بعض السهول وكان منك على مَدَى البصر من يضرب بصاقور في حَجَرٍ أو بفأس في شجر فنظرت إلى وقعة الفأس لم يتأد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطأ على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون الشعاب والتف وتضاغط على المنتصف من قاعدة الجبل فوقع فيه لامعة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انقشع السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الصحو غيب المطر وصفا الجو نظرت من أي مَرَأِيهِ شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تِهَامَةَ من تحتها من موصل بلد حكم إلى المهجم ومن سرُّدُ وتنظر سائلة مَوْر كالثنية البيضاء ، بين خَمَل تِهَامَةَ وزغبها وعرفانها ثم تنظر البحر طريدة باقوتية فأما الحاد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان^(١) ، وأما ما ينظر منه من الجبال فعُرَّ خولان من شمالية وأكمة خطارير ، ورأس وتران عن مسيرة سبعة أيام وستة وخمسة وسُحيب جبل بني عامر بحررض ، ومن غربيه جبال الشرف وريشان جبل ملحان عن قرب كقرب هينوم منه من شمالية ، ومن جنوبيه بُرْع وشبام حراز ومسار وضلع جُبلان وحرف أنس وضوران ورأس سحمر^(٢) ويُنظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون

(١) هذا الوصف الدقيق الرائع والتشبيه اللطيف ربما شاهدنا أحيانا من جبال حجة أيام المنفى وعرفانها بضم العين وكسرهما وتشديد الغاء فيها جندب ضخيم كالجراد أو نبت .

(٢) هو ما يسمى اليوم قلة بني مسلم . وسحمر من عرضه .

على ظاهر مُنجد لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ذخار ومُدَع وحضور بني أزداد وهي في أعلى خط السراة وهو في موسطها ولذلك اعتدل هواؤه لأنه ارتفع من حر تهامة وسمومها وتطامن من نجد اليمن وبرده وييسه ، فأما سعة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه الجاهل حكم على أنه ميلين^(١) وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طّام وفرعاه عَطَوَة ورأسها بياضة والعشة من رأس الجبل والتهام^(٢) وهو من جبل ذخار والشوارق ومسور والحِتر وتصب فيه أودية أخرى مثل يعمل وضلع الجنات وغيرها ووادي عيَّان ووادي نَمَل ووادي قِلاب ، وكل هذه الأودية غيول مخارجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيري وهو قصب المضار وقصب السكر ، وسمي قصب المضار^(٣) لأنه يضر بالفسم أي يعضغ فيبلع ماؤه ، وصفوحه مكتسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقر مراتع ، ومن وُلد في رأسه فقيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن وُلد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهله تخالف طباع من في صفوحه^(٤) في العقل والنجدة والطول والتام والفصاحة وانشراح الألسن ، ونبت رأسه البرزغة والأثبة والصعتر^(٥) ومن الزرع البر والعلس والشعير والجعرة^(٦) واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى تُخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطف وأخبار تُخلى كثير^(٧) .

ومنها جبل هنوم ، وأهله الأهنوم من همدان ثم من حاشد^(٨) وفيهم بطن من

(١) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة النحوية .

(٢) وادي عطوة بفتح العين المهملة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء الموحدة آخره والعشة معروفة الضبط وتعمل اسمها للتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أعلى آخره ميم بلدة من مسور كبيرة أهلة بالسكان وفيها من آل ذي حوال .

(٣) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له القند لغة صنعاء وذمار .

(٤) يبدو أن الصفح بالصاد المهملة كالصفح بالسين المهملة أيضا وهو أصل الجبل وأسفله ومضطجعه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللغة الدارجة أن صفح الجبل حرفه الذي يظهر منه غيره والصفح الجانب .

(٥) البرزغة غير معروفة والأثبة والصعتر مشهور معروف .

(٦) العلس معروف والجعرة بكسر الجيم والضم نوع من الذرة الحمراء . وفي نسخة زيادة والبلسن .

(٧) راجع الاكليل في نسب تخلى وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المنتاب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل تخلى .

(٨) هذا قول نساب همدان راجع ج ١٠ من الاكليل .

خولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة تخلى من شماليه وعلى وصفه من جبال السراة وهو أحصن وأتلع وأوسع وقعدته على بلد غير ذي أودية فهو يكون أكثر دهره صاحياً إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل تخلى لما في رأسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يداخل الصندل الهندي^(١) وزرع رأسه في الكثرة مقارب لزراع جبل تخلى إلا أن البر في هينوم أكثر وهو منقطع العرق وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل تخلى دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر للحرث والحمير للحمل حملها الرجال عجلة وعفوة صغاراً ، وطباع ساكنة رأسه كطباع ساكنة رأس جبل تخلى . . . الغباوة عليهم وسلامة الناحية والعفة وكلال اللسان وخساسة الخلق وحزونتها أغلب ، وفي صفوح هينوم من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر بلاد الله نحلاً وعسلاً ربما كان للرجل خمسون جباً^(٢) وأكثر ، ويكون العسل هنالك ستة أرتال بالبغدادى وسبعة وثمانية بدرهم قفلة ، ومن في صفوحه أهل نجدة وصباحة وحسن نساء ، على سبيل من في صفوح تخلى إلا أن هؤلاء أرجل وأحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحت غيل وأخباره كثيرة^(٣) .

ومنها جبل برط^(٤) وساكنه دهممة من شاكر بن بكيل ورأسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي النواضح وخبرني من قبض عشور العلوي^(٥) خمسة آلاف فرق^(٦) ، وأهله انجد همدان وحماة العورة ومنعة الجار^(٧)

(١) هكذا أخبرنا أهل الانهم انه يوجد فيه هذا النبات .

(٢) الجيخ بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وعاء مطوي من شجر البراع وغيره من النباتات التي تنعطف بلين ، وتتخذ منه خلية النحل مفتوح الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني العسل ولغة الجيخ دارجة ومعروفة .

(٣) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شهارة يخرج من باب شهارة ثم يتجه غرباً قليلاً ويطلع هذا المكان وفيه الماء والقات والمسجد .

(٤) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدرسة ومستوصف وهي في عمل ونشاط مطرد .

(٥) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .

(٦) الفرق بالتحريك وقد يسكن مكيال معروف لا يزال يستعمل عندهم الى التاريخ وقد ورد ذكر فرق في حديث قيس ابن نمط انظر الوثائق السياسية ص ١١٠ .

(٧) هم كذلك الى اليوم ولهم في التاريخ صولات وجولات ذكرناها في محالها .

ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دهمه وأختها وائلة ابني شاعر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الخير فالخير في جار كان لوائلة قتلت دهمه وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح اليمن وأطيبه وأعدله^(١) هواء وهو بين الغائط ونجد .

ومنها جبل تنعمة^(٢) لخولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل برط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبان من جانب ، وشربب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقل صنعاء وأول من ارتاده بعد الطوفان سام بن نوح بعد الغرق المتعالي^(٣) فوجده من أطيب^(٤) الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء صنعاء عن كابر فكابر انه وضع مقرانه^(٥) وهو الخيط الذي يقدر به البناء على موضع الظبر بالطاء والظبر جبل قريب من صنعاء^(٦) كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التضرير من الأساوة وتضبير الناقة ناقة مضبرة^(٧) ، فبني الظبر فلما أجد في البناء أتى طائر مسفًا للمقرة فاخطفها وطار بها وأتبعه بصره حتى ألقاها على جبوبة النعيم^(٨) فوضع ليبي به فأسف ذلك الطائر للمقرة فاحتملها حتى ألقاها على حرة غمدان فأس

(١) اندهش ابرو الاحرار الزبيري على صحة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عز اليمن .
(٢) تنعمة هو ما يسمى اليوم جبل اللوز لكثرة شجر اللوز فيه وفي رأسه ما ينوف على مائة بئر وهو غير تنعمة الذي في قروي من خولان العالية أيضا .

(٣) كذا في اصلنا الغرق المتعالي وفي « ل » و « ب » العرق المتعال بالعين المهملة ولم يظهر معنى ذلك بعد البحث .
(٤) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي « ل » و « ب » طيب .

(٥) المقرانة بكسر الميم وآخره نون وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي « ل » و « ب » بالناء المثناة من فوق قبل الهاء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه اللوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساويا ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقراة .

(٦) الظبر بضم الظاء المشالة وسكون الباء آخره راء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظبر جبل الخ . هو ما يسمى ظبر خيرة وهو جنوب صنعاء بين عد ورد ، وسامك معروف .
(٧) التضبير الجمع وشدة تلزلز العظام واكتناز اللحم وناقة مضبرة مفعله مجتمعة الخلق موثقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضبير من الاساوة .

(٨) جبوبة النعيم هي التي تسمى اليوم جبوبة النعامي وهي التي شرقي القصر ببضع مترات والتي وضع فيها اليوم خزان المياه .

سام غمدان واحتفر به بئر التي هي اليوم معروفة ببئر سام^(١) . فاما طباع صنعاء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جمود الماء لباس الخنز والكتان والرقائق فلا يدخلها البرد لأنه بارد يابس والدليل على يسه أنه يفطر أطراف العمال والصناع ويشنها^(٢) بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب^(٣) في صيفها فلا تؤذيه ، وخبرني عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الحذاقي^(٤) انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقييل على فراشه لم يكن له بد من أن يتدثر لأن بيوتها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسيح^(٥) بها بواطن البيوت فيدخل في المخدع على فراشه ويطبق عليه الباب ويسبل السترين والسجف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران^(٦) والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله^(٧) عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها بجوهرها وبريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين : من العجب أن بيت قصة بصنعاء بدينارين يريد القصة المخيرة ، والخيرة عضة مثل عضة الصبر فيها غرى تغرى به قداح النبل ، ويلصق به الغرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب ماءها ، ويستولى على ذلك الغري^(٨) ثم خيض به الغرة ويقال الجص فلا تموت مع الخيرة إلا لأوان بعدما

(١) راجع الجزء الثامن: فقد حققنا مكانها هنالك .

(٢) كذا في أصلنا من الشن 'ي' يخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارحة فيقول الصبيان في أيام الشتاء وكثرة اللعب قد رجلي تشن بالدم وفي « ل » و « ب » يشينها من الشين وهو القبح وهم .

(٣) الدواويج هي الفراء المدبوجة من جلود الثعالب .

(٤) الحذاقي كان يتولى قضاء صنعاء أيام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ٢٩٣ إلى سنة ٢٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، « الاكليل » ٦٠/١ .

(٥) المسيح المصهور والمروج بها .

(٦) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء ودمار للمناخ وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالقمريات لانه يشبه القمر ويكاد اليوم يختفي لاستبداله بالرخام .

(٧) عوم الطائر بالعين المهملة كغوم بالعين المعجمة فالآخر ، لغة دمار وما جاورها شيئاً والأولى لغة الكلاع وما انسحب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشيء ولم احدها في القاموس فهما لغتان يمانيتان .

(٨) الخيرة معروفة وهي بكسر الخاء كالصبر الذي يقال له الصُّبْرُ فعَّال موجود معروف لا سباً بتهامة لكن اليوم لا يستعمل مع الجص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه الصنعة الخالية البراقة وطننتها لأول وهلة زجاجاً .

يستمسك الجصاص ترقيعها وتصريفها على ما يريد فإذا جهدت أركبت الأيدي فمسحت فظهر لها بريق جوهرى كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الجصاص في البلاد يطبّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهرية ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيضت بالماء ، ثم ضرب به على موضع خشن ثم الزمتها يد الرجل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحى ما تحت الرجل وترك علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرُزب^(١) وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقضيتها وحيلتها^(٢) .

جميع الثمار بها من العنب الملاحى ، والدوالي والأشهب والدُرّج والنواصي والزبادي ، والأطراف والعيون والقوارير والجُرشي والنشاني والتابكي والرازقي والضُرُوع ، ويؤتى إليها من خيوان بالرومي ومن الجوف بالوادي ، وبها الرمان الحلو والحامض والممزوج والمليسي^(٣) ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض^(٤) ، والإجاص والمشمش والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والممزوج ، والخوخ الحميري ، والخوخ الفارسي ، والخوخ الهندي^(٥) ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلومنه والمر^(٦) والكمثرى ، وقد وفد إلى صنعاء قديمة^(٧) ، وبها الورد والباقلاء الأخضر ولا يتركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقِدْرُ بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تشمُّ من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدّد رائحة طيبة مقوية للروح وترد إلى المغشي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد^(٨) . ثم إذا طبخ اللحم بالخل وأنزلت القدر بها مغطاة شهراً أو شهرين ثم أتيت

(١) قوله يرزب من رزب إذ ألزم وقبض بشدة .

(٢) لا تزال تستعمل القصة لجبر الكسر إلى يوم الناس هذا وبالفن الحديث .

(٣) هذه الأنواع لا زالت معروفة راجع الجزء الثامن من الأكليل .

(٤) غير معروف الخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل الخوخ الهندي هو الخلاسي كما في الجزء الثامن .

(٥) الفرك الذي يسقط نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحلومنه والمرّ ولعل المر هو جوز البرقوق لا نعرف غيره .

(٦) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الأكليل ما لفظه : يقول ذلك من وفد إلى صنعاء من الغرياء . وربما العبادة وفد إلى صنعاء قديمة .

(٧) هذه النعوت صادقة على صنعاء وما صاقها في الاتجاه شرقاً وجنوباً إلى يريم وبلد ذي رعين وشمالاً إلى صعدة ولكن صنعاء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضرورياً .

بعد هذه المدة فتجده جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنعاء^(١) ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قِدرًا له وكان عزباً^(٢) ، فلما كملت وكُلت نارها عزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالمضي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالي مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله . قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدر على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد ييس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدر ونكبتة^(٣) على ذلك الخبز حتى تشربته فكان كقدر أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج يأكلون سفرهم طرية الخبز ويابسة غير متغيرة من صنعاء إلى كتنة ، وإلى أبعد^(٤) وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويابسة تدق وتطرأ إلى مكة ، وكنا نحن نستعمل في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد^(٥) ، ونرى أن خبز السفارة إذا فت من وعاء السفر^(٦) ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى : سألني رجل ببغداد بماذا تأدمون في أسفاركم ؟ قلت : بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السم ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكلبي والجنيبي^(٧) لعلمت أن دهن اللوز معه

(١) بل وفي ذمار ونحوها ولقد اخبرني من اثق به من أهل ذمار انه أبقي قلية عيد الاضحى بودكها إلى شهر رجب ثم فتح عليها فلم يتغير منها شيء والقلية هي من لحوم الاضحية التي سمتن وعلقت سنة وتطبخ وحشوها العقاقير ثم تنزل من على النار ولا يمسه يد وترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون ينتفعون بلحمها وودكها مدة على حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد ويوبستها .

(٢) انظر « أحسن التقاسيم » : ٥٥ .

(٣) نكسه وكفأة .

(٤) وهذا يؤيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تنفرد بها صنعاء بل الجهة الشمالية والشرقية ولا زال الحجاج الذي عرفناهم قبل أربعين عاماً والتي كانت رواجلهم أرجلهم والخمير والبغال والابل يعتمدون في اسفارهم على ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .

(٥) الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القاموس : طعام يتخذ من نقع البرغل باللبن بعد اختاره فيمت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى المطيط ، والمهادة الشيء المنبسط المسهد والذي لين وهو المهود معروف .

(٦) خبر أن محذوف ولعل هنا سقطاً .

(٧) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل برط والمغربي نسبة الى مغرب حمير ، والكلبي بضم الكاف نسبة لآل كليب من صحار والجنيبي نسبة الى جنب هران أو الى جنب خشعم أو غيرها وفي اصلنا الجنيبي بضم الجيم وفتح الباء الموحدة نسبة الى جنب بضم الجيم أيضاً مقاطعة من جنوب رداغ لا يزال سمنها يعبق ريجاً طيبة ويشم من مسافة وكذلك العودي والرعي ، وقوله ان دهن اللوز معه وضر الوضر الوسخ .

وضرّ ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر^(١) ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من التأدم به ، وله لطف ، فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن^(٢) . وتجذ ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجنديّ منها فرجما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسمه ، ولا يكون له رائحة^(٣) ، ولأهل صنعاء الرقاق^(٤) الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لمئاته متانة البر . وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول برّ العلس ، وهو ألطفها خبزاً وأخفها خفة^(٥) . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينعطف ويندرج طوماراً وكسره السفار قطعاً ، والخبز بها ضروب كثيرة ، ولمضائهم فضل لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحزير وجرهان اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها وأشدّ وتحمل القطعة ، فلا يعلق بيدك منها كثير شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السائد وألوان البُقْط والكشك السري وألوان الحلبة ، ومعقدات الأترج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج والي^(٦) ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدراه ، وإذا شرع فيه قضم على طيبه بعض أنامله ، وبه الشهد الحضور^(٧) الماذي الجامد الذي يقطع بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

(١) الشيرق بالشين آخره كاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج بكسر المعجمة آخره جيم وهو دهن السمسم الجليلجلال .

(٢) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا تقول الاغراب السمن سم العلل وهم غالطون رغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه يصير بالكيد لاسياً من كان مريضاً بها وقوله يبين به اليمن أي يتميز .

(٣) هو كذلك لهذه الغاية .

(٤) الرقاق لغة جارية لا سيما في الكلاع وفي الجهات الاخرى الخير وهو غير الملوج .

(٥) هذه اسما ابرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميساني ويأتي ذكره ويرادفه الوسني ومنه الحوروري العسني نسبة الى قرية حورور من عس .

(٦) هم كذا إلى اليوم والرانج في القاموس بكسر الون ثم املس والجوز الهندي والي الدعب يأتي ذكره للمؤلف .

(٧) نسبة إلى حضور الصقع المذكور ايضاً .

كأنَّ المسك والكافور بالراح اليماني
على أنيابها وهنا مع الشهد الحضورى

ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يحرق في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصة أياماً في بيت بارد حتى يعود إلى جهوده ، ثم ختمت أفواه القصب بالقصة ، وحمل ، فإذا أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصة الأرض فانفلقت عن قصة عسل قائمة ، فقطعت بالسكين على طيفورية أو رغيف . وباليمن من غرائب الحبوب ، ثم من البر العربي الذي ليس بحنطة ، فإذا ملك عجينة ، ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط^(١) والميساني والنسول والهلباء لا يكون الا بنجران ، ومنه الأدرع الأملس والأحر الأحرش ، واللوبياء ، والعثر ، والأقطن والطهف^(٢) ، واللوان الذرة البيضاء والصفراء والحمراء ، والغبراء ، والسسم الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجوفي كثير الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقي والكمون وغير ذلك^(٣) .

ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار ، فلذلك متن عجيتها ، ولأن خبزها وهوان تشرب الجريرة في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرق بأيلول إذا حُمّت^(٤) أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرق في تشرين كرة أخرى ، ثم في تشرين الآخر كرة ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى ايار وصرب ولم يصبه ماء^(٥) ، فأما القرارة بالهجرة فإنه يُصْرَم بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار ، فتكون الجريرة بها كثير من حمها فتحرق وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام معجل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما مأرب والجوف وبيحان ، فإن الودن وهو الجريرة

(١) القبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحلويات وكل هذه النعوت لا تزال كما ذكر المؤلف .

(٢) العثر بفتح العين والتاء المثناة من فوق زرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطهف بفتح الطاء والفاء وقد تسكن آخره فاء نبت وزرع في مأرب وتهامة غب نزول السيول تكون الجريرة ملائمة بالاء فيلقى عليها هذا الحب ما يجف الماء الا ونبت وأتى بأكله والطهف أصغر حباً من الدخن .

(٣) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحميص وهو يشبه العثر .

(٤) في الأصول كلها حمت بالجيم والمشهور عندنا معاشر اليمانيين والتداول : حُمّت بكسر الحاء المهملة إذا جف الماء منها وصلحت ان تحرق هكذا المعروف عندنا ولهذا صححنا الكلمة بالحاء المهملة فصاحب البيت أدري بالذي فيه وكذا ما بعد كلمة حمت صححنا ذلك .

(٥) لا تزال هذه العادة مستمرة الى التاريخ وأكثر ما يكون في نجد اليمن ، راجع تفسير الدامغة .

والزَّهْبُ بُلغة أهل تهامة^(١) يمتلي من السيل ، فإذا امتلأ نُف^(٢) فيه الطَّهْف والدخن فنضب الماء ثار نبتة ، فلا يحم الجربة في شهر وأيام حتى تصرم وتحث للزرع الذي ذكرناه ، فربما طرح في الودن مع بذر الذرة السمسم واللوبياء والعتر والقشّاء والبطيخ والقرع^(٣) ، فبلغ كل ذلك أوّل أوّل ، وهذا يكون في أقاصي الجزر^(٤) . مثل أعراض نجد ونجران والجوف ، ومأرب وبيحان وتهامة عن كملها . ومن ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رُعاش وراحة يكون في قصبة الذرة مَطْوَان^(٥) وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأترج بنجران ليس حماض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ الواحدة ربع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سُكَّر العُشْرِ^(٦) لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلحارث فيما بين الهجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق العُشْرِ في قولهم وإخاله ، فيكون بقدرة الله عز وجل من العشر ، وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْرِ ، وهو ضرب من المن وهيته مثل قطع اللَّبَان والمصطكى ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبّع في القوالب وقد أهديتُ منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها المحط ، ويسمى القَصَاص وهو حالق للباسير^(٧) ، ولا تصيب هذه العلة أحداً بخيوان لاستعمالهم إياه في القدور ويُعقد بالعتل ، ويهدى ، وأهدى منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجر فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرحب .

-
- (١) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الارض معروفة للتاريخ مستعملة والزهب بالزاي بمثابة الفدان بمصر وفي « ل » و « ب » بالذال المعجمة وهم .
(٢) النف هو ان يأخذ حيا ملء قبضته ثم يرمي به الى الجربة باسلوب زراعي معروف .
(٣) السمسم هو الجلجلان واللوبياء بضم اللام الدجرة وجدرة في لغة حجة وما جاورها أي ان هذه النباتات تدرى معها في جربة واحدة وآن واحد وتأتي بشعرها بسرعة وهكذا اليوم يعملون وذلك لطيب الارض وجودها .
(٤) الجزر بالجيم والراء آخره زاي معجمة مر الكلام عليه وفي « ب » و « ل » الجزر بالجيم والزاي ثم راء وهم .
(٥) مطوان ثنية مطوى وهي السنبلة السبولة وهي لغة حاشد ومغارها وورد بهذا اللفظ في المساند الحميرية .
(٦) العشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف الا في نسق بلحارث .
(٧) القصاص معروف ومنتشر في عموم اليمن لا سيما في جنوبه ومغاربه .

ومنها الورس واللبان اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في جميع الأرض^(١) ، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت فأتى بالتمر عن ري سنة واثنين ، وبها القسب^(٢) من التمر الذي يسحق ، ويخلو مع السويق كالقند فذاك بنجران ، وبها المدبس الذي لا يلحق به بردي خبير . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطعمت التمران ما رأيت مثل مدبس نجران جودة وعظم ثمره خاصة تملأ الكف التمرة ، وبها من الجرب الكبار التي تأتي بعشرين ألف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنعاء^(٣) وجربة حران بشراد والحضر^(٤) وأرض الرزم بالجوف والخرجة بمأرب .

ومن الآبار العجيبة : البئر المعطلة بريدة ، ومنها بئر سراقمة لمрад في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها الدلاء ، وبئر سام بن نوح بصنعاء ، وكهالة بئر ذي يزن بين زبيد وعدن ، وبرهوت بسفلى حضرموت وبئر ميمون المذكورة في القرآن^(٥) .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعط لا يلدغ بها أحد ولا بموضع تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنعاء لطلسم كان بها في باب المصرع ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلي به بيت مصهرج لم يدخله كثانة ، يحمل ويباع^(٦) ، وبالمعافر عضاه

- (١) قال الاصمعي : ثلاث قد عمت الارض ولا توجد الا في اليمن : اللبان والورس والعصب .
(٢) القسب نوع من التمر .

(٣) سيوان بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون كذا صححناه من الاكليل ج ١ - ومن ابن خردادبه ١٣٦ قال الحمداني كانت للامير عباد بن محمد الشهابي زميل معن بن زائدة باعها في اغائة الملهوف وعمل الكل وكسب الثناء وللآخرة والاولى وتقع في شعوب شمال صنعاء وهي اليوم مجزة وقال ابن خردادبه : ويشق صنعاء واديا السرار يجري اذا جاء المطر في شهور الصيف ويصب في سيوان فتكون كأنها بحيرة قال الشاعر :

ويلى على ساكني شط السرار

والسرار هي المعروفة اليوم بالسائلة .

- (٤) جربة حران بكسر الحاء المهملة هو اليوم البعض منها خرزة ترعى فيها البقر لانها صارت مستنقعا للمياه والبعض منها صالحة للزراعة من ارض الوقف الراجع إلى مدينة ذمار وشراد وادي المطاحن والشلالة .
(٥) بئر ريذة هي اليوم أغزر ما تكون ماء واعذبه ونعتها المصنف في الجزء الثامن نعتاً جيلاً وفيها اليوم مضختان ولا تنكش وبئر شراقة في مدينة براقص من أسفل جوف مراد وكان يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .
(٦) وهذا في مدينة ذمار ايضاً ولا يوحد بها الحنشان ولا شيء من الهوام .

كثيرة تدفع مضارّة^(١) .

وبها جبل الملح في بلاد مأرب ، ولا نظير له وهو منح ذكر ذو جوهريّة وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي (ﷺ) أقطعه الأبيض بن حَمَّال السبائي يوم وفد عليه ، فلما ولى قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العِدَّ فاستقاله فيه فأقاله^(٢) ، وبالشرف من همدان الموز العُري أي لا يشرب من عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإبل الأرحبية لأرحب بن الدُعَام من همدان ، والمهرية ثم من المهرية العيدية تنسب إلى العيد قبيلة من مَهرة^(٣) والصدفيّة ، والجرمية والداعرية تنسب إلى داعر من بلحارث ، والمجيدية ومنها الإبل المهرية المعبرة .

ومن البقر الجندية والحديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في الجسم مبلغاً عظيماً ، والجبلانية السود الحرش التي تدبغ جلودها للنعال يبلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشرع المذرهما العرسية السَّمسمية ، ويبلغ الأشرع المذنر الأحرش دنانير ، ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي العراب من البقر والأخرى الدرب والدربة السنام^(٤) .

ومن الخيمير للسرّوج : الحضرمية ، ثم المعافريّة وذوات الأشر والخفة والسرّع والشهومة والخشونة الخشبية منها^(٥) .

ومن الخيل : العنسية والجوفية والحُجّيجية^(٦) ، وهي خيل لها أنفُسٌ وخرجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صبرٌ وصباحة على أنها ليست بجسام ، وهي أشهم وأجمع قلوباً ، ويطئان القتيل ، ويحملن السلاح الثقيلة ،

(١) لعلها التي تسمى اللاعبة فإن من أكل منها لا تضره لسعة الافاعي ولا العقرب ولا الثعبان وهذا أمر مشهور .

(٢) راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤١ .

(٣) راجع ج ١ - من الاكليل ص ١٩١ .

(٤) الشرع بالكسر شرك النعل وأوتار العود جمعه شرع بالكسر كذا في القاموس . والمذرهما التي تشبه الدرهم ولم يظهر قوله . العرسية والسَّمسمية كأنها التي تشبه السمسم وقوله المذنر بتشديد النون الذي فيه نكت والحرش والاحرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة وهي المهجين الضعيفة .

(٥) ذوات الأشر بفتح الهزمة وهو المرح والنشاط والسرّع بالفتح والكسر : السرعة معروفة والشهومة كالشهامة معروفة والخشونة الصلابة والقساوة والتي في ملمسها نبو ، الخشبية نسبة الى الخشب .

(٦) العنسية نسبة الى بلد عنس والجوفية نسبة الى الجوف المشهور . وأما الحُجّيجية فغير معروفة .

ويجُلُن بها ويجرين فلا ينقص الثقل من جَرِهين شيئاً ، والشوافية^(١) وبها جلود النمر النفيسة المحلولكة السواد اليقق البياض . ويبلغ الجلد دنانير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جِلَلاً للخيول ، وهي من أحسن شيء ، وهي مُلبن ، مثل تلبين الوشي لبنة بيضاء ، وإلى جنبها لبنة سوداء جرداء غير مغملة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكة ، والأنطاع الصُت^(٢) التي لا تكف في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية الهيصمي وهو حجرٌ يشاكل الرخام إلا أنه أشد بياضاً يخروط منه كثير من الآنية^(٣) وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه رائحة السنبلة في الثوب غمره ودهنه نفيس ، وبها الدُعب^(٤) وهو الليّ ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقل به شارب النبيذ ، وقد يجفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجوهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالرضراض فما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نقم وغمدان ، وبها فصوص البقران^(٥) ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعدنه بجبل أنس ، وهو ينسب إلى أنس بن أهان بن مالك ، والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء ، وهو فصّ أسود فيه عرق أبيض ، ومعدنه بشهارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم^(٦) وظليمة والجشم

(١) والشوافية نسبة الى غلاف الشوافي بظاهر السحول .
(٢) الصت بضم الصاد المهملة جمع الأصت وهي التي لا ينفذ منها الماء لثانة الصنعة وهي لغة يمانية فصحي لم أجدها فإني بين يدي من معاجم اللغة يقال ثوب صت وصنيت الخ أي لا يكف منه الماء بل يبقى فيه .
(٣) هذه الآنية غير معروفة اليوم وإنما يوجد حجر الخرض المعمول في بلد صعدة وهو أذكى اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للأكل .

(٤) الدعب بضم الدال وسكون المهملة وضم الباء الأولى وآخره أيضاً باء موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقلة سوداء تقشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يحفر لتلك البقلة بالاصبع أو بحديدة وتخرج .

(٥) معادن البقران بالضم والعقيق والجزع في الاماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النائية وكان يتهاذى بها ويفتخر واليوم يكاد يختفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوت الضروري وذلك باسباب اتكالمهم على المنتجات التي من الخارج وتقاوسهم عن العمل تكاسلاً وتجنباً عن الاعمال الحرة ليكونوا على البرية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون ضغطاً على ابالة وإكثرت شعبة بالجملة سبيلها وفارغاً

ومشرداً تحت كل كوكب
(٦) وهنوم هو الاهنوم وهنوم أيضاً موضع أهل بالسكن في مقاطعة ظليمة التي تعتبر من حاشد وفي سمت جبال سراتها ظليمة هي بالظاء المعجمة وفتح اللام آخره هاء تطلق على المقاطعة وهي قرية كبيرة وتقع جنوب الاهنوم وعددها وفي القدم من خارف اذ ظليمة من اولاد خارف .

من شرف همدان ، والعشاري وهو الحجر السماوي عُشار بالقرب من صنعاء^(١) ،
والبلُور يوجد في مواضع منها ، والمسْتَى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد
في مواضع منها ، والعقيق الأحمر ، والعقيق الاصفر العقيقان من ألهان ، وبها الجزع
الموْتَى والمسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقي ، وهو فحل العرف ،
والسَعْوَانِي والضَصْرِي منه أجشٌ والخولاني والجرتي من عُدَيْقَة والشَرْب يعمل منه
الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقحفة^(٢) وغير ذلك وليس سواء
إلا في بلد الهند والهندي بعرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراض نجد
ومأرب وجميع بلد مذحج^(٣) فأما خيوان فإن الرَّجُل المنظور منهم لا يزال ينأح إذا مات
إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر
خفيف تلحنه النساء ، ويتخالسنه بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير
ذلك عجيبة التراجع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « اليَعْسُوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل :
محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر بابٌ واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من
« الإكليل » ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلاً فأولها وأقدمها غمدان ثم تَلْفُم
وناعط وصرّواح وسلحين بمأرب وظفار وهكر وضهر وشبام وغيان وبينون وريام
وبَرَأَقش ومعين وروثان وإرياب وهند وهنيدة وعمران والتجير بحضرموت .

المواضع المضروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست
بمعجز لنا ولو بلغت الشجر ولو حالت دونك يسرين ، وبلغت حضرموت . قال

(١) عشار بصم العين وكسرهما سلف ذكرها وهي ما تسمى اعشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداده من بلد ذي جرة
بلاد الروس اليوم .

(٢) قحفة بفتح القاف وكسرها وفتح الحاء المهملة ثم فاء وهاء جمع قحف بالكسر وهو العظم فوق الدماغ معروف أي
يصنع منه آنية تشبه قحف الرأس كالأنية من المدر المتداولة اسماً بها عندنا وقوله فحل العرف بالقاء آخر الحروف في
الاصول كلها ولم يظهر ولعل صوابه قحل العرف بالقاف .

(٣) لا تزال هذه النياحة في هذه المواطن مذكورة بهذا .

الشمردك بن شريك يصف الرياح :

حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصَبِّحُن فلا يُنِينا
وكل وجهٍ للسُّرَى يسرينا بلغن أقصى الرُّمْل من يبرينا
وحضرموت وبلغن الصِّينَا

فضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : أسحقه الله وأبعده
والحق روحه بأرواح الكفار ببرهوت ، ويقولون : سنبلغه ، ولو كان أبعد من أنف
اللُّؤذ ، ويقولون : لا بد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ صنعاء
القصة ولو بلغ برك الغماد وفي الحديث أن سعد بن مُعَاذ أو المقداد بن عمرو^(١) قال
لرسول الله (ﷺ) وهو متوجه إلى بدر : لن نقول لك يا رسول الله كما قالت بنو
إسرائيل لنبيها عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إناها هنا قاعدون ، بل اذهب
أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون والله لو اعترضت بنا ماء البحر لخصناه أو قصدت
بنا برك الغماد لقصدناه . وفي الحديث أن أبا الدرداء^(٢) قال لو أعيتني آية من كتاب الله
عز وجل فلم أجد أحداً يفتحها عليّ إلا رجل برك الغماد لرحلت اليه وهو أقصى حجر
باليمن ، ذكر برك الغماد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر
برك الغماد محمد بن أبان بن حريز الخنفرى^(٣) وهو في بلد الخنفرين بناحية حنوي منعج
فقال :

فدع عنك من أمسى بغور محلها بيسرك الغماد فوق هضبة بارح

هذه مواضع في منقطع الدُّمينة وعزّازة من سفلى المعافر ، البرك^(٤) حجارة مثل

(١) المقداد بن عمرو من بهراء قضاعة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الاصابة وغيرها وكذا ترجمة زعيم الأوسيين سعد
ابن معاذ وهو الذي مات من سهم اصيب به في بني قريظة وحكم فيهم ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله ﷺ
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة اربعة او في معنى هذه .

(٢) أحد الصحابة المشاهير راجع الاصابة وغيرها .

(٣) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف راجع الاكليل ج ٢ - ١١٨ - ١٢٩ وفي « د » و « ب » ابن
جرير بالراء وهم .

(٤) برك الغماد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء والغماد بكسر العين المعجمة وقد تضم بعدها ميم والفاء ودال مهمة
وحجر يفتح الحاء واسكان الجيم آخرها راء ويوجد في المعافر ثلاثة أمكنة كلها في عزلة السوا وتسمى حجر ويبدو من
كلام المؤلف أن برك الغماد انها في المعافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة
مذكورة في الاكليل ج ٢ - ١٢٢ والمدنية تصغير دمنة هنالك وربما انها التي في برداد وغزازة بالفتح وزاين
معجمتين بينهما الف وآخر هاء في معجم ما استعجم انها باقضى هجر واستدل بمهاجر ابي بكر إلى أرض الحبشة حتى
إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة الخ . والحال أن أبا بكر كان في طريقه الى اليمن وبرك الغماد هنالك إلى التاريخ
ثم نقل عن الهمداني : برك الغماد في أقصى اليمن .

حجارة الحرة خشينة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومسالكتها مما تنهى الينا
وسمعناه ، وذلك قليل من كثير مما يعلمه العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما
ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فما لا يحيط به أحد ولا
يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدّمّن والأطلال ومواقع
الغيث ومنابت الكلاء ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأخنس بن شهاب
التغلبى^(١) يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أمّاس من معد عمارة عَرُوضُ اليها يَلَجُّون وجانبُ
لُكَيْزِها البحران والسيف كله وإن يأتها بأس من الهند كاربُ
السيف ضفة البحرين ، ولكيز بن أفصى بن عبد القيس ، ويريد بالهند هاهنا
السند ، ويقال البصرة ، وكان صقعها تسميه العرب قديماً بهذا الاسم .

يطيرُ وأعلى أعجاز حُوش كأنها جهام هراق ماءه فهو آتبُ
وبكر لها أرض العراق وإن تشأ يحُلْ دونها من اليمامة حاجبُ
وصارت تميم بين قُفٍّ ورَمْلَةٍ لها من حيال منتأى ومذاهبُ
وكلب لها خبتُ فرملة عالج إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ

سميت الحرة الرجلاء لأنها ترَجِّلُ سالكتها ولا يقدر فيها على الركوب والحجاز
كثير الحِرَارِ والحرة هي اللُّوبة والجمع لوبُ قال سلامة بن جندل^(٢) :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَلَوِي ظَعَائِنَنَا يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ وَاللُّوبِ

وهي لابة والجمع لَابُ وقد قيل تلو إن الحِجَاز سمي حجازاً لكثرة الحرار فيه
 واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إِذَا عَصِيصْتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلَبٍ مِّنَ اللَّصَابِ بِجَنَبِي حَرَّةَ النَّارِ

(١) : « معجم ما استعجم » : ٨٦ و « شرح المفضليات » : ٤١٤ و « معجم البلدان » : قضة .

(٢) : في الأصول : (أبو سلامة بن حبيب) وانظر شرح المفضليات ٢٢٤ و « معجم ما استعجم » ٥٠٣ .

فَمَوْضِعُ الْمَاءِ مِنْ صَوَاءٍ مُظْلِمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وَمِنْ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى قَوْلُهُ :

وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمُ فِي سَوَاهِمُ يَجَالِدُ عَنْهُمْ مَقْنَبٌ وَكُنَائِبُ
وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمُ لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبُ

الشرك حبل الطريق في المياه وغيرها :

وَعَارَتْ إِيسَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونِهِمُ بِرَازِيقٍ عَجْمٌ تَبْتَغِي مِنْ تُضَارِبُ
وَلَحْمٌ مَلُوكِ النَّاسِ يَجِيءُ إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَاتِلُ فَهَوٍ وَاجِبُ
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَأَرْضِنَا مِنَ الْغَيْثِ مَا تُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

وقال أبو قيس بن الأسلت^(١) يزجر غطفان عن مناجزة الخزرج :

لَأَكْنُافُ الْجَرِيبِ فَتَعَفُ سُلْمَى فَاحْشَاءُ الْأَسَاحِلِ فَالْجَنَابُ
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلَى مَخْصَبَاتٍ عَوَافِدُ قَدْ أَصَابَتْ بِهَا الذُّبَابُ
كَأَنَّ الْمَكْرَ وَالْحَوْذَانَ فِيهَا وَحِمَاضُ التَّلَاعِ الْكَهْلُ غَابُ
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ لَهُ خَلْقٌ وَنَاحِيَةٌ وَدَابُ
وَإِنْ تَابَوْا فَإِنَّ بَنِي سُلَيْمٍ وَإِخْوَتَهُمْ هَوَازِنُ قَدْ انَابُوا
لَأَعْدَادِ الْمِيَاهِ لِيَحْضُرُوهَا وَبِالْجَسُولَانِ كَلْبٌ وَالرَّبَابُ
وَأَسْفَلُ مِنْكُمْ بَكْرٌ حُلُولُ عَلَى تِعْشَارَ رُسَيْتِ الْقَبَابُ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكيكرت تبع وذكر منازل من خرج من

اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وَقَدْ فَارَقْتَ مِنْهَا مَلُوكَ بِلَادِهَا فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمَحْضَرِ
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا خِزَاعَةَ مَنْزِلَا كَرِيماً لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسْتَرِ
وَفِي يَثْرِبٍ مِنْهَا قِبَائِلُ إِنْ دُعُوا أَتَوْا سَرُباً مِنْ دَارِعَيْنِ وَحُسْرِ
هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا عَلَى مَعَزَلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ خَيْبَرِ
وَعَسَّانَ حَيَّ عَزْهَمُ فِي سَيُوفِهِمْ كَرَامُ الْمَسَاعِي قَدْ حَوَّأَ أَرْضَ قَيْصَرِ

(١) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ ، والفضليات ٢٨٣ .

وقد نزلت منا قضاة منزلاً
وكلّسب لها ما بين رملة عالج
ولخمس فكانت بالعراق ملوكها
وحلت جذام حيث حلت وشاركت
وأزد لها البحران والسيّف كلّهُ
ومنا بأرض الغرب جند تعلّقوا

بعيداً فأمست في بلاد الصنوبر
إلى الحرة الرجلاء من أرض تدمر
وقد طحرت عدنان في كل مطحّر
هنالك لخم في العلا والتّجبر
وأرض عمان بعد أرض المُشقر
إلى بربر حتى أتوا أرض بربر

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي في كلمته التي يذكر فيها افتراق الأزدي^(١) :

ودون لقائهما وادي عمان
وقد جاوزتها ترجو رجاء
وقد تدنو وتوصل من يداني
وما طرب اللّهيف إلى الغواني
إلا من مبلغ عني رسولاً
وغسان الذين هم استنبوا
وحياً منهم نزلوا عماناً
فسيروا نحو قومكم جميعاً
فإنكم خيار الناس قدما
وأكثرهم شباباً في كهول
أبعد الحيّ عمران بن عمرو
وبعد شئوءة الأبطال أضحت

ونجران ومهيع نجد هادٍ
فرحت من الرجاء بغير زاد
وثبعت من يحط إلى البعادٍ
على عقب المشيب من السّداد
مغلّغة تحت إلى مرادٍ
قبائلهم بأطراف البلاد
أراهم لم يهّموا بارتداد
ولا تنأوا سواهم في الأعادي
وأجلدهم رجلاً بعد عادٍ
كأسد تبالة الشّهب الورد
وبعد الأكرمين بني زيادٍ
بُيوتهم ترفع بالعماد

ولما خرج عمرو ومزيقياء بن عامر ماء السّاء هو ومالك بن اليان من مأرب في جماعة الأزدي وظهرا إلى مخلاف خولان وأرض عَنَس وحقل صنعاء فاقبلوا لا يمرون بماء إلا انزفوه ولا بكلاً إلا سحقوه لما فيهم من العدّد والعدد والخيل والإبل والشاء والبقر وغيرها من أجناس السّوام وفي ذلك تضرب لهم الرّوّد في البلاد تلتمس لهم الماء والمرعى ، وكان من روادهم رجل من بني عمرو بن الغوث خرج لهم رائداً إلى بلاد

(١) انظر الاكلیل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب « السيرة » المنسوب لدغفل الذي حسان بن جيشان ومي في ١٩ بيتاً .

إخوتهم همدان فرأى بلاداً لا تقوم مراعيها بأهلها وبهم فأقبل آثياً حتى وافاهم وقام
فيهم منشداً لهذه الأبيات^(١) :

ألمّا تعجبوا منا ومما	تعسفنا به ريب الليالي
تركنا مأرباً وبه نشأنا	وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سرّوحنا في كل يوم	على الأشجار والماء الزلال
وكنا نحن نسكن جنتيّها	ملوكا في الحداثق والظلال
فوسوسَ ربُّنا عمرو مقالا	لكاهنه المصرّ على الضلال
فأقبلنا نسوق الخور منها	إلى أرضِ المجاعةِ والهزال
إلا يالللرجال لقد ذهبت	بمعضلة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قراراً	بريدة أو أثافت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه	سوى الرّبض ^(٢) المبرز والسّيال ^(٣)
وفي غرقٍ فليس لكم قراراً	ولا هي مُلتجأ أهل ومال
وأرضُ البونِ قصدُكم إليها	لترعوها العظيم من المحال
وفي الخشب الخلاء وليس فيه	لكم يا قوم من قيل وقال
وهذا الطود طودُ الغور منكم	ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السّرة الذي بين نجدها وتهامتها ويسمي
طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي مآذن كتاب بالمسند : من كريب ذي مآذنم إلى أهل
تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكم إذا أجشتموها	قرو الشاغات من الجبال
أخاف وجى يعقلها عليكم	فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت	ولاة الخيل والسمر العوالى
إذا ما الحرب أبدت ناجذها	وشمرت الجحاحج للقتال

(١) « تاريخ العرب » المنسوب خطأ الى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » مخطوط وفيه ١٧ بيتاً .

(٢) في « الوصايا » الرّيض .

(٣) في « الوصايا » :

وهذا الطود دون الغور منكم ودون الغور أركان الجبال

(٤) الجزء التاسع المفقود .

وكان من روادهم رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بني مالك بن نصر بن الأزد خرج لهم رائداً إلى بلد إخوانهم حمير فرأى بلاداً وعرة لا تحملهم مع أهلها فاقبل آيأاً حتى وافاهم فقام فيهم منشداً وأنشأ يقول :

علام ارتحال الحسي من أرض مارب
أما هي فيها الجنتان وفيهما
ألم تك تغدو خورنا مُرججئة
أن قال قولاً كاهن للميكنا
تُخلفها والجنّتين ونبتغي
فهيئات بل هيئات والحق خير ما
لقد ردت صيدا والسحولين بعده
وغورت حتى طفت أبين بعد ما
فلم أر فيما طفت من أرض حمير
وهذي الجبال الشم للغور دونكم
وخيلكم خيل رعت في سهولة
أخاف عليهن الونى أن ينالها
وكم ثم كم من معشر بعد معشر

ومارب مأوى كل راضٍ وعائب
لنا ولمن فيها فنون الأطياب
على الحرج الملتف بين المشارب
فما هو فيما قال أول كاذب
بجهران أو في يحصب مثل مارب
يقال وبعض القول كشف المعائب
وعنة والسيال^(١) بين الذنائب
خبرت لكم لحج الربي والسباسب
لأربنا من مشبه أو مقارب
حجاب وما فيها لكم من مارب
من الأرض لم تألف طلوع الشناخب
وأنتم ولاة المعلنات الكتائب
أبحتم حياهم بالجياذ السلاهب

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحجرت خيلهم ونعمهم وماشيئهم وصلح لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام وريمع وهبطوا منها على ذوال وغلبوا غافقاً عليها وأقاموا بتهامة ما أقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كافة عك فساروا إلى الحجاز فارقاً فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السروات ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة البارقي :

(١) عنة : سلف ذكرها وهي من الكلاع وكان في الاصول كلها « وعينها » ولا معنى له ، والتصحيح من كتاب « الوصايا » - لوحة ٤١ - ففيه : وعنة والسيال .

حَلَّتِ الْأَزْدُ بَعْدَ مَارِبِهَا الْغَوَّ
وَمَضَتْ مِنْهُمْ كَتَائِبُ صِدْقٍ
فَأَتَتْ سَاحَةَ الْيَامَةِ بِالْأَظْ
فَأَنَافَتْ عَلَى سَيْوَفٍ لَطْمٍ
وَاتْلَأَبَتْ تَوْمَ قَافِيَةِ الْبَحْ
فَأَقْرَتْ قَرَارَهَا بِعُمَانٍ
وَأَتَتْ مِنْهُمْ الْخَوْرَنْقَ أَسَدٌ
وَسَمَتْ مِنْهُمْ مَلُوكٌ إِلَى الشَّ
فَاحْتَوَاهَا وَشَيَّدُوا الْمُلْكَ فِيهَا
تَلَكُمُ الْاَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْ
وَالْمَقِيمُونَ بِالْحِجَازِ مِنْهُمْ
مَلَكُوا الطُّورَ مِنْ سُرُومٍ إِلَى الطَّا
وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خَزَاعَتَهَا الْكَعْ
أَخْرَجَتْ جُرْهَمَ بْنِ يَشْجُبَ مِنْهَا
فَوْلَاةُ الْحَجِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا
وَالِيهَا رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرْ
وَبَنُو قَيْلَةَ الَّذِينَ^(١) حَوَّوْا يَثْ
زَحَفُوا لِلْيَهُودِ وَهِيَ الْوَفْ
فَأَبَادُوا الطُّغَاةَ مِنْهَا وَلَمَّا
وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا
أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْفَسِيلُ لِقَوْمٍ
وَرِعَاقٍ لَهُمْ تُسِيمُ مُرُوجاً
أَسْرَوْهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشْ
أَيَهَاذَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

رَ فَأَرْضَ الْحِجَازِ فَالسَّرَوَاتِ
مُنْجِدَاتٍ تَحْوِضُ عَرْضَ الْفَلَاةِ
مَنَا وَالْخَيْلَ وَالْقَنَا وَالرُّمَّةَ
وَجَدِيسَ لَدَى الْعِظَامِ الرُّفَاتِ
رَيْنَ بِالْخَوْرِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَاةِ
فَعُمَانٌ مَحَلٌّ تِلْكَ الْحِمَاةِ
فَاحْتَوُوا مُلْكَهَا وَمُلْكَ الْفُرَاتِ
مَ عَلَى التَّيْنِيَّةِ^(٢) الْمُضْمِرَاتِ
فَلَهُمْ مَلِكٌ بِأَحَةِ الشَّامَاتِ
دَ لَعَسَانِ سَادَةِ السَّادَاتِ
أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَنْوَفَ الْعُدَاةِ
يُفٍ بِالْبَاسِ مِنْهُمْ وَالشَّابَاتِ
بَةِ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ
عَنُوةً بِالْكَتَائِبِ الْمَعْلَمَاتِ
قُدُوةً فِي مِينَى وَفِي عَرَكَاتِ
بَاعٍ يُجْبَى لَهُا مِنَ الْغَارَاتِ
رَبِّ بِالْقُودِ وَالْأَسْوَدِ الْعُتَاةِ
مِنْ دُهَاةِ الْيَهُودِ أَيُّ دُهَاةِ
يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ
مِنْهُمْ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَّاتِ
تَحْتَ أَطَامِهَا مَعَ الشَّمَرَاتِ
وَسُقَاةِ قِوَارِبِ وَطُهَاةِ
خَتِيَّتِهَا فِي الْقُرَى وَفِي الْقُلُوتِ
كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نُورُ الْهَدَاةِ ؟

(١) في « تاريخ العرب » و« الوصايا » : الأعوجية .

(٢) بنو قيلة : هم الانصار .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَّارِ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ دِ وَأَهْلُ الضِّيَاءِ وَالظُّلُمَاتِ
هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَانَا مِنْ مَلُوكٍ وَسَادِقٍ وَوَلَاةٍ ؟

فأما ساكن عمان من الأزد فيحمد وَ حَدَّانَ وَمالك والحارث وعتيك وجديد وأما
من سكن الحيرة والعراق فدَوْسُ ، وأما من سكن الشام فآل الحارث : محرق وآل
جفنة ابني عمرو ، وأما من سكن المدينة فالأَوْس والخَزْرَج ، وأما من سكن مكة
ونواحيها فخُزَاعَةُ ، وأما من سكن السَّرَوَاتِ فالحجر بن الهِنُو ولهب وناه وغامد ومن
دَوْس وشكر وبارق السَّوْدَاءِ وحاء^(١) وعلي بن عثمان والنمر وحوالة وثماله وسلامان
والبقوم وشمّران وعمرو ولحق كثير من ولد نصر بن الأزد بنواحي الشَّحَرِ وَرَيْسُوتِ
وأطراف بلد فارس فالجويوم فموضع آل الجَلَنْدِي .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية وهم ثقيف في أرض وَجَّ عند النبي
(ﷺ) وما قضى به فيها ، هذا ما أتى عن عامر بن شراحيل الشعبي^(٢) في مطالبة وفد
مراد لاستخراج وج عند النبي (ﷺ) ، قال الشعبي قديم ظبيان بن كدادة المرادي على
النبي عليه السلام وهو في مسجده بالمدينة فسلم ثم قال : إن المليك الله والهادي إلى
الخير آمنا به وشهدنا أن لا إله غيره ونحن من سرارة مذحج من يُحَايِرُ بن مالك لنا مآثر
ومأرب ومآكل ومشارب أبرقت لنا مخايل السماء ، وجادت علينا شآبيب الأنواء ،
فَتَوَقَّلْتُ بنا القلاص من أسافل الجوف ورؤوس الهضب ورفعتها عزاز الربا ،
والحففتها دآدي الدجى ، وخفضتها بطنان الرِّقَاق وقصوات الأعماق ، حتى حلت
بأرضك وسمائك نوالي من والاك ، ونعادي من عاداك ، والله مولانا ومولاك ، إن
وجًا وشرقات الطائف كانت لبني مهلائيل بن قينان غرسوا أوديته وذللوا خشانه ،
ورعوا قريانه ، فلما عصوا الرحمان هب عليهم الطوفان ، فلم يبق منهم على ظهر
الأرض إلا من كان في سفينة نوح ، فلما أقلعت السماء ، وغاض الماء أهبط الله نوحاً
ومن معه حزن الأرض وسهلها ووعرها وجبلها فكان أكثر بنيهِ ثباتاً وأسرعهم نباتاً من
بعده عاد وثمود وكانا في البغي كفسرسي رهان ، فأما عاد فأهلكهم الله عز وجل

(١) كلمة (ناه) و(حاء) في بعض المخطوطات : باه وحال .

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا الخبر الطويل أورده ابن
شُبَّة في « تاريخ المدينة » . ووارده ابن عبد ربه في الجزء الثاني من كتابه العقد الفريد ص ٣٦ مختصر

بالريح العقيم ، والعذاب الأليم ، وأما ثمود فرماها بالذمالمق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن هذلول بن هوذة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأتوا جداولها وأحيوا عراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغارها ، حتى بلغوا أدناها وأقصاها ، وملكوا آخرها وأولاها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ، فبطروا النعم واستحقوا النقم ، ف ضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في الدنيا بالغدر فكانوا كما قال شاعرنا :

الْغَدْرُ أَهْلَكَ عَادَا فِي مَنَازِلِهَا وَالْبَغْيُ أَفْنَى قُرُوناً دَارُهَا الْجَنْدُ
مِنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ الْبَغْيُ مَجْهَرَةً مِنْهُمْ عَلَى حَادِثِ الْأَيَّامِ فَانْجَرَدُوا

ثم إن قبائل من الأزدي نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها و عامرها وقاربها وسامرها حتى نفتها مَذْحِجٌ بسلاحها ، ونحتها برماحها ، فأجلوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ، ثم ترامت مَذْحِجٌ بأسنتها ، وتسربت باعنتها ، فغلب العزيز أذلها ، وأكل الكثير أقلها ، وكنا معاشر يحابر أوتاد مرساها ، ونظام أولاهها ، وصفاة مجراها ، فأصابنا بها القُحُوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها الأشجار ، وأكلتنا بها الثمار ، وكان بنو عمرو ابن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ، ويأكلون حصيدها ، ويرشحون خضيدها حتى ظعننا منها ، ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار نزلوا بها فلم يصلوها بها حبلاً ! ولم يجعلوها أكلاً ، ولم يرضوا آخراً ، ولا أولاً ، فلما أثرى ولدهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطعوا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفنى بعضهم بعضاً فارددنا إلينا بلدنا يا رسول الله .

قال : فوافق عند رسول الله الأخنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين^(١) فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هاني بن هذلول بن هوذة بن ثمود كانوا ساكني بطن وجّ بعد هلاك مهلائيل بن قينان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خراباً ، وبنّاؤها يبابا فتحامت العرب تماميا ، وتحافت عنها تحافياً ،

(١) الأخنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَعْجَبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾ - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

مخافة أن يصيبها ما أصاب عاداً وثمود من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضائق بها فجاجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو عَمْرٍو بن خالد بن جَلْيِعة ثم إن قسي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا إليهم فسَاقَوْهُم السَّام ، وأوردوهم الحِمام ، فأخَلَوْها وتوجهوا منها إلى اليمن والتمست إيادُ المناصفة من المغنم فأبَت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياد عدداً ، وأوضع منهم بلداً ، فتلاحَوْا حتى وقدت الحربُ في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتِها وأناخوا على إياد بالكُلْكُل وسقوهم بصبير السَّيْطَل حتى خلا لهم خبارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها ورحلت إياد إلى العراق وأقامت قسي بطن وجَّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويختبطون طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله (ﷺ) : « إن نعيم الدنيا أقل وأصغر من خرببِصِصة ولو عدلت عند الله عز وجل جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاح ، ولا لكافر بها براح ، ولو علم المخلوق مقدار يومه لضائق عليه بِرَحْبِها ولم ينفعه حبورٌ ولا خفضٌ ولكنه غمٌ عليه الأجل ، ومد له في الأمل وإنما سميت الجاهلية لضعف أعمالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو له على وظف زكواته لكل مؤمن خِلَقي أو معاهد ذمي ، إن أهل الجاهلية عبدوا غير الله عز وجل وهم أعمال ينتهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فغلب الأعز منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرم ﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ فلم يردها رسول الله (ﷺ) على مراد^(١) وقضى بها لثقيف وقنع ظبيان بن كُدادة وأنشأ يقول :

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصِّفَا شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانُهُ يُتَقَبَّلُ
بِأَنَّكَ عَمُودٌ عَلَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِي أَمِينٍ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ
أَتَيْتَ بَشُورَ يُسْتَضَاءُ بِمِثْلِهِ وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَخَّلُ
عَلَيْكَ قُبُولٌ مِنْ إِلَهِي وَخَالِقِي وَسَيَاءُ حَقٍّ سَعِيَهَا مُتَقَبَّلُ

(١) الخرببِصِصة : التافه من الخلي . وقال أبو صاعد الكلاني : ما في الرعا خرببِصِصة أي شيء وكذا في السقاء والبئر .

(٢) كذا في أصلنا ويظهر أنه الأصح وفي « ل » و « ب » مراد كذا .

حَلَفْتُ يَمِيناً بِالْمَحْجَبِ بَيْتُهُ يَمِينَ امْرُءٍ بِالْقَوْلِ لَا يَتَحَلُّ
بِأَنَّكَ قِسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمُسْلُلُ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فاغفلنا تفسيره في هذا
الموضع^(١) .

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود اليمامة
وعروضها ، قال أبو الحسن الخزاعي وكان يسكن بأرض نجد العُلَيَّا وتوطن عروضها
وخالط أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة قالوا : أصاب الناس
أُزْمَةٌ شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار
وذهاب الماشية وهزالها وثبات الغلاء وقلة الأطعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ،
ويسمى مثل هذه السنة الحُطْمَةُ والأزمة واللُّزْبَةُ والمجاعة والرَّمْدُ وكَحْلُ والقصر
والشدَّة والحاجز ، فأقبل الناس بالضَّجَّة والعَوَاء والتَّضَرُّعُ إلى بيت الله الحرام من
أرض نجد واكناف الحِجَاز وأرض يَهَامَةَ والسَّرَوَات يدعون الله عز وجل بالفَرَجَ لهم
ويستسقون وكان في الوفْدِ المستسقين من أهل نجد شاعر يقال له الخزاعة العامري أنشد
شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تُشْمَلُهُمْ وتشمل أرضهم بلدا بلدا
وواديا واديا وجبل جبلا فقال :

(١) لعل المراد بالاكليل الجزء الأول ، ومع الأسف انما ظفرنا بالجزء الأول الذي أخرجه مختصر الامام محمد بن نشوان
وهو التزم حذف الزوائد منه ، ولعرفة للمشكك من الفاظه تراجع كتب اللغة . وقوله : جبل : تفسير للمسلك .
وج : بفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه في مسمى الطائف
لاستبحار العمران وقد ورد النهي عن عضد شجره ، ويجابر : بضم الباء : اسم مراد بضم الميم القبيلة المشهورة
التي لها بقية ولقب بذلك لأنه مرد عن أبيه فغلب اللقب على الاسم وقوله سرارة مدحج : خالص النسب ومحضه ،
ومخائل الشيء : علاماته ، والشآبيب جمع شؤبوب بالضم الدفعة من المطر ، ترقل : رفع رجلاً وأثبت أخرى
وصعد في الجبل ، وعزار الربي بكسر العين : الكرائم من الشيء ، والربي بالضم جمع روبة : ما ارتفع من
الأرض ، والحفتها دأبى الدجا الالتحاف معروف ، والدجى : شدة الظلمة أو الليل ، والدمالق : الحجار الملس
أي رماها بالحجارة ، الشرائع : الطرائق ، قاريا وسامرأ أي ذات الماء وسامرأ أي المهملة وسلف تفسيره ،
القحوط بالضم : بمعنى القحط ، والقنوط اليأس ، وعضد الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أثرى ولده كثر
ومأ ، وساقوهم المساواة معروفة ، والسام بالکسر السم والشيء القاطع ، والحام بكسر الحاء : الموت ،
الملاحاة : المنازعة ، غمراتها : غمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : للصدر . وقوله سقوهم بصير النبط :
الفضلة تبقى من الخمر أو نحوه ، خبارها : الخبر بالكسر الأرض الرخوة ، الطلاح : معروف ويمتثل انه
الموز ، تأبير النخل : تلقيحه ، خربصية : بالحاء مفتوحة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم صاد مهملة وياء
مثناة من تحت ثم صاد أيضاً وهاء : شيء من الحلي وما في الوعاء ، والمراد حقارة الشيء ؛ ولحاح فعال لا يبرحوا من
مكائهم وكذا براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبُّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَبِكَ الدَّهْرُ عَنِ الْخَلْقِ تُكْشَفُ الْغَمَاءُ
إِنَّ أَيُّوبَ حِينَ نَادَاكَ لَمْ يُحْجَبْ لِأَيُّوبَ رَبُّ عَنْكَ النَّدَاءُ
مُسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ الدَّعْوَةُ لَمَّا بِهِ أَضُرَّ الْبَلَاءُ
إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لِلْسَّنَةِ الشَّهْبَاءُ وَالْمَصْمَلَةُ الدَّهْيَاءُ
فَأَغْنِنَا إِلَهْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ بَغِيْثُ تَجْرِهِ الْأَنْوَاءُ
يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السَّوَارِجِ وَالْوَحْشِ وَتُحْيِي الْجَدِيدَةُ الْغَبْرَاءُ
فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غَيُوثًا لَكَ تَقْتَادُهَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ
سُقِيَ الشَّحَرُ فَاَلْمَزُونُ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ الْقَطِيفِ فَالْأَحْسَاءُ
فَالْهَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبَحْرَيْنِ فَحَزَوَى تَمِيمَ فَالْوَعْسَاءُ
فَالنَّمَارَاتُ فَالْلُوى مِنْ أَثَالِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيَا فَالْجَوَاءُ
فَكُتَابُ الدَّبِيلِ فَالْحَمْرَةُ الْعُلْيَا فَقَهْرُ الْوَحَافِ وَالْقَوَفَاءُ
فَعَلَى مَأْرَبِ فَنَجْرَانِ فَالْجَوْ فِ فَصْنَعَاءِ صَبَّةً عَزْلَاءُ
فَقَرَى الْخَنُ فَاَلْمَنَاصِحُ مِنْهَا فَسُرُومُ الْكُرُومِ فَالْطَرَفَاءُ
رُؤَيْتُ فَهِيَ لِلنَّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ ثِ عَلَيْهَا دُجْنَةٌ خَضْرَاءُ
الْقَيْثُ لِلْسَحَابِ مِنْ أَرْضِ ثَلَاثِ فَاَرْضُ الْهَجِيرَةِ الْأَعْيَاءُ
فَالشُّعِيَّاتُ مِنْ يَبْنَبِمِ أَحْيَيْنَ فَاَجْزَاعِهِنَّ فَالْمِثْيَاءُ
أَعَشَبَ الْكُورُ كُورَ عَامِرِ تَيْمِ حَيْثُ... (١) هَرَجَابُ فَالْمَاذَاءُ
وَإِتْلَأَبْتُ سَيُولُ بَيْشَةَ فِي أَعْرَاضِهَا فَهِيَ لَجَّةٌ طَخِيَاءُ
وَكُنَّ النَّخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهِيَ حَوْمٌ حَنَادُسُ ظَلْمَاءُ
وَبِحُورَانَ لِلْأَوَارِكِ وَالضَّيْنِ وَفِي خَصْبِ عَثْرِ ضَوْضَاءُ
رُؤَيْتُ قَيْعَنَا تَبَالَةَ غَيْثًا فَذَوَاتُ الْأَصَادِ فَالْعِبْلَاءُ
فَقَرِيحَاؤُهَا فُرُئِيَّةٌ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكِرَاءُ
فَعَكَظَ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْحَرَ قِ فَالْأَبْرَقَاتِ فَالْجَرْدَاءُ
فَخَرِيدَاؤُهَا مَعَ الْحَضَنِ الْمَعِ رَضِ فَالْقَرْنُ تِلْكَ وَالبُوبَاءُ
وَعَلَى ذَاتِ عَرَقٍ فَالْسِّي فَالرُّكُ بَةِ مِنْهَا الْمَلْثَةُ الْوُطْفَاءُ

(١) كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

رَوَيْتُ حَرَّتَا سَلِيمٍ وَسَالَتْ
 فَضْرِيَاتُهَا فَبَرْقَةٌ تَهْلَا
 سَالٌ فِي حَاجِرِ فَأُودِيَةِ التُّو
 فَسَمِيرًا لَهَا عُبَابٌ وَعَلَّتْ
 فَالْحِمَاءُ إِنْ قَرْنَ نَجْدٍ فَرَمًا
 فَرُبًّا يَحْمَدُ فَأَجَا وَسَلَمِي
 شَاكَلْتُ فِيهَا زُبَالَةً خَصْبًا
 وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بَرْقَةٌ شَمًا
 فَمُحْيَاةٌ فَالْصَفْحُ فَاعْلَى
 فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأُودِيَةِ الشَّرِّ
 شُعْبُ الْمَعْدِنِينَ فَالْأَحْمَاءُ
 نَ إِلَى حَصْنِهَا اسْتِمَالُ الرَّعَاءُ
 زَ سَيُولُ يَضِيقُ عَنْهَا الْفَضَاءُ
 مِثْلُهَا الثَّعْلِيَّةُ الْوَرَقَاءُ
 نَ فَرْمُلُ الْهَبِيرِ فَالْدَهْنَاءُ
 تَغْتَبِي فِي نَصِيهِنَ الطَّبَاءُ
 وَكَذَاكَ الشَّقُوقُ فَالْقِرْعَاءُ
 وَحَيْثُ اللَّذِيذُ فَالْخُلَصَاءُ
 ذِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ الْوَفَاءُ
 بُبُ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

هذان البيتان الأخيران مضمَّنان وهما للحارث بن حلزة^(١) وهذه أسماء بلاد
 العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي تحتلها العرب من أهل نجد
 وتقيم على مياهها ومراعيها بالطَّعْنِ والمواشي ذكرها الحزاة على الولاء فاحسن
 إحصاءها وأحكم نظامها . قالوا : فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها
 هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحِجْرِ بن الهِنُوفْسَالُوهِ
 أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزاة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يُحَدِّثُ
 لَمْ يَخْبُ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبَ يَا ذَاكَ
 رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ
 وَابْنَهُ يَوْسُفَ جَمَعْتَ عَلَيْهِ
 وَحُشَّةً مِنْهُ فِي الْغِيَابَةِ لِلْجُدِّ
 رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَحْنُ
 إِنْ هَاتَا لِأَرْزَمَةٍ عَمَّتِ النَّا
 وَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْآرَ
 سَقَيْتَ حَضْرَمَوْتَ مِنْهَا مَعَ الْأَحَدِ
 جَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَنْكَ الدُّعَاءُ
 عَرَّشَ فِيمَا دَعَا لِيَذِيكَ الرَّجَاءُ
 بَصْرًا كَانَ قَدْ مَحَاهُ الْبُكَاءُ
 بَعْدَ أَنْ مَسَّ يَوْسُفَ الضَّرَاءُ
 بَ فِي السَّجْنِ حِينَ طَالَ الثَّوَاءُ
 حَنْ لَكَ اللَّهُ أَعْبُدُ وَإِمَاءُ
 سَ وَمَسْتَهْمُ لَهَا الْبَاسَاءُ
 ضَ غُيُوثًا أَتَتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ
 قَافٍ رِيًّا وَعَلَّتِ الْأَسْعَاءُ

(١) من معلقته المشهورة .

طُبِقَتْ بِالسُّيُولِ أَلْبَيْنُ حَتَّى
تَلْكُمُ أَحْوَرُ وَتَلْكُ الدُّثَيْنَا
وَلَدُ بُحَّانَ فَاَلْمَعَايِرُ فَالْسَا
فَقُرَى شَرَعَبَ مَعَ الْجَنْدِ الْعُدْ
فَالسُّحُولَانَ فَاَلْمُذَيخَةَ الْغِيْدَ
وَأَرْبَتْ تَصُوبُ فَوْقَ زَيْدِ
وَلِجِبْلَانَ سَالٍ فِي رِمْعِ الطَّمْ
وَعَلَى سُرْدُدٍ مَسِيفٍ مِنَ الْجَوِ
وَلِلْعَسَانِهَا فَأَرْضُ طَمَامِ
سَقَى الطُّودَ مِنْ حَرَّازٍ فَمَنْ هُوَ
فَقُرَى مَوْرٍ فَالْقَرِيضَةُ فَالشَّرْ
وَاذَلَمَّتْ عَلَى قُرَى حَرَضٍ يَوْ
سَقَيْتُ بُرْهَةً قُرَى خَلْبٍ مِنْ
فَقُرَى بَيْشٍ ، فَالْدَوِيْمَاتِ فَالْبِرْ
وَمِنْ الطُّودِ فَالزَّقَامَاتِ خَضِرُ
فَقُرَى الْحَجَرِ جَهْوَةَ الزَّرْعِ وَالضَّرْ
فَجِبَالِ السَّرَاةِ فَالْفَرْعُ الْوُسْدُ
فَالشُّدَاوِ إِنْ مِنْ سَقَامَةٍ فَالْمَرْ
فَقُرَى مَغْسَلٍ فَأَوْدِيَّةِ النَّهْ
فَالذُّرَى مِنْ سَرَاةٍ غَامِدَةٍ فَالنَّمْ
فَقُرَى الدَّارَتَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ
فَالشَّبَابَاتِ فَالْمَعَادِنُ فَالطَّا
فَقَنَنُونَا فَأَرْضُ دَوْقَةٍ فَالْيَلِ

لِحَجَّهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ
تُ مَعَ السَّرْوِ جَنَّةُ خَضِرَاءُ
حَلٌّ مِنْ غَوْرِيهَا ضَبَابُ عَمَاءُ
يَا فَمَا حَازَتْ الرِّبَادِيَّ (١) رَوَاءُ
نَاءُ (٢) عُلْتُ فَحَيْسُهَا الْقَوْرَاءُ
مِثْلُ مَا صَبَّ فِي الْخِيَاضِ الدَّلَاءُ
مُ وَجَادَتْ عَلَى ذُؤَالِ السَّمَاءِ
دِ بِسَقِيَاهِ أَحْيَتْ الْكَدْرَاءَ
فَلَعِيَانِ دِيْمَةً هَطْلَاءُ
زَنْ غَيْشًا لِهَيْدَنِيهِ الطَّخَاءُ
جَةِ فَالْوَادِيَانِ فَالسَّلْعَاءُ
مِنْ بِالسَّحْ مَزْنَةً سَوْدَاءُ
هَا فَجَازَانَ تَلْكُ فَالصَّبِيَاءُ
كُ فَحَلِيٍّ مِمَطُورَةٍ غَيْثَاءُ
رُويَتْ فَالتَّنُومَةُ الزَّهْرَاءُ
عُ فَاشْجَانُهَا الْخَنَا فَالْجَبَاءُ
طِي حَكِيْنُ الْجَنَانِ فَالْحَيْفَاءُ
حَلَةُ الْمَرْجَحِنَةِ النَّجْلَاءُ
بَيْنِ الْوَادِي ذِي الشُّجُولِ الْعِذَاءُ
رُ فَأَجْبَالُ دَوْسِيهَا طَخِيَاءُ
سَهْلُهَا وَالْجِبَالُ مِنْهَا الْمَاءُ
ثَفُ فَالْوَيْلُ أَرْضُهُنَّ سَمَاءُ
يْتُ فَعَشْمُ السَّرِيْنِ فَالسَّرَاءُ

(١) في الأصول كلها الزبادي بالزاي ثم ياء مثناة من تحت وكذا في ما مضى وفي ابن خرداذبه ولم أقف على موضع بهذا الاسم رغم البحث المتواصل وإنما هو الريادي بالراء والباء الموحدة كما سلف تحقيقه .
(٢) كذا في أصلنا أي بالنون وألف مقصورة آخر الحروف ، وفي « ب » و « ل » الغيثاء بالثاء المثلثة آخره ألف مقصورة وذلك وهم .

هذه أسماء بلاد العرب والمناهل والأودية التهامية والسروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسرواتها باديتها وحاضرها ذكرها أبو الحياش الحجري فأحسن إحصاءها وجود وصفها في الشعر، قالوا وكان في المستقين من أهل الحجاز شاعرٌ يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون : قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرنا فأنشأ يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو	ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
فاستجب ربنا فإنك لا يُحْ	جَبُ للسائلين عنك الدعاءُ
إسقنا الغيث كي يفارقنا المَحْ	لُ له والسُّنيهةُ اللاؤاءُ
ربَّ إن الحجاز مذُ كانت الأُرْ	ضُ بلادٌ تدوم فيها الغلاءُ
غير أن الحجاز لم يك يُخطِ	ها بمُنْهَلة الغيث السَّماءُ
يُنْعِش المرمِل المعيل لدى الخَصْ	ب وتحيى البهيمَةُ العَجَماءُ
رب إنَّ الحجاز أجحفها الأُرْ	ل فقد حل في ذوبها الجلاءُ
رب إن السماء تُضحى وتُشمي	فوقها وتي وَرْدَةٌ حملاءُ
جمدت ريحها فلم ير فيها	منذ حول سحابة هَطَلَاءُ
ولكم قد رأيت يطمو على السَّهْ	ل مع السَّوْعَر في الحجاز الماءُ
من غيوث توابع لُغْيُوث	دالجات درتُ بها الأنواءُ
عل منها جبال مكة حتى	هي مثل الرياض خضرُ رَواءُ
شاكل الزَّيْمة المغمس والنُّخْ	لة فالموقفان فالبَطْحَاءُ
فمداريجهما يَلْمَلَمُ فالْعَم	ق فتلك السواحل اليَهماءُ
فالفُقَيَّان من خُذارق فالفر	شُ فهاتلك جدة القوراءُ
فجديداتُ فالحوائط فالبر	قَةُ تلك الغُيمَةُ السَّخَماءُ
فالكراعان فالغميم مغشا	ت ففسفان تلك فالبرقاء
طبق الضاحيات من أمج الر	يُّ وأحيت قديدها الفيحاءُ
فالكليات فالستارة فالجح	فة فالقدسُ عل فالأبواءُ
فالضواحي من بطن ودان فالجا	رُ فبذرُ سقين فالصفراءُ
رويت بالسيول سقياً وعلت	مع تلك المغيشة الروحاءُ

سقيت ينبعُ فساحتها تد
واتلأبتُ تصب من فوق رضوى
رويت من بعاعها العيص فالر
وأربت تصب في الحجر والو
رؤيت خبيرُ بها فيديعُ
أعشب القاعُ فالحدائقُ من يث
سقي اللأبتان فالحرّة الدُم
فالحليعات فالسيالة فالفرُ
ك فتلك الضياعُ فالشعناء
فبواط دلوية وطفاء
سُ سيولا فالمروة البيضاء
د كما صب في الحياض الدلاء
ديمة كان نوءها الجوزاء
ربّ للغيث فالضواحي الظماء
يَا فوادي العقيق فالحماء^(١)
ع فتلك السوائرُ الطخياء

هذه أسماء الأشعث الجنبى يصف مفازة صيهد وكان مسلكها من وادي
نجران :

هلاً أرقت لبارقٍ مُتهجدٍ
برقٌ يذكرك الخريدة إنها
علقت علائقها فما إن بعدها
فلقد ذكرتك ثم راجعت الهوى
وعشيّة قبل الطريق يمانيا
حزأت حوازي في حساتي أن أرى
فاذا مفازة صيهد بتؤفة
وتظل كدُر من قطأها ولها
بلد تحال بها الغراب إذا بدا
فسألت حين تغيبت أعلامنا
قالوا المجرة أو سهيلاً بادياً
تجشم الأهوال نبغي عامراً
برقٌ تولع في حبي مُنجدٍ
علقت علائقها طوال المسند
عندي بناقصها إذا لم لأزد
يوم الشرى ودعوت ألا تبعلدي
حل العرائس صادراً من مذود
ما كنت أوعد من مفازة صيهد
تيم تظل رباحها لا تهتدي
وتروح من دون المياه وتغتدي
ملكاً يسربل في الرياط ويرتدي
من حصر موت أي نجم نفتدي
ثم اهتدوا بقفولهم بالفرقد
متحزّنين عليه إن لم يوجد

وقال الحبارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال حلالهم^(٢) :

(١) لعلها : الجماء .

(٢) من معلقته المشهورة .

آذَنْتُنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبُّ نَارٍ يُمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ
 بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبِرْقَةِ شَمَاءٍ فَأَذْنَى دِيَارَهَا الْخُلَاصُ
 فَاَلْحَيَّاءُ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْنَا قُ فِتَاقٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ
 لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْمَ دَلْهَاءُ وَمَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ
 وَبَعِينِكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّارِ أَخِيرًا تُلَوِّي بِهَا الْعَلِيَاءُ
 أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِي مَنْ يَمُودُ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ
 فَتَنُورَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَازِي هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ

خزازی جبل فی نجد ، وعقیق وشخصان مکانان . وقد جمع الأعشى فی بیتین
 من الشعر أمکنة من محالهم فقال :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمِيسِ فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّهَالِ
 تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكُثِيبَ فَذَاقَا رِ فَرَوْضَ الْقَطَافَذَاتِ الرُّثَالِ

وقال علقمة بن زيد بن بشراخو بني صحار بن خولان بن عمرو بن الحاف
 ابن قضاة يطلب المدد على هوازن وبني سليم ووصف البلاد التي سلكها من بلده
 إلى صعدة ثم من صعدة إلى صنعاء في وسط بلد همدان :

سَقَى طَلَاءً بِالْجِلْهَتَيْنِ رَعُودُ وَغُرُّ سَوَارٍ سِيلَهْنَ مَجُودُ
 مَنَازِلَ مَنْ أُمَ الْحَصِينِ عَهْدَتَهَا تَقَادِمُ مِنْهَا الْعَدُوُّ وَهُوَ جَدِيدُ
 وَفِدْمَا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى يَنْوَسُ بِهَا عَصْرُ الصَّبَا وَيَرُودُ
 تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْتِهَا شَخْصَتْ بِنَا رَكَائِبُ أَمْثَالِ الْعَطَائِفِ جُودُ
 أَرَاكَ طَوَيْتَ الْكَشْحَ هَجْرًا عَلَى الَّتِي كَلَفْتُ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيدُ
 فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَوْمِلُ رَحْلَةَ إِلَى مَلِكٍ مَحْضٍ نَمْتُهُ جَدُودُ
 إِلَيْكَ ابْنُ ذِي التَّاجِينَ سَرْنَا رَكَائِبًا مَوْقِعَةً كَأَنَّهُنَّ جُنُودُ
 إِذَا انْبَعَثَتْ غَادِرُنَ لِلْسَّبْعِ سَنَةِ قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادُ وَخِيدُ
 إِلَى طَلْقٍ لَمْ يَعْقِدِ اللَّوْمُ كَفَّهُ وَمَا زَنْدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ
 نَمَاهُ إِلَى الْعَلِيَاءِ نَفْسُ أَبِيهِ وَبِأَسْ غَدَاةُ الْبَاسِ مِنْهُ وَجُودُ
 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْرٍ وَأَسْفَرَ مِنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ عَمُودُ

سلكننا بمنّ السهل سهل سحامة
 تَرَامِي بنا مثل السعالي فجافج
 طوينَ جميلَ الخانقين بسحرّة
 وقد ودعت هضبي ثقيف مع العما
 تعدّت على ماء العُميش وقد بدّا
 إلى ملكٍ يُعطي البرية ما له
 فلما تعدى الركب سارت نواعج
 إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا
 تعالى إلى باب امرء ذي مركب
 أقبُّ طويل الباع من بيت أسلم
 ترامت ببويان بأول ليلها
 فصبّحن ذاقين وكبر وفدنا
 تؤمُّ فتى من خير من حملت به

خولان تقول : اسم ذي يزن الأكبر ذهل وحمير تقول : عامر .

تكامل فيه منصب لم يلت به
 ومد اليه يوم غيان إذ دعا
 ومالت إلي ركني عجيب ركابنا
 يؤملن نصراً منك يا خير سيد
 وحام لسرح الجار عن بعد داره
 تحامّين أحى من عداة أقرّها
 فلما استوينا رأس طود مُنْفِنِفِر

(١) الغريب في هذه المقطوعة .

الجهلتين : موضع ، وغرر سوار : سحب تسري ليلاً ، العطاف : المنحنيات من طول السفر ، والكشع : ما
 تحت الأضلاع ، المحض : الخالص من الشوائب ، الوخيد : نوع من السير ، طلق المحيا : كناية عن الضحوك
 الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، وبطنا : دخلنا بطن السهل ، ويبر : موضع ،
 وسحامة : بلد من حقل صعدة ، والذمل والسميد : ضرب من السير ، والسعالي : جمع سعاة وهم أثاث
 الشياطين وهي لغة دارجة في صنعاء وجوارها .

إلى الغولة الفيحاء تهوي بفتية
وقد فارقت داري جُماع وأهلها
ودار أطاف الكرم والزرع حولها
ومالت إلى أجزاع حَيْفَةً ضُمًّا
فلما رأينا من أزال قصورها
ولم نر إلا مردف الأرض رُحْلَةً
إبا المنذر الفياض يا خير حمير
تريد نوالا من سجال غزيرة
شواذب قد تطوى نقيلا وسَبْسَبًا
وقطعن تيه الأرض من دمتي دفا
صرفت إليك القوم تدمي كُلومهم
ويرتاش قدح منهم ذو تمرط
ونصدر منك بالتّي تترك العدى
لعمرك ما أدلي بغير مودّتي

أصربهم منا سرى وسهود
إليك وفيها ثروة وعديد
وما بينها أطم تنيف مشيد
شواذب في تسارهن وثيد
تبادر منا مخبر وبريد
لاعظامها داراً ونحن حُفود
وخير بني ذهل إليك تريد
فأنت لها في النائبات مفيد
وروحا بليل قرهْنٌ شديد
إليك وقد تعطي المنى وتزيد
ليدمل قرح منهم وهود
ويفتاق يوما منك وهو سديد
عباديد منهم خائف وشريد
ومالي سوى ما قد علمت شهود

وقال طرفة فجمع طرفا من بلد مذحج في بيت :

أتعرف رسم الدار قفرا منازله كجفن اليانبي زخرف الوشي مائله
بتلثيث أو نجران أو حيث تلتقي من النجد في قيعان جاش مسايله

وقد جمع لبيد كثيراً من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها

مِنَى منون موضع قريب من طخفة بالحمى في بلاد غني ، ومنى مكة غير منون
وأخذ من مِنَى الأديم وهو عطنة وفي الخبر أن آدم عليه السلام تمنى رؤية حواء بمنى
فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرجمة والرجمات والرجام أجبل
تكون في القاع صغار كالهضبات اللطاف والغول والغول والغولة واحد وهي ما انحنى
من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلاً لها وحرامها

حفِزت وزايلها السراب كأنها أجزاع بيشة أثلها ورضامها
مرئية حلت بفيدَ وجاورت أهل الحجاز فأين منك مرامها
بمشارق الجبلين أو بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها
مواضع بني أسد وغني .

فصَوَّاتِقْ أَنْ أَيْتَ فَمِظْنَةُ منها وحاف القهر أو طلخامها
بأحْزَةِ الثَّلَبُوتِ يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها
عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاٍ صَعَائِدَ سبعا تؤاماً كاملاً أيامها
ويروي : في شقائق عالج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :
غَلَبْتُ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كأنها جن البديّ رواسيا أقدامها

البُديّ موضع ينسب إليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جنّ عبقر وجن
ذي سُمار ، وذو سُمار موضع معروف ، ويقولون غول الرَبَضَاتِ موضع معروف
بنجد ، وجن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة ولم ألق من يعرفها ،
وتشدر شبهها بالناقة إذا تشدّرت وهو أن تَزَلِجَ إِذَا هُمِزَتْ عَاقِداً لَدُنْهَا نَاصِخَةٌ بَبُولَهَا .

وقال أبو دوداد فذكر عدة مواضع من محال إياد :

أوحشت من سروب قومي تعارُ فأروم فشابة فالستار
بعدما كان سرب قومي حيناً لهم النخل كلها والبحار
فليلي الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار
فقدّ امست ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تعشار

الدور جُوبٌ تنجاب في الرمل وبفلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً :

أقفر الدير والأجارع من قو مي فغرق فرامح فحفية
فتلاع الملا إلى جرف سيندا ففقو ، إلى نعاف طميه

قال العجاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل باسطاً للدور يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

شج السقاة على ناجودها شبا من ماء لينة لاطرقا ولازقنا
مازلت أرمقهم حتى إذا هبطت أيدي الركاب بهم من راكس فلقا
دانية لشرورى أوقفا آدم يسعى الحداة على آثارهم حزقا
ومنها أيضاً :

فسار منها على شيم يؤمُّ بها جنبي عماية فالركاء فالعمقا
آدم هذا جبل بالحجاز وأدم جبل باليمن ، والدّمّ والدوم باليمن وقال يذكر
غيرها :

ضحوا قليلاً على كئيبان أسمة ومنهم بالقسوميات معترك
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقى سلمى فبدُ أو ركك
وقال الأعشى :

وطوفت للمال آفاقها عمان ومحص فأوري شلم
أتيت النجاشي في داره وأرض النبط وأرض العجم
فنجران فالسرو من حمير فأى مرام له لم أرم
ومن بعد ذاك إلى حضرموت فأوفيت همى وحيناً أهم

أوري شلم هو إيلياء وقال الأعشى أيضاً :

ألم ترني جوت ما بين مأرب إلى عدن فالشأم والشأم عانداً
وذا فائش قد زرت^(١) في ممع من النيق فيه للوعول موارد
بيعدان أو ريمان أو راس سكية شفاء لمن يشكو السائم بارد
وبالقصر من أرياب لويت ليلة لجاءك مثلوج من الماء جامد
ونادمت فهداً بالمعافر حقبة وفهد سماح لم تشبه المواعد
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعتة فنعم أبو الأضياف والليل راكد

(١) كذا في أصله وهو كذلك في «الأكلیل» ج ٢ . وفي «الدامغة» ، وفي «ل» و «ب» قد زرت في متمع .

وقال طرفة ويقال للخرنق^(١) :

عفا من آل ليلي السهم	ب فالأملاح فالغمر
فعرق فالرماح فآل	لوى من أهله قفر
وأبلي إلى الغرأ	ع فالماوان فالججر
فأمواه الدنا فالنج	د فالصحراء فالنسر
فلاة ترتعها العيد	ن فالظلمان فالعفر

وقال أبو دؤاد يصف غيثاً :

وَعَيْثُ تَوْسَنَ مِنْهُ الرِّيا	ح جونا عشارا وعونا ثقالا
إذا كركرته رياح الجنو	ب ألقن منه عجافا حبالا
وإن راح ينهض نهض الكسيه	رجأجأه الماء حتى أسالا
فحل بذي سلع بركه	تخال البوارق فيه الذبالا
فروى الضرافة من لعلع	يسح سجالا ويفري سجالا
تخال مكاكبيّه بالضحي	حلال الدقاري شربا ثمالا

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات	فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحليت فنفاء فمئجع	إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرفتها بسحام	فعمائتين فهضب ذي إقدام
فصفى الأطيظ فصاحتين فعاسم	تمشي النعام بها مع الآرام
أفما تزي أظعانهن بعاقل	كالنخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله فغرور	فموبولة إن الديار تدور
فجزع محياؤ كان لم تقم به	سلامة حولا كاملا وقذور

(١) الخرنق : أخت طرفة ، ديوانها مطبوع .

وقال ذو الرمة :

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا
تقضين من أعراف لبن وغمرة
تزاورن عن قران عمدأ ومن به
وأصبحن بالحومان يجعلن وجهة
فصممن في دوية الدو بعدما
وأصبحن يعدلن الكواضم بمئة
أقول وشعر والعرائس بيننا
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة

ولكثير :

قنابل خيل ما تزال مظلة
دوافع بالروحاء طوراً وتارة
يقبلن بالبزواء والجيش واقف
وقد قابلت منها ثرى مستجيزة
وخيل بعانات فسين سميرة
ثرى أسفل وادي الجبي ، وقال :

عفا ميث كُلفى بعدنا فالأجاول
كأن لم تكن سعدى بأعناء غيقة
ولم تتربع بالسرير ولم يكن
إليك ابن ليلي تمتطي العيس صحبتي
تخلل أحوار الخبيب كأنها
وأنت أبو شبلين شاك سلاحه
له بجنوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بانهايل

قم تأمل وأنت أبصر مني هل ترى بالغميم من أجمال
قاضيات لبانة من مناخ وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حُزِبْتُ لِي بِحِزْمِ فَيْدَةٍ^(١) تَحْدِي كَالْيَهُودِي مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ
قَلَنْ عُسْفَانَ ثُمَّ رَحْنٌ سَرَاغاً طَالِعَاتٍ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالِ
قَارِضَاتِ الْكَدِيدِ مَجْتَزَعَاتِ كُلِّ وَادِي الْجُحُوفِ بِالْإِثْقَالِ
قَصْدٌ لِفَتْ وَهْنٍ مَتَسَقَاتِ كَالْعَدْوَلِيِّ لِاحِقَاتِ التَّوَالِي
حِينَ وَرَكْنٌ دَوَّةٌ بِيَمِينِ وَسُرِيرُ الْبُضِيعِ ذَاتِ الشَّمَالِ
جُزْنٌ وَادِي الْمِيَاهِ مُحْتَضِرَاتِ مَدْرَجِ الْعَرَجِ سَالِكَاتِ الْخِلَالِ
وَالْعُبَيْلَاءِ مِنْهُمْ بِيَسَارِ وَتَرْكُنِ الْعَقِيقِ ذَاتِ النِّصَالِ
طَالِعَاتِ الْغَمِيسِ مِنْ عَنُودٍ^(٢) سَالِكَاتِ الْخَوِيِّ مِنْ أَمَلَالِ

وقال أيضاً :

وَمَا ذَكَرُهُ تَرْبِيٌّ خَصِيلَةٌ بَعْدَمَا ظَعَنَ بِأَجْوَزِ الْمَرَاضِرِ فَتَغْلَمِ
فَاصْبَحْنُ بِاللُّعْبَاءِ يَرْمِينَ بِالْخَصِي مَدَى كُلِّ وَحْشِي هُنَّ وَمُسْتَمِي
مَوَازِيَةً هَضْبُ الْمَضِيحِ وَاتَّقَتْ جِبَالَ الْحُمَى وَالْأَخْشَبِينَ بِأَخْرَمِ
إِلَيْكَ تَبَارَى بَعْدَ مَا قَلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبْتُ هَضْبَ تَرِيمِ
بَنَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ الْفَلَاةَ كَأَنَّهَُا قَطَا الْكَدْرِ أَمْسَى قَارِباً جَفَرِ ضَمْضَمِ
تَشْكِيٌّ بِأَعْلَى ذِي جِرَاوَلٍ مَوْهِنَاً مَنَاسِمَ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرُوَ بِالْدَمِ
تَبُوقُ الْعِتَاقِ الْحَمِيرِيَّةِ صُحْبَتِي بِأَعْيَسَ نَهَاضٍ عَلَى الْأَيْنِ مِرْجَمِ
كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةٍ مَنَاصِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مَلْمَلِمِ
تَعَالَى وَقَدْ نَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدِ بِأَرْكَانِهَا الْيُسْرَى هَضَابَ الْمُقْطَمِ

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاز :

سَقَى أُمَّ كَلْثُومَ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوْتَهَا جَوْنَ الْخَنَاتِمِ بِأَكْرُ

(١) في المطبوعتين : فيدة خطأ ، وفيدة واد يصب في عسفان وفيه قرية بهذا الاسم .

(٢) في الأصول : عتود . وعتود جبل قبل ملل الذي ساء هنا أملال المتجه الى المدينة ، لا يزال معروفاً .

أَحْمُ رَجُوفٍ مُسْتَهْلٍ رَبَابُهُ
تَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَقِيَّةٍ
وَأَعْرَضَ مِنْ ذَهَبَانَ مَغْرُورِقَ الذَّرَى
وَذَهَبَانَ بِرَحَبَةِ صَنْعَاءَ^(١) .

لَهُ فَرْقٌ مُسْحَنَفَرَاتُ صَوَادِرُ
أَحْمُ حَبْرُكِي مَرْجَفُ مَنَاطِرُ
تَرْبَعُ مِنْهُ بِالنُّطَافِ الْحَوَاجِرُ

أَقَامَ عَلَى جَمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
وَعَرَسَ بِالسَّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى
بِلَذِي هَيْدَبِ جَوْنٍ تُثَجِّزُهُ الصَّبَا
وَسَيَّلَ أَكْنَافَ الْمَرَابِدِ غَدُوءَ
وَمِنْهُ بَصَحَرِ الْمَحْوِ زُرْقُ غَمَامُهُ
وَطَبَقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ^(٢) كَأَنَّهُ
وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ
لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقُ
فَلَمَّا دَنَا لِلْأَبْتَيْنِ تَقَوَّاهُ
رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارَعَ
بِاسْحَمٍ زَحَافٌ كَأَنَّ ارْتِحَازَهُ
فَأَمْسَى يَسُحُحُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ
فَأَقْلَعَ عَنْ عَشٍ وَأَصْبَحَ مَزْنَةً
فَكَلَّ مَسِيلٌ مِنْ تَهَامَةٍ طِيبُ
تَقْلَعُ عَمْرِيَّ الْعَضَاةُ كَأَنَّمَا
يَغَادِرُ صَرْعَى مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ
وَكُلَّ مَسِيلٍ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ
وَمَا أَمْ خَشَفَ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ
تَرَعَّى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا

فَجَمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مُتَقَاصِرُ
وَجَرٌّ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمُسَافِرُ
وَتَدْفَعُهُ دَفْعُ الطَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيَّلَ مِنْهُ ضَاحِكُ الْعَوَاقِرُ
لَهُ سَبِيلٌ وَأَقْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ
بِإِلِيلٍ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلُ ذَامِرُ
وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَبِائِثِرُ
شَامٌ وَنَجْدِي وَآخِرُ غَائِرُ
جَوَافِلُ دَهْمٍ بِالرَّبَابِ عَوَاجِرُ
إِلَى أَحَدٍ لِلْمَزْنِ فِيهِ غَشَائِرُ
تَوَعَّدَ أَجْمَالُ لَهْنٍ قَرَارُ
لَهُ بِاللَّوَى وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ
أَفَاقٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
تَسِيلُ بِهِ مُسْلَنْطَحَاتُ دَعَائِرُ
بِأَجَوَازِهِ أَسَدٌ لَهْنٌ تَزَاوُرُ
وَزَرْقًا بِأَثْبَاجِ الْبَحَارِ يَغَادِرُ
سَقْيُ الثَّرِيَا بَيْنَهُ مُتَجَاوِرُ
أَطَاعَ لَهَا بَانَ مِنَ الْمَرْدِ نَاضِرُ
ذُرَى سَلَمٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْجَاذِرُ

(١) ذَهَبَانَ صَنْعَاءَ مَعْرُوفٌ فِيهَا بَيْنُ ثَقْيَانَ وَالْجُرَافِ شِمَالُ صَنْعَاءَ ، أَمَّا ذَهَبَانُ الْوَاردُ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ حِمْدَانَ
أَسْفَلَ وَادِي عَسْفَانَ بِقَرَبِ السَّاحِلِ قَرْيَةُ الْآنَ مَسْكُونَةٌ . وَفِي أَصْلِنَا : وَذَهَبَانُ - بِصَنْمَانَ وَبِرَحِيَّةِ صَنْعَاءَ .

(٢) النَّجِيلُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ لَيْلِيلٍ - وَادِي بَدْرٍ - وَبَيْنَ بَنِيغٍ مَعْرُوفٍ - وَفِي الْأَصُولِ النَّخِيلُ وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا .

بأحسن من أم الحويرث سنة
وقال أيضاً :

كان حداثج أظعانها
نواعم غرٌّ على ميثب
كدهم الركاب بأثقالها
إذا حل أهلي بالأبرقيـ
وجاءت سجيفة من أرضها
جواثا من البحرين ودهأنا بتهامة وقال عبيد :

أقفر من أهله ملحوب
فراقس فثعبيات
فعردة فقفا حبر
فالقطيئات فالذئوب
فذاث فرقين فالقليب
فليس من أهله عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى برقاً أريك وميضه
يضيء سناه أو مصاييح راهب
قعدت له وصحبتني بين ضارج
علا قطننا بالشيم أيمن صوبه
فأضحى يسح الماء فوق كُتيفة
ومر على القنان من نقيانه
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة
كان ثبيراً في عرانيـ وبله
كان ذرى رأس المجيمر غدوة
والقى بصحراء الغبيط بعاعه

وقال في مثله :

قعدت له وصحبتني بين ضارج
وبين تلـع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى له
فوادي البدي فانتهى ليرىض
وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا
برقا يضيء على الأجزاء مسقطه
قالوا غار فنجد^(١) الخال جادها
فالسفح يجري فخنزير فبرقه
ثمت تحمل منه الماء تكلفه
روض القطا فكثيب الغينة السهل

وقال الشماخ يصف موارد الحمير :

وظلت بأعراف كان عيونها
ويممها في بطن غاب وحائر
عليها الدجى المستنشثات كأنها
تعادي إذا استذكى عليها وتتي
فمر بها فوق الحبل فجاوزت
وهمت بورن القنتين فصدها
وصدت صدودا عن وديعة عثلب
وحلاها عن ذي الأراكة عامر
وقال شبيب بن البرصاء :

لمن الديار غشيتها سنام
فالسكيران إلى دجوج كأنها
كلبية قذف المحل ديارها
وقال المتلمس :

ألك السدير وبارق ومبايض ولك الخورنق

(١) في الأصول : ثناد . وغار واد يقرب منفوحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً . والأبواء : المعروف الأبلاء .
والربو : صوابه الوتر كما في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يخرقها ويسمى البطحاء .

والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المنبِق
والغمبر والاحساء واللذات من صاع وديسق
والقنادسية كلها والجوف من عان وطلق

وقال القطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوني	لبرق بات يستعر استعارا
تواضع بالسحاسح من منيم	وجاد العين وافترش الغمارا
وبات يحط من جلي نوارٍ	غوارب سيله قلعا كبارا
يسح ويغرق النجوات منه	ويبعث عن مرابضها الصوارا
ويصطاد الرئال إذا علاها	وإن أمعن من فزع فرارا
وحبل من حيالة مُستجد	أبنت لأهله إلا إدكارا
يطالعني بدومة يا لقومي	إذا ماقلت قد نهض استحارا

وقال زهير :

لمن طلل كالوحي عافٍ منازلُه	عفا الرس منه فالرسيس فعاقِلُه
فرقد فصارت فأكناف منعج	فشرقي سَلَمى حوضه فأجاوِلُه
فوادي البدي ، فالطوي فثادق	فوادي القنان جزعه فأفاكِله

وقال زهير أيضاً :

ضحوا قليلا على كئيبان أسمة	ومنهم بالقسوميّات معترِك
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم	ماء بشريقي سَلَمى فَيَدُ أوركك

وقال الأسود بن يعفر :

أهل الخورنق والسدير وبارق	والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم	ماء الفرات يسيل من أطواد
أرض تحيرها لطيب مقلها	كعب بن مامة وابن أم دؤاد

وقال المثقب :

لمن ظعن تطالع من صبيب	فما وردت من الوادي الحين
-----------------------	--------------------------

مررن على شراف فذات رجل ونكبن الذرائح باليمن
وهن كذاك يوم قطعن فلجا كان حموهن على سفين
وقال ابن مقروم :

تجائف عن شرائع بطن عمرو^(١) وجذبته عن السيف الكراع
فأقرب مورد مين حيث راحا أثال أو غمازة أو نطاع
وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

يضيء سناه الهضب هضب متالع وحسب بذاك البرق لو كان عاليا
نعمت به بالا وأيقنت أنه يحط الوعول والصخور الرواسيا
وما حركته الريح حتى حسبته بحرة ليلي أو بنخلة ثاويا
فمر على الأنهاء فالتج مزنه فعق طويلا يسكب الماء ساجيا
ركاما يسبح الماء من كل فيقة وغادر بالقيعان رنقا وصافيا
ومر على الأجمال أجمال طيء كما سقت منكوب الدوابر حافيا
أجش هزيم سيله مع ودقه ترى خشب العلان فيه طوافيا
له فرق منه يحلقن حوله يققن بالميث الدماث السوابيا
فلما تدلى للجبال وأهلها وأهل الفرات جاوز البحر ماضيا
بكى شجوه فاغتاظ حتى ظننته من الهزم لما جلجل الرعد حاديا
فأصبحت الشيران غرقى فأصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا
وقال أبو ذؤيب يصف غيثا :^(٢)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة حناتم سود ماؤهن نجيج
شربن ببحر الروم ثم تنصبت ذرى فردات رعدهن نتيح
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة تولى واثجاج الحقول تموج
يضيء سناه ريقا متكشفا أغر كمصباح اليهود خلوج

(١) المعروف : بطن قو .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين ١٢٨ فكثر من الكلمات هنا تختلف عما فيه .

كما نور المصباح للعجم أمرهم
أرقت له ذات العشاء كأنه
تكركره نجدية وتمده
له هيدب يعلو الإكام وهيدب
علاجيمه غرقى رواء كأنها
كان ثقال المزن بين تضارع
لكل مسيل من تهامة بعدما

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

فسقاك ذو حمل كان وميضه
ساج تجرم في البضيع ثانيا
حتى ترى عمقا ورجع فوقه
لما رأى نعيان حل بكرقي
فالسدر مختلج فأنزل طافيا
والدوم من سعي وحلية منزل
ثم انتمى بصرى وأصبح جالسا

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

وصاحب غير نكس قد نشأت به
فقمتم أخبره بالغيث لم أره
مزن تسبح في ريح شامية
ثم اكفهر شريقي اللوى وأوى
تربص الليل حتى قل سائمه
حتى إذا المنظر الغربي جاردها
لقى على ذات أجفار كلاكله

وقال أيضا :

ياشوق مابك يوم بان حدودها

بعيد رقاد النائم عريج
خاريق يدعى تحتهم خريج
مفسفة فوق التراب دروج
مسف بأذنان التلاع خليج
قيان شروب رجعهن نشيج
وشابة برك من جذام لبيج
تقطع أقران السحاب عجيج

غاب تشيمه حريق مثقب
يلوي يعيقات البحار ويجنب
رعد كما هدر الفتيق المصعب
فئة كما لبخ النزول الأركب
ما بين عين إلى نباتا الأثاب
والدوم جاء به الشجون فعليب
منه لنجد طابق متغرب

من نومه وهو فيه ممهد أنق
والبرق إذبال محرور له أرق
مكلل بعماء الماء منتطق
إلى تواليه من سفاره رفق
على الرويشيد أو خرجائه يدق
من حمرة الشمس لما اغتالها الأفق
وشب نيرانه وانجاب يأتلق

من ذي المويقع غدوة فرأها

وكان نخلا من مطيطة ثاوياً
فوق الجبال إذا دنين لسابق
وجعلن محمل ذي السلاح مجنة
وصرفن من وادي أتيدة بعد ما
قرية حبل المقيظ وأهلها
واحتل أهلك ذا القتود وعردا
وقال أيضاً :

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا
وجيخان جيخان الجيوش والسر
دلك وأشراف الجبال الظواهر
وحزم خزازي والشعوب القواسر
وقال ابن مقبل يصف غيثاً :

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق
مرته الصبأ بالغور غور تهامة
يمانية تمرى الرباب كأنه
وطبق لبوان القبائل بعدما
فامسى يحط المعصمات حيئه
كان به بين الطراة ورهوة
فغادر ملحوبا تمشى ضيابه
أقام بشطآن الركاء وراكس
أناخ برمل الكوخين إناخة الـ
يمان مرته ربح نجد ففترأ
فلما ونت عنه بشعفين امطراً
رثال نعام ييضه قد تكسراً
كسا الوزن من صفوان صفواً وأكدرأ
وأصبح زفاف الغمامة أقمرا
وناصفة السوبان غابا مسعراً
عباهيل لم يترك لها السيل محجراً
إذا غرق ابن الماء في الويل بربرا
يأني قلاصاً حط عنهن أكورا

في هذه مما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه فليتبع
صفات العرب لمواقع الغيث وموارد حير الوحش ، فهذان الفنان يجمعان أكثر مياه
العرب وأوطانها ولا نعلم أحداً وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً
بشعر طبعي ونشر بصفة الإبل والفلوات سوى أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله من
خولان العالية ، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على
محجة صنعاء في أرض نجد العليا ، وقد سمعت لرجل من البصريين شيئاً في صفة

طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفا ، وكان أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنّاي جد أبي يوسف الذي كان في زمن محمد بن يُعْفَر قد قال في محجة صنعاء شعراً أرجوزة ضعيفة فاهتُجرت وأُذيلت حتى دُرست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة بها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سيما الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، نفاسة وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل ألتمس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد من بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصبية ولا يلت أحداً حقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تزل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيياً من جهة الاضطراب ولا فائدة فيه فقد ثقفته واصلحته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنّها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلح وقد كان له سواها شعر لا بأس به :

أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرّداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقال	بالحمد للمنعم ذي الجلال
والمن والآلاء والإفضال	والملك والجد الرفيع العالي
عُدّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعد مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عيدية أو قطم ذيّال ^(١)
قد دق منه موضع الحبال	ثُمّت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يعنّيك
واسرع القوم لما يرضيك	إنني سأصفيك الذي أصفيك

(١) الشمال : الناقة المرحّة النشيطة ، وموضع الحبال : معروف ، وعيدية : نسبة الى قبيلة العيد من مهرة ، والقطم : المشتبه للضراب او هو الفحل الصول .

فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا أوامرا أضعاف ما يوليكا
من ثرة يرغب ويزدد فيكا ثم ادع ربنا مالكا مليكا
فإنه أجدر أن يكفيكا وقل صحابي ارتحلوا وشيكا
قال ويشد :

فانه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد الملّيك ، قال ميمون بن حريز^(١) :
قلم يردي صخرة ملمومة ويجاري في العلا عبد الملّيك

٣

حتى إذا هشوا إلى الرّحيل فأنهم بكور الميس والشليل
متن هجان هوجل مهيل لم يطمها قين على فصيل
ولم تعطف قبل الأصيل على حوار لا ولا أفيل
ولم تضع للقطم الفحيل كلكما من ضبع مشيل
رعت عفاء العرش فالسّليل فالغوال فالغليل^(٢)
هذه خمسة مواضع بعروش رداع ، مهيل أي يهيل من يراها ، لم يطمها : لم
يذمرها إذا طمت بالحوار .

٤

فالأجرعين فحمى أكراب فالضمانين إلى الشّحباب
فأحرمها منها إلى الثّغلاب مواطن مكلّئة الجناح
ثم إلى حبان ذي الحذاب مصدرها عن مشرع الترحاب
ثم إلى غريبة الأنصاب ألف صفايا كرعان الحاب
جادلها محلوك السحاب بمثلّب غدق التّسكاب

(١) حريز بالرّاي آخر الحرف كما سبق ، وفي « ل » و « ب » بالراء خطأ آخر الحروف ، وهذا البيت من مقطوعة للشاعر (راجع « الاكلیل » ٢ / ص ١١٨ .

(٢) السليل بالسين المهملة : موضع في الشرق الشّامي من مدينة رداع بمسافة ميل ، وفي « ل » و « ب » بالسين المعجمة وهم ؛ والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تفسيره ويأتي للمؤلف وفي « ل » و « ب » بالنون آخر الحروف وهم ، والغليل بالغين المعجمة : بلد في الشرق الشّامي من مدينة رداع بين عباس وجوف رداع .

فهي عَلَنَدَاهُ عنود كلما
شبهتها العير المصك المصدما
واحتلب النوء السهاك المرزما
أو راعد ديم ثم دمدا
صفرا وحوذانا وبقلا مُنَجِما
هَيَّجَهَا الراعي إذا ترنما
جادلها الدكوي لما اثجما
ببارق عال إذا تضرما
فاكتهل النبت به فأنعما
وصليانا ونصيأ اسحما

هذه ضروب من النبت ، وشبه الناقة بحمار الوحش .

٦

هذاك مرعاما وطلح وغرز
وعقبة باقهر من ذات الشرز
والكير قد صعد علوا فنشز
وذابل المرفق أبدى فبرز
فهي كسيد البید عند المغتمز
عجلى إذاالراكب في الغرز احتفز
وثيل حفت به ذات الحفز
فالتن قد دخس منها فاعترز
وأضمز الأخدع منها فضمز
بعضد لكاء^(١) فاكتنز
عجلى إذاالراكب في الغرز احتفز

شبه الناقة بحمار الوحش ، والغرز ركاب الرجل والغرز حيث يهزم بعقبه ،
وأضمز طومن^(٢) وضمزت الناقة على جرتها اطبقت لحبيها ، وذكر العضد ها هنا وقد
أنثها في موضع ثان فقال بعضد لكاء ، والسيد الذئب ، يقول كلما يغرز رجله في
الرحل تثب كما قال ذو الرمة :

حتى إذا ما استوى في غرزها تثب

٧

ها تلك بالغادي أمام الركب
في مرتع رغد وعيش رطب
في مشرع عذب ومرعى خصب
إياك ادعو فاستجب يا ربي
كوماء قد أوفت تمام الحُقب
تستن في فيء فناء رُحْب
في ذاك لا تحنولصوت السقب
أنت رجائي ثقتي وحسبي

(١) في أصلها بياض ، وفي الصراع زحف ، ولعله : بعضد لكاء منها فاكتنز .
(٢) كذا في الأصول ولم يظهر .

وصاحبني في بعدي وقربي فاغفر لي الذنب وصاحب صحبي
المرتج المراد الذي ترتع فيه أي ترد ، وتستن : تسوم يقال أعطوا الركاب اسننها
ورتع في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سننك أي سَمَتَكَ والسنن الجري على ثبات ،
والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك ياذا السؤدد الممجد	وذا العلا في عزه المؤبد
من لم يزل قدما ولم ينفد	ولم يلد ولداً ومن لم يولد
صل على الهادي النبي المهتدي	على النبي المصطفى محمد
وابعثه يا ذا المن يوم المشهد	مقامه المحمود غير الأنكد
وأعطه من عزك المؤبد	حظاً ممضاً لقلوب الحُسد

٩

واخلفه في عترته وآله	رب ومن والاهم فواله
وزده إجلالا على إجلاله	وابسط عليه الرزق من حاله
وأعطه منك الثرى في ماله	رب ومن عاداهم فقاله
بفعله يا رب أو مقاله	وخذه في العمياء من ضلاله
واحتل به يا رب في احتياله	وحل به يا رب عن محاله

١٠

دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السُّور	اغفر لنا الذنب فأولى من غفر
ثم اكفنا الهزل ووعشاء السفر	والسوء من منقلب عند الصدر
واطوينا البعد وبارك في الأثر	وعافنا يا رب من سوء النظر
في الأهل والمال ومن سوء القدر	وسهّل الحزن ومحدور الضجر
يا صاحب قم فارحل ودع عنك الفكر	وقل إله الخلق جنبنا العسر

الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو جعد الشعرة يريد الشعر ، وعشاء
السفر : العنت .

١١

اول مسيره

ثم اُشدُّ^(١) العيس بزجر ماض ذي عَنق لا هَدَج الايفاض
وادعُ إلى الله الجليل القاضي مبرم أمر الغيب والتقاضي
يارب فاصرف حدث الأعراض عن صحبتي وعرض الأمراض
ثم القنا منك بوجه راض حتى إذا مَرَّت على الفِراض
بحيث فاض السيل ذو الأفاض بِخَصْرِ ذي الروض والرياض
هذه مواضع بين رداع واسبيل ، والعنقُ والهدجان والايفاض ضروب من
السير .

١٢

قال به القوم ضحى وودعوا وقيل للركب الذين شيعوا
قوموا فحيوا صحبكم ثم ارجعوا فباح بالشوق عيون تدمع
ثم ازلأمت قلصُ تلمع كما ازلأمت قَطَوَات وَقَعُ
وكبر القوم معا واستجمعوا وصعد القوم لعنس مطلع
بحيث يرفض الكريف المترع ثم الهروج وعليه المشرع
أي كمطير القطا من قراميصها، ويروى :

ثم ازلأمت بكرات تزلعُ
ويروى : ثم ازلأمت طُلُقا تلمع : وَالْمَلْمَع مسير فيه تلدد إلى خلف ،
والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر ، والهَرُوج موضع بلد
عنس من مذحج^(١) .

(١) انده : ازجر .

(١) الهروج : قرية كبيرة من عنس السلامة تحتفظ باسمها الى التاريخ شرقي دمار وجنوب شرقي الأمي .

ثم معشئ ليلها أسبي^١ حيث بنى حمامه النبي
حتى إذا ما وقع المطي^٢ وقام يلحى نفسه الكري
وجننه ليل له دوي^٣ هبت كما هب القطا الكدري
عن ظهر شوكان لها خوي^٤ ينصها حاد قرأقري
همته الإدلاج والمضي^٥ ثم المضحى المنهل الروي^(١)

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام ، خوي أي امتد في الأبواب ، ومنه
خوى للمصلاة أي تفتح وهوى البعير أي تفتح باركا ، قال امرؤ القيس :

كالنخل من شوكان حين صرام

ذو حدب ثم المعشئ الثاني يكلى ومعداها على سيان^(٢)
وقد قضت من أبؤر الخولاني أوطارها عن مشرع ريان
قد حف بالحوخ وبالرمان وهمها بالسير ذي الإذعان
صنعاء أعني جنة الجنان بحيث شيد القصر من غمدان
أرض التقى والبر والإحسان بها مقيلي وبها إخواني

قال : أبؤر وهو يريد بئر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور كما
قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة ، وكذلك يقول العرب :
أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة ، وأخذنا طريق الدحاض إلى نجران وهما
دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالوئى وباللغب

(١) شوكان : قرية حية من عنس وتقع في الشرق الشامي من مدينة ذمار بمسافة ثلاثة فراسخ وقد سلف الكلام على حمام
سليمان الواقع في جبل الأسبي وهي ثلاثة حمامات أحدها في ظاهره الشرقي واثان في قمته .

(٢) يكلى : مَرَّ الكلام عنها ، وسيان : بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت : تحتفظ باسمها لهذه الغاية جنوب
صنعاء من بلد ذي جرة - بلاد سنحان اليوم -

والقدم الأقدم ذي القدم	صنعاء ذات الدور والآطام
أُسْتُ بعلم لابن نوح سام	والعزُّ عن ذي السطوة الغشام
إذ رَادَهَا سام بلا تَوْهَام	بعلم ربِّ ملكٍ علَام
ما بين سَفْحَيْ نَقَمِ النِّقَام	ورادها من قبل ألفي عام
فأَسَّهَا في سالف الأيام	وبين عَيْبَانِ المعين السَّامي

الآطام الحصون المرتفعة من الطين فشبّه بها منازل صنعاء لارتفاعها ، والقدم الملك ، وذو السطوة ثَبَّع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان سام وأنها عمرت بين آدم ونوح ألفي عام ، ونقَمُ وعَيَّان جبلا صنعاء .

محتدم العلم ودار الملك	فهي بقول العلم غير الشكّ
أما ومجري ماخرات الفلك	وعصمة المأزول حتى الدكّ
لقد علت صنعاء دارَ الشرك	اليّة ما شبتها بالآفك
وأصبحت معدن أهل النسك	في الدهر عن عز معين مشكي
وأردفت عزّاً رفيع السمك	سقياً لصنعاء بجود حشك

المأزول من الأزل الخائف ويقول : إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في الإسلام بنسك أهلها .

أرضاً بصنعاء لها تأسيس	بلاد ملك ضل من يقيس
أرض بها غُمدان والقليس	ما لم يُعدَّ الحرمُ الأنيس
تبَّعُ مُلك وبنّت بلقيس	بناها ذو النجدة الرئيس
بقول صدق ما به تلبّيس	فهو البناء الأقدم القدموس
والعز فيها والتدنى والكيس	إن صرَّحت شعواء درديس

ويروى : يحضب شرح وبنّت بلقيس ، غُمدان والقليس محفداً صنعاء وقد

ذكرنا أخبارهما في كتاب الإكليل^(١) .

١٨

صنعاء جادتكَ السحاب السود	بمكفهر ودقهُ مَهْدُود
أرض بها لي الوطن المعكود	إخوان صِدِّقٍ سادةٌ شهود
أفعالهم سعي الندى والجود	فهم بها شم سِراة صيد
ناديهم مجلسها المشهود	بحيث أولى البرد المعداد
ثاوٍ طوال الدهر لا يبيد	يسأل عنها الوالد المولود

مهود أي مهتُون منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال الأعشى :
فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رابها من حدث الزمان	ريب عدو حرب الأضغان
قام فحامى دونها حَيَّان	قحطان والأحرار من ساسان
قبيلتنا صدق إذا ما الجاني	اشعل نار الحرب بالإعلان
كانوا كأسد الغاب من خفَّان	ظَلَّتْ بها غير المضلِّ الواني
قرير عين بصلاح شاني	في فتية مثل القنا المران

٢٠

حتى إذا ما ارتفع المقييل	وحن منها ودنا الرِّحِيل
أجمَرْنَ بالقوم قلاص حول	وادي شعوب وبه المسيل
فالحصبات ولها ذَمِيلُ	ثم الجِراف ولها زليل
عن أنجد المقدم ما تميل	فبالرحابات لها غليل
بالقصر منها موقف قليل	مثل السعالى وخدُّها ترْسِيل

(١) أي الجزء الثامن ويذهب المؤلف إن الباني للقليس تبع أو أحد ملوك حمير وإن ابرمة بن الصباح صاحب الغيل إنما اتخذته كنيسة لا هو الذي عمرها .

يروى : خيل من الخيلاء خائل وخول وخيل شاذ ، يريد الحصبة والجرفاء^(١)
وبنات المقدام ورحابة وقصر خوان وخوان أسود^(٢) إلى جنب أعرام^(٣) .

٢١

وهمها القصر المسمى بعمد ثم على الحيفة بالسير المجد
ثم إلى ريذة سيرا فأرد للمنهل الريف في السهل الجد
ريد سقيت الغيث جوداً من بلد أرض بها العد العديد والعد
والأمن لا يبتز فيها من أحد فلا تزل عامرة طول الأبد

يريد قصر عمد^(٤) ومرمل والحيفة وأعرام البون وريذة ، والمنهل يريد بركة
ريذة ليس في اليمن بركة يدور حولها ألف جبل^(٥) سواها .

٢٢

وقد قطعنا حقلها وطوله السبب المهمة ذا السهولة
ثم ترفعنا^(٦) نؤم الغولة بها البريد صخرة مجدولة
خرساء صماء وهي مسؤولة يارب فاجعل حجتى مقبولة
ثم اكف صحبي الكرب المهولة ومن عجيب فقنا محمولة
صعوبة واطو لنا نزولة وبلغ الركبان والحمولة

يريد منزلة^(٧) عجيب الغولة شعب عظيم له غول أي عمق ، وقوله في صخرة

(١) الحصبة والجرفاء : من ظاهر شعوب شمال صنعاء وتقدما . وقد دخلا في عمران صنعاء .

(٢) في خ ط : جبل اسود .

(٣) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جليل والجاهلي ، وقصر خوان : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو
اخره نون وليس بالحاء المهملة كما في المطبوع : وهو ما بين المعمر والحواري وشرقي المحجة وهو اطلال وبجانبه
ماجل هندسي لطيف . وكل هذه المواضع شمال صنعاء .

(٤) عمد : قرية في همدان الدنيا جنوب عمران البون ودعوته في عيال سريح ، ومرمل : بفتح الميم وسكون الراء ثم
ميم ولام : وهو قرب جبل ضين المشهور ، والحيفة : اطلال ، والحيفة أيضاً في ارجب .

(٥) البركة هذه معروفة فيما بين جوب وريذة ولكنها اليوم حروث ومزارع .

(٦) في ج : ترفعن .

(٧) كذا في أصلنا وفي « ل » و « ب » ينزله بالياء المثناة أول الحروف وهو وهم . وعجيب : سلف ذكرها .

البريد إنها مسؤولة أي يقرأ عليها من الكتاب ، وعجيب منقل رفيع مصلول للركب في المحامل عليه .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رأيت طوداً شاخاً مهيباً
لا موطناً سهلاً ولا قريباً صخراً صلخداً صلّباً صليلاً
ينضي الرباع السلس النجيباً والخف قد يرى به تنقياً
فكم ترى مبتهلاً منياً لا يسمع الداعي به المُنْجِياً
مع كثرة الزجر ولا الترحيباً يسلي الحبيب ذكره الحبيباً
أي يظهر فيه تنقياً ، ويريد لا يسمع الداعي المُنْجِيب ولا الترحيب مع كثرة زجر الإبل والحداء .

٢٤

حتى إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين
لا تَشْكِي الغرض ذا الوضين هاج لها من عَدَج الحنين
ألفها لَمْ تَحْنُ للجنين يا ناق هذا الجد فاسمعي
الماران المَحْصَدُ في يميني أو تشرقين بدم الوتين
ثم ازلامت كمهاة العين في قُلُص يَمْعَجَن كالسفين
عدجت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع بين الخارف ووادعه .

٢٥

ثم بدت للركب والركاب أثافت مزهرة الأعناب
بها البريد حُفَّ بالجواب ثمت ناديت إلى أصحابي
شيب وشبان كاسد الغاب رُوحُوا على الجبجب ذي الجبجباب
ثم على المصرع من أشقاب ثم انيساً غير ذي ارتباب
إلى نقيل الفقع ذي العقاب إلى الحُوَارَيْنِ في اقتراب

أثافت وهي أئافة بلد الكُبَارِيِّين ، والجوابُ جَوَّب في الصخر مخلوقة ،
والجيب والمصرع واشقاب وأنيس مواضع في بلد السَّيِّع ، والفَقْع نقيط ،
والخَوَارِيَّان نقيطان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

٢٦

ثم الصَّلُول فإلى خَيَوَانَ أرض الملوك الصَّيْد من هَمْدَانَ
بنِي مُعَيْد وبني رِضْوَانَ والمنهَل المخصب ذي الأَفْنَانَ
ماشئت أبصرت لدى البستان من رُطْب وعنب الوان
ومن جوار شبه الغزلان لم أرُهَا من شهوة الغواني
لكن دعاني عجل الإنسان ثم تروَحْنَا إلى بُوَيَانَ

الصَّلُول نقيط إلى خَيَوَانَ وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن
الحارث وبنو رضوان وآل أبي عشن^(١) وآل أبي حجر وبقايا آل خيوان بن مالك ،
وجواري خيوان ونجران متعلقات بالنفاسة والصباحة والدلال ومولد الخيزران أم موسى
الهادي والرشيدي بنجران . ثم بيعت^(٢) إلى جرش ثم إلى مكة .

٢٧

نُؤْمٌ في السير نقيط الأَدَمَة بها البريد صخرة مَقُومَة
وقد قطعنا قبله جهنمة وطمؤاً بالقلص المقدمة
وقد جعلنا مقدم المقدمة فتيان صدق كليوث اللحمه
على قلاص سُلَس ، مصتمة للقوم بالليل عليها همهمه
يلزمن من بَرَكَانَ كل ملزمه ومن عِيَانٍ وعثه وأكمه

جبل الأدمة بين بكيلى ووادعة ، وجهنم بئر في أسفلها ، وطمؤ بلد لبني مُعمر
ابن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة ، وبركان وعيان بلد بني سلمان من أرحب ،

(١) آل أبي عشن : بالتحريك آخره نون كذا في أصلنا ، وفي « ل » و « ب » آل أبي عشرة بلفظة العشرة وهو غلط وقد
سلف لهم ذكر .

(٢) كذا في أصلنا من البيع ، وفي « ل » و « ب » ينعت بالياء المثناة من تحت والنون وهو خطأ .

مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير منكسر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شبارقا وطالعا وقبله شمالقا
وانصعن من عظام حزائقا معانقا يحين ليلا غاسقا
حيث البريد لم يكن مفارقا فوردت من ليلا الغرائقا
ثمت فلاقيت خيالا طارقا من طيف هند، بات لي معانقا
واسترجعت عيني حبيباً شائقاً تستلب النوم وتضني العاشقا
شبارق وطالع وشالق وعظام والغرائق وهو ماء بالعمشية وهذه مواضع الهجن
من أرحب وهم ولد ذعفان وأهم غرايب فسموا بذلك الهجن بتحريك الجيم وكذلك
الهجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زَجَرْتُ نومة الرِّياب بقول : قوموا فارحلوا أصحابي
فانتھضوا نشوى بلا . تشراب إلى نَوَاجٍ سُرْحُ الهباب
للحلوي النجد ذي الهضاب فالعَمَشِيَّات بلا تآبي
ثم عُمِيشاً فاعسفوا أحبابي مرّاً إلى مجزعة الغراب
ومن سنام رفض الهضاب الماس ماس الريح ذي الإذهب
الرياب مستقلوا النوم قال بشر بن أبي خازم^(١) : فالفاهم القوم روى نياما
والحلويات نقيلان ، والعَمَشِيَّات بلاد فضاء ، وعميش موضع فيه ماء ، ومجزعة
الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد الهجن من
أرحب .

٣٠

ثم على الحبط بسير متعب إلى بريد الصخرة المنصب

(١) شاعر معروف له تراجم في « طبقات الشعراء وغيرها » . وديوانه مطبوع .

إلى خطارير مذاب فادأبي ثم إلى العقلة قرناً فاقربي
ثم انده العيس بزجر تطرب أمّا إلى الأعين ذات الأعلب
والشرع المخصب عذب المشرب وتحت رحلي^(١) من بنات الاصهب
دوسرة مثل اللياح الاقرب تعتسف السبب بعد السبب

الحبط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة ترى من رأس جبل حضور
ورأس جبل مسور ، والعقلة عقبة وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقبة ،
والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، واللياح
نور الوحش والاقرب طويل الروق .

٣١

حتى إذا أفضت إلى وادي أسل وجاءت السهل وخلها الجبل
قلت لها وهي تشكى الميس : حل ما هو الا الحل ثم المرتحل
ثم ازدلاف لمحل عن محل ودلج الليل وإغفال الكسل
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل ما سلمت نفسي وعدأها الأجل
أو تردي بكة للبيت المحل فانجذمت هوجاء كالسمع الازل
أسل ظاهر يسكنه من خولان بنو حمرة والحناجر من همدان ، وقوله لها حل
يريد حلي من زجر النوق ، وعداني خلفني ، والسمع الازل الدميم وقيل ذاك لما كان
مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

٣٢

فقلت يا ناق بجد فاعمدي فانجرت مثل الهجان المفرد
تعتسف الفدغد بعد الفدغد والصيهد الأجرد بعد الصيهد
حذار ملوي ممر محصد طوت تباراً بعد وادي المطرد
كأنها بعد منام الهجر سفينة البحر العظام المزبد

(١) في أصلنا رحلي بالحاء المهملة ، وفي « د ل » و « ب » رحلي بالجيم .

تجور أحياناً وحيناً تهتدي يا ناق ما يعنك جورٌ فاقصدي
قوله يا ناق أي يا ناقة فَرَحَّمْ ، والهجان ثور الوحش ، والصبيد ألقاع المطمئن
فيه الحرُ وَيَصْخَد ، والممر السُّوط ، وتبار ووادي المطرد موضعان من أسل .

٣٣

فشمّرتْ إذ ضمها الوجيفُ عن الخيام ولها حفيفُ
يسمع من سديسها الصريف كالفحل أومى نحوه العسيفُ
كأنها والطردُ العنيف بحيث أسّت دارها ثقيفُ
ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يبغي صيده نحيفُ
أو أرْن ذو عانة لطيفُ جادله بالأجرع الخريفُ

الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فحل الإبل إذا طمع بخطمه
الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي ذو خدمة
مخاليبه والواحدة خدمة .

٣٤

بكفهر ذي نشاط ماطر بادره من وغل الخناجر
كالعير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر
إذا دنت مهريّة الأباعر الموت برحل المدلج المسافر
قد قطعت بعد منام السامر سوائل الخانق ذي المآثر
بحيث معتدّ البريد السامر مأمورة في قلصِ ضوامر
وغل الخناجر موضع بأسل ، والخناجر من وإدعة ، والغل بين الشعب
والوادي ، ويريد كالعير الشاخر يمر خوف القنيص ، والشخير والسجيل والنهيق من
أصوات الحمير ، ونسب المآثر إلى الخانق وهو موضع لأن فيه^(١) سداً جاهلياً والبريد
السامر دارس الكتاب يقال : عامر الأرض وسامرها أي وعافها يقال عامرها
وغامرها .

(١) سدّ الخانق هدمه إبراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ « غاية الأمانى » ص ١٤٨/١٤٩ .

خوارجا من جنح ليل داجي غيسات القلص النواجي
 مهريه أعيانها سواجي حزائقا بالرفق الحجاج
 نواسلا يرقلن في دمّاج ناجيتها في بعض ما أناجي
 ناق صيلي التهجير بالادلّاج مالك عن صَعْدَة من معاج
 ما لم تجودي بدم الأوداج حتى تزوري البيت ذا الرّاج
 عيونها سواج ابتداء ، الرّفق جماعة واحدها رفة ، ودماج وادي صب في الخائق
 ثم إلى نجران ، ذا الرّاج ذا الباب .

ثم أنسلبن العيس من رَحَبان للحاويات فإلى قَضَان
 صعدة يا ناق بلا تواني أمّي إلى مشرعا الريان
 صعد سقيت الغيث من مكان طاب المقيّل لكم إخواني
 في رطب صُلّع وفي رمان والقت في أسواقها المَجّان
 بها بنى بيت أكيل باني ويُرسّم فرعان من خولان
 انسلبن مثل المنسلب من ثوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن سعد
 ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، ويُرسّم مسندة دعوتها إلى بني سعد بن
 سعد وترسمت على مرّ ذي سُخيم وهم من الكلاع^(١) ، والقت القضب^(٢) والمجّان
 الرخيص يقال رخيص مجّان أي كأنه أخذ بلا شيء ، ورحبان والحاويات وقضّان مزارع
 من أرض صعدة .

حتى إذا ما حان تَرْحالُ وجدّ قلت لداع : ناد بالقوم أقد ؟
 ثم انجرّد قد طاب حين المنجرّد وهمنّا بالسّير منها المقتصد

(١) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من « الإكليل » - ٢٧٦ .
 (٢) ولكثرة القضب في صعدة ضربت العرب به المثل بقولهم : « كمهدي القضب الى صعدة » وكان ذلك في القديم أما
 اليوم فقد قلّ كل شيء في اليمن .

جيجب بيت القرظي المعتمد فواديا نسرین أو بیت کمد
 أميطر مالکم عنه مَصَد وعن مسيل لرُبیع ذي ثاد
 قد حنت العيس بتفراح الطرد للسهفة الشرفاء عن غرب السند
 يريد ناد بالقوم أقد تأخروا ، والعرب تقول إذا بان لها من إنسان ما تكره : أقد
 أي أقد بدأت بالشر ويقولون : أقد أي أقد حان الوقت الذي يريدون ، والجيجب
 وبيت كمد ووادي نسرین والأميطر مواضع في شمال صَعْدَة وفي حقلها^(١) والثاد من
 الأرض الندي ، ويروي ذى ثمد أي ذى ماء قليل ، ويروي ذى ثاد أي يتأدى اليه
 السيل من مواضع .

٣٨

يا هند لو ابصرت حسن المنظر قلائصاً مثل القطا بحَضْبَرِ
 وفوقها كلُّ خضمٍّ ازهر وكل وغد من نعاس موقر
 رمي الكرى ناظره بمسهر فهو ولم يعور كمثل الأعور
 يدعو إلى الكرُّ به كالأصور يا هند لولا معشرُ المعشر
 بقوة الله الأعزُّ الأكبر ما قفلوا يا هند حتى المحشر
 حَضْبَرِ موضع ، والاصور المائل الوجه إلى قفاه إذا أملتته والشابُّ الجميل يصور
 النساءُ اليه أي يميلن اليه .

٣٩

دع ذا وراجع بالقلاص الكوم دلعان واحدرها على سرُّوم
 من مطرات الحجر المأموم اعني بريدأ حسن التقويم
 تبدلت بالشيخ والقيصوم والرُمث والسينام والاسنُوم
 طيً فيافي البيد بالرسيم ما شئت من داوية ديموم
 قد قطعت والقوم في وجوم دون مسيل التمرة السجوم
 دلوع مرفوع اللأم جبل قبله صعدة وسروم هذه هي سروم السُرُح من بني جماعة

(١) هذه المواضع لا تزال باسائها .

من خولان ، والمطرات موضع ، والشيوخ والقيصوم والسينام والاسنوم عضاة مما ترعاه
الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظَبِينِ ذِي الشَّرَى وَالرَّحْضِ	تَوْمٌ أَمَّا بَرَكَاتِ الْعَرْضِ
إِلَى الْحَمِيلِ نَهْضًا مَا تَغْضِي	ثُمَّ عَلَى الْعَرْضِ الصَّغِيرِ تَمْضِي
مَا شَتَّتْ فِي الْقَوْمِ غَدَاةَ الرِّكْضِ	مَنْ لَحِجٍ نَكْسٍ وَمَلَتْ دَحْضِ
وَمَمْسَكَ بِخَلَا وَمَوْفِي قَرَضِ	وَمَظْهَرٍ وَدًّا وَمُخْفِي بَغْضِ
وَقَلَصَ يَفْحَصُ مَتْنِ الْأَرْضِ	لَا يَتَشَكِّينَ وَضِينَ الْغَرَضِ

ظبين موضع ، وبركات العرض مواضع سواثل ، والعرض واد يصب إلى
نجران ، ولحج : عسر ضيق ، والغرض البطان ، والعرض بلد بني ثور من
خولان .

٤١

تَوْمٌ أَمَّا وَاضِحِ الطَّرِيقِ	بِالْعَرَقَاتِ مَتْلَفِ الْغَرِيقِ
ثُمَّ عَلَى الثَّعْبَانِ فَالْمَقِيقِ	حَيْثُ الْبَرِيدِ مَلْصَقِ الْبَلِيقِ
تَوْمٌ سَجَعَ الْوَعْثِ وَالْمَضِيقِ	أَمَّا عَلَى وَجْنَاءِ كَالْفَنِيقِ
مَجْمَرَةٌ بِالسَّيْرِ ذِي الْعَنِيقِ	لِلْجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ
ثُمَّ عَلَى الْقَطَارِ ذِي النَّقِيقِ	لِلْبَرْدَانِ الْحَسَنِ الْأَنْيَقِ

العرقه نقيط في عرقه على واد فيه ماء كثير فإذا زلَّ انسان من هذه العرقه - وهي
كالروقه المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي
المحمل مطلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجدليات مواضع ، والقطار ماء
يشيل من صفان إلى البردان نضبة وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من
وادة .

٤٢

واعتَلَّتِ الشَّقْرَةُ بَعْدَ الرَّائِكَةِ بِحَمْدِ رَبِّي لَمْ تَصْبِهَا نَاكِبَةٌ

٣٧٠

وعمدان قد طوت مناكبة وحضن الشيطان جابت جانبه
لمسجد لخالد مقاربة ثويلة الأنجد فيها قاربه
مرّاً إلى محذا النعال دائبه ثم مضحاًها غداً بثائبه
إن شاء ربي لم تُربها رائبه رب اثب قولي بحسن العاقبه

الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثويلة عقبه ، ومسجد خالد تحت
الثويلة عليه حواء بلا سقف^(١) ، ومحذا النعال وثائبه مواضع كلها لبني حيف من
وادعة .

٤٣

ثم طوت أنجد معرضينا طي يد الشحاحة المنيئا
تغشى إلى مهجرة الحزونا حيث ترى بريدھا رهينا
ثم أمرت القوم أجمعينا تعوزوا القوت الذي يكفينا
وأصدروا العيس فقد روينا ثم اتركوا شريقها يمينا
وفداً بحمد الله آميننا غادين بالرضوان راثعينا

معرضين موضع في بلد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشحاحة اللثيم يفتل
الحبال أخرجه على فعالة ، والمئين جماعة أمتة ومنن : الحبل ونص^(٢) ومنين ، ويقال
المئين هو المنة نفسها .

٤٤

ثم اندهوا خوص المطايا الوُسج إن مضحاًها بغيل المنضج
مالك بالظليف من معرج فاطلبي . لوعته من مخرج
تصبّحي الماء صباح المدلج ثم اشربي ريا بعذب حشرج
لا كدر الشرب ولا مزلج ثم اصدري منه لسد المنهج
كأن رحلي ذا العشاء المدمج شد على ظهر الظليم الأخرج

(١) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان .

(٢) كذا في أصلنا وفي الأصول مهملة ، ولعله : والمئين الحبل ، ومنه نقضه .

غيل المنضج غيل عليّ من وادعة . المنضج نقيّل عظيم ، والظليّف جبل في رأس المنضج وسدّ المنهج قصدك يقال : أغنِ سدّك وأنا أغني سديّ أي جانبي ، والخُرْجة لون من ألوان النعام سواد في أقلّ منه من البياض .

٤٥

ثم انجردن العيس ناجيات مثل السّعلي بأقاويات
أو كالقطا الكدري قاربات إلى شتات متواهقات
يجتبن وجه الأرض ذا المومة للفيض من ريّة عامدات
من السّلاح متطلعات إلى بريد الصخر من ثلاث
رحن بحمد الله سالمات يا رب سلمها من العلّات

أقاويات انجد يمثل بيردها ، وشتات وثلاث وريّة مواضع ، والسطاح موضع طلحة^(١) الملك ، وكل هذه المواضع في بلد وادعة من همدان وهي من أحواز أرينب .

٤٦

أقول لما أخذت جُلاجلا فضمها والوعث والجراولا
كالشفتين ضمنا الأناملا يا رب بلغنا بلاغا عاجلا
رب وعودنا بخير قابلا وق الردى من كان منا قافلا
واغفر لمت يك منا نازلا وبلغ الركبان والرواحلا
وبلغ الخيرات منا الأملا عاجلها يا ربنا والآجلا

جلاجل واد ضيق يقول لما أخذته فضمها بضيقه مع الوعث والجراول التي فيه وهو جروول يمره ، ثم شبههن بالشفتين إذا ضمّنا الأنامل وهذا مثل قول زهير :

فهن ووادي الرس كاليد في الفم

لميت يك منا نازلا : أي لكل ميت غمرٌ بقبره ونحن ركابا (؟) ، وجلاجل آخر بلد وادعة .

(١) طلحة : قرية كبيرة بغرب ظهران الجنوب شمال صعدة .

ماذا ترى في القلص الرواسم يمعجن في أكناف ليل غاشم
يبدرن من مختلف الزحائم لمشرّي عقدة بيت ناعم
يفحصن بالأخفاف والمناسم راحة عن يسرى البريد القائم
نواسلا بالخبث كالنعائم بالقوم من يقظان أو من نائم
أفضى إليه وهج السّائم فهو على الواسط ذو همام

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاشم أسود يقال : قم بغشمة من الليل أي سدفة ظلام ، واغتشم القوم أدلجوا بسواد ، والمختلف من ديار سحان من جنب ويسمى الحمرة^(١) والمنشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذحج وقضاة ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والعقدة رأس الوادي وادي سروم وإد ذو زرع وكرم وعضاه من عضاه الثمار ، والواسط واسط الكور وهي المضبة التي في صدر الراكب .

قلت لها في جنح ليل أسدف وهي ترامي صفصفا عن صفصف
تطوي من الجنب طواح النفنف بمارن ذي منسم موظف
وعضد لمت وإبط أجوف وحارك فعم وهاد مشرف
ومشفر رسل وخذ أكلف صلت غما فوق صبيّ مرهف
وورك عبل وساق أهيف لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح النفنف ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما نتأ من اللحي في موسطه ، وذكر الساق واجتزأ عنها بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في بلاد عبدة من جنب .

عيرانة كالبازل الهمرجل تطوي الصوى منها بخف مُعمَل
في أينق مثل النعام الجُفل مهريّة السرّ حسانِ الأرجل

(١) الحمرة : جبل معروف لقبيلة سحان .

بفتية مثل الرماح العُسل فكم طوت من قي مَرَّتْ مجْهَل
ومَنْقَل ومَنْقَل ومنقَل تعسف بالأخفاف صم الجندل
تعسفاً بعد منام الغفل إلى الجميلين بلا تأمل
بخف معمل أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكما وثيقاً : مُعْمَل ومعمل
مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجميلان جبلان فيهما عقبتان من بلد
بني عبيدة ، بلا تأمل بلا تريت تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناق سيري واسمعي كلامي ما إن لنا بالفرع الرضام
من وطر يقضى ولا مُقام أُمي باخفاف وطرف سام
عُراعرين أيما ائتمام من بعد إيضاع بذى الرمرام
للوعر الطرفاء والآكام حيث البريد وائن المقام
قد غادرت فرجة باعتزام للشجة الماء العظام الطامي
الفرع والرضام صخر بعضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،
وعراعران موضع ، وذو الرمرام والفرجة بئر ، والشجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنقة وذات عشٍ بزَماع معنقة
حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه
ووعث حيشان تغشى طرقه تنساب في ظلمة ليل مطبقة
شويحطات كالنحوص المطلقه وجناء كالفحل الهجان معرقه
مَرَّتْ بصفعان تغشى سملقه جرمية مهريّة مُخلقه
عفار موضع والخنقة وطريب موضع طيء الذي انتجعوا منه إلى الجبلين^(١)
وجيشان وصفعان مواضع ، وصلفاع جبل أيضاً في الناحية^(٢) .

(١) يذكر المؤلف في « تفسير الدامغة » ان طريب غير هذا في الجوف المعروف ومنه انتقلت قبيلة طيء ، وطريب واد
عظيم فيه قرى ومزارع ونخيل لقبيلة عبيدة من جنب .

(٢) حيشان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم ثاء مثلثة آخره نون ، وفي « ل » مهملة الموحدة ، وضمفان
بالضاد المعجمة في أصلنا ، وفي « ل » بالهملة ، وصلفاع بالهملة في الجميع .

لِلسَّهْبِ ذِي السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ أَمْسِي إِلَى الْمِيلِ إِذَا الْمِيلَ شَخَصٌ^(١)
 بِمَشْرِفٍ كَالْجَذَعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصٍ يَا نَاقَ سِيرِي لَيْسَ حِينَ الْمَرْبِصِ
 تَنْصَاعُ وَالْعَيْسُ يَزَاوِلُنِ الْمَحْصِ تَزَايِدَا حِينَ الْمَطَايَا تَنْتَقِصُ
 تَحَامِلُ الْجَوْنَ الرَّبَاعُ الْمُقْتَنَصِ مَارِنَ الْأَخْفَافِ لَا تَحْذِي الْعَرَصِ
 بَهْنُ تَعْلُو السَّهْبِ ذَا الْمَرَوِّ الْأَحْصِ إِلَى الْكَتِينَاتِ طَرِيقَا قَدْ كَحْصِ

ناج من قعص سليم من عقدة وهو انحناء العنق الى ناحية الحارك ، والجون الحمار الذي أفلت عن سهم القانص ، وتحامل نضابه محله (؟) ، وكنتنة قرية ، وذات عش^(٢) موضع فيه قبور الشهداء لا أدري في أي وقت قتلوا ، وذات القصص قاع وجبل ، كحص : درس .

سِيرِي إِلَى كَتْنَةِ سِيرِ الْجَدِّ قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجَوْرُ مِثْلَ الْقَصْدِ
 أَمْسِي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ أَمْسِي إِلَى مَاءِ رَوَاءِ الْبُورْدِ
 حَيْثُ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّلْخِدِ يَا كُتْنِ ذَاتِ الرُّجْمَاتِ الْجُرْدِ
 أَسْقَيْتِ تَسْجَامَ^(٣) السَّحَابِ الرُّمْدِ مِنْ كُلِّ ثَجَّاجٍ هَزِيمِ الرُّعْدِ
 دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ شَهْرَانَ أَخْوَالِي وَحْيِ الْأَزْدِ

الرُّجْمَاتِ جماعة رُجْمَةٍ وهي الرجام مثل الإكمام وهي صخرات دون الهضاب في القاع ، والرُّمْدُ السُّودُ ، قال رمد على ضمير سحابات كما قال النعمان المجفل على النعامات المجفل .

يَا هَنْدَ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ أَيَانَقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ

(١) ذات القصص : جبل عظيم معروف .
 (٢) في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٩٤٤ قال الهمداني : ذات عش من أداني القاع وهناك مات أبرهة منصرفاً من غزوة الفيل قال : وذا عش من أرض كنتنة . وهذا مما لم نطلع عليه في كتب الهمداني التي بين أيدينا .
 (٣) في أصلنا تسجام بالجييم وهو سيلان ماء المطر ، وفي « ل » و « ب » تسحام بالخاء المهملة وهو وهم .

يُخْمَلْنَ كُلُّ مَا جِدَ هُمَامٍ وَاِرِي الزِّنَادَ بَرْدَعِ قَمَقَامٍ
طَبُّ بَوَجْهِ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ وَكُلُّ ضَغْبُوسِيَّةٍ كِهَامٍ
وَعْدَ طَبَاقًا وَرَعٍ نَوَامٍ ضَنْ بِمَا فِي رَحْلِهِ جَنَامٍ
لَا يَتَقَي مَلَامَةَ اللَّوَامِ فَضَّلْتَ أَقْوَامًا عَلَى أَقْوَامٍ

أيانقا : أي نوقا حمرا مثل عروق الذهب ، بردع : رفيع ومنه بردعة السنام
وبردعة النبع ، طبَّ عالم بالحلال والحرام ، ضغبوسية يريد ضغبوساً أي من دون
الناس ، يقال للفعل إذا لم يهتد للضراب عياياء طباقاء .

٥٥

إِذَا انْتَحَوْا بِالْقَلْصُ الشَّمَرِذْلَةِ أُعْيِيْلَا يَغْشَوْنَ غُولَ الْغُولَةِ
لِلْقَاعَةِ الشَّهْبَاءِ مِنْهَا زَلْزَلَةٌ وَالشَّعْبُ قَدْ جَابَتْ بَلِيلَ أَسْفَلَةٍ
فَكَمْ طَوْتُ مِنْ مَنْزِلٍ وَمَرْحَلَةٍ وَمَهْمُهُ قِيٌّ وَتِيهِ مَجْهَلُهُ
وَمَنْهَلٌ صَعْبٌ وَوَعْثٌ جَرُولَةٍ نَوَاسِلًا دُخْلُهُ فَدُخْلَتُهُ
حَتَّى أَتَتْ يَعْرَى نَوَاجٍ مُعْمِلَةٍ وَتَحْتَ رَحْلِي عَتَّيرِيسَ عَنَسَلَةٍ

أعيل موضع من القاعة والقاعة من ذات عَشْرِ إلى بنات حرب ، زلزلة أي
تزلزل بوهصهن بالأخفاف ، مجهلة مضلة وغفل لا علم فيه ، دخله أوساطه
فأوساطه ويعرى واد لجليحة من خثعم فيه نخل وآبار ، قي من القوة ومنه
﴿ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾^(١) .

٥٦

ثُمَّ بِيَعْرَى^(٢) غَيْرَ مَاكِثَاتٍ إِلَّا بِسَقْطِ الْوَادِ شَاخِصَاتٍ
أَوْ أَكْلًا قَوْنَا وَشَارِبَاتٍ عِنْدَ بَرِيدِ الصُّخْرَةِ الصَّفَاتِ
ثُمَّ تَرَامَتْ بِأَقْيَعِيَاتٍ مِثْلَ الصِّيَارِ الْخَنَسِ فَارِطَاتٍ
لَأَطْبَ فِي السَّيْرِ مَطْنَبَاتٍ يَبْمِبًا لِلْوَرْدِ قَارِبَاتٍ

(١) سورة الواقعة - ٧٣ .

(٢) في الأصول بَتَّعْرَى : ويعرى - بالياء والراء مفتوحة فالف مقصورة - لا يزال معروفاً لقبيلة ناهس .

فشاربات ثم صادرات بالقوم اذ هبوا مبادرات
الصفّات المنفرد من هذا قيل رجل صفات أي طمّل لا شيء معه ولا عليه
والصفّات الجسيم أيضاً ، والصيّار لغة في الصوّار ، فارطات أي مولات ، لأطب
موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بالخبت من ذات السلام المسهل بها يريد من صلاب الجندل
أخرس مسؤول وإن لم يسأل بسين ما فيه وإن لم يعقل
لأشب فراحة فجلجل قد غادرت نجرا روي المنهل
لابني دذ بالوخد والترسل إلى برید الصخر المجدل
تؤم هرجاب بسير معجل إلى بنات حرب لم تعدل^(١)

ذات السلام^(٢) موضع ، أخرس مسؤول يريد أن على يريد كتابا ينيء أي يريد
هو من العدة ، أشب وراحة ، وجلجل ، وابنا دذ مواضع ، وهرجاب ، موضع
سوى هرجاب رداع الذي ذكره ، بنات حرب قرية ، وقد يوجد فيها من الذهب
شيء ، وهو واد فيه نخل وآبار ، ونجر واد فيه بثران ، وإلى نساء نجر المثل : قال
صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروى ما كان .

٥٨

حتى إذا ما ارتحل النزول فجل همي رحلك المحلول
ومن صنان^(٣) شعبه المهول فانجردت حرف بها نحول
عن نكبة الشعب لها نسول للربضات حيث تُلقي الغول
بها يريد الصخرة المجدول وانجد حفت بها السهول
ما إن بها زرع ولا غيول إلا السعالي الذعر والهذلول

(١) كذا في الأصول وفي هذا الصراع زحاف كما تراه . إلا بفتح الراء من حرب أو تشديد الدال .
(٢) تسمى أم السلام وبنات حرب : جهال حمر معروفة وجلجل - بكسر الجيم - معروف وكذا هرجاب واد عظيم
يصب في وادي بيشة قرب بلدة الحيفة - بكسر الحاء بعدها ياء ففاء فهاء -
(٣) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفاً .

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحي الجمل ، والربضات موضع بين جبال به رضائم عظام كالآطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم بعضه على بعض ، وبها سُمي الموضع ، وهي مُذْعِرَةٌ للابل ، ويمثل بغول الربضات وقد سرتها غير مرة ليلاً ما أنست بها ذاعرة . وقد يقولون : إن سفراء اليمن كانوا إذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض من يعرف من السفراء فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ، والأصل في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشنع ، وكذلك العدار ، وهو الأيم ، والهُدُلُول الذئب ، يسمى بذلك لهذلانه .

٥٩

ثم لها بالبسط الميساع زماع سير أيما زماع
قد غادرت بالوحد والإيضاع حصاصة العرفط ذي الاقراع
مرميدة منها إلى تلاع حيث البريد لا يجيب الداعي
سل الجوى عن قلبك الملتاع عن بعض ما أنت لهند راع
دعاك من وجد بهند داع في النوم والعيس على أطلاع

السلطان موضع ، والإيضاع من نعت السير السريع ، وغادرت تركت ، ومنه ﴿ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾^(١) ، أي لا يترك ، والحصاصة^(٢) وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة وحمى الإعراب بالألف واللام^(٣) .

٦٠

للجسداء شُخْصاً للماء فشفني شوق إلى هيفاء
حوراء بكر رشدة غراء خصانة بهكلة شبناء

(١) سورة الكهف - ٤٩ .

(٢) الحصاصة بالحاء المهملة - جبال تتخللها أودية - وفي الأصول الحاء المعجمة تصحيف ، وقال شاعر من سلول في الحصاصة :

هية الله على ذا الواهبي ما زينه غير الحصاصة ملحته ينشر البيضاء لها ، ينشر البيضاء لها (٣) لأنه منقوص ويعرب المنقوص في حالة النصب بالفتحة الظاهرة . وتلاع : معروف .

كالدُّر تجلو سدَف الظلماء طافت برجلي في دُجى طخياء
فقلت لما تاب لي عزائي للقوم حثوا العيس للنجاء
وخذاً إلى الأغلب فالرخاء ثم الغضار فالى الميثاء

الجسداء منهل فيه يؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مثقل الضاد^(١) فخففه ، وعقبة الغضار مخنق مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع من يعرى^(٢) لخنعم .

٦١

حتى إذا أوردتها رنوما^(٣) واديها والمنهل المعلوم
حيث البريد لم يزل مأزوما ألفت صهيّاً خلفها مذموما
قودا تشكي الأين والسؤوما يتبعن جلسا عيها عرهُوما
تؤم قصد الكعبة النجوما ناهجة منهجها المأموما
نجد ثور ضمرا سهوما يحشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بئر طويلة قال الراجز فيها :

إن رنوماً قطعت حبالى وتركت كل جديد بالي
صهيّ موضع^(٤) ، ونجد ثور بها معدن بيشة بُعْطَان معدن الذهب .

٦٢ ثم بيعطان بواجي الوسج تؤم من بيشة وادي تَرَج
بملطس ذي منسم أَرْج شجابة المومة أي شَجْ
تعلو به النهقة ذات الفج حيث بريد الصخر مثل العلج
بذي سمار غير سير المرج تعسف تهجير اجيج الرهج
لأقب يخشى فوات الحج ياناق أمي القصد لا تعوجي

(١) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

(٢) يَعْرِى بالياء كما تقدم - لا بالتاء كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

(٣) رنوم - بالراء المهملة لا كما في الأصول - لا يزال معروفاً واد إلى بيشة من الجنوب ، وانظر « الهجري » ٣١٦ .

(٤) صهيّ : واد لا يزال معروفاً بالصاد المهملة لا كما في الأصول (انظر « العرب » ص ٢٤٤ السنة السادسة) .

بعطان بلد الخثعم ينسب اليه بيشة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وترج مثله
أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنهقة نجد وعقبة ، وذو
سمار^(١) موضع بين تَرْج وتبالة وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عرابات ، الأقب
المقارب لأن ينال .

٦٣

ثم على ذات الدماغ يَالَهُ من مهمه يغتال من أفضى له
يعلو إلى سهوله جباله وعث الحذينات يغشى حاله
بها بريد الصخر لا محاله قلت لعنسى أجا مقاله
وهي تحت الرُّسل بالرحَّاله مثل البَغِيّ الطفلة المختاله
تجر من ثوب الصبا أذياله الجدد حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والحذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحت تبسط بالرسل من
السير، ومن ذلك حث البعير أخرج سيره جمعا، واستعار الرحالة في الرجل، والرحالة
تكون للخليل ، وهي سروج البادية ، هذا تفسير أبي عبيد^(٢) ، وأقول : إنه وهم
على الرداعي لأن الرداعي أعرف من أن يقول الرحالة في الرجل ، وإنما قال الرُّحالة
كما يقال للناسب والعارف نسابة ، وعرافة ، وجخافة ، وثقاله ، ونمامة ، وهيابة .

٦٤

فوردت بالسير ذي الإمضاَض في ثُمك بولك وفي أنقاض
يوضعن في اغضف داج غاض يلقين نضحا بسلا الإجهاض
يشرعن في ذي جدول فضفاض للبردان مترع الحياض
فقلت للقوم على ارتماض لدى مقيل غير ذي إيفاض
حلُّوا رؤوس العيس للرياض يعسفن منها رمض الرُّضراض

(١) يعرف الآن باسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين
تَرْج وتبالة .

(٢) أبو عبيد هو الذي روى عنه الهمداني هذه الأرجوزة وذكره في مقدمتها ، وفي الأصول (أبو عبيدة) خطأ .

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لثُمك وجماعة بائك بوائك ، وكأنه ذهب إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحول وحوائل ، البردان قليب بتبالة طيب الماء عذبه ، وكذلك تبالة قرية فيها التجار ، واليهما الجهاز ، وكان فيها نخيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من قريش ، فخربتها البادية ، والجدول هو الغيل ، ورياض الخيل موضع يسمى بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطا القوارب بالقوم وخداً ذُهبَ الركائب
نَجائب ضمت إلى نجائب يخضن عرض الأرض ذا المناكب
في مطلقهم خضل الجوانب خلافة الماء النضيض الناضب
حيث بريد الصخرة المجانب قد عفن منها كدر المشارب
فكم طوت من أوجه السباب جرّاً تعاطى أقرن الثعالب
خضيل بارد الطرفين نديهما وليل خضل أيضاً ، إلا أنه ذو غيم وداجن ،
خلافة بثر ، نضيض قليل ومن هذا قيل ما نض معك أي ما حصل معك ، والمجانب
نعت الصخرة كالمرأة المفارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن الثعالب إكام .

٦٦

ثم انتحت بالحشد المدالج معصوبات القلص النواعج
إلى القريحا سد المناهج يشرعن في مشرعها الصهارج
مدنيّات غير ما عوامج ييغين منها قُذِف المخرج
يخضن هجرا كأجيج المائج أنيفتسي أميلح المدارج
حيث البريد كالمسجى البائج وتحست رحلي كالفنيق الهائج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج الهجير احتدامه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأمليح جبل ، والمدارج نجاد ، والبائج الساكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج أي كأنه مات من حيرته وسهوه ، والمائج من الموج .

وجناء تنصاع انصياح الجاب عن نعبان الزاجر النعاب
لأجرب^(١) ذي المنهل العباب عذب نطاف الورد للشراب
صادرة منها إلى أعباب ترمي الأحص الوعث ذا الحزاب
بمارن عاف من الانقاب ثم كراع الباب أي باب
باب صخور الحرة الصلاب يارب سلمها من الأوصاب

تنصاع تسرع، الجاب : الحمار حمار الوحش ، نعبان من نعب الغراب ، أجرب
منهل فيه بثر ، أعباب موضع ، الأحص من الحصا وهو الحصى لا من الأحص
الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزابي ، عاف معف ، كراع الحرة باب منها مقلوع صخوره
للطريق ويقول الصنعانيون ولا أدري أبأسناد أم غيره فيسهل فيه الطريق وهذه حرة
نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سير الحمولة ، قال الراجز :

حرة نجد لا سقيت المطرا من الكراعين إلى وادي كرا^(٢)
وقال آخر :

يا حر^(٣) ذات الوعث والجراول لسوف نعلوك بكل بازل
حتّ الفروج لئن المفاصل

ثم انسرحن العيس ينفخن البرى يصلن بالتهجير أسباب السرى
لذي فضين ذبلا منها الذرى خواصا براها من سيفار ما برى
ثنية الحرة عنها غيِّرا حيث البريد جازه عير الفراً
ثم على الرفضة تأتم كرا ثم بشريانة لا حيث القرى

(١) اجرب - بالجيم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب عقيق غامد على الطريق اليه من بيشة وينطق (جَرْب) من قبيل
تسهيل الهمزة - وفي الأصول أخرب - تصحيف .

(٢) في المطبوعة (درا) ونرى الصواب ما وضعناه .

(٣) في « بلاد العرب » ، ١٧١ - وغريب الحديث للحري ج ٨٢/٥ والامكنة للزغشري ونوادير أبي زيد : يا نخل -
الخ .

ثم براحا إذ تعدد كركرا بها ترى ذاك البريد الأغبر
ذو فضين موضع بالحرة وثنية : يريد من الحرة ، غيرا جماعة غاير أي ماض
لوجهه ومنه قول الجاهلية اشرق ثبير كما نغير ومن ذلك السهم الغائر ، غير الفرحار
الوحش مهموز فترك الهمزة ، براح موضع من الحرّة ، والرفضة موضع منها ، وكرا^(١)
واد في الحرة عميق فيه نخل وماء وهو من مغاوض الحمير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في
أخرى ، والشريانة موضع من الحرة مطمئن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعاء
فسميت سنة الشريانة وكان أصحابهم طوفان ولو كانوا بكرا ما نجا منهم أحد ، وكركر
موضع في الحرة أيضاً .

٦٩

ثم الكراع ولهن ريده ينسلن للمعلف من أبيده
لورده قاربة عنيده لنهل قد أمنت تصريده
ثم نأي مده عتيده تحتي نياق أحد تليده
عيدية عيرانة معيده من الرقيق قد طوت بعيده
وغادرت مجدلا بريده مياسة في وخدها شديده
الكراع الثاني من جانب الحرة الآخر ، ريده إرادة كما يقال ديرة من إدارة وتقول
العرب : أعندك ديرة أي حيلة ، أبيدة ما بين الحرة وناهية وبها واد عظيم من أعظم
أعراض نجد يسمى ثربة إذا سال^(٢) مدة ، الرقيق : موضع .

٧٠

لا تشكى ألم الايغال ولا اعتساف الليل ذي الأهوال
قد دعست ورقة باحتيال ثم انتحت كالشحج الصلصال
أقاويات الحزن والرمال ثم ضهاء عجل الأعجال
فناهيات ففصرا الاجلال فخلقنا ثم ذا غزال
حيث بريد الصخر ذو الاميال والماء عذب مترع السجّال

(١) وقد ورد في الشعر ممدوداً ، انظر كتاب « في سرّة غامد وزهران » ص ٧٥ .

(٢) لعل الصواب : إذا سال مكث السيل مدة أو نحو هذا .

ورقة وأقاويات مواضع الأولى اقاويان أيضا وضهاء وناهية وضرا الاجلال وخلق
وذو غزال مناهل ومواضع قفرة ، والشحج حمار الوحش .

٧١

ثم انتحت بالسير منها المطنب	إذ سمعت تهزاج حاد ملهب
لمسحب تحتاز اعلى مسح	إلى غرابات القرين الأنصب
ثم الخريداء بوخذ متعب	ثم إلى صفن ^(١) روى المشرب
لا كدر الشرب ولا مطحلب	ثم على رغبة مر الأركب
حيث يريد الصخرتين الأشهب	صغرى كامثال القطا المسرب

ملهب مجدّ في حدّائه ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس وقد
يستعدون نفوسهم في محجة منه واحد أيضا والصرورة من لم يحج^(٢) والصرورة من لم
يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ، وصفن منهل تأتيه
الأعلاف من أمطار ناحية الطائف، قال ابن أبي فضالة :

إذا أردت الغبن كل الغبن فامرر على الرزق من اهل صفن
وركة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عسفان وفيها يقول كثير :

أناديك ما حج الحجاج وكبرت بفيفا غزال رفقة واهلت
وما كبرت من فوق ركة رفقة ومن ذي غزال أشعرت واستهلّت
الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلعهم طاخ لدى مناخ أيما مناخ

(١) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة وهم والتصحيح مما سلف في الكلام على محجة
صنعاء إلى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التفسير بعد الأبيات .
(٢) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزاول عملاً ما أو لم يعرف بلداً لم يدخلها بعد ومن لم
يحج . وكان في طريق صنعاء موضع يسحب به الشباب ونحوه ممن لم يدخل صنعاء ولا يعرفه وقد فعلنا ذلك عدة
مرات .

لأوقح ذي المنهل الوضاخ يا ناق همّ الشهر بانسلاخ
 فأزعمي بالجد لا التراخي فانتفضت بمشرف شماخ
 كالجدع جذع النخلة الشمراخ كام أفراخ إلى أفراخ
 عن ذي طوى ذي الحمض والسباخ قاربة للورد من كلاخ

أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل لعليل من أهل صنعاء وهو في منزله ما
 تشتهي ؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد ماؤه ثقيل ملح وكل هذه البلاد من
 تبالة إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو طوى بمكة أيضاً .

٧٣

يا هند لو أبصرت عن عيان قلائصاً يوضعن في جلدان
 بالقوم من يقظان أو وسان وكل صلت ثابت الجنان
 أروع مفضال على الإخوان لا ثلب خبّ ولا منان
 وكل نكس حضر ضنان معمم بالتدم ضبّ وان
 جمّ الحنا نومة حيران علمت من ذو الفضل في الركبان
 جلدان موضع قاع واسع ، خب ثقيل يقال هو خب ضب .

٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص العنق عن ذات أصداء سنامي الفتق
 العيدهيات العياهم السحق وقد طوت حنطوة الخرق الأملق
 حيث يريد الصخر عن غرب الطرق أقول للبارق وهنا إذ برق
 لوامض البرق اليماني المؤتلق أيسر من نعمان إذ شق الأفق
 هيجست أشجانا لذي شوق علق وانتحت العيس المواسيق الوسق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلق ، السحق الطوال من الإبل والنخل ومنه
 قيل هواء سحق أي بعيد والعيدهيات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة من أرض
 نجد (؟) والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها سنة ففيل سنة

فقلت لما تاب لي احتفاظي والقلب فيه شبه الشواظ
سل الهوى عن قلبك المغتاظ والعيس تطوي الأرض بالمظاظ
مشفقة من زاجر كظاظ مسهلة للخبث من عكاظ
طوت فجاج الأرض باندعاظ بمجمرات صلب غلاظ
بفتية لا فحش فظاظ لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المغاشة والمشاقة ، عكاظ بمعكد هرازان وسوق العرب
القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والمجمر الخف المستدير الصليب
الجوانب .

فانجردت بالرفق العصائب عيية مفعمة المناكب
تاركة قرآن للمناقب بحيث خط الميل كف الكاتب
وشربا في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب
يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وتائب
يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتلئ ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقرآن هذا غير قرآن
اليامة ، وقرآن الجوف جوف أرحب^(١) ، وهذه المواضع من الجرداء ويضرب على
مشرق جميع هذه المواضع جبل الحضن من المحجة على يوم وكسرت ثم ضرب الناس من
قرآن وشرب ذات اليسار فعلوا رأس السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمضة
وغيرها فأنحدروا فيها وسقطت بهم على قرن الحرص وهو الذي وقته النبي عليه السلام
لأهل نجد ولأهل تهامة يلملم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

(١) قرآن هذا وإد غرّب الخوية وقرآن الجوف : لا يزالان معروفين .

حتى إذا أدنى الركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهن
استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن
ومسجدا حُف بزي الحسن به يهل الحج قبل الركن
والمشعرون البدن أهل البدن ويزجر المرفث كي لا يخني
ويترك الفسق الذي لا يغني وجدل القول الذي لا يعني
بقرن مسجد النبي (ﷺ) وبشره وهو واد ونخل وحصون وهو على رأس
البوابة .

ذاك إذا القوم بقرن يَمُوا فاغتسلوا بالماء أو تيمموا
وقلدوا الهدى كما قد عُلِمُوا وأحرموا وأشعروا فأعلموا
ونشر البرد اليمني المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا
حتى إذا قضوا صلاة سلموا ورفعوا أصواتهم فأحرموا
ومجدوا ربهم وكرموا واستغفروا خالقهم واسترحموا
قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الجمل وقل الثوب
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يروون غلت الثياب وقلَّت الجمال وقلت الدنانير .

هذا وهم في مسجد الميقات ثم استطفوا فوق يعملات
حتى إذا ما ثرن محبوبات لبوا جميل الصنع ذا الخيرات
بلغت من أحسن اللغات بحاً وشعثاً رافعي الأصوات
مفضين بالمسير إلى البوابات قَوْلُهُمْ : يا قاضي الحاجات
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

البوابة أرض منقلة إلى وادي نخلة ومصعدها إلى قرن كثيب لا تكاد تعدوه الرذايا
والأنضاء ، محبوبات قد أكلت الرحال من أسنمتها والواحدة جباء والذكر أجب ومن
الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزمن العيس بالتصميم عوائداً للمسجد المعلوم
قواصدا للكفو فاليسوم إلى بريد الصخرة المأزوم
والقوم في التمجيد والتعظيم يرجون عفو الغافر الرحيم
ومنزلاً في جنة النعيم بعفو رب واسع كريم
والعيس في ذي طخية بهيم على سبيل الحق مستقيم
المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة ينزل الناس
فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهيم الليل لأنه في رأس
الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

لضيعة الطلحي مستقيمه صادرة عنها تؤم الزيمة
ثم على سبوحة القديمه حيث بريد الصخرة المقيمه
مطنبه في السير ذي العزيمه إلى أريك تعتي صميمه
حميدة في الركب لا مليمه باقية أعراقها كريمه
إنسي لأرجو ان ترى سليمه محمودة في الركب لا مديمه
ضيعة الطلحي من قريش نخل قديمت الزيمة موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد
الله الهاشمي^(١) ، وكان في أيام المقتدر على غاية العماره ، وكان يغل خمسة آلاف دينار
مثقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحميه بنو سعد ، من ساكنة عروان ، وعدد
جذوعه ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فواره في وسط

(١) انظر الاكليل ١/ ٣٧٣ و ١٥٢/ ٢ .

الحائط تحت حنية إلى مأجل كبير وفيه الموز والحناء وأنواع من البقول ، وسبوحة موضع ، وأريك عقبة تضاف إلى مكان فيقال عقبة أريك بضم الألف وأريك بفتحها الذي ذكره الأعشى بناحية أوارة والطريق حينئذ من رأس المناقب إلى مكة مستقبلة ما بين المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

٨٢

ثم انتحيت وخدأ على انكماش بئر الجذامي باحتياش
إلى حنين المنهل الجياش حتى إذا أفضت إلى المشاش
حيث يريد الصخر لا تحاشي عجت بتحنان لشوق غاشي
وأكرت للآلف والمعاش مكالئاً بالعرش كالعشاش
فالحول من نشوة فالأخشاش مواطن الأكلاء والأنفاس

على انكماش على سرعة يقال هو فرس كميّش الجري أي سريعه ، وآبار الجذامي بئر معمورة ، والجذامي من أهل مكة، باحتياش باجتماع وحاش الصيد جمعه ، وحنين هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هوازن ، المشاش موضع يلتقي فيه محجة اليمن ونجد ومحجة العراق والبحرين ، والعرش والعشاش ونشوة والأخشاش مواضع برداع^(١) والآنفاش للغنم والإرعاء للابل رعي الليل .

٨٣

ثم بنجد الحل فالصفاح لها انسراح أيما انسراح
في وهج حر ذي سموم ضاحي وخدا إلى فؤارة الممتاح
والشرع الريان لا الضحضاح في الحرم الآمن لا المباح
أدعوك يا ذا المن والإصلاح يا ربنا يا فالق الاصباح
حرم من الأبدان والأرواح من جاء لا يبغي سوى الصلاح

(١) العشاش - بكسر العين المهملة - موضع بقائفة شمال رداع ، ونشوة - بفتح النون آخره هاء - بلدة في سافلة قائف : قيفة ، والأخشاش - بالخاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره شين أيضاً - لا زالت تحتفظ باسمها من بلد قائف .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفوارة على مظهر الغيل الذي يصب إلى
بركة زبيدة بمكة وعلى الفوارة بناء عظيم بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور امرأة هارون
وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعب السدرة الكبير لها مسير ليس بالتغريز
إلى حراء فإلى ثبير لبشر ميمون بلا تقصير
ثم لشعب الخوز تحت البثر عن شعب جرما^(١) يسرافجوري
لمستقر الدور والقصور لمنزلي ذي الغبطة المعمور
لا بد كل الأمر من مصير يا ناق قد أعقبت بالمسير

حراء وثير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو أول
الأبطح ، وبئر ميمون هي بئر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها واحتفرها ميمون بن
قحطان الصّدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها في كتاب الاكليل^(٢) وشعب
الخوز بمكة يكون فيه البياعون ، وخرما بمكة .

٨٥

بعقبة في الحرم المحرم ألقى به يا ناق رحلي واسلمي
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلعمي
إلى جوابيها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقدمي
منها لردم السؤدد المردم ردم بني مخزومها المخزم
حتى تناخي عند باب الأعظم وتشربي ريا بحوض زمزم

يقول قد أعقبت بالسير راحة أيام والراحة العقبة ومن ذلك : قوله عقبة الماشي
أي ركوبه ليستريح . ويريد بالرهط الأقدم . . . والجواب مشارع بركة زبيدة

(١) كذا في الأصول (جرما) ولعله شعب خرما يعرف الآن بالخرمانية .

(٢) الجزء الثاني ص ٣٣ فارجع اليه .

لتطامنها ، وجوابيها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند الباب الأعظم
فأضافه اليه كما قال الله عز وجل ﴿ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (١) الحبل هو
الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا	سيرنا في أرضه وسلمنا
حتى أتينا بيته المحرما	منا فعظمناه مع من عظما
ثم هدانا نسكنا وعلمنا	كما هدى قبل أبانا آدمنا
ثمت طوفنا به تحمنا	وسنة يفعلها من أسلمنا
ثم استلمنا ركنه المكرما	ثم ركعنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفاء باب الصفاء	حيث ترى الحجاج تدعو عكفا
ثم على الرهوة رهوا وقفا	ومنهم بالواد من قد أوجفا
هرولة من بعد مشي رَسفا	يدعون ربأ طال ما تعظفا
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفا	سعي تراههم شجبا ووجفا
ومنهم من حل ثم حذفنا	ومفرد للحلق قد تخلفنا

انث الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وجف بالدعاء له .

٨٨

حتى إذا أفضوا من المشاهد	عادوا إلى بيت مشيد شائد
خط لآبراهيم ذي المعاهد	ولابنه الصادق في المواعد
إذ يرفعان البيت ذا القواعد	ويحفران الماء ذا الموارد
فالناس بين شارب وحامد	وطائف وراكع وساجد

(١) سورة ق - ١٦ .

وعاكف لله غير جاحد يا ربنا من كاده من كائد
 كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب أي
 منيم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

٨٩

فكن له يا ربنا بمرصد وزده برأ وتعظيما يزدد
 في مسجد ما مثله للسجل ومنهل طام روي المورد
 عين من الجنة لم تصرد أمام بيت شائد مشيد
 قد حف بالديباج لم يجرد والدر والمرجان والزبرجد
 وركن ياقوت وبابي عسجد فياله بيت مبین^(١) السؤدد
 يريد منهل المسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في الشمسية من
 الجواهر والعسجد والذهب .

٩٠

حتى إذا ما ارتحل الإمام بسنة سن بها الإسلام
 وسارت الرايات والأعلام عاد لقوم نقضوا إحرام
 ثم مضى إلى منى الأقوام ثمت أمسوا وبها قد ناموا
 حتى إذا ما حسر الظلام صلوا بها الفجر معا وصاموا
 طوعاً ولم يفرض بها صيام ثم مضوا ما إن لهم مقام

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف بعرفات وبها المعرف

(١) فياله - بالفاء والياء المثناة من تحت ثم ألف ولام هاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح ، وفي د ل ، قبالة ، وفي
 « الجوهريين » ، ١٤ : فياله بيت رفيع السؤدد .

يوم به إبليس عاو يهتف مما يرى من صرف ما يصرف
من رحمة الله التي لا توصف ومن عطاء الله ما لا ينزف
من حور عين في العلى تطرف شوقاً إلى أزواجها تشرف
طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا بصالح الأعمال عما أسلفوا

٩٢

الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أدبرا وغابت الشمس استطاروا حُسرًا^(١)
يدعون ذا العز الذي تجبرا ثم مضى إمامهم وكبرا
إفاضة لم تك فيهم منكرا قد لزموا التؤدة والتركرا
حتى أتوا جمعا وجاؤوا المشعرا ثم أنساخوا ساهمات ضمرا
بها يخافون العذاب الأكبرا حتى إذا ضوء الصباح أسفرا

٩٣

الغدو إلى منى

وانجاب ليل ودنا النهار سار إمام الناس ثم ساروا
مع كل امرء منهم أحجار سبع لطاف صنع صغار
ثم مضوا عليهم وقار لجمرة من دونها جمار
ثم رموها ولهم كبار وحلقوا وذبحوا وازداروا
يوماً به للبدن مستطار من طول ما يشحذها الشفار

مرء محذوف من امرئ ومن المرء فأقامه مقام امرئ وهذا موجود ، صنع مما
قصروها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لغة من يقول : الترحاب

(١) حسرا - بضم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي ل ، و ب ، جبرا - بالجيم - وهم .

والتكسار وغيره خير منه قال أبو زيد^(١) .

فثار الزاجرون فزاد منهم تقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تلقى بها الرجال وكان فيها الناس لم يزالوا
لكل امرء منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال
أيام تشريق لها إجلال ما هو إلا الرمي والاقبال
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل والنوال
يومين ثم الثالث ارتحال حتى إذا ما عرف الزوال
ظلال : خيمة أومضرب ، ما هو إلا الرمي والاقبال أي الرجوع إلى الرجال ،
يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحوي ، وبيع جماعة بيعة من بيعات البضائع كأنها
الغنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث ارتحال ، أي ثم الثالث فيه ارتحال ونفور .

٩٥

دعا فأشجاني لنفر داعي^(٢) وقد رميت بحصى تباع
الجمرات غير ما مضياع التمس السنة باتباع
ثم ثمت الكور ذا الأنساع على أمون حرة ملاع
ثم أتيت البيت للوداع فقلت: يا قابل سعي الساعي
إنني دنا عن بيتك انتجاعي^(٣) فاغفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاع ، سريعة خاطفة للشاؤ ، ومنه عقاب ملاع قال : وكنت بدمته عقاب ملاع

(١) أبو زيد الطائي : شاعر معروف .

(٢) كان في اصول كل « الأرجوزة » « دعا فأشجاني للنفر داعي » بلامين .

(٣) « ب » : في النسخة المطبوعة : انتجاعي ، وفي النسخة الخطية : انتجاعي .

وقلتُ للحادي القراقي
 أهل الندى والمقل الأبى
 واختص منهم ولد الوصي
 ليث الوغى والحكم المرضي
 وإلى لواء الحمد والنجي
 القراقي من القرقة ، والندي النادي .

من هاشم في البيت ذي الدعائم
 السادة الجحاح القماقم
 حتف المعادي وغنى المسالم
 أئمة الناس لدى المواسم
 أكارم غر بني أكارم
 والفرع من فروعها السلاجم
 الأولين السُّبق الأقدام
 هم سبقوا الأقسام بالماكرم
 على منى الراضي ورغم الراغم
 فمن إذن يدعى كحي هاشم

بني عليّ وبني العباس
 خلائف الأرض هداة الناس
 لباب جنس أفضل الأجناس
 شم العرائن لأصل راس
 فهم من الناس مكان الراس
 الطيبين النجب الأكياس
 أهل الندى العالي وأهل الباس
 حازوا ثرى أصل وفرع قاسي
 كم شيدوا بالجود من أسام
 ما ان لهم في الناس من مقياس

وحي تيم أسرة الصديق
 ما مثلهم في الناس من فريق
 أهل المعالي والشرى العتيق
 يلقى ولا تلقاه في طريق

الهالكى العدة للصدىق والكاشفين الكرب ذا المضيق
وكل هول مفتح محقق وكل خصم للندا منطق
بكل مانحي الحد كالعقيق وكل طرف ضامر عتيق

١٠٠

واذكر بما هم أهله عديا رهط إمام لم يزل نديا
للدين نصراً أيدا قويا خليفة مقدماً مرضيا
هاد إلى باب الهدى مهديا فذاك قدما صاحب النبيا
قد سمي الفاروق أريجيا بالدين طباً، وبه معنيا
موفقاً مسدداً وفيما كاف لما حملته مليا

١٠١

ولست بالقيالي لعبد شمس كتاب وحي الصلوات الخمس
لباب جنس يا له من جنس مقابل الأسعد نائي النحس
هم سبقوا الأقوام سبق الأمس والسادة الشم الكماة القعس
الفاثحي باب خطاب اللبس والمشتريين الحمد لا بالبّخس
وفي الوغى الأسد ذوات الفرس شمس اللقاء كل يوم شكس

١٠٢

وفي بني زهرة مجد وكرم وسؤدد ضخيم بطاميء خضم
هم معدن العلم وأرباب النعم وقادة الخيل وضراب البهم
فرع أصيل مستطيل في الحرم في أصله الراسخ والفرع الأشم
في البيت ذي العز القديم والدعم والمطعمين الناس في العام الأزم
والمدركي أعلى عظيات الهمم هم خولة (؟) البر الصدوق في القسم

١٠٣

واذكر ولا تنس بني مخزوم أرباب مجد تالد قديم

وأهل عز باذخ عظيم لباب فرع ناصر صميم
 اخوال بر صادق رحيم متالد في الحجر والحطيم
 فعرفات فإلى التنعيم لم ينزلوا بالمنزل الرميم
 من النجار الأعرق الكريم كم فيهم من ذي ندى حلیم

١٠٤

وعصمة الحي وحصن الجار واذكر بحسن الذكر عبد الدار
 فرع السراة السادة الاخيار في السدرة العلياء من نزار
 سدان بيت الله ذي الأستار وجاره بالبر خير جار
 لهم نجار أيما نجار سقياً لهم من معشر أبرار
 لم تحمل العيس على الأكوار مثلهم يوماً لزند وار
 السدان والسدنة الحجة ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منعه .

١٠٥

تلك قريش العز في بطاحها في ملكها العالي وفي صلاحها
 لم تحمل العيس على صفاحها مثل قريش العز في ارتباحها
 لم تطلب الحاجات لاستنجاحها لدى سنين المحل في إلحاحها
 عن مثلها للعفو في سباحها ولم ترد الخيل عن جماحها
 شائكة الأبطال في سلاحها بمثلها يعصى على رماحها
 شائك من الشوكة ويقلب فيقال شاكي السلاح ، ويعصى بالسيوف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحجر منهم بلا ذنب ولا عن هجر
 بل آذنتني صحبتي للنفر وهاجني شوق وبعض الذكر
 إلى هجان عيطموس بكر شقت من الشمس وضوء البدر
 فقلت للحادي المجيد المطري : طرب لها في نعبات الزجر
 في أينق كالقطوات الكدر ثم النجا قضيت بعض العذر

٣٩٧

فقال لي قولاً على إشفاق لما رأى من شدة اشتياقي
من دمع عين سرب رقراق أمؤذنٌ لي أنت بالفراق ؟
فقلت : إني قد دنا انطلاقي أوصيك بالعهد وبالميثاق
والرفق والصافي من الاخلاق وكن على خير وقاك الواقى
وتحت رحلي ذات نحض باق مهريّة نائثة الأعراق

أعلو بها الأبطح والصفاحا فالفج من نخلته إذ شاحا
تنهض من بوباتها مراحا لورد قرن تعجل الرواحا
واضطرحت أثفيها اضطراحا حتى إذا ما أتت البراحا
أمت سهيلا غلسا إذ لاحا وشرب طاحت به مطاحا
طيا على جلدان وامتساحا حتى رأت بأوقح الصباحا
اضطرحت افتعلت من الضرح ، وهو حذف الحجارة بحافر رجل الفرس .

واردة بأول الورد براكب ذي همّة طراد
مكتحل بالشوق والسهاد ثم اغتدت قبل غدو الغادي
فغادرت صفنا على انحراد لمسحب وخدا هداها الهادي^(١)
ثم على ناهية النجاد طيا إلى يريد . . . د^(٢)
كأنها من خوف زمر الحادي أحقب مشعوف من الصياد

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا تؤم في الأفق الهاني الكوكبا

(١) في « ب » : في النسخة الخطية : انجراد .

(٢) في « ب » : هذا البياض في النسخة الخطية : طيا بليغا وعلى الوهاد . ذكروا أن تكملة البيت للسيد يحيى بن محمد الهادي .

من كركر تغشى الكراع الأخصبا وفي كرا تختال ليلا غيها
تعلو من الحرة خشنا أخشبا وتارة تعلو سهوبا سهبا
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا
صادية حرى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذبا
شوذبا أي منجردا ، الأخشب الحرش من الأرض المخالط حزونة خشنة .

١١١

مختالة ترح في هبابها كالقينة العذراء في شبابها
تعلو سهول الأرض مع صعابها إلى القريحاء بأعلى دأبها
إلى رياض الخيل في انسلاها مثل قطاة الخمس في انصبابها
حتى أتت في الوقت من إيابها قبالة النخل على أتعابها
ناسلة في النخل لا عن بابها مرأ فلم تلو على قضابها
أي على علافها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شرع زحار
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار
ناجية تؤم ذا سمار براكب ذي همة مسفار
مستشعر من ألم التذكار شوقا على القلب كلذع النار
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبدنر التمام الساري

١١٣

ما زال ذلك حالها وحالي تغشى ظلام الليل والأهوال
حتى أتت ترجا على إحمال وييشة النخل بلا اغفال
مجفلة مثل الظليم التالي للجسداء الشرع السلسال
فصبحت ماءً جباً خالي وقد بدا ضوء النهار العالي
بذي نشاط غير ما مكسال لـ

تم استطقت كقطاة الحقف عن منزل شأز قليل الوقف
تعتسف المومة أي عسف براكب لم يدر ماذا يخفي
في القلب من شوق مشاد الحنف إلى هجان ذات فرع وحف
وواضح ألمى برود الرشف ومغمص أهيف رابي الردف
يا ناق ما يجديك ذا من وصفي هيدي هيّا بنا بجد الوجف

استطفت : استعلت من طفّ الطائر فوق الأرض ، شأز وشائز واحد صعب فيه التواء وأصله شائز مثل هائر وهار . مشاد أي هو أصل .

ثم اغتدت مزمعة الذهب إلى تلّاع بمصير داب
للربضات غير ما مراتب إلى صنان الوعث ذي النكاب
إلى بنات حرّب فاجتابي لمنهل في الشعب ذي الشعاب
ثم اصدرني منه إلى هرجاب لابني دَم فجلجل الأحزاب
وبعد نجر أبت للمثاب ييمما محمودة الإياب

حتى إذا أوردتها ييمما والليل قد ألقى جراناً مظلماً
لم تبغ عند الورْد أن تلعثا إلا لأن تشرب أو تلقما
ثم زجرت العنتريس العيها لأطبب تخصف جنا أدهما
فاحتدمت بغير ليلٍ كلما قلت ونَت ثابت بوخذ أحذما
فصبحت والليل قد تجرما كتنة إذ كانت لورد معلما

قلت وقد غابت هوادي الأنجم يا موقد م^(١)
ثم أتت في عطّل يوم النوم فهب من نشوة يوم ينتمي

(١) في « ب » : وفي الخطية : تعسف ديجور الظلام المظلم .

أنا ابن شهران كرام المعجم نسأل من كان إمام الموسم
قلت له مقال لا مجمم : شيخ بني العباس فاعلم وافهم
وانصدعت عنه خنوفٌ ترتمي تعسف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين في المنهل المخصب ذي البثرين
ثم استدفت كأبي فرخين محفدة من خوف داعي البين
سامية بالطرف واليدين تلوي بذيال على الحاذين
كما لوى الأمر كف القين فصادت مَعْضاً عراعرين
ثم على الشفشف ذي الميلين ثم مغشأها سروم العين^(١)

يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف الى داعي البين رجل
او جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين . قال الراجز :

لما رأى قاضي دين باناً بكبة فاقتحم الزيدانا
موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناقة لا يرونها داعي البين
ولكنه مما غير على الرّداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع الذي وقعت فيه .

١١٩

حتى إذا أوردتها سروما حيث ترى الآبار والكروما
خوت نزواً رحلة محطوما كما رأيت الزيف المرموما
ما كان إلا الشرب والتلقيما حتى اجر هدت حاديا رسوما
تجشم من أرينب المجشوما ومن ذوات المبرح الحزوما
ما زال ذاك دأبها الصميا تصلي الحزابي مارنا جريما

١٢

فكم طوت في ظلم الحنادس وخدا الى الطلحة من نسانس*

(١) في « ب » : وفي الخطية : تغشأها : والصحيح مغشأها .

...^(١) صح طود حانس
فأصبحت قبل رجاء الآنس
براكب مستشعر الملابس
تعتسف البید بلا مؤنس

ووعث سجع في ظلام دامس^(٢)
بالعرض من غدوة يوم الخامس
مستيقظ الهامة غير ناعس

١٢١

ثم اعتلت بطن سرورم وخدا
براكب ألقى الكرى والرقدا
لما رأى عيسى المسير الجدا
السهل تطويه وتعلو النجدا
ناسلة تسبق فيها الوفدا
ما كان إلا لُقماً وورداً

أماً الى صعدة سيرا قصدا
يرعى على النأي لهند عهدا
ألفت بها وند در والصد^(٣)
حتى أتت صعدة تشكو الكدا

١٢٢

في منزل كان لها موافق
لو أخطأت همي لسبق السابق
تؤم من قضان أعلى الخائق
لطمؤ تدعس في شبارق
والفجر لما لاح في المشارق

سهل لدى قت وحوض رائق
ثم اشمعلت في ظلام غاسق
وأعينا للماس والغرائق
فصبحت خيوان ذا الحدائق
براكب يكتسم شأن العاشق

لم يحتسب كان كما قال الفرزدق :

بقية معشر كانوا كرام

١٢٣

حتى ترامت بعقاب الفقع
عن المعيدین كسهم النزع

(١) في « ب » : هذا البياض في الخطية : وأوطت نجتاز طود جابس .

(٢) في « ب » : وفي الخطية : ووعدت سجع .

(٣) في « ب » : وفي الخطية : ألفت تهاويدد والصد :

أما إلى جرفة ذات الفرع ثم عجيباً بانحدار وضع
خفضاً إلى ريدة بعد الرفع حتى أتها في فوات الجمع
بنعمة الله الجليل الصنع ومنه الضخم وحسن الدفع

١٢٤

ثم انتحت بعد منام السابع ضامرة مثل الهلال الخالع^(١)
لنقل الحيفة ذي المجازع تحن من شوق حنين النازع
لمرمل ذي الوعث والكوارع فصبحت عند الصباح الطالع
صنعاء من غدوة يوم السابع بنعمة الله الجليل الصانع
ومنه والفضل منه الواسع المحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتحت تحتاب عرض الحقل براكب تاج قليل الثقل
همتها يكل بسير مجل فاحتمتها قبل فيء الظل
تضيف بوسان اعتساف الحقل وجبنا منها بوخذ رسل
قلت لها لما استوت في السهل من جبن : يا ناق أهلي أهلي
ألقي بغربي رداع رحلي بمن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي يا ناق ما بقيت وارعي سُمي العرش حيث شيت
ومن شعاب القهر ما هويت والشط إن أسهلت رعت
والشرع الريان إن ظميت لأي ماء بقري سقيت
يا نفس^(١) هل شكر لما أوليت من صنع رب منشاء مميت

(١) في « ب » : وفي الخطبة : الساجع .

(١) في الأرجوزة قبل هذا : يا ناق هذا بالذي لقيت . أثابك الله بما شقت

تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من منشيء محيت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه وفضله المعروف وامتنانه
سيرنا ذو اللطف في بلدانه في رزقه العفو وفي أمانه
حتى أتينا البيت في مكانه ثم قضينا شأننا من شأنه
من طوفه والمسح من أركانه ثم هدانا الله في ضمائه
كلا إلى المحبوب من أوطانه مع الذي يأمل من غفرانه

كملت الأرجوزة وكمل بكمالها كتاب صفة جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين وسلام .

الفهارس

١ - المباحث العامة

- مقدمة الطبعة الثالثة : ٢ .
مقدمة الطبعة الأولى : ٥٠ .
ترجمة الهمداني : ٧ .
صفة جزيرة العرب : ٣٧ .
معرفة أفضل البلاد المعمورة : ٣٩ .
معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمورة من
الارض : ٤٢ .
الحامر من الأرض : ٤٣
دائرة الأقاليم وأول العمران : ٤٤ .
معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم : ٤٤ .
معرفة قسمة الأقاليم لبطليموس : ٤٥ .
حدود الأقاليم : الأول إلى الرابع : ٤٦ .
معرفة ما بعد الأقاليم السابع : ٤٩ .
ما أتى عن بطليموس في تفصيل أجزاء شق
الشمال : ٥٠ .
أول الدوائر الموازية وعددها : ٥١ .
نسبة المقاييس إلى الأطلال : ٥٩ .
الطريق الأولى من طرق المقاييس : ٦٣ .
اختلاف الناس في العرض والطول : ٦٤ .
طبائع أهل العمران عن بطليموس على
الجملة : ٦٥ .
ما أتى عن بطليموس في طبائع أهل العمران
على التبعيض : ٦٨ .
قسم ما بين المشرق والجنوب : ٧١ .
قسم ما بين المشرق والشمال : ٧٤ .
قسم ما بين المغرب والجنوب : ٧٦ .
معرفة أطوال مدن العرب : ٨١ .
صفة معمور الأرض وهو كتاب صفة جزيرة
العرب : ٨٢ .
باب ما جاء عن ابن عباس : ٨٣ .
معرفة تفصيل الجزيرة عند أهل اليمن :
٨٩ .
صفة اليمن الخضراء : ٩١ .
ذكر جزائر البحر : ٩٣ .
مدن اليمن التهامية أولها عدن : ٩٤ .
مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية :
٩٩ .
مدينة الجند وجبا وجيشان : ٩٩ .
مدينة منكث وذمار ورداع : ١٠٠ .
مدينة صنعاء ومشاهير علمائها وشعرائها
وادبائها : ١٠٢ .
الشاعر بكر بن مرداس : ١٠٤ .
قصة الشاعر مرطل مع الأمير يعمر : ١٠٦ .
نماذج من رسائل بشر الكباري البلوي :
١٠٧ .
ذكر ريذة وثافت وحيوان : ١١٤ .
مدينة صعدة : ١١٥ .
ما وقع باليمن من جبل السراة : ١١٦ .
أودية هذه السراة : ١٣١ .
وادي موزع ومآتيه : ١٣١ .

ذكر المساجد الشريفة : ١٤٩ .
 الكنز المشهور بين جبل ملحان وجرابي :
 ١٤٩ .
 قرى بني مجيد بالمخا وموزع وقرى الجند :
 ١٥٠ .
 الجبال التي تشاكل جبال الشام .
 جُرز اليمن : ١٥١ .
 ميزاب اليمن الشرقي ومآتيه : ١٥١ .
 الجوف وما يصب من الأودية : ١٥٤ .
 الاول الحارث ومآتيه : ١٥٥ .
 الثاني وادي خبيش : ١٥٩ .
 الوادي الثالث زاوية بينهما : ١٦٠ .
 الرابع وادي المنبج : ١٦١ .
 وادي نجران وفروعه : ١٦١ .
 فلاة اليمن وتسمى الغائط : ١٦٤ .
 حضر موت وذكر مدنها : ١٦٥ .
 مدينة حورة بحضر موت : ١٦٨ .
 مدينة شبام حضر موت : ١٦٩ .
 ذكر قبر هود عليه السلام : ١٧٠ .
 مدينة شبوة : ١٧١ .
 الملوك المتوجة من كندة : ١٧٢ .
 سروحمير وأوديته وقراه : ١٧٢ .
 بلاد جعدة الأجعود : ١٧٣ .
 سبا الصهيب : ١٧٣ .
 سرومذحج وأوديته وقراه : ١٧٥ .
 دثينة : ١٧٧ .
 احوز : ١٧٩ .
 أول بلد مذحج : ١٧٩ .
 غلاف بني عامر : ١٨١ .
 رجوع الى ذكر الميسرة : ١٨٤ .
 وعلان قصر ذي معاهر : ١٨٥ .
 رجوع الى صفة الميمنة : ١٨٦ .

وادي زبيد ومآتيه : ١٣٢ .
 وادي رمع ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي سهام ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي سُرد ومآتيه : ١٣٣ .
 وادي مور ومآتيه : ١٣٤ .
 الفرع الثاني من مآتي مور : ١٣٤ .
 وادي عبيس وحيران وخذلان : ١٣٥ .
 وادي حرضر : ١٣٥ .
 وادي خُلب : ١٣٥ .
 تعشر والحيد وملحة : ١٣٥ .
 وادي ليه وصبيا : ١٣٦ .
 وادي بيش وبيض : ١٣٦ .
 كلام محمد بن عبد الله السكسكي عن أودية
 السكاسك وغيرها : ١٣٦ .
 وادي أديم : ١٣٧ .
 وادي حرازه : ١٣٧ .
 وادي الحسين : ١٣٧ .
 وادي رسيان : ١٣٨ .
 وادي نخلة : ٩٧ ، ١٣ .
 وادي لحج : ١٤١ .
 وصف قلعة الدمولة : ١٤٢ .
 وصف وادي الجنات من الصلو وعبدان من
 صبر : ١٤٣ .
 وادي أبين : ١٤٦ .
 وادي يرامس وأحوار : ١٤٦ .
 جبال السكاسك وجبال الركب : ١٤٧ .
 جبال جعدة المسماة الأجعود : ١٤٧ .
 مآثر هذه المواضع : ١٤٧ .
 وصف مصنعة وحاطة بجبل حبيش :
 ١٤٨ .
 وصف قلعة خدد بجبل حبيش : ١٤٨ .
 خربة سلوق بخدير : ١٤٨ .

- مرخة : ١٨٧ .
جُردان : ١٨٨ .
خورة والحجر والجرباء : ١٨٨ .
عبدان ويشبم : ١٨٨ .
رجع الى السرو : ١٨٨ .
أول دثينة : ١٨٩ .
أحور ثانية والكور : ١٨٩ .
قرى أبين : ١٩٠ .
قرى الحج : ١٩١ .
بيحان : ١٩٣ .
مخلاف شبوة : ١٩٣ .
مخلاف المعافر : ١٩٤ .
مدينة جبا : ١٩٤ .
مخلاف الجند وحدير : ١٩٦ .
مخلاف السحول : ١٩٦ .
ملوك الكلاع المناخيون : ١٩٧ .
مخلاف اليحصيين العلو والسفل : ١٩٩ .
مخلاف العود وذى رعين : ٢٠٠ .
مخلاف جيشان : ٢٠٢ .
مخلاف رداق وثاث : ٢٠٣ .
مخلاف كومان : ٢٠٣ .
مخلاف مأرب : ٢٠٣ .
المخاليف التي ما بين المعافر وصنعاء :
٢٠٤ .
بلد الركب : ٢٠٤ .
مخلاف وصاب وذكر ملوكه : ٢٠٤ .
مخلاف جيلان العركبة : ٢٠٤ .
مخلاف جيلان ريمة : ٢٠٥ .
ذكر جبل بُرع وذكر سلطانه : ٢٠٥ .
مخلاف ذمار ومدينته : ٢٠٦ .
الأودية التي فيها مطاحن الماء : ٢٠٧ .
مخاليف ذمار الغربية : ٢٠٧ .
مخلاف الهان ومقرى : ٢٠٨ .
ذكر معادن البُقران : ٢٠٨ .
مخلاف حراز : ٢٠٩ .
مناهل لعسان : ٢١٠ .
نقد المؤلف لما يزعمه الجهال : ٢١٠ .
مخلاف حضور : ٢١٠ .
الأخروج : ٢١١ .
المعلل وواضع وسهان : ٢١١ .
ذكر فرية حاز الأثرية : ٢١٣ .
مخلاف ذي جرة وخولان العالية : ٢١٤ .
تحليل المؤلف لأخصب بقاع اليمن :
٢١٤ .
السّر مبتدأ محجة البصرة من صنعاء :
٢١٤ .
وادي سعوان والمثل الحميري فيه : ٢١٥ .
وادي التناغم : ٢١٥ .
قروى وسيان وغيرهما : ٢١٦ .
بلد همدان : ٢١٧ .
قرى الجوف الأعلى : ٢١٨ .
ذكر الرحبة وبمن سُميت : ٢١٩ .
أشهر حقول اليمن : ٢٢٠ .
اول بلد حاشد والغرب : ٢٢٢ .
جبال حاشد وحبر : ٢٢٢ .
أسواق حاشد : ٢٢٣ .
مخلاف صعلة وأوديتها : ٢٢٤ .
بلد وادعة النجدية وظاهر همدان : ٢٢٥ .
بلد يامر من همدان وبلد جنب من مذحج :
٢٢٦ .
بلد زُبَيْد : ٢٢٧ .
بلد بني همد : ٢٢٧ .
مواد بلحارث بن كعب : ٢٢٨ .
أول الأودية بين نجران والجوف : ٢٢٨ .

- كورة جُرش وأحوازها : ٢٢٩ .
- ذكر مدينة أبها وبلد عسير : ٢٣٠ .
- اغوار جرش : ٢٣٠ .
- بلد خثعم : ٢٣٠ .
- بلد بني هلال : ٢٣٠ .
- ذكر تهامة اليمن ومدنها : ٢٣٠ .
- بلد حكم وملوكها : ٢٣١ .
- مخلاف عثر وحلى : ٢٣١ .
- بلد بني حرام : ٢٣١ .
- مكة وأحوازها : ٢٣٣ .
- مدينة الطائف : ٢٣٣ .
- ارض السراة : ٢٣٣ .
- أول بلد الحجر من الأزدي : ٢٣٤ .
- من صعلة الى جرش : ٢٣٥ .
- ديار ربيعة : ٢٣٦ .
- أرض يثرب : ٢٣٦ .
- القرى التي يكون أهلها جزئين : ٢٣٧ .
- أرض عمان : ٢٣٧ .
- الجبال المشهورة : ٢٣٧ .
- الحصون المشهورة : ٢٣٨ .
- الشوامخ التي في رؤوسها المساجد : ٢٣٨ .
- الجبال المتأكمة الطول المنخرطة الرؤوس : ٢٣٩ .
- الجبال المشهورة عند العرب : ٢٤٠ .
- أول سراة جزيرة العرب : ٢٤٠ .
- شطوط بحر العرب : ٢٤٠ .
- رؤوس هذا البحر : ٢٤٠ .
- مواضع الاسد : ٢٤٠ .
- مواضع الجن المضروب بها المثل : ٢٤١ .
- المناهل القديمة : ٢٤١ .
- أقدم آبار الأرض بئر سام بن نوح : ٢٤٢ .
- مواضع الخمر : ٢٤٢ .
- مساكن من تشاء من العرب : ٢٤٣ .
- مساكن قبيلة جذام : ٢٤٣ .
- مساكن كلب من قضاة : ٢٤٣ .
- مساكن العرب فيما جاوز المدينة : ٢٤٤ .
- ما تيا سر نحو البحر : ٢٤٥ .
- وادي القرى : ٢٤٥ .
- نجد ما بين مكة والمدينة : ٢٤٥ .
- ديار ربيعة : ٢٤٦ .
- ما بين بغداد والبصرة : ٢٤٧ .
- باب نبات اليمن : ٢٤٧ .
- لغات الجزيرة : ٢٤٨ .
- صفة البحرين : ٢٤٩ .
- نجد السفلى وطريق نجد العليا : ٢٤٩ .
- بلاد تميم : ٢٥٤ .
- آثار طسم وجديس : ٢٥٤ .
- سواد باهله : ٢٦١ .
- وصف اودية البيضة : ٢٦٢ .
- وصف الفلج : ٢٦٣ .
- معادن اليمامة : ٢٦٧ .
- امطار هذه البلاد : ٢٦٧ .
- معارف الجن : ٢٦٧ .
- مواضع الرياح : ٢٦٧ .
- صفة رياح الاقطار : ٢٦٨ .
- الامياه والاملاح : ٢٦٨ .
- ملح اليمن : ٢٦٩ .
- نبات أرض نجد : ٢٦٩ .
- النبات الذي يبيح ويتحطم : ٢٦٩ .
- صفات بقاع نجد وغيرها : ٢٧٠ .
- صفة العروض : ٢٧٢ .
- بلد جعدة : ٢٧٢ .
- اسماء قمران الفلج : ٢٧٤ .

- ذكر ارض اليمامة : ٢٧٤ .
 يبرين : ٢٧٨ .
 مراحل نجران : ٢٧٩ .
 نقد المؤلف لرواية الجرهمي : ٢٨٠ .
 صفة الجوف : ٢٨٠ .
 النقار : ٢٨٣ .
 مواضع بين اليمن ونجد والعروض : ٢٨٤ .
 من أوطان بلحارث : ٢٨٣ .
 ديار بلى من قضاة : ٢٨٥ .
 ارض جهينة : ٢٨٦ .
 ديار ربيعة من العروض : ٢٨٧ .
 منازل هذيل : ٢٨٨ .
 باب من لفيف مساكن العرب ما بين العراق
 والشام واليمن : ٢٩٢ .
 ناحية البحرين : ٢٩٤ .
 منازل اباد : ٢٩٤ .
 اسواق العرب القديمة : ٢٩٦ .
 ديار تميم : ٢٩٧ .
 محجة العراق الى مكة : ٢٩٩ .
 من أخذ هذه الجادة من مكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين
 صنعاء ومكة : ٣٠١ .
 محجة صنعاء الى مكة طريق تهامة : ٣٠٣ .
 محجة عدن : ٣٠٤ .
 محجة حضرموت : ٣٠٤ .
 محجة عدن الى صنعاء : ٣٠٥ .
 محجة عدن العليا على الجند : ٣٠٦ .
 عجائب اليمن : ٣٠٧ .
 وصف جبل تخلى : ٣٠٧ .
 وصف جبل الأهنوم : ٣١٠ .
 جبل برطواهله : ٣١١ .
 جبل تنعمة من خولان العالية : ٣١٢ .
 حقل صنعاء واول من ارتاده : ٣١٢ .
 باقي صنعاء من الثمار والنب : ٣١٤ .
 قصة ابراهيم بن ابي الصلت : ٣١٥ .
 من غرائب الحيوان باليمن : ٣١٧ .
 من عجائب اليمن : ٣١٧ .
 الأترج بنجران : ٣١٨ .
 الورس واللبن : ٣١٩ .
 الآبار العجيبة : ٣١٩ .
 المواضع التي لا تضر فيها الافاعي : ٣١٩ .
 جبل الملح بمارب : ٣٢٠ .
 معادن الجوهر : ٣٢١ .
 مواضع النياحة : ٣٢٢ .
 المشهور من محافد اليمن : ٣٢٢ .
 المواضع المضروب بها الثل : ٣٢٢ .
 كلمة سعد بن معاذ الانصاري او المقداد بن
 الأسود لرسول الله (ﷺ) : ٣٢٣ .
 ذكر برك الغماد : ٣٢٣ .
 ذكر ما أتى من الشعر جامعاً : ٣٢٤ .
 قول بعض آل سعد : ٣٢٥ .
 افتراق الأزدي : ٣٢٦ .
 ما وجد في بعض كتب ذي ماذن : ٣٢٧ .
 كلمة عائذ بن عبد الله الأزدي : ٣٢٨ .
 ساكن عمان من الأزدي : ٣٣٠ .
 خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية : ٣٣٠ .
 ذكر اجزاء جزيرة العرب : ٣٣٣ .
 ما قيل من الشعر في الأزمة التي أصابت
 الناس : ٣٣٣ .
 أسماء الأشعث الجنبى : ٣٣٨ .
 ما يتبع ذلك من اقوال الشعراء : ٣٤١ .
 أرجوزة الحج لأحمد الرعيني الرداعي : ٣٥٤ .

٢ - أسماء المواضع

(أ)

- | | |
|---------------------------------------|---|
| الآباط : ٢٦٧ ، ٢٦٨ . | ابزان : ٢٢٥ . |
| آرام : ٢٦٨ . | الأبطه : ٢٦٢ . |
| آراة : ٢٣٨ ، ٢٨٦ . | الأبطح : ٣٩٠ ، ٣٩٨ . |
| آسيا : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٩ . | الابكين (مثنى) : ٢٥٥ . |
| ألس : ٣٥٣ . | الابلاء : ٢٥١ ، ٣٣٥ . |
| ألسياثيا : ٨٠ . | أبلان : ٢٨٢ . |
| إب : ١١٨ ، ١٤١ . | أبلق : ٢٩٧ . |
| الاباثر : ٢٩٨ . | الأبله : ٢٨٤ . |
| أباح : ٢٣٨ . | أبلى : ٢٥٨ ، ٣٤٤ . |
| أباحض : ٢٥٤ ، ٢٧٥ . | ابن بعجاء (حسى) : ٢٦٣ . |
| أباغ (عين أباغ) : ٢٩٤ . | ابن خولى (قصبة) : ٢٦٦ . |
| أبان : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ . | ابن دخن : ٢٦٠ . |
| أبندر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ . | ابن عطاء (تلعة) : ٢٧٥ . |
| أبر : ٢٨٤ . | ابناشام : ٢٦١ ، ٢٧٨ . |
| أبراق : ١٢٩ ، ٢٣٢ . | ابنة : ١٣٨ . |
| أبرق الحنآن : ٢٤١ . | أبة (بنو أبة) : ١٩٢ . |
| أبرق ذي جدد : ٣٤٨ . | أبها : ٢٣٠ ، ٢٣١ . |
| أبرق دءائنا : ٣٤٨ . | ابو جامع (واد) : ٢٨٣ . |
| الأبرقان : ٣٣٤ ، ٣٤٨ . | الأبواء : ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ . |
| | ابودوهي : ٦٠ . |
| | أبوليا : ٣٩ ، ٧٠ ، ٧٩ . |

- أبيدة : ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٨٣ .
أبير : ٢٩٦ .
أبين : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٣٢ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ٢٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٤٨ ،
٣٢٨ .
أتان : ٢٨١ .
أتانة : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
أتحم : ١٣٦ .
أتمة (واد) : ٢٣٢ .
أتوة : ١٥٩ ، ٢١٧ .
أتيقة : ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
أتيوفيا : ٦٩ .
الأثاب : ٣٥١ .
أثاف : ٣٤٠ .
أثافت : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ٢٢٢ ،
٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ .
أثال : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
الأثالية : ٢٨٦ .
الأثبجة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .
أثرات : ٢٢١ .
الأثل : ٢٧٣ .
أثرة : ١٨٩ .
أثلى : ٢٣٦ .
الأثمد : ٢٩٤ .
أثور : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ .
أثوريا : ٧٩ .
أثيفية : ٢٧٦ .
الأثيل : ٢٩٧ .
أجا : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،
٢٥٨ ، ٣٣٥ .
الأجارع : ٣٤٢ .
الأجاول : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
الأجشاء (ذو) : ١٨٧ .
الأجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
أجراد (ذو) : ٢٥٩ .
أجرب : ٣٨٢ .
الأجربة : ٢٦٣ .
الأجرد : ٨٦ ، ٢٨٦ .
الأجرعان : ٢٦١ ، ٣٥٥ .
أجرم : ٢٨٢ .
الأجزاء : ١٩٢ .
أجفار (ذات) : ٣٥٢ .
الأجفر : ٣٠٠ .
الأجلال : ٣٨٤ .
الأجلب : ١٤٦ .
أجلة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ .
أجم : ٢٣٧ .
أجماد : ٢٩٧ .
أجناد لألة : ١٤٢ .
الأحارم : ٢٩٧ .
أحامر : ٢٦٤ .
أحايا : ٧١ ، ٧٩ .
الأحبيب : ٢٤٨ .
أحد : ٨٥ ، ٢٣٦ .
الأحداد : ٢٢٩ .
الأحزم : ٢٢٢ .
الأحساء : ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،
٢٨٢ ، ٣٣٤ .
أحساء الأساحل : ٣٢٥ .
أحساء الشام : ٢٦٤ .
أحساء بني جوية : ٢٦٨ .

- احساء بني حوثة : ٢٦٠ .
احساء مرتفق : ٢٦٤ .
الأحص : ٢٩٦ ، ٢٨٧ ، ٢٠٩ .
الأحطوط : ٢٠٠ ، ١٣٢ ، ١٢٠ .
الأحقاف : ٣٣٥ ، ٢٤٠ ، ١٧٠ .
الأحماء : ٣٣٥ .
الأحناء : ٣٤٧ .
الأحواض (واد) : ١٣٤ ، ١٤١ .
احور : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٣٣٦ .
الأحولين (الأجولين) : ٢٣٦ .
الأحيس : ٢٥٥ .
الأخائب : ٨٨ .
الأخباب : ٢٢١ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٢٥ .
الأخباش : ١٣٨ .
الأخراية : ٢٦٤ .
اخراب : ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
الأخرج : ٢٩٣ ، ٢٦٠ .
اخرف : ٣٠٣ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ ، ١٢٨ .
اخرم : ٣٤٦ .
الأخروج : ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٢ ، ٢٤٨ ، ٢١١ .
الأخشاش : ٣٨٩ .
الأخشيين : ٣٤٦ .
الأخضر : ٢٧٨ ، ٢٦٥ .
اخطام عهان : ٣٠٦ .
اخلة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
الأخوات : ١٣٣ .
الأخياس : ٢٥٦ .
ادام : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
الأداهم : ٢٩٦ .
ادران : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
الأدروب : ٢٠٩ .
ادم : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ٣٤٣ .
ادماء : ٢٥٧ ، ٢٤٨ .
الأدمة : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٣ .
ادوار حدير : ٢٨٣ .
ادوليطيتوس : ٥٢ .
أدير : ٢٨٤ ، ٢١٥ .
اديم : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٣٤١ .
اذربيجان : ٤٨ ، ٧٤ ، ٧٥ .
اذرح : ٢٤٣ .
اذرعات : ٢٩٠ ، ٢٩٤ .
اذرمة : ٢٤٦ .
الأذن (رملة) : ٢٢٩ .
اذن : ٢٩٧ .
اذنة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
اذير : ٢١٥ .
اراب : ١٣٤ .
الأراس : ٣٠٧ .
اراط (ذو) : ٢٥٥ .
اراك : ٢٢٧ ، ٣٤٧ .
الأراكة (ذو) : ١٨٤ ، ٢٥٣ .
اراكة : ٢٢٧ .
أرال : ٢٩٨ .
الآرام : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
أرتيريا : ٧٧ .
ارثد : ٢٣٧ ، ٢٩٨ .
الأرجام : ٣٤٩ .
الأردم : ٣٠٥ .
الأردن : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

- أرجب : ٢٨٢ .
 الأرطي : ٢٨٩ ، ٢٦٦ .
 الأرطي (ذو) : ٣٠٥ .
 الأرياط : ٢٨٣ .
 إرم ذات العماد : ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٤٣ .
 أرماع : ٢٦٧ .
 أرمسيس : ٥٤ .
 أرمينية : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
 ارن : ٢٨٦ .
 أروم : ٣٤٢ .
 ارهق : ٢٢١ .
 ارؤول (ذو) : ٢٦٤ .
 أرياب : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ .
 اريك : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٨٩ .
 أريكة : ٢٥١ .
 ارينب : ٢٢٥ ، ٣٠٢ .
 أزال : ١٠٢ ، ١٤٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢ ، ٤٠١ .
 الأزرق : ٢٥٤ .
 أزنم : ٢٩٧ .
 الاساجل : ٣٢٥ .
 الاسيان : ٣٨ .
 اسبيل : ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
 اسحر : ١٦١ .
 الأسحريين : ٢١٥ .
 اسحم : ١٤٥ ، ١٧٤ ، ٣٤٧ .
 اسحمان : ٢٩٥ .
 اسطروس : ٥٧ .
 الاسعاء : ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ٢٤٨ .
 الاسكندرية : ٤٦ .
 اسل : ١٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
 الأسلاف : ١٢٨ ، ١٦٣ .
 اسلاق : ٢٩٢ .
 اسلع : ٢٣٥ .
 اسمرة : ٧٧ .
 اسمنة : ٢٤٠ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠ .
 اسواء : ٢٢٩ .
 اسوان : ٧٧ ، ٢٤٧ .
 الأسود : ٢٦٠ .
 اسي : ٢٠٦ ، ٢٩٧ .
 أسيس : ٢٩٤ .
 أسيل : ١٦١ ، ١٨٧ .
 أشب : ٣٧٧ .
 أشبيل : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨ .
 الأشجان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
 الأشجمان : ٢٩٥ .
 الأشراط : ٢٥٧ .
 اشراع (ذات) : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .
 الأشعر : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ .
 أشقاب : ٣٦٣ .
 اشمس : ٢٩٧ .
 أشي : ٢٥٥ .
 أشيقر : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .
 الأشيم : ٢٩٧ .
 الأشيمين : ٢٩٧ .
 الأصاد : (ذات) : ٣٣٤ .
 أصبهان : ٤٨ .
 أصحر : ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 أصداء (ذات) : ٣٣٤ .
 الأصهب : ٢٩٤ .

- أصواب : ٢٢٧ .
أصاخ : ٢٩٣ ، ٢٨٩ .
أضرعة : ٢٩٢ ، ٢٨٩ ، ١٤٧ .
أضم : ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٨٦ .
أطار : ٢٣٦ .
أطام : ١٨٦ .
أطب : ٤٠٠ .
الأطلس : ٢٧٣ .
أطم : ٢٦٧ ، ٢٣٧ .
الأطهار : ٢٦٢ .
الأطواء : ٢٩٦ ، ٢٩١ .
الأطيح : ٣٤٤ ، ٢٦٥ .
أظلم : ٢٩٦ .
أعباب : ٣٨٢ .
أعباب : ٣٨٢ .
الأعبدة : ٢٥٩ .
الأعدان : ٢٢٧ .
الأعراف : ٢٩٠ ، ٢٨٥ .
أعراف غمرة : ٢٩٣ ، ٢٩٠ .
أعراف لبنى : ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٦٥ ، ٣٤٨ .
أعرام : ٣٦٢ .
أعرب : ١٨٦ .
أعشار : ٢١٧ ، ١٥٦ .
أعشاش : ٣٥٢ ، ٢٥٩ .
أعظام : ٢٩٧ .
أعفاف : ٢١٤ .
أعفر : ٢٩٤ ، ٢٣٨ .
أعقق : ٢٢٦ .
الأعلام : ٣٧٥ ، ٢٩٢ .
أعيل : ٣٧٦ .
الأعوص : ٢٣٧ .
الأعين : ١٦١ ، ٣٦٦ .
أغباب مهرة : ٢٤٠ .
الأغبر : ٢٢٨ ، ٢١٩ .
الأغلب : ٣٧٩ .
الأغوال : ٣٥٥ .
الأغيوم : ٢١٠ .
الأفتول : ٢٨١ .
الأفراط : ٢٢٩ .
الأفرحان : ٢٩٧ .
أفريقية : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٢٣٩ .
الأفلاج : ٢٩٠ .
أفقين : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
أفيعية : ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ .
أفنيق : ٢٠٧ .
أقاويات : ٢٢٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ .
أقر : ٢٩٦ .
أقرع : ٢٣٨ .
أقرن الثعالب : ٣٨١ .
أقريطيس : ٨٠ ، ٧١ .
أقصد : ١٩٠ ، ٣٤٤ .
الأقطان : ٢٦٤ .
الأقفس : ٢٥٣ .
أقيان : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
أقنة : ٢٨١ .
أكابط : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٢١ .
الأكباد : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .
الأكبشة : ٢٥٢ .
أكتاف : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
الأكرب : ١٨٢ ، ٣٥٥ .
أكلب (الكلب) : ٢٣٤ ، ٢٥٣ .

- أكسيانيا (ألسيانا) : ٨٠ .
أكمة : ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٣٦٤ .
الأكمة السوداء : ٢٣٠ .
ألال : ٢٩٦ .
ألاس : ٧١ ، ٧٩ .
الاه (ذات) : ٢٢٨ .
اله : ٢٩٨ .
أم أوعال : ٢٩٤ .
أم جحدم : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ .
أم خرمان : ٢٥٦ .
أم الغمر : ٢٩٢ .
أم المقتدر (حائط) : ٢٣٣ .
الأمان : ٢١٠ ، ٢٣٢ .
أمج : ٢٨٥ ، ٣٣٧ .
الأمرار : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
أملاح : ٢٦٨ ، ٣٤٤ .
أملح : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
أملال : ٣٤٦ .
أمسلة الرشاء : ٢٩٩ .
أميطر : ٣٦٩ .
أمير : ١١٦ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ .
أميلح : ٣٨١ .
الأناعم : ٢٦٦ .
أنافية : ١٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
الأنبار : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٣ .
أنبطة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٦ .
أنجد المقدم : ٣٦١ .
الأندلس : ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ،
٧٧ ، ٧٩ .
أنس : ١٢١ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
٣٢١ .
الأنسر : ٢٦٠ .
أنطاكية : ٤٠ .
الأنعم (أنعم) : ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
أنف : ١٩٥ .
أنقد : ٢٥٢ .
أنقرة : ٣٥٠ .
الانهاء : ٣٥١ .
أنيس : ٢٣٥ ، ٣٦٣ .
الأنيعم : ٢٩٤ .
أنيف : ٢٩٩ .
أوارة : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ .
أواسيس : ٧٨ ، ٧٩ .
أوال : ٢٤٤ ، ٢٤٩ .
أواليطس : ٥٢ ، ٦٣ .
الهان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ،
٣٢٢ .
الأهجر (أهجر) : ١٣٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
٢١٦ .
الأهلية : ١٨٤ .
أهوى : ٢٦٧ .
أورحنيا : ٧٩ .
أوان : ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
أوبن : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠ ،
٢٨٢ .
أوجر : ٢١٨ .
الأوداء : ٢٩٤ .
أودوليطيقوس : ٥٢ .
الأوراك : ٣٣٤ .
أورال : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
أوربا : ٤٤ ، ٧٤ .
أورحنيا : ٧٩ .

- أوسطون : ٧٩ .
أورشليم (أوري شلم) ٧٣ ، ٣٤٣ .
أورنقي : ٦٠ .
أورونا : ٦٩ ، ٣٩ .
أوطاس : ٢٨٨ .
أوعال : ٢٩٤ ، ٢٩٠ .
الأوقب : ٢٦٥ .
أوقح : ٣٩٨ ، ٣٨٥ .
أيا : ٢٨٤ .
إياد : ٢٩٣ .
أيجيون : ٦٨ .
أيد : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
أيداع : ٢٣١ .
أيدوما : ٧٣ ، ٧٩ .
أير : ٢٩٤ .
أيراقليس : ٦٨ .
أيسطقيوس : ٦٨ .
أيطاليا : ٧٠ ، ٧٩ .
أيفعان : ٢١٣ .
أيلة : ٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٩٨ .
أيلورية : ٧١ ، ٨٠ .
أيليا : ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ .
الأيمن : ٢٩٥ .
أهب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .

- ب -

- باب آدم : ٣٠٧ .
باب العدن : ٣٠٧ .
باب العشة : ٣٠٧ .
باب غبنان : ٣٠٧ .
باب كحلان : ١٢٢ .
باب المكاحل : ٣٠٧ .
باب المنذب : ٢٤٠ .
بابل : ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ .
٨٣ ، ٨٤ .
باحان : ٢٣١ ، ٢٣٤ .
الباحة : ٢٣٤ ، ٢٦٤ .
باحة جازان : ٩٣ ، ٢٤٠ .
بارح : ٣٢٣ .
البادات : ١٥٧ .
البادة : ١٩٠ .
بادولي : ٢٣٦ ، ٣٨٤ .
البادة : ١٧٥ ، ٢١٣ .
البار : ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٣ .
باري : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
بارق : ١٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ .
٣٥٠ ، ٣٨٥ .
بارما : ٢٤٧ .
باسطرانيا : ٧٠ ، ٧٩ .
باضع : ٧٧ .
الباغوة : ٢٤٠ .
الباقر : ١٢٣ ، ١٣٤ .
باليس : ٢٤٦ .
البتراء : ١٠٢ ، ٢٢٨ .
بترى : ١٠٢ .
بتونية : ٧٥ ، ٧٦ .

- البشنية : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 بجار : ٢٦٥ .
 البجة : ٤٨ .
 البجارة (البجادة) : ٢٦١ .
 البجاجة : ١٨٧ .
 البجلتان : ٢٥٨ .
 البحر الأبيض المتوسط : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ .
 البحر الأخضر : ٤٧ .
 بحر الاسكندرية : ٦٨ .
 بحر البصرة : ٤٧ .
 بحر بنطس : ٦٣ ، ٦٤ .
 بحر جدة : ٤٦ .
 بحر جرجان : ٤١ .
 بحر الروم : ٤٥ ، ٤٩ ، ٢٤٦ .
 بحر الزنج : ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٩٣ .
 بحر الشام : ٤٥ ، ٤٨ ، ٨٤ .
 بحر عدن : ٧٨ .
 بحر القلزم (الأحمر) : ٢٨ ، ٤٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٢٤٧ .
 بحر المشرق : ٤٤ .
 بحر مصر والشام : ٨٤ .
 البحر المظلم : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ .
 بحر المغرب : ٤٤ ، ٤٨ .
 البحران : ٣٢٥ .
 البحرين : ٣٩ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ .
 ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٨٩ .
 بحزا : ٢١٠ .
 البحر : ١٨٩ .
 البحيرة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 بحيس القناة : ٢٠٤ .
 بخال : ١٧٤ .
 بدا : ٢٨٥ .
 البدائد : ٢٩٧ .
 بدر : ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ .
 البدي : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
 بذران : ٢٦٨ .
 البراث : ٣٤٨ .
 براح : ٣٨٣ .
 البرار : ١٨٤ ، ٣٠٧ .
 البراشيع : ٢٤٩ .
 برطانيا : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٩ .
 براق : ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٥ .
 براقش : ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٢ .
 برام : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 بران : ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
 بربيعص : ٢٩٤ .
 البرئين (البرتين) : : ٢٥٣ .
 برجام : ٢١٤ .
 برجان : ٤٩ .
 برد : ٢٣٣ ، ٣٠١ ، ٣١٤ .
 برداد : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٥ .
 البردان : ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ .

- بردي : ٢٩٧ .
 البرص : ٢٣٦ .
 برط : ١١٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣١١ .
 برع : ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 البرقاء : ٣٣٧ .
 البرقعة : ٢٦١ .
 برقعيد : ٢٤٦ .
 البرقة : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
 برقة : ٤٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ .
 برقة الامهار : ٢٦١ .
 برقة نهمد : ٢٨٩ .
 برقة الثور : ٢٥١ ، ٢٩٧ .
 برقة السخال : ٢٤٩ .
 برقة شفاء : ٣٣٥ .
 برقة العبرات : ٣٤٤ .
 البرك : ١٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٤ ، ٣٣٦ .
 برك : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ .
 برك الغماد : ٤٢ .
 برك النعام : ٢٥٣ .
 بركات العرض : ٣٧٠ .
 بركان : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٦٤ .
 البركة : ٢١٥ .
 بركة بيت فائق : ٣٠٨ .
 بركة حالة : ٣٠٨ .
 بركة زبيدة : ٣٩٠ .
 بركة سمع : ٣٠٨ .
 بركة السوق : ٣٠٨ .
 بركة طخفة : ٢٥٨ .
 بركة ميدان : ٣٠٨ .
 البرم : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
 برم : ١٨٧ ، ٢٦١ .
 برمري : ٢٩٧ .
 برمة : ٢٩٨ .
 برهوت : ٢٤٢ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ .
 البرود : ٢٨١ .
 البريت : ٢٥٦ .
 بريش : ٢١٣ .
 بريغانطيس : ٥٨ .
 البريك : ٢٧٣ .
 بريك : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
 بريم : ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 بريجة : ٢٠٥ .
 بزاحة : ٢٩٩ .
 البزواء : ٢٩٧ ، ٣٤٥ .
 البستان : ٣٠١ .
 بستان القرنية : ٢٩٧ .
 البقارة : ٢٤٣ .
 البستان : ٣٧٨ .
 بسترانيا : ٧٠ .
 بسان : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 بشار : ١٨٠ .
 بصاق : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
 بصران : ١٤٨ .
 البصرة : ٣٩ ، ٤٠ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ١١٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ،
 ٣٥٣ .
 بصرى : ٣٥١ .
 بصيد : ٢٠٧ .
 البضع : ١٨٦ .

- البُضيع : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
البطان : ٣٠٠ .
البطحاء : ٨٨ ، ٢٥٩ ، ٣٣٧ .
بطحاء سحيل : ٢٨٥ .
بطحان : ٢٣٦ .
البطنات : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
بطنان : ٢٤٦ .
البطنة : ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٢٢٤ .
بعاث : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .
بعدان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٣٤٣ .
بعطان : ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢ ، ٣٧٩ .
بعلبك : ٣٩ ، ٤٠ .
بغداد : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥ ، ٣٩٩ ، ٣١٩ .
البغرة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .
البقار : ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ .
البقائع : ٢٥٥ .
بقران : ٢٣٥ ، ٢٠٨ .
بقرة : ٢٩٧ .
البقرة : ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
بقطونيا (بقطوانيا) : ٧٩ .
البقعة : ١٦٣ .
بقعة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
بقلان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ .
البقة : ٢٩٣ .
بقيع الغرقد : ٢٣٧ .
البكرات : ٢٥٨ ، ٣٤٤ .
البكرة : ٢٥٩ .
بكة : ٣٦٦ .
بكيل (واد) : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٣٦٤ .
بلاس : ١٧٧ .
بلاع : ٢٢٧ .
بلاكت : ٢٩٨ .
بلحة : ٩٧ ، ٣٠٤ .
بلخ : ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٢٧٣ .
بلد : ١٩٤ ، ٢٤٧ .
بلد بني مجيد : ٢٣٢ .
بلد حكم : ٣٠٧ .
بلد عك : ٣٠٧ .
بلد بني هند : ٢٣١ .
بلد هلال : ٢٣١ .
بلق : ٢٠١ .
البلقاء : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .
بليول : ٢٧٦ .
بلي (ذو) : ١٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
البليد : ٢٩٧ .
بليين : ٢٩٨ .
بنا (وادي) : ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ .
بنيان : ٢٧٥ .
بنات حرب : ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ .
بنطس (بحر) : : ٥٦ .
بنوابة : ١٩٢ .
بنينة : ٢٩٩ .
البوارق : ٢١٦ .
البوازيح : ٢٤٧ .
بواط : ٢٨٦ ، ٣٣٨ .
بويان : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٤ .
البوابة (البوياء) : ٢٨٨ ، ٣٣٤ ، ٣٩٨ ، ٣٨٧ .
بورسطانس : ٥٧ ، ٦٣ .

- بوزان : ١٩١ .
 بوسان : ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ .
 بوصان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 البون : ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٥٠ ، ٣٢٧ ، ٣٠٣ ، ٢٦٨ .
 بهرور : ١٨٢ .
 بهش : ٢٥٧ .
 بهمان : ٢٢١ .
 بهيل : ١٩٦ .
 البويب : ٢٩٧ .
 البوية : ٢١٠ .
 البياض : ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ .
 بياضة : ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 بيت أقرع : ١٢٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ .
 بيت البوري : ٣٠٧ .
 بيت بوس : ١٥٦ ، ٣١٣ .
 بيت ثوب : ٢٢١ .
 بيت الحرس : ١٤٣ .
 بيت حنبص : ١٥٧ .
 بيت الجالد : ٢٢١ .
 بيت حيقر : ٢١٣ .
 بيت خولان : ٢٣٨ .
 بيت خيام : ٢١٢ .
 بيت ذائم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 بيت رأس : ٢٤٣ .
 بيت رفح : ١٥٧ ، ٢١٣ .
 بيت ريب : ٣٠٧ .
 بيت زود : ٣٠٧ .
 بيت شهير : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 بيت فائس : ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 بيت الفواقم : ٢٢٠ .
 بيت قرن : ١٥٧ .
 بيت كرب : ٢١٣ .
 بيت كمد : ٣٦٩ .
 بيت المقدس : ٨٣ ، ٨٢ ، ٣٩ .
 بيت نمران : ٢٨٠ .
 بيت الهتل (عين) : ٣٠٨ .
 بيت الورد : ٢٢١ .
 بيتونية : ٧٥ ، ٧٩ .
 بيحان : ٦٤ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧١ ،
 ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٤٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ .
 ببحر : ٢١٨ .
 بيدح : ٢٩٨ .
 البثر المعطلة : ١١٤ ، ٣١٩ .
 بثر الجذامي : ٣٨٩ .
 بثر ذي وزن : ٣١٩ .
 بثر الخولاني : ٣٥٩ .
 بثر الربيع : ٢٦٦ ، ٣٠٤ .
 بثر سام : ٣١٣ ، ٣١٩ .
 بثر سراقه : ٣١٩ .
 بثر ميمون بمكة : ٢٤٢ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ .
 البيران : ٢٨٣ .
 بيروت : ٨٥ .
 بيسان : ٢٤٢ ، ٢٩٨ .
 بيش : ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٠ ، ٣٣٦ .
 بيشة : ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ .
 بيض : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .

البيضاء : ١٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ .
 بيضان الغضا : ٢٩٤ .
 البيضة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 بيضة : ٢٢٣ .
 بينون : ٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٣٠٦ ،
 ٣٠٧ ، ٣٢٢ .

(ت)

تاذق : ٢٩٤ .
 تاران : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .
 تبار : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
 تباشعة : ١١٨ ، ١٩٤ .
 تبالة : ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ .
 تبت : ٤٨ ، ٧٤ .
 تبراك : ٢٦٧ .
 تبلى : ٢٣٦ .
 تبين : ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٩٠ .
 تبنان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 تبوك : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 تثليث : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .
 تحتتم : ٢٠٤ .
 التخر : ٢٦٢ .
 تخلى (التخلي) : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٧ .
 تدمر : ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٤٦ ،
 ٣٢٥ .
 تراقا : ٧٠ ، ٧١ .
 تراقية : ٨٠ .
 تربان : ٢٩٧ .
 تربة : ٨٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٨٣ ،
 ٣٣ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ .
 تركة : ٧٠ .
 تركيا : ٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ .
 تورمان : ١٧٦ .
 ترة : ٢٣٥ .
 تريم : ١٧٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٤٦ .
 تريس : ١٦٩ ، ٢٩٣ .
 تزخم : ٣٠٥ .
 تزيد : ٢٦١ .
 تضارع : ٢٣٧ ، ٣٩٩ .
 تضراع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ .
 تضرع : ٢٩٧ .
 تعار : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٢ .
 تعز : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ .
 تعشار : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ .
 تعشر : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .
 التعكر : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

- تعمل : ١٥٩ .
- التغزغر : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٤ .
- تغلم : ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
- التعلمين : ٢٨٧ .
- تفاضل : ٢٢٠ .
- تفیش : ١٧٠ .
- تكریت : ٢٩٦ ، ٢٤٧ .
- التكیم : ٢٨٢ .
- تلاع : ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ .
- تاج : ٢٣٦ .
- تلفم : ١١٤ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .
- تلومة (واد) : ٢٣٢ .
- تمر : ٢٥٥ ، ٢٦٤ .
- تمرة : ٢٦٥ .
- تمنية : ٢٣١ .
- تمير : ٢٥٥ .
- تناصب : ٢٩٨ .
- تناغم (التناغم) : ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .
- التنام : ٢١٠ .
- التناهي : ٢٦٦ .
- تنداحة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- تنضب : ٣٤٧ .
- تندمة : ٢٥٧ .
- تنعمة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٢ .
- التنعيم : ٢٣٢ ، ٣٩٧ .
- تنين : ١٨٠ ، ٢١٧ .
- تنومة (التنومة) : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ .
- التنهب : ١٨١ .
- توز (التوز) : ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
- توضح : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ .
- ٢٧٩ ، ٢٩٤ .
- توعر : ٢١٥ .
- تولب : ٢٦٦ .
- تونس : ٤٧ .
- توم : ٢٥٥ .
- تونة : ١٧٤ .
- تهامة : ٤١ ، ٤٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ .
- التهائم : ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٣ .
- التهمة : ٢٣٣ .
- تياس : ٢٦٥ ، ٢٦٧ .
- تيايس : ٥٤ ، ٧٨ ، ٧٩ .
- التييب : ١٧٨ .
- تيدد : ٢٨٦ .
- تيس : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ .
- تيسر (تيشر) : ٢٦١ .
- تيم : ١٧٢ ، ٢٠٩ ، ٣٣٤ ، ٣٩٥ .
- تجاء : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- تيمر : ٢٩٤ .
- التين : ٢٩٦ .
- تیه : ٢٣٠ ، ٢٣٥ .

نيه تياء : ٢٤٠ .

نيه ايبن : ٢٤٠ .

(ث)

- ثات : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ .
ثاج : ٢٩٧ .
ثاجر : ٢١٧ .
ثادق : ٣٥٠ .
ثافت (أنافت) : ٣٣٩ .
ثافل : ٢٩٧ .
ثائية : ٣٧١ .
الثبر : ٢٦٠ .
ثيرة : ٢٩٦ .
ثبير : ٢٣٩ ، ٢٩٥ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ .
ثجر : ٢٦٦ ، ٢٩٨ .
الثجة (ثجة) : ١١٨ ، ١٤١ ، ١٩٨ ،
٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ،
٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ .
الثديين : ٢٦٣ .
ثربان : ١٥٥ ، ٢١٥ .
الثرثار : ٢٤٧ .
ثرمداء : ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ .
ثرة : ١٧٧ ، ١٨٩ .
الثرى : ٣٤٥ .
ثرى : ١٤٥ ، ١٩٢ .
الثريا : ٣٦٢ .
ثريد : ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
ثعال : ٣٤٥ .
ثعالة : ٢٩٤ .
الثعبان : ٣٧٠ .
الثعل : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .
الثعلاب : ٣٥٥ .
الثعلبية : ٤٥ ، ٣٣٥ .
ثعوبة : ١٤٥ ، ٣٠٦ .
ثعلبات : ٣٤٨ .
الثفن : ٢٦٤ .
ثقباء : ٢٨٦ .
ثقبان : ٢٨٩ .
ثقيف : ٣٦٧ .
ثلا : ٤٠ ، ٢١٢ .
ثلات : ٣٧١ .
الثلبوت : ٣٤٢ .
الثلع : ٢٥١ .
الثلماء : ٢٥٢ .
ثهاد : ١٨٤ ، ٢٣٦ .
ثهام : ٢٩٥ .
الثمد : ٢٥٥ .
ثمر : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣١٤ .
الثمري : ١٧٣ ، ١٧٤ .
ثمع : ٢٣٧ .
الثني : ٢٣٦ ، ٢٨٩ .
الثنية : ١٧٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .
ثنية ابن عصام الباهلي : ٢٦٣ .
ثنية الأحيسي : ٢٥٥ .
ثنية جبل : ٢٥٦ .
ثنية الحرة : ٣٨٣ .
ثنية الحفير : ٢٦٢ .
ثنية السود : ٢٦٣ .

- ثنية قصة : ٢٦٠ .
 ثنية النجد : ٢٦٦ .
 ثهلان : ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ .
 ثهمد : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 ثوب : ٢٢١ .
 ثوية : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
 ثور : ٤١ ، ١٧٢ .
 ثولى : ٦٠ .
 ثومان : ١٩٨ .
 الثويلة : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 ثويلة الأ نجد : ٣٧١ .
 الثويلية : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 ثيتل (الثيتل) : ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤ .
 الثيتلة : ٢٦٦ .
 ثيب : ٢٨٠ .

- ج -

- الجاب : ٢٤٢ .
 جائز : ٢٩٣ ، ٢٩٥ .
 الجار : ٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ .
 جازان : ٦٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٦ .
 ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الجازة : ١٧٥ .
 جاسك : ٦٧ .
 جاسم (نهر) : ٢٩٧ .
 جاش : ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ .
 الجاشرية : ٢٨٣ .
 جاطولية : ٧٦ .
 الجب : ٣٤٤ .
 جباً : ٩٩ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٩٤ .
 ١٩٥ ، ١٩٦ .
 الجباء : ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩ .
 الجبابة : ٢٨٧ .
 الجبال : ٤٨ ، ٢٦٩ .
 جبال الحرم : ٢٨٥ .
 جبال فاران : ٢٨٥ .
 جبانة (الخرج) : ٢٥٣ .
 جبثان : ٣٧٤ .
 الججب : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ .
 ٣٦٣ ، ٣٦٩ .
 الججبة : ١٣٢ ، ٢٠٧ .
 الجبر : ٢٢٣ .
 الجبزية : ١٣٧ .
 جبل الدخان : ٩٣ .
 الجبل الأسود : ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ .
 جبل الأمرار : ٢٩٥ .
 جبل الأبواب : ٢٣٩ .
 جبل القبق : ٧٩ .
 جبل الملح : ٣٢٠ ، ١٠٧ .
 جبل الهان : ١٤٩ .
 الجبل (جبل) : ١٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٧ .
 جيلات : ٢٤٠ .
 جيلان : ٢٩٨ .
 جيلان (العركة) : ١٤١ ، ١٥٠ ،

- ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ،
٣٣٦ .
- جبلّة : ٢٥٩ .
- جبلّا طيء (الجبلان) : ٨٥ ، ٢٣٩ ،
٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ .
- جين : ٤٠٣ .
- الجبيح : ٢٧٦ .
- الجيليل (جبيل) : ١٩٥ ، ٢٥٢ .
- الجنجثانة : ٢٦٠ .
- الجنوة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جنوة : ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
- جحفان : ١٢٩ ، ٢٣٢ .
- الجحفة : ٨٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
٣٨٦ .
- الجحوف : ٣٤٦ .
- جحومة : ١٧٨ .
- جدرة : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ .
- الجدعاء : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
- جدلان (خلدان) : ١٣٥ ، ٢٢٣ ،
٢٣٢ .
- الجدليات : ٣٧٠ .
- جلود : ٢٩٣ .
- الجدول : ٢٧٤ .
- الجدون : ١٤٧ .
- جدة : ٤٥ ، ٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ .
- جديدات : ٣٣٧ .
- جذمان : ٢٣٧ .
- الجر : ٨٥ ، ٢٣٧ .
- جرا : ٣٨١ .
- جراب : ٢٧٠ .
- جرابسي (الجرابسي) : ١٢٤ ، ١٣٤ ،
١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨٥ ،
٢٩٨ .
- الجراف : ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
- الجرباء : ١٨٨ ، ٢٥٤ .
- جربان : ١٤٤ .
- الجربتين : ١٨٤ .
- جرثم : ٢٩٣ .
- جرجان : ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
- الجرءاء : ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
- جردان : ١٥١ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ١٣٠ .
- جرس : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢١١ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
- ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .
- جرشة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- الجرعاء : ٢٥١ .
- جرعاء (بلبول) : ٢٧٧ .
- جرعاء المعجوز : ٢٩٧ .
- جرعاء مالك : ٢٩٧ .
- جرفة : ٢٣٠ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣ .
- جرمانيا : ٧٩ .
- الجرمية : ٢٤٧ .
- الجروبان : ١٨٣ .
- الجروم : ٤٧ .
- الجروبة : ١٥٠ .
- جري : ٢٤٣ .
- الجريب : ١٢٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ .
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
- الجربية : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- الجرير : ٣٠٠ .
- جربة : ١٨٤ .

- جزالي : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
الجزائر : ٢٥٣ .
جزائر بنى جرا : ٢٤٤ .
جزائر الفرسان : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٩٤ ، ٣٠٩ .
جذب (ذو) : ١٣٢ ، ٢٠٧ .
الجزع : ١٧٨ ، ٣٥٠ .
جنز الطاهرة : ٢٦٤ .
جنز حياء : ٣٤٤ .
الجزل : ٢٨٥ .
الجزلة : ١٩٥ .
الجزيرة : ٣٩ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ،
جزير ٣٢٤ . ٢٩٩ ،
جزيرة زيلغ : ٩٣ .
جزيرة سقطري : ٧٠ ، ٩٣ .
جزيرة الصوامع : ٢٤٤ .
جزيرة العرب : ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .
الجزيرة الفراتية : ٧٥ .
الجسداء : ٣٠٢ ، ٣٧٩ .
جش : ٢٧٨ .
الجشير : ١٩٠ .
الجعاد : ٢٥٤ .
الجعدية : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .
الجعمر : ١٢١ .
الجعرانة : ٢٣٣ .
جعرم : ١٢٥ .
جعرة : ١٢٥ .
الجموشة : ٢٦١ .
الجفور : ٢٦١ .
الجفار : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
جفاف : ٢٩٣ .
جفجاف : ٢٨٦ .
الجفر : ٢٢٩ .
جفر ضمضم : ٣٤٦ .
الجفرة : ٢٨٢ .
جفن : ٢٣٣ .
جفنا : ٢٦٠ .
الجفنة : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ .
جفير : ٢٩٧ .
جلاجل : ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ .
الجلاليان : ٢٨٣ .
جلجل : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
جلذان : ٢٣٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
الجلس : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ .
جلق : ٢٩٥ .
الجليل (ذو) : ٢٩٥ .
جهاز : ٢٥٥ .
جهاج : ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ .
الجمجمة (رأس) : ٩٠ ، ٢٤٠ .
الجمج : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
الجمجة : ٩٠ .
جمدان : ٢٢١ ، ٣٤٧ .
جران : ٢٦١ .
جمرة : ٣٠٥ .
الجمع : ٢١٠ .
جمع : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٠٧ .
جل : ١٨٦ .
الجموم : ٢٢٨ .
الجمومين : ٢٩٦ .
الجميلان : ٣٧٤ .

- الجناب : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
الجنات : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٠ ،
الجناح : ١٤٧ .
الجنباء : ٢٣٦ .
الجتين : ١٥٣ ، ١٠٠ .
الجنسد : ٨١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ .
جنب : ١٤٥ ، ١٩٢ .
جهران : ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ .
الجهوة : ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ .
الجس : ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ،
٢٩٨ ، ٣٠٣ .
جوحلي : ١٥٧ ، ٢٦٩ .
جوالخضارم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
جو طريف : ٢٩٨ .
الجوار : ١٤٥ ، ١٩١ .
جوانا : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
جواد : ٢٩٨ .
الجواشة : ١٢٧ ، ١٣٤ .
الجواء : ٢٤١ ، ٣٣٤ .
جواله : ١٣٩ .
جوب : ٢٢٠ .
جوجان : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
الجودي (جبل) : ٢٤٧ .
الجوز : ٢٨٣ .
الجوزاء : ٤١ ، ٢٦٢ .
الجوش : ٣٠٧ .
جوش : ٢٩٦ ، ٣٤٨ .
الجوعر : ٢١٣ .
الجوف : ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،
٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠١ .
الجوفاء : ٢٩٦ .
الجولان : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
الجونية : ٢٣٢ .
الجوة : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،
٢٢٨ ، ٣٠٧ .
الجويم : ٣٣٠ -
الجوينية : ٣٠٤ .
جيحان : ٣٥٣ .
جيلة : ٣٤٧ .
جيرة : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٣١٨ .
الجزيرة : ٢٤٧ .
الجيش : ٢٥١ .
جيشان : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٤٨ .
جيلان : ٤٩ ، ٧٤ .
جيهم : ٢٤١ .

- الحاسبية : ٢٥١ .
 الحاجر (حاجر) : ٢٥٦ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
 الحار : ١٧٧ .
 حار العقيل : ٢٠٩ .
 حارب : ٢٩٥ .
 حارث الجولان : ٢٩٦ .
 حارة : ٢٢٦ .
 حاز : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ،
 ٢١٩ .
 حازه الحزن : ٢٣٦ .
 حاسك : ٩١ .
 الحاضر : ٢٨٦ .
 الحاضنة : ١٦١ ، ٢٢٥ .
 حافد : ٢١٧ .
 الحافاة : ١٧٨ .
 حاقة : ١٧٨ ، ٢٩٤ .
 خالدنيا : ٧٩ .
 حالمين : ١٧٣ .
 حالة : ٣٠٨ .
 حام : ٢٨٠ ، ٢٨٤ .
 حامر : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 الحامضة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
 حامللة : ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ .
 حامين : ٢٨٠ .
 حاوتان : ١٦٠ .
 الحاويات : ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
 حايا (أحيا) : ٧١ .
 حائر : ٣٤٨ .
 الحائط : ٢٥٦ ، ٢٧٤ .
 حائط أم المقتدر : ٢٢٣ .
 حائط بني غير : ٢٥٥ .
 حائل : ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨ .
 حب (جبل) : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ .
 حباة : ١٥٨ ، ٢١٣ .
 حبانين : ١٥٣ .
 حبايض : ٢١٦ .
 حباشة : ٢١٨ .
 الحبال : ٢١٠ .
 حبان : ١٨١ ، ٣٥٥ .
 الحبر : ١٩٨ .
 حبر : ٣٤٨ .
 الحبزينة : ١٢٨ .
 الحبشة والحبش : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ،
 ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ،
 ١٩٤ .
 الحبط : ١٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
 الحبل : ١٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٣٤٨ .
 حبل : ١٣١ ، ١٧٨ ، ٢٧٦ .
 الحيلة : ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ .
 حبنون : ٢٠٤ .
 حبة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 حبونن : ١٦٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٤ .
 حبيش : ١٢١ .
 الحويل : ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ .
 حويل : ٢٩٢ .
 الحوية : ٣٤٨ .

- حرجبا : ١٢٩ ، ٢٢٥ .
الحرجة : ١٥٣ ، ٣١٩ .
الحرجية : ١٤٠ .
الحردة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
حرذ : ٢٠١ .
حرر : ٢٨٣ .
حرز : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٠٦ .
حرس : ٢٩٠ .
حرص : ٢٤٦ .
الحرصية : ١٨٤ .
حرض : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ،
٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ،
٣٣٦ .
الحرف : ١٢٥ .
حرق : ١١٨ .
الحرم : ٢٤٠ .
حرم : ٤١ ، ١٨٣ .
حرمة : ٢١٧ .
الحرة : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٢٤ ،
٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
حرة بني سليم : ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ .
الحرة الدنيا : ٢٥٧ ، ٣٣٨ .
الحرة الرجلاء : ٣٢٥ .
الحرة القصوى : ٢٥٧ .
حرة كنانة : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ .
حرة ليلي : ٢٥٧ ، ٣٥١ .
حرة النار : ٢٨٦ ، ٢٩٦ .
حرة نجد : ٣٨٢ .
حريب : ١٥١ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ .
حريب ثم (أودية) : ١٥٤ .
حريب الرضراض : ٢١٧ .
حريب عنس : ٢١٦ .
الحريجة : ٢٦٠ .
حرير : ١٤٧ ، ١٧٤ .
حرية : ١٨٦ ، ٢٠٣ .
حزا (واد) : ١٨٧ ، ٢٠٦ .
حزمة البشريين : ١٥٣ .
حزنة (روضة) : ٢٥٤ .
حزوى : ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ .
الحزيز (حزيز) : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٥٨ ،
٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ .
حساء ابن بعجاء : ٢٦٣ .
الحسارة : ٣٠٤ .
الحساسات : ١٧٣ .
حسد : ٢٣١ .
حسرة : ١٨٩ .
الحسف : ٢١٥ .
حسل (ذو) : ١٨٣ .
حسم (ذو) : ٢٩٦ .
حسمي : ٢٤٣ ، ٢٩٥ .
الحسن (معدن) : ٢٦٧ .
حسنى : ٣٤٥ .
حسى كباب : ٢٦٦ .
حسى مأب : ٣٥٣ .
الحسيد : ١٣٧ ، ١٣٩ .
الحش : ٣٥٥ .
الحشا : ١٤١ ، ١٤٤ .
الحشاشية : ٢٨٠ .
الحشرج : ٢٦٤ .
الحصادة : ٢٥٤ .
حصامة : ١٧٦ ، ٣٧٨ .
حصامة العرفط : ٣٧٨ .
الحصاة : ٢٥٩ .
الحصبات : ٣٦١ .

- الحضرة : ٣٦٢ .
 حصبة ابراق : ٢٣٢ .
 حصبة هجر : ١٦٧ .
 الحصن : ٢١٩ .
 حصن أبذر : ٢٣٨ .
 حصن الأحابشة : ٢٧٢ .
 حصن أبي سمرة : ٢٧٢ .
 حصن بني ثور : ٢٧٢ .
 حصن الجحاف بن العنبر : ٢٧٢ .
 حصن جواله : ١٤٠ .
 حصن سيح الغمر : ٢٦٤ .
 حصن آل شبلي : ٢٧٢ .
 حصن ال صهيب : ٢٧٢ .
 حصن آل ضرار : ٢٧٢ .
 حصن العادية : ٢٧٢ .
 حصن بني عبد الله : ٢٧٢ .
 حصن ابن عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 حصن بني عثمان : ٢٤٤ .
 حصن العقيدة : ٢٧٢ .
 حصن بني غياض : ٢٧٢ .
 حصن الفراشين : ٢٧٢ .
 حصن بني قرط : ٢٧٢ .
 حصن بني نبيت : ٢٧٢ .
 حصن بني النجوي : ٢٧٢ .
 حصن الهرمي : ٢٧٢ .
 حصنان : ٢٥٨ .
 حصي : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٨٧ .
 الحصيب : ٩٦ ، ٢٣٢ .
 الحصينية : ٢٢٨ .
 الحضارة : ٢٢٨ .
 حضان : ٢٣٦ .
 حضير : ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٩ .
- الحضر : ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ .
 حضر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ .
 حضرموت : ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ .
 الحضن : ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ .
 حضن : ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٨٦ .
 حضنان : ١٨٦ .
 حضور : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٦ .
 حضوريا : ٢١٠ .
 حطيب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 حظائر مدرك : ٢٤٩ .
 الحظيرة : ٢٢٦ .
 حفاش : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
 الحفر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ .
 حفر ابي موسى : ٢٥٦ .
 حفر الثراء : ٢٦٦ .
 حفر الرمانتين : ٢٥١ .
 الحفران : ٢٥١ ، ٢٦٧ .
 الحفير : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
 الحفيرة : ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ .

- حفيرة النصرم : ٢٦٢ .
 الحفيمات : ١٧٩ .
 حقب : ١٤٤ .
 حقرة : ٢٩٨ .
 الحقف : ٤٠٠ .
 حقل : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢٠١ ، ٢٨٦ ، ٤٠٣ .
 الحقلة : ٢٥٥ .
 الحقلان : ١٢٢ ، ١٥٦ ، ٢١٧ .
 حقوفتان : ١٣٠ .
 حقييل : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 الحككات : ٢٩٣ .
 الحكنة : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 حلب : ٢٤٠ .
 حلبا : ٢٣٤ .
 حلتان : ٢٨١ .
 حلف : ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .
 الحللة : ٢٣١ .
 حلملم : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
 حلمة : ١٩١ .
 حلوان : ٣٤٥ .
 الحلوى : ١٦١ ، ٣٦٥ .
 حلي : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٣٦ .
 حليت : ٢٥٩ ، ٣٤٤ .
 الحليقة : ٢٦٥ .
 حليمة : ٢٦١ .
 حلية : ٢٤٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ .
 الحمادة : ٢٦٦ ، ٢٦٨ .
 الحجارة : ٢٦٥ .
 الحماطة : ٢١٠ .
 الحماء : ٣٣٨ .
 الحماءان : ٣٣٥ .
 حمام : ٢٦٥ .
 حمام سليمان : ٢٠٦ ، ٣٥٩ .
 حاة : ٤٠ ، ٢٤٦ .
 الحملة : ١٥٨ ، ٢٨٣ .
 حملة : ٢٢٠ .
 حمر : ١٣٢ .
 حمر (جبل) : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ .
 الحمرة (حمرة) : ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ .
 الحمري : ١٩٨ .
 حمزين : ٢٤٧ .
 حمص : ٤٠ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ .
 حمض : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ .
 حمضة : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
 حمل : ٢٩٤ .
 حملان : ١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٢٤ .
 حمة : ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ .
 حمومة : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
 الحمي (حمى) : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤١ .
 حمى كليب : ٢٨٨ .
 حمى ضرية : ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 حمى لعسان : ٢١٠ ، ٣٣٦ .
 حميد : ١٩١ .
 الحميراء : ١٧٨ .

- هيم : ١٤٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .
 حيط : ٢٩٧ .
 الحميل : ٣٧٠ .
 الحنا : ١٩٣ ، ٣٣٦ .
 الحنايج : ٢٦٠ .
 الحناجر : ١٦٢ ، ٢٢٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ .
 الحنبلي : ٢٥٦ .
 حنجران : ٢٦٥ .
 الحنشات : ٢١٠ .
 الحنطوة : ٣٨٥ .
 حنطان : ٢١٣ .
 الحنط : ١٠٢ .
 الحنكتان : ٢٢٢ .
 حنة : ١٥٠ ، ٢٧٧ .
 الحنر : ٢٣٦ ، ٣٣٤ .
 حنيطرة : ٢٦٢ ، ٢٦٦ .
 حنين : ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
 الحنينة : ٢٣٦ .
 الحوائط : ٣٣٧ .
 الحواريان : ٢٨٥ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 حوام جلدة : ١٦٠ .
 حواء الرمل : ٢٥٨ .
 الحواريون : ١٦٠ .
 الحوالة (قرية) : ٣٣١ .
 حوث : ١٦٠ ، ٢٢١ .
 حوجان : ٢٦٣ .
 حود : ٢٤١ .
 الحوآب : ٢٥٨ .
 الحوراء : ٢٨٦ .
 حوران : ٦٤ ، ١٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 ٣٣٤ ، ٢٥٦ .
 الحورانيان : ٢١٠ .
 حورة : ٢٦٨ ، ١٧١ .
 حوشم : ١٦١ .
 الحوض : ٢٩٨ ، ٣٥٠ .
 حوضي : ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
 الحومان : ٣٤٥ .
 حومل : ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 الحوييتية : ٢٦٩ .
 الحياينة : ٢٦٤ .
 الحياتيات : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 الحيب : ١٩١ .
 الحيد : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
 حيدان : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ .
 حيران : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٢٣ .
 الحيرة : ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
 ٣٣٠ .
 حيس : ٩٦ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٦ .
 الحيفاء : ٣٣٦ .
 الحيفانة : ٢٦٣ .
 الحيفة (حيفة) : ١٥٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ،
 ٤٠٣ .
 الحيق : ٩٤ ، ١١٧ ، ١٧٠ .
 حية : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(خ)

- الخابور : ٢٤٦ .
 الخارد : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ .
 الخارف : ٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٣ .
 الخاصرة : ٢٦١ .
 خاط : ٢٣٥ .
 الخال : ١٣١ ، ٢٦٠ .
 الخالد : ٣٧١ .
 خالة : ٢٩٦ .
 الخانق : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ .
 الخائس : ١٨١ .
 خائع : ٢٦١ .
 خب صب : ١٦٣ ، ٢٢٨ .
 الخبار : ١٨٢ ، ٢٠٢ .
 خبان : ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٨١ .
 الخبست (خبت) : ١٦٣ ، ٢٢٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ .
 الخبراء : ٢٥٨ .
 خبش : ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٠ .
 خبة : ٢٩٥ .
 الخبيب : ٣٤٥ .
 الخبين : ٢٩٦ .
 الخبية : ١٦٣ .
 خدار : ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ .
 خدد : ١٤٨ ، ١٤٣ .
 الخديفة : ٢١٨ .
 خدلان : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
 خدير : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٩٦ .
 خمر : ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 خذارق : ٣٣٧ .
 خراسان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٢٤٧ .
 الخربة (خربة) : ٢٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ .
 الخرج : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤ .
 خرجة : ٢١١ .
 خرشيم : ٢٥١ .
 خرفان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
 خرقه : ١١٨ .
 خرمان (أم خرمان) : ٢٥٦ .
 الخريداء : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
 خراز : ٢٣٦ ، ٢٨٧ .
 خزازي : ٣٣٩ ، ٣٥٣ .
 خزامر : ١٥٨ .
 خزانة (الخزانة) : ١٧٦ ، ١٨٧ .
 الخزر : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .
 خزة : ٢٨٨ .
 الخزيمة : ٣١٠ .
 خشاف : ٢٤٦ .
 الخشب : ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ .
 خشب (ذو) : ٢٤٥ .
 خشباء القرين : ٢٩٧ .
 خشران : ١٣٣ .
 الخص : ٢٤٢ .
 الخصافة : ٢٥٩ .
 الخصوف : ٨٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ .
 الخصي : ٢٣٧ .

- الخضارم : ٢٥٢ .
 خضر : ٣٥٨ .
 الخضراء : ١٨٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ .
 الخضرمة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .
 خطارير : ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٦٦ .
 خطفة : ٢٣٩ .
 حطم الغراب : ١٥٧ .
 خطمة : ٢٢٨ .
 الخطوة : ٣٦٦ .
 خف : ٢٥٩ .
 الخفارة : ٢٤٥ .
 خفاف : ٢٩٤ .
 خفان : ٢٤٠ ، ٣٦١ .
 خفية : ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الخلل : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٣ .
 خل الرمل : ٢٥٢ .
 خل القسوة : ٢٦٥ .
 الخلا : ٢١٠ .
 خلافة : ٣٨١ .
 الخلال : ٣٤٦ .
 الخلائق : ٢٦٢ .
 خلب : ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
 الخلب : ٢١٢ .
 خلص : ٢٦١ .
 الخلصاء : ٢٩٧ ، ٣٣٥ .
 خلف : ٢٨١ .
 خلفه : ٢٦٨ .
 خلق : ٣٨٤ .
 خلقة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
 الخللة : ٢٦٠ .
 خليج اوابيطيس : ٥٢ ، ٦٣ .
 خليج ايلة : ٨٤ .
 خليس : ٢٢٩ ، ٢٨٠ .
 الخليعات : ٣٣٨ .
 خليف دكم : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
 خليقا : ٢٢٨ .
 خم : ٢٣٣ .
 خر : ٢٢١ .
 خمس : ٢٤٩ .
 الخميس : ٢٨٧ .
 الخميعة : ٣٥٣ .
 الحن : ٢٥١ ، ٢٦٣ .
 الحناصر (ذو) : ٢٢٩ .
 حنثل : ٢٥٩ ، ٢٦٨ .
 حنزيير : ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 حنفر : ٩٥ ، ١٩٠ .
 الحنفعر : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 الحنفس : ٢٦١ .
 الحنق : ١٠٢ .
 الحنقة : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٤ .
 الحنن : ١١٨ .
 الحنوقة : ٢٦٠ .
 الحنية (ذو) : ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الحوار : ٢٥١ .
 حوالة : ١٤٠ .
 الحوان : ٢٦٠ .
 حوان : ٣٦٢ .
 خودان : ١٧٦ .
 خودون : ١٦٧ .
 الحورنق : ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .

خورة : ١٨٨ .	خيبر : ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ،
الخروج : ٢٩٥ .	٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ .
خوصي : ٢٩٤ .	خيدون : ١٦٧ .
الخوقع : ١٢٧ .	الخبرج : ٩١ .
الخوي : ٣٤٦ .	الخيس : ٩٠ ، ٢٥٥ .
الخوير : ٢١٨ .	خيص : ٨٦ .
الخويران : ٢٥٢ .	خيم : ٢٩٤ .
الخيال : ٢٣٢ ، ٣٠٤ .	خيم (ذو) : ٢٩٢ .
الخيام : ٣٦٧ .	خيوان : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،
الخيانية : ٢٦٨ .	٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ،
	٤٠٢ .

(د)

الدار : ١٩٢ .	الدبة : ١٤٩ .
دار البرمكي : ٢٥٦ .	الديب : ٢٥٢ .
دار بني شعيب : ١٩٢ .	الدبيل : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
دار هاشم : ١٦١ .	٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،
الداران : ٢٨٣ .	٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ .
الدارتان : ٣٣٦ .	دثينة : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،
الدائرة (دارة) : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،	١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٤٨ ،
٢٨٨ .	٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .
دارة جلجل : ٢٩٤ .	الدثينات : ٣٣٦ .
الداووم : ٢٤٤ .	دج : ٢٩٥ .
داعم : ٢١٨ .	الدجاني : ٢٨٣ .
الدام : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٠ ،	دجوج : ٣٤٨ .
٢٩٣ .	الدحاض : ١٦٤ ، ٣٥٩ .
دبانق : ١٤٠ ، ١٤٧ .	الدحرض : ٢٥٢ .
دبان : ١٧٦ .	الدحض : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٣٧٠ .
الدبية : ١٧٨ .	الدحضتان : ٣٥٩ .
الدبر : ٢٣٨ .	الدحل (دحل) : ٢٥١ ، ٢٩٧ .
دبرة : ١٥٦ ، ٢١٦ .	دحول هباله : ٢٩٧ .

- دم (ذو) : ٣٤٣ .
دما : ٧٨ ، ٩٠ .
دماج : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
الدماخ : ٢٩٦ .
دمامة : ١٨٩ .
دمت : ١٤٠ ، ١٩٨ .
دمخ : ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .
دمشق : ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ .
الدملوة : ١٤٢ .
الدموم : ٢١٣ .
دمون : ١٦٧ ، ١٦٨ .
الدمينة : ١٩٥ ، ٣٢٣ .
الدنا : ٢٩٥ ، ٣٤٤ .
الدهالك : ٢٩٧ .
دهان : ٢٩٨ .
دهر : ١٦٥ ، ١٧١ .
دهلك : ٨٤ ، ٩٣ .
الدهمان : ١٢٨ .
دهمة : ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ .
الدهناء (دهناء) : ١٦٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ .
٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٥ .
الدوانك : ٢٩٧ .
الدور : ٣٤٢ .
دوعن : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ .
دوقة : ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
الدو : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٥ .
الدوم (ذو) : ٣٤٣ ، ٣٥١ .
دحيضة : ٢٣٦ .
دحيم : ١٣٦ .
الدخسان (دخان) : ٩٣ ، ١١٨ ، ١٩٨ .
الدخشة : ٢٣٧ .
الدخول : ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ .
دد : ٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .
الدرب : ١٢٨ .
درب بليع : ١٢٦ .
درب العجيز الكندي : ١٦٧ .
درنا : ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
درداع : ١٤٨ .
الدرك : ٢٣٧ .
دريقي : ٢٩٣ .
درنا : ١١٥ ، ٢٣٦ .
دعان : ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
دعنج : ٢٣٢ .
دفا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
دعة : ١٨٥ .
دغل : ١٥٣ ، ٢٠٤ .
دفا : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٣٤١ .
دفار : ٢٩٤ .
دقار : ٢٩٤ .
دققرار (الدققرار) : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
دلال : ١٤١ ، ١٩٩ .
دلاميس : ٢٦٤ .
دلان : ٢٠٧ .
الدلاني (دلاني) : ٢٣٨ .
دلعان : ١٦٤ ، ٣٦٩ .
دلوك : ٣٥٣ .
الدم : ١٥٠ .

- دومة : ٣٥٠ .
 الدونكان : ٢٩٨ .
 دوة : ٣٤٦ .
 الدويمات : ٣٣٦ .
 ديار بكر : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ .
 ديار ربيعة : ٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٨ .
 ديار مضر : ٧٥ .
 الدبيجات : ٤٣ .
 الدليل : ٤٥ .
 ديسق : ٣٥٠ .

(ذ)

- ذابة : ١٤٤ .
 ذات أجفار : ٣٥١ .
 ذات اشراع : ٢٣٧ .
 ذات اصداغ : ٣٨٥ .
 ذات اعشار : ٢٩٧ .
 ذات الاقبال : ١٩٢ .
 ذات الاوتاد : ٢١٠ .
 ذات اوعال : ٢٩٤ .
 ذات جردان : ٢١١ .
 ذات الحاز : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 ذات الحوصل : ٢٩٥ .
 ذات الدماغ : ٣٨٠ .
 ذات رجل : ٣٥٠ .
 ذات الرحلين : ١٨٦ .
 ذات الرقاع : ٢٦٥ .
 ذات الرقال : ٢٣٦ .
 ذات ريام : ٢٣٦ .
 ذات السريخ : ١٣٧ .
 ذات السلام : ٣٧٧ .
 ذات السمكر : ١٥٠ .
 ذات الشرز : ٣٥٩ .
 ذات الصحار : ٢٣١ .
 ذات الطلح : ٢٤١ ، ٢٩٧ .
 ذات الطلوح : ٢٣٦ .
 ذات عبر : ٢٨٣ .
 ذات عرق : ٨٥ ، ٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
 ذات عش : ٢٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٤٠١ ، ٣٧٦ .
 ذات العظام : ٢١٠ .
 ذات العم : ١٤٤ .
 ذات عين : ١٧٨ .
 ذات غسل : ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٣٣ .
 ذات فرع : ٤٠٠ .
 ذات فرقين : ٢٥٩ ، ٣٤٨ .
 ذات قراع : ١٨١ .
 ذات القصص : ٣٧٥ .
 ذات القوة : ١٨٣ .
 ذات مثال : ١٨١ .
 ذات المذنين : ٢١٠ .
 ذات المعاقم : ١٥٠ .
 ذات المواعيث : ٢٩٧ .
 ذات النضال : ٣٤٦ .

- ذات نصب : ٢٥٣ .
 ذات النطاق : ٢٦٠ .
 ذات الهام : ٢٣٦ .
 ذانم : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 ذباب (جبل) : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
 ذبحان : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ٣٣٦ .
 ذبوب : ٢٣٤ .
 ذحول : ٢٨٥ ، ٣٤٢ .
 ذخار : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 ذخر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
 ذخن (ابن) : ٢٦٠ .
 ذرار : ٢٨٣ .
 الذرانح : ٣٥٠ .
 ذرحان : ١٣٤ .
 ذرقان : ٢٥٧ .
 ذرو الشريف : ٢٦١ .
 ذروعان : ١٧٨ .
 ذروة : ٢٣٨ .
 ذمار : ٤٢ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٦ .
 الذنابات : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .
 الذنابة : ٢٩٦ .
 الذنائب : ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ .
 الذنبت : ٢١٠ ، ٢٨٨ .
 الذنوب : ٣٤٨ .
 ذهبان : ٢١٩ ، ٣٤٧ .
 الذهيوط : ٢٩٥ .
 ذوالاجثا : ١٨٧ .
 ذوأجراد : ٢٥٩ .
 ذواراط : ٢٥٥ .
 ذوالاراقة : ٢١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ .
 ذوالارطي : ٢٨٩ .
 ذوأرل : ٢٩٦ .
 ذوأرول : ٢٦٤ .
 ذوأعرام : ٣٦٢ .
 ذواقدام : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 ذوالاقرع : ٢٣٨ .
 ذوالامرات : ٣٤٤ .
 ذوأورال : ٢٩٤ .
 ذو سحر : ٢٦٠ .
 ذوالبرار : ١٨٤ .
 ذو بلق : ٢١٠ ، ٣٠٥ .
 ذو بلي : ٢٩٨ .
 ذو بشر : ٢٢٩ .
 ذوالبثرين : ٤٠١ .
 ذو بيضان : ٢٢٨ .
 ذو بين : ١٥٩ ، ٢٢١ .
 ذوثاوب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 ذو جدد : ٣٤٨ .
 ذو جراول : ٣٤٦ .
 ذو جرة : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ .
 ذو جرب : ٢٠٧ .
 ذو جزر : ١٨٦ .
 ذوالجليل : ٢٩٥ .
 ذو جيشان : ١٨٦ .
 ذو حباية : ١٨٢ .

- ذو حديد : ١٨٦ .
 ذو حرض : ٢٩٥ .
 ذو حريم : ١٨٦ .
 ذو حسل : ١٨٣ .
 ذو حسم : ٢٣٥ .
 ذو حسي : ٢٩٥ .
 ذو الحطب : ١٨٤ .
 ذو حلفان : ١٨٦ .
 ذو حمض : ٣٨٥ .
 ذو حيفان : ١٤٦ .
 ذو الحال : ٢٩٤ .
 ذو خشب : ٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ٢٦١ .
 ذو خشران : ٢٠٨ ، ٢٢٠ .
 ذو الخلفة : ٢٤٠ .
 ذو الخناصر : ٢١٠ .
 ذو خير : ١٨٣ .
 ذو خيم : ٢٩٣ .
 ذو دم : ١٨٧ ، ٢٩٧ .
 ذو الدوم : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .
 ذودهانة : ١٧٤ .
 ذو الذؤيب : ١٨٧ .
 ذو الرداخ : ٢١٠ .
 ذو الرضم : ٢٩٦ .
 ذو رعين : ١٩٢ ، ٢٠٠ .
 ذو الرمram : ٣٧٤ .
 ذو الروض : ٣٥٨ .
 ذو ريط : ٢٩٨ .
 ذو زوم : ١٨٦ .
 ذو سقيف : ٣٦١ .
 ذو سلامان : ٢٩٦ .
 ذو سلع : ٣٤٤ .
 ذو سمار : ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٣٤٢ ،
 ٣٩٩ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ .
 ذو سمير : ٢٦١ .
 ذو سويس : ٢٩٨ .
 ذو شعب : ٢٩٤ .
 ذو شومان : ١٨٤ .
 ذو صارم : ١٨٧ .
 ذو صبح : ١٧٠ .
 ذو صليف : ٢٨٤ .
 ذو طلال : ٢٥٧ .
 ذو طلع : ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 ذو طلوح : ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .
 ذو طوالة : ٢٩٣ .
 ذو طوى : ٢٩٤ ، ٣٨٥ .
 ذو عاج : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 ذو عرايل : ١٨٦ .
 ذو عرام : ٣٦٢ .
 ذو عسب : ١٨٦ .
 ذو العيبة : ١٨٧ .
 ذو الغائط : ٢٩٥ .
 ذو غث : ٢٦٠ .
 ذو غزال : ٣٨٤ .
 ذو فائش : ٣٤٣ .
 ذو فتاق : ٣٣٥ .
 ذو فضين : ٣٨٣ .
 ذو الفوارس : ٢٩٧ .
 ذو قار : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ .
 ذو القنود : ٣٥٣ .
 ذو قر : ٢٨٤ .
 ذو قسد : ١٨٤ .
 ذو القضة : ٢٥٧ .
 ذو القطب : ٢١٠ .
 ذو القعقاع : ١٨٦ .

- ذو قلحا : ٢٦١ .
 ذو القلع : ١٨٧ ،
 ذوقين : ٢٢٢ ، ٣٦٣ .
 ذو الكامة : ٢١٠ .
 ذو كراش : ١٨٣ .
 ذو الكعبات : ٢٨٦ .
 ذو كلاع : ١٩٢ .
 ذو المجاز : ٢٩٦ ، ٣٣٤ .
 ذو المروة : ٢٨٦ .
 ذو معاهر : ١٨٥ .
 ذو ناخب : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 ذو نجر : ١٨٤ .
 ذو وثن : ١٧٦ .
 ذو وجى : ٢٩٧ .
 ذو وقط : ٢٩٨ .
 ذو يحش : ١٧٤ .
 ذو يدوم : ٢٩٧ .
 ذو وزن : ١٩٢ ، ٣٠٤ .
 ذو يعزز : ٢٠١ .
 ذو يقن : ٢٦١ .
 ذوات الآصاد : ٣٣٤ .
 ذوات الفرعاء : ٢٦٥ .
 ذوات القصص : ٢٢٧ .
 ذوات المطيف : ٣٣٤ .
 فؤال : ٩٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٦ .
 الذوية : ١٤٥ .
 ذبيان : ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الذبية : ٢٣١ .

(ر)

- الرابضة (الرابغة) : ٢٦٨ .
 راتج : ٢٣٧ .
 راحة (الراحة) : ١٩٢ ، ٢٢٧ ،
 ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ .
 رازح : ٢٢٥ .
 راس العين (عين) : ٧٥ ، ٢٤٦ .
 الراكبة : ٣٧١ .
 راكس : ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٣ .
 رامح : ٣٤٢ .
 رائش : ١٧١ ، ١٨٧ .
 الرائغة : ٢٦٤ .
 راية : ٨٤ .
 الرباحة : ١٧٥ ، ١٨٧ .
 الربادي : ١١٨ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
 رباق : ٢٨٢ .
 الربذة : ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ .
 الربض : ٣٢٧ .
 الربضات : ٢٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ،
 ٤٠٠ .
 ربيع : ٢٢٤ .
 الربيعية : ٢٢٨ .
 الرجاء : ٢٣٦ .
 رجام : ٣٤١ .
 الرجل (رجل) : ٢٥١ ، ٢٨٧ ،
 ٣٤٨ .
 الرجلاء : ٣٢٤ .

- رجلة : ٢٣٦ .
رجلى : ٢٨٣ .
رجمة : ٣٤١ .
رحا : ٢٥١ .
رحاب : ٢٩٧ .
الرحابيات : ٣٦١ .
رحابة : ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ .
رحب : ٢٨١ ، ٢٣٤ .
رحبان : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٨ .
الرحبة (رحبة) : ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ .
٢٨٥ ، ٣٤٧ .
رحرحان : ٢٩٥ ، ٣٤٨ .
رحلية : ٢٤٩ .
رحوب : ٢٨٢ .
الرحيبة : ٢٣٧ .
رحيل (السرحيل) : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
الرخام (رخام) : ٢٩١ ، ٢٥٨ ، ٣٤٢ .
الرخم : ٢٣٦ .
رخات : ١٦٠ ، ٢١٨ .
رخة (الرخة) : ١٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦ .
الرخيل : ٢٣٦ .
الرخيمة : ٢٦٦ .
رحية : ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
رداع : ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨٩ .
٤٠٣ .
ردفان : ١٤٧ ، ١٤٨ .
ردمان : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ .
ردينة : ٢٩٥ .
الرزم (رزم) : ٣١٩ .
الرزوة : ٢١٨ .
الرس : ٣٣٨ ، ٣٥٠ .
رسيان : ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٢٩٨ .
الرسل : ٢٦٥ .
الرئيس : ٣٥٠ .
الرسية : ١٢٩ .
رشاحة : ٢١٩ .
الرشاء : ٢٦٠ .
الرشح : ٢١٣ .
الرصافة : ٢٨٣ ، ٣٢٥ .
رضاجة : ١٩٨ .
رضاع : ٩٢ .
الرضراض : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٣٢١ .
الرضم (رضيم) : ١٨٣ .
رضوى : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
الرغا : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
الرعارع : ١٤٥ ، ١٩٢ .
رعاش : ٢٨٣ ، ٣١٨ .
رعن المصوبة : ٢٥٥ .
الرعيض : ١٩١ .
رغادة : ١٤١ .
رغافة : ١٣٦ .

- الرغام : ٢٥٤ ، ٢٦٦ .
 رفع : ١٥٧ .
 الرفضة : ٢٧٣ .
 الرفيد : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 الرقادي : ٢٦٣ .
 الرقب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 رقبة : ٢٣٥ .
 رقد : ٣٥٠ .
 الرقم : ٢٩٣ .
 الرقمتان : ٢٩٤ ، ٢٩٦ .
 الرقيق : ٣٨٣ .
 الركاء (بطن) : ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ .
 ركبة (الركبة) : ٣٣٤ ، ٣٨٤ .
 الركبتان : ٢٩٤ .
 ركك : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
 الركوبة : ٢٣٢ .
 الركي : ٢٩٨ ، ٣٠٠ .
 رم : ٢٣٦ .
 الرما : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .
 الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 رماح (الرماح) : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
 الرمادة : ٢٩٧ .
 رمان : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٥ .
 الرمدم (رمد) : ٢٧٨ .
 رمضة : ١٨٦ .
 رمع : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٣٣٦ .
 رمك : ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ .
 لرمل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ .
 الرملسة : ٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ .
 رمل تياس : ٢٦٥ .
 رمل جراد : ٢٦٢ ، ٢٨٥ .
 رمل حقا : ٢٧٤ .
 رمل حقييل : ٢٦٦ .
 رمل حوضي : ٢٦٧ .
 رمل الدهناء : ٢٧٤ .
 رمل زرود : ٢٥٧ .
 رمل الشعافيق : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
 رمل الكديد : ٢٦٣ .
 رملة الاطهار : ٢٦٢ .
 رملة حصادة : ٢٥٤ .
 رملة الخوامض : ٢٦٢ .
 رملة الرغام : ٢٦٦ .
 رملة كتلة : ٢٥٥ .
 رملة المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٧ .
 رملة الوركة : ٢٥٤ .
 رملة البييمة : ٢٦٦ .
 رملة الحامضة : ٢٦٢ .
 رملة عبد الله بن كلاب : ٢٦٥ .
 الرمة : ٣١٩ ، ٣٣٦ .
 الرميثة : ٢٩٦ .
 رميض : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
 رميلة : ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .
 الرنقاء : ٢٩٩ .
 رنوم : ٣٧٩ .
 رنية : ٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٨١ .
 الرها (الرماء) : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٦ .
 رهاط : ٢٨٦ .
 رمبي : ٢٩٥ .
 الرهط : ٢٦١ .

- رهنة : ٢٨٤ ، ٢٨١ .
 رهوة (الرهبة) : ٢٣٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ .
 رهم : ١٦١ .
 الرواغ : ١٩٠ .
 الرواغ : ١٩٢ ، ٩٥ .
 رواف : ١٨٦ .
 الرواهد : ١٤٠ .
 روثان : ٣٢٢ ، ٢٨٠ .
 الروححاء : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ .
 الروححان : ٢٥٢ .
 رودس : ٦٣ ، ٥٥ .
 روض الاجاول : ٢٩٦ .
 روض القطا : ٢٣٦ ، ٢٩٦ .
 روضات ليلي : ٣٢٥ .
 الروضتان : ٢٨٣ .
 الروضة : ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 روضة الاجداد : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ .
 روضة ام المحل : ٢٦٦ .
 روضة الخازمي : ٢٥٥ .
 روضة دعمي : ٢٩٦ .
 روضة العرقوبة : ٢٥٥ .
 روضة القرع : ٢٥١ .
 الروقية : ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الروينة : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 الرويشد : ٣٥١ .
 الرياض : ٣٥٨ .
 رياض الخيلي : ٢٩٦ ، ٣٨١ .
 رياض القطا : ٣٣٥ .
 الريان : ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٢ .
 الريب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ .
 ريبان : ١٩٠ .
 الريبة : ١٤٨ .
 ريدان : ٤٢ .
 ريذة : ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ .
 ريذة أرضين : ١٦٦ ، ١٦٨ .
 ريذة الحرمية : ١٧٠ .
 ريذة الصيعر : ١٦٦ .
 ريذة العباد : ١٧٠ .
 ريسوت : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
 الرئيسة : ١٤٤ .
 ريشان : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 الريط (ريط) : ٢٧٩ .
 ريعان : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٩٨ .
 ريم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ .
 ريمان : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .
 ريمة : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .
 ريمة الكلاع (حصن) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 رية : ٣٧٢ .

(ز)

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| زعين : ٢٨٥ . | زبان عمارة : ٢٦١ . |
| الزعرار : ٢٨٩ . | زائرة : ١٣٦ ، ٢٣٢ . |
| زغرايا : ٢٤٦ . | زبار : ٢١٥ . |
| زق : ٢٤١ . | زباله : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ . |
| زغبان : ٢١٣ . | زبانة : ٣٤٦ . |
| زغر : ٢٤٥ . | الزبران : ٢٢٥ . |
| زقا : ٢٦٠ . | زبيد : ٨١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، |
| الزنابي : ٢٥٨ . | ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، |
| زنامة العرق : ٢٣٤ . | ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، |
| زنجع : ١٩٦ . | ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، |
| زنكلوم : ٢٤٤ . | ٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ، |
| زنيف : ٣٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٣٢ ، ١٣٠ . | ٣٣٦ ، ٣١٩ ، ٣٠٧ . |
| الزواحي : ١٩٨ ، ١١٨ . | زجان : ١٥٦ . |
| الزيادية : ٢٢٨ . | زربعين : ٢٦٠ . |
| الزيتون : ٢٨٥ . | الزرق : ٢٩٧ . |
| زيلع : ٩٣ . | زروء : ٢٤٠ ، ٢٥٧ . |
| زير : ٢٩٤ . | زري : ٢٨٣ ، ٢٥٢ . |
| الزيمة : ٣٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٠٣ ، ٢٥٦ . | الزعابة : ٢٦١ . |

- س -

- | | |
|---------------------------|---------------------|
| السادة : ٢٨٢ . | ساجر : ٢٦٠ ، ٢٩٩ . |
| سارع : ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢١٣ . | ساحل الأردن : ٨٤ . |
| الساعد : ٩٧ ، ٢٣٢ . | ساحل راية : ٨٤ . |
| ساق الفروين : ٢٥٨ . | ساحل الطور : ٨٤ . |
| الساقية : ٢٣١ ، ٢٦٠ . | ساحل مكة : ٨٤ . |
| ساقين : ١٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٢٥ ، | ساحل المدينة : ٨٤ . |
| ٢٣٥ . | ساحوق : ٢٩٩ . |

- سامع : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ .
 السامقة : ١٣٨ .
 سامك : ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
 سابة : ٢٨٦ .
 سباخ : ٢٥١ ، ٣٨٥ .
 السباعة : ٢٥٣ .
 السبال : ٢٩٧ .
 سيان : ٢٠٩ .
 سيانيا : ٧٠ ، ٧٩ .
 سبتين : ٢٣١ .
 السبطنس : ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ .
 سبوحة : ٣٨٩ .
 السبية : ٢٩٧ .
 الستار : ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ .
 السحل : ١٩٣ .
 سحلان : ١٠٧ .
 السحول : ١١٨ ، ٢٤٠ .
 سبيع : ١٦٠ .
 سجستان : ٤٧ ، ٧٣ ، ٨٠ .
 سجع : ٣٧٠ .
 سجيبي : ٢٣٨ .
 سجيقة : ٣٤٨ .
 السحاسح : ٣٥٠ .
 سحام : ٢٦٥ ، ٢٩١٠ .
 السحامة : ٢٦٢ ، ٣٤٠ .
 سحبل : ٢٨٥ .
 سحر : ٢١٥ .
 سحمر : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .
 السحول : ٨٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ .
- ٣٠٦ .
 سحيب : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ .
 السخال : ٢٣٦ ، ٢٥٥ .
 سخنة : ٢٦١ .
 سخلان : ١٤١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨ .
 سخين : ٢٦١ .
 السد : ١٥٣ .
 سدبة : ١٦٨ ، ١٧١ .
 سدرا : ٢٨٢ .
 السدرة : ٣٩٠ .
 سدنا : ٢٨٠ .
 سدوان : ٢٣٤ .
 السدوسية : ٢٧٥ .
 السدير (سدير) : ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .
 سديرة قساس : ٢٦٣ .
 السر : ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ .
 السراء : ٣٣٦ .
 سرار : ٢٨٣ .
 السرارة : ٢٣٧ .
 السرة : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
 سرة الأزد : ٨٨ .

- سراة الهان : ١٢٢ .
- سراة بجيلة : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
- سراة جيلان : ١٢١ .
- سراة جنب : ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ .
- سراة الحجر : ١٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- سراة بيشه : ٨٨ ، ٢٣٥ .
- سراة الأديم : ٩٠ .
- سراة الخال : ١٣١ .
- سراة خولان : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ .
- سراة دوس : ٢٣١ ، ٢٣٥ .
- سراة دوس زهران : ١١٩ ، ١٣١ .
- سراة بني سيف : ١٢١ .
- سراة الطائف : ٢٣١ ، ١٣١ .
- سراة عدوان : ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ .
- سراة عذر وهنوم : ١٢٧ .
- سراة بني علي : ٢٣٣ .
- سراة عنز : ١٣٠ .
- سراة غامد : ٢٣١ ، ٣٣٦ .
- سراة فهم : ٢٣١ .
- سراة قدم : ١٢٦ .
- سراة مذحج : ١٤٧ ، ١٥١ .
- سراة المصانع : ١٢٣ ، ١٢٦ .
- سراة ناه (باه) : ١٣٠ .
- سرية : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
- السرداح : ٢٦٣ ، د، ط ، ٢٦٧ .
- سررد : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ «
- سرف : ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
- السرو : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٤٨ .
- سرو حير : ٢٤٨ .
- سرو مذحج : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ .
- السروات : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ .
- السروح : ٣٠٧ .
- سروم : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ .
- السروين : ٣٠٤ .
- السرة : ٢٦٩ .
- السريح (ذات) : ١٣٧ .
- السريز : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٥ .
- سرير البضيع : ٣٤٦ .
- السرين : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ .
- سعبة : ٢٨٠ .
- سعدى : ٣٤٥ .
- سعوان : ١٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢١ .
- السعور : ٢١٠ .
- سعي : ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٥١ .
- السغد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ .
- السفال : ١٩١ .
- السفح : ٢٥١ ، ٣٤٨ .
- السفسف : ٢٢٧ .
- السفل : ٢١٨ .
- سفوان : ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ .
- سفيان ذبيان : ١٢٨ ، ٢٣٨ .
- سقامة : ٣٣٦ .

- سواد باهلة : ٢٧٧ .
- سواد العراق : ٢٥٠ .
- السوار : ٢٣٥ .
- السوارقية : ٢٨٦ .
- سواكن : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ .
- سوائل : ٢٨٣ .
- السويان : ٣٥٣ .
- سوحان : ٢٨٣ .
- السودان (سودان) : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٨٤ .
- السوداء : ١٧٨ ، ١٨٩ .
- السود : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ .
- السودة : ٢٨٣ .
- سور بني نعيم : ١٧٢ .
- سورما طبقا : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
- سوريا : ٤٠ ، ٧٣ ، ٧٩ .
- السوس : ٧٦ ، ٧٧ .
- الوسط : ٢٥٣ .
- سوفتان : ٢٦٢ .
- السوق (سوق) : ٩٤ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- سوق الأهنوم : ٢٢٣ .
- سوق الحجور : ٢٢٤ .
- سوق صافر : ٢٢٣ .
- سوق طهام : ٢٢٤ .
- سوق الظهر : ٢٢٣ .
- سوق الفاقعة : ٢٢٣ .
- سوق قطاية : ٢٢٣ .
- سوق همل : ٢٢٣ .
- السويق (سويق) : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ .
- سويقة : ٢٩٧ ، ٢٩٩ .
- سويني : ٥٤ ، ٦٣ .
- سوى : ٢٩١ ، ٢٩٥ .
- سهام : ١٢٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ .
- السهباء : ٢٥٢ .
- سهبان : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٢١١ .
- السي : ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٣٤ .
- السيال : ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
- السيالة : ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .
- سيان : ٢١٦ ، ٣٥٩ .
- سيح اسحاق : ٢٧٣ .
- سيح الغمر : ٢٦٤ .
- سيح قشير : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- سيح ابن مربع : ٢٦٢ .
- السيح الكبير : ٢٥٣ .
- السويداء : ٢٤٤ .
- السويدية : ١٨١ .
- سير : ٢٠٥ .
- سيريقا : ٧٩ .
- السيف : ٢٤٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
- سيف كاظمة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .
- السيكران : ٣٤٨ .
- سية : ١٢١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ .
- سيوان : ٣١٩ .

- سقم : ٢٢٨ .
سقمان : ٢٩٧ .
سقوتيا : ٦٩ .
السقيا : ٣٠٠ ، ٢٨٥ .
السقيقتان : ٩٧ ، ١٣٥ ، ٢٣٢ .
سقيلية : ٧٩ ، ٧٠ .
السكران : ٣٤٧ .
سكير (ذو) : ١٩٠ .
سلام : ٢٩٢ .
سلامان (ذو) : ٣٣٠ .
سلامة : ٢٣٣ .
السلان : ٢٣٦ .
سلب : ١٧٣ ، ١٧٢ .
السلحين (سلحين) : ٢٥١ ، ٣٢٢ .
سلع : ٢٣٦ ، ٣٤٧ .
السلعاء : ٣٣٦ .
السلف : ١٤٢ ، ١٧٥ .
سلفة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
سلمى : ٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ،
٢٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ،
٣٥٠ .
سلمية : ٣٩ ، ٧٠ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥ .
السلوطح : ٢٩٨ .
سلوق : ١٤٨ .
سلى : ٢٨٥ .
السلي : ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ .
سليح : ٢٨٥ ، ٢٩٨ .
سليسة : ٢٦٤ .
السليل : ٣٥٥ .
السليلة : ٣٠١ .
سليانين : ٢٦٦ .
سلية : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ،
٣٤٣ .
الساوة : ٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
سمح : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
السمراء : ٢٥١ ، ٢٥٢ .
سمرقند : ٤٨ ، ٧٤ ، ٨٠ .
سمسم : ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
سمع : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ،
٣٠٧ ، ٣٠٨ .
السملال : ١٢١ ، ١٥١ ، ١٣٢ ،
٢٠٠ .
سملقة : ٣٧٤ .
السمنات : ٢٦١ ، ٢٩٢ .
سمنان : ٢٢٦ ، ٣٠٤ .
سمورنا : ٥٥ .
سميرا : ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
السميرية : ٢٦٧ .
السميعية : ٢٤٦ .
السمينة : ٢٤١ .
السن : ٢٤٧ .
سن سميرة : ٣٤٥ .
سنام : ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ .
السنائية : ٢١٠ .
سنب : ١٩٠ .
السنستان : ٢٢٢ .
سنجار : ٢٤٦ .
السند : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
٧٣ ، ٣٢٤ .
سنداد : ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ .
سنيح : ٢٤٩ .
السنتطس : ٥٦ .
سواج : ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٨ .
السواد : ٢٤٣ .

(ش)

- شابة : ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .
 صاحب : ٢٩٦ .
 شاحذ : ١٢٣ ، ١٣٤ .
 شارع : ٢٩٧ .
 الشاش : ٧٥ .
 الشاكرية : ٢٨٠ .
 الشام : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٥ ،
 ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٦ .
 شاهر : ١٤٨ .
 شاور : ٢٢٠ .
 شاية : ١٣٦ .
 الشبا : ١٦١ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 الشبايات : ٣٣٦ .
 شباغ : ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 شبارق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 شباك باعجة : ٢٩٣ .
 شباك العرمة : ٢٥٢ .
 شبام : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ،
 ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
 ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ .
 شباة : ١٧١ .
 شبهان : ٢١٨ .
 الشبكة (شبكة) : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
 شبكة الدوم : ٢٩٨ .
 شبكة الكراع : ٢٥٧ .
 شبوة : ١٧١ .
 شبيب : ٢٦٠ .
 شبيث : ٢٨٧ ، ٢٩٦ .
 الشبيكة : ٢٥٧ .
 شتا : ٢٩٤ .
 شتات : ٣٧٢ .
 الثنت : ٨٧ .
 شجان : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ .
 شجبان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
 الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ .
 الشجرة : ٢٥٢ .
 الشجة : ٢١١ .
 الشجباب : ٣٥٥ .
 الشحر : ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٢٤٨ ،
 ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ .
 شحنة : ٢٩٩ .
 شخب : ٢٠٠ ، ٢٣٩ .
 شخصان : ٣٣٩ .
 الشداوان : ٣٣٦ .
 الشراحي : ١٩٢ .
 شراد : ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،
 ٣٠٦ ، ٣١٩ .
 الشرار : ١٥٠ .
 الشراعب : ١١٨ .
 شراف : ٣٥٠ .
 الشرة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٤٧ .

- شراوة : ٢٩٧ .
شرب : ٣٨٦ .
الشرب : ١٣٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٥ .
الشربة : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ .
شرح : ٢٤١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
شرجان : ١٨٨ ، ٢٢٩ .
الشرجة : ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
شرس : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ .
الشرع (شرع) : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ .
شرعب : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
الشرعي : ٢٣٧ .
شرعة : ١٣٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٣٠٦ .
الشرف (شرف) : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٨ .
شرفات ذي جرة : ١٥٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
الشرقة : ١٣٢ ، ١٧٨ .
شرم ايلة : ٣٩ .
الشرو : ١٢٩ .
شروري : ٣٤٣ .
الشروة : ٢٢٢ ، ٣٠٤ .
الشرى : ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ .
شريانة : ٣٨٣ .
شريب : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .
الشريرة : ٢٨٩ ، ١٩١ .
الشريف : ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
الشرب : ٢١٦ ، ٢١٧ .
شزن : ١٧٠ .
شسعى : ٢٢٨ .
الشط : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٤٠٣ .
شط بني الكروشر : ٢٦٥ .
شطاب : ٢٦٣ .
الشطآن : ٢٩٧ .
شطب (التطب) : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٤ .
الشطبتان : ٢٦٥ .
شطة السحول : ١٩٨ .
الشطور : ٢٦٣ .
الشطون : ٢٦٠ .
شطيف : ٢٢٩ .
شطب : ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
شظة السكاسك : ١٣٨ .
الشعاب : ١٣٥ .
شعاري : ٢٦٣ .
الشعافيق : ٢٥٩ .
الشعيب (شعيب) : ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ .
شعب جبلة : ١٦٦ .
شعب حي : ١٢٩ .
شعب الذئب : ٢٨٤ .
شعب عين : ١٦٣ .
شعب مغرب : ٢٢٣ .
شعبا (شعبي) : ٢٥٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ .
الشعبانية : ١٣٨ .
شعبان : ١٨٢ .
الشعبتان : ٢٥٤ ، ٣٨٤ .
شعيب : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ .
شعبة (الشعبة) : ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ .

- الشعثاء : ٣٣٨ .
الشعر : ٢٨٢ ، ١٤١ .
الشعرا (شعراء) : ٢٦١ .
شعف عنز : ٢٧٨ .
شعفين : ٣٥٣ .
شعفية : ٢٣٤ .
شهوب : ٣٦١ ، ١٥٦ .
الشعبيات : ٣٣٤ .
شغب : ٢٨٥ .
شفان : ٢٨٥ .
الشفاهي : ١٥٠ .
الشفرات : ١٦٤ .
الشعثشف : ٣٧٣ ، ٤٠١ .
الشقاق : ٩٥ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .
شفان : ٢٤٠ .
الشفرار : ١٣٠ .
الشفراء : ٢٨١ ، ٢٧٦ ، ٢٥٤ .
الشفرة : ٢٣١ ، ٣٧١ .
شقص : ٢٤٥ .
الشفعل : ٢١٠ .
الشفوق : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٥ .
الشفيق : ٢٥٨ .
الشفيقة : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٣ .
الشكاك : ٢٢١ .
شكع : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
الشكول : ٢٦٤ .
الشليل (شليل) : ٢٩٨ ، ٣٥٥ .
الشليلة : ٢٢٨ .
شم : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ .
شمالق : ٣٦٥ .
الشماليل : ٢٩٧ .
- شمام : ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ .
شمطة : ٢٩٨ .
الشملال : ٣٥٤ .
شمير : ١٣٩ ، ١٤٧ .
شن : ٢٣٨ .
شنا : ٢٨٨ .
شنظب : ٢٩٧ .
شنوكتان : ٢٩٨ .
شهارة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
الشهد : ١٧٦ ، ١٨٧ .
شواية : ٢١٨ .
شواث : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
الشوار : ٢٨ .
الشوارق : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٣١٠ .
الشواني : ١٤٩ ، ١٩٨ .
شوان : ٢٩٩ .
الشور : ٢٥٩ .
شوط : ٢٩٤ .
شوطان : ٢٩٧ .
شوطي : ٢٩٧ .
شوك : ٢٢٥ .
شوكان : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ .
شول : ٢٥٩ .
شويحطات : ٣٧٤ .
الشويق : ٢٧٤ .
الشيحة : ٢٤١ .
الشير : ٢١١ .
شيزر : ٢٤٦ .
الشیطان : ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ .
شيطر : ٢٣٦ .

(ص)

- صاحب : ١٢٢ ، ٢١٠ .
صاحتان : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ .
صاحبة : ٢٩٤ .
صادر : ٢٩٦ .
صارات : ٣٥٠ .
صارعة : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٥٨ .
صاع : ٣٥٠ .
صاغر : ٢٨٣ .
صافر : ٢٢٣ .
الصافية : ٢٧٢ .
صاقب الدخول : ٢٦٥ .
صائفين : ٢٦٦ .
صبر : ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨٨ .
صبياء : ٩٨ ، ١٣٦ .
صبيب : ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٦ .
صحار (الصحار) : ١٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٣٧ .
صحارة : ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .
الصحاري : ١٣٩ .
الصحارية : ٢٣٢ .
صحب : ١٧٧ ، ١٨٩ .
صحبة : ٢٣٦ .
صحرا المحو : ٣٤٧ .
الصحصحن : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٥٣ .
الصحن : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ .
الصحنة : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .
الصدارة : ١٩٣ ، ٢٦٤ .
الصداري : ١٤٢ .
صداء : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٧٢ .
الصدر : ١٨٦ .
صدور : ١٧٢ ، ١٧٣ .
صرار : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
صرايم : ١٣٤ .
الصرحة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٠٣ .
صرحان : ٢٢٩ .
الصردف : ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .
صرما قادم : ٢٩٨ .
صرواح : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٢ .
صريمة : ٢٩٧ .
صعائد : ٢٩٨ .
صرع : ١٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
صعدان : ١٧٧ .
صعدة : ٨١ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ .
صعر : ٢٣٥ .
صعقان : ٢٠٩ .
صعة : ١٤٥ .

- الصعيد : ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ .
 الصفا : ٣٣٢ ، ٣٩١ .
 صفا الاطيط : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
 صفا ام صبار : ٢٦٣ .
 الصفاح : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
 صفان : ٣٧٠ .
 الصفراء : ٢٨٦ ، ٢٣٧ .
 صفعان : ٣٧٤ .
 الصفن : ٣٠٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ .
 صفوان : ٣٥٣ .
 صفينة : ٢٨٦ .
 صقب : ٢٦٢ .
 صقر : ٢٩٢ .
 صلاف : ٢٠١ .
 صلب المع : ٢٥١ .
 صلب رهبي : ٢٩٧ .
 الصلعاء : ٢٩٩ .
 صلفاع : ٣٧٤ .
 الصلل : ٢٨١ .
 الصلو : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ .
 الصلول : ٣٦٤ .
 الصلي : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ .
 الصليب : ٢٥١ ، ٢٩٨ .
 الصلية (صلية) : ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 صليت : ٢٢٠ ، ٣٠٣ .
 الصمان : ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٩ .
 ٢٩٥ .
 الصمع : ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٢ .
 صناع : ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- صنان : ٢٢٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
 الصنجة : ٢٦٠ .
 صندد : ٢٩٨ .
 صنديد : ٢٨٦ .
 الصنع : ١٢٠ ، ١٩٩ .
 صنعاء : ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ .
 صنعان : ١٤٩ .
 الصنوبر : ٣٢٥ .
 صهي : ٣٧٩ .
 الصهيب : ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
 الصوامع : ٢٤٤ .
 صواقق : ٣٤٢ .
 صور : ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٣٠٥ .
 صوران : ١٦٧ ، ١٧١ .
 صوقع : ٢٦٣ ، ٢٦٢ .
 صولان : ١٥٩ ، ٢١٨ .
 الصولع : ٢٠١ .

صومان : ١٨٢ .	١٩٨ ، ٢٣٧ .
صوة الاجداد : ٢٩٣ .	صيداء : ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٩٥ .
صوة الارجام : ٣٤٨ .	الصيرة : ١٤٠ .
صيحان : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ،	الصين : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٢٢٦ .	٤٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ،
صبيحة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .	٣٢٣
صيذا : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ،	صيهل : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٤ ،
	٣٣٨ .

(ض)

الضاحية : ٢٦٤ .	ضريات : ٣٣٥ .
ضاحية ضياف : ٢١٨ .	الضرية : ٢٦٥ .
ضاحك : ٢٨٥ .	ضرية : ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
ضارج : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .	٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤ .
ضاس : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .	ضفرة : ٢٨٤ .
ضاف : ٢٢٠ .	ضلع (الضلع) : ٢٠٥ ، ٢١١ ،
الضالع : ١٢٧ .	٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
ضباعين : ١٥٨ .	٣٠٩ .
الضبي : ٢٥١ .	ضلع الجنات : ٣١٠ .
الضبيب : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ .	ضلع الخريجة : ٢٦٧ .
الضبيعة : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .	ضلع الوكر : ٢٥٨ .
الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،	ضلعان : ٢٦٤ .
١٩٤ ، ٢٥٩ .	ضفلع : ٢٥٨ .
الضحيان (ضحيان) : ١٦٣ ، ٢٣٧ .	ضفلعان : ٢٥٨ .
ضدح : ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ .	الضماخ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ .
ضرا : ٣٨٤ .	الضماذي : ١٩٨ .
ضرات : ٢٨٧ .	الضمانين : ٣٥٥ .
الضرافة : ٣٤٤ .	ضمد : ٦٤ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
الضراهمة : ١٥٠ .	٣٣١ .
ضرغد : ٢٩٣ .	ضنكان : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٠٣ .
الضرك : ٢١٨ .	ضهاء : ٣٨٤ .

ضهر: ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٣٢٢ .
 الضواجع : ٢٩٦ .
 الضواحي : ٢٣٧ ، ٢٦٣ .
 ضوران : ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ضيعة الطلحي : ٣٨٨ .
 ضين (الضين) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٣٣٤ .

(ط)

طاب (كفر) : ٢٤٦ .
 طاحية : ٢٦١ .
 طار النجد : ١٣٠ .
 طالع (طالعين) : ١٦١ ، ٢١٨ ،
 ٣٦٥ .
 طائيس : ٥٨ ، ٦٣ .
 الطائف : ٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٤ .
 طب : ١٧٨ ، ٢٨٠ .
 الطباقي : ٨٧ .
 طب : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طبرستان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ .
 طبروبائي : ٥١ .
 طبرية : ٢٤٣ .
 طبي : ٣٧٧ .
 طيبة : ٢٣٢ .
 طثر : ٢٢٩ .
 طحي : ٢٦١ .
 طخفة : ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٣٤١ .
 الطرة : ٣٥٣ .
 طرسوس : ٤٠ .
 طرطر : ٢٣٥ ، ٢٩٤ .
 الطريف (طرف) : ٢١٣ ، ٢٤٨ ،
 ٢٦٤ ، ٣٠٠ .
 الطرفاء : ٢٢٧ ، ٣٣٤ .
 طوغلود : ٧٩ .
 طريب : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
 طريف : ٢٦٤ .
 الطريفة : ٢٦١ .
 الطرية : ١٩٠ .
 طفحان : ٣٨١ .
 طفيل : ٢٩٧ .
 طفية : ٢١٠ .
 طلاح (الطلاح) : ١٦٠ ، ٢١٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢ .
 طلاق : ١٤٠ .
 طلاء : ٢٩٢ .
 طلح : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٥ .
 طلحة أعشاش : ٢٤٧ ، ٢٥٩ .
 طلحامة : ٢٢٠ .
 طلخام : ٣٤٢ .
 طللعان : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 طلق : ٣٥٠ .
 طيام : ١١٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣٣٦ .
 الطمعاء : ٢٩٨ .

- طمؤم : ١٦١ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ .
 طمية : ٣٤٢ .
 طنجة : ٤٨ .
 طنوي (طوي) : ٩٠ .
 طو : ٧٨ .
 الطود (طود) : ١٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦ .
 طودم : ٣٢٧ .
 الطور : ٨٤ ، ٢٤٧ .
 طور الباحة : ٨٤ .
 طورسينا : ٤١ ، ٧٥ .
 طورينيا : ٧٠ ، ٧٩ .
 طورينية : ٧٠ .
 طولاميس : ٥٤ .
 الطوي : ٣٥٠ .
 الطويل : ٢٦٦ .
 طويلع : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
 طويلة الخطام : ٢٦١ .
 الطييار : ١٧٩ .
 طيقا : ٧٩ .
 طيقي : ٧٨ .

(ظ)

- الظاهر : ١٤٩ ، ٢٢١ .
 ظاهر بلد حاشد : ٢٢٢ .
 ظاهر سفيان : ٢٥٠ .
 ظاهر الصيد : ١٦٠ .
 ظاهر بني عليان : ٢٥٠ .
 ظاهر همدان : ٢٥٠ .
 الظاهرة : ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٤ .
 ظباد : ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
 الظباب : ١١٨ ، ١٢٩ .
 الظير (ظير) : ٣١٢ .
 ظبرة : ١٥٥ ، ٢١٦ .
 ظبار : ١٠١ ، ١٢٩ .
 ظبي : ٢٩٤ .
 ظبين : ٣٧٠ .
 الظبية : ٢٥٣ .
 ظفار : ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ .
 ظلامه : ٢٣٥ .
 ظلم : ٢٥٧ ، ٢٩٨ .
 الظلمان : ٣٤٤ .
 الظلمة : ١٢٥ .
 الظليف : ٣٧١ .
 ظليمة : ٢٢٣ ، ٣٢١ .
 ظليمة الجمش : ٣٢١ .
 ظهار : ١٢٣ ، ٢٠٥ .
 الظهر : ٢٢٣ ، ٢٨١ .
 الظهران (مر) : ٨٦ .
 الظهره : ١٢٥ .

- عابد : ٣٤٦ .
 العادية (حصن) : ٢٧٢ .
 عاذب : ٣٣٨ ، ٣٣٥ .
 العارض : ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٦٦ .
 عارض الفقي : ٢٥٥ .
 عارض اليمامة : ٢٢٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
 العارضة : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 عارمة : ٣٤٤ .
 العارة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ .
 عاسم : ٢٦٥ ، ٣٤٤ .
 عاشر : ٢١٥ .
 العاصمية : ٢٤٦ .
 عاقل : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
 عاجل : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٤٢ .
 العالية : ٢٩٣ .
 عامد : ٢٦٧ .
 عاملة : ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
 عانات : ٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٤٥ .
 عان : ٣٥٠ .
 عائرة : ٢٩٨ .
 عبابة : ١٧٦ .
 عبائر : ٣٤٧ .
 عبادان : ٨٤ .
 عباسر : ٣٠٦ .
 عباسب : ٢٣٦ .
 عبالم : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
 العبامة : ٢٦٠ ، ٢٦٨ .
 عباية : ٣٠٤ .
 عبدان : ١٤٤ ، ١٨٨ ، ١٩٩ .
 العبرا : ١٣١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
 عبرا حزا : ٢١٣ .
 عبرة : ١٨٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ .
 العبري : ٢٥٨ ، ٢٦١ .
 عبقر : ٢٤١ ، ٢٦٧ .
 عبل : ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 العبلاء : ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٦ .
 العبله : ١٦١ ، ٢١٨ .
 عبود : ٣٤٦ .
 العيبب : ٢٢١ .
 عبيد : ٢٢٧ .
 العبيدات : ٢٦٢ .
 عبيدان : ٢٩٣ .
 عتائد : ٢٩٤ .
 عتبة : ١٧٣ .
 العتك : ٢٥٥ .
 عتمة : ١٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 عتود : ٩٩ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ .
 عثار : ٢٢٠ .
 العثاثل : ٢٥١ ، ٢٩٦ .
 عثر : ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ .

- عراز : ٢٨٠ .
- عراش : ٢٣٨ ، ٢٢٥ ، ١٤٧ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ .
- عراصم : ١٤٠ .
- عراعر : ٢٩٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ .
- عراعران : ٤٠١ ، ٣٧٤ ، ٢٢٧ .
- العراق : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ .
- عرامي : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
- عران : ١٧٧ .
- العرائس (عرائس) : ٢٨٣ .
- العرب : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٣٤٢ .
- عربايا : ٢٠١ .
- العرج : ٨٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٦ .
- العرجاء : ٢٩٩ .
- عرد : ٢٢٥ ، ٣٥٣ .
- عردة : ٣٤٨ .
- العرش : ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٩ .
- عرشات : ٢٩٦ .
- العرض : ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٧٠ .
- العرضة : ١٤٣ .
- عرعر : ١٣٠ ، ٢٩٤ .
- ٣٠٤ .
- عشب : ٢٢٠ .
- عثلب : ٣٤٨ .
- عجب : ٢٠٩ .
- العجز : ١٦٩ .
- العجلانية : ١٦٨ ، ١٧١ .
- العجم : ٢٧٢ ، ٢٧٨ .
- عجيب : ١٥٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٣ .
- العذائين : ٢٩٧ .
- العداية : ٢٣٢ .
- عذبوه : ١٢٨ ، ١٣٤ .
- العذنة : ٢٩٨ .
- عدو : ١٧٧ .
- عدورد : ١٥٦ ، ١٨٨ ، ٢١٦ .
- العديف : ٢٣٥ .
- عذاق : ١٤٠ .
- عذامر : ١٥٠ .
- العذرة : ٢٥٧ .
- العذيب : ٢٦٢ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- عذيقة : ٢١٧ .
- العرا (عر) : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
- ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
- عدن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٣ .
- عرايات : ٣٨٠ .
- عراز : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
- العراز (عراز) : ١٥٠ ، ١٥٨ .

- عريعين : ٢٨١ .
عريعان : ٢٨٢ .
عرف (ذو) : ١٧٧ .
عرفات : ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .
عرفان : ١٧٧ ، ١٨٩ .
عرفة : ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ .
عرق (العرق) : ٢٤٥ ، ٣٤٤ .
العرقات : ٣٧٠ .
عرقب : ٢١٦ .
عركة (العركة) : ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ .
العروق : ٢٩٧ .
العريقين : ٢٠٩ .
العرم : ٢١٧ .
عرمرم : ١٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ .
العرمة : ١٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
عرقة : ٢٣٣ ، ٢٨٨ .
عرو : ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
عروان : ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣٨٨ .
العروش : ٢١٧ .
العروض : ٣٩ ، ٤٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ .
عروى : ٢٦٦ .
عريان : ٢٩٥ .
العريب : ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
العريش : ٢٤٤ .
العريض : ٢٣٧ ، ٣٤٨ .
عريقة : ٢٦٣ .
عزاة : ٣٢٣ .
العزاف : ٢٦٤ .
عزور : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
العس : ٢٩٤ .
العستان : ١٦٠ ، ٢١٨ .
العسجدية : ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
عسس : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤ .
عسقلان : ٤٧ ، ٨٤ .
العسلم : ١٤٧ .
العسم (عسم) : ١٢٣ ، ٢٢٠ .
عسيان : ٢٦٢ .
عسيب : ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
العسير (عسير) : ٢٥٦ ، ٢٦٤ .
العسيلة : ١٣٩ ، ٣٠٠ .
عشار : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢ .
العشاش : ٣٨٩ .
العشتان : ٢٢٨ .
عشر : ٢١٩ ، ٢٢٨ .
عشرة : ٢٨١ .
عشر المقليل : ٢٨٣ .
العشش : ١٣٨ ، ١٩٥ .
عشم : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
العشورة : ١١٨ .
العشة : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
العشيرة : ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ .
العشيش : ١١٨ .
العصاب : ٢٨٢ .
عصفان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢١٥ .

- العصم : ٢٣٣ ، ٢٨٩ .
عصان : ١٢٨ ، ٢٢١ .
عصان : ٢٩٨ .
عصنصر : ٢٦١ .
عصير : ٢٦١ .
العضد : ١٣٤ .
عضلة : ٢٨٢ .
العطائية : ٢٦١ .
العطف : ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ .
عطنة (عطنة) : ٢٣٢ ، ٣٤١ ، ٢٩١ .
عطوة : ٣١٠ .
عطية : ٩٢ .
عظامم : ١٦١ ، ٣٦٥ .
عفار : ١٨٣ .
عمارة : ٢٢٥ .
عفرين : ٢٢٧ ، ٣٧٤ .
العفر : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .
عفرانين : ٢٣١ .
العفة : ١٧٦ .
العقاب : ٣٦٣ .
عقار : ١٨٣ ، ٢٢٠ .
عقارب : ١٨٢ .
العقالة : ٢٣١ .
العقبة (عقبة) : ٣٠ ، ٨٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٥ ، ٣٩٠ .
عقد : ١٨٦ .
العقدة : ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
العقر : ٢٩٣ .
عقرباء : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
العقل : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .
العقلة : ١٦١ ، ٣٦٦ .
عقلة خطارير : ١٦١ .
العقيدة (حصن) : ٢٧٢ .
العقير : ٢٤٩ ، ٢٨٢ .
العقيق : ١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
العقيقان : ٣٣٤ .
العقيل : ٢٠٩ .
العقيمة : ٢٦٣ .
عكا : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
عكاش : ٢٥٩ ، ٢٦١ .
عكاظ : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ .
عكمان : ٢٨٣ .
عكوان : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
علاف : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
العلال : ٢٢١ .
العلقة : ٢٦٦ .
العلقة : ٢٩٨ ، ٣٤٧ .
علسان : ٢١٠ .
علسان : ١٤٥ ، ٣٠٦ .
علقان : ١٩٨ .
علمان : ١٥٧ ، ٢١٩ .
علة : ١٧٢ ، ١٧٣ .
عليان (قبر) : ١٢٩ .
العليب : ٢٢٠ ، ٣٥١ .
عليب : ٢٩٧ .
العمارية : ٢٧٥ .

- عمان : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ،
 ٢٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤٣ .
 عماتين : ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
 عمابة : ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٣ .
 عمد (العمدة) : ٢١٠ ، ٣٦٢ .
 عمدان : ١٦٤ ، ٣٧١ .
 عمران : ١٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٢ .
 العشيّات : ٣٦٥ .
 العشيّة : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٣٠٢ ،
 ٣٦٥ .
 العسق (عسق) : ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،
 ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥١ .
 العميرة : ٩٢ .
 العمود : ٢٣٢ .
 عمورية : ٧٠ .
 عميل (قصبة) : ٢٧٢ .
 عمير : ٢٩٥ .
 العميرة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
 العميش (عميش) : ١٦١ ، ٣٤٠ ،
 ٣٦٥ .
 العميم : ٢٥٥ .
 العناب : ٢٩٤ ، ٢٩٨ .
 عنابة : ٢٩٨ .
 عناصان : ٣١٨ ،
 عناق : ٢٩٧ .
 العناقان : ٢٩٨ .
 عنان : ٢٦٢ .
 عندل : ١٦٧ .
 عنس السلامة : ٣٥٨ .
 عنقة : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
 عنم : ١٣٦ ، ٢٣٨ .
 عنمل : ٢٢٥ ، ٢٣٨ .
 عنه : ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٢٨ .
 عنزة : ٢٦٣ .
 عنيزة : ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ .
 عهامة : ١٤٤ .
 العوارة : ٣٠٥ .
 العود : ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ .
 عوذان : ٢٢٥ .
 العوسجة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 العوقة : ٢٧٤ .
 العولة : ١٨٦ .
 عولى : ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
 العوهل : ١٥٤ ، ٢٠٤ .
 عويرض : ٢٣٦ ، ٢٨٨ .
 عويرضات : ٢٩٥ .
 عويسجة : ٢٦٢ .
 العويند : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٦ .
 عيان : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣٦٤ .
 العيا : ٢٣١ .
 عيبان : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ .
 عيذاب : ٧٧ ، ٧٨ .
 العير : ٢٩٤ .
 العيرة : ٢٩٤ .
 عيشان : ٢٣٩ ، ٣٢١ .

- العيص : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٨ .
 العيض (دخل) : ٢٥١ .
 العين : ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ .
 عيين : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .
 عين اجريب : ٢٥١ .
 عين ابن الصمم : ٢٧٣ .
 عين بني ربيع : ٢٨٤ .
 عين الرمل : ٢٤٠ .
 عين الرفيد : ٢٣١ .
 عين الزباء : ٢٧٣ .
 عين العشة : ٣٠٨ .
 عين ابن ابي عينة : ٢٨٤ .
 عين الناقة : ٢٧٣ .
 عين الوعرين : ٣٠٨ .
 عيننا ذئب : ٢٢٩ .
 عينونا : ٢٤٤ .
 العيون : ٢٥٣ .
 العينين : ٢٥٤ .
 العيينة : ٢٨٤ .

(غ)

- غاب : ٣٤٨ .
 الغابة : ٢٦٣ .
 غاذ : ٢٢٨ .
 غار الطين : ٢٥١ .
 غار المضرة : ٢٥١ .
 غار امانطيقا : ٨٠ .
 الغاضرية : ٢٦٢ .
 غاطوليا : ٧٩ .
 غالاطيا : ٧٠ ، ٧٩ .
 غاليا : ٧٠ ، ٧٩ .
 غائة : ٧٦ .
 الغائط : ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 ٢٢٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ .
 غب الخيص (الخيص) : ٩٠ ، ٩١ .
 غب العقار : ٩١ .
 غب الغبت : ٩٠ .
 غب القمر : ٩٠ ، ٩١ .
 غبر : ٢٨٣ .
 الغبرا (غرباء) : ١٩٢ ، ٢٧٤ .
 غبغب : ٢٩٤ .
 الغبيب : ٢٥٣ .
 الغبيط : ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 غث (ذو) : ٢٦٠ .
 الغدير (غدير) : ٢٥٧ ، ٢٩٢ .
 الغرا : ٢٣٨ .
 الغراء : ٣٤٤ .
 الغرابات (غربات) : ٢٥٢ .
 غرايق : ١٢٩ ، ٢٣٨ .
 غران : ٢٨٥ .
 الغرائق : ٣٦٥ ، ٤٠٢ .
 غرب : ٢٢٨ .
 غربية الانصاب : ٣٥٥ .

- غرق : ١٦١ ، ٢١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .
- غرور : ٣٤٤ .
- غريق : ٢٨٢ .
- غريق : ٢٥٩ .
- غزاة : ١٩٥ .
- غزال (ذو) : ٣٨٤ .
- غزان : ٢٨٥ .
- غزوان : ٢٨٨ ، ٨٦ .
- غسان : ١٣٣ .
- الغضا : ٢٦٥ .
- الغضار : ٣٧٩ .
- غصور : ٢٩٤ .
- الغفائر : ٣٤٧ .
- غلاس : ١٩٦ .
- غلافقة : ٩٢ ، ٢٣٢ .
- غلغل : ٢٦٤ ، ٢٧٣ .
- غلود : ٧٨ .
- الغليل : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ .
- الغماد (برك) : ٤٢ ، ٣٢٣ .
- الغمارية : ٢٢٩ .
- غمازة : ٢٩٧ ، ٣٥١ .
- غمندان : ٤٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
- الغمير : ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٥٠ .
- غمير (ذي كندة) : ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
- غمرة : ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ .
- الغمضة : ٣٨٦ .
- الغمير : ٢٩٦ .
- الغميس : ٢٣٦ ، ٣٤٦ .
- الغميصاء : ٢٩٦ .
- الغميم : ٢٣٣ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ .
- غنم : ١٢٩ ، ٢٥١ .
- الغسور (غسور) : ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ .
- الغنوص : ٢٣١ .
- الغوطة : ٢٤٣ .
- الغول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٤ .
- غول : ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ .
- غول الربضات : ٢٦٧ ، ٣٤٢ .
- غول طلع : ٢٥٩ .
- الغولة (غولة) : ٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ .
- الغيث : ٩٠ ، ٩١ ، ٣٣٥ .
- الغيضة : ٢٦١ .
- غيقة : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ .
- الغيل (غيل) : ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ .
- غيلان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
- بغيان : ٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ .
- الغبينة : ٢٦٣ ، ٣٤٨ .
- غبينا (ثبير) : ٢٩٥ .

(ف)

- فارانيا : ٧٩ .
فارس : ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٣٣٠ ، ٧٩ .
فارغ : ٢٣٧ ، ٣٤٧ .
الفارعة : ٢٥٤ .
الفاشق : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
الفاقعة : ٢٢٣ .
فائس : ٣٠٧ .
الفائش : ١٢٧ ، ٢٢٣ .
فتاخ : ٢٩٧ .
فتاق : ٢٩٧ .
الفتق : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ .
الفتول : ١٦٠ ، ٢٨٢ .
الفتيحا : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
الفج : ١٦٠ ، ٣٩٨ .
فج صحارة : ١٣١ .
فج عك : ١٢٤ ، ١٢٥ .
فج المولدة : ٢١٨ .
فجاءة : ٢٠٣ .
الفجا : ١٣٦ .
الفحلون : ٢٨٢ .
فخ : ٢٣٣ .
القدرة : ٢٦١ .
فذك : ٢٨٦ .
الفسرات : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،
٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٩ .
٣٥١ ، ٣٥٠ .
فراجل : ٢٣٦ .
الفراصة : ٢٣٢ .
الفراض : ٣٥٨ .
فراضم : ٢٩٧ .
فران (معدن) : ٢٨٥ .
الفرنك : ٩٠ ، ٢٤٠ .
الفرجة : ٣٧٤ .
فردات : ٣٥١ .
الفرحية : ١٤٢ .
الفردوس : ٢٥٦ .
فردة : ٣٤٢ .
الفرسان (فرسان) : ٨٤ ، ٩٣ ،
١٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣٠٩ .
فرشاط : ٢٣٥ .
الفرش (فرش) : ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،
٣٣٧ .
الفرط : ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨١ .
الفرع : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٧٤ .
فرعان : ٢٩٧ .
الفرعة : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ .
الفرما : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
فروجية (فروجيا) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
الفروع : ٢٥٤ .
الفروق : ٢٥١ ، ٢٩٥ .
فروة : ١٦٣ ، ٢٢٤ .
الفرية : ٢٥٩ .
فزان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
الفرزة : ٢٥١ .
فسطاط مصر : ٣٩ .
الفضاء : ٢٣٦ ، ٢٥١ .

- الفضيـض : ٢٤٦ .
 الفطـح : ٢٤٩ .
 فطـان : ٢٦٣ .
 فـعري : ٢٩٨ .
 الفـق : ١٩٠ .
 الفـقارة : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ .
 الفـقع : ١٦٠ ، ٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢ .
 الفـقي : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 الفـقيان : ٣٣٧ .
 الفـلج : ٨١ ، ١٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٥٠ .
 فـلج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ .
 فـلج تلـع : ٢٣٦ .
 الفـلجان : ١٥٣ ، ٢٧٢ .
 الفـلجة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 فـلسطين : ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٤٢ .
 الفـلفة : ٢٨٠ .
 الفـلكة : ٢١٥ .
 الفـنج : ١٣٢ ، ١٩٩ .
 فـنطس : ٦٨ .
 فـنقولية : ٧٦ ، ٨٠ .
 فـنوليا (فنقوليا) : ٧٩ .
 الفـوارس : ٢٩٧ .
 الفـوارة : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 الفـواعة : ١٤٠ ، ٢١٠ .
 الفـودجان : ٢٩٧ .
 فـور : ١٤٥ ، ١٩٢ .
 فـوزة : ٢٥٨ .
 فـوض : ١٨٤ .
 فـوط : ٢٣٨ .
 فـوق العـقل : ٢١٨ .
 فـونيقا : ٧٣ .
 الفـياض : ٢١٠ .
 فـيد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ .
 فـيدة : ٣٤٦ .
 فـيشان : ٢٥٤ .
 الفـيـض : ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٣٠٢ .
 فـيف : ٢٥٩ .
 فـيف الـريـح : ٢٨٦ .
 فـيف الفـحلتين : ٢٨٦ .
 الفـيفنا : ٢٢٨ .

(ق)

- قـابا دوقـيا : ٧٩ .
 القـادسية : ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ .
 القـارتان : ٢٣٦ .
 قـار حـدونـيا : ٧٩ .
 القـارة (قـارة) : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٥ .
 قـارة الـاشـبا : ١٦٨ ، ١٧٣ .
 قـارة الحـازمي : ٢٥٥ .
 قـارة العـنبر : ٢٥٥ .
 قـارت : ١٢٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
 قـاصـفة : ٢٤٤ .

- قاضي دين : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 قاطور قطونيس : ٥٩ .
 القاع : ٣٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .
 القاعة : ١٥٨ ، ٢٩٥ .
 قاعة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٧٦ .
 قاطوغالا طيا : ٥٢ ، ٦٩ .
 قاططيقا : ٧٠ ، ٧٩ .
 قالي قلا : ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ .
 قائفة (قائمة) : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .
 قبا : ٢٣٦ ، ٢٥٧ .
 القباصة : ٢٣٧ .
 قباتل : ٢٢٠ .
 قبادوقية : ٧٥ ، ٧٦ .
 قبر عليان : ١١٥ .
 قبرس : ٤٨ ، ٧١ ، ٧٩ .
 قتاب : ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٦ .
 قنائدة : ٢٩٤ .
 القتند : ٢٦٣ ، ٢٦٥ .
 قتر : ١٨٥ .
 القحف : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ .
 القحمة : ٩٦ ، ٢٣٢ .
 القحمي : ١٢٥ .
 قحيضة : ١٩١ .
 القند : ١٢٨ ، ١٣٥ .
 القدس : ١٣٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ .
 قدس : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
 قديد : ٢٣٢ ، ٣٠١ .
 القر (قر) : ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ .
 القراد : ٢٦١ .
 القرارة : ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ .
 قرارة النعام : ٢٦٦ .
 قرارة المذنب : ٢٦٦ .
 قرارة الملح : ٢٦٢ .
 قراط : ١٦٤ .
 قراط : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 قراقر : ٢٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .
 قرلن : ٢٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ، ٣٨٦ .
 قران الجوف : ٣٨٦ .
 قرب : ٢٣٥ .
 القرتب : ١٣١ .
 القرحاء : ٢٢٧ .
 قرد : ٢٠٠ ، ٢٤٨ .
 قرسيس : ٢٤٤ .
 القرظة : ٢١٥ .
 القرع : ٢٦٣ .
 القرعا : ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ .
 قروعد : ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢٣٨ .
 قروقر : ٢٨٣ .
 قرقرري : ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٣ .
 قرقيساء : ٢٤٦ .
 قرن (القرن) : ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
 ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ .
 قرن الحرض : ٣٨٦ .
 قرن ظمي : ٢٦٣ .
 قرن المحرم : ٢٣٣ .
 قرن المنازل : ٢٨٧ ، ٣٠٣ .
 قرن الميفات : ٢٨٧ .
 قرن نجد : ٣٣٥ .

- قرن الهلانية : ٢٥٨ .
- القرنتان : ٢٨٣ .
- قرون : ٢٦٥ .
- قروي : ٢١٦ .
- قري : ٢٥٤ .
- القريات : ٢٤٥ .
- القرتان : ٢٩٦ ، ٢٥٩ .
- القرى : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٩ .
- قريس : ٢٢٠ .
- القرىضة : ٣٣٦ .
- القرية (قرية) : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ .
- قرعة : ١٩٨ .
- قريطس : ٧٩ .
- قزح : ٢٩٦ .
- قسا : ٢٩٧ .
- قسد (ذر) : ١٨٤ .
- القسطنطينية : ٤٩ .
- القسوميات : ٣٤٣ ، ٣٥٠ .
- قشاقش : ١٦٧ ، ١٧١ .
- القشب : ١٢٨ ، ٢٢١ .
- قصائير : ٢٩٤ .
- القصبة : ١٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ .
- قصبة ابن خولي : ٢٦٦ .
- قصبة الرغام : ٢٦٦ .
- القصية (ملح) : ٢٩٧ .
- القصر : ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
- قصر ابن هيرة : ٢٩٩ .
- قصر الحميدي : ٢٢٢ .
- القصر ذو الشرفات : ٣٥٠ .
- قصران : ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ .
- القصص (ذات) : ١٨٧ .
- القصور : ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ .
- القصة (شيا) : ١٥٦ .
- القصيتان : ٢٦٦ .
- القصيم : ٢٥٨ .
- قضان : ٢٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ .
- قضاة نعلان : ٢٨١ .
- قضة : ٢٣٦ ، ٢٦٠ .
- قضب : ٨٨ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ .
- الفضية : ٢٣٦ .
- قطابة : ١٢٦ ، ٢٢٣ .
- القطانية : ٢٦٨ .
- القطيات : ٣٤٨ .
- قطر : ٨٤ .
- قطمان : ٢٥٣ .
- قطن : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
- القطنية : ٢٦٤ .
- قطيات : ٣٤٨ .
- القطيف : ٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣٤ .
- قعار : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- القعنبة : ٢٦٥ .
- القعييف : ٢٨١ .
- القفاة : ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ٢٢٥ .
- القف : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ .
- القنان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
- قلاّب : ٢٦٤ .
- قلامة : ١١٨ ، ١٩٨ .

- القلتان (قلته) : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
- قلحاح : ١١٤ .
- قلح : ٢٩٨ .
- القلزم : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٨٤ ، ٢٤٧ .
- القلب : ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٤٨ .
- قلب الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- القليس : ٣٦٠ .
- القليق : ٢٣٢ .
- القمر : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- القمة : ٢٦٩ .
- القنان : ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ .
- القناة : ٢٠٤ ، ٣٠٤ .
- القتان : ٣٤٨ .
- القندهار : ٤٧ .
- قنسرين : ٨٥ ، ٨٤ ، ٤٠ .
- القنع : ٢٥٣ .
- قنوان : ٢٥٩ .
- قنفولية : ٨٠ ، ٧٩ .
- قنونا (قنوني) : ٢٩٧ ، ٣٠٤ .
- قني : ٢٦٢ .
- القو (القو) : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ ، ٢٩٣ .
- القواعل : ٢٩٤ .
- القوائم : ٢٣١ .
- قوت : ٢٣٥ .
- قور : ٢٤١ .
- قوري : ٢٣٧ .
- قورينية : ٧٠ .
- القوفاء : ٣٣٤ .
- قوقلادس : ٧١ ، ٧٩ .
- قولحقا : ٧٩ .
- قوماجينا : ٧٩ .
- قونيا : ٧٩ .
- القويح : ١٨٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
- قوين : ٢٩٧ .
- القهاد : ٢٦٣ .
- قيال : ٢٢١ .
- النهر : ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٤٠٣ .
- القيروان : ٤٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
- قيسارية : ٣٩ .
- القيعان (قيعان) : ١٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٥١ ، ٣٤١ .
- قيلاب : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- قيليقيا (قيليقيية) : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ .
- قينان : ١٢٠ ، ١٧١ ، ١٩٨ .
- قيوان : ١٢٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٥ .
- قية : ٢٦٢ .
- قيهمة : ١٣٣ ، ٢٢٢ .

(ك)

كابل : ٤٧ .

الكاب : ٢٩٥ .

- كائرة : ٢٣٦ .
- كاظمة : ٣٩ ، ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ .
- ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ .
- الكاظمة : ٢٦١ .
- كبند : ٢٦٣ .
- الكبر : ٢١٨ .
- كبران : ١٧٨ .
- الكيش : ٢/٧ .
- كبشان : ٢٥٨ .
- كبكب : ٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٨٨ .
- الكبيبة : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ .
- كبة : ٤٠١ .
- كتاف : ١٦٤ ، ٢٨٢ .
- كتانة : ٢٩٨ .
- كتان : ٢٩٨ .
- كتتة : ٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ .
- كتيفة : ٢٩٤ .
- الكتيب : ٢٨٧ .
- الكتيب الابيض : ٣٠٦ .
- الكتيب الاحمر : ١٧٠ .
- كتيب الغيلة : ٢٣٦ .
- كحلان : ٢٠١ ، ١٢٢ ، ٢٣٨ .
- كداء : ٢٩٤ .
- كداد : ٨٥ ، ١٥٢ .
- كدمل (جبل) : ٩٠ .
- الكلدر : ٣٤٦ .
- الكدراء : ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٦ .
- كدي : ٢٩٤ .
- الكديد : ٢٦٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ .
- كرار : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
- الكراطم : ٢٦٧ .
- كرا (الكراء) : ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- السكرار (كراع) : ٢٠٣ ، ٢٥٧ .
- ٣٩٩ ، ٣٨٣ ، ٣٤٨ .
- الكراعان : ٣٣٧ ، ٣٨٢ .
- كرش : ١٤٤ ، ٢٧٤ .
- كرز : ٢٦٤ .
- كركر : ٣٨٣ ، ٣٩٩ .
- كرمان : ٧١ .
- الكروم : ٣٣٤ .
- كريش : ١٧٧ .
- كريف (السكريف) : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ .
- كزان (ذو) : ١٨٣ .
- الكساد : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .
- الكسر : ١٧١ .
- كشر : ٢٩٨ .
- كشوار : ١٦٣ .
- الكمة : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٣٢٩ .
- الكفاة : ٢٦٢ .
- كفر (الكفر) : ٢٣٦ .
- كفف : ٢٩٩ .
- الكفو : ٣٨٨ .
- الكفيرة : ٢٣٥ .
- الخلاب : ٢٩١ ، ٣٣٤ .
- الكلابية : ٣١٨ .
- الكلابيح : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ .
- الكلار : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٩٢ .

- الكواثل : ٢٩٦ .
 الكود : ٢٦٠ .
 كور (السكور) : ٤٨ ، ٨٤ ، ١٥١ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ،
 ٣٣٤ .
 كورة حاشد : ٢٢٢ .
 كورة ضبيان : ٢٤٤ .
 كورة المعافر : ١١٦ ، ١٩٤ .
 الكوفة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ .
 الكوكب : ٢٢٨ ، ٢٧٩ .
 كوكبان : ٢١٢ ، ٣١٢ .
 كولة : ٢٣٠ .
 كومان : ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ،
 الكوخان : ٣٥٣ .
 كهال : ٢٠٠ ، ٢٠١ .
 كهالة : ٣٠٤ .
- ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠ .
 كلاخ : ٣٣٤ ، ٣٨٥ .
 الكلب : ٢٩٥ .
 الكلبين : ٢٦٧ .
 الكلدانيا : ٧٩ .
 كُلفى : ٣٤٥ .
 الكمخ : ٢١٣ .
 كمران : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٢ .
 الكمع : ٣٥٣ .
 كمنا : ٢٨٠ .
 الكليات : ٣٣٧ .
 كنا : ٢٢٥ ، ٢٨٤ .
 كنانة : ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٦٨ .
 كنخ : ٢٩٨ .
 كنى : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
 كنى تنعمة : ٢٣٨ .
 كنيقة : ٢٦٠ .
 كنيب : ٢٩٦ .

(ل)

- اللانس : ٤١ .
 لباخة : ٢١٣ .
 لبوة : ٢٠٦ .
 اللات : ٢٤٠ .
 اللاذقية : ٢٤٦ .
 لاعة : ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
 لباخة : ٢٨٣ .
 لبية : ٢٢٩ .
 لبن : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ .
 لبنان : ٤٠ ، ٢٣٩ .
- لبنى : ٢٩٣ .
 لبو : ٢٠١ .
 لبنان : ٢٨٣ .
 اللج : ٢٩٤ .
 لجة : ٢٩٨ .
 اللجون : ٢٤٣ .
 لجية : ١٨٧ .
 لحا (واد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 لحج : ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ،
 ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ .

- ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، لغابة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، لغاط : ٢٨٨ .
 اللحجة : ٢٨٤ .
 لحوظ : ٢٢١ .
 لحي الجمل : ٣٧٨ .
 اللذات : ٣٥٠ .
 اللذيذ : ٣٣٥ .
 اللسان : ٢٢٩ .
 لسن : ١٨٢ .
 اللصاب : ١٣٥ .
 اللصاف (لصف) : ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩٦ .
 اللصبة : ٢٣٠ .
 اللطا : ٢٤٠ .
 اللعباء : ٣٤٦ .
 لسان : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٣٦ .
 لعلج : ٢٣٦ ، ٣٤٤ .
 لعيا : ٣٣٦ .
 لوقح : ١٨٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ .
 اللقيطة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 اللكام : ٢٣٩ .
 لماص : ٢٩٤ .
 لودية : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ .
 اللوز : ١٥٢ ، ٣٢٣ .
 لوزة : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
 اللوى : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ .
 لهاب : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
 لهب : ١٣١ .
 اللهمم : ٢٩٦ .
 لبيوا : ٦٩ .
 الليث : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ .
 لينة : ٣٤٣ .
 لية : ١٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ .

(م)

- ما أوطس : ٥٧ ، ٦٨ .
 الماجلة : ٣٠٤ .
 المأذاء : ٣٣٤ .
 ماذق : ٢٩٤ .
 مأذن : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩١ .
 المأذنة : ١٨٦ .
 مأرب : ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٨١ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٥ .
 ١٧١ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ .
 ٢٧٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ .
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ .
 مارماريقا : ٧٩ .
 ماروى : ٣٩ ، ٥٣ ، ٦٣ .
 ماريطانيا : ٧١ .
 المأزمان : ٢١٩ ، ٢٧٢ .

- الماس (ماس) : ٣٦٥ .
 ماساليا : ٥٦ .
 مأسل : ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ .
 ماطاغونطس : ٧٩ .
 ماطينا (ماطيقا) : ٧٩ ، ٧٥ .
 ماطخ : ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٨ .
 الماعز : ١٢٤ .
 ماقادونيا : ٧٠ .
 الماهان : ٧٢ .
 المساوان (مأوان) : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٤ .
 ماوريطانيا : ٧٩ .
 ماوطيس : ٦٨ .
 ماوة : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ .
 المباح : ١٣٥ .
 مبايض : ٢٥٥ ، ٣٤٨ .
 ميركان : ٣٤٥ .
 المبهلة : ٢٦٣ .
 النار : ١٨٢ ، ٢١٧ .
 متالع : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥١ .
 المتامة : ٢٨٢ .
 المتبيل : ٢٩٩ .
 المتثلثم : ٢٩٨ .
 المثال (مثال) : ٢٩٨ .
 المناوي : ٢١٠ .
 مشعر : ٢٨٦ .
 مثقب : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
 مشوة : ٢٠١ ، ٢٣٨ .
 المثيره : ٢١٢ .
 المجازع (ذو) : ٤٠٣ .
 المجازة : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
 مجالخ : ٢٩٨ .
 مجدل : ٢٩٨ .
 مجزر : ١٦١ ، ٢٨٤ .
 المجزعة (مجزعة) : ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٦٥ .
 المجعر : ١٤٠ .
 مجمعة ترج : ٣٠٥ .
 المجنبتان : ٢٨٦ .
 مجنة : ٢٩٦ .
 المجوى : ٢٢٩ .
 مجيح : ١٢٣ ، ٢٠٩ .
 مجيرات : ٢٦١ .
 المجير : ٢٣٩ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 المحا (مح) : ١٦٩ .
 المحاب : ٢٤٤ .
 المحابير : ١٥٠ .
 المحتبية : ٢٨٢ .
 المحترقة : ٢١٠ .
 محجر : ١٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ .
 المحجة (محجة) : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ .
 ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٦ .
 المحدث (محدث) : ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ .
 المحدد : ١٢٣ .
 محذا النعال : ٣٧١ .
 المحرث : ١٩٨ .
 محرقه : ٢٥٤ .
 المحرم (واد) : ٢٣٢ .
 عصم : ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 المحضر (محضر) : ٢٨٣ ، ٢٩٨ .

- المحضبة : ٢٥٣ .
- محصم : ٢١٧ ، ٢١٨ .
- محلا : ١٣٤ .
- محلاة : ٢٢٧ .
- محلم : ٢٥١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ .
- المحو : ٢٩٨ .
- محية : ٣٣٥ ، ١٨٩ ،
- محيب : ١٥٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ .
- المختلف : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣ .
- المخدر : ٢٠٧ .
- المخرب : ١٩٩ .
- المخا (مخا) : ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ،
- ٢٣٢ .
- المخارف : ١٣٥ ، ٢٣٢ .
- المخاضة : ٢٩٨ .
- مخالف ابيين : ٩٥ .
- مخطط : ٢٩٤ .
- مخلاف آل ذي جرة : ٢١١ ، ٢١٤ .
- مخلاف حضور : ١٢٢ .
- مخلاف حكم : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ .
- مخلاف خدير : ١١٦ .
- مخلاف خولان : ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ .
- مخلاف ذبحان : ١١٧ .
- مخلاف ذمار : ٢١٧ .
- مخلاف ذي رعين : ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- مخلاف السحول : ١٩٦ .
- المخلاف السلجاني : ٨٢ ، ١٩٢ .
- مخلاف شبوة : ١٩٣ .
- مخلاف صعدة : ٢١٤ .
- مخلاف بني عامر : ١٨١ .
- مخلاف لاعه : ٢١١ .
- مخلاف مأذن وحملان : ١٥٧ ، ١٦٧ ،
- ٢١١ .
- مخلاف المعافر : ١٩٤ .
- مخلاف المعلل : ٢١٦ .
- مخلاف مقري : ١٢٢ .
- المخلقة : ١٢٥ ، ٣٠٧ .
- مخمسة : ٢٦٣ .
- المختق : ٣٠٤ .
- المدار : ٢٣٦ .
- المدارج : ٢٣٢ ، ٣٨١ .
- المدارة : ٢٢٠ .
- مدافة : ٢٠٦ .
- مدام : ٢٩٠ .
- المدان : ٢٦٠ .
- مداوح : ١٨٢ .
- مدحك : ٢٢١ .
- مدر : ١٥٩ ، ٢٢١ .
- مدرك : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ .
- مدع : ١٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ .
- المدهاقة : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
- مدودة : ١٦٩ .
- مدورة : ١٧٢ .
- المديد : ١٨٨ .
- مدين : ٢٤٣ ، ٢٩٨ .
- المدينة : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ،
- ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
- ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٠ .
- مذاب : ١٢٢ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
- ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ .
- المدارح : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- المذاهب : ٢٩٨ .
- المدرا : ٢٢٩ ، ٢٣٨ .
- مذرح : ١٢٦ ، ٢٣٨ .

- مذعى : ٢٦٠ .
 مذنات : ١٩٨ .
 المذنب : ٢٧٩ ، ٢٩٨ .
 مذود : ٢٦٦ ، ٢٢٨ .
 المذخيرة : ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٦ .
 المر (مر) : ٢٣٦ ، ٢٩٤ .
 مر الظهران : ٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 مرأة : ٢٥٤ ، ٢٩٧ .
 المرأ : ٢٦٤ .
 المرار : ٢٣٥ .
 مارات : ١٢٨ .
 المرانين : ١٣٤ .
 المراشي : ١٦٠ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .
 المراغة : ٢٣١ .
 المران : ٢٩٥ .
 مران : ١٢٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ .
 المراوح : ١٧٥ .
 مرباط : ٩١ .
 مربع : ٢٤٦ .
 مربل : ٢١٠ .
 مرتفق : ٢٧٧ .
 مرجع : ٢٩٥ .
 مرجم : ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ .
 مرحب : ١٧٦ ، ٢١٦ .
 مرخة : ١٥١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٣٠٤ .
 مرزوق (جوف) : ٢٢٧ .
 مرس : ١٨٣ ، ٢٣٦ .
 مرغم : ٢٧٣ .
 المرفق : ٢١٨ .
 مرقب : ٢٨٥ .
 مركوب : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 مرمل : ٤٠٣ ، ٣٦٢ .
 مرن : ٢٨٢ .
 مرهب : ٢٣٥ .
 مرو : ٤٨ ، ٢٤٣ ، ٣٤٦ .
 المروت (مسروت) : ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ .
 المرورات : ٣٤٢ .
 المرون : ١٨٣ .
 المروة (ذو) : ٢٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ .
 مرة : ٢٩٣ .
 المرياس : ٢١٠ .
 المريح : ٢٩٨ ، ٢٦٢ .
 المرير : ١٤٠ ، ١٣٥ ، ١٤٧ .
 المريرة : ٢٤٢ .
 المريط : ٢٥٧ .
 مربع : ٢٢٨ ، ٣٠٥ ، ٢٥٤ .
 مريفق : ٢٦٢ .
 مزاحم : ٢٣٧ .
 مزلفة : ٢٥١ .
 المزون : ٣٣٤ .
 المزين : ١٦٩ .
 مسار : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ ، ٣٠٩ .
 المسارب : ٢٩٨ .
 مساقط : ١٦٠ .
 مساقط الرضااض : ٢١٧ .
 مساك : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
 المسالة : ٢١٠ .
 المستباح : ٢٩٨ .

- المصادر : ٢١٩ .
- المصامة : ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ ،
- المصانع : ١٥٨ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،
- ٢٥٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ .
- صعيد مصر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
- ٤٧ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ،
- ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
- ٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ،
- ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ .
- مصر اليمنى : ٢١٤ .
- المصرع : ١٦٠ ، ٣١٩ .
- المصطح : ١٨٥ .
- المصلب : ٢١٠ .
- المصلوق : ٢٦٠ .
- المصلي : ٢٨٦ .
- المصنعة : ١٩٠ .
- المصيصة : ٤٠ .
- المضرب : ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ .
- المضرة : ٢٢٢ .
- المضري : ١٩٠ .
- المضمار : ١٨٧ ، ٣٠٧ .
- المضياعة : ٢٥٨ .
- المضيح : ٣٤٦ .
- مطار : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ .
- المطارف : ٢٧٩ .
- مطارة : ٢٨٢ .
- المطالع : ١٣٧ .
- المطبق : ١٤٣ .
- المطحن : ١٢٨ .
- المطرات (مطرات) : ٣٧٠ .
- المطرذ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
- المستحرة : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ،
- ٢٣٩ .
- المستظل : ٢٣٧ .
- مسحب : ٣٩٨ ، ٣٨٤ .
- مسلان : ٢٩١ ، ٢٩٣ .
- مسر : ١٧٦ .
- مسطح : ٢٩٤ .
- المسعدية : ٢٥٦ .
- المسنى : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
- المسلح : ٢٥٦ ، ٣٠١ .
- المسطة : ٢٠٠ .
- المسوق : ١٨٦ .
- مسور : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ٢١٤ ،
- ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- مسورة : ١٦٢ ، ٢١٧ .
- مسيب : ١٥٧ ، ٢١٣ .
- المسيرب : ٢١٨ .
- المسيل (مسيل) : ٢١٠ ، ٣٠٤ ،
- ٣٦١ .
- مسار : ٢٣٧ ، ٢٣٩ .
- المشاش : ٣٠٥ ، ٣٨٩ .
- مشم النخلة : ١٥٩ ، ٢١٨ .
- مشرق : ٢٥٠ ، ٢٩٧ .
- مشرق : ٢٣٣ .
- مشطة : ١٦٩ .
- مشعبة : ١٦٩ ، ١٧٦ .
- المشكان : ١٨٨ .
- مشعل : ٢٩٩ .
- المشقر : ١٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٥ .
- المشقرية : ٣٦١ .
- المثلل : ٣٣٣ .
- مصابة : ٢٢٧ .

- المطرق (مطرق) : ١٢٨ .
 ١٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ .
 مطرة : ١٥٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٤ ، ١٥٦ ،
 ٢٢٣ .
 مطعم : ٢٧٩ .
 المصلفية (ملح) : ٢٦٩ .
 مطلوب : ٢٥٨ .
 المطلوع : ١٣٨ .
 المطوق : ٢٣٩ .
 مطيطة : ٣٥٣ .
 مظلم : ٢٩٥ .
 مظنة : ٣٤٢ .
 المعادن (معادن) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٤٧ ،
 ٣٣٦ .
 معاين : ١٣٩ .
 معان : ٢٩٧ ، ٢٤٤ .
 المعانيق : ٢٦٦ .
 معبر : ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ .
 المعتنق : ١٧٣ .
 المعجر : ٢٦٩ ، ٣٠٤ .
 المعدن : ١٥٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٣٠٠ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن البرام : ٢٣٣ .
 معدن بيشة بطن : ٢٦٧ .
 معدن تياس : ٢٦٧ .
 معدن الثنية : ٢٦٧ .
 معدن الحسن : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن الحفير : ٢٦٧ .
 معدن الرضراض : ١٥٤ .
 معدن سليم : ٢٤٥ ، ٢٦٧ .
 معدن شام : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن صعاد : ٢٩٣ .
 معدن الصفرة : ٢٦٧ .
 معدن ضنكان : ٢٣٢ .
 معدن عشم : ٢٣٢ .
 معدن العوسجة : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 معدن قران : ٢٨٥ .
 معدن المحجة : ٢٦٧ .
 معدن النقرة : ٣٠١ ، ٣٠٠ .
 معدن الهجيرة : ٢٦٧ .
 المعدنان : ٣٣٥ .
 المعرام : ١٤٠ .
 معرب : ٢٣٥ .
 المعرس : ٢٧٨ .
 معرضين : ٣٧١ .
 معشر : ٢١٠ ، ٢٩٨ .
 معصية : ٢٦٥ .
 المعقد : ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٢٧٣ .
 المعقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 معتلات : ٢٤٩ .
 معتلة : ٢٩٧ .
 المخلل : ١٥٧ ، ٢١١ ، ٢٤٨ .
 معن : ٢٩٧ .
 معور : ٢٣٥ .
 المعوران : ١٧٨ ، ١٨٩ .
 معين : ١٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ .
 المعنيان : ٢١٣ .
 المغار : ٢٤٤ .
 المغالة : ٢٨٠ .
 مغامر : ٢٩٥ .
 مغايض : ٥٨ ، ٢٧٨ .
 المغرب (مغرب) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
 ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،
 ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،
 ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
 ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،
 ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ،
 ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،
 . ٣٩٠

مكينة : ٢٥٩ .
 ملاح : ١٨١ ، ٢٢٦ .
 ملاحا : ٢١٥ ، ٢٨٤ .
 ملاحه : ١٧٨ ، ١٨٣ .
 الملاحي (الملاحيظ) : ١٣٢ ، ١٩٩ ،
 . ٢٤٠
 الملاطيط : ٢٦٣ .
 ملاع : ٢٩٤ .
 الملاية : ٢٨١ .
 الملاهي : ٢١٠ .
 ملشح : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٤ ،
 ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ،
 . ٢٦٧
 الملحاء : ٢٥٣ ، ٢٧٦ .
 الملحات : ٢٢٨ ، ٣٠٥ .
 ملحان : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،
 ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .
 الملح (ملح) : ١١٨ ، ١٣٥ ،
 . ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٠ .
 ملحوب : ٣٤٨ ، ٣٥٣ .
 ملزق : ٢٩٥ .
 ملساء : ١٦٠ .

، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٠ ،
 . ١٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ .
 مغرة : ٢٥١ .
 المغسل : ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،
 . ٣٨٩ ، ٣٣٦
 المغمس : ٣٣٧ .
 مغنى المشى : ٢٩٧ .
 المغوث : ٢٣١ ، ٢٣٠ .
 المغيثة : ٢٩٩ ، ٣٣٧ .
 المغيرا : ٢٦٣ ، ٢٦٧ .
 المفتح : ١٨٥ .
 المناريب : ٢٩٧ .
 المقبرة : ١٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 المقترب : ٢٦٢ ، ٢٧٩ .
 مقدونية : ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ .
 المقرأة : ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ .
 مقرى : ١٢٢ .
 مقراءة : ٢٠٨ .
 المقطرة : ٢١٠ .
 المقطع : ١٢٧ .
 المقطم : ٣٤٦ .
 المقطن : ١٧٣ ، ١٧٤ .
 المقعدية : ٣٠٤ .
 مقولة : ٢١٦ .
 المقيظ : ٣٥٣ .
 المقيق : ١٧٧ ، ٣٧٠ .
 مكران : ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ .
 مكنونة : ١٩٥ .
 مكة : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ،
 ، ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٣١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،

- الملصقة : ٢٩٧ .
 ملطية : ٧٠ .
 ملعة : ١٨٩ .
 ملك : ٢٥٣ ، ٢٦٦ .
 ملكان : ٢٣٢ ، ٣٠٤ .
 ملهم : ٢٧٥ .
 مليون : ٢٠١ .
 المليخ : ٢٨٠ .
 المليحة : ٢١٠ .
 مليل : ٢٨١ .
 المحاط : ١٣٧ ، ١٥٠ .
 ممكن : ٢٦٤ .
 المناحي : ١٥٩ ، ٢٨٣ .
 المنارة : ١٥٠ .
 المناضج : ٣٣٤ .
 المناظر : ٢٩٦ .
 المنافع : ٢٥٤ .
 المناقب : ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ .
 منبج : ٤٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ .
 منبه : ٢٢٦ ، ٢٦٧ .
 المنتصف : ٢٩٧ .
 المنتضى : ٢٩٩ .
 المنتهية : ٢٦٦ .
 منجل : ١٤٢ ، ١٤٥ .
 المنحج : ١٣٨ .
 المنحران : ١٨٣ .
 المنحنى : ٢٣٧ .
 منخر : ٢٦٥ .
 المنخرف (نساح) : ٢٥٣ .
 المنذب : ٩٢ ، ٩٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ .
 منس (تل) : ٢٤٦ .
 المنشر : ١٨٠ ، ٣٧٣ .
 النصف : ٢٥٣ .
 التصورية : ٩٧ .
 المتصول : ١٢٤ ، ٢٢٢ .
 المضج : ١١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٧١ .
 منع : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 منعج : ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ .
 منفوح : ٢٥١ ، ٢٥٤ .
 منفوحتان : ٢٥١ ، ٢٥٤ .
 منفوحة : ٢٣٦ ، ٢٧٤ .
 مفهق جابر : ٩٢ ، ٢٤٠ .
 منقل سفران : ١٢٨ .
 منكث : ١٠٠ ، ٢٠٠ .
 منهى : ١٧٧ .
 المهوب : ٢٤٥ .
 المنهرة : ٢٨٢ .
 المنهل : ٣٦٤ ، ٣٧٩ ، ٤٠١ .
 المنهلة : ٢٦٨ .
 منوب : ١٢٠ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٩٩ .
 منور : ٢٩٦ .
 منيخان : ٢٥٦ .
 المنتصف : ٢٥٣ .
 منيم : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٣٥٠ .
 منية : ٢٥٩ .
 منى : ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٣ .
 الموارد : ٢٥١ .
 المواريد : ١٦٣ .
 المواعلة : ٢٠١ .
 الموبد : ٣٠٣ .
 موبولة : ٣٤٤ .
 موتك : ١٢٦ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

- الموكف : ١٣٩ .
 مهار : ١٨٦ ، ١٧٩ .
 مهرة : ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٢ ، ٤١ ، ٢٤٨ ، ١٧٠ ، ١٦٨ .
 المهجرة : ٣٧١ ، ٣٠٢ ، ٢٢٥ .
 المهجم : ٢١٠ ، ١٣٤ ، ٩٧ ، ٨١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ .
 مهشمة : ٢٧٥ .
 مهنون : ٢٣٨ ، ١٦٢ .
 مياسر : ٢٩٨ ، ٢٥٥ .
 ميتم : ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٧٩ ، ١٤١ .
 الميثاء : ٣٧٩ ، ٣٣٤ .
 ميثب : ٣٤٨ .
 الميخ : ٢٢١ ، ١٥٩ .
 ميحان : ١٧٣ ، ١٧٢ .
 ميديا : ٧٩ .
 ميدان (بركة) : ٣٠٨ ، ٣٠٧ .
 ميزاب اليمن : ١٥١ .
 مبيض : ١٧٥ .
 مينان : ٢٨٣ .
 موثب : ٢٩٩ .
 الموجنية : ٢٥٩ .
 الموحدة : ٢٥٦ .
 مور : ٢٣٢ ، ١٥١ ، ١٣٤ ، ٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٢٦٩ .
 موزع : ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣١ ، ٩٥ ، ٢٣٢ ، ١٩٣ ، ١٥٠ ، ١٣٩ .
 الموزة : ٢١٠ ، ١٢٣ .
 الموشح : ١٨٩ ، ١٧٧ .
 الموصل : ٢٤٧ ، ٧٥ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٢٥٤ .
 موضان : ١١٨ .
 موضع : ٢٠٤ ، ١٥٢ .
 موطك : ١٣٤ .
 الموطن : ١٨٧ .
 الموعل : ٢٢٢ .
 الموفجة : ٢٨٣ .
 الموفد : ٢٠٧ .
 موقان : ٧٤ .
 الموقر : ٢٩٨ ، ١٣٤ .
 الموقوفان : ٣٣٧ .
 الموقوف : ٣٩٢ ، ٢٩٦ .

(ن)

- ناباطو : ٥٣ .
 نابلس : ٢٤٥ .
 ناجعة : ١٩١ .
 ناجية : ١٨٦ ، ١٨٥ .
 ناري (باري) : ١٢٧ ، ١٢٦ .
 ناشر : ٢٢١ .
 ناصح : ٢٣٧ .
 ناصحة : ٢٦٥ ، ٢٥٨ .
 ناصفة : ٣٥٣ ، ٣٤٥ .
 ناصية : ٢٢٩ .
 ناضحة : ٢٦٨ .
 ناظرة : ٢٩١ ، ٢٤١ .

- ناعط : ٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٣٢٢ .
- ناعص : ٣٤٢ .
- ناهرة : ١٥٨ ، ٢٢٠ .
- نامية (الناهية) : ٢٦٦ ، ٣٨٣ .
- النباج : ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ .
- نباض : ٢٣٦ .
- نباغ : ٢١٧ .
- النباك : ٢٤٩ .
- النبجة : ٢٦٤ .
- النبك : ٢٤٤ .
- النيرة : ١٤٢ .
- نبيت : ٢٧٢ .
- التنايل : ٢٣٦ .
- النتج : ٢٦٥ .
- النشراوات (النفراوات) : ٢٥٧ .
- نجد ثور : ٣٧٩ .
- النجار : ٢٣٥ .
- النجد : ٨٦ ، ٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤١ .
- نجد : ٣٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ .
- نجد الحل : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ .
- نجد الخال : ٢٣٦ ، ٣٤٨ .
- نجد الضين : ٣٦٢ .
- نجد العليا : ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
- نجر : ٢١٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
- نجران : ٦٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ .
- النحف : ٢٦٣ .
- نجل : ٢٣٦ .
- نجلة : ٢٦٨ .
- النجلة : ٢٦٨ .
- النجير : ١٦٩ ، ٣٢٢ .
- نجيل (النجيل) : ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٧ .
- نحاس : ٢٨٠ .
- نحرد : ١٦٤ .
- نحيان : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- نخع : ١٩١ .
- نخال : ٢٨٦ .
- نخلان : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٦ .
- نخل : ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٩٩ .
- نخلة (النخلة) : ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٩٩ ، ١١٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ .

- ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٨ .
 النخل : ٢٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٨ .
 النخيل : ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٩٧ .
 ندبة : ١٤٤ ، ١٥٠ .
 النديج : ٢١٠ .
 نزعة : ١٧٨ .
 نساخ : ٢٥٣ ، ٢٦٦ .
 السار : ٢٩٥ .
 نسبة : ١٧٦ ، ١٩٨ .
 النسر : ٣٤٤ .
 نسرين : ١٦٣ ، ٢٢٤ ، ٣٦٩ .
 نسلة : ٢٦٤ .
 نسم : ٢٨١ .
 نسما نيطس : ٨٠ .
 النسور : ١٤٢ ، ١٤٥ .
 النشاش : ٢٦١ .
 نشور : ٢١٨ ، ٢٧٦ .
 نشوة : ٣٨٩ .
 النصح : ٢٦٤ .
 نصع : ٢٩٧ .
 نصيبين : ٤٥ ، ١٤٦ .
 نضار : ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
 النضرية : ٢٦٤ .
 النضة (نضة) : ٢٣٥ ، ٢٥٦ .
 نطاع : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٥١ .
 النطاف : ٢٥٩ ، ٣٤٧ .
 النطاة : ٢٣٧ .
 التنظيم : ١٨٤ ، ٢٥٢ .
 نعاش : ٢٢١ .
 نعام (النعام) : ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٣ .
 نعامان : ٢٨٣ .
 نعامة (بيت) : ١٥٧ .
 النعجاوي : ٢٦٨ .
 نعف : ٢٤٩ ، ٢٨٦ ، ٣٢٥ .
 نعيان : ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ .
 نعوة : ١٧٦ .
 نعيمة : ١٩٦ .
 نفاش : ٢٢١ .
 نفء : ٣٤٤ .
 نفحة : ٢٨٣ .
 نفى : ٢٥٩ .
 نقا : ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 النقار : ٢٤٩ ، ٢٧٨ .
 نقار الدهنا : ٢٨٣ .
 نقار الصفر : ٢٣٦ .
 النقب : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 النقرة : ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٦ .
 نقم : ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ .
 النقعة : ١٨٢ ، ١٨٤ .
 النقيير : ٢٧٦ .
 النقيرة : ٢٧٦ ، ٢٨٣ .
 نقيل الادمة : ٣٦٤ .
 نقيل ضاحك : ٢٥٥ .
 نقيل طحبل : ٢٥٥ .
 نقيل قران : ٢٥٥ .
 نقيل الفقع : ٣٦٣ .
 نقيل مطرق : ١٣٥ .
 نمار : ١٩٨ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ .
 النمارات : ٣٣٤ .

- النمر (نمر) : ٣٣٦ ، ٣٣٠ .
 نخل : ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .
 نملي : ٢٥٨ ، ٢٦٤ .
 النيط : ٢٩٧ .
 النميل : ٢١٠ .
 النهار : ٢٩٢ .
 نهامي : ٢٨٤ .
 النهبين : ٣٣٦ .
 نهبة : ٢٠٤ .
 نهل : ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ .
 نهر جيحون : ٤٥ .
 نهر بلخ : ٤٥ .
 نهر بورسطانس : ٥٧ ، ٦٣ .
 نهرة مسجد : ١٤٨ .
 النهقة : ٣٨٠ .
 النهي : ١٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ .
- النهيقة : ٢٦٥ ، ٢٦٨ .
 النهية : ١٥٣ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ .
 نوار : ٣٥٠ .
 نواس : ١٧٦ .
 النواعص : ٢٣٦ .
 نواعم : ٢٦٦ .
 النوبة : ٧٦ ، ٧٧ .
 نودة : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 نوعة : ١٨٦ .
 نوميديا (نوميدية) : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ .
 نوى : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 النياغ : ٢٩٧ .
 النير : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 النيل : ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٢٨١ .

(هـ)

- هاوه : ٢٨٢ .
 هبل (قلت) : ٢٥٢ .
 هبود : ٢٩٦ .
 الهبير : ٢٥٦ ، ٣٣٥ .
 هجر : ٨٤ ، ٩٨ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
 ٣١٨ .
 الهجران : ١٦٧ ، ١٦٨ .
 هجشان : ٢٨٥ .
 الهجمة : ١٨٢ .
 الهجيرة : ٦٤ ، ٩٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٨ ،
- ٢٣١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٣٤ .
 هداين : ٢٩٧ .
 هدادة : ٢٢٦ .
 الهدار : ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 هدون : ١٦٧ .
 هراب : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
 الهرار : ٢٢٨ .
 هرمز : ٩١ .
 هران : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .
 هرجاب : ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ .

- هرز (قصر) : ١٤٨ .
 هروب : ٢١٦ .
 الهروج : ٣٥٨ .
 هرود : ٢٣٧ .
 الهزيمة : ٢٧٧ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣ .
 هضاض : ١٦٤ .
 الهضب : (هضب) ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ .
 الهضم : ٢٣٦ .
 هضمي : ٢٩٧ .
 الهضيب : ٢٨٧ .
 الهضيمة : ١٧٦ .
 هكر : ٣٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ١٥٢ .
 الهلب : ١٢٤ .
 الهلة : ١٢٨ .
 هليل : ١٨٣ .
 همذان : ١١٥ ، ١١٤ ، ٨٧ ، ٧٢ ، ١٢٣ ، ١١٨ .
 همل : ٢٢٣ ، ١٢٦ .
 هند : ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٢٢٢ ، ١٥٨ .
 الهند : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ .
 الهندبة : ٢١٠ .
 هنوم : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢١ .
 هنيذة : ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣٢٢ .
 هوزن : ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٦ .
 الهوة : ٢٦٢ ، ٢٦٨ .
 الهيارى : ١٩٨ .
 هيت : ٢٨٤ ، ٢٤٩ .
 هيرة : ٢٠١ .
 الهيصمية : ٢٧٢ ، ٢٧٤ .
 هيلان : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨ ، ٢١٧ ، ١٥٥ ، ٢٣٨ .
 هينا : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ .
 هينان : ٢١٨ .
 هينن : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ .

(و)

- واحف : ٢٩٧ .
 وادي بني بشر : ٢٣٥ .
 وادي ثوبة : ١٧٣ .
 وادي ابي جامع : ٢٨٣ .
 وادي حار : ٢٠٩ .
 وادي حضر : ١٧٣ .
 وادي خب : ٢٢٨ ، ١٦٢ ، ١٣٥ .
 وادي رحمة : ٢٣٣ .
 وادي دهانة : ١٧٤ .
 وادي رشد : ٢٨٦ .
 وادي رمع : ١٣٣ .
 وادي الرمة : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
 وادي زبيد : ١٤١ .
 وادي السباع : ٢٤١ .
 وادي السر : ٢١٤ .
 وادي سمح : ١٧٣ .

- وادي سهام : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤ .
- وادي الشجبة : ١٢٢ ، ١٣٣ .
- وادي شرعة : ١٧٣ .
- وادي شكج : ١٧٣ .
- وادي الشمري : ١٧٣ .
- وادي ضرعة : ١٧٣ .
- وادي ضهر : ١٤٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٧ .
- وادي عتبة : ١٧٣ .
- وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- وادي الضباب : ١٧٣ ، ١٧٤ .
- وادي عتبة : ١٧٣ .
- وادي العرب : ١٣٣ ، ٢٠٥ .
- وادي العرمة : ١٤٢ .
- وادي عمق : ١٧٣ .
- وادي غوى : ٢٨٦ .
- وادي القري : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩٦ .
- وادي القضب : ٢٠٧ .
- وادي المقطن : ١٧٣ .
- وادي الملح : ١٤٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
- وادي المنبج : ١٦٢ .
- وادي المياه : ٣٤٦ .
- وادي نخلة : ١٣٦ ، ١٣٩ .
- وادي نعمان : ٢٣٣ .
- وادي وحلة : ١٧٣ .
- الواديان : ٣٣٦ ، ٣٤٧ .
- واردات : ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .
- الواسط : ٢٦٢ .
- الواسطة : ٢٢٠ .
- واضع : ٢١١ ، ٢٤٨ .
- الواغرة : ١٦١ .
- الوافدية : ١٥٠ .
- واقر : ١٣٣ ، ٢٣٢ .
- واقصة : ٢٩٩ .
- وبرة : ٢٧٤ .
- الوتدة : ٢٦٧ .
- وتر (الوتر) : ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ .
- وتران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩ .
- وتيح : ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ .
- وثن : ١٣٤ .
- وج : ٢٣٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- وجرة : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .
- وحاظة : ١٢٠ ، ١٤٨ .
- الوحاقف : ٢٦٦ ، ٣٣٤ .
- وحاة : ٢٦٤ .
- وحدة : ١٧٣ .
- السوحش : ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
- وحفات : ١٢٠ ، ١٩٨ .
- الوحي : ٢٦٢ .
- وخلة : ٢٣٥ .
- الوخراء : ٢٦٦ .
- الود : ٣٣٨ .
- ودان : ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ .
- وراخ : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ .
- الورادة : ٢٤٤ .
- ورزان : ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ .
- ورف : ٢٠٠ .
- ورقة : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ .
- الورك : ٢٢١ .

الوركة : ٢٥٤ ، ٢٦٦	الوضرة : ٢٢٢ .
الوره : ١٤١ ، ٢٢٧ .	الوطيح : ٢٣٧ .
ورور : ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .	وعال : ٢٩٥ .
ورسطانس : ٦٤ .	وعث (الوعث) : ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
الوزيرة : ١٤٠ .	٣٧٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
وساحة : ١٨٩ .	الوعرين : ٣٠٨ .
وسحة : ١٢٩ .	الوعساء : ٣٣٤ .
وسخة : ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .	وعلان : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢١٦ .
وسط : ٢٨٠ .	وعيلة : ٢٢٢ ، ٢٣٨ .
وشل الذئب : ٢٦٦ .	الوغل : ٣٦٧ .
الوشم : ١٢٣ ، ٢٧٦ .	الوفاء : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
الوشوم : ٢٥٤ .	وفيت : ٣١٠ .
الوشيج : ٢٩٧ .	وفر : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
وشيع : ٢٥٢ .	الوقيط : ٢٩٥ .
الوضاح : ٢٩٨ .	وهبين : ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ .

(ي)

يأجج : ٢٩٥ .	اليتمية : ٢٦١ ، ٢٩٨ .
ياسين : ٢٣١ .	يثقب : ٢٤٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
يامن : ١٥٠ .	يثلت : ٣٤٨ .
اليامون : ٢٤٣ .	اليثويان : ٢٩٥ .
يسرين : ٩٠ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ،	يحبس : ٢١٢ .
٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ،	يحبص : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٣٢٨ .
٣٢٢ ، ٣٢٣ .	اليحصبان : ١٩٩ .
ييميم : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٠ .	يئصب : ٢٤٨ .
اليتائم : ٢٨٣ .	يئكش : ١٦١ .
يترب : ١٧٠ .	يحمد : ٩٠ ، ٣٣٥ .
يشرب : ٤١ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ،	يخار : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩ .
٣٣٨ ، ٣٤٥ .	يداع : ٢١٥ .
اليتمة : ٢٢٨ .	يدمات : ٢٢٨ .

- يدبع : ٣٣٨ .
 يذبل : ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨ .
 يراحب : ٢٢٠ .
 يرامس : ٩٢ ، ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٩٠ .
 يرسم : ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٣٦٨ .
 يرم : ٢٧٨ .
 اليرموك : ٢٤٥ .
 يرشلم : ٧٣ .
 يريس : ٢١٠ .
 يريض : ٣٤٨ .
 يريم : ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .
 يزحم : ١٧٤ .
 اليزم : ٢٩٠ .
 يسر : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
 يسران : ٢٩٧ .
 يسلح : ٢٦٢ ، ٣٠٦ .
 يسنم : ١٦٤ ، ٢٢٥ .
 يسوم : ٨٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨ .
 يسومان : ٨٦ .
 يشبم : ١٨٨ .
 يشيع : ١٢٦ ، ٢٢١ .
 يصاع : ٢٣٥ .
 يعري : ٣٧٦ ، ٣٧٩ .
 يعموم : ١٥٧ .
 اليعمل : ٣١٠ ، ٣٨٧ .
 يفاء : ٢٦٨ .
 يفد : ٢١٥ .
 يقاوم : ٢٣٧ .
 يكاران : ٢٢٠ .
 يكلي : ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٦ .
 يلمس : ٢٣٨ ، ٣٠٦ ، ٤٠٣ .
 يلمس : ١٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ .
- ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ .
 ليل : ٢٩٧ ، ٣٤٧ .
 الياحات : ٣٣٤ .
 اليمامة : ٨١ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٦٥ ،
 ١٦٧ ، ٢٢٧ ، ٣٧٨ ، ٢٥١ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ .
 اليمن : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
 ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٩ .
 يناع : ٢١٠ .
 يناعة : ١٥٩ ، ٢٢١ .
 ينبع : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٧ .
 يند : ٢٢٤ .
 الينسوة : ٢٤٢ ، ٢٥٨ .

الينيم (ذو) ٢٣١ .
يوجج : ١٨١ .
هر : ١٧٢ ، ١٧٣ .
ين : ٢٨٦ .

ينقم : ٢٨٣ .
الينكير : ٢٦٦ .
ينوف : ٢٩٤ .
ينوفة : ٢٥٨ ، ٢٦٨ .

٣ - الأعلام

١ - القبائل والشعوب

(احذف) آل - أبر - ذو - بل)

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| الأبقور : ١٢٩ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ . | أرجب : ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٦٥ . |
| الأبناء : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٨٦ ، ٢٠٦ ، | بنو أراض : ١٨٧ . |
| ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ . | الأرمن : ٢٤٧ . |
| بنو أبير : ٢٤٤ . | الاسبان : ٦٩ . |
| الأجدود : ١١٦ . | الأزد (الأسد) : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، |
| الأجعود : ٣٠٥ . | ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٨ ، |
| الأحابشة : ٢٧٢ . | ١٧٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ ، |
| بنو أحبل : ١٩١ . | ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، |
| الأحبوش : ٩٣ . | ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، |
| الأحروث : ١٧٤ ، ٢٠٢ . | ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ . |
| الأحروم : ١٧٠ . | بنو أزد : ٢١٢ ، ٣١٠ . |
| الأحطوط : ١٢١ . | بنو أسامة : ٢٣٠ ، ٢٥٠ . |
| الأحلول : ١٩١ . | بنو أسد : ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ، |
| الأخاضر : ١٤٤ ، ١٩٠ . | ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ . |
| الأخروج : ٢١١ . | بنو إسرائيل : ٤٧ ، ٧٣ ، ٣٢٣ . |
| الأخور : ١٩٥ . | آل أسعد بن ملكيكرب : ٣٢٥ . |
| بنو الأخيضر : ٢٥٢ . | بنو الأسمر : ٢٣٤ . |
| الأداهم : ٢١٨ . | الأسوديون : ١٠١ ، ٢٠٣ . |
| أود : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٨٩ . | الأشباء : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ . |
| إذان (الأذان) : ١٧٢ . | الأشعر (الأشعريون) : ٨٤ ، ٨٥ ، |

- أثمار : ٨٣ .
بنو أود : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ،
٢٤٨ .
الأوزاعيون : ٢٠٨ .
الأوس : ٣٣٠ .
الأهجور : ١٧٣ ، ١٧٨ .
الأنوم : ٢٢٣ ، ٢٣٤ .
أياد : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ،
٣٤٢ ، ٣٣٢ .
الأيرون : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ؛
١٩١ ، ١٩٣ .
بارق : ١٣٠ ، ٢٢٢ .
الباقر : ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ ،
٢٩٦ ، ٢٨٥ .
بجيلة : ٢٣٥ .
بحتر : ٢٤٥ .
بنو بحر : ١٢٩ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ .
بنو بدا : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ .
البراهمة : ٧٢ .
البربر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٢٥ .
برجان : ٤٩ .
البرغر : ٤٤ ، ٤٩ .
بنو البرك : ٢٧٦ .
بنو بشر (البشريون) : ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
٢٣٧ .
بكر : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،
٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ،
٣٦٨ ، ٣٢٥ .
بنو بكرة : ١٧٢ .
بكيل : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٣٧ .
- ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،
٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
الأشعوب : ١٤٧ .
الأصابع (الأصبيون) : ٩٥ ، ١٠٠ ،
١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٠٥ .
بنو الأصينغ : ٢٣٥ .
الأصنعة : ١٧٤ ، ١٩٤ .
الأصووت : ١٧٣ .
الأعدون : ١٩٢ .
الأعضود : ١٧٤ .
الأعفار : ١٨٥ .
بنو الأعلم : ٢٦٥ .
بنو اعهاد : ١٧٤ .
الأعهوم : ١٤٥ .
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
بنو أفعى : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ .
الأقيانيون : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ .
أكلب : ١٨٠ .
الأكراد : ٢٤٧ .
الأكنوس : ١٧٤ .
آل الأكوع : ١٥٦ ، ١٧٦ .
اكيل من خولان : ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،
٣٦٨ .
الوذ : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
ألوس (من خثعم) : ٢٣٤ .
الأملاك : ٢٠٢ ، ٢١٤ .
بنو أمية : ٧٧ ، ٢٣٣ .
بنو أنس الله : ١٨٧ .
انعم : ١٨٧ .
الأنعوم (الأنغوم) : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .

- بلحارث (الحارث) : ١٠١ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ .
- بلعنبر (العنبر) : ٢٥٥ .
- بلقين (القين) : ٢٩٦ .
- بلي : ٢٤٤ ، ٢٨٥ .
- بهراء : ١٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ .
- البياسة : ٩٢ .
- بنو بياضة : ٢٤٣ .
- التباعيون : ١٩٧ .
- تجيب : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
- الترك : ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٤ .
- التغزعر : ٤٤ .
- تغلب : ٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
- تقيم : ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ .
- تنوخ : ٢٤٦ .
- الترك : ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٥ .
- ترك المغرب : ٦٩ .
- الثانيون : ١٨١ .
- بنو الثعل : ٢٤٤ .
- بنو ثعلبة : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ .
- الثغسرا : ٩١ ، ٩٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ١٧٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٢ .
- بنو ثهاد : ١٨٣ .
- ثماله : ٦١٤ ، ٣٣٠ .
- بنو ثمامة : ٩٩ ، ٢٧٤ .
- ثمود : ٢٤٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
- بنو ثور : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٣٧٠ ، ٣٣٢ ، ٢٧٢ .
- بنو جابرة : ٢٣١ .
- جأوة (من ياهلة) : ٢٦١ ، ٢٧٨ .
- جبا : ١٩٦ .
- الجبر (جبر) : ١٧٣ ، ٢٤٨ .
- جبلان : ٢٠٥ ، ٢٤٨ .
- الجحادب : ٢١١ ، ٢٧٨ .
- ذو جلدن : ٢١٢ .
- بنو جديد : ٩١ ، ٩٢ ، ٣٣٠ .
- جليس : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
- جذام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ .
- جذيمة من عبد القيس : ٢٤٩ .
- جرم : ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ .
- جرهم بن يشجب : ٣٠٤ ، ٣٢٩ .
- بنو جري : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
- الجزارون : ٢٣٧ ، ٢٩٩ .
- الجعارم : ٢٧٩ .
- الجعافر : ١٩٩ ، ٢٤٤ .
- جعدة (الأجعود) : ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ .
- بنو جعدة : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ .
- جعف (الجعفيون) : ٨٧ ، ١٨٨ .
- آل جفنة : ٢٤٥ ، ٣٣٠ .
- بنو جليحة : ٢٣١ .
- بنو جماعة : ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
- الجمليون : ١٨٥ .
- آل جميل : ١٨٥ .

- بنو جنادة بن معد : ٢٨٤ .
 جنب : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ١٨٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ .
 آل الجلندي : ٣٣٠ .
 جوب بن شهاب : ٢٢٠ .
 بنو جوين : ٢٤٥ .
 جهينة : ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 جيشان : ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 جيرة : ٢١٦ .
 الحارق (بلحارث) : ٨٨ ، ١٠١ ،
 ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ،
 ٣٢٠ ، ٣٣٠ .
 بنو حارثة : ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٦٥ ،
 ١٦٨ .
 حاشد : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٩٩ ،
 ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٠ ،
 ٣٢١ .
 بنو حاطب في الحارث : ٢٢٠ .
 بنو حباب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
 الحبشة : ٤٦ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ .
 بنو حبيب : ٢٤٦ .
 بنو حبيش : ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ .
 بنو حليل : ١٩١ .
 الحجر : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ .
 آل أبي حجر : ٩٨ ، ١١٥ ، ٢٢٢ ،
 ٣٦٤ .
 بنو حجنة : ٢٢٨ .
 حجور : ٢٤٨ .
 الحداء : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ .
 بنو حديد : ٢٣١ .
 بنو حذيفة : ١٢٩ ، ٢٢٥ .
 الحر (من الأزدي) : ١٣١ .
 حراز : ٢٠٦ .
 حرام بن كنانة : ٢٢٨ ، ٢٣٢ .
 بنو حرب : ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ،
 ٣٧٦ .
 الحرميون : ١٩٠ .
 بنو الحريش : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ .
 بنو صريم : ١٨٩ ، ٢٢١ .
 بنو حزيمة : ٢٢٨ ، ٢٣٠ .
 حشم بن جذام : ٢٤٣ .
 آل الحصاة : ٢٧٩ .
 بنو حصن : ٢٧٧ .
 الحصيب بن عبد شمس بن وائل : ٢٣٢ .
 حضير : ١٩١ .
 بنو الحضيري : ١٩١ .
 حضور بن علي بن مالك : ٢١٠ .
 بنو حطيب : ٢٢١ .
 آل أبي الحفاظ : ١٢٧ .
 آل أبي حفصة : ٢٧٦ .
 حكم : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .

بنوحي : ١٦٤ .
 الحيلة : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 حي : ١٦٣ ، ٢٢٥ .
 بسو حيف : ١١٦ ، ٢٢٦ ، ١٦٢ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧١ .
 الحال (من الأزدي) : ١٣١ ، ٢٥١ .
 بنو الخالد : ١٣٠ ، ٢٥١ .
 بنو خالد : ٢٦٤ .
 خثعم : ٥٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ .
 بنو خديج : ٢٥٤ ، ٢٧٦ .
 خزاعة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 الخزر : ٤٤ ، ٤٩ .
 الخرج : ٣٢٥ ، ٣٣٠ .
 الخزيميون : ٢٢٧ .
 الخساسات : ١٩٣ .
 بنو خلدة : ٢٦٤ .
 الخلفيون : ١٩٨ .
 خنفر : ٩٥ ، ٣٢٣ .
 بنو خنزريت : ٩١ ، ٩٣ .
 خولان : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٥ .
 ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٤٨ ،
 ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ .
 خيوان : ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .
 بنو داعر : ٢٢٨ .

٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ .
 الحماحيون : ٩٤ ، ٢٣٧ .
 بنو حماد : ١٣٤ ، ٢٧٤ .
 بنو الحماس : ١٧٨ .
 بنو حمام : ٢٧٩ .
 آل حمدان : ٢٤٦ .
 بنو حمرة : ٢٢٥ ، ٣٦٦ .
 الحميدات : ٢٨١ .
 حمير : ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١١٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
 ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
 الخمسيون : ١٨٩ .
 الحناتلة : ٢٠٩ .
 الحناجر : ٢٨٢ ، ٣٦٦ .
 الحناطيون : ٢٣٧ .
 حنيفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الحواريون : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 الحواسب : ١٤٧ .
 الحواشب : ١٩٥ .
 الحواليون : ٢١١ ، ٣٣٠ .

- دالان : ١٦١ ، ٢٨٠ .
 الدهابل : ١٧٧ ، ١٧٨ .
 دهمّة : ١٦٢ ، ٢٢٨ ، ٣١١ .
 آل الدواري : ١١٦ .
 دوس : ١٣١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
 بنو دويد : ٢٢٨ .
 بنو دينار : ٢٧٦ .
 ذبيان : ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
 الذراحن : ١٧٣ .
 ذعقان من أرحب : ٣٦٥ .
 آل الذملق : ٢٠٣ .
 بنو ذهبان : ١٧٠ ، ١٧٤ .
 بنو ذهل : ١٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ .
 ذبيان : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ .
 بنو راسب : ٢٤٧ .
 آل راشد : ٢٧٣ .
 بنو راشدة : ٢٤٤ .
 بنو الرايش : ١٦٦ .
 الرباب : ٣٢٥ .
 السربعيون : ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ .
 ربيعة : ٧٥ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 بنو رشدان : ٢٨٦ .
 بنو رشوان : ٢٢٥ ، ٢٣٧ .
 آل ذي رضوان : ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 الرضاويون : ١٩٣ .
 الرضوائيون : ١١٥ ، ٢٣٧ .
 الرعاة (الرغادة) : ١٤١ .
 الرعديون : ٢٠٣ .
 رعين : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ .
 الرغامد : ٢٠٣ .
 بنو رفاعه : ١٣٤ .
 الركب : ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 الركييون : ٢٠٤ .
 الرمائيون : ١٨١ .
 الرمسيون : ١٨٦ .
 بنو رنية : ٢٢٧ .
 آل روق : ٢٣٢ .
 الروم : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ .
 بنو الروية : ٢١٤ .
 رهاء : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
 رهم : ٢٢٢ .
 بنو ريام : ٩٢ .
 آل الريان : ١٢٦ .
 بنو زائد : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ .
 زبيد : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٥٠ .
 بنو زريق : ٢٤٥ .
 الزيفيون : ١٨٣ .
 الزفريون : ١٩٠ .
 الزنج : ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٣ .

- بنو زهير : ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ .
- زوف : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ .
- بنو زياد : ٢٠٢ ، ١٨٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ .
- الزياديون : ١٠١ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- ابنوزيد : ٢٥٤ .
- ساسان : ٣٦١ .
- بنو سابقة : ٢٢٤ .
- سبأ : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ .
- السيبع : ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ .
- بنو سبيلة : ٢٧٦ .
- السحول بن سودة : ١٩٦ .
- بنو سحيم : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
- السخطيون : ١٠٠ ، ١٩٩ .
- بنو سدوس : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- بنو سرحة : ١٨٠ .
- بنو سعد : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ .
- سفبان : ١٦١ ، ٢٥٠ .
- السفليون : ١٩٩ .
- السكاسك : ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧ .
- السكون : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ٢١٤ .
- بنو سلمان : ١٦٤ ، ١٨٤ .
- بنو سلمة : ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ .
- بنو سلي : ٢٧٦ .
- بنو سليم : ١٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ .
- السمرات : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- بنو سمرة : ٢٧٣ .
- بنو سمي : ١٧٣ .
- سنحان : ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٣ .
- بنو سهل : ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٣ .
- بنو سواراة : ١٣١ ، ٢٧٢ .
- بنو سويق : ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو سيار : ٢٩٦ .
- شاكرا : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١١ .
- بنو شاوور : ١٣٠ .
- بنو شباية : ١٣١ .
- شيام : ٢٠٦ .
- شيثان : ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
- بنو شبرمة : ١٨٥ .
- آل شبل : ٢٧٢ .
- بنو شبيب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٩ .
- بنو شداد : ١٨٧ ، ١٨٨ .
- الشراة : ٩٤ .
- الشبراجيون : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣٢ .
- شرعب : ١٩٦ .
- بنو شريف : ٢٢٧ .

- الشعائم : ١٧٩ .
شعب : ٢٢٣ ، ١٧٢ .
بنو شعيب : ١٧٨ ، ١٧٣ .
شكر : ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
بنو شكل : ١٧٧ .
شمران : ٣٣٠ .
بنو أبي شمس : ٢٧٣ .
شنوة : ٣٢٦ .
بنو شهاب : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
٢٣٧ ، ٢٧٧ .
بنو شهر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢ .
شهران : ٨٨ ، ١٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .
بنو شيبان : ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
شبية : ١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
بنو صائد : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ .
صبارة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٨١ .
بنو صحرار : ٢٢٥ .
الصبليون : ٢٠٩ .
صبيح : ٢٧٦ .
بنو صخر : ٢٢٨ ، ٢٤٥ .
صداء : ٨٥ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .
الصدف : ٧٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٤٨ .
الصرادف : ٢٠٥ .
الصراريون : ٢٠٣ .
بنو صرف : ١٨٢ .
بنو صريم : ١١٤ ، ١٢٨ .
الصعاقب : ١٨٣ .
الصعديون : ٢٢٤ .
الصقالب : ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٩ .
بنو صلاة : ٢٧٨ .
الصليحيون : ٢١١ .
- صنايح : ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
الصنابر : ٢٠٥ ، ٢٣٧ .
آل الصوار : ١٠٠ .
بنو صهيب : ٢٧٢ .
الصيد (صيد) : ٢١١ ، ٢٢١ .
الصيعر : ١٦٦ .
بنو ضرار : ٢٣١ ، ٢٧٢ .
ضنة : ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ .
بنو صور : ٢٥٤ .
بنو طاووس : ١٣٩ .
طسم : ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣٢٩ .
بنو طفيل : ١٩٢ ، ٢٦٢ .
بنو طلية : ٢٠٣ .
طي : ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ .
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ .
بنو الظير : ٣١٢ .
بنو ظبيان : ٢٢٨ ، ٢٩٢ ، ٣٣٢ .
ظفر : ١٨٣ .
بنو ظبية : ١٨٧ .
عاد : ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
عاربان : ٢٢٨ .
عاسرة : ٢٣٣ .
بنو أبي عاصم : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
بنو عامر : ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ .
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ .
٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
العباد : ١٦٦ ، ١٧٢ .

- بنو العباس : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
بنو عبد : ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
٢٨١ .
بنو عبد البقر : ١٣٤ .
آل عبد الجد : ٢٣٢ .
بنو عبد رضا : ١٩٣ .
بنو عبد شمس : ٢٥٤ .
بنو عبد الله : ١٨٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٥ .
عبس : ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ ،
٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ .
بنو عبيد : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
بنو عبيدة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٣٧٣ .
العبيديون : ٣٠٤ .
عتيك : ٣٣٠ .
بنو عثمان : ٢٤٤ .
عجل : ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ .
بنو عجب : ١٧٩ .
بنو عدا : ١٧٨ .
العدس : ٩٢ ، ١٧٥ .
العدميون : ٢٣٤ .
عدوان : ١٣١ ، ٢٣٥ .
العدويون : ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٣ .
بنو علي : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ،
٢٧٥ .
عذر : ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ،
٢٢٣ ، ٢٤٨ .
العذريون : ١٨٧ .
عذرة : ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ .
بنو العراص : ٢٣١ .
- بنو العربان : ١٩٣ .
بنو عروة : ١٨٥ ، ١٨٦ .
آل عزان : ١٧٥ .
بنو عباس : ١٨٣ .
عسير : ٢٣٠ ، ٢٣١ .
آل ابي عشن : ١١٥ ، ٣٦٤ .
بنو عصام : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
بنو عصم : ٢٢٧ ، ٢٧٧ .
آل عطاس : ١٧٠ .
آل عطية : ١١٦ .
بنو عقيل : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٧ ،
٢٧٨ ، ٢٨٥ .
عك : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ،
١٢٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .
عكل : ١٣١ .
بنو علقان : ١٩٧ .
بنو علوي : ١٥٩ .
بنو عليان : ١٥٩ ، ٢٢٠ .
علة : ١٨٢ ، ١٨٧ .
بنو علي : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٥ .
العواسج : ٢٢٩ .
بنو عمرو : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٦ ،
١٧٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .
آل عمار : ٢٥٧ .
بنو عتار : ٩٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ .
عنس : ٤٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٥٢ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ،
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ .

- بنو غوث بن نبت : ٣٢٧ .
- بنو غيلان : ١٨٦ .
- فجاءة : ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو فراش : ٢٧٢ .
- الفراشيون : ٢٧٢ .
- فرسان : ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ١٩٤ .
- بنو فرط : ١٨٧ .
- فرنجة : ٦٩ .
- فزارة : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
- الفرع : ٢٣٤ .
- بنو فهد : ١٦٩ ، ٣٤٣ .
- فهم : ٢٣٥ ، ٢٥٠ .
- بنو قاسد (قاصد) : ١٧٣ .
- بنو قاعد : ٢٣٤ .
- قائفة : ٨٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ .
- بنو قباث : ١٧٨ .
- القيط : ٢٤٤ .
- القبقي : ٢٤٠ .
- بنو قحافة : ٢٣١ .
- قحطان : ٣٣٢ ، ٣٦١ .
- قدم : ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٧ .
- القرامطة : ١٢٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ .
- بنو قرط : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ .
- آل قرعد : ١٩٥ .
- بنو القرن (قرن) : ١٣٠ .
- بنو قرة : ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- قريش : ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
- القريون : ١٨٠ .
- قسي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .
- ٣٢٥ .
- بنو عنم : ١٨٠ .
- المهرا : ١٣٤ .
- الموادر : ١٤٤ .
- المواسج : ٢٣٠ ، ٢٣٧ .
- بنو عوف : ٢٢٢ .
- بنو عوير : ١٢٨ .
- عويل : ١٣١ .
- بنو عياذ : ٣٤٨ .
- بنو عياض : ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- العبيد : ٣٢٠ .
- بنو عبد : ١١٥ .
- بنو عبيد الله : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
- آل العيراز : ٢٠٣ .
- الغاز : ٢٢٩ .
- غاضرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ .
- غافق : ٣٢٨ .
- غامد : ١٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٣٠ .
- بنو غبر : ٢٥٥ ، ٢٧٥ .
- الغثاة : ٢٤٥ .
- الغدانيون : ٢٢٦ .
- غسان : ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ .
- بنو الغصة : ٢١٦ .
- غطقان : ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ .
- بنو غطيف : ١٨٤ .
- بنو الغمرة : ٢٣٤ .
- بنو غنم : ٢٣١ ، ٢٤٨ .
- غني : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ .
- الغوث بن سعد : ٢١١ .

- القشيب : ١٢٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
 قشير : ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 قضاة : ١٨٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٢٥ ، ٣٧٣ .
 بنو قطن : ٢٧٨ .
 بنو قعط : ١٢٨ ، ٢٢١ .
 القلحانيون : ١٨١ .
 القمر : ٩١ ، ٩٢ .
 بنو قيس : ٨٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ .
 ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ .
 بنو قيلة : ٣٢٩ .
 بنو القين (بلقين) : ٢٤٥ .
 الكباريون : ١١٥ ، ٢٢٢ ، ٣٦٤ .
 بنو كبير : ٢٧٦ .
 بنو كثيف : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩ .
 آل بنو الكرندي : ٩٩ ، ١٩٥ ، ١٩٤ .
 كعب بن جعدة : ١٧٤ .
 كعب بن الحارث : ٢٠٣ .
 بنو كلاب : ٢٦٥ ، ٢٨٤ .
 الكلاع : ١٢١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ .
 كلب : ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ .
 بنو كليب : ١٢٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ .
 كنانة : ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 كندة : ٨٨ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٦٥ .
- ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ .
 كهلان : ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ .
 كود : ٢٣١ .
 كومان : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٣ .
 بنو لام : ٢٣٤ .
 لبنى من قشير : ٢٦٥ .
 لحم : ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ .
 لسان : ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 لعف : ٢٠٩ ، ٢٨٨ .
 اللعويون : ١١٤ ، ٢٢٠ .
 بنو لقيط : ١٨٧ .
 اللميسيون : ١٨٠ .
 لهب : ١٣١ ، ٣٣٠ .
 بنو ليف : ٣٥٤ .
 بنو مازن : ٢٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٨ .
 بنو مالك : ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ .
 بنو ماوية : ١٧٢ ، ١٨٨ .
 بنو المجر : ٢٦٤ .
 بنو مجيد : ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ .
 بنو محارب : ٢٤٩ .
 المحائل : ١٦٦ .

- الماعز : ٢٢٢ .
- بنو محرية : ١٧١ .
- بنو مخزوم : ٣٩٦ ، ٢٣٢ .
- مذحج : ١٦٥ ، ١٠٢ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢ ، ٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٤١ .
- بنو مر : ٣٦٨ ، ١٨٦ .
- بنو مرائد : ١٧٤ ، ١٢١ .
- مراد : ١٨٠ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ .
- مران : ٢٢٣ ، ٢٢٠ .
- المربون : ٢٣٧ ، ١٨٦ ، ٩٤ .
- بنو مرداس : ٢٤٥ .
- بنو مرمض : ٢٢٨ .
- مرهبة : ٢٥٠ ، ٢١٧ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٢٨١ .
- بنو مروان : ٢٣٤ .
- بنو مرة : ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٣٦ ، ٨٨ ، ٢٧٧ .
- بنو مريخ : ٢٧٧ .
- بنو مزاحم : ١٨٩ ، ١٧٨ .
- مزينة : ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٤٤ .
- بنو مسلم : ٢٢٥ .
- بنو مسلمية : ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٥ ، ١٩١ .
- بنو مسيح : ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٩٣ .
- مضر : ٧٥ ، ٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ .
- مطرة : ٢٥٠ .
- آل مطير : ٢٣٧ .
- المعافر : ٧٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ .
- بنو معاوية : ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٦ .
- بنو المعترف : ١٣١ ، ١٢٠ .
- بنو معد : ٣٢٤ ، ٢٨٨ .
- بنو معشر : ٣٦٤ ، ١٦٠ ، ١٨٩ .
- بنو معمر : ٣١٤ ، ١٦٠ ، ١٢٨ .
- بنو معيص : ٢٣٧ ، ٢٢٢ ، ١١٥ ، ٣٦٤ .
- آل المغرب : ٢٧٣ .
- بنو المغلس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ .
- المغيثيون : ٢٠٨ ، ٢٠٧ .
- آل ذي مقار : ١٨٣ ، ٢٢٩ .
- مقري : ٢٠٨ .
- آل المكرمان : ١٩٣ .
- الملاحيون : ٢٣٧ ، ٩٤ .
- بنو مليك : ١٨٦ .
- المناحيون : ١٩٩ .
- بنو منبه : ٢٨٠ ، ١٩٠ ، ١٨٢ ، ١٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٧ ، ٢٤٤ .
- بنو موسى : ٢٠٠ .
- بنو المهاجر : ١٧٤ .

مهرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ .

بنو مهلائيل : ۳۳۰ .

ناجیة : ۱۸۲ .

بنونازلة : ٢٣٤ .

بنو ناصرة : ١٨٢ .

بنو نباتة : ١٧٠ .

النبيط : ٢٠٨ .

آل النجم : ١١٦ ، ٢٣٢ .

النخع : ٨٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

. 189

نزار : ۲۲۹ ، ۲۷۳ ، ۳۹۷ .

نسع : ۲۳۷ .

نشق : ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٠٩ .

آل نشو : ۱۰۸ .

النشورة : ١٩٤ .

بنونصر: ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٣٣٠ .

النصفيون : ٢٣٧ .

نضار : ۲۲۲ .

بنو النعمان : ٢٣١ ، ٢٥٠ .

بنو نعيم : ۱۱۵ .

بنونضیع : ۲۷۳ .

النمر : ٢٠٤ ، ٢٣٥ .

بنو نمیر : ۲۷۵ ، ۲۷۶ ، ۲۷۷ ، ۲۷۸ ،

. 299, 259

٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ١٨٠ : نه

. 20.

८ २३९ ८ २१४ ८ १६२ ८ ८४ : १८

. 282, 280, 281, 20.

نہیک : ۱۸۶ .

بنو وایش : ۱۵۲ ، ۱۸۵ ، ۲۱۷ .

بنو واحد : ١٧١ .

واعدة : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

- ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،
 ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٤ .
 هوازن : ١٣١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ،
 ٣٢٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥ ،
 ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ .
 هوزن : ٢٠٦ ، ٢١١ .
 الهنو : ٢٣١ .
 ياجوج وماجوج : ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٣ .
 آل الياس : ٢٠٣ .
 يافع : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ،
 ١٨٧ ، ١٩٢ .
 يام : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،
 ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٥ .
 يحابر : ٣٣١ .
 بنو يحصب : ١٩٩ ، ٢٤٨ .
 بحير : ٢٠٢ ، ٢٨٢ .
 بنو يربوع : ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ .
 يرد : ٢٩٤ ، ١٣٤ .
 بنو يريم : ٢٢٩ ، ٣٦٤ .
 ذو يزن : ١٤٧ ، ١٩٢ .
 بنو يسار : ٢٣٤ .
 يشحم : ١٧٤ .
 بنو يشكر : ٢٥٤ .
 بنو يصوت : ١٨٣ .
 بنو يعفر : ١٠٦ .
 بنو يعنق : ٢٢٥ .
 آل يوسف : ٢٠٤ .
 اليونان : ٤٥ ، ٧٩ .
 اليونانيون : ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ،
 ٧٦ .
 اليهود : ٧٣ ، ٧٩ ، ٣٥١ .

ب - الرجال والنساء

- ابن ابان (محمد) ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ،
 ١٩٤ .
 أبد بن أبيود : ٢٤٢ .
 ابراهيم (ع . س) : ٤١ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ .
 ابراهيم بن جعفر (الجزائر) : ١٠١ .
 ابراهيم بن ذي المثلة : ١٩٩ .
 ابراهيم بن الصلت : ٣١٥ .
 ابراهيم بن عبد الله الحبيبي : ٩١ ، ٩٢ ،
 ٩٣ .
 ابراهيم بن محمد بن يعفر : ١٠٣ ، ٣١٥ .
 الأبيض بن حال : ١٩٥ ، ٣٢٠ .
 احمد بن الفضل : ١٩٦ .
 احمد بن محمد بن سهل بن صباح

- اليشكري : ٢٥٠ .
- أخرف بن الحارث : ١٢٨ .
- الأخنس بن شريق الثقفي : ٣٣١ .
- الأخضر بن يوسف العلوي : ٢٥٢ .
- آدم : ٣٤١ ، ٣٦٠ .
- اسحاق صاحب السبع : ٣٧٣ .
- اسعد تبع : ٢٢١ .
- اسعد بن أبي يعفر الحوالي : ١٠٧ ، ١٢٦ .
- اسماعيل (ع . س) : ٤١ .
- أسود بن مسعود : ٣٣١ .
- الأشرس بن كندة : ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ .
- الأشعث بن قيس الكندي : ٨٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
- الأشعري : ٢٥٦ ، ٣٤٥ .
- ابن اصمغ : ٢٧٣ .
- اعشب بن قدم : ٢٢٢ .
- المع بن عثمان : ٢٣٣ .
- الهان بن مالك : ٢٠٨ .
- ام البنين : ١٠٤ .
- اوس بن عمر (قاتل الجوع) : ١٠٠ .
- ايوب : ٣٣٤ .
- بخت نصر : ٤٠ ، ٨٣ .
- بد بن الحارث : ١٧٢ .
- بشار بن رضاربة : ١٠٩ .
- بشر بن أبي كبار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ .
- بشر بن مروان : ١٠٤ .
- بطليموس : ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٣ .
- بلقيس : ٩٥ ، ٣٦٠ .
- أبويكر : ٤١ ، ٨٦ .
- بلال (بن أبي بردة) : ٣٤٥ .
- ابن البيلاني : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٦ .
- تبع : ٤٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٣٦٠ .
- تخلي بن عمرو الحميري : ٣١٠ .
- نسيم الداري : ٨٣ .
- رقية بن أبي بقل : ٧٧ .
- الجابر بن الضحاك : ٢٣٤ .
- الجرمي : ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
- الجرمية : ٢٧٩ .
- جسر الخباير بن سودة : ١٩٦ .
- جعفر بن ابراهيم المناخي : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩ .
- جعفر بن دينار الخياط : ٢١٢ .
- الحارث بن عباد : ٢٦٠ .
- الحارث الملك المقصور الكندي : ٢٩٥ .
- الحارث بن مسلمة : ٢٧٤ .
- حارثة بن نعيم : ١٧١ .
- حاطب بن أبي بلتعة : ١١٠ .
- حام بن نوح : ٨٤ .
- حبش الحاسب : ٨٢ .
- الحجبي : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
- حزيمه بن نهد : ٢٨٧ .
- الحشرج بن الأشهب : ١٧٥ .
- حصن بن ربيعة : ١٧٤ .
- الحصيب بن عبد شمس : ٩٦ .
- الحصين بن دحيم : ٢٣٤ .
- الحصين بن محمد التجيبي : ١٦٧ .
- ابن أبي حفصة : ٢٧٤ .
- همام ذي عتكلان : ٩٤ .
- هماد البربري : ٩٨ ، ١٠٤ .
- هر بن علي : ٢٠٧ .

- حن بن عذرة : ٢٤٤ .
 هندويه بن علي بن ماهان : ١٠١ .
 حناك بن عدس : ١٧٤ .
 حواء : ٣٤١ .
 حيان بن ربيعة : ١٧٤ .
 خالد بن الوليد : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 خرقاء بنت فاطمة : ٢٥٦ .
 خالد بن سعيد : ١٣٣ .
 خوار بن زرارة : ٣٢٩ .
 خلف بن جيلة : ٢٤٣ .
 ابو الخير الكندي : ١٧٠ .
 الخليل بن أحمد : ١٠٣ .
 أبو الدرداء : ٣٢٣ .
 الخيزران - ام موسى : ٣٦٤ .
 دردان : ١٥٤ .
 دريد ذو الجمر : ٣٠٥ .
 الدعام : ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ .
 داود بن أبي داود : ٢٤١ .
 ديوسفريديس : ٧٤ .
 ذو اقيان من حمير : ٢٢٢ .
 ذو ترخم : ٢٠٢ .
 ذو خليل : ٢٢٢ ، ٢٠٣ .
 ذو رعين : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ .
 ذو فائش : ١٩٨ .
 ذو القرنين : ٨٣ ، ٢٣٠ .
 ذو كيار : ١١٥ .
 ذو اللب : ٢٢٠ .
 ذو مازن : ٢١١ ، ٣٢٧ .
 ذو مران : ١٩٤ .
 ذو مناخ بن عبد شمس : ١٩٧ .
 ذيبان بن عليان : ٢١٧ .
 الرحية بن القوت : ٢١٩ .
 رزام بن محمد : ١٧٧ .
 الرقاد بن عمرو : ١٧٤ .
 روح بن زرارة : ٢٢٩ .
 الزبير قان بن بدر : ٢٩٣ .
 زبيدة بنت جعفر : ٢٣٣ ، ٣٩٠ .
 زرقاء الهامة : ٢٥٤ .
 زياد الحارثي : ٣٠٤ .
 زياد (صاحب الشط) : ١٨٢ .
 زيد بن الحجر : ٢٣٥ ، ٢٤٢ ،
 سام بن نوح : ٨٤ ، ١٠٣ ، ٣١٢ .
 ٣٦٠ .
 السبيع بن السبيع : ٢١٨ .
 سعد بن معاذ : ٣٢٣ .
 سعيد بن المسيب : ٨٦ .
 سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢١٨ .
 سكينه بنت الحسين بن علي : ١٩٥ .
 سلامة ام المقتدر : ٣٤٤ .
 السلف بن زرعة : ١٩٧ .
 أبو سلمة : ١٥٥ .
 سليمان بن داود : ٢٥٥ ، ٣٥٩ .
 ابو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :
 ١٧١ .
 ابن سمرة : ٨٠ ، ٢٧٣ .
 ابو السمط الفيروزي : ١٠٦ .
 سهيل بن عمرو : ١٧٥ .
 سيف بن ذي يزن : ١٠١ ، ١٦٣ .
 سيف الدولة الحمداني : ٢٤٦ .
 شاس بن زهير : ٢٦٧ .
 الشافعي الامام : ١٠٩ .
 ابن الشروذ : ١٠٤ .
 شعيب بن مهدم : ٢١٠ .
 شمر تاران : ١٨٧ .

- شمردو الجناح : ١٤٧ ، ٣١٠ .
الشير (الشارباميان) : ٢١١ .
ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٧٥ .
ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٣٠ .
ظهار بن بشير النشقي : ٢٠٩ .
ابن عاصم : ١٠٤ .
عامر الحضري : ٣٤٨ .
عامر بن جعدة : ١٧٤ .
عامر بن الحصين بن سليم : ٢٤٣ .
عامر بن ربيعة : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ .
عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٣٠ .
عبادة بن الصامت الانصاري : ٤١ .
عبد الجبار بن ربيع الحوشبي : ٤١ ، ١٩٥ .
عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٥ .
عبد الرزاق (الإمام) : ١٠٣ .
عبد الله بن احمد السكسكي : ١٣٦ ، ١٤٤ .
عبد الله بن الصمة : ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
عبد الله بن عبيد الله الهاشمي : ٣٨٨ .
عبد الله بن مصعب : ١٠٩ .
عبد الرحمن بن البيلهاني : ٩٩ ، ١٠٠ .
عبد العزيز بن مروان : ٨٧ .
عبد الملك بن مروان : ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٥٥ .
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٤٤ .
عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٥٤ .
عتاب بن أسيد : ٤١ .
عج بن حاج (شاخ) : ٢٨٨ .
عذر بن سعد : ٢١٧ .
العلاء بن الحضرمي : ٢٦٥ .
العلوي : ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٨٣ .
علي بن الفضل : ٩٢ ، ٩٥ .
علي بن محمد الصليحي : ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ .
عمرو بن أمامة (مامة) : ٨٨ ، ٢٩٥ .
عمرو بن العاصن : ٢٣٣ .
عمر بن عديّة : ٢٢٦ .
ابن ابي عمر المحدث : ٩٤ .
عمر ذومران : ١٩٤ .
عمير بن سلمى : ٢٥٤ .
عوف بن ربيعة : ١٧٤ .
عبد الله بن سعد : ١٧٨ ، ١٨٩ .
أبو غالب بن أبي العباس : ٢٠٠ .
الغائب بن شهاب : ٢٢١ .
فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٢٨٧ .
فالح بن عابر : ٨٤ .
الفرات بن سالم : ١٠٨ .
فران بن بلي بن عمرو : ٢٨٩ .
الفزاري المنجم : ٨٢ .
الفضال بن أبي فضالة الأبنائي : ٣٠٣ .
أبو قرة : ١٠١ .
قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة : ٢٠٨ .
قحطان بن عابر بن شالح : ١٠٢ .
قرن بن ردمان : ١٨٧ .
قسي بن معاوية : ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٦ .
الققاعة بن عبد شمس : ١٩٧ .
قيس بن ثعلبة : ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ .
قيصر : ٣٢٥ .
كعب بن مامة : ٣٥٠ .
لوط : ٢٤٥ .
ليلي بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
مامة بنت حجر آكل المرار : ٨٨ .

- المأموني : ٤٠ ، ٦٤ .
 التوكل (الخليفة) : ٢١١ .
 مجيب الفاكهي : ٢٠٠ .
 محمد بن إبان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٩٤ .
 محمد بن أبي العلا : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن الأعجم التجيبي : ١٧١ .
 محمد بن الحصين التجيبي : ١٧١ .
 محمد بن خالد : ٩٢ .
 محمد بن السائب : ٨٣ .
 محمد ذو المثلة : ١٩١ .
 محمد بن الصنديد : ١٧٦ .
 محمد بن عبيد الأصبحي : ١٧٧ ، ١٨٩ .
 محمد بن قباث : ١٧٨ .
 محمد بن يعفر : ١٨١ ، ٣٥٣ .
 محمد بن يوسف التجيبي : ١٦٨ ، ١٧١ .
 غلذ بن عليان : ٢١٨ .
 مرتع بن عمرو بن معاوية : ١٧٢ .
 ابن مرزا الأبنوي : ١٠٤ .
 مرداس : ١٧٤ .
 مرطل : ١٠٦ .
 مرهبة بن الدعام : ١٥٤ ، ٢٢٠ .
 مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .
 مسيلمة الخنفي : ٢٥٤ ، ٢٧٥ .
 ابن مسار : ٢٤٩ .
 المصفتح بن جعدة : ١٧٥ .
 مطرف بن مازن الكنانى : ١٠٣ ، ١٠٤ .
 ابن مطيع : ١٠٥ .
 مظلة بن الجمجم : ٢٤٨ .
 معاذ بن جبل الأنصارى : ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٦ .
 معاوية (الخليفة) : ١١٥ .
 معاوية بن عميرة : ٨٣ .
 المعتصم بالله العباسي : ٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢١١ .
 المعتمد العباسي : ٢٠٤ .
 معد بن عدنان بن أدد : ٨٣ .
 معقل بن منبه : ١٠٣ .
 ابن معناس : ٩٩ .
 معن بن زائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣١٩ .
 معيد (جد آل الضحاك) : ١١٥ .
 ابو المغلس : ١٣٦ ، ٣٠٧ .
 المقتدر العباسي : ٢٣٣ ، ٣٨٨ .
 المقصور (الملك) : ١٦٩ .
 ابن ملجم : ١٩٣ .
 ابن أبي منى : ١٠١ .
 موسى بن ربيع : ٩٢ .
 موسى بن ثمر : ٢٧٢ .
 موسى بن الهرامي : ١٤٥ .
 مهلائيل بن قينان : ٣٣١ .
 ميمون بن قحطان الصدفي : ٢٤٢ .
 نبت بن عكل : ٢٣٥ .
 النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٤١ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ .
 النعمان بن المنذر : ٢٦٢ ، ٢٧٧ .
 نعمان الهمداني : ١٠٨ .
 نمرود بن كوش : ٨٤ .
 نهم بن ربيعة : ١٥٤ .
 الوراق : ٢١١ .
 وبرة بن رومانوس : ٢٩٦ .

- زهير : ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ .
 ساعدة بن جزية : ٣٥١ .
 سلامة بن جندل : ٣٢٤ .
 السليك بن السلكة : ١٥١ ، ٢٠٤ .
 شبيب بن البرصاء : ٣٤٨ .
 شريح بن الاحوص : ٨٨ .
 الشباخ : ٣٤٨ .
 الشمردل بن شريك : ٣٢٢ .
 الشنفري : ٣٠٤ .
 الطائي : ١٢٢ .
 طرفة بن العبد : ٨٨ ، ١٦٦ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٤ .
 طفيل الغنوي : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ .
 عائذ بن عبد الله الازدي : ٣٢٦ .
 عبد بني الحسحاس : ٣٥١ .
 عبد الخالق بن ابي الطلع الشهابي : ٩٦ ،
 ١٠٦ .
 عبد الله بن أحمد التميمي : ١٢٦ .
 عبد الله بن اسماعيل المروني : ٢١٣ .
 عبد الله بن عبد الرحمن الازدي : ٣٢٥ .
 عبيد بن الابرص : ٢٩٧ ، ٣٤٨ .
 العجاج : ٢٨٩ ، ٣٤٢ .
 العجلاني : ٣٣٧ .
 علقمة بن ذي جند : ١٠٤ ، ١١٤ .
 علقمة بن زيد الصحاري : ٣٣٩ .
 علقمة بن عبدة : ٢٧٥ .
 ابو علكم المراني : ١٥٩ .
 علي بن صالح ابو الرحالي : ١٩٧ .
 علي بن محمد الصليحي : ١٠١ ، ١٢٧ ،
 ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٣٨ .
 نعيم بن ابي مقبل : ٩٩ .
 ابن جبران : ٢٠٢ .
 الجرمة : ٢٧٩ .
 جرير بن عطية : ٨٩ ، ٣٩١ .
 جعفر بن علبة الحارثي : ٢٨٥ .
 جماعة البارقي : ٣٢٨ .
 الجنبي (رجل من جنب) : ١٣٠ .
 جياش بن نجاج : ٩٦ .
 ابو الجياش (الجياش) : ٣٣٥ .
 الحارث بن حلزة : ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
 الحارث الراش : ١٦٣ .
 الحارث بن زياد المعاوي الحارثي : ٢٢٩ .
 الحارث بن ظالم : ٢٦٨ .
 الحارث بن عمرو الخولاني : ١٣٤ .
 الحارثي (من شعراء بلحارث) : ٢٧٦ .
 الحزاة العامري : ٣٣٣ ، ٣٣٥ .
 الحسن بن احمد الهمداني : ١٢٣ ، ١٢٥ ،
 ٢٠٧ .
 الخطيئة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 حميد بن ثور : ٢٤١ .
 ابو الحياش الحجري : ٣٣٥ ، ٣٣٧ .
 الخطاب بن ابي الحفاظ الحجوري : ١٢٧ .
 الخرنق أخت طرفة : ٣٤٤ .
 دعبل بن علي الخزاعي : ٤٨ .
 ابو داود الايادي : ٣٤٢ .
 ابو فؤيب : ٣٥١ .
 ذو الاصبع العدواني : ٢٣٥ .
 ذو الرمة : ٢٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ .
 ابو الذيال البلوي : ٢٨٥ .
 ربيعة الجوبي : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ .
 ابن الرقاع : ٣٥١ .

- وحاظه بن سعد : ١٩٦ .
وضاح اليمن : ١٠٤ .
الوليد : ١٠٤ .
وهب بن منبه : ١٠٣ .
الهادي : ١٥٩ .
هارون الرشيد : ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ .
هيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
هرمس الحكيم : ٤٤ .
هشام بن يوسف الانساوي : ١٠٤ ، ١٠٧ .
همام بن منبه : ١٠٣ .
هود (ع س) : ٩١ ، ١٧٠ .
هوذة بن علي السحيمي : ٢٥٢ .
يافث بن نوح : ٨٤ .
يخابر بن مالك : ٣٣٠ .
يحمد : ٣٣٠ .
يحيى بن الحارث : ٢٠٢ .
يحيى بن حرب : ١٧٩ .
يحيى بن الحسين : ٣١١ .
يحيى بن خالد بن برمك : ١١١ ، ١١٢ .
يرفان بن عثمان : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
يزيد بن معاوية : ١٦٦ ، ١٧٢ .
يزيد بن الوليد : ١٠٥ .
يريم ذي رعين : ٢٠٠ ، ٢٠٢ .
يريم ذي مقار : ٢٢٩ .
يزيد بن منصور : ١٠٨ .
يوسف بن كثير : ١٩١ .

ج - الشعراء

- ابراهيم بن الجدوية : ١٠٦ .
الابرص الصلاحي : ٢٧٨ .
الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٧ .
احمد بن عيسى الرداعي : ١٤٧ ، ٢٠١ ، ٣٥٤ .
احمد بن محمد العندي : ١٤١ .
الاخنس بن شهاب التغلبي : ٣٢٤ .
ابواسحاق بن ابراهيم الرعرعي : ١٤٥ .
اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠ .
اسماعيل بن محمد الحميري : ١٩٢ .
الاسود بن يعفر : ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٣٥٠ .
ابن الاشعث الجنيبي : ٣٣٨ .
الاعشى : ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩١ .
٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ .
الاعشى الهزاني : ٢٦٣ .
امرؤ القيس : ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ .
أمية بن ابي الصلت : ٢٨٦ .
امية بن عائد الهذلي : ٨٧ .
أوس بن حارثة بن لأم : ٢٨٧ .
بشر بن ابي خازم : ٣٦٥ .
بكر بن مرداس : ١٠٤ ، ١٠٥ .
ابو بكر العندي : ١٤١ .
ابن ابي البلس : ١١٥ .
تبع : ٢٠٠ ، ٢٠٨ .

- علي بن المهدي الحميري : ٩٦ ، ١٣١ .
علي بن يحيى : ١١٨ .
عمارة بن عقيل : ٢٧٦ ، ٢٨٧ .
عمر بن أبي ربيعة : ٢٨٤ .
عمرو بن براق الثمالي : ٨٧ .
عمرو بن بركة الحمداني : ٨٧ .
عمرو بن زيد الخولاني : ٩٧ ، ٩٨ ،
١٢٩ ، ١٣٤ .
عمرو بن معد يكرب الزبيري : ١٥٢ ،
٢٢٦ .
عترة : ٢٥٢ ، ٢٦٤ .
الخطيف الصائدي : ١٢٦ ، ١٢٧ .
فروة الأسدي : ٢٤٩ .
القاسم بن علي الذروي : ٩٨ .
القاسم بن هتيم : ٢١٨ .
قدم بن قادم : ١٥٨ .
القشيري : ٢٩٨ .
القطامي : ٣٥٠ .
ابوقيس بن الاسلت : ٣٢٥ .
كثير : ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ .
الكلابي : ٢٥٩ .
لبيد بن ربيعة : ٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ،
٣٤١ .
ليلى بنت الحارث الكنانية : ٨٧ .
مالك بن حريم الحمداني : ٢٨٠ ، ٢٨٢ .
المتلمس : ٣٤٨ .
المجنون : ٢٦٦ .
محمد بن أبان الخنفرى : ١١٦ ، ١١٧ ،
١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ .
- محمد بن زياد المأربي : ١٤٢ ، ١٤٥ .
محمد بن سعيد العشمي : ١٣٥ .
محمد بن الهادي : ١١٦ ، ١٥٦ .
المخيل السعدي : ٨٩ .
مرقش : ٢٧٥ .
مروان بن أبي حفصة : ٢٦٦ .
ابن مقبل : ٣٥٣ .
ابن مقرون : ٣٥١ .
ابن منذر : ٩٤ .
ابو المنذر الايادي : ٢٨٦ .
ابو المنيع : ٢٧٧ .
مهلهل : ٢٤٢ ، ٢٨٨ .
ميمون بن حريز : ٣٥٥ .
النايفة الجعدي : ١٧٥ .
النايفة الذبياني : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٣٢٤ .
ابو النجم : ٢٩٢ .
نشوان بن سعيد : ١٥٨ ، ١٦٠ .
نصر الله بن قلانس : ٩٣ .
ابونواس : ١٠٥ ، ١٠٨ .
الوليد بن عقبة : ١١٧ .
هيرة بن عمرو النهدي : ٨٧ .
هدبة بن الحشرم : ٢٤٤ .
وضاح اليمن : ١٠٤ .
يزيد بن أبي الحسن الطائي : ١٧١ .
يزيد بن مفرغ : ٤٧ .
اليعفري (من بني يعفر) : ٣٨١ .

د - الشعر

رب اياك	الرجاء : ٣٣٧	سقى ام عمرو	نجيح : ٣٥١
آذنتنا	الشواء : ٣٣٩	فدع عنك	هضبة بارح : ٣٢٣
من لصب	الانصبا : ٩٨	فعمجت	وسرددا : ١٢٢
فلو طاوعت	السحابا : ٢٦٨	ثم اعتلت	وافرادا : ١٥٨
مجلتهم	غير العواقب : ٢٩٥	وطالعت	شرادا : ٢٣٨
اقمنا على	بين الاخاشب : ٨٨	حتى رمتهم	او كادا : ١١٧
جنينا من	يا بعد مجنب : ٢٩٠ .	ونحن ضربنا	ألم الحد : ٢٨٧
وكان مهري	الجأب : ٢٤٢	تنادوا فقالوا	ذلكم الردي : ٣٠٥
بشاطيء حوث	قلبي : ١٦٥	نعم رشح	مقصدي : ٢١٣
لله أيام	وتصابي : ٩٦	أعزك	أهل نجد : ٨٨
امعتنفي	ومأرب : ١٥١	فعمجت	وسردد : ٩٧
عفت	فيثقب : ٢٤٣	هلا أرقت	منجد : ٣٣٨ .
يا ليلة البرق	منكب : ٢٨٣	ياليتني كنت	صنعاء والجنح : ١١٧
فسقاك	مثقب : ٣٥١	ودون لقائها	نجد هاد : ٣٢٥
ابنت	ملعب : ٢٩٠	ماذا أوئل	وبعد اباد : ٢٨٦
وكندة تهذي	وواهب : ٨٨	خلت الرعارع	كغير عهود : ١٤٥
لاكناف الجريب	فالجناب : ٣٢٥	ألم ترني	والشام عاند : ٣٤٣
يا طالب	الجوي بالسكب : ١١٧	جعلت عراد	ذات الفدافد : ١٨٨
احب	أعناها : ١١٥	فتبصروا	مستشهد : ١٥٨
بلاد	تراها : ١٠٠	الغدر أهلك	الجنح : ٣٣١
أقفر من	فالذنوب : ٣٤٨	أهل الخورنق	من سنداد : ٣٥٠
حتى تركنا	واللوب : ٣٢٤	سقى طللا	مجود : ٣٣٩
منعنا الغيل	الكثيب : ٢٨٧	هوى بتهامة	والنجد : ٨٩
بريحانة	غير مسنت : ٣٠٤	مضت	وزيد : ١٩٦
اناديك	وأهلت : ٣٨٤	كانا	المظفرا : ١٢٣
اذا قطعنا	والمروت : ٢٩٨	ولم ترعيني	وأثمرا : ٢٨٥
كان مدائح	البرائا : ٣٤٨ .	سقى الله	والغمرا : ٢٤١
حتى اذا	مرهيج : ١٠١	ونحن قتلنا	خمر : ١٧٩
جنينا الخيل	بعد فج : ٢٣٥	نقبت لهم	خزامرا : ١٥٨
		الا ان	ومناكرا : ٨٨

ولكن دعا	البرابرا : ٨٩	يا طائرين	فقعا : ١٠٧
ارقت	استعارا : ٣٥٠	رأى وهو	فرجعا : ٢٩٨
أتيح له	على الزجر : ٣٠٥	فقدنا لحانا	يابن مطيع : ١٠٥
تمر لنا	الى شفر : ٣٤٥	فلما مضى	أربع : ٢٨٧
رام عيسى	نائي المزار : ٩٦	لي في أزال	مودعي : ١٠٢
ان بالدم	فالعرار : ١٥٠	تمام الحج	القناع : ٢٥٧
ان داري	فالمرار : ٢٣٥	تجانف عن	الكراع : ٣٥١
حلوا المعافر	احرار : ١٩٤	وسرو وشي	من بدعة : ١٢٢
فقلت لها	الظواهر : ٣٥٣	لا تجردى الثوب	رعرعي : ١٤٥
كانا	رحيا مدير : ٢٤٢	كانها	وشيعا : ٢٨٢
مذبحرة تحضر	وسرور : ١١٩	عزفت	ما كنت تعزف : ٢٥٩
دعوا الجوف	أومهر : ١٥٧	شج السقاة	ولا رتقا : ٣٤٣
عفا من	فالغمر : ٣٤٤	وذا العوة	الحقائق : ١١٤
كم بالجروم	قبروا : ٤٧	أدرا	الصواعق : ٩٦
أسفر وجهي	تستعر : ١٢٧	قرنت	يوم السبق : ٩٨
أوحشت	فالتستار : ٣٤٢	يا بيت بوس	بعد ميثاق : ١٥٦
الى الله أشكو	ما له جابر : ٢٢٩	أروي تهامة	والطباق : ٨٧
سقى أم	باكر : ٣٤٦	ونحن بسهب	تشرق : ٨٩
عفا شطب	تدور : ٣٤٤	وصاحب	مهد أنق : ٣٥١
عدتهن	زور : ٢٤٩	ألك السدير	الخورنق : ٣٤٨
هما ظببتان	هكر : ١٥٢	ضحوا قليلا	معتك : ٣٤٣ ، ٣٥٠
من الدبيل	للدور : ٣٤٢	وأقبح	هالك : ٩٣
لا بد من صنعا	السفر : ١٠٢	قام يردي	عبد المليك : ٣٥٥
وظلت بأعراف	نواكز : ٣٤٨	وغيث توسن	ثقالا : ٣٤٤
سقى الحيا	باب الفراديس : ٢٠٨	الا منعت	جلساتها ثالا : ٨٧
تحن الى	وراكس : ٢٨٦	وبالروبة	سائلا : ٢٠٠
سقى الحيا	هابشا : ١٢٠	عمرت دارنا	حلولا : ٢٨٨
اما رأيت	تكميشا : ٢١٢	أصاح ترى	مكلل : ٣٤٨
وأوطن منا	قشاقش : ١٥٢	يسقط اللوى	فحومل : ٢٧٧
آل ابي النجم	على الارض : ١١٦	وفي هوزن	رخو الحماثل : ٢٠٩ ، ١٢٣
فان تمنع	العروض : ٨٩	وفي صبر	والجلال : ١١٧
قعدت له	فالعريض : ٣٤٨	ألما تعجبوا	ريب الليالي : ٣٢٧

يا خليلي	بأنهال : ٣٤٥	آباؤنا دمنوا	أضم : ٢٨٦
وهمل يشناق	فالحلال : ٢٠٤	فخبر	يا عصام : ٢٧٧
وفوق التعكرين	الطوال : ١٢٠ .	لمن الديار	الأرجام : ٣٤٨
فها نعمت	أم جميل : ٩٥	مرية حلت	منك مرامها : ٨٧
قنابل خيل	يوم قتالها : ٣٤٥	نظرت وقد	فظامها : ١٣٠
هذيل حوا	من عل : ٨٧	عفت الديار	فرجامها : ٣٤١
قالوا غمار	فالرجل : ٢٥١	وطوفت	فاوري شلم : ٣٤٣
أشهد	يتقبل : ٣٣٢	ان لم أكلفك	الاكم : ٢٧١
لهم صدر	الانامل : ٢٨٥	كأنهن	ذي الدوم : ٢٦٩
عقاميث	القوابل : ٣٤٥	وفي رثام	ايوانا : ١٥٩
لهند	طلول : ٢٨٤ .	وهم كتبوا	كانوا الكاتبتينا : ٤٨
من النجد	مسايله : ٢٩٣	هلا وقفت	من تبين : ١٩٢
لمن طلل	فعاقله : ٣٥٠	تقول عيسى	من عدن : ١٩١
أتعرف رسم	ماثله : ٣٤١	لي منزلان	من عدن : ١٩٢
فالحقت	فقابله : ١٢٩	الا ليت شعري	والركوان : ٢٩٠
لنا عارض	من أسل : ١٦٠	قال الاطباء	يشفيني : ٢٧٨
أول ما أبدا	مقالي : ٣٥٤	كأن المسك	بالراح الياني : ٣١٧
بحمد الاله	وتحتا : ٢٠٤	ما كل يوم	أوصفين : ٢١٨
ولو كنت	عرمرما : ٢٤٢	لمن ظعن	الوادي لحين : ٣٥٠
وبيحان	شبابا : ١٩٣	تطاول الليل	دمون : ١٦٧
وما ذكره	فتعلم : ٣٤٦	حيث يقال	اسقينا : ٣٢٣
قالت	ذرى علم : ١٢٠	يا ناق	يسومان : ٨٦
انا صبحناهم	في الضرم : ١٩٣	يا شوق	غدوة فرأها : ٣٥١
يا اخوتي	مسقمي : ١٠٥	ثبيت عرى	وزاد شيا : ٣٠٠
لمن الديار	ذي اقدام : ٣٤٤	ولن تسمعي	التواليا : ٢٦٠
سلاءة	معجوم : ٢٧٥	فلن ترددي	أمانيا : ٢٦٠
وكننت اذا قوم	ظالم : ٨٧	اقفر الدير	فحفية : ٣٤٢
أقسمت بالله	القسم : ١٢٧	انا بنينا	وسط الفقهي : ٢٥٥